بسم الله الرحمن الرحيم

تم الطالب بالتصحيحات اللازمة
أعضاء لجنة المناقشة
د. محمد ياسر ...
د. عبد الرحمن ...
١٤٠٤/٨/١٨

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩١٧

النقوش الكتابية العربية على العمائر الإسلامية في البنغال قبل العصر المغولي

(٦٠١هـ - ٩٤٥هـ / ١٢٠٥م - ١٥٣٨م)

٠٠٤٩٢٩
٩١٧



إعداد الطالب : محمد يوسف صدّيق
إشراف : الأستاذ الدكتور محمد رياض العتر

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية فرع الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى بمكة المكرمة لنيل درجة الماجستير في الحضارة والنظم الإسلامية.

العام الدراسي
١٤٠٣/١٤٠٤هـ
١٩٨٣/١٩٨٤م

الشـــــــــكر و التقدير

اقدم خالص شكرى الى الاستاذ الدكتور محمد رياض العترو الاستاذ الدكتور عبد الرحمن فهمى و الاستاذ الدكتور حسن الباشاو الاخ الاستاذ عبد الولى افغانى و الاخ سلامة محمد سلمان الهرفى و المصور الفنى احمد محمد محمد عسل و خالى المحترم محمد عزيز شمشيو الى اولئك جميعا و لكل من ساعدنى فى اخراج رسالتى بشكلها الراهن علميا و فنيا كل شكرى و تقديرى عرفانا بجميلهم و اقرارا بما قدموه لى من عون و جهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

تصويب

اعتذر عن وقوع اغلاط و ارجو التفضل باصلاح هذه الاغلاط و عدم المواخذة عليها

صفحة	سطر	خطا	صواب
ج	٢٢	Bu	By Moulvi Shamsuddin Ahmad
٩	١٠	Servey	Survey
١٥	حاشية ٣		المرجع نفسه (بدلا عن اسم الكتاب)
٤١	١٢	و من المرجـــع	و من المرجـــح
٤٧	١٧	برقة قلمة	برقة قلمه
٤٨	١١	الاسكندر الاعظامة	الاسكندر الاعظم
٤٩	١١	الاحجام	الاعجام
٥٠	١٨	نعوث	نعوت
٥٠	حاشية ٢	الفنون الزخرفية الاســـلامية	الفنون الزخرفية الاسلامية فى العصر العثمانى
٥٨	١٤	او ابية	او ابيه
٦٧	نهاية الصفحة	حاشيتها غير مطبوعة	(١) غلام حسين : رياض السلاطين ه ص ١٠٨ (٢) نفـــس المكان
٧٧	٧	كان ضعيفا	ضعيفا (دون كان)
٧٩	٣	دكا	دهـــاكا
٨٠	١٤	مستوى التسطح	مستوى التسطيح
١٠٥	نهاية السطر الاخير	نقش رقم ١٠	نقش رقم ١٠٢
١٢٢	" "	" مرجعه غير موجودة	(دراسة فى تطور الكتابات الكوفية : ص ١٣٤)
١٣٢	حاشية ١	فى المقـــدمة	نوقش هذا الخط فى الفصل الثانى ص ٤٩
١٤٨	٩	ما شـــترى	فاشـــترى
١٦٣	٥	اصله من اشرف	أصله من شـــرف
١٦٧	١٦	للسلطان	الســـلطان

صفحة	سطر	خطـــــا	صواب
١٩٨	١٤	اللاقب	اللقـــــب
٢٣١	المرجع الرابع	Pre Muslim Bengal	Pre-Mughal Bengal
٢٣٣	نهاية النص	لزال	لا زال
٢٣٥	٧	آخريين	آخرين
٢٤٨	١٤	بتاخى	بقاضى
٢٥٢	٥	٩ رجب	٥ رجب
٢٦٩	المرجع الثالث	I.AI.S.B.	J.A.S.B.
٢٧١	" "	Saifudun	Saifuddin
٢٧٥	٩	جلا ا لدنيا	جلال الدنيا
٢٧٧	١٥	تـــشعين	تـــــسعين
٢٧٣	٤	برقم	رقم ٦٠٦٣
٣٣٥	١٢	هزير	هزبر
٣٤٢	رقم الصفحة	١٤٢	٣٤٢
٣٣٦	٢٠	المتحف الهندى بكلكتا برقم ٠٠٠	المتحف الهندى بكلكتا رقم ٢٦
٣٤٣	نهاية السطر الاخير		(5)Islamic Art In Bangladesh PP 23-25
٣٦١	١٥	بحث	بحت
٣٨١	مرجع رقم ١١	الدكتو	الدكتور
٣٧١	حاشية رقم ٢	ليدن ٨٦٢/م	ليدن ١٨٦٢م

بعض الملاحظات

ا = الصورة الاولى فى بداية الرسالة تمثل الجز الاوسط لنقش ميانه د ر (رقم ٥٢) المورخ ٨٧١هـ (انظر ص ١٤٦) ، وهى تحتوى على بسملة و بيت شعرى

اما الصورة الثانية التى توجد ايضا فى بداية الرسالة ، تمثل نقش فى المتحف البريطانى مورخ ٨٩٣هـ (رقم ٨١ و نوقش فى ص ٩٩) و يبدأ هذا النقش بآية قرآنية " فمن بدّ له ـــــ الخ

ب = توجد بعض صور المساجد فى نهاية اللوحات و هى تمثل بعض مساجد فى العواصم القديمة فى البنغال التى نوقشت فى الفصل الاول .

ج = تشمل هذه الرسالة بعض النقوش التى درستها فى هذه الرسالة لأول مرة و هى :

نقش رقم ١٤ و ٣١ و ٧٧ و ١١٩ و ١٥٥ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠

د = ملحق الرسالة يحتوى على الآتية :

١ ــ ثبت بيان بالكتابات العربية فى البنغال من سنة ٦٠١هـ ــ ٩٤٥هـ (ص ٢٢٤ ــ ٣٧٢)

فهرس الاحاديث الواردة فى النقوش العربية فى البنغال (٣٧٣ ــ ٣٧٧)

بســـم الله الرحمن الرحيم

التمهـــــيد

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد وعلى آله و صحبه أجمعين . اما بعد :-

لقد بزغ نور الاسلام و حضارته فى وقت بدأت الحضارات السابقة تأخذ طريقها نحو الاضمحلال و التقهقر . وكانت البشرية تهيم فى ظلا) الجاهلية و تعانى مــن أجوائها الطبدة بالزيغ و الانحراف .

كانت الرسالة الاسلامية هبة ثمينة وهبها الله تعالى للبشرية لينقذها بها عن متاهات الجهل المهلكة و ليخرجها من الظلمات الى النور .

جاء الاسلام بمنهج متكامل للحياة بأسرها يحوى كل ما تتطلبه الحياة البشرية من خير وهداية و نظام ،كما يحوى ما يسبب السعادة لها فى الدنيا و الآخـــرة ، و انطلاقا من هذه الشمولية و التكامل التى تتسم بها الرسالة الاسلامية ،بدأ المسلمون يترجمون ما تحويه تلك الرسالة من بناء وعمران الى واقع حياتهم العملية ،وكان ميلاد الحضارة الاسلامية المتفردة بخصائصها و ميزاتها .

لقد أسس المسلمون دعائم حضارتهم على أسس ثابتة راسخة منطلقين فى ذلك من القرآن و السنة مما جعلتها تتميز عن الحضارات الأخرى اليونانية و الرومانية والصينية و الهندية وغيرها فى اطارها ومحتواها . فبنى المسلمون العمائر و القلاع و الحصون و المساجد و المدارس ،و اسسوا المدن فى اقصى الشرق و الغرب ، و انتج الفنانون المسلمون أروع المنتجات الفنية فى المعادن و الاخشاب و الخزف والزجاج و النسيـج و أنواع أخرى من الخامات المتوفرة فى البيئة المحلية . و لأجل ذلك نجد الآثـــار الاسلامية متأثرة بفنونها البديعة المتنوعة فى مختلف الأقطار الاسلامية ،مما تنم عـــن وجه مشرق للحضارة الاسلامية خاصة ، و التراث الانسانى عامة . ولما كان الخـــط و الكتابة احدى الوسائل الزخرفية الرئيسية لصقل المواهب الفنية للفنانين المسلميـــن و استغلالها فيما ينفع المجال الفنى ،ابتكر الفنانون المسلمون انواعا عديدة مـــن الخطوط منذ عصور مبكرة و اعتنوا بها اعتناء خاصا ،فابدعوا و انتجوا روائع فنية متنوعة مما اثبت أصالة الفن الاسلامى وابتكاره .

لم يكن انتشار الحركة الفنية الاسلامية وازدهارها بما فيها الخط العربي منحصرا على قطر اسلامي معين ،بل كان في ربوع البلاد الاسلامي كلها . فقد لعب المشرق الاسلامي دورا هاما في الاضافات القيمة اليها وابتكار انواع منها . ومثال ذلك البنغال في المشرق الاسلامي ،حيث نجد الخط العربي وفنونه يشكل عنصرا هاما في الزخرفة وهو منقوش بأنواعه المختلفة على اللوحات الحجرية . ويحمل نصوصه الكثير من الحقائق التاريخية لتلك الفترة .

وينبغي ان أذكر كيف تعرفت لأول مرة على الكتابات العربية الحجرية في البنغال . ففي يوم من الايام عندما كنت طالبا بالمدرسة المتوسطة ، قمت مع مجموعة من الطلاب برحلة علمية الى منطقة غور حيث توجد فيها الكثير من الآثار الاسلامية . انبهرت مما شاهدته من العمائر الاسلامية المهجورة ، خاصة المسجد الذهبي الصغير الذي تكونت عمارته من الكتل الحجرية السوداء . وتحتوى العتبة العليا للمدخل الرئيسي في المسجد كتابات عربية بالخط الكوفي زينت حواشيها بالزخارف النباتية الكثيفة .

وبعد أن استوقفتني عظمة تلك الآثار الاسلامية الثمينة ،راودتني أمنية الحصول على فرصة دراسة هذا التراث العظيم .

ومضت الايام ،وتحققت الأمنية بعد ان وجدت ضالتي المنشودة في قسم الحضارة والنظم الاسلامية عندما وجدت فرصة القبول للدراسة به .

وها أنا أقدم جزء من اماني العلمية التي كان تراودني أمنية انجازه منذ صباى ، وارجو أن يكون التوفيق قد رافقني خلال دراستي العلمية هذه . وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل على هذا خالصة لوجهه وينفع به عباده المؤمنين .

وقد وفقني الله ان اعد هذه الرسالة وموضوعها الكامل (النقوش الكتابية العربية على العمائر الاسلامية في البنغال قبل العصر المغولي) ،وهي تحتوى على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ونتائج البحث والملحق . وشرحت في المقدمة أهمية دراسة النقوش العربية في البنغال ودراسة نقدية لبعض مصادرها بالاضافة الى تاريخ البنغال .

وتناولت في الفصل الاول مظاهر الحضارة الاسلامية في البنغال بصفة عامة والمراكز والمدن الاسلامية الاثرية بصفة خاصة .

وتناولت في الفصل الثاني نشأة الخط العربي والكتابات العربية في البنغال ،كما تناولت أسلوب الطغرا وأهميتها في النقوش العربية البنغالية مفصلا .

اما في الفصل الثالث فقد استعرضت فيه دراسة الكتابات ، فاخترت فيه نماذج مختلفة من النقوش العربية لدراستها تاريخيا و حضاريا ، و تعرضت في نهاية هذا الفصل الى موضوع الالقاب الواردة في هذه النقوش التي تضم بعض المعلومات الهامة عن النظم الادارية و العسكرية والاجتماعية و السياسية في تلك الفترة. ثم ذكرت بعد ذلك الخاتمة و نتائج البحث .

اما الملحق ، فهو يشتمل على ثبت النقوش العربية البنغالية في الفترة السلطانية . وهو الاول من نوعه حيث حصرت فيه جميع النقوش العربية في هذه الفترة . فضلا عن ذلك يوجد في الملحق ايضا بعض الفهارس التي تتعلق بدراستنا هذه .

وبعد ان من الله تعالى على اكمال رسالتي ، ارى من الضروري أن اقدم جزيل شكري الى أستاذي الجليل الاستاذ الدكتور محمد رياض المستر الذى تفضل مشكورا قبول الاشراف على رسالتي ، وطوال فترة كتابتي لهذه الرسالة ، كنت أتلقى دوما ملاحظاته القيمة و توجيهاته السديدة التي كانت لها الاثر الطيب في توجيه سير الرسالة و تقويم محتويتها ولو لم يكن دعمه العلمي المستمر وارشاداته الثمينة ، لما قدر لهذه الرسالة ان تخرج الى حيز الوجود .

كما اشكر الاستاذ الدكتور عبد الرحمن فهمي رئيس قسم الحضارة و النظم الاسلامية الذى شجعني خلال مدة دراستي في القسم و أمدني بتوجيهاته القيمة ، كما اخص بالشكر الاستاذ الدكتور حسن الباشا الذى كان لكتابه (الالقاب الاسلامية) اثر كبير في اعداد جزء من الرسالة الذى يحتوى على الالقاب الواردة في نقوش البنغال .

و اقدم خالص شكرى الى مسئولي المتحف البريطاني بلندن و ايضا مسئولي المتحف الجامعي بفلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية لمنحهم الفرصة الكافية لتصوير جميع النقوش العربية البنغالية المتواجدة لديهم .

والى اولئك جميعا ولكل من ساعدني في اخراج رسالتي بشكلها الراهن علميا وفنيا كل شكرى و تقديرى عرفانا بجميلهم و اقرارا بما قدموه من عون و جهد .

و في النهاية أرجو أن تكون رسالتي هذه التي لا تتجاوز من أن تكون محاولة متواضعة والاولى من نوعها في اللغة العربية تجلب أنظار العلماء و الباحثين الى اهمية دراسة النقوش العربية في البنغال و الله ولي التوفيق .

فهرس

ارشـــــادات عامـــــة

Abbreviation بيـــــان الرمـــــوز

ASI = Archeaological Survey of India , By General Cunningham.

Abid's Memoirs (OR "Stapleton,H.E.") = Memoirs of Gaur and and Pandua: Abid Ali Khan; Edit. by Stapleton;H.E. ;Calcutta.

ASIM = Archaeological Survey of India,Memoirs .

ARAS = Annual Report of the Archaeological Survey .

ARASI = Annual Report of the Archaeological Survey of India .

JBORI = Journal of Bhandarkar Oriental Research Institute .

Dani (OR "BMIB") = Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal; By Dani,A.H.,Dhaka ,1957 .

BSOAS = Bulletine of the School of Oriental and African Studies.

Chinmoy (OR "CAPIIM") = Catalogue of Arabic and Persian Inscriptions in the Indian Museum,Calcutta.

Creighton's Gaur = Ruins of Gaur; By Henry Creighton;London .

EI = Epigraphia Indica .

EIAPS = Epigraphia Indica, Arabic and Persian Supplement.

EIM = Epigraphia Indo-Moslemica .

Franklin's Gaur = Journal of a route from Rajmahal to Gaur; By Major William Franklin,MS. Preserved in IOL.

Franklin = Ruins of Gaur; Another MS. in IOL No 19 .

IB = Inscriptions Of Bengal, Vol 1V ; By Moulvi Shamsuddin Ahmad Varendra Research Museum Rajshahi,1960 .

ICMI = Islamic Calligraphy in Medieval India; P.I.S.Mustafizur -Rahman; Dhaka, 1979 .

IHQ = Indian Historical Quaterly .

JVRM = Journal of Varendra Research Museum,Rajshahi, Bangladesh.

JASB = Journal of the Asiatic Society of Bengal;Calcutta .

JASP = Journal of the Asiatic Society of Pakistan .

JASBD = Journal of Asiatic Society of Bangladesh .

JBORS = Journal of Bihar and Orissa Research Society.

MAB = Muslim Architecture of Bengal; By Dani,A.H.,; Dhaka,1961.

PASB = Proceeding of the Asiatic Sciety of Bengal .

Ravenshaw's Gaur = Gaur, Its Ruins and Inscriptions; By Raven-
Shaw,J.H. ; London, 1878 .

*　　*　　*　　*　　*

Ar. = Arabic

AC = Accession No

AH = After Hijra

Beng. =Bengali

Ed.By. = Edited By

Ed. = Edition Number

Or. = Oriental

Pers. = Persian

Trans. Translated (OR Translation)

WN = Without Number

*　　*　　*　　*　　*　　*

DM = Dhaka Museum

IM = Indian Museum, Calcutta .

IOL = India Office Library, London

VRM = Varendra Research Musem, Rajshahi

BM = The British Museum, London.

*　　*　　*　　*　　*　　*

كذا = تشير الى ان الكلمة او الجملة التى تسبقها منقولة كما وردت دون اى تعديل. (و هى مرادفة لـ Sic).

س = سطر

العلامات المستخدمة لدراسة نصوص النقوش

[ ] = استخدمت هذه العلامة [المحقق] في مكان وضعت الحروف او الكلمات المقترحة من جانبي التي لا توجد في نص النقش اما لسبب تلف هذا الجزء من النقش او لكسره او سقطت من الناسخ بسبب من الأسباب .

( ) = أستخدمت علامة القوس لوضع رأى مني فيها او تفسير او أية معلومات اخرى .

< > = استخدمت هذه العلامة أيضا خلال كتابة نصوص النقوش ، فوضعت فيها الكلمات الصحيحة التي وردت خطأ في النص .

- - - - - = وضعت هذه العلامة فوق تلك الأجزاء من الكتابة التي ليست واضحة في اللوحة او في صورة اللوحة و التي صعبت عليّ قراءتها ، فافترضتها من قبل نفسي .

ـــــــ = وضعت الخط الافقي فوق تلك الحروف او الكلمات التي كتبت خطأ من الناحية اللغوية .

* * *

المقدمة

أ- أهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال وتطورها ومصادرها

١- النقوش الكتابية العربية فى البنغال كمصدر تاريخى

٢- تطور دراسة النقوش العربية فى البنغال مع دراسة نقدية

ب - لمحة عامة عن البنغال

١- تعريف عام بالبنغال

٢- الصلات المبكرة بين العرب والبنغال

٣- تاريخ موجز للبنغال فيما بين ٦٠١ هـ-٩٤٥

أ- اهمية دراسة النقوش الكتابية العربية في البنغال و تطورها و مصادرها :

١- اهمية دراسة النقوش العربية في البنغال كمصدر تاريخي :

تحظى دراسة النقوش الكتابية بأهمية كبيرة من نواح عديدة. فهي تساعدنا في تحديد الفترة التاريخية خاصة في حالة اذا ما ذكرفيها تاريخ النقش.

و نلاحظ ان معظم هذه النقوش تتضمن الحقائق التاريخية عن العقب الزمنية المختلفة للحكام و الوزراء و الأمراء وغيرهم . و هذا ما يساعدنا في تحديد تلك الفترات المتتالية . وفي حالة شواهد القبور فانها تزودنا غالبا ببعض المعلومات المؤكدة عن بعض الجوانب من حياة المتوفى و خاصة تاريخ وفاته . (١) كما انها توضح لنا مستوى الفن في تطور الكتابة وزخرفتها و جودتها التي وصل إليها الفنانون في تلك العصور وكذلك تلقى الاضواء على مدى تطور بعض جوانب الفنون و الحضارة في تلك الفترة و مستوى تقدمها .

و نستطيع أن نقول ان دراسة النقوش تعد حلقة تاريخية لها أهميتها تكمل الحقبة التاريخية . و من الملاحظ ان دراسة الاحجار التي استخدمت في كتابة هذه النقوش قد تساعد في التعرف على المحاجرالتي كانت تقطع منها الاحجار في العصور المختلفة. و من ناحية أخرى تشير الى المهارة التي وصل اليها الفنانون في تقطيع هذه الاحجار و استعمالها لأهدافهم الفنية مثل النحت و النقش و كذلك نعرف من هذه النقوش كثيرا من الاسماء التي ربما لم يرد ذكرها في المستندات التاريخية او المصادر الاخرى، و قد تكون هذه الاسماء ذات أهمية تاريخية تزودنا بمعلومات جديدة ، و تلقى بعض الاضواء على التنقلات و الهجرات ، و بعض النواحي اللغوية ، و يمكن ايضا ان نستنبط منها بعض المعلومات في العلوم الاجتماعية و الدينية و النظم حيث ان بعض هذه الأسماء الواردة قد تكون مصحوبة بالوظائف أو الحرف أو المذاهب بالاضافة الى ذلك أن نصوص هذه النقوش قد تزودنا ببعض الحقائق الثمينة عن نظم الحكم و الجيش و الادارة و السياسة و المعتقدات. فهذه

---

(١) دكتور حسن الباشا : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ، مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ، مطبعة جامعة رياض ١٣٩٩هـ.
الكتاب الاول ، ج ١ ، ص ٨١ - ٨٣

النقوش كما هو معلوم تشتمل على ألقاب مختلفة و أدعية متنوعة . (١)

و من جانب آخر فان دراسة النقوش الكتابية قد تفتح لنا مجال مقارنتها بالمصادر الأخرى من وثائق و مخطوطات و مسكوكات و مؤلفات تاريخية فهي تضيف حقائق جديدة و تصحح أخطاء شائعة . (٢)

و فضلا عن ذلك فان دراسة النقوش تساعدنا في تحقيق الروابط الأسرية بين اصحاب الشواهد و الاسماء الواردة في النقوش المختلفة فعلى سبيل المثال نعرف من النقوش في عهد السلطان حسين شاه بأن اسم أبيه كان سيد أشرف الحسيني، و ورد اسم (أشرف) في احد النقوش في عهد باربكشاه، و يمكن ان يكون كليهما نفس الرجل .

و في مثال آخر نرى أن السلطان فيروز شاه الأول تلقب بلقب (دلوى) في نقش سلهت بتاريخ ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م . و هذا اللقب غالبا يشير الى أن السلطان فيروز شاه كان أصلا من دلهي .

و نلاحظ في نقش باره دري بأن المعمار (مجد الكابلي) استخدم (كابلي). و نستطيع ان نستدل منه أنه كان أصلا من كابل قبل استيطانه في البنغال. وهذا الامر قد يلقي الاضواء على التنقلات و الهجرات من آسيا الوسطى الى البنغال التي حدثت في القرون الوسطى لاسباب عديدة ، و منها هجمات المغول في تلك الفترة على المراكز الحضارية في آسيا الوسطى، وهي التي ادت الى هجرة كثير من الفنانين و اصحاب المهن المعمارية الى المناطق البعيدة و المأمونة مثل البنغال . و كثير ما تشير هذه النقوش الى المنشئات و العمائر مثل المساجد و القصور و القلاع والحصون و الأسبلة و الجسور فهي تمدنا بالكثير من المعلومات عن التطور المعماري والحضاري .

و دراسة النقوش العربية في البنغال لها أهمية خاصة حيث أن تاريخ هذه البلاد بقي مهملا من قبل الباحثين و المؤرخين لمدة طويلة، و نادرا ما اهتم به

---

(١) "اهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة" سبق الاشارة اليه ،ص (٨-٢ ٨
(٢) المرجع نفسه ، ص (٨١ - ٨٥ .

المؤرخون المسلمون الاسلاف فى القرون الوسطى .(١) والسبب فى هذا ربما يعود الى بعد البنغال عن دلهى التى كانت مركزا حضاريا لشبه القارة الهندية. وقد تجمع فيها العلماء والمورخون . وجدير بالذكر أن السلاطين المسلمين بدلهى كانوا يرعون المؤرخين رعاية خاصة، ويمنحونهم الأموال الطائلة والجوائز الثمينة ،الأمر الذى جعلهم يعيشون على اكتاف هؤلاء السلاطين . فلم يهتموا الا بهم وبما حولهم ،فاهملوا أحداث المناطق البعيدة مثل البنغال ،وحتى لو أشاروا اليها فانهم لم يذكروا الا ما يؤيد السلطنة.فكانوا يمدحون سلاطين دلهى ولهذا نجد أن المخطوطات والوثائق التاريخية التى دونت فى دلهى فى تلك العصور لا تساعدنا كثيرا فى دراسة الحقائق التاريخية عن البنغال . وأن هذا الأمر يزيد من أهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال ،لأنها تعطينا معلومات مفيدة عن تلك الفترات التى نعالجها، وتساعد على وقوفنا على الحقائق التاريخية.والحق ان معظم هذه النقوش تحمل تاريخ الانشاء واسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بانشاء العمائر ،الامر الذى يعتبر ذو أهمية كبيرة عند المؤرخين .(٢) ونستطيع ان نقول ان تاريخ البنغال لا يمكن تدوينه الا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية التى تلعب دور الجسر للربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة .

وتحتل البنغال مكانا هاما فى العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر اذ يبلغ عدد سكانها اكثر من مائة مليون من السكان المسلمين فضلا عن استمرار حكم المسلمين بهااكثر من ستة قرون . وعلى الرغم من أهمية البنغال تاريخيا وحضاريا فقد بقيت هذه البلاد مهملة عند مؤرخى العرب سواء من الناحية التاريخية او الحضارية او السياسية . ولعل السبب فى هذا الامر البعد الجغرافى للبنغال عن العالم العربى وقلة وجود الاتصالات السياسية بينهما فى القرون الوسطى

---

(١) ومن أوائل المؤرخين المسلمين الذين تناولوا دراسة تاريخ البنغال بشيء من التفصيل (ابوعمر منهاج الدين بن سراج الدين الجوزانى) الذى ألف كتابا سماه (طبقات ناصرى) وحيث أن المؤلف عاش فى البنغال فترة من الزمن ،فقد تكلم عنها كثيرا على ضوء مشاهداته بنفسه ،اما بقية المؤرخين فجميعهم كتبوا عن تاريخ البنغال بشكل موجز .

اذ لم تصبح البنغال جزءا اداريا او سياسيا لأى دولة عربية فى القرون الوسطى وبعدها .

وبلاد البنغال قد ازدهرت فيها الحضارة الاسلامية مع انتشار الاسلام فى اراضيها. فشيدت فيها العمائر وقامت فيها الصناعات والفنون الاسلامية تحت رعاية حكامها المسلمين. فالمتاحف فى البنغال والهند وفى العالم العربى تزخر بالتحف الاثرية الاسلامية من البنغال ، ومما تجدر به الاشارة اليه ان الحكام المسلمين قد اهتموا اهتماما خاصا بالخط العربى حيث اتخذوه عنصرا هاما من عناصر الزخرفة على الاحجار والاخشاب والمعادن والمنسوجات وفى المخطوطات والتحف الاخرى . ولا نبالغ لو قلنا أن البنغال يمكن ان تعتبر من أغنى البلدان الاسلامية من ناحية وجود النقوش العربية حيث يصل عددها ما يقرب من مائتين فى العصر السلطانى. ولا شك أن معظمها كانت تتميز بالجودة المتناهية والجمال الأخاذ الذي يدل على ما وصل اليه فنانوا ذلك العصر من براعة وجودة فى ذلك الفن .

وتجدر الاشارة الى أن الاحداث التى تلاحقت على البنغال فى الفترات المختلفة قد أسهمت بشكل كبير فى الحاق التلف بالنقوش العربية والتى تسببت ايضا فى ضياع عدد كبير منها. وكذلك ساعدت البيئة الجغرافية للبنغال على هذا التلف حيث انها تتميز بكثرة الأمطار فى معظم ايام السنة، وهكذا تسبب الأسراع فى تخريب العمائر وضياع معالمها فى وقت قصير. ولا بد ان نشير الى كثرة عدد الانهار التى كانت تتحدى المراكز الحضارية باستمرار عن طريق الفيضانات المتعددة فى موسم الامطار ، مثلما حدث مع (غور) وكثير من المراكز القديمة الاخرى . (١)

ثانيا كانت البنغال دائما ساحة للحروب والمنافسات السياسية بين السلطات المحلية والحكومة المركزية بدلهى. فكان كل طرف يغير على الآخر ويعبث فى أراضيه مما ساعد على تدمير العديد من المبانى والحصون والقلاع والاسوار، وقد تأثرت النقوش الكتابية التى كانت توجد فى هذه العمائر سواء كانت دينية او حربية او مدنية

---

(١) معظم هذه المدن والمراكز الحضارية كانت تقع على شاطئ نهر غنغا او شواطئ بعض أنهار أخرى، وكانت تتأثر ايضا بعض الاوقات بتغيير خط سير الانهار والمثال على ذلك مدينة (غور) التى هجرها سكانها بعدما تغير نهر غنغا من خط سيره القديم .

ولا بد ان نذكر أن العمائر الاسلامية و نقوشها الكتابية قد لحقت بها اضرار كبيرة نتيجة لعبث السكان المحليين فيها الذين كانوا يجلبون المواد البنائية من هذه العمائر لاستخدامها فى منشئاتهم الجديدة.وقد تلف كثير من النقوش خلال هذه المحاولات بسبب سوء استخدامها. (١) فلاعجب اذا وجدنا احدى هذه النقوش الكتابية في جدار بيت احد السكان من عامة الشعب وهو يفتخر و يعتز به . والسبب أن مالك البيت قد جلب هذا النقش مع الاحجار الأخرى من العمائر القديمة، ثم استخدمه في بيته للزخرفة . و هناك دافع آخر وهو أن السكان المحليين المسلمين يحترمون جميع هذه الاحجار التى عليها الكتابات و يجلونها لأنها كتبت بالخط العربى ،بالرغم من انهم لا يفهمون ما تحتويه هذه الكتابات من معان ،فيتبركون بها . وفى كثير من الاحيان نجد أنهم اذا وجدوا نقشا عربيا فى العمائر القديمة المهجورة، يحملونه الى احدى المقابر و يثبتونه فوقه . ثم يصبون عليه الزيت و السمن على سبيل الاحترام و التبرك وبالاضافة الى ذلك ،فانهم كانوا يسعون من وراء نقل هذه النقوش الى المقابر لتضفي عليها نوعا من الجمال .

كما ينبغي الا يفوتنا ان نذكر انه كان من ضمن هؤلاء الذين نقلوا النقوش من مكانها الأصلى هواة الآثار . و معظمهم كانوا من البريطانيين الذين وصلوا الى البنغال كموظفين لشركة الهند الشرقية ،اذ كان بعضهم لديه هواية خاصة فى جمع الآثار و النقوش القديمة . فنقلوا الكثير من هذه النقوش خلال فترة إقامتهم فى البنغال لاشباع هواياتهم الفنية ،او سعيا وراء المادة ،فكانوا لا يبالون بالأخطار التى قد تلحقهم حيث كانوا يدخلون الأماكن المهجورة و العمائر القديمة المتهدمة للحصول على احدى اللوحات الاثرية . و معظمهم نقلوا مجموعاتهم الى بلادهم بعد ما انتهوا من خدمتهم فى الهند . (٢)

و الحق ان الحكام و السلاطين فى البنغال عبر العصور المختلفة لم يهتموا اهتماما كبيرا بالعمائر الاسلامية و صيانتها و الحفاظ عليها . بل تركوها مهملة فى بعض الاحيان . ولم يحافظوا على صيانتها و حراستها . فكانت دائما مكانا للنهب و السلب من قبل هؤلاء الذين كانوا ينقلون بعض حجارتها لاستخدامها فى مبانيهم أو لبيعها لهواة الآثار .

---

(١) Montogomary Martin: Hist. and Topography of Eastern India; Vol. IV ,P 71

(٢) Sayed Mahmudul Hasan: Mosque Architecture of PreMughal Bengal;University Press Limited,Dacca. 1971, P XI

٢- تطور دراسة النقوش العربية فى البنغال مع دراسة نقدية :

ان دراسة النقوش العربية فى البنغال بقيت مهملة للأسف الشديد الى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى / السابع عشر الميلادى حيث بدأ العلماء والمؤرخون يقدرون أهمية هذه النقوش فأخذوا يعملون على تغطية هذا الجانب ، والحق أن الفضل فى هذه الدراسة يرجع الى العلماء والباحثين البريطانيين الذين لفتوا انتباه العلماء المحليين ايضا الى أهميتها . (١)

ومن أوائل علماء المسلمين فى البنغال الذين حاولوا دراسة النقوش العربية بطريقة علمية والاستفادة منها من الناحية التاريخية كان (سيد غلام حسين) مؤلف (رياض السلاطين)* الذى توفى فى سنة ١٨١٧م . والذى يعتبر كتابه من اوائل كتب التاريخ الاسلامى البنغالى حيث يتناول فيه احوال حكم المسلمين في البنغال . وحيث أن المؤلف قد زار أغلب المناطق التاريخية فى البنغال وعاش فى المدن القديمة والاثرية فيها مثل (غور) و (بندوه)، فانه تعرف على هذه النقوش وضمن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها . وقد قامت الجمعية الأسيوية فى البنغال بطبع هذا الكتاب عام ١٨٩٨م . ثم اتبع منشى الهى بخش خطة سلفه فى دراسة النقوش العربية فى البنغال واستقى منها معلومات مهمة يتضمنها كتابه الشهير (خورشيد جهان نما) .(٢)

ومن أوائل الباحثين البريطانيين (Sir Henry Creighton) الذى أقام فى مقاطعة مالدهة في البنغال من عام ١٧٨٦م . - ١٨٠٧م . وكان يعمل مشرفا على مصنع صباغة النيل فى قرية (غوامالتى) بجوار العاصمة القديمة الاسلامية (غور).(٣) وانتهز Henry Creighton هذه الفرصة لزيارة المعابر الاسلامية القديمة في هذه المناطق، وقد شاهد كثيرا من النقوش العربية خلال هذه الجولات العلمية التى ذكرها فى كتابه (The Ruins of Gaur)، وأغلب الظن أن هذا الكتاب كان اول محاولة في هذا الميدان حيث يحتوى على وصف هذه

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين (باللغة البنغالية)، الاكاديمية البنغالية دهاكا ، ١٩٧٧م ص ٢٤ - ٢٩

(٢) ومما يجدر ذكره أن هذا المؤرخ ولد فى عام ١٢٤٠هـ . - ١٨٢٤م . فى مقاطعة مالدهة التى تقع فيها (غور) .

(3) The Ruins of Gaur: London, 1817, P 11

* Published by the Asiatic Society of Bengal in 18

المدينة القديمة وعمائرها و نقوشها و المسكوكات التى وجدت فيها .كما أن هـــذا الكتاب يمتاز برسومه الرائعة للعمائر التى رسمها المؤلف بنفسه .

و فى بداية القرن الثالث عشر الهجرى / التاسع عشر الميلادى،قـــام Major William Franklin بزيارة الاماكن الاثرية فى البنغـــال و سجل نقوشها ،ثم كتب تقريرا عنها فى سنة ١٨١٢م باسم Journal of a route from Rajmahal to Gaur وايضـــا Ruins of Gaur ولا تزال هاتان المخطوطتان محفوظتين فى (India office library) بلندن برقم (١٩) و (٢٨٤١) . وعلى الرغم من أن فرنكلين (Franklin) كان موظفا فى الجيش ،الا أنـه كانت لديه هواية حب الآثار و تـــذوق الفنون الجميلة و يبدو أنه كان يعرف اللغة العربية و الفارسية.وقد أشار فرنكلين فى بحثه الى بعـض المخطوطات الثمينة و النقوش العربية.وجدير بالذكر أنه قد نقل الى حوزته الخاصـــة بعض هذه النقوش ، ثم أهدى بعضا منها الى المتحف البريطانى ،والتى لا زالــت تحمل اسمه فى ذلك المتحف .

ولا بد أن نذكرهنا (منشى شيام برساد) الذى كان صاحبا للرائد فرنكلين خلال أبحاثه الأثرية فـــى البنغـــال . وعلـــى الرغـــم مـــن أنـــه كان رجـلا هنـــدوكيا ،فانـــه كـــان يجيد اللغــــة العربيـــــة و الفارســــية و أعد منشى شيام برساد تقريرا باللغة الفارسية عن العاصمتين القديمتين للمسلمين (غور) و (بندوه) . وكذلك كتب عن نقوشها الكتابية بناء على رغبة فرنكليـــن حيث كان يؤدى له بعض الاعمال . و هذه المخطوطة الفارسية التى لا تزال محفوظـــة فى مكتبة المكتب الهندى بلندن برقم (٢٨٤١) تعتبر أهم المراجع فى دراســـات النقوش الاسلامية فى البنغال . غيـــر اننـا نلاحظ أنه اخطأ كثيرة فى قراءة نصوص هذه النقوش و الذى سنوضحه فيما بعـــد .

و هناك بعض المخطوطات الأخرى التى نجد فيها بعض الاشارات الى النقـــوش العربية فى البنغال,ومن ضمنها مخطوطة (Orme) ،وهى ايضا محفوظة فـــى مكتبة المكتب الهندى بلندن برقم (٢٥ : ٦٥).و تشتمل هذه المخطوطة على وصـــف مدينة (غور) و نقوشها.و يلاحظ الباحث من خلال تأمله للمصادر المتقدمة و مقارنـــة بعضها مع بعض أن مخطوطة (Orme) تعتبر من أصوب و أصح المخطوطـــات

فى دراسة النقوش العربية فى البنغال . ولا شك أنه تفوق على معاصريه من الباحثين فى صحة نقل نصوص هذه النقوش الكتابية و قراءتها .

و من أهم المصادر القديمة للنقوش العربية فى البنغال كتاب

Gaur , Its Ruins and Inscriptions (London ; 1878)

الذى ألفه (J. H. Ravenshaw) (١) ، و هذا الكتاب ايضا يحتوى على وصف العديد من النقوش العربيةو العمائر القديمة فى غور . ولا بد ان نذكر هنا خدمات (Sir Alexander Cunningham) الذى كان مديرا عاما للآثار فى الهند فى النصف الأخير من القرن الثانى عشر الهجرى الثامن عشر الميلادى . وهو الذى دون الموسوعات الأثرية Archeaological Servey of India; Report التى تناول فيها النقوش العربية فى البنغال .

و كتب فى نفس الموضوع (Sir Henry Blochmann) تحت عنوان

(Contribution to the History and Geography of Bengal)

التى كانت تطبع فى مجلة الجمعية الاسوية فى البنغال فيما بين (١٨٧٢م . — ١٨٧٥م.) و تعد مقالاته العلمية عن النقوش العربية فى البنغال من أهم المصادر فى هذا الميدان .

و فى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (بداية القرن العشرين الميلادى) كتب فى هذا الموضوع سيد عابد على خان فى كتابه Memoirs of Gaur and Pandua . و جدير بالذكر انه عين فى (غور) و (بندوه) من جهة الحكومة حتى يبحث عن طريق لصيانة و تجديد العمائر الاسلامية المتبقية فى هاتين العاصمتين المتبقيتين . وقد تناول المؤلف فى كتابه تاريخ هاتين العاصمتين و عمائرها و نقوشها الكتابية .

ولعل مولوى شمس الدين من أشهر الباحثين فى وقتنا الحاضر الذين حاولوا دراسة جميع النقوش العربية فى البنغال .

---

(١) وكان Ravenshaw حاكما و قاضيا لمقاطعة مالدهة فى البنغال آنذاك، و طبع كتابه فى لندن بعام ١٨٧٨م.

ولا شك ان كتابه (Inscriptions of Bengal ; Vol. VI) (١) عبارة عن خطوة مهمة في هذا المجال ، حيث ان المؤلف حاول ان يتناول فيه جميع النقوش الاسلامية في البنغال . غير أن محاولته لم تصل الى درجة الاتقان والاكتمال حيث أن عددا كبيرا من هذه النقوش التي توجد في المتاحف الغربية بقيت مجهولة عند المؤلف . فهو لم يتمكن من ان يلقي الاضواء على تلك النقوش في دراسته . وكذلك نلاحظ أنه أخطأ في بعض المواقع خلال قراءة نصوص بعض النقوش التي سنوضحها فيما بعد .

اما كتاب (الفهرس الجامع للنقوش العربية و الفارسية في المتحف الهندي بكلكتا) ل (Chinmoy Dutt) (٢) ، فدراسته قد اقتصرت على النقوش الاسلامية الموجودة في المتحف المذكور فقط .

و تجدر الاشارة الى أن مجلة Epigraphia Indo-Moslemica كان لها دور هام في نشر المقالات العلمية حول هذه النقوش . و تغير اسمها بعد استقلال الهند الى Epigraphia Indica . ولكن بقي يطبع لها ملحق خاص باسم Arabic and Persian supplement الذي كانت تنشر فيه النقوش الاسلامية التي عثرت عليها في جميع انحاء شبه القارة الهندية ، والذي ما زال يصدر حتى اليوم .

و من أهم هذه المجلات مجلة الجمعية الاسوية في البنغال (٣) والتي كانت تصدر في كلكتا . وهي تعتبر من المراجع الرئيسية عن هذا الموضوع حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية في البنغال . وبعد استقلال باكستان و الهند في عام ١٩٤٧م ، كانت هذه المجلة تطبع ايضا في دهاكا باسم Journal Of The Asitic Society Of Pakistan ولكن منذ

---

(1)Published by Varendra research Museum, Rajshahi; 1964 .

(2)Indian Museum; Calcutta, 1967 .

(3)Journal of the Asiatic Society of Bengal .

عام ١٩٧٢م. ،بدأت تطبع هذه المجلة باسم جديد وهو (Journal of the Asiatic Society of Bangladesh).

وهناك مجلة أخرى باسم (Journal of Varendra Research Museum Rajshahi) تقوم ايضا بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع.

والحق ان المجلات العلمية من هذا النوع لها دور كبير في نشر المقالات العلمية عن نقوش البنغال في الماضي وكذلك في دورنا الحاضر .

وعلى الرغم من أهمية جميع هذه الدراسات العلمية عن النقوش العربية في البنغال التي قد أشرنا اليها ، فاننا لا نستطيع ان نقول انها دراسات كاملة وتامة حيث ان معظم هذه المحاولات فشلت في تغطية جميع الجوانب من الناحية الفنية والعلمية والتاريخية .

ومن الملاحظ ان معظم هذه الأبحاث العلمية كتبت باللغة الانكليزية وهناك بعض العلماء الذين كتبوا عن هذا الموضوع باللغة البنغالية او الفارسية ولكن مع الأسف الشديد ،لم تكن هناك أية محاولة باللغة العربية في هذا المجال .

وجدير بالذكر أن عدد النقوش العربية الاسلامية في الفترة السلطانية (٦٠١هـ - ٩٤٥هـ.) في البنغال يصل الى ما يقرب من مئتي نقش ومعظم هذه النقوش وجدت في العاصمتين القديمتين (غور) و (بندوه) غير أن اعدادا كبيرة منها قد نقلت من اماكنها الأصلية الى اماكن اخرى في القرنين الماضيين .

فاذا كانت المتاحف في البنغال والهند تحتفظ بأكبر عدد منها ،فان بعض النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب في مجموعاتهم الخاصة والتي في حاجة ماسة الى دراسته . (١)

---

(1)Simon Digby: "The fate of Daniyal, Prince of Bengal: In the light of an unpublished inscription." Bulletine of the School of Oriental and African Studies;(BSOAS) : London,1973, PP 588-608 .

اما كيف انتقلت هذه النقوش الى الغرب ،فهنالك عدة طرق ، فالاستعمار هو الذى ساعد على نقل هذه النقوش الى الغرب فجعل متاحف بلاده غنية بانتقال كل ما وصل الى ايدى رجاله اما عن طريق الشراء أوعن طريق البحث عنها فى العواصم الاسلامية المهجورة كما ان بعضهم لم يترددوا فى سرقتها من المساجد والعمائر القديمة.وقد سبق لنا ان أشرنا الى تلك الحقائق . (١)

---

(١) وتجدر الاشارة الى ان المستعمرين البريطانيين اسهموا اسهاما كبيرا فى سرقة عدد كبير من التحف واللوحات الفنية من البنغال،وقاموا بجمع هذه المسروقات فى متاحف متعددة في بلادهم وأخذوا يزودون هذه المتاحف عن طريق اغراء هواة الآثار بأعطائهم مبالغ طائلة مقابل كل قطعة يقدمونها لهم ،مما ساعد على انتشار ورواج تجارة الآثار ،فأخذ عدد كبير من الناس يبحثون فى الخرائب القديمة عن لوحات ونقوش لبيعها لهؤلاء التجار ولا شك ان ممارستهم من هذا النوع تعتبر مساهمة فعالة في انتقال عدد كبير من هذه اللوحات والنقوش الى خارج البنغال . والذى يتجول فى المتاحف العالمية في الغرب وبشكل خاص فى متاحف بريطانيا يجد العجب العجاب ،ومن أروع امثلة على هذا محراب حجرى لمسجد قديم فى غور (عاصمة قديمة فى البنغال) يحتفظ به المتحف الملكى الاسكتلندى باد نبرا فى بريطانيا.وهذه التحفة النادرة التى تعود الى الفترة السلطانية فى البنغال ،قد اشتراها المتحف بمبلغ مئة جنيه من احد هواة الآثار بينما لا تقدر قيمة هذا الاثر بثمن وفى نفس الوقت ان هذا الامر يثير الدهشة والاستغراب للجهد والتعب الذى تحملها هؤلاء الهواة خلال نقل تلك القطع الحجرية الثقيلة من البنغال الى البلدان البعيدة مثل بريطانيا وامريكا على الرغم من عدم وجود الوسائل الحديثة للنقل في تلك الفترات المبكرة .

ب - : لمحة عامة عن البنغال من الفتح الاسلامى حتى عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م.

١- تعريف عام بالبنغال :

تقع البنغال فى الجنوب الشرقى لشبه القارة الهندية ، وكانت تعد من اكبر الولايات الهندية حينما كانت جزءا سياسيا واداريا للهند المتحدة ، وهى تشمل المجرى الأدنى لمعظم الأنهار فى شرقى الهند مثل (غنغا) و (جمنا) و(برهمابترا) (١) وكثيرا غيرها ، حتى أنها سميت ببلاد الانهار لوجود الأنهار الكثيرة فيها .

وكلمة البنغال أصلها فى اللغة (بنغالا) أو (بنغلا) وهى مصطلح جغرافى فى الاصل اشتق من كلمة (بنغ) التى كانت تدل على شعب غير آرى فى هذه المنطقة (البنغال) ، ثم أطلقت من بعد على جميع السكان فى المناطق التى عرفت أخيرا بالبنغال . (٢)

ويذكر ابو الفضل في (آئيين اكبرى) ان الاسم الاصلى للبنغال هو بنغ. وكان ملوكه الأولون يقيمون فى آكام مرتفعة كل أكمة منها عشر ياردات وعرضها عشرون ياردة فى جميع أنحاء الولاية المسماة (آل) او (آلى) بالسنسكريتية ، وبمرور الزمن ضمت هذه الأحرف آل وآلى (الكاسعة او Suffix كما تسمى فى اللغة) الى بنغ ، وهكذا بدأ اسم (بنغال) وجرت به الالسن . (٣)

والحق ان السجلات السنسكريتية استخدمت كلا من (بنغ) و (بنغالا) (وبهنغالا) ، والمرجح أن (بنغالا) كانت قسما صغيرا مقصورا على النواحى الجنوبية من البنغال الشرقية بينما (بنغ) كانت أوسع من ذلك ولكن كل هذه التفرقة افتراضية بحتة دون أن تستند الى الوثائق التاريخية . (٤)

على كل حال ، لم تكن هناك أية بلاد او دولة باسم بنغالا او بنغ تحت حكم سياسى واحد قبل قدوم المسلمين ، بل كانت تطلق هذه الأسماء (بنغ وبنغالا وبهنغالا) على بعض الأجزاء الجنوبية والشرقية لبنغلاديش الحالية فقط ، كما أشرنا اليها سابقا ، والأجزاء الغربية (للبنغال) ، اشتهرت باسم (رار) ، وكذلك الاجزاء الشمالية كانت تعرف فى البداية باسم بوند رورد هن ، ولكن فى الفترات التالية أشتهرت باسم ورند ره .

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : دار الشعب : القاهرة ١٩٦٩م. الطبعة الثانية ج ٨ ص ١٨٥

(2) Encyclopedia of Islam: Leiden; New Ed.,1960 ,Vol.1,P1015

(3) Ain-E-Akbari: Translated By Blochmann,Calcutta, 1877, Vol. 2 , P 116

(٤) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ،الطبعة الثانية ،ج ٨ ، ص ١٨٥

وبقى هذا التقسيم الجغرافى على نفس الصورة حتى بداية الحكم الاسلامى ، حيث أن بعض المؤرخين المسلمين الأوائل مثل منهاج الدين سراج قد أشاروا الى هذا التقسيم . (١) ولكنهم فى نفس الوقت استخدموا المصطلحات مثل (اقليم لكهنوتى) و (دولة لكهنوتى) و (اقليم غور) للدلالة على الاراضى الخاضعة لحكم المسلمين (٢) .

اما المؤرخ ضياء الدين برنى فقد استخدم اسم ديار بنغالا او عرصئه بنكالا بدلا من كلمة (بنغ) فى كتابه تاريخ فيروز شاهى ، للدلالة على المنطقة نفسها من شرقى البنغال .

وهو تقسيم جغرافى ظل محتفظا بصحته حتى منتصف القرن الرابع عشر الميلادى/ القرن الثامن من الهجرى . (٣)

ومن الملاحظ ان حدود كل من (بنغ) و (لكهنوتى) وغيرها من الدويلات الاخرى كانت تخضع للتغييرات السياسية الطارئة .

فنجد مثلا ان الأجزاء الشرقية (فى بنغ) كانت تشكل امارة مستقلة تخضع لسلطة عاصمة سونارغاون حينما زارها ابن بطوطة ، بينما فى الوقت نفسه ، كانت هناك امارة مستقلة اخرى تحت عاصمة لكهنوتى فى الأجزاء الغربية . (٤) ونلاحظ أن السلطان الياس شاه وحد كل من (رار) و (ورندره) و (بنغ) تحت ادارة واحدة فى منتصف القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى وبدأ يطلق على جميع هذه الأراضى اسم (البنغال) التى كانت تحت سلطة قوية (٥) ولقب المؤرخ شمس سراج السلطان الياس شاه بلقبين (شاه بنغالا) و(شاه بنغاليان) (٦) وهكذا بدأت تطلق بنغالا على مساحة شاسعة من الاراضى تضم دلتا الغنغ بكاملها .

ويؤيد هذا ما كتبته المراجع التاريخية الفارسية ، ومذكرات الرحالة الصينيين والمؤلفات الأوروبية . غير أن الهند وكيين عامة كانوا يفضلون اطلاق المصطلح القديم

---

(١) (1) Tabaqat-E-Nasiri: Translated by Major Raverty; 1880 Vol. 1, PP 584-588.

(٢) وجدير بالذكر ، كانت هناك مدينة باسم (غور) فى مقاطعة سلهت فى أقصى شرق البنغال التى كانت تحكمها أسرة ملكية باسم (غور) فى عهد قديم وهى اندثرت بمرور الزمن .

(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة الطبعة الثانية ، ج ٨ ص ١٨٦

(٤) رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) : المطبعة الاميرية ببولاق ، القاهرة ١٩٣٤م ، ج ٢ ، ص ٢٣١-٢٣٤

(٥) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين (باللغة البنغالية) ، الاكاديمية البنغالية داكا ، ١٩٧٧م . ص ٢ - ٤

(٦) المرجع نفسه : ص ٣ - ٤ وايضا دائرة المعارف الاسلامية ، القاهرة ١٩٦٩م . ط ٢ ج ٨ ص ١٨٦

(غورو) على هذا القطر كله . فلقب بعض شعرائهم سلاطين البنغال بلقب (غور يشور) يعنى ملك غور . (١)

و نلاحظ ان حدود البنغال ايضا كانت دائما تتغير حسب التطورات السياسية خاصة الغربية منها و الشمالية الشرقية .

وعلى الرغم من هذا ، فان مساحتها الأساسية و تخومها ظلت على حالها في الفترة السلطانية ، حتى أن دخل المغوليون فى البنغال ، وأمر الامبراطور المغولى (أكبر) رسم حدود البنغال رسما دقيقا . (٢) وكان يتاخمها من ناحية الجنوب بطائح (سندربن) وغاباتها الكثيفة التى تشكل نوعا من الحاجز الطبيعى بينها وبين منطقة اوريسا فى الجنوب الغربى (٣) اما حدودها الشرقية فكانت تساير مجرى بعض الأنهار خاصة نهر ميغنا صوب الشمال ، ثم كانت تنعطف شرقا حتى تضم سلهت ، وكانت بعد ذلك تمر بالمنحدرات السفلى للمنطقة الجبلية فى جنوب أسام الى ان تصل الى نقطة على نهر براهمابترا بالقرب عن (دوبرىغر) ، وكانت تمتد تخوم البنغال الشمالية من هذه النقطة غربا مارة بجنوبى دولة كوج بهار ثم ترائى حتى أن تصل إلى نهر كوشى . (٤)

اما حدودها الغربية و الشمالية ، فكانت تمتد من وراء هذا النهر بقليل ، ولكنها كانت تضم عادة (تلياغر) و (راجمحل) ، وجدير بالذكر ان تلياغر كانت تقع فى موقع استراتيجى حيث كانت المدخل الوحيد للبنغال فى هذه المناطق الجبلية للقادمين من جميع المناطق الاخرى فى الشمال الغربى من الهند. (٥) اما فى الغرب فكانت أقصى حدودها احيانا تصل الى غابات باسم جهاركهند والتى كانت تشكل ايضا حواجز طبيعية بين البنغال و أوريسة وكانت تصل هذه الحدود فى الجنوب الغربى الى هوغلى و هاووره (المدينتين التحد يثتين) حيث وجدت بعض النقوش الاسلامية فى هذه الأماكن ترجع الى عهد السلاطين . وتقع هاوورة على دلتا نهر (بهاغيرتى) التى لا تبعد عن خليج البنغال الا بعض الأميال ، وقد أنشأ فيها البريطانيون ميناء كبيرا خلال فترة احتلالهم لهذه البلاد وكذلك أسسوا بجواره مدينة مينائية (كلكتا) وهى اكبر مدن البنغال الغربية حتى الآن . (٦)

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢
(٢) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢
(٣) ~~دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩~~ المرجع نفسه ، ج ٨ ، ص ١٨٢
(٤) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢
(٥) عبدالكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ، ص ٤ - ٦
(٦) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢ - ١٨٣

هذا من الناحية الجغرافية ، اما من الناحية السياسية و التاريخية ، فكانت حدود البنغال ايضا دائما تتغير حيث كان سلاطين البنغال يحاولون توسيع رقعة أراضيهم ، فكثيرا ما تجاوزت حدود مملكتهم حدود البنغال الجغرافية التقليدية التي قد اشرنا اليها سابقا . فنلاحظ ان حدود مملكة بعض سلاطين البنغال مثل الياس شاه و باربكشاه و حسين شاه كانت تضم معظم أراضي بهار في الشمال الغربي ، حتى ان بعضهم فتحوا بعض الأراضي على حدود ولاية اتربرديش (U. P.) التي لا تبعد عن دلهي كثيرا .

و كذلك كانت هناك محاولة دائمة لتوسيع حدود الدولة في الشرق ، فاجتازت جيوش حسين شاه نهر غومتي و ضموا بعض أراضي مملكة (تريبورا) الى البنغال .(١) وقد فتح بعض السلاطين اجزاء من كامروب و كامتا و كوج و كلها تجاور تريبورا وسلهت في الشرق وكذلك كانت بعض هذه المحاولات تتجه الى الغرب و الجنوب الغربي لولاية (اوريسة) و مملكة (جاج نغر) وكان سلاطين البنغال يفتخرون بفتح تلك المناطق حتى انهم تلقبوا بالقاب مقرونة باسم هذه البلاد مثل (فاتح كامرو و كامتا و أوريسة و جاج نغر التي ورد ذكرها في مسكوكاتهم ونقوشهم الكتابية و التي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله .

و في هذا البحث ، سنحاول مناقشة جميع النقوش الكتابية العربية الاسلامية التي عثر عليها في الاراضي التي كانت خاضعة لحكام البنغال في وقت نقشها بصرف النظر عن التقسيم الاداري و السياسي في وقتنا الحاضر ، وكذلك سنتكلم عن البنغال ككل و كوحدة تاريخية في الفترة السلطانية تمشيا مع الغرض من كتابة هذه الرسالة .

و بناء على ذلك سنتخطى مفهوم البنغال الشائع الى الحديث عن البنغال التاريخية التي تشمل بنغلاديش الحالية و ولاية البنغال الغربية في الهند وكذلك بعض اجزاء ولاية بهار وآسام الحالية التي تقع ضمن الاقليم الجغرافي للهند في الوقت الحاضر.

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال : سبق الاشارة اليه ، ص ٥

٢- الصلات المبكرة بين العرب و البنغال :

تذكر لنا المصادر القديمة ان هناك صلات قديمة بين العرب و البنغال تعود الى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام . ومن أقدم هذه المصادر التى تشير الى تلك العلاقات المخطوطة اليونانية (Periplus of the Eryth. Sea) (١) وتشير هذه المخطوطة الى أن العرب كانوا يسافرون الى شواطى الهند و البنغال بالسفن الشراعية للأغراض التجارية .

وكانت مدينة شتاغنغ على خليج البنغال معروفة عند الملاحين العرب (٢) اذ كانوا ينزلون فى هذا المرفأ و يتبادلون فيه البضائع التجارية ، وأغلب الظن أنهم كانوا ينطلقون من ذلك الميناء برا الى الشرق الأقصى مثل التبت و الصين ، كما أن بعضهم كانوا يسافرون الى أراكان وبورما . و هذا يدل أن الصلات التجارية ما بين البلاد العربية والهند عن طريق البر و البحر كانت معروفة منذ عهد قديم . وأن هذه التجارة كانت مزدهرة بشكل خاص فى العصر الهلنيستى ، و يبدو أن التجار العرب كانوا هم المسيطرون على تلك التجارة وذلك نتيجة لنشاط عرب البحرين و عمان و سواحل الجزيرة العربية وبقية الخليج العربى فى الملاحة البحرية و زيادة اقبالهم على تجارة الشرق (٣) واستمر نشاطهم البحرى طوال العصور الجاهلية و بعدها . وكذلك نجح العرب فى تكوين جاليات لهم على سواحل الهند خلال تلك المدة . (٤)

ويعتقد ان العرب المسلمين دخلوا اراضى البنغال قبل وصول الجيش الاسلامى. و الحفريات الأثرية فى باهاربور و ميناماتى قد كشفت عن مسكوكتين عباسيتين ترجعان الى عهد الخليفة هارون الرشيد وأبى أحمد عبد الله المستنصر بالله (٥) . و هذا الاكتشاف دليل واضح على الصلات المبكرة ما بين العرب و البنغال فى العصر العباسى ، وقد قام التجار العرب خلال تجوالهم فى المناطق المختلفة أن يدعوا لمن يتعاملون معهم من غير المسلمين الى الاسلام وذلك من خلال تمثلهم بالخلق الاسلامى ، فكان سلوكهم وصدق معاملتهم جاذبا لمن يتعاملون معهم الى الاسلام و تشير بعض الروايات الى جهود بعض

---

(١) (1) Periplus of the Erythraean Sea: Ed. By J.W.Schoff; 1712, PP 40
و ايضا الدكتور على محمد فهمى شتا : الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلة العربية ، عدد ١٠ - ١١ سنة الثانية ، ص ١٢٥ - ١٧٨

(٢) زبير احمد : الآداب العربية فى شبه القارة الهندية ، ترجمها عبد المقصود محمد شلقاهى ، بغداد ، ص ٥

(٣) الدكتور سعاد ماهر : البحرية فى مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمى بجدة ١٣٩٩هـ. ص ٥٨ - ٦٢

(٤) زين المعبرى : تحفة المجاهدين ، حيدراباد دكن بالهند ، ١٩٣١ ص ١٣- ١٥

(٥) N.K. Dikshit : Memoirs of Archeological Survey of India No 55 P 87

العلماء و اولياء الله فى نشر الاسلام و الدعوة اليه وذلك قبل أن تصل الجيوش الاسلامية الفاتحة الى البنغال و تنسب بعض الروايات المحلية وجود اضرحة اولياء الله و رجال الصوفية الى فترة ما قبل الفتح الاسلامى للبنغال غير أن هذه الروايات و الافتراضات غير كافية لأنه ليست هناك دلائل تاريخية تؤكد صحة تلك الروايات . (١) و جدير بالذكر ان بناء القبور والأضرحة و التبرك بها شائع بين بعض العناصر الضالة (الى علة) فى المجتمع البنغالى على الرغم من ان الاسلام قد نهى المسلمين عنه .

على أى حال ، لم تزدهر العلاقات البنغالية العربية بشكل كبير الا بعد الفتح الاسلامى للبنغال فى سنة (٦٠١ هـ / ١٢٠٥ م. ولا شك ان هذا الفتح قد لعب دورا كبيرا فى توثيق الروابط الدينية و الثقافية بين العالم العربى الاسلامى و البنغال مما ساعد على انتشار الاسلام بين أهالى البنغال ، و ترتب على ذلك اعتناق ، البنغاليين للاسلام و زيادة اهتمامهم باللغة العربية اذ اخذت اللغة العربية وما يتصل بها من علوم تدرس فى المدارس الاسلامية فى البنغال حتى ان اللغة البنغالية تأثرت بهذه التغييرات السياسية و الثقافية فدخلت فيها كثيرة من الكلمات العربية كما أن اصوات بعض اللهجات البنغالية فى بعض مناطق البنغال تأثرت بالأصوات العربية و المثال على ذلك أن سكان مقاطعة نواخلى و شتاغنغ و سلهت يستعملون صوت الحرف (الفاء) بدلا من الحرفين البنغاليين الانفجاريين (ফ) او حرف الكاف (k)فى اللغة العربية وكذلك (খ) او حرف الخاء (Kh) فى اللغة العربية وهما من نفس الباب فهم يتلفظون خابر (القماش) بالفاء بدلا من ان يطلق عليها كابر كما هى تنطق فى اللغة البنغالية الفصحى .

و الحق أن معظم الجيوش الاسلامية التى شاركت فى فتح البنغال و استوطنت فيها كانت اغلبيتها من و سط آسيا من غير العرب (٣) ممن يتكلمون لغة بشتو واللغة الفارسية و التركية وغيرها من اللغات وعلى الرغم من هذا ، فانهم اهتموا باللغة العربية اهتماما خاصا لأنها لغة القرآن الكريم والمدارس الاسلامية حتى الآن تدرس فيها معظم المواد الدينية باللغة العربية بالاضافة الى مواد اللغة العربية و قواعدها و آدابها و العلوم المتصلة بها .

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ، ص ٥٦ - ٦٢

واذا كانت اللغة العربية وسيلة رئيسية لتعليم الدين بين المسلمين في البنغال في كل العصور ، فان اللغة الفارسية سادت في المجال السياسي والثقافي خاصة بعد ما دخل المغوليون في البنغال . والحق ان اللغة الفارسية كان لها بعض التفوق على اللغة العربية في شبه القارة الهندية لكونها اللغة الرسمية في تسعة أقاليم وفوق ذلك للاتصال المباشر بين الهند والغرس في حين أن البحر يفصل الهند عن البلاد الناطقة باللغة العربية ومن هنا أسهمت البنغال في الأدب الفارسي أكثر من اسهامها في الأدب العربي .(١)

وجدير بالذكر ان بعض المؤلفين العرب في القرون الوسطى قد تكلموا عن البنغال ، وزارها ابن بطوطة اثناء رحلته الهندية ، فزار مدينة سدكاون (٢) وسونارغاون (٣) وتكلم عن الاحوال السياسية السائدة في البنغال وعن بعض الجوانب الأخرى . حتى انه لم ينس ان يذكر اسعار السوق في زمن اقامته في البنغال ووصف هذه البلاد بأنها كانت متقدمة حضاريا وعمرانيا . (٤)

كما أن المؤلف سليمان بن احمد بن سليمان المهري ذكر في كتابه (المنهاج الفاخر فى علم البحر الزاخر) مدينة شاتي جام وهي مدينة (شتاغنغ) الحالية تقع فيها أهم واكبر ميناء بحري في البنغال كما ذكرلنا جزيرة (سندبو) التي تقع ايضا في خليج البنغال قريبا من شتاغنغ (٥) ونستطيع ان نقول ان بلاد البنغال كانت معروفة عند العرب في تلك الفترة .

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ، ص ٤١-٥٦
وايضا الآداب العربية في شبه القارة الهندية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣

(٢) وهي غالبا مدينة شتاغنغ الحالية في بنغلاديش .

(٣) وهي تقع بالقرب على مدينة داكا الحالية .

(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١-٢٣٤

(٥) سليمان بن احمد بن سليمان : المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر تحقيق :ابراهيم خوري دمشق ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م . ص ١٦-١٧ وص ٢٤ وص ٢٥ وص ٢٧
وقد تكلم نفس المؤلف عن شاتي جام وبندرصادجام وجزيرة سنديب وعن بنجالة في كتابه الآخر " العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية " دمشق ١٣٩٠ هـ .ص١١٣-١٢٠ .

٣- تاريخ موجز للبنغال فيما بين (٦٠١هـ - ٩٤٥هـ (١٢٠٥م - ١٥٣٨م) :

عند ما فتح المسلمون البنغال ،كانت تحكمها أسرة هندوكية من بيت سين (Sen) ،وكانت عاصمتها نودية . (١) بينما كانت بهار في ظل حكم أسرة بودية من بيت بال ،الذين طردهم بنوسين من البنغال في عهد سابق . والحق ان فتح المسلمين البنغال كان معاصرا تقريبا لتاريخ غزو المسلمين لشمال الهند واتخاذهم دلهي حاضرة لهم ،إذ انه تم في حياة معز الدين الغوري حاكم الهند. وكان اختيار الدين محمد بختيار خلجي احد كبار رجال جيشه الذى فتح البنغال ومعظم أجزاء بهار في شرقي الهند وضمها للدولة الاسلامية الهندية . (٢)

وفي عام ٦٠١هـ / ١٢٠٥م ، تقدم اختيار الدين نحو البنغال بعد ما استقر فتحه لبهار وكانت مهاجمته لنودية سريعة جدا ولم يكن معه الا ١٨ فارسا وقت فتح نودية حيث أن معظم اركان جيوشه الذين كانوا يتبعونه كانوا قد تخلفوا في الطريق وراءه ،ولم يستطيعوا ان ينضموا اليه الا بعد فتح نودية .(٣) وقد فوجيء (لكشمن سين) آخر ملوك الهندوك على نودية بهذا الهجوم الخاطف مما اضطره الى الفرار نحو الشرق حيث استقر في (بكرمبور) قريبا من مدينة دهاكا الحالية (٤) وقد تم هذا الفتح الاسلامي المبين بتاريخ ١٩ رمضان العام ٦٠١هـ/ ١٢٠٥م . (٥)

ولم تفتح البنغال كلها في بداية الحكم الاسلامي بل كانت سلطة المسلمين محدودة في الجزء الشمالي الغربي تحت عاصمة (غور) أو (لكهنوتي) ،وكان حكامها يعيّنون من دلهي عاصمة الهند الاسلامية ،حيث ان البنغال في ذلك الوقت كانت

---

(١) اختلف العلماء في محل وقوع هذه العاصمة فيرى بعضهم انها كانت تقع في مقاطعة تعرف الآن ب (نوديا) قريبا من قرية (نبديب) و يرى البعض الآخر أنها كانت تقع في مكان غير بعيد من العاصمة (لكهنوتي) او (غور) أما عبد الكريم محمد زكريا فيرى انها قرية (نوده) الحالية التي تبعد عن غور حوالي عشرين ميلا فقط . (See "Bakhtiyar's conquest of Nadiah", Journal of Varendra R. M.; Vol 6,1980-81 PP57.

(٢) دائرة المعارف الاسلامية ،القاهرة ١٩٦٩ م ج ٨ ،ص١٨٣

(٤) عبد الكريم : تاريخ البنغال ،سبق الاشارة اليه ص ٦٧

(٥) وقد ثبت هذا التاريخ بعد ما عثر على مسكوكتين ضربتا بمناسبة الاحتفال فتح المسلمين لغور (لكهنوتي) واحدى هاتين المسكوكتين محفوظة في متحف دلهي والثانية محفوظة في المتحف البريطاني بلندن .

تعتبر ولاية من ولايات سلطنة دلهي . غير أن درجة خضوع ولاة البنغال لسلاطين دلهي كانت تختلف من حين الى آخر . وفي معظم الاحيان تمتع حكام البنغال بنوع من الحكم الذاتي بسبب بعد البنغال عن دلهي وايضا لضعف سلاطين دلهي عسكريا واداريا واستمرت هذه الاحوال ما يقرب من قرن وثلث من الزمان (١٢٢ عاما) . (١)

وبلغ هؤلاء الحكام ما يقرب من ٢٥ حاكما وكان بعضهم قد اعلنوا الاستقلال في الجزء الشرقي من البنغال (٢) في أواخر هذه الفترة . (٣) كما أن بعض حكام غور (لكهنوتي) حاولوا ايضا الاستقلال عن دلهي ، وجدير بالذكر أن عاصمة الجزء الشرقي (بنغ) كانت سونارغاؤن في ذلك الحين والتي زارها ابن بطوطة خلال رحلته (٤) وهي مدينة عتيقة غير بعيدة من داكا الحالية .

اما الفترة الثانية لحكم المسلمين للبنغال فقد استمرت حوالي قرنين (٧٣٩هـ - ٩٤٥هـ / ١٣٣٨م - ١٥٢٧م .) وبلغ عدد سلاطين المسلمين أربعة وعشرين سلطانا وكانوا مستقلين في البنغال وغير خاضعين لسلطنة دلهي واتخذ معظمهم مدينة (غور) او مدينة (بندوة) عاصمة لهم .

وكما اشرنا سابقا فان البنغال كانت منقسمة الى دولتين في بداية الفترة الثانية . ولكن سرعان ما وحدهما السلطان الياس شاه تحت سلطته بعد ما سيطر على الحكم في سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م . وهكذا وحّد البنغال تحت سلطنته ولم يكتف بذلك ، بل وسع حدوده في المناطق المجاورة مثل بهار وغيرها ، وتولى احفاده الحكم من بعده مع قيام فتن بين الحين والآخر . (٥)

وعلى الرغم من كل هذه الاضطرابات السياسية ، فان بعض سلاطين هذه الأسرة قد أثبتوا مكانتهم ونفوذهم في البلاد وكان احد هؤلاء السلاطين السلطان غياث الدنيا والدين اعظم شاه الذي أرسل سفيره الى مكة المكرمة والمدينة المنورة مع الاموال الطائلة حتى ينشيء مدرسة ورباطا في هاتين المدينتين المقدستين على نفقته . وفعلا أنشئت مدرسة ورباط بالقرب من باب أم هاني أحد ابواب المسجد الحرام في عام ٨١٤هـ/ ١٤١١م .

---

(١) ٦٠١هـ - ٧٣٩هـ / ١٢٠٥ م - ١٣٣٨م .
(٢) كانت معروفة ب (بنغ) في ذلك الحين .
(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م . ج ٨ ص ٨٣
(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤
(٥) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م . ، ج ٨ ص ٨٣-٨٤

وكذلك أنشئت مدرسة بالقرب من باب ﷺ السلام للمسجد النبوى فى المدينة المنورة فى نفس الوقت تقريبا . (١)

وفى نهاية حكم السلطان غياث الدنيا والدين اعظم شاه ، ظهرت هناك قوة أخرى على المسرح السياسى للبنغال . وكان يقودها (غنيش) ، وهو أمير هندوكى ، امسك بزمام السلطة فى النهاية بعد خلع آخر سلاطين أسرة الياس شاه (علاء الدنيا والدين فيروز شاه) فى عام ٨١٧هـ / ١٤١٤م. ولكن بعد موت الملك غنيش فى سنة ٨٢١هـ / ١٤١٨م. اعتنق ابنه الاسلام وسمى بالاسم الاسلامى (محمد شاه) وتلقب ب (جلال الدنيا والدين) . وهكذا عادت السلطة للمسلمين مرة ثانية ، ولكن بعد وفاة جلال الدنيا والدين محمد شاه ، لم يبق زمام السلطة فى يد هذه الأسرة لمدة طويلة ، بل انتقلت الى احفاد الياس شاه مرة اخرى ، بعد ما تولى الحكم السلطان محمود شاه . واشتهر معظم سلاطين هذه الأسرة بحرصهم الشديد على توفير الرفاهية للناس والحرص على مصالحهم ، كما عرفوا بدقة فهمهم لنفسية الشعب البنغالى ، ومن أعظم هؤلاء السلاطين ، السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه وركن الدنيا والدين باربكشاه وشمس الدنيا والدين يوسف شاه وجلال الدنيا والدين فتحشاه وجميعهم امتازوا بالحكمة والعدالة واهتمامهم بالشعب .

وفى عام ٨٩٣هـ / ١٤٨٧م. ، سقطت دولتهم على يد حرسهم من المماليك الاحباش ، وامسك بزمام السلطة أحدهم وهو سلطان شهزاده الذى قتل السلطان فتحشاه آخر سلاطين أسرة محمود شاه ولكن لم ينجح سلطان شهزاده فى البقاء فى الحكم الابضعة أشهر حيث قتله (ملك عنديل) أحد الامراء الاقوياء ، وأخيرا استولى على العرش وتلقب بسيف الدنيا والدين فيروزشاه وكان هذا السلطان يتميز بالذكاء ولكنه توفى (وفى رواية انه قتل) فى عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠م. بعد ما حكم البلاد ما يقرب من ثلاثة سنوات (٢) وتولى الحكم بعده ركن الدنيا والدين محمود شاه ، ثم جاء بعده شمس الدنيا والدين مظفر شاه ، وانتهت حكومة الاحباش فى سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م. على يد حسين شاه الذى كان يشغل

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٢٣٩- ٢٤١

(٢) ~~عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه~~ المرجع نفسه ص ٣٥٠

منصبا مهما فى حكومة الأحباش . (١) فساد البلاد السلام والرخاء وحكم هذا السلطان البنغال بالحكمة والبصيرة حوالى ٢٧ سنة . (٢) واستمر احفاده فى حكم البنغال حتى عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م. ولكن آخر سلاطين هذه الاسرة محمود شاه فشل فى الدفاع عن بلاده التى تعرضت لهجوم شير شاه سورى ،وهو افغانى الأصل . (٣) ففى عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٨م. ،فتح شير شاه (غور) عاصمة السلطان محمود شاه . وبعد قليل توفى محمود شاه بعد ان انتزعت منه سلطنته . وبهذا انتهت فترة السلاطين المستقلين فى البنغال ، حيث ضم شير شاه سورى البنغال فى النهاية الى دولته الهندية المتحدة التى كانت عاصمتها دلهى .

وعلى الرغم من ان هناك محاولات للحصول على الاستقلال فى البنغال فى آخر عهد سوريين (من قبيلة سور الأفغانية) ، وكذلك فى عهد المغوليين ،الا أن هذه المحاولات لم تنجح حيث تمكن المغوليون أخيرا فى عهد أكبر من ارجاع البنغال الى دولتهم الهندية حيث ضمت نهائيا فى سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٦م. (٤)

أما فيما يخص دراستنا للنقوش الكتابية العربية قبل العصر المغولى ،فسوف نقتصر على الفترة الواقعة ما بين عامى ٦٠١هـ - ٩٤٤هـ / ١٢٠٥م - ١٥٣٧م. اى من بداية الفتح الاسلامى للبنغال الى نهاية عهد السلطان محمود شاه (الآخر) ،لأن المغوليين تحت قيادة همايون دخلوا البنغال اول مرة فى تاريخهم فى أواخر ايام محمود شاه ،اذ حاولوا مساعدته فى استرجاع سلطنته البنغال من احتلال شير شاه ،الا أن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح . وكما لاحظنا سابقا ان هذه المدة الطويلة لم يكن فيها حكام البنغال يتمتعون بالاستقلال الدائم . بل كانوا يعينون فى بداية الامر من دلهى كولاة على البنغال ،حتى تمكن الياس شاه من اقامة سلطنة البنغال المستقلة والموحدة والقوية . ولذلك يفضل بعض المؤرخين تقسيم هذه الفترة الطويلة الى اكثر من فترة واحدة حسب حكم الأسر الحاكمة المختلفة

---

(١) عبد الكريم: تاريخ بنغال ص ٣٦٥-٣٧٦
(٢) عثرت حاليا مسكوكة جديدة من عهد هذا السلطان التى تحمل التاريخ سنة ٩٣١ هـ. والحق ان هذا الاكتشاف الجديد قد يؤدى الباحث الى اعادة نظره لتعيين فترة حكومته (See Farid, G.S.;"The duration of the reign of Husein shah" , Journal of the Numismatic Society of India; No 39, 1977, PP 141- 148).
(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م. ج ٨ ص ١٨٣
(٤) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٤٨٨

على مسرح التاريخ و على الرغم من كل هذه الحقائق ،فان هذه الفترة (٦٠١هـ-٩٤٤هـ) قد عرفت عند معظم المؤرخين ب(عهد السلاطين) او (العصرالسلطانى) و بالانكليزية The Sultani Period وصار هذا المصطلح مقبولا بين عامة الناس الى حد ان كثيرا من المؤرخين لم يترددوا فى استخدامهم هذا المصطلح فى كتبهم التاريخية . و نذكر على سبيل المثال كتاب الدكتور عبد الكريم (تاريخ البنغال فى عهد السلاطين) (١) الذى يعتبر من أكبر و أهم المراجع لهذه الفترة . وقد تناول المؤلف فى هذا الكتاب الفترة كلها التى تتعلق بموضوع رسالتنا بالاضافة الى الفترة التى تبدأ بعد نهاية حكم محمود شاه (الآخر) الى ان ضمت جيوش (أكبر) البنغال الى حكومة الدولة المغولية .

و فى رسالتنا سنستخدم (الفترة السلطانية) او (العصر السلطانى) كما هو مستخدم عند معظم المؤرخين كمصطلح عام .

* * *

---

(١) سبق الاشارة اليه .

الفصل الأول

العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال

أ- مظاهر الحضارة الإسلامية فى البنغال .

ب- مدينة غور .

جـ- مدينة بندوة .

د- مدينة دهاكا.

المواصم القديمة و المراكز الاثرية فى البنغال

أ- مظاهر الحضارة الاسلامية فى البنغال :

لا شك ان دخول الاسلام الى البنغال كان له اثر كبير فى الحياة الثقافية والاجتماعية والعمرانية فى هذه البلاد . فشيدت تحت رعاية سلاطينها و حكامها المسلمين المساجد والمدارس والاضرحة والاسبلة والجسور والقلاع والقصور وغيرها من العمائر الاسلامية .

فنلاحظ ان العمارة والفنون فى هذه الفترة قد ازدهرت و صبغت بصبغة اسلامية جديدة . فالمنتجات الاسلامية فى الفترة السلطانية وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان فى جميع الميادين . و لكن للأسف الشديد ،لم يبق منها الا القليل بسبب أحداث الزمن .

و من ~~التحف~~ روائع الاثرية الاسلامية البنغالية التى تحتفظ بها هذه البلاد حتى الآن ، هى النقوش العربية التى تحتل اكبر مظهر للحضارة الاسلامية فى البنغال لسبب ندرة التحف الاثرية الاخرى .

و حيث ان كثيرا من هذه النقوش وجدت على العمائر الاسلامية فى البنغال ، فينبغى لنا ان نتعرف على العمائر الاسلامية البنغالية قبل ان نبدأ موضوعنا الرئيسى عن النقوش العربية .

فنلاحظ فى اول الامر ان العمائر الاسلامية فى هذه الفترة قد تأثرت بأساليب العمائر الاسلامية فى وسط آسيا و ايران .

و لكنها تحتفظ فى نفس الوقت بالعناصر المعمارية المحلية التى تجعلها متميزة عن الطرز الاخرى . وقد شيدت العمائر على هذا النمط الممزوج الذى يجمع كل هذه السمات ،فنجد ان مدينتى (غور) و بندوه) تحتفظان حتى الآن بالعديد من المساجد التى تتضمن الكثير من العناصر المعمارية المعروفة فى بلاد ايران و تركستان و افغانستان من العصور الاسلامية . ولكنها تمتاز ايضا لكثرة استخدام القباب للتسقيف فى اشكال متنوعة .

ولا بد من ان نذكر ان كثرة هذه القباب قد يثير اعجابا لدارس العمارة الاسلامية البنغالية . فأحد المساجد فى هذه الفترة قد اشتهر باسم (شات غنبد مسجد) او (مسجد ذى ستين قبة) الذى شيده خانجهان فى عصر السلطان ابى المظفر محمود شاه (٨٣٩ هـ - ٨٦٤هـ) .

ومن الجدير بالملاحظة ان هذه القباب تكون على الاشكال المتنوعة ، مثل الاشكال البصلية او المستديرة او المروحية او المدببة او الناقوسية . كما توجد هناك بعض القباب التي أقيمت على عقود قطرية . وكثيراً ما نرى أن معماري هذه الفترة استخدموا القباب ~~المنخفضة~~ الضحلة و الصغيرة للتسقيف ، وكذلك يمكن ان يكون السقف عبارة قبة واحدة كبيرة فقط .

ونلاحظ ايضا ان المسلمين في البنغال اتجهوا الى استخدام الدعائم لعمائرهم اكثر من الاعمدة خاصة في حالة توفر الأحجار ولكنهم استخدموا الاعمدة ايضا حينما لم تتوفر الحجارة ، وكان الملوك والحكام والسلاطين يرغبون في استخدام الاحجار اكثر من المواد الاخرى حتى يخلدوا ذكراهم لمدة طويلة . ولعدم توفرها في بعض الاماكن فانهم لم يترددوا في استخدام الكتل الحجرية المجلوبة من العمائر الهندوكية القديمة ، فمتحف ابحاث ورنادره بمدينة راجشاهي يحتفظ بمحراب من عصر السلاطين الذى توجد في خلفيته اشكال كائنات حية تمثل تماثيل هندوكية ولا شك انه جلب من احد المعابد الهندوكية القديمة .

ونلاحظ في بعض العمائر الاسلامية بأن واجهتها الخارجية بنيت بالاحجار حتى تقاوم الرطوبة في موسم الامطار .

اما واجهتها الداخلية غير المعرضة للامطار الغزيرة ، فكانت تستخدم لها الآجر ولا شك ان العمائر الاسلامية في البنغال تمتاز ايضا باستخدام الاجر والبلاطات الفخارية المزخرفة .

ولما كانت الامطار غزيرة في هذه البلاد ، فكان هناك اتجاه الى تسقيف العمائر بشكل انحداري[1] تنساب الامطار بسهولة وهناك بعض العمائر التي استخدم فيها نوع من السقف الجمالوني الذى يحمل سمات الكوخ حيث يوجد له مزدوج التحدر وكذلك له منحدران متعاقبان في جميع جوانبه . وقد يكون المنحدر السفلى اكثر ميلا من المنحدر العلوى . ولا شك أن البيئة تلعب دورا هاما في بناء العمائر في كل بلدان العالم .

واذا قارنا العمائر الاسلامية في البنغال مع العمائر الاسلامية في البلاد الاسلامية الاخرى ، نجد أنها أقل فخامة وروعة اذ تسودها البساطة . فهي خالية مثلا من الاحجار الكريمة التي نجدها في العمائر الاسلامية الأخرى سواء في دلهي واجرا

(١) السقف المسلوب (Sloped roof)

وايران والاندلس وغيرها . وهى تشترك فى العناصر الأساسية مع العمائر الاسلامية فى سائر البلاد الاسلامية ، ولكنها فى نفس الوقت تمتاز ببعض الميزات التى نمت تحت تأثير العوامل المحلية . فنستطيع ان نميزها بتخطيطها وبزخارفها البديعة.

اما الفنون الاسلامية فهى ايضا ليست أقل شأنا من العمائر الاسلامية فى البنغال . ومن المعروف ان هذه البلاد كانت مزدهرة اقتصاديا منذ بداية تاريخها حتى دخلها الاستعمار البريطانى . وقد أثرو عن حكام وسلاطين البنغال تشجيعهم للفنون والفنانين . فاستقدموا الكثير منهم الفنانين المسلمين من بلاد فارس وتركستان الذين وجدوا فى هذه البلاد ملجاء آمنا لهم من الحملات المغولية.

ونتيجة لذلك ، امتزجت العناصر المحلية والعناصر الخارجية فى العمائر والفنون البنغالية . وحيث أن الاسلام قد نهى عن تصوير الكائنات الحية وعدم صنع التماثيل كما جاء فى الاحاديث النبوية الشريفة فان الفنانين المسلمين قد تجنبوا استخدام الكائنات الحية فى زخرفة التحف .

وبالرغم من هذا ، فقد وجدت بعض المنمنمات التى تمثل الحياة الاجتماعية ومناظر البلاط الملكى ومناظر المبارزة فى ميدان الحرب وكذلك بعض المناظر الخيالية القديمة.

والمكتبة البريطانية بلندن تحتفظ بمخطوطة ثمينة ترجع الى عهد السلطان نصرت شاه . وهذه المخطوطة الثمينة (اسكندرنامة) التى كتبت باللغة الفارسية ، تحتوى على قصة عاطفية للاسكندر الأكبر (Alexander the Great) (١) . فهى غنية بالمنمنمات الملونة التى توضح التأثيرات الايرانية . وأغلب الظن ان الرسامين كانوا يفضلون الالوان المائية فنادرا ما وجدت الرسوم الزيتية فى ذلك العصر .

وتقدمت فى البنغال ايضا صناعة المنسوجات فى عصر السلاطين . وقد أشار ابن بطوطة فى رحلته الى المنسوجات البنغالية النفيسة التى كانت تباع الخمس عشرة ذراعا منها بدينارين(٢) وكان يطلق على المنسوجات القطنية الرقيقة فى البنغال اسم (موصولين) أو (موسلين) نسبة الى مدينة الموصل التى اشتهرت فى القرون الوسطى بمنتجاتها القطنية باسم (موصولين) . (٢)

---

(١) Arts of Bengal: Robert Skelton; Whitechapel Art Gallery, 1979, P 34

(٢) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٢١ - ٢٢٤

فلا عجب لو استمرت هذه التسمية فى البنغال من مكانها الاصلى (الموصل) لسبب وجود التبادل التجارى بين هذين البلدين فى تلك الفترة .

اما صناعة السجاد ، فلم تكن قد وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان ، فكان البنغال تستورد سجاجيدها من كشمير و ايران و وسط آسيا . وبرع الفنانون المسلمون فى البنغال ايضا فى المنتجات الخشبية و المعدنية و الزجاجية .

و نلاحظ ان الزخرفة النباتية و الهندسية تغلب فى زخرفة هذه التحف بدلا من الزخرفة الحيوانية ، و هذا لأن الفنان المسلم اراد أن يبرز براعته ويظهر عبقريته عن طريق الزخرفة الكتابية و النباتية عوضا عن الزخرفة الحيوانية التى تخالف معتقده .

* * *

ب ـ مدينـــة غـــور :

أنشأ المسلمون عددا من المدن والمراكز العواصم فى البنغال بعد دخولهم اليها ، والتـــى نجد وصفها فى المؤلفات القديمة وفى كتب الرحالة . وتعتبر مدينة غور المدينـة الأولى التى اتخذها المسلمون عاصمة لهم فى البنغال وقد ورد ذكر هذه المدينة فـــى مؤلفات القرون الوسطى باسم (لكهنوتى) . (١)

وتشير بعض المصادر ان هذه المدينة كانت موجودة قبل ان يتخذها المسلمون عاصمة لهم . فكانت عاصمة للأسرة الملكية البوذية (بال) ومن جاؤا بعدهم وان كان لا يوجـــد بين ايدينا دليل مادى لذلك . ولكن لو لاحظنا المواد البنائية لبعض العمائر الاسلامية بدقة ،لوجدنا ان بعض احجارها تحمل رسوما واشكالا هندوكية . (٢) وهذا دليـــل بأن هذه الاحجار قد جلبت من العمائر الهندوكية التى بنيت فى عصور ما قبل غزو المسلمين لبلاد البنغال ،مما يدل على وجود مدينة مزدهرة فى فترة ما قبل الاسلام . (٣)

وتقع غور على خط عرض ٥٤ ، ٢٤ شمالا وعلى خط طول ٨ ، ٨٨ شرقا . وفى فتـــرة الاستعمار الانكليزى كانت هذه المدينة تعتبر جزءا من مقاطعة مالدهة ، (٤) ولكن عندما استقلت الهند وباكستان فى عام ١٩٤٧ م . ،كانت هذه المدينة على الحدود بينهما ونتيجة لذلك ،انقسمت هذه المدينة الى قسمين ،قسم فى ولاية البنغال الغربية وقسم آخر فـــى الباكستان فى منطقة البنغال الشرقية (بنغلاديش الحالية) . وعلى الرغم من هــــــذا التقسيم السياسى ،فان معظم مساحة هذه المدينة يقع فى ولاية البنغال الغربية (الحالية) .

واختلف المؤرخون فى تسمية هذه المدينة ،فيرى (Sir Alexander Cunningham) ان الاسم (غور) مشتق من (غوره) وهو اسم قبيلة كانت تســـكن فى هذه الاراضى . (٥) وجدير بالذكر ان بعض ملوك أسرة (بال) قد تلقبوا (غوريشر) ومعناه حاكم غور او ملك غور ، الأمر الذى يدل على أن هذه المدينة كانت معروفة باسم (غـــور)

---

(١) وقد زارها سراج الدين منهاج وهو يستخدم اسم لكهنوتى فى معظم الاحيان See Tabaqat-E-Nasiri:(Tras. by Raverty);Amir Publications, Lahore, 1977, Vol. 1 , P 536 .

(٢) Ahmad Hasan Dani; Muslim Architecture of Bengal, Dhaka 1961, PP 86-88 .

(٣) Encyclopedia of Islam: Leiden; 1927, Vol. 11 , P 131 .

(٤) Ibid; PP 131- 132 .

(٥) Alexander Cunningham: Archeaological Survey of India, Delhi; 1969 , Vol. XV PP 40-41

حتى قبل حكم المسلمين . ويظن ايضا بأن هذا الاسم (غور) مشتق من كلمة (غور) وهى كلمة فى اللهجة المحلية تستعمل للسكر الريفى الاحمر الذى ينتج فى هـــذه المناطق بكثرة ، ولأجل هذا يمكن أن تكون قد سميت بهذا الاسم (غور) . (١)

وكما أشرنا سابقا أن هذه المدينة قد ورد ذكرها فى كثير من كتب الرحالـــة فى القرون الوسطى . ومن المؤلفين البرتغاليين (فارياسوزا) (٢) الذى تكلـــم عنها و وصف هذه المدينة بقوله" أنها كانت من أهم مدن البنغال التى تقع علـــى شاطى نهر (غنغا) ويسكن فيها مائتى الف أسرة وهى محاطة بالأسوار وشوارعها واسعة توجد على طرفيها سلسلة من الاشجار ". (٣)

ولما زارها De Barros فى عهد السلطان محمود شاه الثالث، كانت هذه المدينة مزدحمة بالسكان يصل عددها حوالى مائتى الف وزارها (William Hedge) فى سنة ١٦٨٣م ووجد معظم عمائر هذه المدينة فى حالة سليمة . (٤) وزارهذه المدينة ايضا (روبن بارو) فى سنة ١٧٨٧م . ولكنه وجد معظم معالم هذه المدينة متهدمـــة.(٥) وكذلك تكلم (Major Runnell) فى كتابه (Memoirs of a Map of Hindoostan) اومذكرات خريطة هندوستان) .

اما الرحالة العربى ابن بطوطة فقد ذكرها باسم لكهنوتى . ولكنه لم يزر هـــذه المدينة على الرغم من انه زار بعض المدن الاخرى فى البنغال (٦)

ونعرف من المصادر القديمة بأن هذه المدينة كانت مساحتها حوالى عشرة اميال طولا وحوالى ميلا ونصفا عرضا . وكانت تقع هذه المدينة على شاطى غنغا . وقد بنـى الحكام المسلمون على شاطى نهر غنغا سدا لمنع المياه من التسرب إلى المدينة ولكن بمـــرور

---

(١) Archeaological Survey of India: Op. Cit. , PP 40- 41

(٢) قد عاش فى الفترة ما بين (١٥٨٠م - ١٦٤٩م . وطبع كتابه (Asia Portuguesa) لأول مرة فى سنة ١٦١٦م .

(٣) سوخومائى موخوبادهائى : تاريخ البنغال (باللغة البنغالية) ، كلكتا ١٩٨٠م . ص ١٠٥

(٤) Creighton's Gaur; P 6

(٥) Franklin's Gaur; Appendix .

(٦) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص (٢٢١ - ٢٢٤

الزمن قد تغير مجرى النهر وأدى هذا التغيير الى سوء الحالة الصحية لسكانها. ولذلك انتقلت العاصمة الى بندوه لمدة مائة عام تقريبا. ولكن بعد هذه الفترة، عاد الحكام الى غور واتخذوها حاضرة لهم للمرة الثانية حتى نقل سليمان قرانى عاصمة البنغال من غور الى تانده فى عام ١٥٦٥م. (١) ونعرف من المصادر القديمة ايضا بأن هذه المدينة كانت لها مداخل ضخمة وأشهرها (داخل دروازه) او باب الدخول الذى كان يضم نقشا عربيا من العصر السلطانى . وقد شهدت فى هذه المدينة مساجد كثيرة ذات عناصر معمارية رائعة ومنها المسجد الذهبى الكبير والمسجد الذهبى الصغير ومسجد جمكتى ومسجد لتن . وقد وجدت فى كل من هذه المساجد النقوش العربية التى تسجل لنا تاريخ انشاءها واسم السلطان الذى امر ببناءها وتوفر لدينا الكثير من المعلومات والبيانات. ومعظم واجهات هذه المساجد بنيت بالاحجار المزخرفة .

ومن اكبر مساجد غور واشهرها المسجد الذهبى الكبير الذى لايزال يحتفظ ببعض معالمها . ولا نعرف لماذا سمى هذا المسجد بالمسجد الذهبى. واغلب الظن ان سبب هذه التسمية يعود الى زخرفته الكثيفة بالطلاء الذهبى. ويقال أن قباب هذا المسجد كانت مدهونة ايضا باللون الذهبى، وكانت تنعكس منها شعاع الشمس فى النهار وشعاع القمر فى الليل . (٢) وقد وجدت نقوش عديدة فى هذا المسجد التى سنتناولها فيما بعد .

وأنشئ فى المدينة العديد من الجسور على القنوات التى كانت تربط نهر غنغا مع جهيل ساغر (بركة كبيرة). ووجد نقش عربى على احد هذه الجسور الذى أنشىء فى عهد السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه الاول فى سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٨م. وبنى هذا الجسر على نظام الداميك وله خمسة عقود . وكذلك اشتهرت منارة فيروز شاه بطرازها الفنى الجميل وللأسف لم تبق منها الا الاطلال .

ونقش هذه المنارة (برج) قد حمله فرنكلين الى بريطانيا ولا يزال محفوظا فى المتحف البريطانى بلندن .

---

(١) Encyclopedia of Islam: First Ed. , Vol II , P 131 .

(٢) Muslim Architecture of Bengal: Op.Cit. PP 50

وعلى الرغم من كل هذا الازدهار والشهرة التى شهدتها هذه المدينة في القرون الوسطى ، فانها مرت في العصور المتأخرة بالعديد من الكوارث حيث نقل كثير من موادها البنائية من عمائرها القديمة الى كلكتا والأماكن الاخرى وتهدمت عمائرها واحدة بعد أخرى حتى انها صارت اطلالا واصبحت مدينة مهجورة ولم تعد اليها عظمتها الاولى .

وفي اواخر القرن الثالث عشر الهجرى ، اتخذ الحكام المستعمرون البريطانيون بعض القرارات لصيانة الاماكن الأثرية في الهند . فاصبحت مدينة (غور) من المدن الأثرية التى تهتم بها الحكومة. فرمموا بعضا من عمائرها المتهدمة وتهتم بها حاليا دائرة الاثار في الهند وبنغلاديش حتى تجذب السائحين اليها . ولا شك ان هذه العاصمة القديمة سوف تذكر في تاريخ العواصم الاسلامية التى لها أثر عظيم في ازدهار الحضارة العمرانية في البنغال الاسلامية .

* * *

جـ ـ مدينـــة بندوة :

ومن أهم الاماكن الاثرية في عهد السلاطين في البنغال مدينة بندوة التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم بعد ما هجروا عاصمتهم الاولى (غور).واشتهرت هذه المدينة خاصة في عهد السلطان الياس شاه الذى كان ملكا عظيما و قويـــا، فقد وحد البنغال كلها تحت سلطته . وقد عرفت هذه العاصمة ايضا باســـم فيروزاباد عند المؤرخين المسلمين الأمر الذى يشير بأن السلطان فيروز شـــاه الاول غالبا اتخذها عاصمة له في وقت سابق قبل السلطان الياس شاه لحوالـــى ثلاثين سنة . وقد شاهد عابد على خان في هذه المدينة بعض الآثار التـــى ترجع الى الفترة الهندوكية وهو يرى بان هذه المدينة اسست قبل ان يتخذهـــا المسلمون عاصمة لهم حيث في سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م. أن اسم (بندوة) يرجع أصله الى (ارجون ندره) الذى كان ملكا هندوكيا في هذه المنطقة . (١)

والحق ان هذه المدينة قد ذكرت في الفيدا (Veda) الكتـــاب الهندوكي المقدس كما تكلم عنها بعض الرحالة الصينيين.ومنهم (ما هوان) الذى زار هذه المدينة في عهد السلطان غياث الدين اعظم شاه في سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦م. وذكر بأن هذه المدينة مزدحمة بالسكان ، وتحيط بها الاسوار من جميع اطرافهـا وفي داخل المدينة توجد العمائر السكنية والقصر الملكي وان سكانها معظمهـــم من المسلمين . (٢)

وزارها ايضا (في شين) اذ كان أحد أعضاء الوفد الصيني الذى بعثهـــم الملك يونغ لو الى البنغال في سنة ٨١٩هـ . / ١٤١٦م. الـذى سجل بعـــض المعلومات الثمينة عن بندوة في مذكراته باسم Sing Cha Shenglan وهو يقـــول :

---

(١) Abid'S Memoirs: Op.Cit. P94

(٢) See the English Translation of Mr. Philip: Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland; 895 , PP 523-535 .

ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه المذكرات الصينية لها مؤلفان Ma Huan و Kuo Chung Li ولكنها اشتهرت بأنها تاليف ما هوان انظر ايضـا Ying-Yai-Sheng-Lan: Trans. by J.V.P.Mills; Cambridge, 1970
See also P.C. Bagchi, Visva Varati Anals , Vol 1 1945

(ان اسوار هذه المدينة ذات اسلوب معمارى رائع وأسواقها ايضا جميلة حيث ان محلاتها مصطفة الواحدة بعد الاخرى وان الدعائم في عمائر هذه المدينة أقيمت بطريقة منتظمة تزيدها بهاء وجمالا وتوجد فى أسواقها جميع الانواع من البضائع المختلفة وقد بنى القصر بالطوب والخرسانة الحمراء (مخلوط بالجير ومسحوق الطوب) على نظام المداميك وأن درج القصر واسع وعالى والصالة سقفها مدهون باللون الابيض ومربعة الاضلاع وتوجد فى القصر نفسه تسعة بيوت ملكية وثلاثة مداخل . واما الدعائم فهى مدهونة بلون النحاس ومزخرفة بالاشكال النباتية والحيوانية ويوجد فى القصر العديد من الشرفات المسقوفة الطويلة . ويمكن ان يجتمع فيها الاف من الناس) . (١) والحق ان (فى شين) الذى استلم الهدايا من السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه للملك الصينى قد وصف لنا مراسم التشريفات ومنظر البلاط الملكى والحياة الاجتماعية فى مدينة بندوة.ولكنه لم يتكلم الا عن المسلمين فى هذه المدينة ونستطيع ان نستنتج من هذا بأن أغلبية سكان بندوه كانوا مسلمين .

ومدينة بندوه تقع الان فى مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية فى الهند . وهى تبعد عن غور عشرين ميلا فقط . وقد تضاف اليها كلمة (حضرت) حتى تتميز عن مدينة فى مقاطعة هوغلى التى يطلق عليها ايضا اسم (بندوه) وهناك من يرى ان كلمة حضرت تستخدم على سبيل الاحترام حيث دفن فى هذه المدينة كثير من اولياء الله والشيوخ الذين نجد ذكرهم فى بعض المصادر القديمة(٢)وقد تكلم شيام برساد فى مخطوطته عن وجود قبر حضرت قطب العالم احد اقطاب الصوفية فى مدينة بندوه ،وقد أقيم على قبره ضريح عظيم حتى يزوره الناس وكان أهالى بندوه يقيمون كل عام حفلة دينية تسمى (عرس)حول هذا الضريح . وكانوا يقدمون الطعام لكل من يزوره ومما يجدر ذكره ان البنغال يوجد فيه حتى الان الكثير من الخرافات الدينية والبدع التى لا علاقة لها بتعاليم الدين الاسلامى ولكن الناس متمسكون بهذه العادات السيئة بشدة حتى انهم لا يترددون فى تكفير معارضيهم الذين يدعون الى اتباع السنة النبوية الشريفة والعقيدة السلفية الصحيحة ويجب

T'ong Pao;Translated by Rockhill; 1915, PP 435-444 (١)

(٢) احوال غور وبندوه لمنشى شيام برساد (مخطوط) ص ٦٩

على دعاة الاسلام ان يركزوا جهودهم لاصلاح المفاهيم لدى هؤلاء الناس الذين يدعون بأنهم مسلمون ولكنهم حقيقة ابعد الناس عن الدين وعن الشريعة .

وقد أنشيء في هذه المدينة الكثير من العمائر الفاخرة والمساجد الفخمة والقلاع والقصور والاسوار التي لم يبق منها الا القليل . ويعتبر مسجد أدينة في بندوه من اكبر المساجد في البنغال واحسنها اذ تبلغ مساحته حوالي ٥٣٠ × ٣٢٠ قدما . (١) ووجد في هذا المسجد نقش بتاريخ رجب ٧٧٦هـ . الامر الذي يشير بأنه شيد في عهد سكندر شاه .

ومن الملاحظ ان المواد الحجرية التي استخدمت في بناء هذا المسجد مجلوبة من العمائر الهندوكية القديمة والمهجورة حيث انها منقوشة بالرسوم والاشكال ذات العناصر الزخرفية الهندوكية . (٢) وللأسف الشديد قد أهمل هذا المسجد حتى اصبح معظم اجزائه اطلالا . وتوجه النظر الى تجديده واعادته الى ما كان عليه وتزودنا المصادر التاريخية عن المساجد والعمائر الاخرى التي كانت تزين هذه المدينة في عصرها الذهبي . وبقي حتى الآن بعض معالم هذه المساجد مثل المسجد الذهبي والمسجد اكلاكهي وكذلك شارعها الرئيسي الذي كان يجتاز هذه العاصمة في الوسط وكان هذا الشارع يتراوح بين ١٢ × ١٥ قدما ومعظم العمائر والمباني كانت تقع على جانبيه . واندثرت معظم هذه المباني بمرور الزمن ولم يبق لنا منها الا القليل ومن آثارها المتبقية حتى الآن ضريح شاه جلال والمسجد الجامع وغرفة المخزن وأحد المطابخ باسم (تنور خانة) والمدخل الكبير وبالرغم من تلف وزوال عظمتها القديمة فان اسم هذه المدينة سيذكر دائما في تاريخ المسلمين في البنغال لأنها كانت عاصمة زاهرة .

---

(١) Muslim Architecture of Bengal: Op. Cit. P 55

(٢) ومن أهم هذه الاشكال الوريدات الهندية والمجلات التي تتردد كثيرا على الجدران الخارجية لهذا المسجد .

د ـ مدينـــة د هاكا :

و من العواصم القديمة الاسلامية التى لا تزال حتى اليوم عاصمة د هاكا . ومن الجدير بالملاحظة ،ان اسم (د هاكا) ايضا يستخدم للمقاطعة التى تقع فيها عاصمة (د هاكا) نفسها ،وهى تشمل ايضا سونارغاون و بكرمبور اللتان كانتاعاصمتين فى عهد قديم . (١) وكانت (بكرمبور) عاصمة لأسرة ملكية هندوكية (بنومسين) قبل وصول المسلمين اليها وتوجد فيها حتى الآن بعض آثار الاسوار و القـــلاع و القصور ترجع الى الفترة الهندوكية . (٢)

و بعد ما فتح المسلمون الاجزاء الشرقية للبنغال ،قد اعلن بعضهم الاستقلال عن عاصمة غور و اتخذوا (سونارغاون) عاصمة لهم و التى ايضا تقع فى مقاطعة د هاكا وغير بعيدة من العاصمة الحالية و كذلك عن بكرمبور . و توجد فى سونارغاون حتـى الآن بعض الآثار الاسلامية ترجع الى الفترة السلطانية مثل المساجد و القـــلاع و القصور . (٣) و زار هذه المدينة ابن بطوطة فى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م. و سافر منها بحرا الى جاوا بـ (اندونيسيا) . (٤) وهذه هى المدينة التى اشـتهرت بانتاجها للقماش الشهير (موصولين) . وقد عثر على كثير من النقوش العربيـــة الكتابية فى ســونارغاون و جوارها (بمقاطعة د هاكا) التى سنذكر فى الصفحـــات الرسالة .

اما مدينة د هاكا الحالية ، فمعظم الآثار المتبقية فيها ترجع الى عهد المغوليين حيث كانت عاصمة لهم لفترة طويلة حتى جاء الاستعمار البريطانى . (٥)

---

(١) Encyclopedia of Islam: New Ed. , Vol.1 , P 216 .

(٢) دائرة المعارف الاسلامية : طهران ط ١ ج ٩ ص ٢٥٥

(٣) المرجع نفسه .

(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ص ٢٢١ - ٢٢٤

(٥) Enc. of Islam: Op.Cot. , PP 216- 17 .

الفصل الثانى

الكتابات العربية فى البنغال وأنواع الخطوط المستخدمة فيها .

أ- نشأة الخط العربى .

ب- الكتابات العربية فى البنغال .

ج- الطغرا واستخدامها فى النقوش العربية فى البنغال

أ ـ نشـــأة الخط العـربـــي :

حاول الانسان من زمن قديم أن يعبر عن مراده وافكاره ، وجرت محاولات كثيرة واجتهادات مختلفة ، بدأها معبرا بواسطة التصوير وارتقت وسائله مع رقية ، واتسمت بتحضره حتى اهتدى الى لغة مكتوبة اصطلح عليها مع من حوله ثم تعددت اللغات على النحو الذى يحيط بالانسان المعاصر . واتفق الانسان على طريقة التعبير بحروف اللغة التي يعيشها حتى اذا استوت الحروف بين يديه راح يتفنن في رسمها ، فاصبحت الخطاطة فنا من الفنون الجميلة . (١)

والخط فن مبني على قواعد هندسية ومقوما ت الزخرفة التي تعتبر وسيلة من وسائل التعبير اللغوى ،(٢) لذلك يعبر عما فى النفس، فالخط لغة التفاهم بالقلم دون اللسان ، سواء فى تلك الحروف الهجائية أو الكتابة المختزلة أو الأرقام العددية، وتشمل الكتابة الصورية والرمزية والمسمارية وغيرها مما استعملته الامم والأقوام القديمة فى العهود الغابرة .(٣) والحق ان الخط والكتابة والرقم والسطر والزبر كلها بمعنى واحد . وهي ظاهرة انسانية عامة قديمة العهد لجأ اليها الانسان منذ ان عرف انسانيته ، واحتاج هذا الى تعديلات وتحسينات لا تحصى على مر الزمن . (٤)

وليس فى مقدور اى احد حتى الآن ان يثبت اى كتابة من كتابات العالم هى أقدم ولكن يمكن ان نقول ان الكتابات الهيروغليفية والآشورية والبابلية والمسمارية والفينيقية من أقدم الكتابات التى نشأت فى الشرق الأدنى والأوسط .

محذوف

---

(١) عبد العزيز الدالى : الخطاطة الكتابة العربية ، مكتبة الخانجى بمصر ، ص ٣ ١٤٠٠ هـ .

(٢) Abdul kabir Khutaibi and Mohammad Sezelmasi: The Splendour of Islamic Calligraphy; Thomas and Hudson, London, 1976, P 20

(٣) سهيلة ياسين الجبورى : الخط العربى وتطوره فى العصور العباسية ، مكتبة الظهراء ببغداد ، ١٣٨١ هـ . ص ١ - ٢

(٤) ناجى زين الدين : مصور الخط العربى ، مكتبة النهضة ، بغداد ١٣٩٤ هـ . ص ٢٩٥

الى حد ما ان العرب فى الجزيرة العربية معظمهم كانوا فى قبائل رحل يتنقلون من أماكن الى أخرى،وكانوا يثقون بقوة حفظهم و يعتمدون على قوة ذاكرتهم اعتمادا كاملا. والحق انهم كانوا يحرصون على حفظ جميع ما كانوا يسمعون من آبائهم و أجدادهم من الأشعار و الأدب التقليدى من البادية و الاساطير القديمة فضلا عن علم الأنساب وغيرها كثير ،فقيلا شعروا بأهمية الخط.غير أن بعض المدن القديمة فى الجزيرة و ما حولها راجت فيها الكتابة و القراءة. فالروايات القديمة تشير الى وجود استخدام الخط العربى قبل الاسلام بين المناذرة و اللخميين فى الحيرة،و بين الغساسنة فى تخوم الشام،و القرشيين فى مكة المكرمة،(١) و الأوس و الخزرج و اليهود فى المدينة،(٢) و ثقيف فى الطائف، و فى بعض مدن شمال الجزيرة مثل دومة الجندل. و كذلك كثيرا ما نسمع عن تعليق الاشعار المنتخبة المعروفة باسم (المعلقات) على جدران الكعبة فى الجاهلية.

و من المعروف ان اللغة العربية قد نمت ضمن مجموعة اللغات السامية. و يوجد هناك ارتباط بين خط هذه اللغة و اللغات السامية الأخرى. وقد أثبت البحث العلمى أن العرب أخذوا طريقتهم فى الكتابة عن بنى عمومتهم من الأنباط الذين كانوا فى الجاهلية يستوطنون تخوم المدينة فى حوران و البتراء و معان،وكانوا يجاورون العرب الحجازيين فى تبوك و مدائن صالح و العلاء فى شمال الحجاز،و كانت مملكتهم شاسعة تمتد من سيناء الى جنوب سوريا. وقد عثر على بعض النقوش النبطية القريبة الشبه بأقدم النقوش العربية المعروفة مجموعة اشكال فى تلك الجهات.(٣) فكل من النقوش الكتابية من عهد الأنباط مثل نقش ام الجمال المؤرخ سنة ٢٥٠م و نقش النمارة المؤرخ سنة ٣٢٨م و نقش زبد المؤرخ سنة ٥١٢م تدل على تطور الخط العربى من الخط النبطى و نموه . (٤).

---

(١) الدكتور صلاح الدين المنجد : دراسات فى تاريخ الخط العربى منذ بدايته الى نهاية العصر الاموى ،دار الكتاب الجديد بيروت . ١٩٧٢م. ص ٢٣

(٢) الخطاطة الكتابة العربية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ٤٢

(٣) دكتور ابراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية ،دار الفكر العربى ص ١٧

(٤) Yasin Hamid Safadi: Islamic Calligraphy; Thomas and Hudson; 1978, P 7

و مما يؤسف له ان معلوماتنا عن الخطوط المبكرة للغة العربية ضئيلة.و لكنها غالبا ما كانت تختلف كثيرا عن الخط النبطي . و لكن من المحتمل ان خصائصها كانت تختلف من مكان الى مكان آخر ومن مدينة الى مدينة أخرى.ومن المرجح ايضا ان تكون تسمية الخطوط بأسماء المدن و الاقاليم التي انتشرت فيها.لذلك نجد الخطوط العربية تسمى باسماء المدن و المراكز الاسلامية التي نشأت فيها مثل مكة و المدينة و الكوفة و البصرة والحجاز . (١)

ان ندرة النقوش العربية قبل عصر النبوة و عدم احتواء كل نقش منها على جميع الحروف يجعل البحث صعبا في تتبع تطور تلك الحروف بشكل عام ولكن على ضوء دراسات جميع النقوش الأولية التي اكتشفت حتى الآن،يمكن أن نرجع الكتابات العربية الى أصلين اثنين،هما التربيع و التدوير وهاتان الظاهرتان كانتا متلازمتين و أصلين ثابتين من أصول الكتابة العربية في جاهليتها واسلامها(٢)

و من المرجح ان الخطوط العربية في الحجاز ايضا تعرفت على التدوير و الليونة منذ بداية ترويجها في مدنها، و أغلب الظن ان الفوارق بين هذه الخطوط جميعا كانت فوارق تجويد لا فوارق خصائص لأن العرب الذين تلقوا ظاهرة الكتابة وهي على حالة من البداوة الشديدة ، لم يكن لديهم من أسباب الاستقرار مايدعو الى الابتكار في الخط الذى انتهى اليهم،ولم تبلغ هذه الظاهرة لديهم مبلغ الظاهرة الفنية الا عندما أصبحت للعرب دولة تعددت فيها المراكز الثقافية، و نافست المراكز بعضها بعضا على نحو ما حدث في الكوفة و البصرة و الشام و مصر و مراكز الثقافة الاسلامية في المغرب و المراكز الاخرى في الشرق .(٣)

و على الرغم من وجود الكتابات العربية في الحجاز في العصور الجاهلية ،لم تصل الينا (٤) حتى الآن اى نماذج كتابية حجازية تعود للفترة الجاهلية . و المصادر القديمة خالية من ذكر اية معلومات عن هذه الكتابات . على كل حال فان للاسلام بشكل عام و للنبي صلى الله عليه و سلم بشكل خاص اثر عظيم في انتشار

---

(١) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ،ص ١٩ - ٢٠
(٢) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه : ص ٥٢ المرجع نفسه
(٣) الخطاطة الكتابة العربية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ٢٧
(٤) حسب علم الباحث .

الكتابة العربية و تطورها و ازدهارها اذ ان الاسلام شجع القراءة و الكتابة .(١) فان اول آية قرآنية كانت تتضمن الأمر بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذى خلـــــق) و ايضا (ن و القلم وما يسطرون).فكل هذه الآيات القرآنية تشجع المسلمين على القراءة و الكتابة و استخدام القلم .(٢) و كذلك هناك حديث الرسول صلى الله عليه و سلم على نفس الموضوع مثل (قيدوا العلم بالكتاب) .(٣) و اعتناق الناس للاسلام كان باعثا لهم على تعلم اللغة العربية لحفظ القرآن الكريم و تلاوته صحيحة و سليمة ، و معرفة ما حداه من مبادىء و تعاليم . و كذلك من المعروف ان دعوة الكتاب و السنة للعلم و تعلم القراءة و الكتابة نابعة من حرص الاسلام على نشــــر العلم فى ربوع الدولة الاسلامية ، فتعلم الكتابة ضرورة لتدوين القرآن ، و المعاهدات، و الصكوك ، وغيرها من المعاملات التى تحتاج اليها الدولة و المجتمع . (٤)

و قد وصلت الينا بعض النماذج للخطوط العربية المبكرة فى مطلع فجــــر الاسلام التى امدتنا ببعض المعلومات عن انواع تلك الخطوط ،كما أن بعـــــض المصادر القديمة تشير اليها ، و من الوثائق القديمة التى تنسب الى تلك الحقبـــة الزمنية اربع رسائل قيل أنها رسائل أصلية للنبى صلى الله عليه و سلم [illegible]

[illegible])

محذوفة

و للأسف الشديد ،أننا لا نعلم كثيرا عن خصائص هذه الخطوط المبكرة غيـــر القليل حيث ان المصادر القديمة لا تزودنا بمعلومات كافية عنها. (٦) فصاحب الفهرست (ابن نديم) على سبيل المثال لا يذكر الا اليسير من خصائص الخطين المكي والمدنى،

---

(١) سهيلة ياسين الجبورى : اصل الخط العربى و تطوره حتى نهاية العصر الأموى ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧م. ص ٧٧ - ٨٥

(٢) عبد الرحمن يوسف بن الصائغ : تحفة اولى الالباب فى صناعة الخط و الكتـــاب، التحقيق هلال ناجى ، دار بوسلامة للنشر و التوزيع ، تونس ١٩٦٧م.ص٢٣- ٢٦

(٣) تقييد العلم للخطيب البغدادى : تحقيق يوسف العش الطبعة الثانية ص٦٨-٧٠ و ايضا أبى العباس أحمد بن على القلقشندى : صبح الاعشى فى صناعة الانشـــاء، وزارة الثقافة و الارشاد مصر ١٣٨٣هـ. ج ١ ص٣٦

(٤) اصل الخط العربى و تطوره حتى نهاية العصر الاموى : سبق الاشارة اليــــه، ص ٧٨

(٥) الدكتور صفوان التل : تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجرى الأول الاسلامية (مطابع دار الشعب . عمان الاردن ١٤٠٠هـ.) ص ١٨ ص ٧٨

(٦) دراسات فى تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨

و يعالجهما على أنهما خط واحد فيقول (فأول الخطوط العربية الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي.فاما المكي والمدني ففي ألفاته تعويج الى يمنة اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انضجاع يسير). (١) ومن ذلك نفهم أنه ليست هناك فروق خصائصية واضحة بين الخط المكي والخط المدني ، ويذكر ابن النديم أن من انواع الخط المدني المدور والمثلث والتئم (٢)وقد تكون صفة كل من المدور والمثلث مفهومة من اسميها كما قد يكون التئم جمعا بين النوعين .(٣)

ولما انتقل مركز النشاط السياسي والثقافي من الحجاز الى العراق فيأواخر الخلافة الراشدة،عرفت جميع هذه الخطوط هناك باسم الخط الحجازي لا نتقالها من الحجاز.(٤) .

وأغلب الظن أن الخط الحجازي كان يميل الى الليونة أو شبه الليونة ولكن مع انتقال مركز النشاط السياسي الى العراق،كان هناك اتجاه الى استخدام الخط الجامد اكثر اذ إزدهر هذا الخط بشكل خاص في مدينة الكوفة حيث ان أهاليها اعتنوا به اعتناء خاصا،فقاموا بتجويد أصوله وهندسته واشكاله ومططت عراقاته واستقامت حتى انه بدأ يتميز عن الخطوط الحجازية تميزا واضحا حيث غلب عليه الجفاف.وبذلك استحق ان ينفرد باسم جديد وهو الخط الكوفي.ولم يكن هذا الخط يستخدم في الكوفة فقط،بل كان يستخدم غالبا في جميع انحاء العالم الاسلامي ولكن الاسم (الكوفي) أصبح اسما عاما لهذا الخط اليابس سواء كان يستخدم في الكوفة او المدينة المنورة او الأماكن الاخرى ،وكانت تكتب به المصاحف واللوحات التذكارية وشواهد القبور وتحلى به المباني وتسك به النقود.اما الخط الحجازي اللين ،فكان غالبا ما يستخدم في المراسلات السريعة والحسابات والاغراض اليومية المختلفة من مراسلات وغيرها . (٥)

---

(١) الفهرست لابن نديم : المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨هـ. ،ص ٨

(٢) الفهرست : قد سبق الاشارة اليه ،ص ٨ وما بعدها .

(٣) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨ وما بعدها .

(٤) الخطاطة الكتابة العربية : سبق الاشارة اليه ص ٣٨

(٥) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ص ٥١ وما بعدها .

وعلى ضوء الابحاث العلمية ، يمكن ان نرجع أقدم الكتابات العربية الى أصلين اثنين هما التربيع والتدوير التي عرفت في العصور المتأخرة بالخط الكوفي وبالخط الحجازى. (١) وكان هذان الخطان متلازمين في وقت واحد، وكل منهما له اختصاص واضح من البداية. وما من شك في أنهما من اقدم الخطوط ظهورا في الاسلام حيث نرى انهما يظهران جنبا الى جنب منذ فجر الاسلام. (٢)

ومن المعتقد أن الاتجاه نحو ليونة الحروف ازداد في عصر الرسالة النبوية نتيجة لازدياد الحاجة الى الكتابة، وساد على الخط العربي التقشف والبساطة مثلما ساد على حياة المسلمين. وان هذه التطورات الجديدة في استخدام الليونة كانت البادرة الاولى في ظهور قلم النسخ . (٣) وبهذا نستطيع ان نقول أن الذين ينسبون ابداع الخط النسخي واختراعه الى ابن مقلة ليسوا على صواب لوجود هذا الخط قبله. (٤) ولكن ما لا يمكن الانكار عنه هو أنه بذل جهدا لوضع القواعد والنسب والجودة لاظهار خط متميز عن الخط الكوفي الذى اشتهر باسم " النسخي ". (٥) وقد تنوعت الاقلام الى نهاية عصر الدولة الأموية وبدأت هندسة الحروف وتجويدها في الفترة الأولى من العصر العباسي في العراق. ولكن على الرغم من هذا ، بقي الخط الكوفي يسود على الخطوط الاخرى حيث وصل الى قمته في الزخرفة وحسن الكتابة الى ان استبدل بالخط النسخي في أواخر القرن الخامس الهجرى خاصة في بلاد الشام ومصر .

وجدير الذكر ان الخط الكوفي كان موجودا حتى نهاية العصر الفاطمي ولكن الأيوبيين بدأوا يعتنون بالخط النسخي اعتناءا كثيرا حتى انه شاع في جميع ارجاء العالم الاسلامي. واحتفظ الخط النسخي باهميته وكثرة استخدامه حتى وقتنا الحاضر حيث تكتب به الكتب والمطبوعات والمنشورات ومن الملاحظ ان الخط العربي

---

(١) المرجع نفسه : ص ٥٢ دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ، ص ٥٢

(٢) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢ - ٥٤

(٣) اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموى : سبق الاشارة اليه ص ١٤٢

(٤) ويقول القلقشندى في صبح الأعشى : (ان الكثير من كتاب زماننا يزعمون أن الوزير ابا على بن مقلة (رحمه الله تعالى) هو اول من ابتدع ذلك ، وهو غلط فانا نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين ما ليس على صورة الكوفي بل يتغير عنه انحو هذه الاوضاع المستقرة وان كان هو الى الكوفي أميل لقربه عن نقله عنه) (ج ٣ ص ١١) ثم يقول في مكان آخر : (ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة الى الوزير أبى على محمد بن مقلة وأخيه أبى عبد الله) (ج٣ ص١٣)

(٥) عبد الكريم الخطيبي ودكتور محمد السجلماسي : ديوان الخط العربي ، ترجمة محمد براده، دار العودة، بيروت ص ١١٩ - ١٢١

قد تنوعت أشكاله منذ بداية رحلته وازدهرت هذه الانواع في ايام العباسيين حيث ظهر الكثير من الأقلام والخطوط الجديدة مثل الجلي والطومار والبديع المنسوب والاجازة والتوقيع والثلثين ولكن لم ينشر استخدام هذه الخطوط بين أفراد الشعب.ومن أشهر هذه الخطوط الخط الثلثي الذي وصل الى مناطق بعيدة في الاقطار الاسلامية حتى انه استخدم في بعض النقوش العربية في البنغال . والحق ان التنوع في الخطوط العربية لم تتوقف في اى عصر من العصور بل كانت تدخل فيها الابتكارات والابداعات الجديدة في كل فترة من الفترات حتى انها وصلت الى درجة الاوج في عالم الكتابة في الجودة والاتقان . وعلى الرغم من أن الخط العربي وجد متاخرا بالنسبة الى بعض الخطوط الأخرى مثل الخط السنسكريتي والخط اليوناني ، فان الخط العربي انتشر بسرعة،وان انتشاره لم يكن محدودا،(١) فقد استخدم كثيرا في لغات اخرى مثل اللغة الماليزية والاندونيسية والاردية والبنجابية والكشميرية والبلوشية والافغانية والفارسية والكردية والتركية (العثمانية) فيآسيا(٢) ، وكذلك السنغالية والزنجبارية والصومالية والاريترية وهوساوية وسواحلية في أفريقيا،وكذلك استخدمه بعض الشعوب في اوروبا لفترة محدودة في بلاد البلقان.(٣) وكثير من هذه اللغات لا زالت تستخدم هذا الخط.

ونلاحظ أن المسلمين في البنغال أيضا اتجهوا الى استخدام الخط العربي بدلا من الخط البنغالي للغتهم البنغالية ولكن لم تتم جهودهم لعدم اعتناء سلاطين المسلمين بها . وانتهت جهودهم بالفشل بمرور الزمن ولكن احتفظت لنا بعض دواوين الشعر والمخطوطات البنغالية بالخط العربي التي دونت في العصور الوسطى .

---

(١) الخطاطة العربية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢

(٢) محمد طاهر الكردي : الخط العربي ،الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ. ص ٦١ - ٦٥

(٣) عبد الفتاح عبادة : انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ، مطبعة هندية بالموسكي بمصر ، سنة ١٩١٥م، ص ١٠٢ - ١١١

ب ـ الكتابات العربية في البنغال :

من المعروف ان العرب وصلوا سواحل خليج البنغال قبل الفتح الاسلامي . ولكن من الصعب تحديد الفترة التاريخية التي استخدمت فيها الكتابة العربية في البنغال،وان كان العثور على مسكوكتين عباسيتين في الأماكن الأثرية في البنغال قد يكون دليلا على وجود روابط تجارية بين العرب والبنغال في العصور الوسطى . (١)

ولكنهماليستا من النماذج الكتابية العربية في البنغال،اذ نستطيع ان نقول بأن أول نموذج للكتابات العربية الاسلامية عثر عليه حتى الآن في هذا الاقليم هو نقش باري درغاه في بهار شريف بتاريخ ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م في عهد عزالدين تغرل خان والذى كتب تحت رعاية الحكام المسلمين في البنغال.(٢) ومن الملاحظ ان هذه الكتابة تمثل مثالا رائعا من نوع الخط النسخي الذى ازدهر في هذه البلاد متأثرا بالتأثيرات المحلية حيث توجد فيه عناصر الطغرا وكذلك عناصر الخط البهاري،وكلاهما كانا مقبولين في البنغال.ونلاحظ أن هذه الكتابة تملأ أرضيتها الزخارف النباتية الجميلة الامر الذى نجده قليلا في النقوش العربية في البنغال .

ولولاحظنا النقوش العربية في عهد السلاطين في البنغال ،لوجدنا الخط الثلث والنسخي اكثر استخداما من جميع الخطوط الاخرى ،وجدير بالذكر ان في هذه الفترة (٦٠١ هـ - ٩٤٥هـ / ١٢٠٥م - ١٥٣٨م.)،قد انتشر استخدام الخط النسخي في معظم البلدان الاسلامية ولا شك انه احتل المرتبة الرئيسية بين الخطوط العربية .

---

(1)Sayed Mahmudul Hasan: Muslim Monuments of Bangladesh. Islamic Foundation; Dhaka , 1400 A.H. P 5

(2) I.B. ; PP 1-4

و من الملاحظ ان الخط النسخى فى البنغال قد تطور الى أساليب متنوعة و منفردة ، متأثرا فى ذلك بالمتغيرات المحلية .

فنلاحظ فى اول الأمر ان منتصبات الحروف مثل الالف و اللام و الكاف والطاء فى معظم الحالات تكون استقامتها أطول من العادة،ورؤوس هذه المنتصبات ايضا أعرض من أذنابها السفلى . وبعبارة اخرى أن هذه المنتصبات الطويلة تصبح رفيعة تدريجيا كما تنحدر من الأعلى الى الأسفل و سرعان ما وصل هذا المظهر الى درجة الكمال لتنسيقه الهندسى و لأشكاله المتنوعة،و صار مظهرا خاصا للاسلوب الزخرفى الذى استخدم فى النقوش العربيةفى البنغال اما باسلوب الطغرا او باسلوب الخط البهارى . و حيث اننا سوف نناقش الطغرا بالتفصيل فيما بعد ،سنكتفى هنا بالقاء الضوء على الخط البهارى الذى كان ايضا مستخدما بين الفنانين فى البنغال .

فقليلا ما نقرأ عن الخط البهارى فى العالم العربى حيث انه لم يكن معروفا فى البلاد العربية لعدم انتشاره.و الحق ان استخدام هذا الخط كان فى افغانستان وبعض مناطق شبه القارة الهندية لفترة زمنية محدودة . ومن الرجح انه مستمد اصلا من الخط النسخى حيث لا يختلف عنه كثيرا فى الاصل والقواعد. ولذلك نحن نفضل ان نعتبره احد انواع الخط النسخى الخفيف الذى يتميز عن أنواع النسخ الاخرى لطول منتصباته وكذلك برقة قلمة تارة ولغلاظته تارة اخرى .

و جدير بالذكر ان النقوش الكتابية التى استخدم فيها هذا الخط عددها قليل جدا. وكان هذا الخط يستخدم لكتابة المصاحف أكثر من الاغراض الاخرى فمتحف فكتوريا و البرت بلندن يحتفظ بمصحفين رائعين كتبا بهذا الخط.(١) وكذلك هناك نماذج اخرى لهذا الخط فى بعض المصاحف الموجودة فى متاحف الهند و باكستان و بنغلاديش وفى بعض المجموعات الخاصة فى تلك الدول.(٢)

---

(1) David James: Qurans and Bindings from the Chester Beaty Library; World of Islam Festival Trust, London; 1980, PP 102-104 .

(2) Sayed Mustafizur Rahman: Islamic Calligraphy in Medieval India; Dhaka, 1979, PP 46-47 .

وقد ينسب منشأ هذا الخط الى أفغانستان أيضا . ولكن حيث لم يصل الينا اى نموذج لاستخدامه خارج شبه القارة الهندية ، فاننا نرجح ظهوره لأول مرة فى الهند . وفى حالة اذا ما قرأنا هذه الكلمة (بهارى) بالباء المكسور ، فمن الممكن ان ننسبها الى منطقة (بهار) بجوار البنغال .

والحق ان الخط النسخى فى البنغال قد احتل المكان الرئيسى بين الخطوط العربية منذ البداية . واحتفظ بهذا المقام حتى استبدله المغول بخط النستعليق فى هذه البلاد .

وبالرغم من ان مخطوطات هذه الفترة نادرة ، فاننا نستطيع ان نستدل من مخطوطة (اسكندرنامة) التى كتبت باللغة الفارسية وبالخط النسخى . وهذه المخطوطة غنية بكثير من الرسوم الملونة التى توضح هذه القصة الخيالية المحتوية على قصة الاسكندر الاعظمة . (١) وهى محفوظة الآن فى المتحف البريطانى بلندن ، وقد تكون هذه المخطوطة من أروع الأمثلة الفنية الموجودة التى أنتجها الفنانون المسلمون فى تلك الفترة .

واستخدم خط الثلث ايضا فى النقوش العربية فى عهد السلاطين فى البنغال . ولكننا نجد فى بعض الاحيان ان بعض الكتابات الثلثية لهذه النقوش قد يكون تمييزه صعبا عن الخط النسخى لعدم وجود الميل الكافى فى حروفها . وكذلك نجد فى بعض الاحيان ان بعض هذه الكتابات تحمل بعض العناصر من الخطوط العربية الاخرى مثل الخط الريحانى وغيره . واما الخط الكوفى ، فلم يعثر عليه اى نقش حجرى فى هذه الفترة حتى الآن الا نقش واحد وجد فى مسجد أدينة فى بندوة . ونلاحظ ان هذا النقش يحتوى على سطرين وكل سطر يملأ معظم أرضيتها الكتابات الثلثية بينما الكتابات الكوفية نقشت بحجم صغير على الاطار الاعلى فوق الكتابات الثلثية . وهذه الكتابات الكوفية المورقة من احسن الامثلة للكتابات الزخرفية فى البنغال . (٢)

---

(١) Arts of Bengal: Op. Cit. PP 34-35

(٢) انظر نقش رقم ١٨

و من الملاحظ ان الخط الكوفى لم ينتشر فى البنغال منذ البداية . والسبب فى ذلك يرجع الى طبيعة الفنانين فى هذه البلاد الذين يميلون الى الليونة والتدوير بدلا من الجفاف و اليبوس . فاهملوا الخطوط الجافة مثل الكوفى واهتموا بالخطوط المستديرة و اللينة مثل النسخى و الثلث .

وكما أشرنا سابقا ، فان بعض الكتابات النسخية فى النقوش العربية فى البنغال تحمل عناصر الثلث فنجد فى بعض حروفها مثل الباء و التاء و الثاء و الشين و النون عناصر الميول المشابهة للخط الثلثى .واذا ازداد هذا الميل، يصعب على القارى ان يميز الخط النسخى عن الخط الثلثى . و جدير بالذكر ان هناك بعض النقوش العربية التى نجد فيها أذناب الحروف الأخيرة فى الكلمات ترتبط مع اوائل الحروف الاخرى بدون اى انفصال بينها ، و هكذا يكون كل سطر عبارة عن الكتابات المسلسلة المترابطة . و نلاحظ فى بعض النقوش من هذا النوع انها خالية من الاعراب و الأعجام ولذلك يصعب على القارى قراءتها .

و الحق ان ظهور هذا الخط يرجع الى العصور المبكرة . فيذكر القلقشندى احد اقلام هذا الخط و يقول : (و قلماً متصل الحروف ليس فى حروفه بشيء ينفصل عن غيره سماه المسلسل) .(١)

---

(١) صبح الاعشى : سبق الاشارة اليه ج ٣ ص ١٢

جـ - الطغرا واستخدامها في النقوش العربية في البنغال :

من أساليب الخطوط العربية التي استخدمت في البنغال في العصر السلطاني اسلوب أطلق عليه اسم (الطغرا) الذي سرعان ما صار مقبولا بين الفنانين للنقش على اللوحات الحجرية. وقد اختلف العلماء والباحثون في هذه التسمية وتعريفها حيث يرى بعضهم أن الطغراء خط مستقل وبعضهم يرى أنه اسلوب زخرفي بحت استخدم عادة مع الخط النسخي أو الخط الثلث. (١) ولما كان هذا الاسلوب قد استخدم في معظم النقوش العربية في البنغال في العصر السلطاني ، فاننا سنحاول أن نتناول هذا الاسلوب بشئ من التوضيح والتفصيل .

لا شك أن علماء الغرب والمستشرقين تعرفوا على الطغرا من العثمانيين الذين استخدموها اكثر من أربعة قرون. ولكنها كانت معروفة منذ عهد بعيد قبل ان يمارسها العثمانيون. فعرفها السلاجقة العظام وسلاجة الروم في آسيا الصغرى، (٢) واستخدمها المسلمون في البنغال والمماليك في مصر . كذلك استخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدرآباد وبيجابور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطى . (٣) وكل هذه الحقائق تدل على انتشارها في مختلف الاقطار الاسلامية عبر عصور مختلفة .

وكلمة (طغرا) مرادفة للكلمة الفارسية (نشان) أو (نشانه) أو (نيشان)، ومعناها اللغوي علامة وهي مرادفة للكلمة العربية التوقيع . (٤) ولقد ذهب ابن خلكان الى ان هذه الكلمة اصلا غير عربية. فيقول عن تعريفها : (وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظة أعجمية) . (٥)

---

(١) Dr. M.R.Tarafdar: Husain Shahi Bengal; Asiatic Society of Pakistan, Dhaka, 1965 , PP287

(٢) عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٣٨م ، ص ١٨٠ - ١٨١

(٣) Pares I.S.Rahman; Islamic Calligraphy in Medieval India, University Press Limited, Dhaka, 1979, P 58

(٤) دائرة المعارف الاسلامية : انتشارات جهان ، تهران ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م ، ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣

(٥) وفيات الاعيان : تحقيق دكتور احسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٩م ، ج ٢ ص ١٩٠

و يرى المقريزى ان هذه الكلمة (الطغرا) اصلا من اللغة الفارسية .
فقد قال : (وكان فى الدولة السلجوقية يسمى ديوان الانشاء بديوان الطغرا واليه ينسب مؤيد الدين الطغرائى والطغرا هى طرة المكتوب فيكتب اعلى البسملة بقلم غليظ القاب الملك وكانت تقوم عند هم مقام خط السلطان بيده على المناشير والكتب ويستغنى بها عن علامة السلطان وهى لفظة فارسية.) . (١)
و من الملاحظ انه استخدم (الطغرا) فى صورة الفعل فى اللغة العربية بمعنى (ختم بالطغرا) حيث يقول : (تمتاز المناشير المفتتح فيها بالحمد لله اول الخطبة أن تطغر بالسواد و تتضمن اسم السلطان و ألقابه و قد بطلت الطغرا فى وقتنا الحاضر) . (٢)
و بالرغم من جميع التفسيرات التى تهدف الى تشبيه كلمة (طغرا) بكلمات وردت فى لغات غير لغات الأتراك،فانه من المرجح أن تكون هذه الكلمة أصلا من اللغة التركية القديمة كما ذكر فى دائرة المعارف الاسلامية.(٣) ومن الملاحظ أن بعض العلماء ايضا ايدوا هذا الرأى.فيرى كاشغرى أن هذه الكلمة مشتقة من كلمة (طغراغ) وهى كلمة من لهجة (الأوغوزى).(٤) اما تغيير (طغراغ) الى (طغرا)،فيمكننا تعليله بما درج عليه الاستعمال فى اللغة التركية العثمانية من اسقاط الحرف الحلقى الأخير (٥) فى لغة (الأغوز).(٦) وذكر القلقشندى فى اماكن عديدة بأن القانات (امراء الاتراك فى وسط آسيا) كانوا يستخدمون الطغرا فى كتبهم للافتتاحيات. و الحق أن صورة الطغرا عند تلك الدول التى سبقت الدولة العثمانية على مسرح التاريخ كانت مختلفة عن الصورة التى شاعت لدى العثمانيين (٨) كما ان مصطلح هذه الكلمة و استخدامها قد تنوع من مكان الى مكان آخر .

---

(١) تقى الدين احمد بن على بن عبد القادر المقريزى : الخطط مؤسسة الحلبى و شركاه للنشر و التوزيع ،القاهرة ١٣٧٠هـ ، ج ٢ ص ٢٢٦
(٢) نفس المرجع : ص ٢١١
(٣) دائرة المعارف الاسلامية: تهران،سبق الاشارة اليه، ج ١٥،ص ٢٠٣ وما بعدها .
(٤) المرجع نفسه ص ٢٠٢ وما بعدها .
(٥) المرجع نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها .
(٦) الأوغوزى لهجة من اللهجات القديمة من أسرة اورل التائى التى تنتمى اليها ايضا اللغة التركية وكثير من اللغات الأخرى فى آسيا الوسطى و المناطق المجاورة لها .
(٧) دائرة المعارف الاسلامية : تهران سبق الاشارة اليه ج ١٥ ص ٢٠٣ومابعدها .
(٨) الفنون الزخرفة الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨٠ وما بعدها .

فاذا كان العثمانيون و المماليك قد استخدموها للتوقيع و شعارات الحكومة ، فقد استخدمها الفنانون المسلمون في البنغال وفي بعض الولايات في الهند للنقوش على اللوحات الحجرية و كذلك استخدمه فيروز شاه سلطان دلهي كشعار لحكومته على المسكوكات.(١)

ولم يصل الينا أى نموذج للطغرا الذى استخدمه الأغوز و كذلك ليس من السهل ايضا أن نعرف الكثير عن الطغرا التى استخدمها السلاجقة العظام او سلاجقة الروم. ولكن اكبر الظن أنها كانت على هيئة القوس وكان اسم السلطان يكتب تحت هذا القوس . (٢)

و أغلب الظن أن السلاطين المماليك في مصر عرفوا الطغرا من السلاجقة عن طريق الايوبيين . (٣) وكانت طغراء سلاطين المماليك على هيئة مستطيلة مملوءة بخطوط رأسية متوازية و متناسقة محتوية على منتصبات الألف و اللام والطاء و الظاء قريبة بعضها من بعض وفى قاعدة هذا المستطيل يكتب اسم السلطان و القابه.(٤) و يورد القلقشندى تفصيلات الطغرا التى كان يضعها سلاطين مصر على مراسيمهم والأوامر العالية التى كانوا يوجهونها الى مقدمى الألف او امير الطبلخانة . وكان يوكل الى عامل خاص اعداد هذه الطغراوات على قطع مستطيلة من الورق وكان على الكتاب أن يضعوا هذه المستطيلات بعدئذ في المسافات التى تركت لهم على بياض في الطرة أو الجزء الأعلى من الوثيقة . (٥)

و نعرف من نفس المؤلف (القلقشندى) عن وصف كتابة الطغرا وهندستها و تركيب أجزائها و طولها وعرضها فيقول : (واعلم أن هذه الطغراوات تختلف تركيبا تها باعتبار كثرة منتصباتها من الحروف و قلتها ، و باعتبار كثرة آباء ذلك السلطان وقلتهم و يحتاج واضعها الى مراعاة ذلك باعتبار قلة منتصبات الكلام و كثرتها فان كانت

---

(١) تاريخ فيروز شاهى: (المترجم باللغة الاردوية) المترجم مولوى محمد فدا على طالب . نفيس اكاديمى كراتشى ١٩٦٥م. ص ٨٥

(٢) الفنون الزخرفة الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ص ٨ ، وما بعدها .

(٣) الفنون الزخرفة الاسلامية:سبق الاشارة اليه ص ١٨ وما بعدها .

(٤) دائرة المعارف الاسلامية :(تهران) سبق الاشارة اليه : ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٥ وما بعدها .

(٥) المرجع نفسه:ج ١٥ ص ٢٠٦

قليلة أوتى بالمنتصبات كما سيأتى بيانه بقلم جليل مبسوط كمختصر الطومار و نحوه لتملأ على قلتها فضاء الورق من قطع الثلثين أو النصف وان كانت كثيرة أوتى بالمنتصبات بقلم أدق من ذلك كجليل الثلث و نحوه اكتفاء بكثرة المنتصبات عن بسطها ثم يختلف الحال فى طول المنتصبات و قصرها باعتبار قطع الورق فتكون منتصباتها فى قطع النصف دون منتصباتها فى قطع الثلثين) . (١)

و نستطيع أن نستنتج من ذلك أن الطغرا لم تكن كتابتها محدودة فى خط واحد بل كانت تكتب بخطوط مختلفة مثل : خط الثلث و الطومار و الثلثين والنسخ و المحقق و غيرها ، وهذا ما أكده القلقشندى فى النص التالى :

(وقد كتب فى الدولة الناصرية " فرج " بن الظاهر برقوق ، للقان القائم بها فى سنة اثنتى عشرة و ثمانمائة فى قطع البغدادى الكامل من الورق المصرى المعمول على هيئة البغدادى ، أبتدىء فيه بعد خمسة أوصال بياض بالبسملة فى أعلى الوصل السادس ، ببياض من جانبها عرض اصبعين من كل جهة ، و السطر الثانى على سمته فى آخر الوصل ، بخلو بياض من الجانبين بقدر السطر الأول ، و الطغراة بينهما بألقاب سلطاننا على العادة ، مكتوبة بالذهب بالقلم المحقق مزمك بالسواد ، بأعلى الطغراة قدر عرض ثلاثة اصابع بياضا و مثل ذلك من أسفلها ، و باقى السطور بهامش من الجانب الأيمن على العادة ، و بين كل سطرين قدر نصف ذراع القماش القاهرى و الاسماء المعظمة : من اسم الله تعالى و رسوله (ص) واسم سلطاننا و السلطان المكتوب اليه و الضمير العائد على واحد منهما بالذهب المزمك) .(٢)

و يوضح لنا القلقشندى هذا بصورتين من طغراوات سلاطين مصر مع التفاصيل عن تركيبها . (٣) و أول هاتين الصورتين تمثل طغرا السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الذى كان من أشهر سلاطين المماليك و نجد فيها بأن منتصبات جميع الحروف الرأسية كالألف و اللام والطاء قائمة برأسها كثيرة الطول تتناوب مع مجموعات من المنتصبات المزدوجة و تحقيقا لهذا الترتيب المنتظم قد وضعت بعض الحروف

---

(١) صبح الأعشى : سبق الاشارة اليه ، ج ١٣ ص ١٦٣

(٢) صبح الاعشى: سبق الاشارة اليه ، ج ٧ ص ٢٩٩

(٣) صبح الاعشى: سبق الاشارة اليه ، ج ١٣ ص ١٦٤ - ١٦٦

في غير مواضعها. والمثال على ذلك حرف الألف في اللفظ الملك (الكلمة الثانية من البداية) التي وضعت بين لامي السلطان (في اول السطر) . (١)

ونلاحظ تحت سطر الالقاب الكلمات (خلد الله سلطانة) وغالبا لم يكتبها العامل المؤكل بالطغرا بل الكاتب الذي كتب المنشور نفسه . (٢)

اما الصورة الثانية فيقول القلقشندي فيها :

(وهذه نسخة طغرا منشور ،أيضا بألقاب السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، مضمونها " السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين ابن الملك الامجد ابن السلطان الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاوون " عدد منتصباتها من الألفات وما في معناها خمسة وأربعون منتصبات بقلم جليل الثلث ،بين كل منتصبين قدر منتصب مرتين بياضا ،طولها ثلث ذراع وربع ذراع بالذراع المقدم ذكره وعرضها كذلك ،واسم السلطان بأعاليها بقلم الطومار بالحبر قاطع ومقطوع كما أشار اليه في التعريف : مثاله : شعبان بن حسين الشين والعين والباء والألف سطر والنون من شعبان وابن سطر مركب فوق الشين والعين وحسين سطر مركب فوق ذلك وطول ألف شعبان تقدير سدس ذراع وقد قطعت النون الألف وخرجت عنها بقدر يسير، وأوّل الاسم بعد المنتصب السادس عشر من المنتصبات ،وآخر النون من حسين البارزة عن الف شعبان الى جهة اليسار بعدها منتصبا من جهة اليسار) . (٣) ويذكر القلقشندي ايضا ان طغرا المماليك في مصر بدأ يختفي استعمالها منذ عهد شعبان بن حسين (٤) .

ومن الملاحظ ان استخدام الطغرا في عهد المماليك في مصر وفي عهد السلاطين في البنغال كان متزامنا وكليهما نما في نفس الوقت تقريبا. فلاعجب لما نجده من تشابه بين الطغراوات في مصر والبنغال. والحق انه كانت هناك روابط بين مصر والبنغال في هذه الفترة ونشاهد هذه الروابط قوية خاصة في عهد

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : تهران ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .
(٢) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .
(٣) صبح الاعشى : سبق الاشارة اليه ،ج ١٢ ص ١٦٥-١٦٦
(٤) المرجع نفسه ج ١٢ ص ١٦٢ انظر الصور بين الاخيرتين في نهاية اللوحات

جلال الدنيا والدين محمد شاه الذى ارسل وفده الى السلطان الملك الأشرف برسباى مع بعض الهدايا وردا على ذلك ارسل السلطان برسباى ايضا بعض الهدايا مع خلعة الى سلطان البنغال . (١) فلعل طغرا البنغال قد تأثرت من طغرا المماليك التى بدأ استخدامها فى مصر قبل استخدامها فى البنغال بزمن قليل. غير أن طغرا البنغال كان لها مجال اوسع حيث استخدمت كاسلوب رئيسى للكتابات الحجرية. ولذلك نرى ان الطغرا فى البنغال قد اختلفت فى مدلولها عنها فى الاقطار الاسلامية الاخرى خارج شبه القارة الهندية. ومما يجدر ذكره أن علماء فن المسكوكات يستخدمون الطغرا كعنصر من عناصر الزخرفة الكتابية على المسكوكات . (٢)

ومن الملاحظ ان عناصر معظم كتابات الطغرا فى البنغال تشابه عناصر طغرا المماليك اكثر من تشابهها بطغرا العثمانيين خاصة فى طول منتصبات جميع الحروف الرأسية وتماثل بعضها مع بعض. ولكن هناك نموذج واحد للطغرا على نقش تذكارى فى عهد باربكشاه (رقم ٥٢) الذى يشبه الطغرا العثمانى الى حد [illegible] ما.

ومن العسير ان نعرف كيف وصلت الطغرا الى البنغال ، ومن المرجح ان هجمات المغول على المراكز الحضارية الاسلامية فى وسط آسيا والشرق الأدنى والاضطرابات السياسية فى هذه البلدان أدت الى هرب كثير من الفنانين المسلمين الى البلدان الاسلامية البعيدة والمأمونة التى لم تتأثر من هذه الهجمات مثل مصر والبنغال. وكان بعد البنغال عن ساحة الحروب المغولية جعلها آمن وافضل ملجأ لهؤلاء الفنانين الذين وصلوا هناك عن طريق شمال غربى الهند وقد رحب الحكام بهؤلاء الفنانين واستقبلوهم احسن استقبال كما قاموا بتشجيعهم فى الاستمرار فى اعمالهم الفنية ونالوا كل تكريم تحت رعاية هؤلاء السلاطين والحكام.

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين ، سبق الاشارة اليه ، ص٢٩٩ وما بعدها .
Please also see J.A.S.P. Vol 8, No 1, 1963, PP 60

(٢) Journal of the Royal Asiatic Society, 1948. Vol. 9, PP 200 and 381

ونتيجة لذلك فانهم استطاعوا انتاج أنفس التحف الفنية و أغلب الظن ان الطغرا وصلت البنغال عن طريق هؤلاء الفنانين الذين تعرفوا عليها من السلاجقة ثم استخدموها في البنغال حتى انها صارت اكبر مظهر للزخرفة الكتابية في البنغال في ذلك الوقت .

وان كان بعض العلماء قد ترددوا في تعريف الطغرا كخط مستقل بل يرونها أسلوبا زخرفيا بحتا الأمر الذي يستخدم لزخرفة كتابة النسخ أو الثلث (١) . واذا فرضنا أن الطغرا ليست مجرد أسلوب لزخرفة متعارف عليها فاى رمز ترمز اليه ؟ والحق أن العلماء قد اختلفوا في رمز هذا الاسلوب ، و هناك آراء كثيرة عن طغرا البنغال . فيرى بعضهم أن تنظيم الخطوط المتوازية في هذا الاسلوب يرمز الى استعراض الصفوف العسكرية المنتظمة في مواكب الاحتفالات .(٢) على حين أن بعض العلماء يرون أن هذا التنظيم يرمز الى المركب و المجداف Boat and Oars .(٣) و من المرجح أن الاشكال المختلفة في اسلوب الطغراء ترمز الى رموز مختلفة.ولذلك نرى أن الطرز المختلفة لطغرا البنغال قد سميت بأسماء مختلفة . فهناك شكل يشبه البجع (Pelikan)فيسمى (طغرا من نوع البجع) .(٤) كما أن هناك نوعا من الطغرا سمى ب(الأرجون والمزمار) او Organ and Pipe .(٥)

و هناك نوع آخر سماه الدكتور يزدانى باسلوب (القوس و السهام) حيث ان منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام في حين ان حرف النون (في اشكالها المفردة) تمثل القوس التي تزين السهام في أعلاها.ونلاحظ ان جميع حروف النون المفردة (غير المتصلة) على اشكالها القوسية قد توضع على رؤوس المنتصبات الطويلة و المتوازية بعيدة عن مستوى السطح (خط استواء للكتابة).(٦)

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. , P 287
(٢) I.B., Intrduction.
(٣) Ibid, Introd.
(٤) Isl. Call. In Medieval India; Op. Cit. P 98
(٥) Husein Shahi Bengal: Op. Cit. , P 288
(٦) Ibid, P 288

وجدير بالذكر أن هناك آراء مختلفة في رمز الخطوط المتوازية فى طغرا البنغال.فيرى بعض العلماء أن هذا النظام في الخطوط المتوازية يرمز الى صفوف المصلين في الجماعة.(١) والحق أن الطغرا قد أعطت الفنانين بعض الفرص الفنية التى لا تكاد توجد فى الكتابات الاخرى وبذلك ساعدت على تحقيق أهدافهم العديدة ،فهى اول الأمر توفر الفرصة للكاتب أن يكتب كلمات كثيرة و نصوص طويلة فى مكان ضيق و محدود لا يمكن كتابتها بالخطوط الأخرى.و نتيجة لذلك نرى أن ترتيب النصوص الطويلة فى مكان محدود على اللوحات الحجرية جعل الفنانين يضعون الحروف و الكلمات واحدة فوق أخرى و احيانا في غير موضعها الاصلى و بذلك تفتقر فى كثير من الأحيان الى الترتيب الصحيح للحروف و الكلمات فى السطر . فلانبالغ اذا ما قلنا ان الفنانين قد تمتعوا فى الطغرا باستقلال كامل عن قيود الترتيب المتعاقب فى تنظيم الحروف خلال كتابتهم الفنية .

ثانيا أن الطغرا قد أعطت الفنانين فرصة تحقيق رغبتهم الفنية فى الرسم و التصوير بواسطة الكتابة بدون اى مخالفة دينية وهكذا فان هذا الاسلوب قد ملاء الفراغ الذى نتج عن كراهية رسوم الكائنات الحية فى الاسلام .ولذلك نرى أن الطغرا بدأت تحمل عناصر جمالية تخيل الينا أنها ترمز الى بعض الاشكال الموجودة فى الكائنات الحية .

ولا شك فى أن الفنانين فى البنغال قد وصلوا الى درجة البراعة فى استخدام الطغرا فى النقوش العربية و تفوقوا الى حد يثير الاعجاب.و مما يؤسف له ان هذا الاسلوب البديع بدأ يختفى فى البنغال منذ نهاية القرن التاسع الهجرى. و خاصة بعد ما دخل المغوليون فى البنغال،صار هذا الاسلوب مهملا حتى اننا لا نجد اى نموذج لهذا الخط منذ العصر المغولى .

وعلى الرغم من أن الطغرا فقدت مقامها فى النقوش العربية فى البنغال فانها احتفظت بمكانتها الخاصة فى الدولة العثمانية لمدة طويلة.ولا شك فى أن الطغرا العثمانية ليست سوى صورة من تلك الصور الزخرفية التى ابدعها الخطاط العثمانى

---

(١) Husein Shahi Bengal: Op.Cit. , P 288

فيما أبدعه من صورة جميلة للخط العربي، ولقد أعجب بهذه الصورة التي ابتكرها، فلم يقتصر استعمالها للتوقيع على الفرمانات فقط، بل اتخذها أساسا لكتابة بعض العبارات الدينية ايضا مثل البسملة و الشهادتين وغيرهما. (١) ولكن على عكس استخدامها في البنغال ، فان العثمانيين لم يستخدموها غالبا للنقش على اللوحات. و تختلف الطغرا العثمانية في مظهرها عن طغرا المماليك في مصر. (٢) فالطغرا العثمانية تخلوا من الزخارف في بعض الاحايين و تكون قاصرة على اسم السلطان مصحوبة بألقابه وقد تكون مزخرفة بأزهار القرنفل أو اللوتس (٣) ومن أجمل امثلة هذا النوع مسكوكة تحمل اسم السلطان سليمان القانوني. و أقدم ما نعرفها من الطغراوات العثمانية هي الطغرا التي نقشت على سكة الأمير سليمان (٨٠٢ هـ - ٨١٦ هـ) ونجد أن حروفها الرأسية الثلاثة قد أخذت من الألفات في اسم الامير و أبيه و أن الأقواس البيضاوية و اشكال الاهلية غير مغلقة وعددها اثنان يتلاقيان في الجزء الاسفل من اسم الأمير، و يبدو أن هذه الأقواس كانت اصلا امتدادات لحروف النون التي ترد في كلمة بن (ابن). و يرى فون هامران الطغراوات تبدأ من عهد مراد الأول أوابية أورخان ولو انه عجز ان يأتي بدليل قاطع . (٤)

و اذا قارنا هذه الطغراوات الثلاثة (المماليك والعثمانيون و البنغال)، لوجدنا أن العنصر المشترك بينها هو منتصبات الحروف الرأسية التي نجدها في اسلوب الطغرا في المناطق الاخرى ايضا مثل دولة غولكنده و بيجابور و حيدر آباد في شبه القارة الهندية . ومن ثم يكون من الطبيعي جدا أن نستنتج أن السمة الجوهرية في الطغرا هي عدد من المنتصبات لا حصر لها. اما اشكال الاقواس، فانها اصبحت ميزة اخرى من مميزات الطغرا ولو انها لم تصبح شرطا أساسيا لها حيث نرى ان كثيرا من الطغروات خاصة في عهد المماليك في مصر لم توجد فيها هذه الظاهرة. ومن ناحية أخرى نجد أن التصميم الزخرفي الذى وجد فيها من بداية ظهور الطغرا عبارة عن الحروف الرأسية التي تعتبر من أقدم العناصر في الطغرا . (٥)

---

(١) الفنون الزخرفية الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ١٨٢

(٢) دائرة المعارف الاسلامية : تهران سبق الاشارة اليه ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣-٢٢٢

(٣) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧ - ٢٢٢

(٤) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧ - ٢٢٢

(٥) المرجع نفسه : تهران ، سبق الاشارة اليه ط ١ ج ١٥ ، ص ٢٠٩ وما بعدها .

وقد سبق ان ناقشنا رموز الطغرا في البنغال . وقد حاول العلماء ايضا ان يناقشوا رموز الطغرا العثمانية . والحق ان هناك بعض النماذج للطغرا على شكل طائر بل نرى احيانا الطغرا على شكل فارس ينهب الأرض نهبا ، ويستدل بعضهم على ذلك من كلمة (طوغ) التى كان الاتراك يطلقونها على الحصان، ومن ثم جرت على ألسنة العامة (طوغرا)، ثم بمرور الزمن أصبحت طغرا. و يرى فون هامر ان الطغرا تقليد للعلامة المختلفة من اصابع يد السلطان مراد الاول وذلك لأن هذا السلطان لم يكن يعرف الكتابة. (١) ولكن كل هذه الآراء لا تستند الى شواهد تاريخية و بذلك لا تتجاوز حدود التخمين . وكان لدى الاتراك رتبا خاصة للعاملين بالطغرا ، فمنهم (نشانجى) الذى كان يعد القوانين ثم يضع الطغرا عليها. وكان منصبه يمثل المفتى القانونى. ولما تسعت رقعة الدولة، وجد النشانجية أنفسهم مضطرين الى الاستعانة بموظفين (الطغراكش) اسم الطغرا . (٢) .

ولا شك ان العثمانيين قد اعتنوا بالطغرا اعتناءا خاصا و تركوا لنا نماذج كثيرة و متنوعة. ولكن توقف استعمالها الرسمى فى تركيا بخلع السلطان عبد المجيد عن العرش الذى كان آخر سلاطين الأتراك (قانون انقرة من أول نوفمبر ١٩٢٢م.)(٣)

و من الملاحظ أن الطغرا أصبحت بمرور الزمن شعارا للدولة، ولم يكن الحاكم يوقع بها على الأوامر العالية و الفرمانات فحسب، بل كان يوقع بها ايضا على حجج الأملاك و السكة و النصب التذكارية الرسمية و السفن الحربية . واستمر التوقيع بها على الوثائق و جوازات السفر و طوابع البريد و اوراق الدفعة و دمغات الصياغ و ما الى ذلك فى البلدان الاسلامية المختلفة فى وقت قريب . (٤)

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية: طهران ط ١ ج ١٥ ص ٢١٠

(٢) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢١٩ - ٢٢٢

(٣) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٩ - ٢٢٢

(٤) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٣ - ٢٢٢

واحدث الامثلة على استخدامها في بعض المسكوكات الباكستانية التي نقش عليها شعار الحكومة على طراز الطغرا .

ونلاحظ ان الطغرا انتشرت ايضا بين عامة الناس فكثير منهم بدأوا يقلدون أشكال الطغراوات بعد ما استبدلوا باسم السلطان عبارات دينية يستخدمونها في كتابة العبارات التي يضعونها في المساجد أو المقاهي أو المنازل الخاصة. بل اننا نجد في مصر علامات تجارية مستوحاة من الطغرا . (١) ومن أحدث النماذج لاستخدام الطغرا في أجمل اشكالها نجدها في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة حيث استخدمت لتزيين عمود من الأعمدة في قاعة الوصول للصالة الدولية التابعة للخطوط السعودية فكتبت البسملة في مجسم معدني في شكل حديث مستوحى من الطغرا التركية . وهذه الأمثلة تدل على استمرار استخدام الطغرا في الزخرفة في مختلف المجالات والاغراض وقد ساعد على ذلك تطور فنون الجرافيك بصفة عامة واستخدام الامكانيات الحديثة في تنفيذها .

* * *

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : تهران، سبق الاشارة اليه، ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٩-٢٢٢

الفصل الثالث

دراسة الكتابات

أ- نماذج مختارة من بعض النقوش ودراستها

١- النقوش الدينيـــة :-

- نقوش المساجد .
- نقوش المدارس .
- نقوش متنوعــة .

٢- النقوش المدنيــة :-

- شواهد القبور .
- نقوش الحصون والقلاع .
- نقوش الاسبله
- نقوش البوابات التذكارية .
- نقوش متنوعـــة

ب- الالقاب الواردة فى النقوش العربية فى البنغال

- مقدمة . - الالقاب السلطانية . - القاب الولاة والحكام الخاضعين لدلهى . - القاب الأمراء وكبار رجال الدولة .- الالقاب الادارية .
- الالقاب العسكرية .- القاب العلماء والشخصيات الدينيـــة .
- القاب اصحاب المهن المختلفة . - الالقاب المتنوعة .

نماذج مختارة من بعض النقوش و دراستها

النقوش الدينية (نقوش المساجد)

نقش ديويكوت المؤرخ ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م (١)

المكان الأصلي : مقبرة مولانا شاه عطا في ديوكوت بمقاطعة ديناجبور
مكان حفظه الحالي : نفس المكان
المقاس : ١٣ × ٤١ بوصة
الخط : نسخي
عدد الاسطر : ثلاثة
موضوع النقش : إنشاء مسجد

النص :

س (١) بنى هذا العمارة المسجد في عهد السلطان السلاطين ركن الدنيا والدين ظل الله في الأرضين كيكاوس شاه بن محمود السلطان يمين

س (٢) خليفة الله ناصر امير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه بفرمان خسرو زمان شهاب الحق والدين سكندر ثاني الغ أعظم همايون ظفر خان

س (٣) بهرامرايتكين سلطاني خلدالله ملكه وسلطانه ومد الله عمره بتوليت صلاح جيوند ملتاني في الغرة من المحرم شهور سنة سبع وتسعين وستماية

القيمة التاريخية :

يسجل هذا النقش انشاء لأحد المساجد في عهد كيكاوس شاه تحت رعاية ظفر خان بهرام ايتكين . ومن الملاحظ ان الناسخ ذكر في هذا النقش اسم ابي كيكاوش شاه (محمود) بدلاًمن أن يعبر بالالقاب مثل السلطان بن السلطان كما وجدنا في النقوش الأخرى لنفس السلطان .

ومما يجدر بالذكر ان الاسم كيكاوس اسم فارسي وربما يشير إلى أن البلاد بصفة عامة والبلاط الملكي بصفة خاصة كانت متأثرة بالثقافة الايرانية منذ بداية الحكم الاسلامي في البنغال .

اما الاسم الثاني (ظفر خان بهرامرايتكين)،فكان حاكما على القطاع الذى وجد فيه هذا النقش وجدير بالذكر ان الكلمة (ايتكين) مشتقة من اللغة التركية

(١) انظر صورة هذاالنقش في اللوحات (نقش رقم ٧)

القديمة ومعناها القمر الجميل.(١) وأن ورود هذا الاسم (أو اللقب) يدل على ان ظفر خان كان تركي الاصل ومن المحتمل ايضا ان (ايتكين) اسم العائلة او القبيلة حيث ورد ايضا لـ(فيروز) في نقش لكهي سرائي ٠

الخصائص :

خط هذا النقش نسخي ، وكتابته واضحة جدا ٠ وهي خالية من الزخارف ولكنها بسيطة في القراءة حيث نجد حروفها واضحة جدا ٠ ولغة هذا النقش لغة عربية ولكن تتخللها في بعض الأحيان بعض الكلمات الفارسية مثل (فرمان) ومعناها مرسوم ٠ واستخدم ايضا حرف فارسي (گ) في كتابة اسم (ايتگين) وهو قريب في نطقه من صوت حرف (غ) في اللغة العربية ٠

ويتضح من اسم الذي قام بالبناء وكنيته (ملتاني)، انه كان من مدينة ملتان التي تقع الآن في منطقة بنجاب بباكستان ٠ وهي مدينة قديمة تشتهر حتى الآن بكثرة المشتغلين بأعمال البناء فيها ، واما الاسم "جيوند" فلا يظهر منه اى معنى ولكن هناك كلمة جيون في اللغة السنكريتية بمعنى الحياة ٠ وهي متقاربة الى كلمة جيوند، ومن المحتمل ان الناسخ قد أخطأ في النسخ ٠ ومن الملاحظ ايضا ان هناك بعض الأخطاء النحوية ايضا فعلى سبيل المثال ان فعل (بنى) ينبغي ان يكون بالتانيث (بنيت) واسم الاشارة (هذا) ينبغي ان يكون (هذه) ومن المحتمل ان الناسخ كان من غير العرب ولا يجيد اللغة العربية ٠

---

(1) I.B. : P17

نقش جهوتى درغاه (الضريح الصغير) المؤرخ غرة رجب ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م

المكان الأصلي : جهوتى درغاه ببهار شريف فى مقاطعة بتنه بولاية بهار
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا فى الهند ورقمه ٤٤٤٨/٤٤٤٤ A
المقاس : ٤٢ × ١٢ بوصة ٠
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود ٠
الخط : المسلسل ٠
عدد الاسطر : سطران ٠
موضوع النقش : انشاء مسجد ٠

النص :
س(١) بنى هذا المسجد فى نوبة السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبى المظفر فيروز شاه السلطان وأيام امارة خاقان الزمان المعظم طب بخا تمخان
س(٢) ادام الله ظلا لهما العبد الواثق بالله ولكرمه الراجى احقر الخلائق بهرام بن حاجى تاب الله عليه وغفر لوالديه فى الغرة من رجب سنة خمس عشر وسبعمساية (١)

الخصائص :
هذا النقش آخر نقش عثر عليه من عهد فيروز شاه حتى الآن ٠ ونلاحظ ان النقوش التى عثر عليها من عهد هذا السلطان جميعها تختلف فى مظاهرها الفنية ٠

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٣)

ونلاحظ أن كتابة هذا النقش متشابكة مثل النقشين الاخرين لهذا السلطان .
فمعظم منتصبات الحروف الرأسية قد مدت إلى الأعلى . ولكنها في نفس الوقت غير منتظمة وتفقد التناسق والتماثل الذى نجده في نقش تريبيني من نفس السلطان.

و لكثرة التشابك فى الكتابة وعدم وضوح بعض الحروف ، قد تكون قراءتها صعبة فى بعض الأماكن . ومن الملاحظ ان هذه اللوحة مكسورة من الوسط وقد يكون كسرها فى زمن متأخر .

وفى ضمن خصائص الحروف، نلاحظ أن الناسخ كتب (لا) فى هذا الشكل: (لا)

نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢ م

المكان الأصلي : بانيه بوكر بجوار كلكتا
مكان حفظه الحالي : يوجد هذا النقش حاليا منصوبا فوق عتبة المدخل لمسجد جديد في بانيه بوكر الذي يجاور المسجد القديم الاصلي
المقاس : ٩ × ٥١ بوصة
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود
الخط : نسخي مدور باسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س(١) الحمد لمن أعلى اثار المجد والشكر لمن أولى بالمحامد وأعطى التوفيق ببناء هذا المسجد المبارك في عهد السلطان الزمان الذى ملكه ملك سليمان ظل الله في العالمين شمس الدنيا والدين المنصور بعناية الرحمن ناصر لأهل الايمان

س(٢) ابو المظفر الياس شاه السلطان خلد الله ملكه فاولى انصرام الازمان للشيخ المنعم المكرم الذى اعماله بالتقوى جالية (١) عالية - - - - انار الله قلبه بنور المعرفة والايمان وهو الهادى الى دين السبحان علاء الحق والدين دامت تقواه الثاني من شهر النبي شعبان سنة ثلث واربعين وسبعماية (٢)

القيمة التاريخية :

يعتبر هذا النقش من النقوش النادرة التى تعود الى عهد السلطان شمس الدنيا والدين الياس شاه ، لابل يعتبر الوحيد الذى يعود الى تلك الفترة ولاجل ذلك يحظى هذا النقش بأهمية كبيرة في تاريخ البنغال • ومن الملاحظ ان هذا النقش قد عثر عليه بالقرب من كلكتا ، الا مر الذى يدل على أن الياس شاه قد توسع نفوذه حتى وصل الى تلك الأراضي في السنوات المبكرة مثل سنة ٧٤٣ هـ التى سجلت في هذا النقش • ونستطيع ان نستنتج

---

(١) الصحيح <جلية>
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٥)

من هذه الأدلة ان هذا السلطان قد تمكن من السيطرة على مساحة كبيرة من الاراضي البنغالية خلال فترة حكمه • وقد ذكر في هذا النقش اسم علاء الحق ، ومما نعرف عن هذا الاسم مستندين في ذلك الى بعض الروايات المحلية بأنه كان من رجال الدين الذى قام بالدعوة والتبليغ بين اهالى البنغال • وعاش علاء الحق ايضا في عهد سكندر شاه وتوفى فى سنة ٨٠٠ هـ ودفن في بندوه • (١) واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهد وتوفى فى سنة ٨٥١ هـ • (٢)

الخصائص :

أن اسلوب الطغرا يتجلى بوضوح فى هذه الكتابة وبصورة ناضجة بالمقارنة مع النقوش الأخرى السابقة فى الفترات المبكرة • ونلاحظ ان الناسخ قد ارتكز على بعض الحروف للمظهر الزخرفى مثل الالف والعين والكاف واللام • وعلى سبيل المثال ان تعريق حرف العين يشبه الشكل المدور • اما منتصبات الحروف ، فقد طولت عموديا الى اقصى الحدود حتى تاخذ شكل السهام فى النهاية •

ونلاحظ ايضا ان شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف فى نقش تريبينى في عهد فيروز شاه ، وشكلها هكذا ک (١) ولكن هناك شكل آخر لشاكلة الكاف التي استخدمت فى موضع واحد فى كلمة المبارك فى السطر الاول وشكلها هكذا (ک) .

وعلى الرغم من ان هذه الكتابة تمثل نموذجا رائعا للنقوش العربية فى تلك الفترة ، فان الناسخ قد اخطأ فى موقع عديدة • والمثال على ذلك كلمتى (السلطان الزمان) واذا اعتبرناها كالمضاف والمضاف اليه ، فلا يجوز ان تكون كلمة (سلطان) معرفة بالالف واللام •

(١) انظر نقش رقم ١٢ (ص ١١٥)

(٢) تكرر ورود لفظ الزمان بدون اضافة فى كثير من النقوش العربية البنغالية مما يرجح انه لقب فخرى

نقش مسجد ادينة المؤرخ رجب سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٥ م

المكان الأصلي : مسجد ادينة في مدينة غور
المقاس : ٥٧ × ١٠ بوصة
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود
الخط : الثلث مع تاثير الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

امر ببنا [ء] آلعمارة هذا المسجد الجا[مع] في أيا[م] آلدولة السلطان الاعظم الأعلم أعدل أكرم اكمل آلسلاطين العرب والعجم الواثق بتايد الرحمن ابو المجاهد سكندر شاه سلطان بن الياس شاه السلطان خلد خلافته الى يوم الموعود كتبه في التاريخ رجب سنة ستسبعين وسبمماية (١)

الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم النقوش الاسلامية عثر عليها في العاصمة الاسلامية الأولى لهذه البلاد (غور) ٠ و كتابة هذا النقش من الأمثلة الرائعة في تلك الفترة لخط الثلث ٠

ونلاحظ ان الناسخ قد اجتهد بمهارة ان يستخدم اسلوب الطغرا في زخرفة منتصبات الحروف الرأسية التي طوّلت الى أقصى حدود السطر وجاءت بزخرفة قوامها نصف الرمح في الرأس المتجه الى اليمين وقد أصاب هذه المنتصبات بشيء من التدبب في آخر الرأس ٠

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٧)

ومن الملاحظ ان هذه المنتصبات تفقد أحيانا التماثل والتناسق . فنرى أنها في بعض الأحيان غير متساوية في الطول . كذلك نجد بعض الأحيان أن الفراغ بين هذه المنتصبات غير متساو .

وبصرف النظر عن جودة الكتابة وحسنها في هذا النقش، فإن الناسخ قد أخطأ في اتباع قواعد اللغة العربية الامر الذي يدل على أنه كان لا يجيدها فنلاحظ انه كتب كلمتي (العمارة) و (الدولة) معرفة بالالف واللام وكان الصحيح ان تكتبا خالية عن اداة التعريف في حالة النكرة . فضلا عن ذلك فان الناسخ نسي كتابة بعض الحروف سهوا . والمثال على ذلك كلمة نجدها فوق كلمة المسجد في بداية السطر التي قرأناها (الجامع)، فنلاحظ ان الناسخ نسي أن يكتب الحرفين الآخرين (مع) .

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢ م

المكان الأصلي : سلطان غنج في مديرية غودا غاري بمقاطعة راجشاهي ٠
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ، رقم ٢٦٦٠
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود
المقاس : ٤٢ × ٨ بوصة
الخط : بهاري
عدد الاسطر : ثلاثة أسطر
موضوع النقش : انشاء مسجد ويحتوي على آية قرآنية كريمة وحديث نبوي شريف ٠

النص :

س(١) قال الله تعالى و اقيموا (١) الصلوة طرف النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر ان الله (٢) لا يضيع اجر المحسنين ٠

س(٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها شر البقاع اسواقها وقال عم (٣) من أنفق درهما على طالب العلم فكانما أنفق جبلا من ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى

س(٣) بنى هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه سلطان خلد ملكه والباني لهذه الخيرة ملك صدر الملة والدين سلطاني اميرده سوتية خاص طال عمره وابتدء بها يوم الأحد الخامس من جمادى الاول سنة خمس وثلثين وثمانماية ٠ (٤)

---

(١) ورد في القرآن (اقم الصلوة طرفي النهار) سورة هود ، الآية ١١٤
(٢) ورد في القرآن (فان الله) ج ١٢ س ١١ الآية ١١٤ (سورة هود)
(٣) ويحتمل ان يكون الناسخ قد اختصر الكلمات (عليه الصلوة والسلام) بهذين الحرفين (عم)
(٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٢٢)

الخصائص :

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن في متحف أبحاث ورندره براجشاهي (رقم ٢٦٦٠) التي قمت بدراستها بنفسي خلال زيارتي للمتحف المذكور وجدت بأنها تشتمل على ثلاثة أسطر فقط الامر الذي يخالف ما ذكره مولوي شمس الدين عن وجود اربعة اسطر في هذه اللوحة . وخط هذه الكتابة خط بهاري .

ونلاحظ أن من مميزات هذه الكتابة بأنها كتبت بزاوية خاصة من القلم كما أن غلاظة الحروف تختلف من مكان الى مكان آخر . ففي بعض الأحيان نرى بداية بعض الحروف ونهايته غليظة على حين ان بطانه رفيعة وقد يكون بالعكس . و نلاحظ أيضا ان كتابة الحروف تتزايد في نهاية جميع السطور. فضلا عن ذلك ، نلاحظ ان السطر الثالث كتابة حروفه اكثر من السطرين السابقين . ومن الملاحظ ايضا ان الناسخ قد نسي في بداية الامر ان ينقش كلمة (وتم) في بداية السطر الثالث ولكنه ذكر خطأه في النهاية بعد ما تمت كتابته . فحاول ان يصحح خطأه بوضع كلمة (وتم) في اسفل السطر بعيداً عن مستوى التسطيح (خط استواء الكتابة) وبحجم صغير . وكذلك نجد في بعض الأماكن الأخرى ان الكتابة غير واضحة .

وجدير بالذكر ان الآية القرآنية والاحاديث النبوية التي وردت في هذا النقش لم ترد غالبا في أي نقش آخر في هذه الفترة في البنغال. ومن الملاحظ ان الحديث النبوي (من أنفقهما ... الخ) يشير الى فضيلة الانفاق على طلاب العلم و ورود هذا الحديث ليؤكد على أن هذا المسجد كان يستخدم لتدريس العلوم الدينية وكذلك يبدو انه كانت تقيم فيه مجموعة من طلبة العلم من ينفق عليهم بعض المتيسرين من الناس خاصة الامراء والاثرياء . (١)

ومن الملاحظ اينا ان السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه قد تلقب في هذا النقش بالأمير والسلطان في وقت واحد .

ومن المعروف أن البنغال من البلاد الموسمية التي تسقط فيها الأمطار بغزارة في الصيف وتقل في الشتاء ، ففصل الشتاء هو من انسب الفصول للبناء والتعمير وان هذه البلاد الزراعية ، قد يتفرغ اهلها في منتصف الشتاء بعد عملية الحصاد لانشاء العمائر. وتاريخ هذا النقش يوافق موسم انشاء العمائر في البنغال هو ٥ جمادى الاولى ٨٣٥ هـ / ١٢ يناير ١٤٣٢ م .

---

(١) ان المساجد في البنغال لعبت دورا هاما في نشر العلوم الدينية حيث كانت تعتبر ايضا مراكزا لتدريس العلوم الاسلامية ولا زال هذا الدور التقليدي للمساجد موجود في البنغال .

نقش بالياغتا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م

المكان الأصلي : بالياغتا بجوار جنغى بور بمقاطعة مرشد آباد
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : الخط النسخى مع اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س(١) الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذى ⟨ذا⟩ الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم (١)

س(٢) بناء هذا المسجد فى العهد سلطان الزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان بانيه خان اعظم وخاقان معظم الغ سرافراز خان جامدار غير محلئ وزير دون در شرق فى الثانى من شهر رمضان المبارك سنة سبعة واربعين وثمانماية ٠ (٢)

الخصائص :

أن كتابة هذه اللوحة تمثل بشكل رائع الاسلوب الزخرفي (الطغرا) الذى استخدم فى كتابة هذه اللوحة ٠ ولو لاحظنا بدقة لوجدنا ان الكلمات قد تأخذ أشكال القوس خلال الكتابة اكثر من مرة في نفس السطر وكذلك نرى هذه الاقواس تشبه الى حد كبير اشكال الزوارق التى تستخدم فى البنغال بكثرة ويعتبر جزءا اساسيا للحياة الريفية فى هذه البلاد التى تكثر فيها الانهار ٠

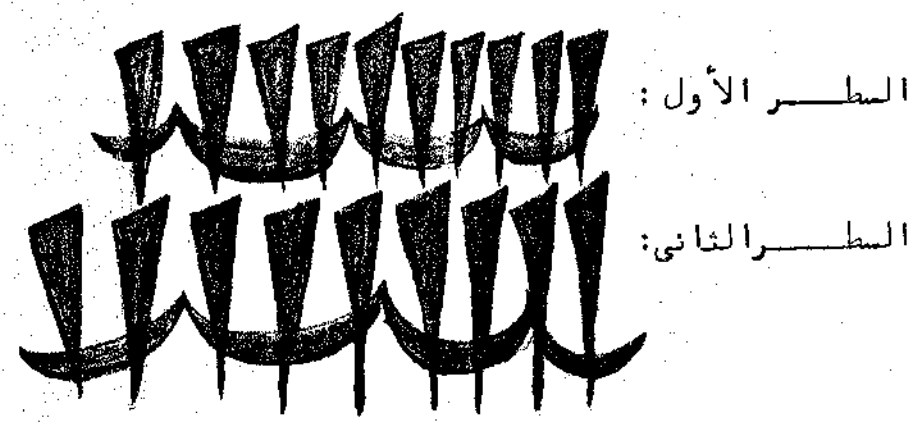
---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢٥).

ونلاحظ ان مدات الحروف القائمة قد طوّلت الى اقصى الحدود فى أعلى السطر وهى تشبه الى حد كبير المجاذيف التى وضعت كلا جانبى الزوارق فى شكل منتظم كأن هذه الزوارق مستعدة للسباق وكتابة هذا النقش غليظة ولكن هذه الغلظة ليست متساوية فى جميع اجزاء الحرف • فنلاحظ ان غلاظة مدات الحروف الرأسية تخف بالتدريج عندما تنزل الى الاسفل •

ومن أهم ميزات هذه الكتابة التناسق والتماثل الذى يعم جميع اجزاء هذه الكتابة • وفى نهاية السطر الاول يوجد هناك شكل على هيئة القلب •

وعلى الرغم من جميع هذه الظواهر الفنية الجميلة ، فان هذه الكتابة متشابكة الى حد يصعب معه قراءتها • ونلاحظ أيضا ان الكتابة فى بداية السطر واضحة وغير مزدحمة ولكنها فى نهاية جميع الأشكال التى افترضنا انها ترمز الى زورق تكون مزدحمة بالكلمات بدون اى تقيد بالتسلسل المتعاقب واذا افترضنا بأن هذه الأشكال فى هذا النقش ترمز الى الزورق،فان هناك ثلاثة أشكال متكاملة فى السطر الأول و شكلان كاملان فى السطر الثانى • واذا رسمناها بالقلم بدون الكلمات فتبدو هكذا :(١)



(١) ان صورة القوارب فى هذا النقش (رقم ٥) غير واضحة بقدر ما تتضح فى نقوش رقم ٩٠ , ٩١ , ٩٢ , ٩٤ , ٩٥ , ١٠٢ , ١٠٢

نقش مندا روغا المؤرخ ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦ م

المكان الأصلي : (قرية مندا روغا) وجدت هذه اللوحة منصوبة في مقبرة في حديقة رانى بيبى فى ؟ مندا روغا بمقاطعة بهاغلبور
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخى فى اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبى عليه السل[ام] من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة فى زمن ملك العادل محمود شاه السلطان بنا كرده اين (١) مسجد خانمعظم خرشيد خان سر نوبت غير محليان فى العاشر من جماد الاول سنة خمسون وثمانماية ٠ (٢)

الخصائص :

هذا النقش ايضا يمثل مثالا رائعا فى استخدام اسلوب الطغرا فى الكتابة الحجرية فى البنغال. ولا شك ان ناسخ هذا النقش قد قام بعمل متقن من ناحية حسن الكتابة والزخرفة. والحق أن اسلوب الطغرا هو العنصر البارز والمسيطر فى هذا النقش الذى يتمثل فى مدات الحروف الرأسية التى تحتل جزءا رئيسيا لأرضية الكتابة لتشكل فى النهاية عنصرا زخرفيا مهما فى هذه اللوحة. وكذلك أن هذه المدات العمودية الطويلة متناسقة من البداية الى النهاية ونلاحظ انها تبدأ فى الأسفل بأقل غلظة نسبيا ولكن هذه الغلظة تتزايد حيث هى تتدرج الى الأعلى ٠

---

(١) قد استخدم فى هذا النقش بعض الكلمات الفارسية وهى (بنا كرده اين) وترجمتها الى اللغة العربية هى (قد شيد هذا المسجد) .
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢٧) ٠

ومن أهم المظاهر الجمالية فى هذه الكتابة هى كلمة (فى) التى وردت فى ثلاثة مواضع فى المنطقة العليا للمنتصبات العمودية. وعندما نلاحظ هذه الكلمة بدقة قد يخيل الينا بأنها تحمل اشكال البط او البجع مثل هذا الشكل فى ويمتاز هذا النقش بزخارف كثيفة حول اطاراته الاربعة التى تتكون من اشكال نباتية مثل الاغصان والزهور والأوراق . ومن خصائص هذه الكتابة ايضا أن الناسخ استخدم الاعراب والاعجام فى الكتابة . ونلاحظ فى بعض حروفها قليلا من اليبوسة او الجفاف وهى من مميزات الخط الكوفى . وقد ظهرت هذه اليبوسة بشكل واضح فى أول كلمة فى هذا النقش التى كتبت بهذا الشكل قال .

وعلى الرغم من ان هذه الكتابة قد وصلت الى درجة البراعة فى جودة الخط والزخرفة ، فان هناك بعض الأخطاء البسيطة فى بعض الأماكن . فنلاحظ ان الناسخ قد نسى ان يكتب حرف الألف بعد اللام الثانية فى كلمة السلام ، فصارت الكلمة بهذا الشكل : السلم . ومن المحتمل ان الناسخ لم يجد فراغا مناسبا لكتابة الألف .

ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من النقوش العربية فى البنغال فى هذه الفترة نلاحظ فيها أن حجم الحروف فى نهاية النقش صغير نسبيا بسبب ضيق المكان لذلك نرى ان هذا الجزء اكثر تشابكا نسبيا .

وكذلك نلاحظ أن هناك تزاوجا فى هذه النقوش ما بين اللغة العربية والفارسية اذ يندر أن يوجد نقش من النقوش فى هذه البلاد يخلو من بعض الكلمات الفارسية .

نقش سملا باد المؤرخ ٨٥٨ هـ/ ١٤٥٤ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش في قرية نبهفرام بمقاطعة بينا

مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره في راجشاهي رقم ٣١٧١

المقاس : ٩٠٫٢ × ٢٤٫٨ سم (٣٥ × ٩ بوصة)

ومن الملاحظ ان السطر الثالث ينقص طوله عن السطرين العلويين بمقاس ١١٫٥ سم

نوع المادة : بازلت أسود ولونها

الخط : احدى الكتابات النسخية المحلية في اسلوب الطغرا

عدد الاسطر : ثلاثة

موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) اما بعد حمدا الله على نعمائه والصلوة على النبي واحبائه ولما أظهر شعائر الشرع حركه وأمنه سلطان العصر والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه في خاة ريفية موسومة بسملا باد .... ولما أهتدى جناب الاعظم

س (٢) صار اكرم العصر والاسلام الذى خوطب بخطاب مجلس منصور لا زال كاسمه منصورا ولما عزم الخير بني مسجدا ليجعله نخيرة في دار الجزاء الي يوم الساعة جناب المعظم عند الاسلام والمسلمين خان الاعظم وخاقان المعظم الغ رحيمخان يبقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ووفقه

س (٣) الله قلع اعداء الله من الكفار والمشركين وادار الانعام على العلماء والمتعلمين مورخا في الثاني والعشرين من ذى القعدة في يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين وثمانماية (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٣١)

القيمة التاريخية :

ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة لحكم المسلمين في البنغال. وكما هو معلوم ان السلطان محمود شاه كان مؤسسا لأسرة ملكية جديدة بعد ما قضى على حكم سلاطين أسرة غنيش. ومما تجدر الاشارة اليه ان غنيش كان رجلا هندوكيا قد استولى على حكومة البنغال بطريق المؤامرات بعد ما قضى على الحكم الاسلامي في البنغال، ولكن ابنه جلال الدين محمد شاه اعتنق الاسلام. وهكذا عاد السلطة الى المسلمين مرة ثانية. وكان آخر سلاطين هذه الأسرة شمس الدين احمد شاه (حفيد الملك غنيش) كان ضعيفا، فسرعان ما اصبح فريسة للعناصر المعارضة له، وتغلب عليه اعداءه. وتولى الحكم بعده السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه (١) الذي سجل اسمه في هذا النقش .

ويبدو من النص ان مؤسس هذه الأسرة الحاكمة الجديدة محمود شاه قد اراد ان يبرر توليته على الحكومة بمواقفه الدينية التي تتضح من عبارات هذا النقش (لما اظهر شعاير الشرع حركه وأمنه) . وجدير بالذكر ان العلماء واولياء الله كان لهم دور كبير في هذه الفترة في الحياة السياسية والاجتماعية . ولاجل ذلك كان السلاطين يهتمون بهم اهتماما خاصا ، فكانوا حريصين على حصول تأييدهم لحكومتهم كما يشير اليه هذا الجزء من النص (وادار الانعام على العلماء والمتعلمين) .

الخصائص :

كتابة هذا النقش نموذج آخر للكتابات النسخية الواقعة تحت التأثير المحلي في البنغال . ونلاحظ ان النساخ قد استخدموا اسلوب الطغرا لتنظيم منتصبات الحروف الرأسية وزخرفتها . فهي ممتدة من الأسفل الى الأعلى وكذلك نلاحظ ان سمك هذه المنتصبات العمودية تتزايد تدريجيا حيث هي تصعد الى الاعلى مثل هذا الشكل:

اما الجزء الرئيسي للكتابات في اسفل السطر، فهو صغير نسبيا ومعظم الحروف والكلمات في هذا الجزء متداخلة ومتشابكة. وفي كثير من الاحيان نلاحظ فيها الميل والاستدارة بشكل غريب . والمثال على ذلك كلمة (الاعظم) في نهاية السطر الأول

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال سبق الاشارة اليه ص ٣٠٨ ـ ٣١٨

حيث نلاحظ ان حرف الميم قد اخذ شكل القوس لكثرة الاستدارة فورد هكذا : العظم

وكتابة هذا النقش غير واضحة في بعض اجزائه. واستخدم الناسخ الاشكال في الحروف . فنجد مثلا علامة التنوين والتشديد فوق بعض الحروف. وهذه اللوحة خالية من الزخارف الأخرى (مثل النباتية) وكذلك نلاحظ ان اطاراتها مكسورة في بعض الاماكن .

نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : مسجد نسواغلي في حي غردهي تولا بمدينة دهاكا.
مكان حفظه الحالي : متحف دكا في بنغلا ديش رقم ١٤١
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء
الخط : نسخي من نوع البهاري مع اسلوب الطغرا
المقاس : ٥٤ × ١١ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : تجديد باب مسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا استحكم هذا الباب في ايام خلافة المستعان (١) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان

س (٢) خلد ملكه السبحان المخاطب بخطاب خواجه جهان صانه عن الافات الرحمان في الاقليم حد مباركاباد (٢) عصمها الله الى يوم التناد وذالك ذلك كان في العشرين من شعبان سنة ثلث وستين وثمانماية من سنه (٣) هجرة صلى الله عليه وسلم واله اجمعين (٤)

الخصائص :

ان كتابة هذا النقش تمثل نموذجا رائعا للخط النسخي الذى نما تحت تاثير العوامل المحلية . ومن الملاحظ انها كتبت بزاوية خاصة من القلم قد تشبه خط البهاري في ملامحها .

---

(١) يبدو في النقش كأن هذه الكلمة كتبت (المتعان).
(٢) كان من المعتاد ان يكتب هكذا (في حد الاقليم مباركاباد).
(٣) هذه الكلمة غير واضحة ونلاحظ انها وردت بعد كلمة هجرة غير أننا وضعناها قبل كلمة هجرة اعتبارا ان الناسخ اراد بها كلمة (سنة).
(٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٣٧).

وكتابة هذا النقش واضحة غير انها صغيرة الحجم فى معظم الاماكن فقد يصعب على القارى قرائتها • وهى خالية من الاشكال بصفة عامة غير اننا نرى التشديد (ّ) فوق بعض الحروف • والخصائص الفنية لبعض الحروف فى هذا النقش هى :

حرف الالف : نجده فى هذا الشكل ا فنلاحظ ان نقطة بدايته فى الاسفل حادة غير عريضة ولكنها تتضخم بالتدريج الى الاعلى • ونلاحظ ان منتصبات الحروف الرأسية الاخرى ايضا تأخذ نفس الشكل ، (مثلما وجدنا حرف الالف)• كذلك نلاحظ ان جميع هذه المنتصبات قد رتبت بشكل منتظم ومتناسق فى اسلوب الطغراء • ونجد ان الرؤوس العريضة لهذه المنتصبات منحدرة الى اليسار وحادة الجانبين • وفى كلمة (هذا) نلاحظ ان حرف الالف وضع فوق رأس حرف الذال بشكل يبدو كأن الالف ممتدة من الذال كما يتضح من هذا الشكل (ذا)

البا واخواته : يوجد الميل فى هذه الحروف فى حالتها المفردة وفى النهاية فى بعض الاحيان مثل هذا (ب ت)

الكاف : ان شاكلة هذا الحرف طويلة الى حد يلفت النظر ولكنه لم يوضع فوق الرأس بل وضع فى وسط المنتصبات المنتظمة فوق مستوى التسطح بقليل فنراها عادة فى هذا الشكل (ك)

الهاء : نلاحظ ان الهاء فى لفظ الجلالة (الله) أنها كتب بالشكل التالى : الله

نقش هتخولا المؤرخ ٨٦٨ هـ/ ١٤٨٦ م

المكان الأصلي : هتخولا ، سلهت
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي في اسلوب الطغرا
المقاس : ٢٧ × ١٢ بوصة
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى قصرا في الجنة في زمن الملك العادل باربكشاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناه خان معظم خرشيد خان محليان نوبت عالي في الخامس من شهر صفر سنة ثمان وستين وثمانماية (١)

الخصائص :

لا شك ان قارئ هذا النقش قد يدهش لما يلاحظه من التشابك في كتابته النسخية بأسلوب الطغرا. ولا شك ايضا ان الناسخ قد اجهد نفسه في كتابة نص طويل في مساحة ضيقة دون ان تفقد جمالها وجودتها . ولو لاحظنا هذا النقش بدقة ،لوجدنا التشابه بين هذا النقش ونقش مندا روغا المؤرخ ٨٦٠ هـ في طول منتصبات الحروف الرأسية وكذلك نجد التشابه ايضا بينهما في وضع حرف (في) على هذه المنتصبات ثلاث مرات .(٢)

ومن الملاحظ ايضا ان اسم خورشيد خان قد ورد في كلا النقشين كمشيد المسجد .

وجدير بالذكر ان مقاطعة سلهت التي وجد فيها هذا النقش تقع في أقصى حدود البنغال في الشرق . والعثور على هذا النقش يدل على أن هذه المقاطعة

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٤٥)
(٢) انظر ايضا نقش رقم ٢٧ (ص ٧٤)

او بعض اجزائها كانت خاضعة للدولة الاسلامية في العصور المبكرة اي في السنة التي نقش فيها هذا النقش .

الاعراب والاعجام

ويمتاز هذا النقش بكثرة استدارة الحروف فيه وهو خال من الحركات والنقط

ونلاحظ ان حرف الهاء في كلمة الله قد زخرف بشكل غريب حيث نجده في هذا الشكل:

الله

نقش ديو تلا (الاول) المؤرخ ٥ رجب ٨٦٨ هـ/ ٤ مارس ١٤٦٤ م

المكان الأصلي : ديوتلا ، بمقاطعة مالدهة (غالبا ديناجبورالحالية)
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود
الخط : الخط النسخي مع بعض عناصر الثلث في اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء المسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عندالله والله لا يهدى القوم الظالمين (١)
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع بقصبته تبريزاباد خان الأعظم وخاقان المعظم ناصح الملوك

س (٢) والسلاطين كافي العصر والزمان الغ مرابطخان دامت معاليه في زمن الملك العادل الباذل الفاضل العالم ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في الخامس من رجب قدره سنة ثمان وستين وثمانماية (٢)

الخصائص :

خط هذه الكتابة نسخي يتميز بملامح خاصة نمت تحت تأثير العوامل المحلية. والحق ان هناك عناصر مختلفة ومتنوعة امتزجت في هذه الكتابة . فنجد في كثير من الحروف الميل الذي يشبه الثلث . اما منتصبات الحروف الرأسية ، فهي طويلة أكثر

---

(١) سورة التوبة رقم الآية ١٩
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٤٦)

من العادة،وجميعها رتبت ترتيبا متناسقا في اسلوب الطفرا. وروءوس هذه المنتصبات اغلظ من الاسفل،فضلا عن أن هذه الكتابة خفيفة وغير غليظة بصفة عامة. وتوجد فيها الاشكال ولكنها خالية من الاعجام . وكتابة هذا النقش متشابكة لصغر حجمها، وقد يصعب على القاري قراءة بعض كلماتها. وهي محاطة في جوانبها الأربعة بخط بارز و مستطيل وغير سميك.ويبدو ان هذه الخطوط المستطيلة في الاطارات استخدمت كحد فاصل وليست للزينة . وهناك خط فاصل ايضا بين السطرين يقسم الكتابة بين المنطقتين المختلفين . ونلاحظ ايضا ان الخط الفاصل في الاطار الأعلى اقل سمكا نسبيا بالمقارنة مع الخطوط الفاصلة الأخرى في وسط اللوحة واطاراتها .

الخصائص الفنية لبعض الحروف في هذا النقش هي :

الالفات ومنتصبات الحروف الرأسية الأخرى : كل هذه المنتصبات ممتدة من الأسفل الى أقصى حدود الاطار الأعلى في ترتيب متناسق ومنتظم وروءوس هذه المنتصبات التي تكون اكثر سمكا من نقطة بدايتها كما ان اسفلها يوجد فيها انحدار متجها الى اليسار .

حرف الباء والتاء : يوجد فيهما الميل في بعض الاحيان مثلما ورد في كلمة(**دامت**)

حرف الكاف : ان شاكلته وضعت فوق مستوى التسطيح على المنتصبات القائمة المتوازية في هذا الشكل :

كما نلاحظ ان حرف (في) ترد اينا فوق مستوى التسطيح حيث وضعت على المنتصبات المنتظمة في هذين الشكلين :

نقش متهازاري المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ/ ١٤٧٤ م (١)

المكان الأصلي : متهازاري بمقاطعة بتنا غنغ
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي
عدد الأسطر : سطران
موضع النقش : انشاء مجد

النص :

فوق وسط السطر الأول : يامفتح الابواب
س (١) بتاريخ بيست بنجم ماه مبارك (٢) رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية
في عهد سلطان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه السلطان

س (٢) ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه هذا المجد مجلس
اعلى عليه الرحمة والغفران بنا كرده راستخان (٣) .

الخصائص :

كتب هذا النقش باللغة العربية والفارسية بدون اى ترتيب خاص. ويبدأ النص بالجملة الدعائية (يا مفتح الابواب) التى وضعت فى وسط السطر الأول فوق خط استواء الكتابة،ثم كتب الناسخ فى بداية السطر تاريخ النقش باللغة الفارسية. ونجد ان ما كتب بين المقدمة والمؤخرة كلها باللغة العربية ، ولكن المؤلف قد عاد مرة ثانية وكتب بعض الكلمات باللغة الفارسية فى اختتام النص.وخط هذا النقش خط نسخى فى اسلوب محلى غريب فهو يمتاز بالاستدارة

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٥٥).
(٢) نلاحظ ان الناسخ استخدم بعض الكلمات الفارسية ومن هذه الكلمات (بيست بنجم ماه مبارك) ومعناها خمسة وعشرين من الشهر المبارك.
(٣) عبارة فارسية معناها قد بناه راستخان ومن الملاحظ ان اسم راستخان اسم فارسى.

الكثيرة في الحروف ويتردد بعض الاحيان على ارضية هذه اللوحة بعض الاشكال الزخرفية ولكنها ليست متناسقة او منتظمة. ويبدو ان الناسخ قد تأثر في رسم هذه الاشكال بالعناصر الزخرفية الهندوكية التي تمثلها الوريدات والورقة النباتية ذات الفصوص المتعددة مثل هذا الشكل :
والشكل الهندسي مثل هذه :

نقش سلطانفور المؤرخ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م

المكان الأصلي : سلطانفور في غودا غاري بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث وريندره براجشاهي ورقمه ٢٦٦١
نوع المادة وشكلها : لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود
الخط : نسخ في اسلوب الطغرا
المقاس : ٢٥ × ١٢ بوصة
عدد الأسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا
في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان بن (١) السلطان

س (٢) شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسفشاه ابن باربكشاه سلطان بن
<بن> محمود شاه سلطان بنا كرده (٢) خان معظم خاقان اعظم الــخ
مونيخان بتاريخ تسع وسبعين وثمانماية

ويوجد في أقصى الجانب الأيمن سطر عمودي تبدأ كتابته من الأعلى ونص
هذا السطر هكذا : (يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته)
وكذلك في الركن الأيسر نجد سطرا عموديا آخر ونصه : (لا اله الا الله
محمد رسول الله) . (٣)

الخصائص :

ان هذا النقش يمثل نموذجا رائعا في استخدام اسلوب الطغرا بالخط النسخي

---

(١) والسلطان تكتب (ابن)
(٢) كلمة فارسية ومعناها عيد

(٣) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٥٨)

فالمنتصبات الطويلة للحروف الرأسية قد رتبت ترتيبا رائعا ومتناسقا وهى تغطى جزءا كبيرا من أرضية الكتابة . ونلاحظ ان غلظة هذه المنتصبات تزيد تدريجيا حيث تصعد الى الأعلى وفى النهاية تأخذ رؤوس هذه المنتصبات أشكالا تشبه نصف الرمح ومتجهة الى اليسار . وتتميز هذه الكتابة بكثرة الاستدارة فى حروفها .

ونلاحظ ان هناك بعض الاشكال الزخرفية النباتية التى وردت تحت الكتابة فى كلا السطرين (الاول والثانى) . فهناك غصن مورق قبل كلمة (سبحين) وتحت كلمة (تعالى) وشكله هكذا : . ونجد مثل هذا الشكل الزخرفى ايضا فى بداية السطر الثانى ونهايته وايضا تحت كلمة (أعظم) فى نفس السطر .

وكتابة هذا النقش محاطة فى جوانبها الأربعة بخطوط بارزة مستطيلة الاضلاع كما ان هناك خطا فاصلا بارزا بين السطرين.ونلاحظ ان الناسخ قد وضع بعض الكلمات فى غير موضعها خلافا لترتيب الكلمات فى النص حتى ينسجم مع الاسلوب الزخرفى فى تنظيم المنتصبات . والمثال على ذلك كلمة (بنى) التى وضعت بعد كلمة المسجد فى السطر الأول .

الخصائص الفنية لبعض الحروف الواردة فى هذا النقش هى :

الشين : نلاحظ ان النقط الثلاثة لحرف الشين نقشت بهذا الشكل . ( )

الكاف : ان شاكلته وضعت أعلى السطر تحت رأس اصبع هذا الحرف بقليل وشكله هكذا ( ) او ( )

النون: كتب فى شكل نصف دائرى تقريبا اذ جاء منفردا .

ونلاحظ فى نهاية السطر الأول ان هناك ثلاثة حروف للنون وضعت الواحدة فى بطن الأخرى على هذا الشكل ( ) ووضعت نقط النون على رؤوسها اليمنى . ومن الطريف ان هذه النونات الثلاثة تتعلق بثلاث كلمات مختلفة وهى كلمة السلطان التى كررت ثلاث مرات فى السطر الأول .

فـى : ورد هذا الحرف مرتين فى السطر الأول فى شكلين مختلفين . ففى الحالـة الاولى نراها عريضة نسبيا ويظهر فى هذا الشكل
اما فى الحالة الثانية فهى أكثر استدارة مثل هذا الشكل
وفى كلتا الحالتين وجدتا فوق خط استواء الكتابة فى اعلى المنتصبـات .

نقش بندوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢ هـ/ ١٦ ابريل ١٤٧٧ م

المكان الأصلي : احد مساجد بندوه في مقاطعة هوغلي بالبنغال الغربية
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي
عدد الاسطر : اربعة اسطر
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص : (٭)

س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال عليه السلام
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الآخرة سبعين قصرا بنى المسجد
فى عهد السلطان

س (٢) الزمان المؤيد بتائيد الديان خليفة الله بالحجة و البرهان السلطان
ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه
السلطان ابن باربكشاه

س (٣) السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجلس
المجالس مجلس معظم المكرم صاحب السيف والقلم مهدى النصر والزمان الـخ
مجلس اعظم سلطنه

س (٤) الله تعالى فى الدارين مؤرخا فى اليوم الرابع الغرة من شهر محرم
سنة اثنى وثمانين وثمانماية وتمم بالخير (١)

التعليق :

خط هذا النقش خط نسخي لم يصل الى درجة الاتقان التى وصل اليها الخط
النسخي فى بعض النقوش الأخرى المعاصرة وكذلك نلاحظ ان مظهر هذه الكتابة
ايضا يختلف فى الاسلوب و الكتابة عن النقوش الأخرى فى نفس الفترة فنلاحظ

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٦٠)

(٭) وردت فى القرآن (و ان) سورة الجن آية ١٨

في اول الأمر ان اسنان الياء وانحناءاتها وكذلك رؤوس حرف الدال قد مــــدت الى الأعلى في بعض الاحيان لتأخذ أشكال المنتصبات القائمة وتتناسق مع منتصبات الحروف الرأسية الأخرى مثل الالف واللام وعلى الرغم من جميع المحاولات التـــي بذلها الناسخ لتنظيم هذه المنتصبات في اسلوب جمالي فانها تفقد روح التناســـق والتماثل فنجـــد ان هذه المنتصبات غير متساوية في طولها ومسافاتها كما نجـــد أن زواياها غير متناسقة حيث انها في بعض الأوقات مستقيمة وفي بعض الأحيـــــان مائلة اما الى جهة اليمين او اليسار ،وكتابة بعض أجزاء هذا النقش ليست واضحـــة تمــــامـــا .

ومن الجدير بالملاحظة ان حجم الحروف في نهاية الكتابة أكبر وأوســـــع بالمقارنة مع بقية الأجزاء والسبب في ذلك ربما يرجع الى توفر مكان واســـــع في النهاية .فاراد الناسخ ان يملأ الفراغ بالكلمات المتبقية بحجم كبير . والحق ان هذا الامر أنجز على عكس التقليد المتبع في النقوش الكتابية في الغالب حيث كانت الحروف والكلمات في النهاية تكتب بحجم صغير لعدم توفر المكـــــان .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٩ م

المكان الاصلي : مسجد مهاجن تولة في العاصمة القديمة غور

مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني . وجدير بالملاحظة ان هذه اللوحة مكسورة في الجزئين .

الجزء الاول يحمل رقم المتحف OA+64851/1

ومقاسه ٥٢ × ١٤٥ سم (٢٠ × ٥٧ بوصة)

الجزء الثاني يحمل رقم المتحف OA+6485/1

ومقاسه ٥٢ × ١١٨ سم (٢٠ × ٤٦ بوصة)

نوع المادة ولونها : جرانيت اسود

الخط : الثلث مع اسلوب " الطغرا "

عدد الاسطر : سطر واحد

موضوع النقش : انشاء مجد

النص :

قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان اعظم المعظم شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطا[ن]

ب[ن] [بار] بكشاه [ال]سلطا [ن] ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بتاريخ غرة ماه محرم ثلا [ث] و ثمانين [و] ثمانماية . (١)

الخصائص :

ان هذا النقش محفوظ حاليا في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص .

(British Museum;Arm Basement No 2 "Special Reserve")

وللأسف الشديد انه منكسر الى جزئين غير متساويين ، حتى أن بعض حروف هذه اللوحة

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٦١)

قد تلفت . ومن الطريف أن كل من هذين الجزئين له رقم خاص ، سجله مسئولو المتحف دون ان يعرفوا بأنهما نقش واحد فى الاصل . وكان من الصعب ان تدرك هذه الحقيقة لو لم تكن هناك قرائن كافية تدل على هذا وهى كالتالى :

(١) ان لون كلا الجزئين من النقش لون اسود وكليهما صنعا من نوع حجر البازلت

(٢) عندما تجمع نصوص هذا النقش ، نلاحظ التسلسل فى العبارة وكذلك فى خط الكتابة .

(٣) وحيث ذكر فيه اسماء آباء السلطان يوسف شاه ، فان التسلسل التاريخى ايضا يؤيد موقفنا ويفيد بأن هذين النقشين نقش واحد .

(٤) قد سجل نص هذا النقش فى مخطوطة فرنكلين (١) وشيام برساد (٢) وقراءتهما توافق تماما ما قرأناه من النص بعد ما جمعنا الجزئين ومما يجدر الاشارة اليه ان شيام برساد شاهد هذا النقش بعد ما نقل من مكانه الأصلى . (٣) ولعله شاهده فى حوزة فرنكلين الذى كانت عنده هواية جمع النقوش الاسلامية القديمة فى البنغال.

ومن الملاحظ ان فرنكلين شاهد هذا النقش فى خرائب مسجد مهاجن تولة فى غور(٤) كما ورد فى مذكراته . ويبدو انه حمل هذا النقش الى بريطانيا ، ثم اهداه الى المتحف البريطانى حيث نجد فوق الاطار الاعلى لهذا النقش هذه الجملة" اهداء فرنكلين" (Presented by Colonel Franklin) وهذه اللوحة الحجرية نموذج رائع للكتابات العربية فى تلك الفترة . فارضيتها خالية من العناصر الاخرى غير الزخارف الكتابية . وقد استخدم الناسخ الا[illegible] ولكنه لم يستخدم الاعجام .

وهذه اللوحة الحجرية قد تحيط بجوانبها الاربعة اطارات بارزة مستطيلة الشكل وخط هذه الكتابة الثلث بأسلوب الطغرا حيث ان منتصبات الالفات واللامات طويلة

---

(١) Franklin's Gaur:P 8

(٢) شيام برساد : احوال غوروبندوره (مخطوطة) سبق الاشارة اليه ـ ص ١٧

(٣) احوال غور ، سبق الاشارة اليه ـ ص ١٧ وننقل هناك ما كتب شيام برساد عنه : (مسجد مهاجن توله اگرچه ديره نشده اما از كتابه آن كه از سنك افتاده بنقل در آمدند معلوم شد كه مسجد مذكور بنا ساخته يوسف شاه بن باربك شاه بن السلطان محمود شاه بود كتابه آن اينست). الترجمة : على الرغم من اننى لم اشاهد مسجد مهاجن توله ، قد شاهدت نقشه الكتابى الذى جلب من المسجد المذكور وعرفت من كتابة هذا النقش بأنه أنشأ فى عهد يوسف شاه بن باربكشاه بن محمود شاه . ثم يذكر النص الذى لا يختلف عن قرائتنا الا انه لم يسجل كلمة (ثلاثة) قبل (ثمانين وثمانماية) فى نهاية نص هذه الكتابة .

(4) Franklin's Gaur : P 8

الى اقصى الحدود العليا حتى تاخذ روءوسها شكل نصف الرمح المتجه الى اليمين وكتابته متشابكة تتداخل بعض حروفها فى بعضها الأخرى ونلاحظ ايضا ان ترتيب حروف العبارة وكلماتها لم يلاحظ فى نسخ الكتابة فقد نسى الكاتب ان ينقش حرف (ث) فى آخر كلمة (ثلاث) كما ان الحرف الواو بين الكلمتين ثمانين وثمانماية مفقود وبصرف النظر عن هذه الأخطاء البسيطة نستطيع ان نقول ان هذا النقش انجاز رائع فى الكتابة الحجرية فى البنغال فى ذلك العصر الذى بقى صامدا على الرغم ما اصابه من حوادث الزمن خلال سفره الطويل من العاصمة القديمة (غور) الى المتحف البريطانى بلندن ·

نقش درسباري المؤرخ ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩ م

المكان الأصلي : مسجد درسباري بجوار مدينة غور
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا رقم
نوع المادة ولونها : بازلت أسود
الخط : الثلث في اسلوب الطغرا
المقاس : ١٤١ × ٢٧ بوصة
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الاعدل الاعظم ملك الرقاب والأمم السلطان بن السلطان بن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض على العالمين احسانه وبره فى سنة اربع وثمانين وثمان ماية الهجرية (١) ـه

الخصائص :

ان هذا النقش من اكبر النقوش الحجرية من حيث المساحة التى عثر عليها فى البنغال ٠ وعلى الرغم من مساحته الكبيرة فان الكتابة لم تخل من التعقيد والتشابك الذى يسيطر على الكتابة من البداية الى النهاية ؛ وعلى الرغم من هذا فان هذا النقش من اجمل النقوش الكتابية العربية فى البنغال التى عثر عليها حتى الآن ٠ والخط فى هذا النقش الثلث استخدم فيه اسلوب الطغرا فى منتصبات الحروف الرأسية فنرى أن أرضية هذا النقش تملأ الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة التى ليست الا امتدادات اصابع الحروف الرأسية مثل الالفات واللامات من نفس الكتابة ومن الجدير بالملاحظة ان رؤوس هذه الخطوط العمودية تمبد

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٦٣)

نصف الرمح يتجه الى اليمين • وعلى الرغم من ان المسافة بين هذه الخطوط المنتظمة متساوية فى كل مكان ، فان اطوالها ليست متساوية فى جميع الاحوال • فنلاحظ ان بعض هذه المنتصبات مدت الى وسط السطر فقط حتى تاخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجهة الى اليمين ، وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الاخرى التى وضعت على رؤوس المنتصبات المنتهية فى وسط السطر وقد ساعد هذا النظام على استمرار التماثل بين هذه المنتصبات الطويلة • وقد لاحظنا ان الناسخ قد ارتكز فى اتخاذ منتصبات الحروف كعناصر جمالية وهناك بعض الكلمات الاخرى والحروف التى لعبت دورا هاما فى زخرفة هذا النقش فنلاحظ ان ماكلة حرف الكاف قد تخترق الخطوط العمودية فى بعض الاحيان التى نجدها فى هذا الشكل [illegible] فى اعلى المنتصبات وكذلك نجد حرف (فى) التى ايضا تخترق هذه المنتصبات افقيا وهى فى هذا الشكل فى ونجد ان حرف النون ايضا يزين هذه المنتصبات فى أعلى السطر الذى يوجد فى شكل نصف دائرى او فى شكل القوس (ن)

نقش في متحف ابحاث ورندره براجشاهي مؤرخ ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦ م

المكان الأصلي : روهن بور بمقاطعة راجشاهي .
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي . رقم ٢٨٥٢
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء .
الخط : نسخي باسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : حديث نبوى واسم السلطان وتاريخ الانشاء

النص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بني الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة السلطان ابن

س (٢) السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنا كرده ملك تكرا سنة احدى تسعين ثمانماية . (١)

الخصائص :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التى يقوم الباحث بدراستها في هذه الرسالة لاول مرة . (٢) ولا شك ان هذا النقش يمثل احدى اللوحات الكتابية الجميلة التى انجزها الفنانون المسلمون في البنغال .

خط هذا النقش نسخي جلي . ونلاحظ ان الفنان قد رتب حروف هذا النقش في نظام فريد . فان منتصبات الحروف القائمة مثل الالف واللام منظمة في اسلوب الطغرا فجميعها ممتدة من الاسفل الى الاعلى بشكل متناسق ومنتظم و رؤوسها مدببة وهي تاخذ شكل الخطاف المتجه الى اليمين . ونلاحظ ان هذه المنتصبات أكثر غلظة في

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٧٧)
(٢) جدير بالذكر ان مولوى شمس الدين أحمد أشار الى هذا النقش في فهرس النقوش (I.B. : P323) في نهاية كتابه ولكنه لم يورد نص هذا النقش ولا أى تفصيل آخر وهو لم ينشر الى الآن الى حد علمي .

الأعلى نسبيا من اسفلها ، وكذلك انها تميل الى اليسار بقليل كانها ترتتفع الى الاعلى.
وهذه الكتابة لها اطار عريض ومستطيل في جوانبها الاربعة وكذلك هناك خط فاصـــل
بين السطرين الذي يماثل اطارات اللوحة • وتتميز هذه الكتابة بالاعراب والاعجـام.
وعلى الرغم من ان كتابة هذا النقش واضحة جدا ، فان حروفها في نهاية النص تزدحـم
قليلا كما ان هذه الحروف تصغر نسبيا عن بقية الاجـــزاء.

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣ هـ/ ١٣٨٨م

المكان الأصلي : غالبا غور في البنغال
مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني رقم ٢٢٩٩
نوع المادة ولونها : بازلت أسود
الخط : النلث باسلوب الطغرا
المقاس : ٢٥ × ١١ بوصة (٦٣ × ٣١ سم)
وسماكة اللوحة حوالي ٤ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم (١) بنى هذا المسجد للصلوات الخمس لسبحان الله في عهد السلطان ابن السلطان جلا ل الدنيا

س (٢) والدين ابوالمظفر فتحشاه ابن السلطان محمود آ شاه السلطان خلد الله ملكه ن بالاف الامان منصور بن الملك تلك في [ا] لتاريخ سنة ثلث وتسعين وثمانماية (٢)

الخصائص :

ومن الطريف ان هذا النقش كان مثبتا في جدران أحد البيوت الريفية بقرب هارتفورد شاير في انجلترا قبل ان ينقل الى المتحف البريطاني بلندن. ومن المستحيل ان نعرف كيف وجد هذا النقش سبيله من البنغال الى هارتفورد شاير في بريطانيا.(٣) واغلب الظن انه وصل الى بريطانيا مع أحد الهواة لجمع التحف الاثرية في القرن التاسع عشر الميلادي الذي حصل عليه غالبا من غور اوبندوه .

وكتابة هذا النقش تحمل المميزات التقليدية لاسلوب الطغرا التي كانت مقبولة جدا في تلك العصور في البنغال فاصابع الالفات واللامات ممتدة الى اقصى حدود الأعلى بشكل منتظم من البداية الى النهاية. ورؤوس هذه الاصابع

---

(١) سورة البقرة رقم الآية ١٨١
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٨٩)
(٣) S.M.Hasan: J.A.S.P. ; 1968 ; PP 50-58

تشبه شكل الخطاف المتجهة الى اليمين.وكتابة هذا النقش متشابكة جدا حتى ان بعض اجزائها قد تكون صعبا للقراءة . ومن الملاحظ ان هذا النقش بدأ بالآيـة " فمــن بدله الخ " التى هى نادرة فى النقوش العربية فى البنغال

محذوف

وجدير بالذكر ان تاريخ هذا النقش يدل على ان السلطان فتحشاه حكم البنغال حتى سنة ٨٩٣ هـ خلافا للمعلومات التى وردت فى الكتب التاريخيـــة .

نقش غور المؤرخ ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م

المكـــــان الأصلـــــى : مسجد من مساجد غور الجامعة (١)
نـــوع المــــادة : لوحـــة حجريـــة
الخـــــــط : نسخي بالاسلوب الزخرفى (الطغرا)
عـــــدد الاسطــــر : سطـــر واحـــد
موضـــــوع النقـــش : انشـــاء مسجد

النـــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا ويبتغى به وجه اللـــــه بنى الله الله له بيتا مثله فى الجنة فى عهد السلطان الاعظم شمس الدنيـــا والدين ابو النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجـد الجامع مجلس المعظم والمكرم مجلس الغ خرشيد دام علوه فى العاشر من ربيـــع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانماية (٢)

الخصـــــائــص :

ان الناسخ كتب كلمة (الله) ثلاث مرات بعد كلمة مسجد بينما لو كتبها مرتين ، كانت تكفى حيث لا حاجة لكتابتها مرة أخرى .

ونلاحظ انه استخدم بعض الكلمات الصغيرة (مثل بنى ومن) والحـــروف (مثل حرف النون وفى) كالعناصر الزخرفية فوق خط استواء الكتابة لتزيـــن اعلى المنتصبات ، وبهذا لم يستطع ان يضع هذه الكلمات والحروف فى بعض الأحايين فى مواضعها الاصلية . فلا عجب لو وجد القارى صعوبة فى قراءة بعض اجزاء النقش بسبب عدم وجود الترتيب فى كلمات النص والاملاء .

نلاحظ ان اسم خرشيد خان الذى ورد فى هذا النقش كمشيد المسجـــــد قد ورد فى النقش المؤرخ ٨٦٨هـ والنقش المؤرخ ٨٦٩ هـ وايضا فى النقش المؤرخ ٩٠٩ هـ ، وحيث ان هذه الفترة (٨٦٨ هـ ـ ٩٠٩ م) ليست طويلة جـــدا .

---

(١) Abid's Memoirs : P 33
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٩٠)

فمن المحتمل ان الاسم المذكور (خرشيد) يتعلق بشخص واحد قد تقلب في المناصب الحكومية المختلفة في اماكن متعددة . وهناك احتمال آخر بأن هذا الاسم(خرشيد) استخدم كنعت ومعناه بالفارسية الشمس .

هذا النقش ايضا نموذج رائع لأسلوب الطغرا من نوع القوس والسهم حيث ان المنتصبات المتناسقة المنتظمة تشبه السهام بينما الحروف ذات الاشكال القوسية تشبه الاقواس التي تزد ان هذه السهام فوق مستوى التسطيح . والكتابة في هذا النقش معقدة ومتشابكة تمتاز بتداخل الحروف فيما بينها .

نقش كوسومبا المؤرخ ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨ م

المكان الأصلي : قرية كوسومبا في نوغا بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث وارندره في راجشاهي رقم ٢٤٤٦
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود
الخط : نسخي محلي مزخرفة بالطغرا في المنتصبات
المقاس : ٢٣ × ١٠ بوصة
عدد الأسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد سلطان العصر والزمان خليفة الله بالحجة والبرهان السلطان علاو

س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني الخير اسمه رامند له ابن كيتايي سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الثالث والعشرين من جمادى الأول سنة اربع وتسعماية ٩٠٤ (١)

الخصائص :

اغلب الظن ان هذا النقش من انجاز احد الفنانين المحليين غير المسلمين كما يبدو من اسمه (رامند له كيتايي) (٢) ويجدر بنا ان نشير الى ان اسم (رامند) من الاسماء الدارجة عند الهنادكة الذين كانوا يعيشون جنبا الى جنب مع المسلمين في ظل دولة واحدة . ولا شك ان بعض الفنانين المسلمين في البنغال من غير المسلمين قد ساهموا مع المسلمين في انتاج النقوش الاسلامية العربية

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٩٨)
(٢) جدير بالذكر ان كتابة هذا الاسم غير واضحة في النقش

فى البنغال . فتعلموا اللغة العربية والفارسية وساهموا فى شتى مجالات الحياة الثقافية والفنية تحت رعاية الحكام المسلمين . وان هذه المظاهر تدل على سعة قلوب المسلمين وتسامحهم وافساحهم المجال لمن يعيشون فى ظل دولتهم بأن يتمتعوا بما يتمتع به المسلمون دون اجحاف او ظلـــم .

واستعانة المسلمين بغيرهم من أهل البلاد المفتوحة تعود الى فترات متقدمة من تاريخ الدولة الاسلامية ، اذ اننا نلاحظ هذا الامر فى بلاد الشام ومصـــر وصقلية والاندلـــس وفى مناطق شتى من العالم الاسلامى .

ونـــص هذا النقش كتب بالخط النسخى المحلى الا انه يمتاز بغرابة شكلــــه على الرغم من انه لم يصل الى درجة الاتقان . فتظهر فيه آثار البداوة التـــى تدل على أن الناسخ لم يكن ماهرا فى الكتابات العربية . ومن الجدير بالملاحظـــة ان هذا النوع من الكتابات غير الناضجة كانت تنتج فى الأماكن البعيدة من العواصم والمراكز الاسلامية كما هو الحال مع هذا النقش . ونلاحظ ان الناسخ حـــاول أن يستخدم نظام الطغرا فى ترتيب منتصبات الحروف الرأسية التى تمتاز بالتماثـل فى المسافة بينها ولكنها فى نفس الوقت غير مستطيلة فى معظم الاحيان الامـــر الذى يوءثر فى جمالية هذه الكتابة . وعلى الرغم من ان الكاتب كتب التاريـــخ والسنة بالكلمات ، فانه اعاد كتابة السنة بالارقام فى النهاية . وجدير بالذكر أن الفنانين فى البنغال كانوا يفضلون ان يكتبوا الاعداد بالكلمات فى النقـــوش الكتابية دون الارقــــام .

نقـــش بابر غرام المؤرخ ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م

المكان الأصلـــــى : بابرغرام بمقاطعة مرشدآباد
النـــــط : نسخى فى اسلوب الطغـــــرا
عـــدد الاسطـــــر : سطــــر واحـــــــــد
موضـــع النقـــش : انمـــا مجـــــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله لـــه سبعيـــن قصـــرا فـــى الجنـــة السلطان للعهد والزمان علاء الدنيـــا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان مسجد بنا كرده ملك صندل ابن جــــدون بتاريخ .... يازدهم (١) رجب سنة خمس وتسعماية (٢)

الخصـــائـــص :

يعتبر هذا النقش نموذجا رائعا لاستخدام الكتابات النسخية فيهـــا بالاسلوب الزخرفى الطغرا ولا شك أن الناسخ قد نجح فى وضع هذه الكتابة فى قوالب زخرفية رائعة يتميز بتنظيمها البديع ، ونلاحظ فى أول الامر أن أرضية هذا النقش مملوءة بالخطوط المتوازية والمنتظمة والتى تمثل منتصبات الحروف الرأسية مثل الألف واللام والطاء ، ونلاحظ أيضا ان بداية هذه المنتصبات فـى الاسفل نحيلة نسبيا ولكنها تتلظ كلما ارتفعت الى الأعلى تدريجيا وفـــى النهاية تأخذ رؤوسها أشكال العطاف المتجهة الى اليميـــن .

ومن ابرز مظاهر هذا النقش الأقواس المزدوجة التى تكاد تسيطـر علـــى معظم ارضية هذه اللوحة وتلفت انتباه القارى فى أول وهلة لحجمها الكبيـــر .

---

(١) كلمة فارسية بمعنى احدى عشر
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٠)

وأولها يتكون من الحرفين الياء والنون اما الثانى فكلا هما حرف النون .

ومن الملاحظ ان حجم الحروف يتغير على ضوء المساحة المتاحة لها تحت القوسين المزدوجين . فاذا وجد الناسخ مكانا أوسع كبر الحرف ، ولكنه يصغر الحروف في المساحة الضيقة .

ونرى ان الناسخ قد استخدم كلمتين فارسيتين فى النهاية وهاتين الكلمتين (بنا كرده) (١) قد تتردد ان فى بعض النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة . ونلاحظ ان التعبير اللغوى فى هذا النقش ضعيف حيث توجد فيه عبارات مبتورة والمثال على ذلك الجزء الذى يبدأ بعد الحديث النبوى تحت القوس الثانى فقد بدأ الناسخ يكتب مباشرة كلمة السلطان . فيلاحظ القارى بأن هذه العبارة تنقصها الكلمات التمهيدية مثل (بنى) او (فى عهد) .

---

(١) معناها (قد بنى)

النقـــش الدينـــي من عهد حسين شاه المؤرخ ٩٠٥ هـ/١٥٠٠م

المكان الأصلـــي : احد مساجد البنغال (غالبا غور)
مكان حفظـه الحالـي : محفوظ حاليا في مجموعة خاصة لـ (Howard Hodgkin Esq.)
فـــي انجلتـــرا
المقـــــاس : ١١٥ × ٤١ سم (٤٥ × ١٦ بوصة تقريبا)
نـوع المـادة : لوحة حجرية من نوع كربوني فحمـي Carboniferous shela
اللـــون : ما بين الأسود والرمادي وعليه نقط سوداء
الخـــط : الثلث في اسلوب الطغرا
عـدد الاسطـر : سطـر واحـد
المـوضـوع : انشـاء مسجد جامع

النـــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصـرا مثله في الجنة في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع شاهزاده دانيال دام عزه في العشر ذي الحجة من سنة خمس وتسعماية (١)

التحليل التاريخـي :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التي وجدت سبيلهـا الى الغرب . والحق ان هذه اللوحة الكتابية الرائعة كانت في حـوزة احـد هواة الآثار فبقيت مجهولة عند العلماء لمدة طويلة حتى نشرة السيد Simon Digby في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن وهكذا لفت انتباه العلماء اليهـا (٢)

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٠٣)
(٢) Simon Digby: The Fate of Daniyal; B.S.O.A.S. 1973 P. 585

وهذا النقش محفوظ الآن فى مجموعة خاصة (Howard Hodgkin Esq.)
وقد اشتراه من احدى المحلات التى تبيع التحف القديمة بلندن (١) مثل نقش
(Mr. Erskin.) عرض هذا النقش ايضا فى معرض WhiteChapel Art Gallery
فى لندن ومانشستر فى نهاية العام ١٩٧٩ م وبداية العام ١٩٨٠ م .

الخصائص :

هذا النقش مستطيل الشكل وله اطار رفيع فى جوانبه الأربعة وكتابته على أرضية ناعمة وهى من النوع الثلث الذى مزج فيه لعناصر النسخية كما يبدو بشكل واضح فى بعض الحروف .

ومن ابرز المظاهر الجمالية فى هذه الكتابة الخطوط الطويلة المتوازية التى تكاد تملأ أرضية الكتابة (ماعدا مستوى التسطيح) ورؤوس هذه الخطوط متناسقة تأخذ شكل الخطاف فى النهاية وهناك سلسلة من الأقواس التى تخترق هذه الخطوط افقيا فى أعلى الكتابة بعيدا عن مستوى التسطيح واذا كانت الخطوط العمودية تمثل منتصبات الحروف القائمة ، فان هذه الاقواس قد تمثل حرف النون والياء التى توجد فيها التقويس من الأصل والحق ان هذا المظهر الجمالى قد يقدم لنا منظرا رائعا للقوس والسهم .

والحق ان هناك بعض العلماء اطلقوا على هذا الاسلوب الجمالى اسلوب من نوع القوس والسهم (٢)

---

(1)Art's of Bengal: Op. Cit. , P 31

(2) The fate of Daniyal: oP.Cit. , P 587

نقش كيتا هار المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م(١)

المكان الأصلي : كيتاهار بمقاطعة بوغرا
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث وريندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٢
المقاس ٢٢ × ١١ بوصة
نوع الحجر : بازلت اسود
الخط : احد انواع الكتابات النسخية المحلية
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض

(٢) أ ـ بادشاه تمكائى خداونده اعظم بادشاه عالم فيدنيا وآخرة (١) ثم (أمر ؟) بناء (ببناء ؟) هذا المسجد درسيا خانمعظم خاكان اعظم سيد خان سلم الله سيد خان

ب ـ ابو المظفر سلطان السلاطين سلطان حسين شاه سلم الله سنة ستة عشر وتسعماية (؟) (٢)

الخصائص :

وجد هذا النقش في مسجد قديم بني في عهد السلطان علاو الدنيا والدين حسين شاه ، ولم يبق منه الا المحاريب الثلاثة في الجدار القبلي . ولكن السكان المحليين بنوا الجدران حول المسجد القديم حتى يتمكنوا من أداء الصلوات الخمس والجمعة في هذا المسجد .

---

(١) انها غير واضحة
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٣٧)

وكتابة هذه اللوحة تحتوى على سطرين رئيسيين يفصلهما خط افقى عرضه نصف بوصة تقريبا . نلاحظ فى الوجه الخلفى لهذه اللوحة آثار تماثيل هندوكية تدل على أنها أصلا مجلوبة من المعابد الهندوكية القديمة . والسطر الأول يحتوى على البسملة وجزء من آيات الكرسى اما السطر الثانى فهو عبارة من كلمات عربية وفارسية متداخلة بعضها فى البعض والحق ان هذه الكتابة ثنائية اللغة (الفارسية والعربية) . فهى غير منتظمة الى حد يصعب على القارئ قراءتها . وذكر اسم السلطان والتاريخ فى السطر الثالث الذى كتب فى مكان ضيق وبكلمات اصغر من كلمات السطرين الأولين وذلك أن الحيز الذى ترك لهذا السطر كان ضيقا ونلاحظ ايضا ان الخط الفاصل الذى يقسم ارضية الكتابة يقل عرضه قبل نهايته من جهة اليسار بقليل واستغل الناسخ قلة سمك هذا الفاصل فى تلك المنطقة ليضع شدتين. وهذه الكتابة خالية من الزخارف . وهى أبسط انواع الكتابة النسخية المحلية التى لم تصل الى درجة البراعة والاتقان . غير ان الناسخ قد بذل جهدا فى تقديم شئ جديد فى ميدان الكتابة فطول ذيول بعض الحروف بطريقة غريبة حتى ان القارئ ليتحير عند قراءتها والمثال على ذلك حرف الحاء فى كلمة الرحمن فى البسملة فقد أمده الى جهة اليمين الى حد انه يبدو كمنقار الطائر وهكذا فى السطر الثانى نجد انه مد ذيل الواو فى كلمة (خداوند) حتى اتصل مع حرف الميم بكلمة اعظم وبهذا اعطى الناسخ هذا الجزء المربوط الطويل شكل القوس الذى يقع فى باطنه كثير من الكلمات الاخرى ويبدو ان الناسخ كان من السكان المحليين غير المجيدين للغة العربية وأخطأ فى الاملاء والتعبير فى مواضع عديدة فكتب (خاكان) بدلا من (خاقان).

نقــش صـادق بور المؤرخ ٩٢٥ هـ/ ١٥١٩ م

المكـان الأصلـي : مسجد صادق بور فى برابازار بمقاطعة جيســور
مكان حفظـه الحـالـي : متحف ابحاث ورندره فى مدينة راجشاهى برقم ٣٠٧١
المقـسـاس : ٢٣ × ١١ بوصـة اما سمك هذه اللوحة يتـراوح
ما بين ٤ الى ١ بوصـة
نـوع المـادة ولونها : بـازلـت اســود
الخـــط : نسخـــى
عـدد الاسطـــر : سطــران
موضـوع النقـــش : انشـــاء مسجـــد

النــــص :

(١) بنى هذا المسجد فى عهد علاو الدنيا والدين ابى المظفر حسين شــاه سلـطان خلــد ملكـــه

(٢) ملك المعظم برانملك وزير محمـد ابه (ابى ؟) شعــر (سعد؟) فــى الثانى ربيع الاولى سنة خمسة وعشرين وتسعماية (١) .

الخصـــائـــص :

ان المتأمل لهذه الكتابة يجد انها تتميز عن الكتابات الاخرى المعاصرة لها بعدة ميزات. فهى اولا كتبت بطريقة بسيطة يسودها البساطة حيث انها خاليـة من التعقيدات الكتابية فلا يصعب على القارى قرائتها بشكل عام وأغلب حروفهـا مقروءة وواضحـة جـدا .

ثانيا ان هذه الكتابة خالية من الزخارف. فلم يستخدم فيه اسلوب الطغرا ولا توجد هناك اية زخارف نباتية او هندسية . ولم تصل هذه الكتابة الى درجـة

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٥٥)

الكتابات العربية الاخرى في هذه الفترة من حيث الدقة والاتقان والمظهر الجمالي.

ومما تجدر الاشارة اليه ان كلمة (علا و) التي تردد كثيرا في اللقب (علاو الدنيا والدين) تكتب في اللغة العربية بهذا الشكل (علاء) غير اننا نجد انها كانت تكتب في النقوش العربية في البنغال في اغلب الاحيان كالتالي (علا و).

ونجد ان قراءة عدد قليل من الحروف غير واضحة والمثال على ذلك اليا في (أبى المظفر) غير واضحة فيمكن ان يقرأ اما (ابو) او (ابى) وكذلك حرف الهاء غير واضحة في نهاية الاسم (محمد ابه) وايضا كلمة (شعر) بعد (محمد ابه) فيمكن ان نقرأها (سعد) او(شهر) . والكلمة التى قرأناها (سنة) في نهاية السطر الثانى هى ايضا غير واضحة . ونلاحظ ان الكلمة العددية (تسعماية) كتبت في مكان ضيق وهذا الامر جعل بعض حروفها غير واضحة .

ومن الملاحظ ايضا اننا نجد فتحتين للتنوين فوق كلمة ربيع (ربيع الاولى) مع انها ليست في حاجة لها .

نقش نبهغرام المؤرخ ٩٣٢هـ / ١٥٢٦ م

المكان الأصلي : قرية نبهغرام بمقاطعة ببنا
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندرم براجشاهي
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
الخط : نسخي في اسلوب الطغرا
المقاس : ٢١ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مجد

النص : (١)

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة مَن (٢) بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن سلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه سلطان بن حسين شاه

س (٢) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى امره وشأنه باني هذا المجد خان المعظم أجيال مينا جنكدار (٣) بن منورانا مير بحر في العصر خان معظم مباركخان ناظر سلمهما الله تعالى في الدارين موءرخا ٤ من ماه (٤) رجب رجب قدره سنة اثني وثلثين وتسعماية ٩٣٢ بهلل (٥)

الخصائص :

كتابة هذه اللوحة تمثل احدى الكتابات النسخية المحلية التي استخدم معها اسلوب الطغرا ويبدو انها لم تصل الى الدرجة العالية من الاتقان التي وصلتها بعض النقوش الاخرى في هذه الفترة • فنلاحظ ان اطاراتها المستطيلة

---

(٢) هذه الكلمة زائدة حيث انها لا تلائم العبارة التي وردت قبلها أو بعدها
(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٧٢)
(٣) من الالقاب الفارسية التي سنوضحها في فصل الالقاب
(٤) كلمة فارسية ومعناها (شهر)
(٥) ويرجح هذه الكلمة (بهلل) اسم الناسخ

غيـــر منتظمة ومهشمة لقدمها كما ان بعض كلماتها مطمـــوســـــــــة .

وارضية هذه اللوحة خالية من الزخارف النباتية او الهندسية وهى مملوءة بالخطوط العمودية المنتظمة من البداية الى النهاية التى هى منتصبات الحـــروف الرأسية مثل الألف واللام والطاء والكاف . ولا شك ان ترتيب هذه الخطوط العمودية الطويلة يمثل أروع التماثل والتناسق .

ونلاحظ ان غلظة هذه الخطوط تتزايد تدريجيا كلما ارتفعت الى أعلـــــــــى السطـــر . وفى النهاية فان رؤوسها تأخذ شكل نصف الرمح المتجهة الى اليميـن كذلك نلاحظ ان بعض الحروف فوق مستوى التسطيح قد تخترق هذه المنتصبات افقيـــا وتزيد فى زينتها وهذه الحروف تتكون من الحرف (النون) و (فى) أو فى بعـــــض الاحيان شاكلة حرف الكاف . ونجـــد ان حرف (فى) قد ورد فى السطر الاول بهـــذا الشكـــــل : (فى) اما حرف النون فعلى شكل القوس ومتصل بعضها مع بعـــــض غير ان هناك نون واحد فى بداية السطر الثانى الذى لم يلحق مع سلسلة هذه الاقواس اما الجزء الرئيس من الكتابة فى أسفل السطر فهى صغيرة نسبيا وخالية مـــن العناصر الجمالية ويصعب قراءة هذا النقش لتشابك حروفه . ويبدو ان النـاســـخ كان من الفنانين المحليين الذين لم يتقنوا اللغة العربية لأن تعبيره اللـــغـــوى فى هذا النص ضعيـــــف .

نقـــــوش المــــــدارس

نقــش تريبينـــى المؤرخ غــرة محــرم ٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م

المكــــان الاصلــــى : مقبرة ظفر خان فى تريبينى بمقاطعة هو غلــى
مكان حفظــه الحـالـــى : نفــــس المكان
المقـــــاس : هذا النقش منقسم الى لوحتين متساويتين مقاس كـل واحدة منهما كالتالي : ٧٥ × ١٠ بوصـــــــة
نـــوع الحجــر ولــونــه : بازلـــت أسود
الخـــــط : البهارى الجلـــى فى اسلوب الطغــرا
عـــــدد الاسطـــــر : سطــــران
مــوضــوع النقـــــــش : انشاء مدرسة (دار الخيرات)

النـــــــص :

يبدأ النص ببعض الكلمات الافتتاحية على الركن الشمالي للسطر الاول التــى كتبت عموديا وهى : (الحمد لولي الحمد) وبعد ذلك يبدأ السطر الاول ونصه هكــذا :

س (١) بنيت هذه المدرسة المسماة دار الخيرات فى عهد سلطنة والى الميرات صاحـب التاج والخاتم ظل الله فى العالم المكرم الأكرم الأعظم مالك رقاب الامـم شمس الدنيا والدين المخصوص بعناية رب العالمين وارث ملك سليمان ابى المظفر فيروز شاه السلطان .

وفى نهاية السطر الاول هناك بعض الكلمات على الركــن الايســر كتبـت ايضا عمــوديا وهـــى : (خلد اللـــه سلطانــــه)

نـــص الســطــر الثانـــى :

بامر الخان الاجل الكريم المبجل الجزيل العطا الجميل الثنا نصير الاســـلام ظهير الانام شهاب الحق والدين معين الملوك والسلاطين مربى ارباب اليقين خان جهان ظفر خان أظفره الله بأعدائه وعطفه وعلى اوليائه فى غرة محرم المضاف الى سنـــة ثلث وعشرة وسبعمايـــــة (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٢)

الخصـــــائـــــص :

هذا النقش يحتوى على لوحتين حجريتين وضعت الواحدة بجوار الأخـــرى وتشتمل على سطر واحد من الكتابة وهى محاطة فى جوانبها الأربعة بخطوط فاصلة ضئيلة مستطيلة الشكل . وخارج هذه الحدود الفاصلة ، توجد اطارات واسعـــة فى كل من جوانبها الأربعة . و تملأ أرضية هذه الاطارات الزخارف النباتيـــة والهندسية . غير اننا نجد ان اللوحة الثانية فى الاسفل ليس لها اطار مزخرف فى أعلاها حيث ان اللوحة الاولى اطارها مزخرف فى اسفلها التى ملأت الفـــراغ، وكذلك احتفظت بالتماثل الجمالى الذى يتفقتما جمال هذه اللوحة ، وهـــذه الاطارات المزخرفة توجد لها اشكالا عديدة من الزخرفة النباتية والهندسيـــة مثل اوراق العنب ووريدات وأغصان . اما الخط فيبدوا انه خط بهارى الذى كـان يستخدم فى هذه المناطق لكتابة المصحف ايضا ، غير انه فى هذا النقش يشبه خـط الثلث فى بعض الاحايين لوجود الميل فى بعض الحـــروف .

اما منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام والكاف ، فهى مدت الـــى أقصى حدود السطر ورتبت ترتيبا منتظما ومتماثلا فى صف واحد باسلوب الطغـــرا . وكذلك سعة هذه المنتصبات تزيد حيث تصعد الى الاعلى . اما شاكلة حرف الكـاف فانها صغيرة الى حد انها لا تجلب انتباه القارىء وكذلك انها وضعت فوق رؤوس منتصبات حروف الكاف بشكل انها لا تتخلل الترتيب المتماثل لهذه المنتصبـــات المنتظمة .

وعلى الرغم من كل التشابك وتداخل الحروف بعضها مع بعض ، فان هـذه الكتابة قد وصلت الى درجة البراعة والاتقان فى جودة الخط وجماله . وكذلـــك ان هذه الكتابة واضحة فى معظم الأماكن ويمكن قرائتها بسهولة . ومثلما لاحظنا فى بعض النقوش السابقة ، فان الناسخ لم يقصر فى كتابة القاب السلطان فـــى مساحة محدودة .

وهذا النقش يعتبر اول نقش من النقوش الاسلامية البنغالية الذى يسجـل انشاء المدرسة .(١)

---

(١) جرت العادة فى البنغال ان كلمة مدرسة تطلق على المدارس الدينية الاسلامية فقط ولذلك حينما تستخدم كلمة المدارس او المدرسة فى صفحات هذه الرسالـة نعنى المدارس الدينية الاسلامية التى يكثر عددها فى بلاد البنغال خاصة فى المناطق الريفيـــة .

وعلى ضوء هذا نستطيع ان نقول ان الحكام المسلمين فى البنغال كانوا مهتمين بنشر التعليم منذ بداية الفتح الاسلامى • ومما هو جدير بالذكر أن التعليم لم يكن محصورا فى المدارس فقط بل كانت المساجد تقوم بدور بارز فى التعليم فى البنغال • وخيردليل على ذلك نقش مسجد تريبينى المؤرخ ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨م والذى يشير الى فضيلة العلم والعلماء وتدريس العلوم الشرعية والمتأمل للنقوش العربية البنغالية يلاحظ ان كثيرا من هذه النقوش تشير الى هذا الأمر •

التحليل الفنى لبعض الحروف المزخرفة الرئيسية :

	فى النهاية والمفرد	الوسط والبداية
(١) الكاف		
(٢) الالف		
(٣) اللام		
(٤) السين		

نقـــوش الدينيـــة ~~المخرفة~~ متنوعة

نقـــــش غيـــر مـــؤرخ فـى المتحـــف البريطانـى

المكـــان الأصلـــى : يحتمل مدينة غوره البنغال

مكـــان حفظـــه الحالى : المتحف البريطانى بلندن رقم OA 6413

نوع المادة ولونهـــا : بـــازلـــت اســـود

المقـــاس : ٣٠ × ٧ بوصة (٧٤ × ٣٩ ســم)

الخـــط : ثلثـــى

عدد الاسطر : سطـــران

موضـــوع النقـــش : بسملة وكلمات دعائيـــة

النـــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيـــا وبالقرآن

س (٢) اماما وبالكعبة قبلة وبالمؤنين اخوانا برحمتك يا ارحم الراحميـن(١)

الخصـــائـــص :

ان هذا النقش محفوظ الآن فى الدور السفلى للمتحف البريطانى فى مستودع خاص ولا توجد عنه معلومات كافية ٠ ومن العسير ان نقرر محل انتاجه الأصلـــى٠

وكما لاحظنا انه من البازلت الأسود الذى استخدم بكثرة للنقوش العربيـــة فى البنغال ، كما ان كتابتها تحمل ملامح الكتابة التى وجدت فى معظم النقـــوش العربية فى البنغال ٠ ومن المرجح ان ينسب هذا النقش الى البنغال والذى يرجـــح

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٩٤)

أنه وصل الى بريطانيا فى فترة مبكرة من استعمارها للبنغال .

وهذا النقش خال من التاريخ او أية معلومات أخرى عن السلطان او المشيد. ولكن من موضوع نصه قد يخيل الينا بأنه كان يتعلق اصلا بمسجد من مساجد البنغال فى العصر السلطاني . (١)

(١) ان هذا النقش لم ينشر من قبل . وهو من ضمن النقوش التى درسها الباحث لاول مرة فى هذه الرسالة .

نقش غنغارامبور المؤرخ غرة محرم ٦٤٧ هـ

المكــــــان الأصلـــــى : قرية بجلى غتل بجوار غنغارامبور فى مقاطعة مالدهة
المقـــــاس : ٩١ × ١٤ بــوصـــة
الخـــــط : الثلــــث
عـــــدد الاسطـــر : سطـــران
موضوع النقــــش : انشـــاء البقعـــة المباركـة

النـــــص :

س (١) امر ببناء هذه البقعة المباركة السلطان المعظم شمس الدنيا والديـــن ابى ⟨ابو⟩ المظفر ايلتمش السلطان يمين خليفة الله ناصر امير المومنين انارالله برهانه وثقل بالحسنى جزائه وجدد ⟨جددت⟩ العمارة فى ايـــام دولت السلطان الاعظـــم

س (٢) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه بن السلطان ناصر اميرالمومنين خلد الله ملكه وسلطانه فى نوبة ايالت الملك المعظم جلال الحق والديـــن ملك ملوك الشرق مسعود شاه جانى برهان امير المؤمنين خلد الله دولتـــه فى غرة محرم سنة ٦٤٧ هـ (١)

القيمة التاريخيـــة :

اول من اكتشف هذا النقش كان General Cunningham الذى شاهده منصوبا فى مسجد قديم فى قرية (بجلى غتا) بجوار (غنغارامبور) خـــلال رحلته الى البنغال وبهار بين سنتى ١٨٧٩ م ـ ١٨٨٠م وشاهده ايضا H.E.Stapleton فى سنة ١٩٣١ م فى خرائب العمائر فى المكان نفسه (٢) ويسجل هذا النقش بيـــان عن انشاء البقعة المباركة بأمر السلطان ايلتمش (سلطان الهند للفترة ٦٠٧ هـ ـ ٦٣٧ هـ) وتجديد بناءها مرة أخرى فى سنة ٦٤٧ هـ فى عهد ناصر الدين محمـــود شـاه

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢)
(٢) I.B. : PP 4-7

(سلطان الهند للفترة ٦٤٤ هـ ـ ٦٦٤ هـ) وأمر بتجديدها مسعود شاه جانى فى سنة ٦٤٧ هـ الذى كان حاكما على البنغال خلال هذه السنوات . والحق ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة حيث ان المؤرخين الأوائل مثل Stewart و Blochmann وغيرهما كانوا يعتقدون بأن جلال الدنيا والدين مسعود شاه جانى عين حاكما على البنغال لأول مرة فى سنة ٦٥٦ هـ (١) ولكن تاريخ هذا النقش يثبت بأنه كان حاكما على البنغال فى سنة ٦٤٧ هـ التى سجلت فى هذا النقش وسبب هذه الاختلافات ربما يعود الى المؤرخ المعاصر لتلك الفترة (منهاج الدين سراج) الذى يخبرنا بأن قمر الدين تيمور خان حاكم لكهنوتى توفى فى سنة ٦٤٤ هـ (٢) وان الملك اختيار الدين ازبك تغرل أعلن نفسه حاكما على البنغال بعده ولكنه أستشهد خلال مهمته الى كامروب (٣) وبعد ذلك سلمت الحكومة الى مسعود شاه جانى فى سنة ٦٥٦ هـ (٤) ويرى كننغهم ان منهاج الدين سراج أخطأ فى كتابة التاريخ حيث كتب تولية مسعود شاه جانى على حكومة البنغال فى سنة ٦٥٦ هـ بدلا من ان يكتب ٦٤٦ هـ وكذلك يرى ان مسعود شاه جانى أعلن حكومته على البنغال فى سنة ٦٤٦ هـ بناء على تاريخ هذا النقش ، ولكنه سرعان ما طرد من بكهنوتى ولم يتمكن من السلطة على البنغال الا فى عام ٦٥٦ هـ لما اعترفت به حكومة دلهى ايضا (٥) اما الدكتور يزدانى فهو يفضل صحة تاريخ ما كتبه منهاج الدين حيث يقول (انه (منهاج) كان شاهدا على الوقائع التى حدثت فى تلك الازمنة ومن المرجح ان تصدق ما كتبه من التاريخ) (٦) وهو يستدل ايضا من بعض الوثائق الاخرى التى تثبت ان الملك اختيار الدين ازبك تغرل كان يشغل بعض المناصب خارج البنغال فى اوقات مختلفة تتراوح ما بين ٦٤٤ هـ (وهى السنة التى توفى فيها قمر الدين تيمور خان) و ٦٥١ وفى هذه الفترة نفسها كان مسعود شاه جانى بحكم البنغال وكـارا .

الخصائص :

هذا النقش ايضا يعتبر من أقدم الكتابات العربية فى البنغال كتب بخط الثلث

(I) Abid's Memoirs:PP 163-164 .

(2) Tabaqat-E-Nasiri : Op.Cit. , PP741-744.

(3) Ibid : PP 761-766

(4) Ibid : PP 712 (5) Cunningham: A.S.R. Vol XV PP45,170-71

(6) E.I.M. : 1913-14 ; PP 19-21 .

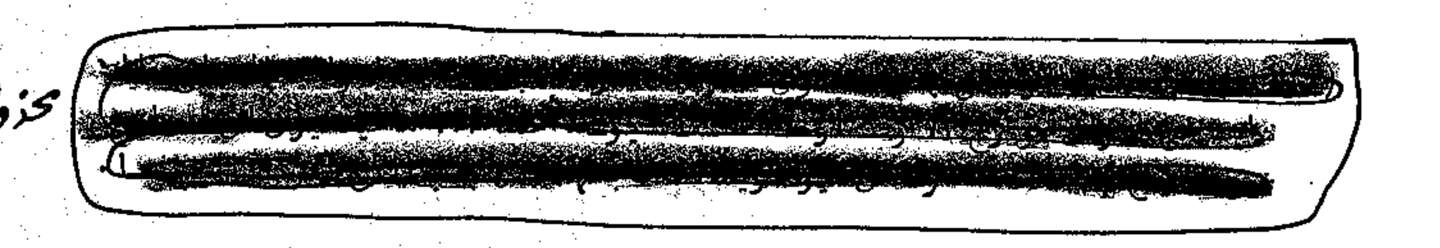
(7) Ibid : PP 19-21

ولكننا نلاحظ ان هذا الخط لا يختلف عن الخط النسخي كثيرا حيث ان الميل في الحروف ليس واضحا في بعض الاحيان . واذا قارنا مع نقش باري درغاه لوجدنا انه اكثر تشابكا حيث تتداخل الحروف بعضها في بعض ، الامر الذي جعل بعض اجزائها صعبة القراءة .

وكذلك نلاحظ في نهاية النص ان الناسخ حاول ان يتم كتابة التاريخ في مكان ضيق حيث لم يبق له مكانا كافيا . ونتيجة لذلك نجد هذا الجزء اكثر تشابكا حتى أن أشكال بعض الحروف صارت صغيرة .

والحق ان هذه الظاهرة نجدها في كثير من اللوحات الكتابية العربية في البنغال وخارجها حيث كان التاريخ يكتب دائما في النهاية ، ولضيق المكان المتبقي ، كان الناسخ يضطر احيانا الى ان يصغر احجام الحروف الأخيرة . ولذلك كانت الحروف تتداخل بعضها في بعض .

ومن الملاحظ ايضا أن الناسخ أخطأ في السطر الاول في كلمة (جدد) التي ينبغي ان تكون في صيغة المؤنث (جددت) . وجدير بالذكر ان هذه الانواع من الأخطاء البسيطة قد وجدت في النقوش الأخرى في البنغال . فاذا كان بعضهم ينسون كتابة بعض الحروف او يخطأون خطأ نحويا ، فان بعضهم كانوا يضطرون الى اسقاط بعض الحروف او حتى بعض الكلمات بسبب ضيق المكان . وفي كثير من الاحيان كانوا غير حريصين على كتابة الحروف او الكلمات الأخيرة من النص بل أثبتوها في مكان جانبي لا تسترعى انتباه القارى .



النقـــــوش المدنيـــــة

شـــواهـــد القبـــور

نقـــش باره دری المـــؤرخ ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٧ م

المكـــان الأصلـــي : بـاره دری فی بهـــار الحـــالی
مكـان حفظـه الحـالی : نفـس المكـــان
المقـــاس : ٥٩ × ١٠ بوصــــة
نـــوع المـــادة : لوحـــة حجريـــة
الخـــط : نسخي يميل بعض حروفها الى الثلث
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
موضـــوع النقـــش : شاهـــد قبـــر

النـــــص :

س (١) عالمين .... معظم الخلافة صاحب العدل والرافــة المخصوص بعناية الرحمن ابى المكارم تاتار خان [خ]ليفة [المسلمين [خلد] ملكه وامارته وابقى فى ديار الممالك عمارته أمر ببناء هـــذه المقبرة المتبركة فى شهور سنة خمس وستين وستماية

س (٢) سلطان شاه نور اللهم .... وبيض غرته واجعـ[ـل] قبره [روضة] مـــن رياض الجنان [ولا تجعله حفرة] من حفر النيران فى ليلة الاحد الثامـــن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وتسعماية والمعمار عبدهما الممنـــون بانعامهما مجـد الكابلـــى (١)

التحليل الفنى :

نلاحظ ان هذه الكتابة مطموسة فى كثير من الاماكن الامر الذى يجعل قـــراءتها

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٤)

عسيرة جدا . فالنص الذى أشرنا اليه فى السطور السابقة افتراضى بحت ، حيث كثير من كلماته الواردة لا تناسق السياق ولا المعنى . والحق ان هذا النقش لم يذكر حتى فى أى مصدر من المصادر القديمة مثل مخطوطة شيام برساد او كتاب Creighton وعلى الرغم من انه يبدو ذات اهمية كبيرة لكونه من اوائل النقوش العربية فى البنغال ،

نلاحظ ان كتابته لم تصل الى درجة الاتقان ، ولم تظهر فيها مهارات فنية من حسن الكتابة حيث ان الحروف احيانا تكتب بالحجم الصغير وفى بعض الاحيان ، يكتب بالحجم الكبير ، وهكذا نجدها تفقد التماثل والانسجام . وخط هذا النقش نسخى ولكن بعض حروفه تميل الى الثلث .

القيمة التاريخية :

يسجل هذا النقش تاريخ انشاء مقبرة فى عهد تاتار خان الذى كان حاكما للبنغال فى اواخر عهد السلطان نصير الدين محمود شاه فى دهلى . والاسم الكامل لهذا الحاكم هكذا : (محمد ارسلان تاتار خان بن ارسلان خان سنجر) (١) . وحكم تاتار خان البنغال حتى سنة ٦٧٦ هـ حيث توفى فى هذه السنة . وعلى الرغم من انه لم يعلن الاستقلال عن دهلى ، كانت فترة حكمه فى البنغال تشبه نوع من الحكم الذاتى حيث ان سلاطين دهلى لم يتدخلوا فى امور بلاده . ونعرف من المصادر المعاصرة انه كان حاكما عادلا ذات اوصاف عالية . قد دبر سياسته مع سلاطين دهلى باحسن طريق . وكان يرسل اليهم هدايا ثمينة حتى يتمتع بتائيدهم . (٢) يبدو من الاسم ان تاتار خان كان من المسلمين الاتراك الذين جاؤا من وسط آسيا . واما الاسم الثانى (سلطان شاه نور) فلم تشر اليه أى مصادر القديمة ومن المحتمل (كما يبدو من الاسم) انه كان من رجال الصوفية الذين انتشروا فى البنغال فى تلك الفترة . وهناك احتمال آخر بأنه كان من السلالة الملكية حيث اسم (السلطان) و (شاه) يتعلق باسماء الملوك والأمراء .

أما اسم المعمار (محمد الكابلى) ، فكنيته تقترح بأنه او اجداده كان من مدينة كابل عاصمة افغانستان الحالية ~~ومن الممكن ان نستنتج من هذا كله بأن امراء البنغال كانوا يفضلون ان ياتوا بالفنانين من وسط آسيا حيث كانوا من تلك المناطق.~~

---

(١) Ziauddin Barani: Tarikh-E-Firozshahi, P 52

(٢) Ibid : P 53 .

نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش منصوبا فى أحد جدران ضريح نور قطب العالم فى حضرت بندوة
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : خط البهارى فى اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر
موضوع النقش : انشاء مقبرة لأحد الرجال من المتصوفة

النص :

س (١) قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى [ف]اذا جا[ء] اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون[1] قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذوالجلال والاكرام وانتقل

س (٢) مخدومنا العلامة استاد الايمة برهان الامة شمس الملة حجة الاسلام والمسلمين نافع الفقراء والمساكين مرشد الواصلين والمسترشدين من دار الفناء الى دار البقاء الثامن والعشرين من ذى الحجة فى يوم الاثنين

س (٣) وكان ذلك من السنة الثالث والستين وثمانماية فى عهد السلطان السلاطين حامى بلاد اهل الاسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه سلطان صانه الله بالامن والامان وبنى هذا الروضة خانا لاعظم لطيفخان سلمه من البليات والآفات . (٢)

الخصائص :

تعتبر هذه الكتابة نموذجا رائعا للخط البهارى مع زخارف اسلوب الطغرا فى منتصبات الحروف الرأسية غير اننا نلاحظ ان المساحة بين هذه المنتصبات العمودية غير متساوية ، ففى بعض الاحيان نراها تزدحم فى مكان واحد، ونراها فى بعض

(١) الاعراف الآية ٣٤

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٣٩)

الأجزاء الأخرى تبتعد بعضها عن البعض الأخر . ولهذا نجد أن هذه المنتصبات تفتقر التناسق والتماثل فى المساحة بينها ، فى حين أن بعض النقوش الأخرى والتى تعود الى نفس الفترة تمتاز بالتناسق والتماثل . ونلاحظ فى وسط السطر الاول ان هناك وريدة محلية تزين جبين هذا النقش . وكتابة هذا النقش واضحة جدا وبعيدة عن التعقيد .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بعض الأخطاء البسيطة قد وقعت من الناسخ اثناء كتابته لهذا النقش فنلاحظ فى اول الامر ان الناسخ أخطأ خطأ املائيا حيث كتب (جا) بدون الهمزة فى الآخر بدلا ان يكتب (جاء) فى السطر الاول وكذلك كتب (هذا الروضة) بدلا ان يكتب هذه الروضة فى السطر الآخر . ونلاحظ انه كتب (خانا لاعظم) والأصح هو (خان الاعظم) وكذلك انه ابدل الهمزة بياء فى كلمة الأئمة فكتبها (الايمة) . ومن الملاحظ ايضا أن الناسخ لم يضبط نصه بالحركات .

ومن الأمور التى يجب التنبيه عليها حول مادة هذا النص ، ان اسم صاحب هذا النقش غير موجود ، لكن يمكن للباحث ان يستدل من خلال ورود بعض عبارات المدح والثناء التى سيطرت فى هذا النقش أن صاحبه كان يتمتع بمكانة دينية واجتماعية فى المنطقة التى كان يعيش فيها .

التحليل الفنى لبعض الحروف الواردة فى هذا النقش :

حرف الالف : تميز هذا الحرف بامتداده الى الأعلى وبعد ترتيب هذه الالفات مع قوائم الحروف الرأسية الأخرى قد يخيل الينا بأن هذه القوائم الطويلة المنتظمة تمثل جماعة المصلين القائمين لأداء صلاة الجنازة والدعاء للمتوفى وورد هذا الحرف فى هذا النقش عادة بهذا الشكل : ا

حرف البا واخواته : يوجد فيه قليلا من الميل فى حالته المنفردة او فى النهاية (ـب)

حرف السين واخواته : ورد فى النهاية بهذا الشكل : س ونلاحظ فى السطر الثانى ان الاسنان الزائدة المنفصلة وردت تحت هذه الحروف بهذا الشكل (سـ) (١)

حرف الكاف : ورد فى هذا الشكل : ك فنلاحظ إن اصبع هذا الحرف قد طول الى أقصى الحدود الى الأعلى حتى ينسجم مع اصابع الحروف الرأسية الأخرى فى تشكيل

---

(١) انظر كلمة المساكين والمسترشدين

سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة وقد وضعت شاكلة هذا الحـــرف في الاسفل بطريقة غير عادية حتى لا تخل بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمـــة في المنطقة العليا . ونلاحظ ان كلمة (كان) كتبت بهذا الشكل (كان)
حرف اللام : مدت قوائمه الى الأعلى لنفس الغرض الذي سبق ان ذكرناه ، ويوجد فيـه قليل من الميل في النهاية او في حالته المنفردة فورد مثل هذا الشكل : ل
حرف النون : ورد في بعض الأحيان مع الحرف الميم في بدايته هكذا غير أنه ورد في اشكال أخرى ايضا اما مع بقية الحروف فورد في النهاية في اشكال مختلفـة ونلاحظ في هذا الحرف قليل من الميل خاصة في حالته المفردة
حرف الهـــا : ورد في البداية والوسط في هذا الشكل (ه) مثـــل (عليها) و (عهد) .

نقـــــش حضرت بندوه المؤرخ ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣ م

المكان الأصلـــــــي : جهوتى درغاه (الضريح الصغير) فى حضرت بندوة
نـــوع المـادة ولونها : لوحـــة حجـــرية من نوع بازلت اسود
الخـــــط : خـــط الثلث فى اسلوب الطغرا
عــــدد الاسطـــر : سطـــــران
مـــوضـــوع النقـــش : انشاء ضريح فى بيت الصوفية (خانقـــــاه)

النـــص :

س (١) قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالميـن
فيه ايا[ت] بينا[ت] مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين (١)
بنى فى البيت الصوفية الروضة قطب الاقطاب قتيل محبت وهاب شيخ المشائـخ
حضرت شيخ نورالحق والشرع والدين سيد نور قطب عالم قدس الله العزيـــز
سره العزيز ونور الله قبره .

س (٢) بنى هذا البيت فى عهد سلطان العادل الباذل الفاضل غوث الاسلام والمسلمين
شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانـــــه
واعلى امره وشانه بنى هذا البيت فى خلافة شيخ الاسلام والمسلمين شيـــخ
المشائخ ابن شيخ المشايخ شيخ محمد غوث سلمه الله تعالى دائما مورخــــا
السابع العشر من شهر رمضان المبارك فى سنة ثمان [و] تسعين [و] ثما نماية (٢)

الخصـــــائـــص :

هذا النقش نموذج رائع لاستخدامه كتابة الثلث فى أسلوب زخرفى رائع (الطغرا)

---

(١) آل عمران ٩٦ و ٩٧
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٩١)

فنلاحظ في اول الامر ان منتصبات الالف واللام والكاف والطاء والظاء جميعها قد مدت الى أقصى حدود السطر في الاعلى بعيدا عن خط استواء الكتابة (مستوى التسطيح). وتمتاز هذه المنتصبات بطولها الكثير وايضا بترتيبها الجميل . ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات تأخذ شكل الخطاف المنحنى الى اليمين . وطول هذه المنتصبات يختلف حسب مواقع الكتابة ، ولكن المسافة بينها متساوية طوال الأرضية . والحق ان التماثل والتناسق في هذه المنتصبات قد جعل هذه الكتابة في منتهى الجمال والجودة .

ونرى ان هناك سلسلة من الأقواس المزدوجة التي تخترق هذه المنتصبات فوق خط استواء الكتابة . وتتكون هذه الاقواس اما من حرف النون او الياء او السين التي انتخبت بدقة من الكلمات السفلى . واذا نظرنا الى ارضية هذه اللوحة التي تزينها الخطوط العمودية المتوازية والاقواس والكتابات المتشابكة قد يخيل الينا ان هذا المنظر ما هو الا [illegible] جماعة المصليين المنتظرين لاداء صلاة الجنازة .

ومن الجدير بالملاحظة ان بعض حروف هذه الكتابة قد الحقت مع بعض الحروف الأخرى بطريقة غير عادية والمثال على ذلك كلمة نور في نهاية السطر الاول التي كتبت هكذا (نور) وكلمة دائما في نهاية السطر الثاني ظهرت في هذا الشكل (دائما) وكلمة مؤرخا ايضا في نهاية السطر الثاني ظهرت بهذا الشكل (مؤرخا) .

نقوش الحصـــــــون

نقـــــش مهيسوارا (من عهد كيكاوس) المؤرخ محرم ٦٩٢هـ/١٢٩٢م

المكـــان الأصلـــي : مهيسوارا بمقاطعة مونغير في ولاية بهار الحاليـة
المقـــاس : ٧٥ × ١٦ بوصـــة
نـــوع الحجـــر : بازلـــت الأســـود
الخـــط : الثلـــث
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
مـــوضـــوع النقـــش : انشـــاء حصـــن

النـــص :

س (١) أمر ببناء هذا الحصن الحصين في عهد السلطان السلاطين ركن الدنيا والديـــن ابو المظفر كيكاوس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة اللــه ناصر امير المؤمنين

س (٢) الخان الكبير العالم العادل اختيار الحق والدين المخاطب بخان خانان ابـــو المعالي فيروز ايتكين السلطاني ضاعف الله قدره في السلخ من المحرم سنـــة اثنى وتسعين وستمايـــة (١)

القيمة التاريخيـــة :

من الطريف ان نلاحظ بأن هذا النقش قد عثر عليه احد صيادي السمك بالقرب من شاطئ نهر غندك في مياه نحلة خلال محاولته لصيد السمك ٠ (٢) واغلب الظن ان هـــذا النقش كان مثبتا على أحد الحصون التي تطل على شاطئ النهر وقد تأثر بالسيل حتـــى انهدم فسقط بنيانه في النهر ولم يتبقى منه شيء الا هذا النقش الذى عثر عليــه بطريـــق الصـدفـــة ٠

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٥)٠
(٢) I.B.; PP 11

ويشير هذا النقش الى أن تاريخ انشاء هذا الحصن يعود الى عهد كيكاوس شاه وتم بناءه بأمر من فيروز ايتكين الذي يعتقد بأنه كان حاكما على هذا الاقطاع من جانب السلطان كيكاوس شاه ويشير هذا الأمر الى بعض الحقائق التاريخية خاصة اتساع حدود امارة لكهنوتي (البنغال) في عهد كيكاوس شاه ونستطيع ان نستدل بأن البنغال كانت تضم بعض اجزاء من ولاية البهار الحالية مثل المقاطعة مونغير التي فيها وجد هذا النقش .

ومن الملاحظ ان المؤرخ Sir Charles Stewart (١) لم يذكر في كتابه اسم السلطان كيكاوس شاه على الرغم من ان كتابه يعتبر من المصادر الاساسية لتاريخ البنغال . ويرجع سبب ذلك في رأيي الى ان المصادر والوثائق الفارسية التي اعتمد عليها المؤلف Stewart لم تذكر عن هذا السلطان شيئا . والحق ان كل ما نعرف عن هذا السلطان مستمدة من النقوش والنقود التي ترجع الى عهده وهي تساعدنا في تحديد فترة حكومته وترجع تاريخ تلك النقود الى فترة فيما بين ٦٩١ هـ - ٧٠٢ هـ .

الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم كتابات خط الثلث كتبت في عهد حاكم لكهنوتي (البنغال) ولا شك أن هذه الكتابة وصلت الى درجة من الاتقان فجميع حروفها واضحة وابتعد الناسخ عن طريقة تشابك الحروف وتعقيدها وكذلك ان ارضيتها خالية من الزخارف غير اننا نجد بعض علامات الزخارف النباتية في الاطارات التي طمست بسبب آفات الزمن .

ومن الملاحظ ان ميل الحروف في هذه الكتابة الثلثية واضحة جدا يميزها من الخط النسخي بسهولة . وهذه الظاهرة قليلا ما نجدها في النقوش البنغالية الأخرى التي نجد فيها صعوبة في التمييز بين الخط النسخي و خط الثلث في كثير من الاحيان .

(١) History of Bengal : London, 1913 .

نقش قصر حاتم خان المؤرخ ٧٠٢ هـ/ ١٣٠٢ م

المكان الأصلي : قصر حاتم خان فى بهار الحالية
المقاس ٦٠ × ٢٠ بوصة
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط مسلسل (١)
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء عمارة مدنية

النص :

س (١) بنى ⟨بنيت⟩ هذه العمارة المزيدة فى عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س (٢) ونوبة ايالة الخان (٢) العادل الباذل الغاذى تاج الحق والدين حاتم خان ابن السلطان خلد ملكه العبد الضعيف محمد حسن بكمتروري في شهور سنة سبع و سبعماية (٣)

الخصائص :

نلاحظ فى أول الأمر ان جميع حروف هذا النقش فى كل من السطرين متصلة بعضها بالبعض الاخرى بشكل غير عادى . فنرى ان ذيول الحروف المفردة وكذلك ذيول الحروف المركبة فى النهاية كلها الحقت مع نقطة بداية الحروف فى الكلمات التالية حتى

---

(١) قد نوقش هذا الخط فى المقدمة تحت عنوان " الكتابات العربية فى البنغال وأنواع خطوطها " .
(٢) اذا لاحظنا بدقة ، لوجدنا شكل مدور يشبه القاف بين الحرف الخا والألف فى كلمة الخان ولكن حيث لا توجد نقطتان فوقه ، نحن نفضل ان نقرأها (الخان) بدلا من (الخقان)
(٣) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١١)

يظهر فى السطر نوع من التسلسل • ومن الملاحظ ان هذا النمط فى الكتابة التى تلحق فيها ذيول الحروف الأخيرة بعضها ببعض قد استخدم فى بعض النقوش الأخرى فـــــى البنفـــــال.(١) ونلاحظ ان كتابة هذا النقش خالية من الاعراب فى بعض الأماكن كما أن بعض حروفها خاصة فى الجزء الأخير تكاد تصعب قرائتها لأجل تشابكها وتداخل بعضها فى بعض ونلاحظ ايضا ان بعض المنتصبات فى هذه الكتابة تنحني الى اليســـار• وتنزل الى الاسفل بشكل تدريجى مثل هذا الشكل ( ) وكذلك ان شاكلة حرف الشيـــن واخواتها ايضا مددت فى بعض الحالات مثل هذا الشكل ( ) وقد تكون هذه المنتصبـات فى النهاية او الشاكلة فى البداية تشكل اشكال الخطاف• ومن الملاحظ ايضا أن منتصبات الحروف فى بعض الأماكن قد طولت الى أقصى حدود السطر، ويبدو أن هذه الظاهرة بداية ظهور اسلوب الطغرا فى منتصبات الحروف الرأسية فى الكتابات العربية الحجريـــــة فى البنفـــــال•

وعلى الرغم من ان هذا النقش قد يتميز بملامحه المنفردة عن النقوش الأخـرى المعاصرة ، فان الناسخ أخطأ خطأ نحويا فى بداية الكتابة حيث كتب (بنى) بـــدلا ان يكتب (بنيت) • وكثير من هذه الأخطاء البسيطة كانت تحدث على سبيل السهو والنسيان فى وقت كتابة النقش على اللوحـــــة •

نقـــــوش الاسبلـــــة

نقــــش المتحــف البريطانى المؤرخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤ م

المكـــــان الاصلـــى : غالبا غور العاصمة القديمة الاسلامية فى البنغال

مكـــان حفظها الحـــالـى : مستودع خاص للمتحف البريطانى

نوع المـــادة ولونـــه : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود

المقـــــاس : ٢٤ × ١٢ بوصـــة (٦٠ سم × ٣٢ ســم)

و اضلاعـــه مستطيلـــة

الخـــــط : الثلثـــى

عـــــدد الاسطـــر : ثلاثة اسطـــر

موضـــوع النقــــش : انشاء السقاية (سبيـــــل)

النـــــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان العالم

س (٢) العادل علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشـــرف

س (٣) الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه فى سنة عشر وتسعماية (١)

الخصـــائـــص :

ان هذا النقش محفوظ الآن فى الدور السفلى للمتحف البريطانى فى مستودع خاص ونظرا لأنه لم يعرض فى صالة العرض للمتحف حتى الآن ، و بقى مجهولا عن نظر العلماء والباحثين الذين درسوا النقوش العربية فى البنغال . وخلال زيارتى للمتحـــف البريطانى ، قد اذن لى امين القسم الشرقى للمتحف البريطانى بان اقوم بدراسة مجموعة

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١١٩)

من النقوش العربية من غور (البنغال) كانت محفوظة في مستودع خاص للمتحف ، وقد تبين لي ان معظم هذه النقوش وصلت الى بريطانيا في بداية القرن التاسع عشر ميلادي بواسطة الرائد فرنكلين الذي كان موظفا في حركة الهند الشرقية . والذي كان عنده رغبة جياشة لجمع التحف الشرقية وخاصة النقوش العربية من البنغال . واغلب الظن ان هذا النقش ايضا تتعلق بالمجموعة التي اهداها الرائد فرنكلين الى المتحف البريطاني . ولكننا لم نجد ذكر هذا النقش في مخطوطة فرنكلين ولا في مخطوطة منش شيام يرشاد وهذه ربما تكون اول مرة ينشر فيها تفاصيل هذا النقش . وهذا النقش يسجل انشاء السقاية (السبيل) في عهد السلطان حسين شاه في سنة ٩١٠ هـ . وهناك نقش آخر محفوظ في المتحف البريطاني بكلكتا بتاريخ ٩١٦ يشبه هذا النقش في جميع النواحي الى حد الاستغراب . وجدير بالذكر ان النقش الثاني ايضا يسجل انشاء السقاية (السبيل) في عهد حسين شاه . وهناك نقش يسجل انشاء السبيل في عهد نصرتشاه وهو ايضا يشابه هذين النقشين . والحق ان انشاء السبيل يعتبر من احسن الاعمال الصالحة قد حث الدين الاسلامي عليها . وكذلك نعرف من الأحاديث النبوية بأن هذا العمل صدقة جارية ، وقد اهتم الحكام والسلاطين المسلمون ببناء السبل منذ عصور مبكرة للاسلام .

وكتابة هذا النقش من احسن النماذج للكتابات الثلثية في البنغال وهي تمتاز بالاشكال والاعجام . وعلى الرغم من ان منتصبات الحروف الرأسية لم تترتب باسلوب الطغراء لكنها مدت الى أقصى حدودها الى الأعلى حتى تأخذ رؤوسها اشكال نصف رمح متجهة الى اليمين . ونلاحظ ان حرف اليا الاخيرة في بعض الكلمات قد طولت افقيا والمثال على ذلك كلمة (بنى) في السطر الاول و(في) في السطر الثالث وعبارة هذه الكتابة غير ثقيلة بالقاب فخمة وخطها واضح طوال الكتابة .

ونلاحظ ان هناك خطوطا بارزة مستطيلة تحيط بجوانبها الاربعة كما ان هناك خط فاصل وبارز بين كل سطرين مقاسه حوالي واحد سم . استخدم النساخ كلمة سقاية بدلا من المصطلح العام (سبيل). وانحق ان هذه الكلمة (سقاية) كانت مستخدمة بدلا من كلمة (السبيل) في البنغال في تلك العصور حيث أستخدمت في جميع النقوش التذكارية للأسبلة .

ومن الملاحظ ان شاكلة حرف الكاف كتبت بهذا الشكل (ک). ونرى هذه الظاهرة في كثير من النقوش العربية البنغالية في تلك الفترة .

نقوش المداخل

نقش غور(؟) المؤرخ ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥ م

المكان الأصلي : احد العمائر الاسلامية فى البنغال (غالبا غور؟)
مكان حفظه الحالي : يوجد حاليا فى مجموعة خاصة لروبرت ايرسكين فى انجلترا
المقاس : ٧٥ × ٣٤ سم (٢٩ × ١٣ بوصة تقريبا)
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع كربونى فحمى ولونها أسود
الخط : الثلث فى اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء باب

النص :

[بنى] هذ[ا] الباب فى عهد السلطان علاو الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى يوم العشرين من شهر رجب سنة تسعماية(١)

القيمة التاريخية :

اغلب الظن ان هذه اللوحة الرائعة وصلت الى بريطانيا بواسطة هواة الاثار الغربيين الذين نقلوا كثيرا من النقوش الاسلامية والتحف الاثرية من البنغال الى الغرب خلال استعمارهم لهذه البلاد. ومن أشهر هواة جمع النقوش الاثرية فى البنغال الرائد فرنكلين الذى نقل مجموعة كبيرة منها الى بريطانيا. غيرانه لم يذكرعن هذا النقش فى مؤلفه الخاص بالنقوش.(٢) وكذلك لم يتكلم عنه اى مصدر آخر، الامر الذى يجعلنا نعتقد ان هذا

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٩٤)
(٢) Franklin's Gaur : OP.CIT.

النقش نقل الى بريطانيا غالبا فى عصر مبكر للاستعمار البريطانى فى البنغال .
وأول من لفت الانتباه الى هذا النقش Simon Digby الذى نشره فى مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن . (1) وتجدر بنا الاشارة الى ان هذا النقش يملكه الآن Hon. Sir Robert Erskin الذى اشتراه من احدى محلات التحف الاثرية بلندن .(٢) وهناك بعض الروايات المحلية تشير الى أن هذه اللوحة كانت فى مجموعة Sir Thomas Hope (متوفى ١٨٣١ م) فى وقت سابق .

و بيعت هذه اللوحة الى محل التحف القديمة فى وقت متأخر . وجدير بالذكر ان هذه اللوحة كانت ايضا من ضمن التحف التى عرضها White chapel Art Gallery فى معرضه بلندن فى نهاية العام ١٩٧٩ م (من ٩ نوفمبر الى ٣٠ ديسمبر) وكذلك فى مانشستر فى بداية العام ١٩٨٠ م (من ١٢ يناير الى ١٧ فبراير).

الخصائص :

هذه اللوحة مستطيلة الشكل محاطة فى جوانبها باطار ضيق . وللأسف الشديد ان اطارها الأيمن قد قطع فى وقت متأخر . ومن المحتمل ان احد العمال قطعه اثناء نقله من البنغال الى بريطانيا . ولذلك سقطت الحروف الاولى .

ومما يجدر ذكره أن معظم النقوش العربية البنغالية التى توجد فى الغرب فقدت بعض اجزائها الكتابية خلال نقلها من اماكنها الأصلية .

ونلاحظ ان سطح هذا الحجر ناعم والكتابات البارزة فيها تملأ جميع أرضية اللوحة فى الجانب الظاهر منها . ومن أبرز المظاهر الجمالية لهذه الكتابة هى الخطوط المنتظمة المتوازية التى تمثل منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام والطا والكاف . ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات الطويلة تأخذ شكل الخطاف المتجهة الى اليمين . والحق ان هذه المدات المتناسقة الجميلة نظمت بشكل رائع لتشبه الاسهم المنظمة تخترقها مدات بعض الحروف ذات النقوش مثل الياء والنون لتشكل فى نهاية الامر منظر سهام منتظمة فى أقواس .

---

(1) Simon Digby: The Fate Of Daniyal, Pince of Bengal, B.OSOAS 1973. PP 587-602
(2) Arts of Bengal; Op.Cit. PP 31

النقــوش التذكاريــة المتنوعــة

نقـــش باري درغـــاه المؤرخ محـــرم ٦٤٠ هـ/ يوليو ١٢٤٢م

المكــــان الأصلــــى : باري درغاه بولاية بهار الحاليــة (١)
المقـــاس : ٥٠ × ٢٦ بـوصـــة
نوع الحجـــر : لوحة من نوع بازلــت الأســـود
الخـــط : نسخـــى على أرضيـــة نباتيـــة
عـــدد الاسطـــر : ثلاثة اسطـــر
مـوضـوع النقـــش : انشـاء العمارة فى عهد ابى الفتح طغرل خان

النـــص :

س (١) امر ببناء هذه العمارة فى ايام مملكة المجلس العالى خان الأعظـــم خـاقـان [المعظـم]
س (٢) عز الحق والدين غياث الاسلام والمسلمين مغيث الملوك والسلاطين ابى الفتح طغرل
س (٣) السلطانى خلد الله ملكه العبد مبارك الخازن تقبل الله منه فى المحـرم سنة اربعين وستمايــة (٢)

القيمـــة التاريخيـــة :

قد عثر على هذا النقش Mr. Broadley الذى وجده منصـوبـا بين رباط من الطوب على مدخل مقبرة فى باري درغاه ، وحصل على نسخته الخطية علـى الورق ، وأرسله الى الجمعية الأسوية للبنغال . (٣) والحق أن نص هذا النقش يـدل بأنه لوحة تاسيسية لعمارة مدنية شيدت فى عهد طغرل . ومن ثم يتضح لنا أن هـــذا

---

(١) يرى قيم الدين فى كتابه (Corpus of the Incriptions of Bihar, P6) بأن هذه اللوحة قد جلبت من مكان آخر قبل ان ينصبها الناس فى باري درغـــاه (الضريح العظيم) والحق أن Broadley الذى اكتشفها لأول مرة فى باري درغاه قد اقترح نقلها الى المتحف ومن ثم نقلت هذه اللوحة الى متحف بهار ولكنها اعيدت الى مكانها الاول بباري درغاه فى سنة ١٩٤٧ م بناء على طلب متولى الضريح وأهالى المدينة حيث كانوا يتبركون بها وهى موجودة الآن في باري درغاه .
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢)
(٣) I.B. PP 1-3

النقش ليس له علاقة بالمقبرة التى كان منصوبا عليها بل شيد فى عصر متأخر بعد ما جلب من مكانه الأصلى • وحيث ان هذا النقش يتعلق بالفترة الأولى للحكم الاسلامى فى البنغال ، فانه يدل على أن الحكام المسلمين كانوا يعتنون بالانشاءات المعمارية اعتناء خاصا منذ البداية ، والحق ان الاسمين عزالدين طغرل و مهتر مبارك قد وردا فى الكتب التاريخية القديمة • فيقول منهاج الدين سراج عن عز الدين طغرل تغان خان بأنه كان رجلا أنيقا تركى الأصل ، وكان يتحلى بالصفات الكريمة واشتراه سلطان ايلتمش حيث كان عبدا له ولكن سرعان ما اعطاه منصب (ساقى خاص) وهكذا بدأ يرتقى الى المناصب العالية حتى انه عين حاكما على اقطاع بدايون (١) • وكان طغرل حاكما على بهار خلال سنة ٦٣٠ هـ • ولما توفى سيف الدين ايبك حاكم لكهنوتى (البنغال) فى سنة ٦٣١ هـ ظهرت بعض الاضطرابات فى لكهنوتى • فتقدم طغرل خان نحو البنغال مع جيوشه فهزم جميع القوات المعادية له وهكذا أصبح حاكما للبنغال • ونلاحظ أنه ضم منطقة اودهـ الى حكومته فى سنة ٦٤٠ هـ • (٢)وفى هذه السنة (٦٤٠ هـ) نقشت هذه اللوحة التى بين ايدينا • وجدير بالذكر ان طغرل خان كان يتمتع بسيادة كاملة على اقليم حكومته ولكنه لم يعلن الاستقلال عن العاصمة (دلهى)، بل كان يستخدم لقب"السلطانى" اى الخادم الملكى • (٣) وتوفى طغرل خان فى سنة ٦٤٤ هـ فى اودهـ •(٤)

اما الاسم الآخر (مبارك) الذى ورد ايضا فى هذا النقش ، فلا نستطيع أن نؤكد اذا كان هو نفس الرجل الذى ذكر فى طبقات ناصرى بهذا الاسم (ملك هندوخان موئيد الدين مهتر مبارك الخازن السلطانى)• (٥)

الخصائص :

ان هذه الكتابة تمثل أقدم نماذج الكتابة العربية فى البنغال التى عثر عليها حتى الآن • وخط هذه الكتابة نسخى تعتبر مثالا رائعا للخط النسخى الذى كان مستخدما فى الكتابة الحجرية فى البنغال فى العصور المبكرة للحكم الاسلامى •

---

(١) Tabaqat-E-Nasiri: Op.Cit. P 736
(٢) Ibid : PP 736-738 .
(٣) I.B. : PP 1-2
(٤) Tabaqat-E-Nasiri, Op.Cit. PP737-738
(٥) Ibid : P 744

فليونة الحروف واستدارتها ومداتها وبروزها تمثل ما وصل اليه الفنان من براعة في نقش هذه اللوحة . ومن الملاحظ ان بعض الحروف قد يوجد فيها الميل حتى يشبه الثلث . والمثال على ذلك حرف النون في كلمة الدين وحرف الثاء في كلمة غياث (وكلاهما في بداية السطر الثاني) .

ونلاحظ ايضا ان منتصبات بعض الحروف مثل الالفات واصابع اللامات قد طولت الى الأعلى ، حتى ان وصلت الى حدود الاطارات الأعلى . كما ان روءوس هذه المنتصبات عرضها أكثر مما تكون في الاسفل من نقطة بدايتها ، أو بعبارة أخرى ان عرض هذه المنتصبات يزيد تدريجيا بصعودها الى الاعلى حتى تنتهي الى الاطارات العلوية . وكتابة هذا النقش واضحة جدا لا تصعب على القارى قرائتها .

ومن الملاحظ ان أرضية هذه الكتابة تملأها الزخارف النباتية . وهي تحتوى على الزهور والأغصان والأوراق التي تمر على بطون الحروف واطاراتها . ومما يؤسف له ان جزءا قليلا من الركن الجنوبي العلوي من هذا النقش قد كسر .

نقش مجد ظفر خان بتريبيني المؤرخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ م

المكان الأصلي : مجد ظفر خان بتريبيني في مقاطعة هوغلي .
المقاس : الجزء الاول : ٧ × ١٣ بوصة
الجزء الثاني ١٣ × ٨٠ بوصة
الجزء الثالث ٥ × ٦٥ بوصة
الجزء الرابع ٥ × ٦٥ بوصة
الخط : نسخي وثلثي
موضوع النقش : نقش تذكاري يحتوي على حديث وأبيات شعرية .

النص : (١)

(١) الجزء الاول الذي يوجد فوق العتبة العليا للمحراب الجنوبي والذي كتب بخط الثلث الجلي ونصه كالتالي :
قال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه لله طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة .
الجزء الثاني الذي يقع تحت الجزء الاول وخطه نسخي ونصه كالتالي :

(١) ....

لنصب دروس واتخاذ مدارس

(٢) سليل القضاة النصير محمد

يلقب بالبرهان قاضي الحمارس (؟)

(٣) وقد انفق الاموال في الدرس حسبة

ليرضى به الرحمن عن كل دارس

(٤) فيرزق اهل الفضل من عرض ماله

لتدريس علم الشرع فوق الطنافس

(٥) ....

لاظهار دين الله بين الخطارس

---

(١) ان هذا النقش موجود حتى الآن في مكانه الأصلي . ولكنني مع الأسف الشديد، لم احصل على فرصة لمشاهدة هذا النقش بنفسي . ولذلك اكتفيت بنقل ما ورد في مقالة دكتور يزداني حول هذا النقش (E.I.M. 1917-1918 PP 13-15)

(٦) . . . . من الدارس يتقى
به الشر ما لا يتقى بالتارس

(٧) بنوبة سلطان السلاطين عهده
حكى عن عهود الجم كل المجالس

(٨) ملاذ الورى ركن الدنا كيكاوس
يدوم له الدنيا دمرا دمر الهواجس

(٩) . . . .
تبدى ظفر خان هزير العنابس

(١٠) بفتح بلاد الهند كل ركضة
وشيد بناء الخير بعد الدوارس

(١١) وقلع علوج الكفر بالسيف والقنا
وبذل كنوز المال فى كل بائس

(١٢) واحيى بقاء الشرع من بعد ميتة
بتلخيص برهان العلوم الفرابس

الجزء الثالث : الكتابات على الجانب اليمين للمحراب

(١٣) فيرجو من الفقهاء بانيه دعوة
لتثبيت ايمان اوان الحنادس

(١٤) جزا الله خيرا انه محض رحمة
وبرو احسان لا هل القلانس

الجزء الرابع : الكتابات على الجانب اليسار للمحراب

(١٥) وتعظيم علماء الشريعة جملة
لاعلاء اعلام العمالس

(١٦) بتاريخ حاء من سنين وصادها
وخاء حروف الوفق حسبان قائس (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٨)

الخصـــــائــــص :

قد وجدت هذه الكتابة المنقوشة البارزة حول اطار المحراب في مسجد ظفر خـــان في تريبيني في مقاطعة هوغلـــي .

ومن الملاحظ ان نص هذا النقش كتب شعرا . وهذا المظهر يوجد نادرا في النقوش العربية في البنغال ، وحتى خارج البنغال . وهناك مثال آخر للنقش العربي فـــي البنغال الذي كتب بطريقة الابيات ، وهو نقش في عهد السلطان باربكشاه محفوظ الآن في المتحف الجامعي بفلادلفيا . واذا قارنا بين هذين النقشين ، لوجدنا بأن نقش تريبيني لم يصل الى مستوى نقش باربكشاه من ناحية جودة الكتابة او الزخرفـــة . كما ان نقوش هذه الكتابة وبروزها قد تأثرت بمرور الزمن . ونتيجة لذلك قد تصعب على القارى قرائتها في كثير من الأحيان ، في حين ان نقش باربكشاه بمتحف فلادلفيا في حالة جيدة ، لم يتأثر باحداث الزمـــن .

ومن الملاحظ ان ناسخ نقش تريبيني قد رقم تاريخ النقش بالحروف المساويـــة للأرقام(1) التي كانت تتبع احيانا لكتابة العدد في تلك الفترات القديمـــة غيــــر ان هذا النقش اول نقش اتبع فيه هذه الطريقة في فترة السلاطيـــن .

وجدير بالذكر ان كتابة الاعداد بطريقة الحروف قد شاعت في العصور المتأخـرة في عهـــد المغوليين في البنغـــال .

وجدير بالذكر بأن كتابة هذا النقش توجد حول المحراب في أربعة أجزاء مختلفة. وخطها نسخي ذات درجة جيدة .وهذه الكتابة خالية من الزخارف،ومعظم حروف هذه الكتابة متشابكة ومترابطة ومتداخلـــة .

---

(١) حساب الجمل

نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢ هـ/ ١٣٢٢ م

المكان الأصلي : وزير بيلدنغا فى ناشول بمقاطعة راجشاهى
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهى ، رقم ٣٤٧١
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود
الخط : ملسل
المقاس : ٤٠ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر : سطران رئيسيان
الموضوع : نقش تذكارى للخزانة الملكية

النص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله
(أ) هذا مال الملك الكبير الكريم المويد المظفر المنصور المجاهد المرابط الغازى
(ب) شرف الدولة والدين اسلام والمسلمين ابو الملوك والسلاطين المعروف

س (٢) (أ) بايثار حب السلطانى ادام الله اقباله فى عهد نوبت السلطان الاعظم غياث الدنيا والدين ابو المظفر بهادر شاه السلطان [بن] السلطان ضمد الله قوانين مملكته ومهد براهين
(ب) سلطنته شهور سنة اثنى عشرين وسبعماية بناء صحيحا لوجه الله تعالى تقبل الله منه بخط العبد الضعيف محمد بن محمد بن احمد غفر الله اجمعين (١)

الخصائص :

ان هذا النقش هو الوحيد من عهد السلطان بهادر شاه عثر عليه حتى الآن . ونلاحظ ان كتابة هذا النقش تتميز عن النقوش الأخرى المعاصرة حيث اتبع

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٤)

الناسخ اسلوبا فريدا في تسلسل الكتابة .فاولا ان هذه الكتابة خالية من الاشكال والاعجام . وثانيا ان الناسخ أمد رورس بعض الحروف بشكل غريب حتى أنها تستخدم ايضا في موضع بعض الحروف القائمة الطويلة مثل الالف . فعلى سبيل المثال انه أمد رأس حرف الدال في كلمة (محمد) في بداية السطر الاول بعد البسملة ، وان هذا الامتداد يقوم مقام اللام الاول في كلمة (الله) بطريقة متناسقة .

وجدير بالذكر ان اسم الناسخ ذكر في هذا النقش الأمر الذي لم يتبع عادة في النقوش العربية في البنغال .

نقش ميانه در (جاند دروازه) المؤرخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م

المكان الأصلي : جاند دروازه (الباب القمرى) بميانه دره غور

مكان حفظه الحالي : متحف جامعة بنسلفانيا بفلادلفيا ، الولايات المتحدة الامريكية

المقاس : ٩٧ × ٣٥ بوصة .

نوع الحجر ولونه : بازلت أسود

الخط : الثلث والطغرا

عدد الاسطر : سطران رئيسيان وكل سطر منقسم في ١٦ وحدة مستقلة

موضوع النقش : ابيات تذكارية

النص :

(١) الحمد لله ذى الآلاء والمنن ... رب تنزه عن نوم وعن وسن

(٢) ثم الصلوة على المختار من مضر ... خير الانام النبي السيد المدنى

(٣) محمد خاتم الرسل الكرام ومن ... لولاه سبل الهدى والحق لم تبن

(٤) وآله معدن التقوى وصحبته ... الطايعي الله في سر وفي علن

(٥) وبعد اثنى على جواد رحمته ... ازرى بجود السحاب الماطل المتن

(٦) الشاه سلطان ركن الدين والدنيا ... سلطاننا باربكشاه العلى الفطن

(٧) ابن الذى شان في الامصار بابه ... سلطان محمود شاه العادل الحسن (١)

(٨) هل في العراقين سلطان له كرم ... كباربكشاه وفي الشام واليمن

(٩) كلا فما في بلاد الله قسط له ... في البذل مثل فهذا واحد الزمن

(١٠) وداره كالجنان رائق نزه ... ومجلب للغنى ومذهب للحزن

(١١) نهر جرى تحتها كالسلسبيل له ... اجناء در تلت بالفقر والمحن

(١٢) بابها راحة للروح ريحانا ... لذى الحبيب وللأعداء كالفطن

(١٣) باب على نشيه مفرح سمه ... ميانه در وقتي دخول خاص امين (٢)

(١٤) احدى وسبعون والثمانمئة سنا ... ذاك مبناه زمان العيش والاون (٣)

(١٥) فالله أساله تخليد دولته ... ما غرد الطير في روض على الفنن

(١٦) در دور سلطنت شاه جهانبناه ركن الدنيا والدين ابوالمظفر باربكشاه سلطان خلدالله

(١٧) ملكه وسلطانه بناء ميانه در يسنة احد وسبعون وثمانمية عده ات (اسنتي) (٤)

التحليـــــل التاريخـــــــــى :

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبـــل ان تعرض فى المتحف الجامعى ببنسلفانيا University of Pennsylvaniya فى الولايات المتحدة الامريكية · ومن الطريف ان مسئولى المتحف عندما اشتروا هـــذا النقش من (H.kevorkian) فى سنة ١٩٢٤ م ، لم يستطيعوا معرفة مكا ن صناعته فعلقوا عليه تعليقا خاطئا لعدم معرفتهم بحقيقة التاريخية فنسبوه الى مصر فى عهد السلطان محمود شاه حاكم العراق واليمن والشام · وبعد بضعة سنوات ، فحصه المستشرق (M.Martinovitch) ولكنه اخطأ ايضا فى التعليق عليها حيث انـــه ظن بأن النقش المذكور يسجل اسم احد حكام من الاسرة التيمورية وهو السلطان محمـود شـــاه الذى كان حاكما على بعض مناطق ايران ·

وبعد هذين التعليقين الخاطئين اعاد عليه النظر كل من Nabih A. Faris George C.Milles وكان تعليقهما وقراءتهما اصوب من اسلافهما حيـــــث نسبا هذا النقش الى السلطان باربكشاه فى البنغال · (١) واذا رجعنا الى بعض المراجع القديمة ، لوجدنا ان بعضها اشارت الى هذا النقش فى كتاباتها · فيذكر شيام برســاد فى مخطوطته بأن رأى هذا النقش فى ميانه در منصوبا على جانب دروازه (الباب القمرى)(٢)

حاشية الصفحة السابقة :

(١) جدير بالذكر ان باربكشاه كان ابن السلطان محمود شاه ·

(٢) كثير من حروف هذا النقش غير واضحة لكثرة التشابك بينها وقراءتنا فى بعض الأماكن افتراضية بحته والمثال على ذلك هذا البيت (١٦) فكلمة (هى) غير واضحة حيــث ان الكلمة التى تقع فى اعلى الضلع الثانى نلاحظ ان حرف الها قبل (اليا) غيـــر موجودة بشكل واضح ·

(٣) تختلف هذه القراءة عن (شيام برساد) و (فريكلين) و (نبيه اى فارس) و (جورجى)

(٤) توجد فى هذا النقش كلمات فارسية عديدة ومنها كلمة (دردور) فى رقم(١٦) ومعناها (فى زمن) وكذلك آخر كلمة هذا النقش (شده) ومعناها (حدثت) او (وقعت) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٥٢)

---

(١) An inscriptions of Barbak Shah of Bengal, Ars Islamica 1940 P141

(٢) ويذكر شيام برساد بأنه وجد هذا النقش صعبا للقراءة لكثرة تشابك حروفه فيقول : (بهزار دقت خوانده شده نيست) يعنى قرأت هذه الكتابة بعدما مررت بآلاف المعوبات (احوال غور: سبق الاشارة اليه ص ـ ١٥)

ورآه ايضا Henry Creighton في نفس المكان (١) . اما الرائد فرنكلين فهو ايضا شاهد هذا النقش قريبا من جانب دروازه في قرية غواملتي ويبدو انه نقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته ، لأن هوايته كانت جمع الآثار والنوادر من مثل هذا النوع . ويبدو انه حمل هذا النقش الى انجلترا كما نقل العديد من النقوش الأخرى من غور . (٢)

وعلى الرغم من ان فرنكلين اهدى معظم مجموعاته من النقوش العربية الى المتحف البريطاني ، فان هذا النقش قد أصبح في حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى ١٨٣١م) بطريقة او اخرى . وفي سنة ١٩١٧م بيعت مجموعة Thomas Hope بالمزاد العلني . ما شترى Mr. Kevorkian هذا النقش في هذا المزاد ونقله الى امريكا ، ثم اشتراه المتحف الجامعي بفلادلفيا حيث هو محفوظ الآن .

السادس :

ان هذه الكتابة الرائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو كأنها لوحة واحدة . ولكننا لو ألقينا عليها نظرة فاحصة ، لوجدنا انها ليست قطعة واحدة بل أنها مركبة من تسع قطع حجرية جمعت على شكل لوحة واحدة بطريقة فريدة . وكذلك نلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية بل يختلف حجم بعضها عن البعض الآخر . فالقطع التي تقع في أعلى اللوحة أقل حجما من بقية القطع السفلى . ومن الملاحظ أن اضلاع كل هذه القطع مستطيلة . وكتابة هذا النقش بارزة على أرضية الحجر وتحاط هذه الكتابة من جوانبها الأربعة باطار بارز مزخرف بالزخارف النباتية مثل الأزهار والأوراق والأغصان والوريدات ذات الفصوص العديدة . ولا شك ان هذه الزخارف قد تمثل احدى أروع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية في البنغال في هذه الفترة . ومن الملاحظ ان هذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الارابيسك .

وقد قسم الفنان اللوحة المستطيلة هذه بخط فاصل افقي الى قسمين متساويين ، وثم قسم كل قسم من هذين القسمين الى ستة عشر وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الاضلاع .

---

(١) Ruin's of Gaur : Op.Cit.

(٢) ويتضح هذا من العبارات الآتية التي كتبه Colonel Franklin

(The following inscription in Arabic was found at Goamaloty. It has been cut in the Togra characher of the largest dimension upon a black stone the original of which is in my possession.
(Ruins of Gaur P 7)

فنتج عندنا اثنان وثلاثون وحدة صغيرة ومتساوية الحجم فى هذه اللوحة التى هى منفصلة كل واحدة من الأخرى بخطوط فاصلة بارزة ٠ ونلاحظ ان كل وحدة من هذه الوحدات يستوعب بيت من الأبيات القصيرة التى نقشت فى هذه اللوحة ٠

ومن ابرز المظاهر الفنية فى هذه اللوحة هو تغيير اسلوب الكتابة فى هذه الوحدات الصغيرة ٠ ونجده فى القسم الأول (وبعبارة أخرى فى السطر العلوى) أن اول وحدة من وحداتها تبدأ كتابتها باسلوب الطغراء ٠ اما الثانية فنقشت فيها بخط الثلث ثم باسلوب الطغراء ، ثم بالثلث ، وهكذا بالتعاقب ٠ اما القسم الثانى فى الاسفل (السطر الاسفل) فتبدأ الكتابة بخط الثلث ثم بالطغرا بالتعاقب حتى النهاية ، فينتج عندنا منظر جميل رائع لأن كل وحدتين متجاورتين لها اسلوبين مختلفين بخط الثلث والطغرا كذلك نجد التعاقب الكتابى ايضا بين الوحدات الاعلى والوحدات السفلى ٠ ولا شك ان هذا التغاير والتعاكس قد جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية على الأحجار ٠ وعلى عكس ما يلاحظ فى معظم كتابات الطغرا فى البنغال ، ان كتابة الطغرا فى هذا النقش تشبه الطغرا العثمانية الى حد كبير ٠ فالمسافة بين المنتصبات الطويلة قليلة جدا ٠ فتزدحم جميع الحروف فى أسفل هذه المنتصبات ونتيجة لذلك نرى الحروف فى الأسفل قد تحتل نصف طول هذه المنتصبات او اكثر من هذا ٠

ونلاحظ ان بعض الحروف او الكلمات فى كتابة الطغرا مقلوبة مثل كلمة (المنن) وهو آخر كلمة فى اول كتابة الطغرا فى الوحدة الاولى لهذه اللوحة ٠ وكذلك كلمة (الشحن) فى نهاية البيت (الوحدة) رقم (١٠) ٠ واذا كانت الكتابة بالطغرا فى هذا النقش تتميز بكثرة التشابك ٠ فان الكتابات الثلثية واضحة جدا تخلو من التعقيدات وسهلة القراءة ٠

والمتأمل للأبيات الواردة فى هذه اللوحة الرائعة يجد أن هناك كسر فى الوزن فى بعض أبياتها ، ففى الوقت الذى تسير فيه القصيدة على البحر البسيط ، نجد البيت السادس مكسور وكذلك العاشر والثانى عشر ٠ وهذه اللوحة من اللوحات النادرة فى البنغال التى تقدم لنا نصا شعريا اذ لا يوجد فى البنغال على حد علمى سوى لوحة آخر فقط تقدم لنا نصا شعريا آخر بينما نجد أن معظم النقوش التى عثر عليها فى البنغال تقدم لنا نصوصا نثرية ٠

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م

المكان الأصلي : المسجد الذهبي في بندوه (١) او بورويا (٢) بمقاطعة مالدهه الحالية

المكان الحالي : المتحف البريطاني ، بلندن

نوع المادة ولونها : غرانيت أسود

الخط : ثلثي ذات اسلوب الطغرا

المقاس : الجزء الاول (رقم المتحف OA+6416) = ٦ × ١٩ بوصة
الجزء الثاني والثالث (رقم المتحف $OA+6017/E_A$)
٢٣ × ١٩ بوصة و ١٧ × ١٩ بوصة
الجزء الرابع (رقم المتحف OA+6414) = ١٠ × ١٩ بوصة
الجزء الخامس (رقم المتحف OA+ 6414) = ٣٩ × ١٩ بوصة

عدد الاسطر : سطر واحد

موضوع النقش : نقش تذكاري يسجل اسم السلطان وتاريخ الانشاء

النص :

السلطان الاعظم المعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه ابن السلطان باربكشاه ابن السلطان محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه تاريخ يوم الاثنين اربعة عشر في شهر محرم سنة خمس وثمانين وثمانماية (٣)

الخصائص :

ان هذا النقش غالبا يتعلق بالمجموعة التى اهداها الرائد فرنكلين الى المتحف البريطاني من مقتنياته الخاصة التى جمعها خلال مدة خدمة فى العاصمة القديمة الاسلامية (غور) فى البنغال . فنلاحظ ان اسمه مكتوب على اطار هذا النقش كالتالي : (Presented by Colonel Franklin)

والحق ان هذا النقش الذى هو محفوظ الآن فى الدور الاسفل للمتحف البريطاني

---

(١) Ravenshaw, Ruins of Gaur P 56

(٢) Franklin's Gaur P 7

(٣) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٦٤)

فى مستودع خاص (Arm Basement No 2 ,Special Reserve of B.M.) ، ينقسم الى خمسة أجزاء ذات احجام مختلفة . فبعضها صغير بينما البعض الأخر كبير . وحيث ان هذا المستودع يحتفظ بنقوش مكسورة عديدة من (غور) . التى هى منقسمة الى أجزاء ووضعت فى حالة غير مرتبة ، كان من الصعب على ان أجمع نصوص هذه الأجزاء المنقسمة فى نص موحد . وخلال محاولتى عن بحث الحلقة المفقودة لهذا النقش فى المصادر القديمة ، وجدت ان الرائد فرنكلين قد ذكر هذا النقش فى مخطوطته ولاحظت ان النص الذى ورد فى مخطوطته لا يختلف عن قراءتى المقترحة الا فى بعض اجزاء بسيطة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان كل من الأجزاء الخمسة لهذا النقش (متساوية تقريبا فى العرض حوالى ١٩ بوصة أو ٥٠ سم) وكلها من نوع غرانيت اسود غير اننا نلاحظ فى كتابة الجزء الأخير من هذه الأجزاء الخمسة ان عناصر الطغرا فى شكل الخطوط العمودية المتوازية غير موجودة هنا وكذلك أرضية هذا الجزء نجد فيها بعض الاشكال الزخرفية المصغرة مثل النقط والدوائر وغيرها التى لا توجد فى الأجزاء الأخرى ومن الجائز ان يكون الناسخ قد وجد مكانا اوسع فى نهاية اللوحة فاراد ان يملأ الفراغ بكتابة عريضة غير متشابكة وباسلوب آخر .

وخط هذه الكتابة عبارة عن الخط الثلثى التى تتميز بعناصر الطغرا فى منتصباته الطويلة المنتظمة ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات تشبه نصف الرمح المتجه الى اليمين وقد تتردد على هذه المنتصبات احيانا بعض الحروف او الكلمات او شاكلة حرف الكاف وتزيد زينتها .

نقش منار فيروز شاه بخوامالتي

المكان الأصلي : منار فيروز شاه ، بنوامالتي في غور

مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني بلندن ورقمه OA+ 6415

المقاس : حوالي ١٨ × ١٠ بوصة (٤٧ × ٢٦،٥ سم) وسمك اللوحة حوالي ٢ بوصة

نوع المادة ولونها : بازلت أسود

الخط : الثلث في اسلوب الطغرا

عدد الاسطر : سطران

موضوع النقش : القاب السلطان سيف الدنيا والدين فيروز شاه

النص :

الموید بتاید ⟨الموٴيّد بتأييد⟩ الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان سي[ف] الدنيا [وال‍د]ين (١)

القيمة التاريخية :

هذا النقش يتعلق بالمجموعة التي جمعها فرنكلين في غور خلال اقامته في البنغال ثم أهدى بعضها الى المتحف البريطاني وهو موجود الآن في المتحف البريطاني في مستودعه الخاص ونلاحظ ان هذه العبارة الانكلزية مكتوبة على اطاره الأعلى Presented by Colonel Franklin (مهداة من الرائد فرنكلين)

والحق ان فرنكلين ذكر هذا النقش مع نصه في مذكراته (٢) غير أنه أخطأ في قراءة بعض كلماته حيث قدم بعض الكلمات وأخر بعضها الأخرى وقد وقع في نفس الأخطاء التي وقع فيها المؤلف المعاصر له منشى شيام برساد الذي ذكر بأنه شاهد هذا النقش

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٨٤)

(٢) Ruin's of Gaur; PP16

منصوبا في منار فيروز شاه (برج فيروز شاه) في غور .

ومما يجدر ذكره ان هذا النقش لا يحتوي على اسم السلطان او المشيد او تاريخ التشييد الامر الذي يؤدي بالباحث الى الصعوبة في تحديد فترة كتابته غير ان الالقاب الواردة فيها قد تساعدنا في حل هذه المشكلة .

وجدير بالذكر ان السلطان الذي أشتهر بلقب سيف الدنيا والدين بين سلاطين البنغال كان فيروز شاه الذي حكم البنغال ما بين ٨٩٢ - ٨٩٩ هـ/ ١٤٨٦ - ١٤٩٣ م .

وهناك سلطان آخر في البنغال (حمزه شاه بن غياث الدين اعظم شاه) الذي ايضا اتخذ له نفس اللقب حيث وجدت بعض مسكوكاته تحمل هذا اللقب . ولكن من المرجح ان هذا النقش لا يتعلق بفترته للأسباب الآتية :

أولا : ان حمزه شاه لم يشتهر بين سلاطين البنغال لأن فترة حكمه القصيرة (٨١٣ هـ - ٨١٥ هـ/ ١٤١٠ - ١٤١٢ م) كانت في الحقيقة فترة انتقال السلطة من أسرة الياس شاه الى أسرة الملك غنيش حتى أننا لا نجد أي نقش كتابي من فترته .

ثانيا : ان الألقاب الأخرى الواردة في هذا النقش لم تطلق عليه بل ان اشهر القابه (المؤيد بتائيد الرحمن سيف الدنيا والدين ابو المجاهد حمزه شاه) كما وردت في سكوكاته .

ولكن أهم هذه الأسباب هو ان هذا النقش اصلا يتعلق بالبرج (مينار فيروز شاه) الذي شيده فيروز شاه سيف الدنيا والدين ويؤكد الباحثان فرنكلين وليام برساد على أن هذا النقش كان موجودا عند عثورهما عليه في (مينار فيروز شاه) الذي شيده فيروز شاه الأمر الذي يدفع الباحث الى ترجيح نسبة هذا النقش الى فيروز شاه الملقب بسيف الدنيا والدين . وكان الاسم الاصلي لفيروز شاه(١) ملك عنديل . ويقال

---

(١) ومن الطريف ايضا ان هناك ثلاثة سلاطين في تاريخ البنغال باسم فيروز شاه . ولكن من حسن الحظ ان اثنين منهم لقبا نفسيهما (بعلاو الدنيا والدين) . فاولهما (علاء والدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه بن بايزيد شاه) الذي حكم البنغال أقل من عام (سنة ٨٠٧ هـ / ١٤١٤م) . اما الثاني فكان اسمه (الملك العادل علاء والدنيا والدين أبو المظفر فيروز شاه السلطان بن نصرت شاه) الذي كان ايضا حاكما للبنغال لأقل من سنة ايضا . (٩٣٨هـ -٩٣٩ هـ/١٥٣٢-١٥٣٣م) . اما فيروزشاه الذي يتعلق به هذا النقش وقعت فترة حكمه ما بين السلطانين المذكورين وهو لم يتلقب باللقب (علاوالدنيا والدين) بل اشتهر بلقب (سيف الدنيا والدين).

انه كان عبدا حبشيا وقد تمكن من الحصول على منصب كبير فى عهد باربكشاه ومن ثم اجتهد فى ان يتدرج فى المناصب العليا حتى صار من اقوى الامراء فى اواخر عهد فتحشاه ولما ظهرت الاضطرابات فى حكومة البنغال بعد اغتيال السلطان فتحشاه وسيطرة السلطان شهزاده على الحكومة ، انتهز ملك عنديل الفرصة فقتل السلطان شهزاده واعلن نفسه سلطانا على البنغال . وكان عهده عهد رخاء وأمن وازدهار .

الخصائص :

مما يجدر ملاحظته ان بعض الحروف الاخيرة لهذا النقش ناقصة وغير كاملة فى شكلها الأمر الذى يجعلنا نعتقد بأن هذه اللوحة قد فقدت جزءها الأخير فى اوقات متأخرة . وخط هذا النقش نموذج رائع لخط الثلث فى اسلوب الطغرا الذى وصل الى درجة البراعة والاتقان. وأرضية الكتابة تزينها الخطوط العمودية المتوازية والمنتظمة التى تتكون من منتصبات الحروف القائمة . ونلاحظ أنها تبدأ فى بداية الامر بسمك بسيط فى خط استواء الكتابة. ولكنها تزيد غلظتها كلما تتدرج الى اعلاها وتاخذ رؤوسها بشكل خطاطيف المتجهة الى اليمين .

ونلاحظ ان بعض الحروف ذات التقويس مثل النون والياء تحتل مكانا كبيرا على المنتصبات فوق مستوى التسطيح وكذلك توجد بعض اشكال الدوائر الصغيرة تتناثر احيانا فى وسط الكتابة وهى ليست نقط الحروف .

نقش حي حاتم خان بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م

المكان الاصلي : عثر عليه في مسجد قديم في حي حاتم خان بمدينة راجشاهي في بنغلاديش الحالية .

مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي رقم ١٤٦٠

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود

الخط : نسخي

المقاس : ٣٣ × ١٠ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

موضوع النقش : تجديد العمارة المنهدمة

النص :

س (١) بنى هدم هذه العمارة الحجرة في عهد مخدوم المشهور مولانا

س (٢) عطا وحيد الدين في العهد السلطان الاعظم جلال الدنيا والدين ابو

س (٣) المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان التاريخ في شهور سنة سبع ثمانين وثمانماية (١)

الخصائص :

من الملاحظ ان الكتابة في هذا النقش كتبت بطريقة بسيطة . واغلب الظن أن الناسخ لم يكن على دراية بالخط العربي واللغة العربية حيث لم تصل كتابته الى درجة الاتقان . فأخطأ اخطاء نحوية في بعض الاماكن .

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم (٧١)

وخط هذا النقش نسخي بسيط خال من التعقيد والتشابك ، غير أن الناسخ حاول ان يأتي بشيء جديد في الزخرفة الكتابية . فنرى انه مد ذيول بعض الحروف مثل الواو والراء على نمط خط الريحاني . ونجد انه كتب كلمة (ابوا) في نهاية السطر الثاني بشكل غريب مثل هذا الشكل (ابوا) . فالخط العمودي الذي نجده في بطن الواو لا يلائم الكتابة .

والخصائص الفنية لبعض الاشكال في هذا النقش كالتالية :

يوجد هذا الشكل فوق حرف الميم لكلمة (هدم) في السطر الاول وهو شكل زخرفي نباتي يستخدمه الهندوك في البنغال في زخرفة لوحاتهم الحجرية

يوجد هذا الشكل تحت كلمة (هذه) و هو عنصر من العناصر الزخارف المحلية امتزج فيه العنصر النباتي مع العنصر الهندسي



يوجد هذا الشكل فوق حرف (الراء) لكلمة المشهور في نهاية السطر الاول وهي امتزاج بين العناصر الزخرفية النباتية والعناصر الزخرفية الهندسية متاثرة بالتاثيرات المحلية

حرف الالف : نلاحظ ان منتهى الالف في الاسفل منحنى الى اليسار الذي ياخذ احيانا شكل العطاف مثل هذا (ل)

ويبدو أن ناسخ هذا النقش كان فنانا محليا لا يتقن اللغة العربية ولا كتابتها .

ب ـ الالقاب الواردة فى النقوش العربية فى البنغـــال

مقدمـــة :

من ابرز المظاهر فى النقوش العربية فى البنغال كثرة الالقاب التى تترد فى نصوص هذه النقوش . والحق ان دارس هذه النقوش يدهش لما يلاحظه من الفخامة فى صيغة هذه الالقاب وكذلك كثرة عددها فى بعض نصوص هذه النقوش . فعلى سبيل المثال فى نقش بانيه بوكر بكلكتا المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م (رقم ١٥) ، قد ورد فيه اثنى عشر لقبا اطلقت على السلطان سكندر شاه . وكذلك ان عدد الالقاب التى وردت للسلطان حسين شاه فى نقوشه الكتابية تصل الى ما يقرب من ستةواربعين لقبا .

والحق ان هذه الالقاب تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية ، فهى تشير الى سياسة السلطان وعقيدته الدينية وتسلط الضوء على كثير من جوانب حياتـــه ، حتى انها تشير فى بعض الاوقات الى اتساع رقعة بلاده مثلما نرى فى لقب (فاتح كامرو وكامته) ، الذى اطلق على حسين شاه فى نقوشه الكثيرة.كذلك بعض الالقاب الفخرية الواردة فى هذه النقوش يعبر عن آمال وطموحات صاحب اللقب .

ونلاحظ ان بعض الامراء وكبار رجال الدولة ايضا تلقبوا بالقاب فخمة مثل سكندر الثانى وخان خانان الشرق والصين (١) .

وكما نعرف من تاريخ البنغال فى تلك الفترات ، ان معظمهم تدرجوا فى رتبهم العالية بعد مشقة وجهد . ولعل اتخاذهم لهذه الالقاب الفخمة يشير الى شعورهم بالنقص .

وحيث ان معظم حكام المسلمين وموظفيهم فى البنغال كانوا اصلا من وسط آسيا ، لذا نجدهم يدخلون الكثير من الالقاب المستمدة من اللغة الفارسية والتركية الى هذه البلاد وهذا يتضح بشكل جلى فى معظم النقوش البنغالية .

---

(١) انظر نقش لكهى سراى المؤرخ ٦٩٧هـ/١٢٩٧م . (رقم ٦) .

ومن اجل تسهيل الأمر على القارى ، فقد قسّمت هذه الالقاب الى الاقسام التالية :

(١) الالقاب السلطانية .

(٢) القاب الولاة والحكام في البنغال الخاضعين لدلهي .

(٣) القاب الامراء وكبار رجال الدولة .

(٤) الالقاب الادارية .

(٥) الالقاب العسكرية .

(٦) القاب العلماء والشخصيات الدينية .

(٧) القاب اصحاب المهن المختلفة .

(٨) الالقاب متنوعة .

الالقاب السـلطانية

ابـو :

دخل هذا اللقب في تكوين بعض الالقاب المركبة في البنغال مثل ابو المظفر وابو المجاهد وابو النصر كما انه استخدم ايضا في مصر وبعض البلدان الاخرى لنفس الغرض . (١)

ابو المظفر :

من الظفر وهو النصر والفوز . والحق ان هذا اللقب المركب يشمل الى جانب معناه مدلولا دينيا اذ من المعهود أن من يتلقب بهذا اللقب يكون ممن حقق انتصارات كثيرة على الاعداء . واستخدم هذا اللقب بأشكاله المختلفة وبتراكيبه المتنوعة في مختلف أنحاء العالم الاسلامي على مدى العصور ، وشاع استعماله في البنغال بين الأمراء والسلاطين منذ بداية الحكم الاسلامي .

ونلاحظ في نقش غنفارامبور المؤرخ ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩م. (رقم ٢) انه أطلق على السلطان محمود شاه سلطان دلهي ، كما انـه أطلق على فيروز شاه سلطان البنغال في نقوشه العديدة (رقم ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣) في تاريخ تتـراوح ما بين ٧٠٣ هـ - ٧١٥ هـ / ١٣٠٢م. - ١٣١٥م. ومن الملاحظ أن هذا اللقب من الألقاب التي شاع استخدامها بشكل كبير من قبل الامراء والسلاطين ، اذ يوجد أكثر من خمسين نقشا ذكر عليها هذا اللقب .

ابو المجاهد :

أول من استخدم هذا اللقب السلطان سكندر شاه وذلك استنادا للنقشين (رقم ١٦ و ١٧). ومما هو جدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد في أكثر من عشرة نقوش في البنغال حيث تلقب به غير واحد من سلاطينها. ومن العجب ان هذا اللقب لم يجتمع مع اللقب السابق (ابو المظفر) في نقش واحد .

---

(١) دكتور حسن الباشا ، الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م. ، ص ١١٩

والجهاد كما هو معلوم أنه ذروة سنام الاسلام وكان بعض القادة المسلمين في البنغال يتصفون بأنهم مجاهدون في سبيل الله ، والمتأمل للنقوش البنغالية يلمس هذه الرغبة عند عدد منهم اذ نجد صورا عديدة من الألقاب الجهادية تتكرر في كثير من النقوش مثل المجاهد في سبيل الرحمن ، والمجاهد على اعداء الله ، والمجاهد في سبيل الله المنان ، ويرد احيانا بشكل مفرد مثل المجاهد .

ابو النصر :

النصر هو الفوز والظفر ، وقد دخل هذا اللقب في تكوين كثير من الالقاب المركبة التي ستذكر في الصفحات الآتية .

ولقب ابو النصر استخدمه سلطان شمس الدنيا والدين مظفر شاه فقط في نقوشه الأربعة (رقم ٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١) في الفترة التي تتراوح ما بين ٨٩٦هـ - ٨٩٨/ ١٤٩٣م - ١٤٩٢م . وهذا اللقب لا يختلف غالبا في مدلوله عن اللقب ابو المظفر الذي عم استعماله بين سلاطين البنغال .

ابو الملوك والسلاطين :

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م . (رقم ١٤) .

ابن سعيد :

اطلق على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١هـ / ١٤٦٦م (رقم ٥٢) وقد ورد هذا اللقب لحسين شاه في كثير من نقوشه الكتابية .

الأكرم :

الكرم هو ضد اللئوم . (١) وقد دخل هذا اللفظ في تكوين الالقاب المختلفة في البلدان الاسلامية في العصور المختلفة .

واطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه بتاريخ ٧٧٥هـ/ ١٢٧٥م . (رقم ١٧) وكذلك على حسين شاه في نقش مدرسة فيروزپور بتاريخ ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م . (رقم ١٠٧) وايضا على بعض السلاطين الاخرين .

---

(١) اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، القاهرة ١٣٩٩ ج ٥ ص ٢٠١٩

أكرم بر و بحر :

أطلق على حسين شاه فى نقش عر شنغر المؤرخ ٩٠٧هـ / ١٥٠٢م (رقم ١١٠) .

الامام الغالب :

أطلق هذا اللقب على السلطان علا و الدنيا و الدين حسين شاه فى نقش اسماعيلبور المؤرخ شعبان ٩٠٣هـ/ ١٥٠١م. (رقم ١٠٥) و يبدو ان هذا اللقب قد استخدم من قبل حسين شاه اذ كان من عادة هذا السلطان ان يتلقب بألقاب ذى مدلول دينى مثل السيد و الحسينى. وجدير بالذكر ان حسين شاه كان حريصا على ترسيخ نفوذه الدينى الى جانب نفوذه السياسى. و لعل استخدامه لهذه الالقاب ايضا محاولة اخرى من نفس الباب .

الاعظم :

افعل التفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء. (١) وقد جاء هذا اللفظ فى كثير من النقوش العربية فى البنغال، وفى معظم الحالات استعمل مع السلطان او الملك او خان او خاقان للتدليل على سعة النفوذ . ولعل هذا اللقب من الألقاب الوافدة الى البنغال عن طريق الجيوش الاسلامية الفاتحة و القادمة من آسيا الوسطى اذ أن هذا اللقب كان مقبولا فى تلك المناطق .

الاعظم المعظم :

ايضا ورد فى كثير من النقوش فى هذه الفترة .

اعظم المعظمين :

اطلق على السلطان جلال الدين محمد شاه فى نقش مندرا المؤرخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. (رقم ٢١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية ، سبق الاشارة اليه ص ١٦٢

أعدل :

اصله عدل وهو خلاف الجور فيقال : عدل عليه فى القضية فهو عادل . (١) وأول من استخدم هذا اللقب فى البنغال كان السلطان سكندر شاه حيث أطلق عليه فى نقش مسجد أدينه المؤرخ ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م (رقم ١٧).و العدل كما هو معروف من مقاصد الاسلام الرئيسية فبالعدل قامت السموات و الأرض ، فلا غرابة أن يكثر حكام المسلمين فى مشارق الارض و مغاربها التلقب بهذا اللقب فى الصيغات المختلفة حتى يدل على انتشار العدل بين الرعية .

الاعلم :

أطلق ايضا على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه المؤرخ ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م (رقم ١٧) .

اكمل سلاطين العرب و العجم :

أطلق ايضا على سكندر شاه فى نقش مسجد أدينه (رقم ١٧).و جدير بالذكر أن هذا اللقب غالبا لم يرد فى اى نقش آخر فى البنغال . و يدل هذا اللقب الفخرى على سعة نفوذ صاحبه أو ما كان يطمح اليه من مد سلطانه خارج البنغال .

أرحم المسلمين و المسلمات :

الرحمة هى التعطف و الرقة (٢).وقد دخلت هذه الكلمة فى تكوين كثير من الألقاب المركبة .

و أطلق لقب (أرحم المسلمين و المسلمات) على حسين شاه فى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروزبور (رقم ٥٩).و تلقب هذا السلطان ايضا بلقب (رحيم المسلمين و المسلمات) فى نقش كانتا دوار (رقم ٦٠).

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٢٨٨

(٢) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ج ٥ ص ١٩٢٩

١ نصير الاسلام والمسلمين :

أطلق على غياث الدين بهادر شاه فى نقش وزيربيلد نغا المؤرخ ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م. (رقم ١٤) و هذا اللقب غالبا لم يرد فى اى نقش آخر فى البنغال .

اشرف :

اصله من اشرف بمعنى العلو و المكان العالى (١).وهو من الالقاب التى لم ترد الا فى نقوش حسين شاه الذى ينحدر كما يدعى من سلالة الحسين بن على (رضى الله عنه).والحق ان هذا السلطان كان حريصا كل الحرص على ابراز نسبه هذا ، لأنه يكسبه تعاطف رعاياه . و ورد لهذا السلطان فى بعض نقوشه (ابن سيد اشرف الحسينى) وفى هذه الحالة ، كان اسم والده "اشرف" كما هو يتضح من نصوص تلك النقوش .

امان الدنيا :

تلقب به باربكشاه فى احد نقوشه الكتابية والموجودة الآن بالمتحف الجامعى بفلادلفيا فى الولايات المتحدة الامريكية المؤرخ ٨٧١هـ / ١٤٦٦م. (رقم٥٢).

أولاد سيد المرسلين :

استخدمه السلطان حسين شاه فى نقش ديارا المؤرخ ٨٩٩هـ / ١٤٩٤م. (رقم ٩٢) . وكما هو واضح ان المراد بأولاد سيد المرسلين هنا المنتسبين الى النبى (صلى الله عليه وسلم) . وكان هذا السلطان ينسب نفسه الى الحسين (رضى الله عنه) حفيد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

باعث العدل والاحسان :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م. (رقم ١٦) . و تلقب هذا السلطان ايضا لقب العادل فى نفس النقش .

---

(١) الصحاح للجوهرى: سبق الاشارة اليه ج ٤ ، ص ١٣٧٩ .

پادشـــاه :

وهو لقب فارسي مركب من كلمتين "پاد" بمعنى عرش و "شاه" بمعنى صاحب او سيد. وكان هذا اللقب يطلق على الملك او السلطان وهو يستخدم حتى الآن في اللغة البنغالية والهندية والاردوية والفارسية والأفغانية في وقتنا الحاضـــــر.
فأطلق على ظاهر شاه، آخر ملوك افغانستان قبل عزله من الحكم فـي عام ١٩٧٣م.
ويبدو ان هذا اللقب من الالقاب الوافدة الى البنغال من وسط آسيا حيث ظهـــر في بعض نقود خانات خيوة (١) وأطلق هذا اللقب على حسين شاه في نقش ضريـــح شاه جلال المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م. (رقم ١٤٨).

باد شاه تمكانى :

أطلق ايضا على حسين شاه في نقش كيتاهار المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م. (رقم ١٢٨).
ولا يتضح من نص هذا النقش ماذا قصد الناسخ بلفظ تمكانى. ومن المحتمل انه اراد بـه المتمكن على العرش او مثل هذا .

بادشاه جهان :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/١٣٦٣م (رقم ١٦).
وجهان كلمة فارسية بمعنى العالم او الدنيا. ومعنى لقب بادشاه جهان اذن ملك العالم او سلطان الدنيا .

باسط الامن والامان :

تلقب به ايضا سكندر شاه في نقش جهاغرا المؤرخ ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م. (رقم ٣٠).

جلال الدنيا والدين :

أشتهر بهذا اللقب السلطان محمد شاه من أسرة غنيش وكان هذا السلطان ورث العرش من ابيه الهندوكي (غنيش) . ولكنه اعتنق الاسلام بعد موت ابيه لما تبينـت له حقيقة الاسلام وورد له هذا اللقب في نقشين رقم (٢١) بتاريخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. ورقم (٢٢) بتاريخ ٨٣٥هـ/١٤٣١م.
وتلقب به ايضا فتح شاه حيث ورد له هذا اللقب في تسعة نقوش تعود الى فترة حكمــه.

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه، ص ٢٢٠

حامى البــلاد :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م٠ (رقم ١٦) و يوضح هذا اللقب اهتمام السلطان بحماية البلاد والدفاع عنها .

حامى بلاد اهل الاسلام و المسلمين :

أطلق على محمود شاه فى نقش حضرت بندوة المؤرخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م٠ (رقم ٣٩) .

الحسن :

أطلق على محمود شاه فى نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م٠ (رقم٥٢) ٠

الحسينى :

تلقب به حسين شاه منتسبا الى حسين (رضى الله عنه) فى نقوش عديدة مثل النقش المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٤)٠وكما يتضح من اللقب نفسه ، ان السلطان كان ينسب نفسه الى سلالة الحسين رضى الله عنه .

خليفـة :

خليفة الرجل فى اللغة الذى يجىء بعده٠واستعمل هذا اللفظ كلقب للحاكم الأعلى الذى أسند اليه أمر الاشراف على الأمة الاسلامية بعد النبى (صلى اللـــه عليه وسلم)٠(١) وقد دخل هذا اللقــب فى تكوين كثير من الألقاب المركبة فـــى البنغال .

خليفة المستعان :

ورد هذا اللقب منقوشا للسلطان محمود شاه على مسجد من مساجد دهاكـــا والمؤرخ ٢١ شعبان ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م٠ (رقم ٣٧) ٠

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٧٦

خليفة الله بالحجة و البرهان :

قد تلقب به حسين شاه وعديد من سلاطين البنغال ، وورد هذا النقش في سبعة نقوش في هذه الفترة . وهذا اللقب يوحي بأن من تلقب به كان يريد أن يثبت للأمة أن وصوله الى الحكم كان مشروعا .

خليفة الله في الأرضين :

لم يرد هذا اللقب الا في نقش واحد فقط في البنغال والذى أطلق على يوسف شاه في نقش دهاكا المؤرخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م (رقم ٦٦) .

خليفة الله على المكونين :

استخدمه جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرا بدهاكا بتاريخ ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م (رقم ٢١) .

ذو الفتوحات :

أطلق على حسين شاه في نقش مهلباري المؤرخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م (رقم ١٠٠).
وجدير بالذكر أن دولة هذا السلطان قد اتسعت الى أقصى حدود سلطنة البنغال. ولذلك فانه قد استحق هذا اللقب .

رحيم المسلمين و المسلمات :

أطلق [illegible] على حسين شاه في نقش كانتا دوار (رقم ١٦٠) .

راعي العباد :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م.(رقم ١٦) . وكذلك تلقب به ايضا السلطان ايلتمش أحد سلاطين دلهي .
ولعل هذا اللقب مستمد من الحديث النبوى : كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالأم راعية وهي مسئولة عن رعيتها . (١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٠١

ركن الدنيا والدين :

ركن الشيء في اللغة جانبه القوي. وهو يأوي الى ركن شديد اى عز ومنعة (١).
وقد اضيفنا اليه كلمتين (الدنيا والدين) اتباعا لقاعدة اطلاق مثل هذه الالقاب في عصر السلاطين في البنغال مثلما نرى في كثير من الالقاب البنغالية الاخرى في هذه الفترة.و نلاحظ هذه العادة ايضا في عصر المماليك في مصر في بعض القابهم (٢) .
واول من تلقب بهذا اللقب في البنغال كان سلطان كيكاوس شاه حيث ورد له هذا اللقب في ثلاثة نقوش تعود لعهده . و تلقب به ايضا السلطان باربكشاه حيث أطلق عليه هذا اللقب في ستة نقوش ترجع الى عهده .

السلطان :

من السلاطة وهي القهر والسلطان بمعنى الوالي وهو فعلان يذكر و يؤنث والجمع السلاطين، والسلطان أيضا الحجة والبرهان،ولا يجمع في هذه الحالة لأن مجراه مجرى المصدر . (٣)

ولعل اول من وجد له هذا اللقب في النقوش كان محمود الغزنوي حيث ورد له هذا اللقب على نقش برجه في غزنة المؤرخ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م. (٤) وقد ورد هذا اللقب في صيغة الجمع في اول نقش عثر عليه في البنغال ولكنه يمثل جزء في اللقب المركب (مغيث الملوك والسلاطين) . وورد لقب للسلطان في نقش غنفارابور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م. حيث أطلق على ايلتتمش حاكم الهند .

والحق ان هذا اللقب ورد في معظم النقوش العربية في البنغال حيث كان حكام البنغال يتلقبون به بصفة عامة وفي كثير من الحالات،ورد هذا اللقب مركبا مع نقوش اخرى والتي سنتعرض لها فيما بعد .

السلطان ابن السلطان :

تلقب به معظم سلاطين البنغال الذين كانوا توارثوا الحكم عن آبائهم واجدادهم. ولعل الهدف وراء هذا كان تعزيز سلطانيهم ورد على مخالفهم واعدائهم ليثبتوا لهم بأنهم أحق منهم في هذا المنصب وأجدرهم حيث أنهم سلاطين من سلالة السلاطين. وكذلك نلاحظ أن بعضهم لقبوا انفسهم بلقب السلطان بن السلطان بن السلطان وفي هذه الحالة كان جدهم من قبلهم سلطانا .

---

(١) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ،ج ٥ ص ٢١٢٦
(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٠٦ - ٣٠٧
(٣) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ،ج ٣ ص ١١٣٣
(٤) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٢٢ وما بعدها .

السلطان الأعظم والمعظمين :

تلقب به السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه فى نقش مندرا المؤرخ ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م. (رقم ٢١) وهو من الالقاب الفخرية المركبة النادرة الورود فى النقوش العربية فى البنغال .

السلطان الاعظم والمعظم :

تلقب به السلطان حسين شاه فى نقش اسماعيلبور المؤرخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م. (رقم ١٠٥) ، والسلطان فتح شاه فى نقش سونارغاون المؤرخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. (رقم ٧٣) وكذلك بعض السلاطين الآخرين فى هذه الفترة .

سلطان البر والبحر ذى الفتوحات :

أطلق هذا اللقب على حسين شاه فى نقش مهلبارى المؤرخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م . (رقم ١٠٠) .

السلطان الزمان 〈سلطان الزمان〉 :

أطلق على حسين شاه فى نقش سونارغاون المؤرخ ٩١٩هـ/ ١٥١٣م. (رقم ١٤٩) وهذا اللقب الفخرى لكان صحيحًا من ناحية القواعد لو تجردت كلمة السلطان من اداة التعريف (الالف واللام) . وأضيفت سلطان الى الزمان مثل (سلطان الزمان) ونلاحظ الأخطاء مثل هذا فى الالقاب الواردة فى النقوش البنغالية فى مواضع كثيرة .

سلطان الزمان بالعدل والاحسان :

أطلق على محمود شاه فى نقش حضرت بنده المؤرخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٢م. (رقم ٢٤) والحق ان العدل والاحسان صفتان حميدتان ينبغى ان يتحلى بهما السلطان .

السلطان الزمان الذى ملكه ملك سليمان : (١)

أطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥)، وهذا تشبيها لسليمان عليه السلام الذى كان يحكم مملكته المترامية الأطراف .

---

(١) وكان من المعتاد ان يكتب (سلطان الزمان) كما اشرنا سابقا .

السلطان السلاطين :

قد ورد في سبعة نقوش في هذه الفترة . وهو من الالقاب الفخرية التي تدل على سطوة وسعة نفوذ صاحبه . والحق ان هذا اللقب لكان أصح دون استخدام أداة التعريف في بدايته مثل (سلطان السلاطين) كما ورد في ثلاثة نقوش اخرى .

سلطان العصر والزمان :

تلقب به ناصر الدنيا والدين محمود شاه في نقش جهاغرا المؤرخ ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م. (رقم ٣٠) وايضا حسين شاه في نقش كوسمبا المؤرخ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م. (رقم ٩٨) .

سلطان العالم :

تلقب به سلطان نصرة شاه في نقش المسجد الذهبي الكبير والمؤرخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٧م. (رقم ١٧٥) . وهو من الالقاب التي تشير الى ادعاء السيادة العامة على العالم كله .

وورد هذا اللقب ايضا في بعض البلدان الاسلامية الاخرى على النقود . (١)

سلطان العهد والزمان :

قد ورد في حوالي سبعة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

سلطان العراقين :

ورد في نقش ميافه دار المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م. (رقم ٥٢) . وذكر هذا اللقب على نحو مقارن لتفضيل سلطان باربكشاه على سلطان العراقين ، ويقصد بالعراقين غالبا العراق العربي والعراق الفارسي. ومن الملاحظ ان هذا اللقب أطلق على السلطان قلاوون (احد سلاطين المماليك بمصر) في سنة ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م.(٢)

السلطان المعظم :

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال وتلقب بعض السلاطين في هذه الفترة ايضا بالسلطان المعظم المكرم .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣٦

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٣٧

السلطان المنصور بنصره السبحانى :

أطلق على السلطان علاو الدنيا والدين حسين شاه فى نقش مدرسة فيروزبور بفور بتاريخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. (رقم ١١٣) .

سيد :

استخدمه حسين شاه فى معظم نقوشه . وكما لاحظنا سابقا انه كان ينسب نفسه الى سلالة حسين رضى الله عنه ،وكان استخدامه هذا اللقب ايضا محاولة اخرى من نفس الباب .

سيد السادات :

أطلق ايضا على حسين شاه فى نقش ضريح شاه نفا بتاريخ ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م وكذلك فى بعض النقوش الإخرى .

شـاه :

لفظ فارسى فى الاصل بمعنى ملك او سيد (١) او الحاكم الاعلى.وقد جرى فى بعض اللغات الاخرى مثلا الاردية والبنغالية ،وقد ورد هذا اللقب فى البنغال فى بعض نقوشها الاسلامية مثل نقش باره درى بتاريخ ٦٦٣هـ/١٢٦٦م.

شاه جهان :

ايضا لقب فارسى بمعنى ملك العالم ،وأطلق هذا اللقب على السلطان حسين شاه فى نقش ضريح جهانا باد (رقم ١٦٣).

شاه جهان بناه :

ايضا لقب مركب فارسى الأصل ،ومعناه ملك العالم الذى يلجأ اليه . وقد أطلق هذا اللقب على السلطان باربكشاه فى نقش ميانه در بتاريخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م. (رقم ٥٢) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٥٢

شمس الدنيا والدين :

وهو لقب مركب حيث أضيف فيه لفظ (شمس) الى (الدنيا والدين) . والحق ان الشمس رمز للظهور واعطاء النور والحياة للعالم . وكان هذا اللقب مقبولا بين السلاطين والحكام فى البنغال منذ البداية . واول ما ورد هذا اللقب فى البنغال كان فى نقش غنغارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (رقم ٢)، حيث أطلق على ايلتتمش سلطان الهند .

اما بين سلاطين فى البنغال، فتلقب به فيروز شاه فى معظم نقوشه (رقم ١١ و ١٢ و ١٣) والياس شاه فى نقش بانية بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م . (رقم ١٥) ويوسف شاه فى معظم نقوشه (رقم ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨) وكذلك مظفر شاه فى النقوش رقم (٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١) .

صاحب التاج والخاتم :

أطلق على السلطان كيكاوس شاه فى نقش لكهى سرائى بتاريخ ٦٩٧هـ/١٢٩٧م (رقم ٦) وأيضا على فيروز شاه فى نقش تريبينى بتاريخ ٧١٢هـ/١٣١٣م (رقم ١٢) . وتلقب به محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥٠م (رقم ٢٩) . ومن المعروف أن التاج والخاتم هما رمز الملك والسيادة . فكان الملقب بحصوله على التاج والخاتم الخاصين بملك العالم قد أصبح صاحب الحق فى ملك العالم . (١)

صاحب العهد والزمان :

أطلق على السلطان سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/١٣٦٣م (رقم ١٦) .

ضابط أطراف الأمم :

أطلق على السلطان محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥٠م . (رقم ٢٩) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٢٦٩

ظل الله فى الارضين :

أطلق على كيكاوس شاه فى نقش د يويكوت بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٧) . والظل رمز للّجوء من الجور والظلم . وبذلك هذا اللقب يشير الى أن صاحب اللقب يلجأ اليه من الجور كما يلجأ الى الظل من حرارة الشمس . (١) وهو غالبا يشير ايضا الى تفويض السلطة من الله الى صاحب اللقب .

ظل الله فى العالم :

اطلق على فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان تريبينى بتاريخ ٧١٢هـ/ ١٣١٢م (رقم ١٢) .

ظل الله فى العالمين :

تلقب به حوالى اربعة سلاطين البنغال . فأطلق على إلياس شاه فى نقش بانيه بوكر بتاريخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥)، وعلى سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦)، وعلى اعظم شاه فى نقش غوهاتى (رقم ٢٠)، وكذلك على السلطان يوسف شاه فى نقش د هاكا بتاريخ ٨٨٥هـ/ ١٤٧٠م (رقم ٦٦) .

العادل :

وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمر ومن أعلى الصفات لهم لأن العدل اساس الملك فيه تسعد الرعية وبالانحراف عنه تشقى ، وقد ورد هذا اللقب كصفة عامة للسلاطين فى البنغال فى كثير من نقوشهم (حوالى ١٧ نقشا) . فتلقب به الياس شاه (نقش رقم ١٦) ومحمود شاه (رقم ٢٧ و ٣٦) وباربكشاه (رقم ٣٣ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٢) وفتحشاه (رقم ٧٩) وفيروز شاه (رقم ٨٢ و ٨٥) ومظفر شاه (رقم ٩١) وحسين شاه (رقم ٩٢ و ٩٧) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٨٤

العالم :

من العلم ، وهو من ألقاب العلماء ، الا انه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والادارة . وقد تلقب به الملوك على سبيل الاعتزاز . وكان في هذه الحالة يردف غالبا بالعامل او بالعادل . (١) وقد ورد هذا اللقب في كثير من النقوش العربية في البنغال ضمن ألقاب هذه الطوائف المختلفة . فأطلق مثلا على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦)، وعلى باربكشاه في نقش ديوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٦)، كذلك على حسين شاه في نقش المتحف الهندي بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٢م (رقم ١١٦) .

عالم علوم الاديان والابدان :

أطلق على السلطان فتحشاه في نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م ، (رقم ٧٥) . والاديان جمع دين ، وكما يظن أن هذا السلطان كان عالما بظروف البنغال الدينية . فكما هو معلوم أن تركيبة المجتمع البنغالي تتكون من عناصر متعددة وأديان عديدة، فيوجد المسلمون والهندوس والبوذيون والوثنيون . فلعلم هذا السلطان بهذه التركيبة الدينية ومعرفة طقوسها تلقب بلقب عالم الاديان .

ولعل هذا اللقب يشير ايضا ان هذا السلطان كان يعتني اعتناء خاصا بالتآلف الديني في هذا المجتمع والأديان المتنوعة لأجل مصلحته السياسية .

ولعل صاحب هذا اللقب قد أعطى قسطا وافرا من العلوم وبشكل خاص العلوم الطبية والفيسيولوجيا التي يشير اليها اللقب (عالم علوم الابدان) .

علاء الدنيا والدين :

قد تلقب به كثيرا من السلاطين المسلمين في البنغال وكذلك في البلدان الاسلامية الاخرى . واما الذي اشتهر اكثر بهذا اللقب بين سلاطين البنغال كان السلطان حسين شاه حيث ورد له هذا اللقب في معظم نقوشه الكتابية .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٩٠

الغازى فى ظل الله :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م (رقم ٢٩)، واللفظ الغازى أصلا من الغزو وهو اسم للحروب التى كانت تشترك فيها النبى (صلى الله عليه وسلم) . (١) وهو من الألقاب ذات مدلول دينى التى كان يحرص على التلقب بها الكثيرون من حكام المسلمين لأنه مرتبط بالجهاد واعلاء كلمة لا اله الا الله .

الغالب :

أطلق على سلطان حسين شاه فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) .

غوث الاسلام والمسلمين :

تلقب به عدد من سلاطين البنغال حيث ورد فى ثمانية نقوش . فأطلق على محمود شاه فى نقش جله خانه بحضرت بند وه بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٩١م . (رقم ٢٤) وعلى باربكشاه فى نقش تريبينى بتاريخ ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م . (رقم ٣٣) ، وكذلك على فتحشاه فى نقش دهامرائى بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م . (رقم ٧٠) ، وتلقب به ايضا حسين شاه فى نقش قدم رسول بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م (رقم ١١٢) و نقش المتحف الهندى بكلكتا (رقم ١٥٨) و نقش كانتادوار (رقم ١٦٠) .

غياث الدنيا والدين :

هذا اللقب غالبا نادر الورود فى هذه الفترة حيث انه وجد فى نقش واحد فقط (رقم ٢٠) الذى أطلق على السلطان أعظم شاه (فترة حكمه ٧٩٢هـ/ ٨١٣هـ / ١٣٩٠-١٤١٠م)

فاتح كامرو وكامتا بعون الله :

تلقب به حسين شاه فى نقش كانتادوار (رقم ١٦٠) بعدما من الله عليه بفتح اجزاء كبيرة من الكافرين فى امارتى كامرو وكامتا اللتان تقعان الى اقصى شرق البنغال و يشير هذا اللقب الى اهمية فتح هاتين الامارتين اللتين تقعان فى مناطق جبلية صعبة الغزو.

الفاتح للكامرو وكامتا بعون الرحمن :

تلقب به ايضا سلطان حسين شاه فى مدرسة فيروز بور بغور بتاريخ ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م (رقم ١٠٧) وهو مرادف للقب السابق .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤١١ - ٤١٢

الفاضل :

أطلق على باربكشاه فى نقش د يوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٦) والفاضل فى اللغة خلاف الناقص . وكان اصلا من ألقاب المدنيين خصوصا للعلماء.(١) وقد تلقب به السلاطين على سبيل الاعتزاز والافتخار .

فخر سلاطين آدم :

أطلق على السلطان محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩). والحق اننا نلاحظ ان معظم سلاطين البنغال كانوا يتلقبون بألقاب فخرية فخمة مفرقة فى المبالغة .

فلن :

أطلق على باربكشاه فى نقش ميانه در بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م (رقم ٥٢) .

قاطع الخشين و المتمردين :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتادوار (رقم ١٦٠) . ويقصد بالخشين والمتمردين الخارجين على قوانين البلاد و نظامها و المعتدين على سلطة الدولة . و يشير هذا اللقب الى أن الملقب ساهر على أمن الرعية و حماية البلاد من يد كل معتدى، و من يتسبب فى اخلال أمنها فكان يضرب بيد من حديد على امثال هؤلاء المتمردين ليقطع دابرهم و يوفر الأمن و الطمأنينة لرعيته .

قطب الدنيا و الدين :

ورد فى نقش بيفوسرائى ببهار ومحفوظ الآن فى متحف بتنه ببهار (رقم ١٨٤). والقطب كما هو معروف أصلا من ألقاب الصوفية،وقال الجوهرى ان القطب كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك و فلان قطب فلان .أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم.(١) و الحق ان هذا اللقب من الألقاب القليلة ورد ذكره بندرة فى النقوش العربية فى البنغال .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص٤١٦

(٢) الصحاح : سبق الاشارة اليه ج ١ ص ٢٠٤

قهرمان الماء والطين :

أطلق على فتحشاه فى نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٥) .

كاشف أسرار القرآن :

أطلق ايضا على فتحشاه فى نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٥)، ولعل هذا النقش يدل على عناية هذا السلطان بالقرآن وعلومـــه .

الكامل :

أطلق على نصرتشاه فى نقش ستغاؤن بتاريخ ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) .

الكريم :

أطلق على سلطان غياث الدنيا والدين بهادرشاه فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٤٢٢م (رقم ١٤) .

مجمع السعادات :

أطلق على حسين شاه فى نقش ضريح شاه نغافى مونغير بتاريخ ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م (رقم ٩٧) .

مانح الخلق :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتا دوار محفوظ الآن بالمتحف الهندى (رقم ١٦٢) .

مالك رقاب الامم :

المالك خلاف المملوك . وهو من الالقاب الملكية فى العصر الاسلامى (١) ، الذى دخل ايضا فى تكوين القاب مركبة مثل هذا اللقب . وورد هذا اللقب فى نقوش عديدة فى البنغال فى هذه الفترة . فأطلق على كيكاوس شاه فى نقش لكهى سراى بتاريـــخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) ، وعلى فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينـــى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) ، وكذلك على يوسف شاه فى نقش درســـبارى بتاريخ ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م (رقم ٦٣) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٤٤

المجاهـد :

يستمد هذا اللقب من تعاليم الاسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية . فقد ذكر الجهاد والمجاهدون فى آيات قرآنية كثيرة . وبمرور الزمن أصبح هذا اللقب (المجاهد) لقبا شائعا ومقبولا فى العالم الاسلامى. وقد دخل هذا اللفظ فى تكوين بعض الالقاب المركبة فى البنغال. وكذلك ورد احيانا منفردا مثل نقش وزير بيلد نفا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٤٢٢م (رقم ١٤) حيث أطلق على بهادر شاه .

المجاهد على أعداء الله :

أطلق على حسين شاه فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/١٥٠١م (رقم ١٠٥) .

المجاهد فى سبيل الرحمن :

أطلق على السلطان محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥١م (رقم ٢٩) .
وايضا على حسين شاه فى نقش مسجد فوتى بتاريخ ٩٠٠هـ/١٤٩٥م (رقم ٩٥) ،
وورد ايضا فى نقش منار فيروزشاه بفوامالتى بغور (رقم ٨٤) حيث أطلق على فيروز شاه .

المجاهد فى سبيل الله المنان :

أطلق على حسين شاه فى نقش مدرسة فيروزبور بغور بتاريخ ٩٠٧هـ/١٥٠٢م (رقم ١٠٧) .

المفتص بعناية الحنان والمنان :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا فى بيربهوم بتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥١م (رقم ٢٩) .

المخصوص بعناية رب العالمين :

أطلق على فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م. (رقم ١٢) .

المخصوص بعناية الرحمن :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح عطا شاه بدينا جبور بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦) .

مصرف الدولة والدين :

أطلق على بهادر شاه فى نقش وزير بيلد نفا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٤٢٢م (رقم ١٤) .

المظهر لكلمة الله :

ورد فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) ، وهذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان . ولكن اغلب الظن ان هذا اللقب أطلق على السلطان حسين شاه حيث ان تاريخ النقش يدل على هذا .

المعرف بايثار حب السلطانى :

ورد فى نقش وزير بيلد نفا بتاريخ ٧٢٢هـ / ١٤٢٢م (رقم ١٤) .

المعظم :

أطلق على حسين شاه فى نقش مسجد كهيرول الاول بتاريخ ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٦) وفى بعض النقوش الاخرى . وكذلك تلقب به عديد من سلاطين البنغال وفى معظم الحالات ورد مقترنا بالالقاب الاخرى وخاصة باللقب المكرم .

المعروف بالعدل والاحسان :

أطلق على السلطان نصرتشاه فى نقش داخل دروازه (باب الدخول) بغور بتاريخ ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م (رقم ١٦٤) . ومن المعروف أن العدل والاحسان من الصفات الحميدة ينبغى ان يتحلى بهما السلاطين والحكام .

معلى كلمات الحق :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتادوار رقم (١٦٠) محفوظ الآن فى المتحف الهندى بكلكتا .

معلى كلمات الحق والحسنات :

أطلق ايضا على حسين شاه فى نقش مسجد الذهبى الصغير بغور (رقم ١٩) .

المكرم :

أطلق على فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م (رقم ١٢) وكذلك على السلطان حسين شاه فى نقوشه العديدة. وفى معظم الحالات ورد هذا اللقب مقترنا بالنعت (المعظم) او بالنعوت الاخرى .

الملك :

لقب يطلق للرئيس الأعلى للسلطة الزمنية و هو لقب معروف فى اللغات السامية. (١) وقد ورد هذا اللقب كثيرا فى النقوش العربية فى البنغال غير انه غالبا لم يكن مرادفا للقب (السلطان) حيث كان يتلقب به الولاة فى البنغال التابعين للسلطان. فأطلق لقب الملك على الوالى المحلى مسعود شاه جانى فى نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (رقم ٢) وكذلك تلقب به باربكشاه فى عهد أبيه ، وهو لم يرتق الى العرش بعد ، حيث ورد له لقب ملك فى نقش تريبينى المؤرخ ٨٦٠هـ/١٤٥٥م (رقم ٣٣) . اما جميع النقوش الاخرى لباربكشاه التى نقشت بعد توليه للحكم ، فنجد فيها انه أطلق عليه لقب " السلطان " بدلا عن الملك .

مولى ملوك الترك والعجم :

أطلق على كيكاوس شاه فى نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٨هـ/١٢٩٧م (رقم ٦) ، ولا شك أن هذا اللقب يمثل أقصى مدى المبالغة حيث ان هذا السلطان كان حاكما على البنغال وبهار فى شرقى الهند . ولكن فى نفس الوقت يشير هذا اللقب الى اهتمام هذا السلطان بالترك والعجم حيث ان معظم الحكام والامراء والجيوش المسلمين فى البنغال فى هذه الفترة كانوا اصلا من وسط آسيا .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٩٦

منبع السـادات :

أطلق على حسين شاه في نقش مدرسة فيروز بور بغور بتاريخ ٥٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م (رقم ١٠٧) ، وفي نقش مسجد قدم رسول بغور بتاريخ ٩٠٩ / ١٥٠٣ (رقم ١١٢) ، وفي نقش المسجد الذهبي الصغير بغور (رقم ١٥٦) .

المنسوب الى حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ورد في نقش اسماعيلبور بمقاطعة سارن بتاريخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) . و هذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان ولكن يبدو من الالقاب الواردة في هذا النقش بأن هذه اللوحة ترجع الى عهد حسين شاه الذى كان يدعى نسبه الى سلالة حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم (**الحسين**) رضي الله عنه .

المنصور بنصره السبحاني :

أطلق على السلطان حسين شاه في مدرسة فيروز بور بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م (رقم ١١٥). وكما يتضح من اللقب نفسه ، انه يشير الى تأييد الله لصاحبه حيث ان النصر من عند الله عزوجل فقط .

المنصور بعناية الرحمن :

هذا اللقب ايضا مرادف للقب السابق . و أطلق على الياس شاه في نقش بانيه بوكر بجوار كلكتا بتاريخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥) .

المؤيـد :

اسم مفعول من التأييد وهو القوة ، و المراد ان الله تعالى عز وجل يؤيده بنصره . وكان من الالقاب الملكية (١) في البنغال و خارجها . وقد دخل ايضا في تكوين بعض الالقاب المركبة .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢٢

المؤيد بتأييد الديان :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) ،وعلى يوسف شاه فى نقش بندوه بهوغلى بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م (رقم ٦٠) ،وكذلك على حسين شاه فى نقش مسجد فوتى ،بتاريخ ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٥) ،وفى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروز بور بقرب غور (١٥٩) .

المؤيد بتأييد الرحمن :

أطلق على محمود شاه فى نقش كوهنباغ فى بهاغلبور بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م . (رقم ٢٨) ،وعلى فتحشاه فى نقش دهامرائى بدهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) .

المؤيد الممالك :

ورد فى نقش جمانفر بتاريخ ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م (رقم ٨٨) حيث أطلق على مظفر شاه .

ناصر أمير المؤمنين :

أطلق على محمود شاه سلطان الهند فى نقش غنفارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) وتلقب به ايضا كيكاؤس شاه سلطان البنغال فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٦٣م (رقم ٥)،وفى نقش لكهى سرائى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) .

ويشير هذا اللقب الى اهتمام سلاطين الهند والبنغال بارتباطهم بالخلافة المركزية الاسلامية واخلاصهم لها حتى بعد ان سقطت الخلافة العباسية فى بغداد .

ناصر الدنيا والدين :

أطلق على محمود شاه سلطان دلهى فى نقش غنفارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) . وتلقب به ايضا بعض سلاطين البنغال حيث اطلق على السلطان محمود شاه الأول فى نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٤) ،وايضا فى نقش باليا غتا الاول بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٥) ،واشتهر بهذا اللقب ايضا نصرتشاه سلطان البنغال حيث ورد هذا اللقب فى معظم نقوشه .

ناصر أهل الايمان :

أطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوبكر بجوار كلكتا بتاريخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥) .

همايـــون :

أطلق على اعظم شاه فى نقش محفوظ الآن بمتحف نوهاتى بآسام (رقم ٢٠) . وهو اصلا لفظ فارسى بمعنى العالى والعظيم .

واثق بتأييد الرحمن :

أطلق على الياس شاه فى نقش مسجد أدينه بتاريخ ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م (رقـــم ١٧) ، وكذلك على مظفر شاه فى نقش جمانتفر بتاريخ ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م (رقم ٨٨) .

وارث ملك سليمان :

أطلق على فيروز شاه فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) ، وعلى محمود شاه فى نقش بارابالنغر بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) ، وكذلك علـــى حسين شاه فى نقش سونارغاون بد هاكا بتاريخ ٩١٦هـ/ ١٥١٢م (رقم ١٤٩) . وهـــــــذا اللقب غالبا يشير الى شرعية الملك وسعة النفوذ وقوة السلطان . (١)

والى الميراث :

أطلق على فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) .

يمين خليفة الله :

ورد فى اربعة نقوش السلطان كيكاؤس شاه . وهذا اللقب يشير الى أن الخليفـــة يعتمد على صاحب اللقب اعتمادا كاملا ، وكذلك ان صاحب اللقب من المؤيديـــــن والمناصرين للخليفة .

---

(١) الالقاب السلطانية سبق الاشارة اليه ص ٥٢٨

القاب الولاة و الحكام فى البنغال الخاضعين لدلهى

برهان امير المؤمنين :

أطلق هذا اللقب على مسعود شاه جانى والى البنغال و بهار فى نقش غنفارا مور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) . و يلاحظ استخدام هذا اللقب لسلاجقة الروم ايضا فى هذه الفترة . (١)

و يدل هذا اللقب غالبا على تبعية صاحبه للخلافة العباسية ، لأن الدويلات المتعددة فى مختلف انحاء العالم الاسلامى كانت تحرص كل الحرص على التبعية الاسمية للخلافة حتى يكون حكمهم لدولتهم شرعيا فى نظر رعاياهم .

و مما تجدر الاشارة اليه ، اننا نجد فى نفس النقش (نقش غنفارا مور) لقب ناصر امير المؤمنين الذى أطلق على سلطان الهند محمود شاه و كان مسعود شاه جانى واليا من جانب هذا السلطان على البنغال .

جلال الحق و الدين :

أطلق ايضا على مسعود شاه جانى فى نقش غنفارا مور المؤرخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (رقم ٢) .

خليفة المسلمين :

اطلق على تاتار خان حاكم البنغال و بهار فى نقش باره درى المؤرخ ٦٦٣هـ/١٢٦٥م (رقم ٤) .

صاحب العدل و الرافة :

أطلق ايضا على تاتار خان فى نقش باره درى المؤرخ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

عز الحق و الدين :

أطلق على ابى الفتح طغرل والى البنغال و بهار فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ١٩٨

غياث الاسلام و المسلمين :

أطلق ايضا على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

المجلس العالى :

أطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

المخصوص بعناية الرحمن :

اطلق على تاتار خان فى نقش باره درى بتاريخ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

معظم الخلافة :

أطلق ايضا على تاتار خان فى نقش بارة درى المورخ ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

مغيث الملوك و السلاطين :

أطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

الملك المعظم :

اطلق على مسعود شاه جانى والى البنغال وبهار فى نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) .

ملك ملوك الشرق :

اطلق ايضا على مسعود شاه جانى فى نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) .

خان الاعظم :

اطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

القاب الأمراء وكبار رجال الدولة

ابو المعالى :

أطلق على فيروز ايتفين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) فى عهد السلطان كيكاوس شاه .

اتابك :

أطلق على مرصاد خان فى عهد يوسف شاه فى نقش غور بتاريخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م. (رقم ٦٥).و يتألف هذا اللقب المركب من لفظين (أطا) بمعنى أب و (بك) بمعنى الامير، و من المرجح أن الأتابكية كانت من بقايا عادات التركمان القديمة احياها السلاجقة اذ أن هذا اللقب و مهمته عرف منذ عصر سلاطينهم الأوائل. (١) فاستخدمه نظام الملك (٢) احد وزراء السلاجقة .

والحق ان استخدام هذا اللقب يشير الى وجود العناصر التركية فى الدوائر الحكومية و الجيوش فى البنغال فى هذه الفترة و ازدياد نفوذهم ثقافيا وعسكريا فى هذا البلد .

الأجل :

أطلق على ظفر خان فى عهد السلطان فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان بمدينة تريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م(رقم ١٢) . و هذا اللقب افعل التفضيل من جليل قد شاع استعماله فى العالم الاسلامى . (٣)

اختيار الحق و الدين :

أطلق على فيروز شاه ايتفين احد امراء السلطان كيكاوس شاه فى نقش مهيسوارا و نقش لكهى سرامى (رقم ٥ و ٦) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ١٢٢

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٢٣

(٣) المرجع نفسه ، ص ١٢٦

اعلى المجلس :

ورد في نقش وجد في هاتهازاري بمقاطعة شتاغنغ بتاريخ ٨٧٨هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٥) في عهد باربكشاه حيث أطلق على راستيخان و ورد هذا اللقب بلفظ (مجلس اعلى) في بعض النقوش .

الغ :

ورد هذا اللقب في كثير من النقوش الاسلامية في البنغال في هذه الفترة اذ ذكر في حوالي اربعة وعشرين موضعا . وهو مأخوذ اصلا من اللغة التركية القديمة معناه (عظيم) . (١) وكان يطلق هذا اللقب على كبار الموظفين في عهد السلاطين في البنغال .

الغ خان :

ورد في بعض النقوش كلقب فخرى لبعض كبار الموظفين (٢) .

الغ اعظم :

ايضا ورد في بعض النقوش حيث أطلق على بعض كبار الموظفين . (٣)

الرمجيد :

أطلق على مختيار خان في عهد السلطان نصر تشاه في نقش سكندر بور بأعظمغر بتاريخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م (رقم ١٧٤) . واكبر الظن ان هذا اللقب مرادف للقب (الغ) (٤) .

---

(١) I.B. ; P I78

(٢) انظر نقش رقم (٦) و (٢١) و (٣٠) .

(٣) انظر نقش رقم (٧) .

(٤) I.B. : P 221

أمير :

ورد في نقش سلطانغنج بغود اغاري المؤرخ ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م (رقم ٢٢) حيث أطلق على صدر الملة والدين الذي كان أميرا على مدينة سئوتية في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه . ويبدو من النص ان منصب الأمير كان منصبا اداريا في ذلك الوقت اذ يظن أنه كان يقوم بأعمال الوالي . (١)

الباذل :

أطلق على حاتم خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش قصر حاتمخان ببهار بتاريخ ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م (رقم ١١) . وحيث أن هذا اللقب مشتق من البذل ، فان من يخلع عليه هذا اللقب يكون مشهورا بالكرم والجود والعطاء .

باني الخير :

ورد في نص ديني في خرائب مسجد قديم في ديبارا في عهد حسين شاه بتاريخ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م (رقم ٩٢) حيث أطلق على مجلس باربك (ورد كذا) ، وكذلك أطلق هذا اللقب الفخري على راندله ابن كيتامي في نقش كوسمبا بتاريخ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م . (رقم ٩٨) ، ويتضح في نص كل من النقشين ان صاحبي هذا اللقب كانا مشيدي المسجد . ومن المعروف أن بناء المساجد في الاسلام يعتبر من أعظم الصدقات الجارية يتقرب بها عباد الله الى ربه ، وكان أهل الخير يتسابقون الى تعميرها وترميمها ، وكان هؤلاء يلقون كل تقدير واحترام من قبل بقية المسلمين ، فكانوا يخلعون على هؤلاء ألقابا فخرية لتخليد اسماء هؤلاء على تلك المباني ، ومن هذه الألقاب المتناسبة مع هؤلاء لخدمة الدين لقب باني الخير .

بحر المعاني :

أطلق على قيرن خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش بيرول بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) . ولعل صاحب هذا اللقب كان معروفا في زمانه بسعة العلم .

---

(١) Mohammad Abdul Ghafoor : Fresh light on the Sultanganj Inscription; J.A.S.P. , Vol. VIII , June 1963 , PP 54-65

برانملك :

أطلق على وزير محمد سعد في نقش برابازار بتاريخ ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م (رقم ١٥٥) في عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب غالبا يرادف لقب الملك المعظم .

بهلوى العصر و الزمان :

لفظ بهلوى اصلا من اللغة الفارسية مرادف ل (بهلوان) بمعني البطل وقد تلقب بهذا اللقب المركب (بهلوى العصر و الزمان) عديد من الوزراء و الأمراء و الموظفين الكبار في عهد السلاطين في البنغال ، حيث ورد في حوالى ستة نقوش في هذه الفترة .

وكان هذا اللقب يطلق غالبا على هؤلاء الشجعان الذين قاموا بأعمال مجيدة لخدمة الدولة .

تاج الحق و الدين :

أطلق على حاتمخان في نقش قصر حاتم خان في بهار بتاريخ ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م (رقم ١) في عهد السلطان فيروز شاه . و التاج الاكليل الذي يوضع على الرأس ويرمز اللقب الى أن صاحب اللقب يعتبر أفخر الطائفة التي ينتمي اليها (١) .

الجزيل العطا : (٢)

أطلق على ظفر خان في نقش تريبيني المؤرخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) في عهد فيروز شاه .

الجميل الثناء :

أطلق ايضا على ظفر خان في نفس نقش (رقم ١٢) ذكر سابقا .

حاتم الثاني :

أطلق على قيين خان في نقش بيرول بتاريخ ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م) (رقم ٧٤) في عهد فيروز شاه . ومن المعروف ان حاتما يعتبر من أجود الناس و أكرمهم في التاريخ و الادب العربي . و يبدو أن صاحب اللقب قد أعجب بسيرة حاتم الطائي و كرمه فتلقب به .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٢٩

(٢) ورد هكذا ولكن الصحيح جزيل العطا .

الخان :

ورد هذا اللقب فى نقوش عديدة فى هذه الفترة فى البنغال . وهو اصلا لقب تركى يطلق على شيوخ الأمراء فى قبائل الترك منذ القرن الاول أو القرن الثانى الهجرى و معناه الرئيس ، و تلقب به ايضا ولاة المغول . (١)

و من المرجح ان هذا اللقب دخل فى البنغال عن طريق خانات التركستان الذين وصلوا البنغال فى بداية الفتح الاسلامى وكان يتلقب به كثير من الولاة والامراء فى البنغال فى هذه الفترة . وقد وجد هذا اللقب فى اول النقش الاسلامى فى البنغال . (٢) وفى معظم الحالات كان يأتى مركبا مع النعوت الاخرى التى سنذكرها فيما بعد .

خان الاعظم :

ورد فى حوالى خمسةعشر نقشا فى هذه الفترة ،كما انه ورد احيانا باملاء آخر مثل (خاناعظم) كما ورد فى نقش سكندر بور بتاريخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م (رقم ١٧٦) الذى أطلق على مختيار خان فى عهد نصرتشاه .

خان الاعظم و المعظم :

ورد فى نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٤) وفى نقش ماهى سنتوش بتاريخ ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢م (رقم ٥٤) .

خان اعظم المعظم :

أطلق على قيرن خان فى نقش بيرول بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) فى عهد فيروز شاه .

خان خانان :

اطلق على فيروز ايتغين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) فى عهد السلطان كيكاوس شاه . والحق ان مثل هذه الالقاب الفخرية كانت تمنح لحامل منصب كبير فى الدولة .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٧٤

(٢) انظر نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

خان خانان الشرق والصين :

أطلق على فيروز ايتفين فى نقش لكهى سرائى فى عهد السلطان كيكاوس شاه بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦). ولعل هذا اللقب الفخرى يشير الى اهتمام صاحب اللقب بالشرق وبلاد الصين حيث ان بلاد البنغال بنفسها تقع فى الشرق لموقعها الجغرافى .

الخان الكبير :

أطلق ايضا على فيروز ايتفين فى نقش مهيسوار (رقم ٥) .

خان معظم (او احيانا خانمعظم) :

ورد فيما يقرب فى ثلاثة عشر نقشا فى هذه الفترة فى البنغال .

خان جهان :

هذا اللقب مركب من لفظين احدهما تركى (خان) وآخر فارسى (جهان) ومعناه بالعربية ملك الدنيا . وقد ورد هذا اللقب فى نقش باغيرهات بكهلنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م (رقم ٣٨) وفى غيره من النقوش فى البنغال .

خاقان :

ورد فى كثير من النقوش العربية فى البنغال . وهذا اللقب تركى الاصل (١) كان يطلق على ملوك الاتراك فى القرنين السادس والسابع الميلاديين. (٢) وبقى الاتراك يستعملون هذا اللقب حتى بعد اعتناقهم للاسلام . فكان يطلق على زعمائهم ورؤسائهم من المسلمين . وقد انتقل هذا اللقب مع الاتراك الى البنغال الذين كانو يشكلون جزءا كبيرا من الجيش الاسلامى الفاتح للبنغال . والمتتبع للنقوش الاسلامية فى البنغال يلاحظ أن هذا اللقب يستخدم معه كثيرا لفظ خان وهو فى الغالب مرادف للقب خاقان ،ودخل لفظ خاقان فى تكوين بعض الالقاب المركبة الأخرى وسنشير اليها فيما بعد .

---

(١) اصله قان قان اى قان القانات (الالقاب الاسلامية ، ص ٢٧) .

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٧

خاقان اعظم :

أطلق على ألغ صوفيخان فى نقش سلطانفنج بتاريخ ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٨) فى عهد السلطان يوسف شاه .

خاقان الزمان :

أطلق على حاتمخان فى نقش جهوتى درغاه بتاريخ ٧١٥هـ/ ١٣١٥م (رقم ١٣) فى عهد السلطان فيروز شاه .

خاقان المعظم :

ورد هذا اللقب فيما يقرب من سبعة عشرة نقشا فى هذه الفترة فى البنغال .

خسرو زمان :

هذا اللقب من الالقاب الفخرية يعنى ملك الزمان . (١) وأطلق على ظفر خان فى نقش د يوكوت بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٧) فى عهد كيكاؤس شاه .

ساعى فى الخيرات والمبرات :

ورد فى نقش سلهت فى عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) حيث اطلق على احد امراءه .

سكندر ثانى :

أطلق على فيروز ابتغين وكذلك على بهرام ايتغين فى عهد كيكاؤس شاه فى نقشين رقم ٦ و ٧ . والاسم سكندر معروف فى التاريخ لفتوحاته العظيمة . وهو رمز للنصر والشجاعة .

---

(١) خسرو كلمة فارسية تعنى الملك .

السلطانـــي :

أطلق على كبار الأمراء في بعض النقوش . فتلقب به ابو الفتح طغرل في نقش باري دوغاه (رقم ١) ، وفيروز ايتغين في نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) ، ومقرب الدولة في نقش سونارغاؤن بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. (رقم٧٣) ، وهذا اللقب ينسب صاحبه الى السلطان ، وغالبا يشير الى طاعة صاحب اللقـــب واخلاصه اليه (الى ولى الأمر) .

سيادت پناه :

أطلق على جمال الدين حسين في نقش ستغاؤن بتاريخ ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) في عهد نصرتشاه . واللفظ پناه اصلا فارسي بمعنى الملجأ .

سيادت مآب :

اطلق ايضا على جمال الدين في نقش السابق (رقم ١٨٠) .

شهاب الحق والدين :

الشهاب شعلة نار ساطعة.وأطلق هذا اللقب المركب على ظفر خان بهرام ايتغين في نقش ديوكوت بدينا جبور بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم٧) في عهـــد السلطان كيكاؤس شاه ، وكذلك على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلي بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) .

صاحب السيف والقلم :

أطلق على (ألغ مجلس) في نقش بندوه بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م في عهـــد السلطان يوسف شاه ، وعلى (ألغ مجلس نور) في نقش ستغاون بتاريخ ٨٩٢ هـ / ١٤٨٨م (رقم ٧٩) في عهد فتحشاه ، وكذلك على (الغ مجلس المجالس اختيـــار) في نقش تريبيني بهوغلي (رقم ١٣٢) في عهد حسين شاه . ومن المعروف ان موظفي الدولة دائما ينقسمون الى رجال السيف ورجال القلم أو الى عسكريين ومدنييـــن . وبذلك كانت السيطرة على السيف والقلم يقصد بهما التمكن من ادارة الدولة علـــى الوجه الاكمل . (١)

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٧٣

ضياء الدولة والدين :

أطلق على الغ خان فى نقش لكهى سراى بمقاطعة مونغير بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) فى عهد كيكاؤس شاه .

ظفر :

بالفتح هو الفوز ورد فى عديد من النقوش غيرانه كان يستخدم ايضا للاسم فى كثير من الاحيان .

ظهير الانام :

أطلق على خانجهان ظفر خان فى نقش تريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) فى عهد السلطان فيروز شاه . وهو لقب فخرى يدل على مركز صاحبه . (١)

ظهير الملة والدين :

أطلق على أخوند شير فى نقش دهامرائى بدهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) فى عهد السلطان فتحشاه .

العادل العالم :

أطلق على فيروز ايتفين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) فى عهد كيكاؤس شاه .

عين عنايات :

أطلق على (مجلس الشرف) فى نقش شنك موهن بتاريخ ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٧) فى عهد يوسف شاه .

عالى :

أطلق على مخلص خان فى نقش غوامالتى بتاريخ ٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م (رقم ٨٢) فى عهد فيروز شاه وهو من الالقاب التى تجرى مجرى الشريف . (٢)

---

(١) الظهور بمعنى الغلبة والانام بمعنى الانسان او بنى آدم .

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٩١

عاليجناب :

(الجناب) بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبة.(١) وهو من الالقاب الاصول التي بدأ استعمالها في المكاتبات إذ أنه كان يعبر عن الرجل بفنائه وقرب من محلته من باب التعظيم وما تجدر الاشارة اليه ان لفظ عالي كان يلحق في آخر الكلمة في بعض البلدان الاسلامية مثل ما كان يستخدم في عهد المماليك في مصر . وأطلق هذا اللقب على سيد جمال الدين في نقش ستغاون بهوغلي بتاريخ ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) في عهد السلطان حسين شاه . (٢)

عضد الاسلام والمسلمين :

العضد في اللغة اسم للساعد، واستعمل ليدل على المعين والمساعد لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الانسان.(٣) وقد أطلق هذا اللقب على ألغ رحيمخان في نقش نبهفرام بتاريخ ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م(رقم ٣١) في عهد السلطان محمود شاه .

كافي العصر والزمان :

أطلق على الغ مرابطخان في نقش ديوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م(رقم ٤٧) في عهد باربكشاه والكافي اسم فاعل من الكفاية .

الكريم :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلي بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) . والكريم هو الخالص من اللؤم وهو فعيل اذا صار الكرم له سجية وكان يطلق على العسكرين والمدنيين على السواء . (٤)

قالع الكفر وقامع الفجرة :

أطلق على احمد خان في نقش بارا بالنفر بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) . وهو يشير الى أن اللقب مستمد لضرب اعداء الاسلام والخارجين على الدولة .

---

(١) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ، ١٠٢

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٤٢ - ٢٤٦

(٣) المرجع نفسه : ص ٤٠٣

(٤) المرجع نفسه : ص ٤٣٧

متوكل على الله :

أطلق على (ولى محمد بن على) فى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروز بور (رقم ١٦١) فى عهد السلطان حسين شاه .

المجلس :

المجلس فى اللغة موضع الجلوس.(١) وقد استعير للاشارة الى شخص الجالس تعظيما له عن التعبير باسمه . (٢) ونجد النقوش العربية فى البنغال يكثر فيها ذكر المجلس تدليلا على عظم مكانته ، والحق انه كان فى عهد السلاطين فى البنغال أحد الالقاب الاصول التى ترد فى سلسلة الالقاب و تتفرع عليها باقى الصفات .

والمتأمل للنقوش البنغالية يجد أن استعمال هذا اللقب (المجلس) كان مقتصرا فى البنغال للأمراء و الوزراء و لكبار الموظفين ولم يلقب به فى الغالب اى سلطان البنغال وكذلك نجد أنه نادرا ما يأتى مفردا ، بل يأتى فى الغالب مضافا اليه لقب آخر فى آخره أو أوله وفى بعض الاحيان يضاف اليه اسم الملقب نفسه كما سيأتى فى الصفحات التالية .

مجلس اختيار :

ورد فى نقش انفلش بازار بتاريخ ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م (رقم ١٣٧) فى عهد حسين شاه .

مجلس أعظم :

ورد فى نقش مسجد سالك بمدينة بشيرهات بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م (رقم ٥٣) فى عهد باربكشاه وكذلك ورد ايضا فى نقش بندوه بهوغلى بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م . (رقم ٦٠) فى عهد السلطان يوسف شاه .

مجلس اعظم المعظم :

ورد فى نقش سلهت فى عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) .

---

(١) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ،ج ٣ ص ٩١٤

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٥٥

المجلس الاعلى :

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) .

مجلس اعلى :

أطلق على راستيخان في نقش مسجد علاول بهاتهازارى بتاريخ ٨٧٨هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٥) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس باربك :

ورد في نقش ديبارا المؤرخ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م (رقم ٩٢) في عهد السلطان حسين شـاه .

مجلس خرشيد :

ورد في نقش بيرول بتاريخ ٨٦٩هـ/ ١٤٦٥م (رقم ٤٨) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس الدين :

ورد في نقش في ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه بتاريخ ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٥٩) في عهد يوسف شاه .

مجلس راحت :

ورد في نقش جاليسبارا في مالدهة القديمة بتاريخ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م (رقم ٩٣) في عهد السلطان حسين شاه .

مجلس الشرف :

ورد في نقش شنك موهن بمالدهة القديمة بتاريخ ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٧) فـي عـهد يوسف شاه .

مجلس عالى :

ورد في نقش غورائي بميمنسنغ بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٧م (رقم ٥١) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس المجالس :

ورد فيما يقرب من ستة نقوش في هذه الفترة في البنغال .

مجلس المعظم المكرم :

ورد فيما يقرب من ثلاثة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

مجلس نور :

ورد في نقش ستغاؤن بهوغلي بتاريخ ٨٩٢هـ/ ١٤٨٧م (رقم ٧٩) في عهد السلطان فتحشاه .

المخلص للعلماء الراشدين :

اطلق على الغ خان جهان في نقش مقبرته في باغيرهات بكهولنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) في عهد السلطان محمود شاه . و هذا اللقب من الألقاب الكثيرة التي تدل على اهتمام حكام البنغال بالعلم و العلماء .

مربي ارباب اليقين :

اطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلي بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

و المقصود بأرباب اليقين الصلحاء و العلماء ، و مما تجدر الاشارة اليه أن حكام البنغال كانت لهم عناية خاصة بالصوفية ، فكانوا لا يبخلون عليهم بالعطاء ، و كذلك كانوا يبنون لهم الاربطة و الخانقاهات (الزوايا) ، الا أن الباحث ينوه الى أن الاسلام ليس دين غلو فلا رهبانية في الاسلام فالصوفية قد انحرفت في هذه العصور عن الخط الاسلامي الصحيح فتشبثوا ببناء القبور و وضع القباب عليها وهذا منافي لعقيدة السلف الصالح .

مقرب الدولة :

ورد في نقش سونارغاون بجوار مدينة دهاكا بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٢) في عهد فتحشاه .

معين للاسلام و المسلمين :

أطلق على خان جهان فى نقش باغير هات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) فى عهد السلطان محمود شاه . والمعين هو المساعد ، و من المعروف أن اعانة الاسلام و المسلمين تعتبر من أهم الصفات العليا للسلاطين و الأمراء فى الاسلام .

معين الملوك و السلاطين :

أطلق على ظفر خان فى نقش تريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) فى عهد السلطان فيروز شاه .

المظفر :

قد لاحظنا سابقا بأنه كان لقبا عاما للسلاطين فى البنغال ، غير انه أطلق احيانا على بعض الأمراء . فتلقب به فيروز ايتغين فى عهد السلطان كيكاوس شاه فى نقش لكهى سرائى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) كذلك ورد فى نقش وزير ببلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) فى عهد السلطان بهادر شاه .

الملك :

قد شاع استعمال هذا اللقب فى البلدان الاسلامية للسلاطين و الولاة المستقلين و نحوهم، غير اننا لاحظنا سابقا ضمن القاب السلاطين بأن معظم سلاطين البنغال احترزوا من ان يتلقبوا به لأنهم كانوا يعتبرون هذا اللقب أقل شأنا من لقب (السلطان). فكان يتلقب به الأمراء و كبار رجال الدولة فى البنغال كما يتضح من نماذج النقوش العربية البنغالية المتعددة . و يرد هذا اللقب مفردا فى بعض الاحيان و ملحقا ببعض النعوت فى أحايين أخرى .

ملك الامراء و الوزرا :

أطلق على تقى الدين ابن عين الدين فى نقش سونارغاون بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) فى عهد السلطان نصر تشاه .

ملك المجلس :

ورد ايضا فى نقش سونارغاون (رقم ١٦٥) .

ملك الملك :

أطلق على أخو شير في نقش دهامرائي بدهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) في عهد السلطان فتحشاه .

الملك الكبير :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) في عهد السلطان بهادر شاه .

ملك المعظم :

ورد في بعض النقوش وكذلك الملك المعظم المكرم في بعض الأحيان .

المنصور :

أطلق على فيروز ايتغين في نقش لكهي سراى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) في عهد كيكاؤس شاه .

مولانا :

ورد في نقش مهدى بور بتاريخ ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م (رقم ٧٦) في عهد السلطان فتحشاه ، وكان يطلق هذا اللقب في البنغال والمناطق المجاورة لها على كبار العلماء .

المؤيد :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) في عهد بهادر شاه .

نصير الاسلام :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تربيني بهوغلي بتاريخ ٧١٢هـ/ ١٣١٣ (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

الواثق بالمنان :

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمنت بمهد يبور بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٥) في عهد فتحشاه .

الواثق بالملك المنان :

أطلق ايضا على دولتخان في نقش آخر في مهد يبور (رقم ٧٨) في عهد فتحشاه .

* * *

القاب الادارية

الامير :

كان صاحب هذا اللقب يقوم بأعمال الوالى فى البنغال، وكان هذا المنصب يعتبر من أهم المناصب الادارية فى تلك الفترة . (١)

الخازن :

هذا اللقب من الالقاب الادارية التى كانت تخلع على مسئول الخزانة. وقد أطلق على مبارك فى نقش بارى درغاه (رقم ٢) .

الدستور :

هذا اللفظ ايضا فارسى الاصل كان يطلق على الوزير (٣) أو المقدم عند الملك وقد ورد فى نقش سلهت فى عهد يوسف شاه (رقم ٦٧) .

رايت اعلى :

استخدم لأحد الموظفين الكبار (مرصاد خان) فى عهد السلطان يوسف شاه فى نقش غور المؤرخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م (رقم ٦٥). ولعله أراد بهذا اللقب المركب الاشارة الى منصبه الكبير الذى كان يتمتع به. وكان من الممكن ايضا اطلاقه على بعض القادة البارزين فى الجيش (٤) .

سركَشتة :

وهو لقب مركب فارسى الاصل الذى مازال يستعمل فى اللغة البنغالية حتى اليوم وهو من الألقاب الادارية التى كانت تطلق على المسئول عن جباية الضرائب و تقسيم الاراضى . و أطلق هذا اللقب على اجلكا خان فى نقش بارا المؤرخ ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٤١) .

---

(١) انظر نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٣٥هـ (رقم ٢٢) .
(٢) I.B. : P 2-3
(٣) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٨٨
(٤) و رايت بهذا الرسم فارسية بمعنى العلم و رسمه بالعربية (راية) .

سـرور :

أطلق على احمد خان فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) فى عهد السلطان محمود شاه وهو لقب فارسى كان يستخدم فى الغالب بمعنى الرئيس او القائد .

سليل القضاة :

أطلق على نصير احمد فى نقش تريبيني بتاريخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م (رقم ٨) فى عهد السلطان كيكاؤس شاه . وكما هو واضح من اللقب نفسه ، انه كان من سلالة القضاة وفى نفس الوقت انه يشير بأن منصب القاضى كان موجودا منذ عصور مبكرة للحكم الاسلامى فى البنغال .

شرابدار غير محلى :

أطلق على علاؤ الدين السرهتى فى نقش ضريح شاه عطاء الله بديويكوت بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م (رقم ١٤٧) فى عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب أصلا مأخوذ من اللغة الفارسية ، وكان يطلق على المسئول عن تقديم المشروبات للملك ، وهو منصب على جانب كبير من الأهمية لأن صاحب هذا المنصب كان مطلوب منه أن يتأكد من سلامة كل ما يجلبه من مشروبات من خارج القصر وذلك حتى لايقع الملك فريسة لمؤامرة مدبرة لقتله من خارج القصر عن طريق دس السم فى شرابه . وفى نفس الوقت هذا اللقب يدل على وجود مسئول آخر للمشروبات الملكية داخل القصر . (١)

شقدار معاملات :

أطلق على نصرت خان فى عهد باربكشاه فى نقش وجد فى دیناجبور بتاريخ ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م (رقم ٤٤) . وكان هذا غالبا منصبا حكوميا يتعلق بمساحة الاراضى او عمل من هذا النوع . وكذلك من المحتمل ايضا انه كان مسئولا عن جباية الضرائب للوحدة الادارية المعروفة ب (المحل) (٢) وهذا اللقب معروف حتى الآن فى البنغال و يستخدم لنفس الغرض تقريبا .

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. P 96

(٢) Ibid ; P 119

كار فرمان :

أطلق على شير ملك فى نقش د يوتلا المؤرخ ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م (رقم ١٧٦) فى عهد السلطان نصر تشاه. وهو لقب فارسى مركب من كلمتين كار (العمل) و فرمان (مرسوم او حكم). و يبدو أن صاحب هذا اللقب كان مسئولا عن تنفيذ القرارات الحكومية و ابلاغها عند الجهات المختصة . (١)

كتوال :

أطلق على ركنخان السرهتى فى نقش ضريح شاه عطاء الله بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م (رقم ١٤٧) فى عهد السلطان حسين شاه . وكان لصاحب هذا اللقب منصب عال فى الشرطة . و اللقب " كتوال " الذى أصلا من الفارسية ما زال معروفا حتى اليوم فى اللغة الأردية وا لبنغالية و الهندية .

قاضى :

أطلق على النصير محمد فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م (رقم ٨) فى عهد السلطان كيكاوس شاه . وهو اسم الوظيفة الا انه استعمل ايضا كلقب فخرى فى بعض الاحيان (٢) .

منصف د يوان كتوالى :

أطلق على ركنخان علاؤ الدين السرهتى فى نقش ضريح شاه عطا بد يكوت بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م فى عهد السلطان حسين شاه . و يبدو ان هذا المنصب كان ذات أهمية كبيرة حيث كانت تتعلق بديوان القضاء والادارة (خاصة د يوان الشرطة) فى نفس الوقت . و مما تجدر الاشارة اليه ان منصب المنصف ما زال يستخدم فى المحاكم البنغالية حتى اليوم .

ناظر :

اطلق على خان معظم ماركخان فى نقش نبه غرام بتاريخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م (رقم ١٧٢) فى عهد السلطان نصر تشاه . وكان يستخدم لمنصب كبير فى د يوان الوزارة غير انه انتقل الى د يوان المالية فى البنغال فى الأوقات المتأخرة . و هو من الألقاب التى احتفظت ببقائها حتى يومنا الحاضر .

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. ; P 10

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٢٤

فى البنغال فى المحكمة والادارة . (١)

وزير :

وهو ايضا من القاب الوظائف فى الفترة السلطانية فى البنغال . وكان يرد ضمن القاب الوزرا من العسكريين والمدنيين على السواء . وكان يأتى فى سلسلة الالقاب ليدل على الوضع دلالة خاصة . واذا قارنا هذا المنصب فى البنغال مع منصب الوزير فى البلدان الاسلامية الاخرى ، لوجدنا ان منصب الوزير فى البنغال كان أقل شأنا فى الفترة السلطانية . (٢)

وزير دون :

أطلق على سرفراز خان فى نقش بالياغتا بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٥) فى عهد السلطان محمود شاه ونصه الكامل هكذا (وزير دون د ر شرق) . وهو ربما مرادف للقب الانكليزى (Minister Without Portfolio) . ويبدو ان هذا الوزير كان مسئولا عن امور المناطق الشرقية من البنغال .

وزير شهر :

ورد فيما يقرب من خمسة نقوش فى هذه الفترة . وكان يطلق على الوزير الذى كان مسئولا عن المدينة نفسها . وتجدر الاشارة الى أن لفظ شهر فارسى الاصل معناه (مدينة) ، وعلى سبيل المثال نلاحظ أن هذا اللقب ورد فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) حيث أطلق على احمد خان ، ونعرف من نص هذا النقش بأنه كان وزير شهر على مدينة سجلا .

---

(١) Abdul Karim: J.A.S.BD., Vol. XVlll,No 2, August 1972, PP 1- 8 ,

(٢) Husein Shahi Bengal: Op.Cit., P116 .

الألقاب العسكرية

بهلوى العصر و الزمان :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين قاموا باعمال البطولة فى ساحة الحرب والجهاد . (١)

جامدار غير محلى :

ان هذا اللقب المركب فارسى الاصل. و اغلب الظن انه كان يطلق على ضابط الحرس الخاص خارج القصر الملكى . و مما تجدر الاشارة اليه أن هناك لقب آخر للضباط يستخدم حتى الآن فى البنغال ، وهو جمعدار . ومن المحتمل ان منصب (جمعدار) اصلا مأخوذا من جامدار . وكذلك يظن الباحث ان هناك احتمال لوجود منصب آخر لضابط الحرس الخاص للقصر الملكى (جامدار محلى) الذى كان مسئولا للحراسة و الامن فى داخل القصر الملكى (٢) .

و أطلق لقب (جامدار غير محلى) على الغ سرفراز خان فى نقشين وجدا فى بالياغاتا بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٥ و ٢٦) فى عهد محمود شاه ، وعلى اقرار خان فى نقش تريبينى بتاريخ ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م (رقم ٣٣) أى عهد محمود شاه وعلى مقرب الدولة فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٣) فى عهد السلطان فتحشاه ، وكذلك على خالصخان فى نقش سلهت بتاريخ ٩١١هـ/ ١٥٠٥م (رقم ١٢٥) فى عهد حسين شاه . و من هذا ، نعرف بأن هذا المنصب كان موجودا فى النظام العسكرى فى البنغال طوال الفترة السلطانية .

جنگدار (جنغدار) :

أطلق على نصرت خان فى نقش دينا جپور بتاريخ ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م (رقم ٤٤) فى عهد باربكشاه . وهو منصب عسكرى غير أن صاحب هذا اللقب ايضا كان يتحمل غالبا بعض المسئولية فى الادارة الحكومية و ترجم مولوى شمس الدين هذا اللقب بكلمة جندى اوالمحارب الباسل (٣) . والحق ان هذه الكلمة المركبة فارسية الاصل . فمعنى لفظ (جنگ)الحرب و (دار) الحامل .

---

(١) انظر نقش غوامالتى ٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م (رقم ٨٢) .
(٢) وهناك احتمال آخر لتفسير هذا اللقب وهو انه من كلمتين فارسيتين وهما (جام) بمعنى الخمر و (دار) بمعنى حامل وفى هذه الحالة يكون معنى (جامدار)ساق .
(٣) I.B. : P 220 .

سـر :

لفظة فارسية بمعنى الرأس قد دخل في تكوين بعض الالقاب المركبة .

سرخيل :

وهو لقب مركب فارسي الاصل اذ يكون معنى سر بالفارسية (راس) ومعنى الخيل كما هو معروف (الحصان).و أغلب الظن انه كان منصب عسكرى كبير اذ كان يطلق على قائد الفرسان .

وأطلق هذا اللقب على أجمل خان احد أمراء باربكشاه في نقش تريبيني بتاريخ ٨٦٠هـ/١٤٥٥م (رقم ٣٣) .

سرلشكر :

ورد في نقوش عديدة في هذه الفترة في البنغال قد يصل عددها الى ما يقرب اثنى عشر نقشا ، وهو لقب فارسي مركب (١) ، يدل على قائد الجيش أو على منصب عسكرى هام .

سر نوبت :

ايضا لقب مركب فارسي الاصل ، وربما كان يطلق على قائد الحرس وقد ورد في نقش مهدى بور بغور (رقم ١٦٢) في عهد السلطان حسين شاه .

سرنوبت غير محليان :

هذا اللقب المركب من الكلمات الفارسية كان يطلق غالبا على قائد الحراس خارج القصر الملكى ، وقد أطلق على خرشيد خان في نقش مندارونا بتاريخ ٨٥٠هـ/١٤٤٦م (رقم ٢٧) في عهد السلطان محمود شاه وكذلك على (مجلس خرشيد) (٢) في نقش بيرل بد هاكا بتاريخ ٨٦٩هـ/١٤٦٥م (رقم ٤٨) في عهد السلطان باربكشاه .

---

(١) لشكر هو الجيش باللغة الفارسية .

(٢) أغلب الظن أن صاحبى اللقب في كلا النقش رجل واحد .

سكندر الثاني :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين كانوا ينجزون أعمالا رائعة في ميدان الحرب . (١)

صفدر شهوار ميدان :

أطلق على احمد خان في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) في عهد محمود شاه . وهذا اللقب فارسي الأصل كان يستخدم غالبا للفارس الشجاع في ميدان الحرب . (٢)

المجاهد :

قد ورد هذا اللقب في نقش وزير بيلد تفا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) في عهد السلطان بهادر شاه . وعلى الرغم من مدلوله العسكري ،كان هذا اللقب يعتبر صفة عامة للسلاطين والأمراء وكانوا يتلقبون به على سبيل الافتخار والاعتزاز .

محليان نوبت عالي :

أطلق على خرشيد خان في نقش هتخولا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٥) في عهد السلطان باربكشاه . وهو ايضا من الالقاب العسكرية ،كان صاحبه غالبا احد قواد الحراس داخل القصر . (٣)

مسند سرلشكر :

ورد في نقش تريبيني بهوغلي بتاريخ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ م (رقم ١٣١) في عهد السلطان حسين شاه . وكان يستخدم هذا اللقب لوكيل قائد الجيش .

مير بحر :

أن هذا اللقب مرادف للقب (امير البحر) في اللغة العربية.وقد أطلق على أخوند شير في نقش دهامرائي بمقاطعة دهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠). والحق ان كلمة (مير) اصلا فارسية كانت تمنح لصاحب منصب كبير في الدولة على سبيل التشريف . وجدير بالذكر ان البنغال بلاد تكثر فيها الأنهار والأراضي المنخفضة وكانت الوحدات البحرية تعتبر هامة للاهداف العسكرية . وكان في عهد

---

(١) انظر نقش ديوكوت (رقم ٦)

(٢) I.B.; P 54 وغالبا أصح شهسوار ولكن الباحث لم يستطع ان يتأكد قراءة هذه الكلمة لاجل عدم الحصول على الصورة الواضحة لهذا النقش .

(٣) I.B., P 77

السلاطين يوجد عند (مير البحر) عدة سفن لكي يتجول بها في الانهار الداخلية ويدافع عن الاعداء في المياه . وكان من مهمته ايضا ان يقضي على القراصنة في الانهار . (١)

نوبت عالى :

وهو ايضا احد المناصب العسكرية قد يلحق في بدايته لفظ محليان في بعض الاحيان . (٢)

وزير لشكر :

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمنت بمهد يبور بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٥) ،وفي نقش مهد يبور الآخر (في غور) (رقم ٧٩) في عهد السلطان فتحشاه . ويبدو أن صاحب اللقب كان وزير الدفاع ومسئولا عن امور الجيش .

* * *

---

(١) I.B. :PP117 - 118

(٢) انظر نقش هتخولا (رقم ٤٥) .

القاب العلماء و الشخصيات الدينية

استاذ الأئمة :

اطلق على احد رجال الصوفية فى نقش رقم (٣٩) .

بابا :

بمعنى الأب فى اللغة البنغالية وهو كثير الاستخدام لألقاب الصوفية فى البنغال و ورد فى بعض النقوش العربية فى البنغال ، فأطلق على حاجى بابا فى بعض النقوش فى عهد حسين شاه .

برهان الامة :

ورد ايضا فى نقش رقم (٣٩) . وهو من القاب العلماء فى البنغال يستخدم ايضا للصوفية فى بعض الاحيان .

حجة الاسلام و المسلمين :

ورد ايضا فى نقش رقم (٣٩) . وكان يطلق على العلماء و الفقهاء و كذلك على الصوفية .

حضرت :

نعت به نور قطب العالم احد رجال الصوفية فى نقش رقم (٩١) . وهو احد ألقاب الكناية المكانية التى كانت تطلق على العلماء و الشخصيات الدينية البارزة فى البنغال وفى بعض البلدان الاسلامية الاخرى .

سراج الحق و الشرع و الدين :

أطلق على مولانا عطا فى نقش رقم (١٦) .

شيخ :

كان يطلق عرفا على الكبار فى السن وكذلك على العلماء (١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٦٥

شيخ الاسلام و المسلمين :

ورد في نقش رقم (٩١) . وكان يطلق على العلماء وكذلك على رجال الصوفية .

شيخ المشايخ :

ورد ايضا في نقش رقم (٩١) . وهو يذكر كثيرا في نقوش شواهد قبور رجال الصوفية .

الشيخ المنعم المكرم :

أطلق على علاو الحق و الدين في نقش رقم (١٥) . (١)

شمس الملة :

هو ايضا من الالقاب العلماء و الشخصيات الدينية ورد في نقش رقم (٣٩) .

العابد العالي الكبير :

أطلق على الشيخ جلال مجرد في نقش رقم (١٢٥) .

العلامة :

من القاب العلماء وهو كثير الاستخدام في البنغال حتى الآن .

قتيل محبة وهاب :

وهو ألقاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم في نقش (٩١).

قطب الاقطاب :

من ألقاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم في نقش رقم (٩١) .

قطب الاولياء :

أطلق على مولانا عطا في احد نقوشه الكتابية .

قطب الدنيا و الدين :

ايضا من القاب الصوفية وهو كثرة الورود في مقابرهم .

---

(١) ورد هكذا ولكن الاملاء الصحيح علاء الحق .

قطب عالم :

اشتهر بهذا اللقب بعض رجال الصوفية فى هذه الفترة . و منهم نور قطب العالم الذى عاش فى مدينة بندوه فى القرن التاسع الهجرى .

قدوة الفقهاء و المحدثين :

أطلق على تقى الدين ابن عين الدين فى نقش سونارغاؤن بدهاكا بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) فى عهد نصر تشاه . وهذا اللقب من الالقاب العلمية الرفيعة التى كانت تخلع على المبرزين فى العلوم الدينية و بشكل خاص على المحدثين و الفقهاء . و يبدو ايضا أن حكام تلك الدولة كانوا يرعون العلماء رعاية خاصة حيث أنهم قد منحوهم ألقاب سياسية عالية ، فنجد فى نفس الوقت وفى نفس النقش انه ايضا لقب بملك الأمراء و الوزراء و على ضوء هذا يمكننا ان نفترض امرين :

الاول : أن صاحب اللقب كان يشرف على تعليم ابناء الأمراء و الوزراء كما هى العادة عند معظم حكام الدويلات الاسلامية فى القرون الوسطى .

الثانى : قد يكون من زعماء تلك الدولة الذين تفانوا فى تشجيع العلم و العلماء فوجد أن أفضل لقب يلقب به هو هذا اللقب .

مرشد الواصلين و المسترشدين :

ورد فى نقش رقم (٣٩) وهو ايضا من القاب الصوفية فى البنغال .

ملك الامراء و الوزراء :

قد سبق ان لاحظنا فى النقش السابق انه أطلق على احد العلماء الكبار البارزين فى عهد نصرتشاه . (١) ولا شك ان صاحب اللقب كان له نفوذ كبير فى امور ادارة الحكومة و الشئون السياسية .

مولانا :

ايضا من القاب العلماء فى البنغال ، و يستخدم هذا اللقب حتى الآن للعلماء فى البنغال و البلدان الاسلامية الاخرى المجاورة لها .

---

(١) انظر نقش سونارغاون بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) .

نافع الفقرا و المساكين

ورد فى نقش رقم (٣٩) . وهو ايضا من القاب الصوفية فى البنغال .

نور الحق و الشرع و الدين :

اطلق على قطب العالم فى نقش رقم (٩١) .

وحيد المحققين :

اطلق على مولانا عطا فى احد نقوشه الكتابية .

* * *

القاب اصحاب المهن المختلفة

بنده دركاه :

ورد في بعض النقوش . وكان يطلق غالبا على متولى الضريح . وكان يلقب بـه ايضا ناسخ النقوش في بعض الاحيان . فاطلق على (غياث) في احد النقـوش في هذه الفترة .

الخطاط :

كان يلقب به ناسخ النقوش في بعض الاحيان .

زرين دست :

لقب مركب فارسي و معناه صاحب اليد الذهبي . وكان يطلق على الخطاط والناسخين الذين وصلوا الى درجة الاتقان في فن الكتابة و الخط .

المعمار :

كان يلقب به البناؤن . فورد في نقش باره درى المؤرخ ٦٦٥هـ (رقم ٤) حيث اطلق على مجد الكابلي .

* * *

القاب متنوعـــــــة

احقر الخلائق :

اطلق على بهرام حاجى فى نقش رقم (١٢) وهو من ألقاب التواضع لم يرد ذكره الا فى هذا النقش .

العبد :

ايضا من القاب التواضع و التذلل وقد ورد كثيرا فى النقوش الاسلامية فـــــى البنغال فى هذه الفترة .

العبد الواثق بالله :

أطلق على بهرام ابن حاجى فى نقش رقم (١٢) .

عبد هما الممنون بانعامهما :

لقب به المعمار (البناء) مجد الكابلى فى نقش رقم (٣١) .

العبد الضعيف :

من القاب التواضع قد لقب به آخوند ملك فى نقش رقم (٧٩) .

العبد الضعيف المحتاج الى رحمة رب العالمين :

قد لقب به ألغ خان جهان اذ وجد هذا اللقب منقوشا على ضريحه فى باغيرهات بمقاطعة كهلنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨). والعبد خلاف الحر و الجمـــــع عبيد . (١) و يبدو أن هذا اللقب كان يطلق على سبيل التواضع و التذلل لله تعالى، وهو كثيرا ما يرد فى النصوص الجنائزية .

فخر آل طه :

أطلق على جمال الدين بن سيد فخر الدين في نقش ستغاون بهوغلى المؤرخ سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) فى عهد السلطان حسين شاه . ويبدو أن صاحب هذا اللقب كان يفتخر بانتمائه الى آل البيت .

---

(١) الصحاح للجوهرى : ج ٢ ص ٥٠٢

المبغض للكفار و المشركين :

أطلق على الـغ خان جهان في نقش باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٧) في عهد السلطان محمود شاه .

المبجل :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش ضريح ظفر خان بتريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣هـ (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

محب العلماء و الفقراء :

أطلق على قيرن خان في نقش بيرول بدينا جبور بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) في عهد السلطان فيروز شاه .

المحب لأولاد سيد المرسلين :

أطلق على الغ خان جهان في نقش ضريحه في باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) في عهد محمود شاه .

المحتاج الى رب العالمين :

أطلق على خان جهان في نقش ضريح خان جهان في باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) .

ميان :

اطلق على ملك بن رحيم الدين في نقش مهلباري بتاريخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م (رقم ١٠٠) في عهد السلطان حسين شاه . و جدير بالذكر ان هذا اللقب يستخدم في اللغة البنغالية و الاردية حتى الآن بشكل عام على سبيل التعظيم و التكريم لكبار السن .

* * *

الخاتمة ونتائج البحث

الخاتمة ونتائج البحث

تعتبر البنغال من اغنى البلاد الاسلامية في النقوش العربية في العصور الوسطى . وقد عثر على ما يقرب من مائتي نقش في الفترة ما بين ٦٠١هـ - ٩٤٥هـ. وعلى الرغم من الاهمية التاريخية والحضارية لهذه النقوش ، فان دراستها بقيت مهملة . ويعتبر هذا البحث الاول من نوعه حيث لم يسبق الى مجال دراسته احد من الباحثين العرب .

وبالرغم من ان هذه النقوش العربية لم تدرس في البلاد العربية ، فان هناك عددا قليلا من المستشرقين وكذلك بعض العلماء البنغاليين الذين حاولوا دراسة بعضها تاريخيا وفنيا . وان كانوا قد مهدوا الطريق الى البحث بسبقهم ، فانني تمكنت من تصحيح بعض ما ورد في كتاباتهم .

كذلك قرأت بعض النقوش التي لم تسبق دراستها من قبل . فناقشتها تاريخيا وفنيا حيث أن هذه النقوش تشتمل على معلومات قيمة تتضمن بعض الحقائق التاريخية . وفيها دراسة الالقاب في هذه النقوش التي لم تدرس من قبل بهذا التفصيل . وهذه الالقاب تمدنا بالكثير من المعلومات عن الانظمة الحكومية والادارية والسياسية والاجتماعية ، وقد تناولتها بالتفصيل في هذه الرسالة . وهذه الدراسة تفتح آفاقا جديدة لدراسة تاريخ البنغال الاسلامي .

وحيث ان معظم هذه النقوش تحمل تاريخ كتابتها ، فان دراستها تقدم اضافات جديدة للمؤرخين والباحثين .

فضلا عن هذا ، فان البحث يحتوى على فهرس جامع للنقوش يضم جميع النقوش العربية البنغالية التي يمكن نسبتها الى الفترة السلطانية . وقد يكون هذا الفهرس الاول من نوعه الذى حصرت فيه جميع النقوش العربية في البنغال في هذه الفترة .

وخلال دراستي عن هذه النقوش ، وجدت المتاحف التالية تحتفظ بالنقوش العربية البنغالية :

(١) المتحف الهندي بكلكتا في الهند ويحتفظ باكبر عدد من هذه النقـــوش. (١)
(٢) متحف ابحاث ورنده براجشاهي في بنغلاديش. (٢)
(٣) متحف داكا في بنغلاديش .
(٤) المتحف البريطاني بلندن . (٣)
(٥) متحف بي . آر . سين في مالدهة بالهند .
(٦) متحف دينا جبور ببنغلاديش .
(٧) متحف بشتاغنغ ببنغلاديش .
(٨) متحف جمعية الادب البنغالي بكلكتا في الهند (بنغيه سا هتيه پريشد) .
(٩) المتحف الجامعي بفلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية .
(١٠) المتحف الوطني بكراتشي في باكستان .
(١١) متحف غوهاتي بالهند .
(١٢) متحف بانسكي بور بالهند .
(١٣) متحف بتنا بالهـند .
(١٤) متحف لكهنو بالهند .

وكذلك هناك بعض النقوش التي قد تكون محفوظة في مجموعات خاصة لهواة جمـع النقوش ومحبيها . وقد اشرنا في صفحات الرسالة الى بعض نقوش هذه المجموعات فـي الغرب وقمنا بدراسة بعضها في الرسالة .

وجدير بالذكر ان الكثير من هذه النقوش موجودة حتى الآن في اماكنها الاصليـة . فالمسجد الذهبي الصغير في غور يحتفظ ببعض النقوش العربية غير ان هناك كثيرا مـن النقوش العربية التي نقلت من اماكنها الاصلية ، ثم نصبت على الاضرحة والمساجد فـي الفترات اللاحقة . وكان هذا الامر ايضا من اكبر الصعاب التي واجهتها في جمع المعلومات عن تلك النقوش . ومن أهمية هذه النقوش أنها تسلط الأضواء على منجزات الحكام المسلمين حيث انها تشير الى المنشآت المعمارية التي قاموا ببنائها .

---

(١) يصل عدد النقوش العربية البنغالية في هذا المتحف الى ما يقرب من ٢٥ نقشـــا .
(٢) هذا المتحف يحتفظ بما يقرب من ١٧ نقشا .
(٣) هذا المتحف يحتفظ سبع نقوش غير ان بعضها في حالة غير جيدة ومكسورة الاجزاء .

ومن الملاحظ ان معظم هذه النقوش تتعلق بالمساجد كما تدل عليها نصوص هذه النقوش . وهناك ايضا كثير من النقوش التذكارية لانشاء المدارس والقلاع والحصون والجسور والمداخل والاسبلة والاضرحة . ولا شك ان هذه كلهـا تشير الى النهضة المعمارية فى البنغال فى تلك الفترة الاسلامية المبكـرة .

ومعظم هذه اللوحات الحجرية من البازلت الأسود الكربونى الفحمى . وكان هذا النوع من الاحجار كثير الاستعمال بين الفنانين فى البنغال منذ عهد مـا قبل الاسلام حيث كانوا يستخدمونه فى النحت على الاحجار مثل عمل المجسمات والتماثيل وكذلك فى بناء المنشاءات المعمارية وكثير من الاغراض الفنية الاخـرى .

وجدير بالذكر ان بلاد البنغال أساسا بلاد غير جبلية وقليلا ما توجد فيها الاحجار . وكانت الكتلات الحجرية تستورد غالبا من راج محل عن طريق الانهار التى تقع على حدود البنغال وبهار الحالية والتى ليست بعيدة من غور وبندوه العاصمتين الاسلاميتين فى العصر السلطانى . ونلاحظ ان الفنانين لم يستخدموا الاحجار الكريمة الكتابات الحجرية بسبب ندرتها فى البنغال . وهناك عدد قليل من اللوحات من نوع الحجر الرملى توجد فى المتحف الهندى بكلكتا ومتحف ابحاث ورندرة براجشاهى .

ومما يثير العجب ان بلاد البنغال التى تكثر فيها الاخشاب ،لم يعثر فيها على لوحة كتابية خشبية يعود تاريخها الى هذه الفترة . وكذلك من النادر ان نجد لوحات معدنية عليها كتابات عربية . وقد برع الفنانون فى استخدام الكتابات العربية من الأجر . والمتحف الهندى يحتفظ بتحفة رائعة من هذا النوع . غير أن التاريخ على هذا الاجر ليس كاملا .

اما بالنسبة الى طريقة نحت الكتابات على الاحجار ،فاغلب الظن أنهم كانـوا يكتبون اولا على أرضية اللوحة بالحبر ،ثم يحفرون أرضية اللوحة دون الاجزاء المكتوبة حتى تكون الكتابة بارزة على اللوحة . ومما يجدر بنا ذكره ان جميع هذه الكتابـات نجدها بارزة على اللوحات التى يحيط بها من جوانبها الاربعة الاطار والمستطيـل والبارز .

ومن الملاحظ ان اللوحات الكتابية التى استخدمت فيها الزخارف النباتية او الهندسية عددها قليل نسبيا فى هذه الفترة . وعلى الرغم من هذا ،فان بعض اللوحات قد تشكل نموذجا رائعا لاستخدام العناصر النباتية لزخرفة هذه النقوش . والمثال على ذلك نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ (رقم ١) الذى يمثل نموذجا رائعا فى استخدام العناصر النباتية مثل الزهور والأغصان والأوراق على ارضية الكتابة متداخلة فى الحروف . ونجد ايضا بعض اللوحات التى نقشت اطاراتها بالزخارف النباتية باسلوب جميل .

وكثير ما نرى الاخطاء النحوية واللغوية فى نصوص هذه النقوش . ويرجع سببها الى عدم المام النقاش باللغة العربية ،حيث كانوا من غير الناطقين بها . ونرى ايضا ان بعض الحروف او الكلمات سقطت من الناسخ بسبب اهماله . وكذلك هناك تكرار لبعض الحروف أو الكلمات وردت فى بعض هذه النقوش . ووجدت هذا التكرار خاصة عند كتابة الشهور خلال تسجيل التاريخ . فكتبوا مثلا (شهر رجب رجب) بدلا من ان يكتبه مرة واحدة .

ونرى أن النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة تحتوى على كثير من الكلمات الفارسية حيث ان اللغة الفارسية كان لها اثر كبير فى الحياة الثقافية والاجتماعية آنذاك .

ومن اهم المظاهر الفنية فى هذه النقوش هى الزخارف الكتابية الغربية التى تتميز بالجودة والاتقان ،وقام بانتاجها الفنانون المسلمون . والمتأمل للنقوش العربية يلاحظ ان الفنانين المسلمين فى البنغال لم يتقيدوا باستخدام الخطوط التقليدية فقط مثل الخط الكوفى والنسخى والثلثى بل استخدموا بعض الخطوط الاخرى غير الشائعة مثل البهارى والمسلسل ،وكذلك أضافوا اليها بعض الابتكارات الفنية الجديدة . وبعبارة اخرى ان تلك الخطوط العربية نمت تحت تأثير العوامل المحلية فى البنغال وامتازت ببعض الميزات الفنية الخاصة التى تميزها عن الخطوط العربية المعاصرة فى البلاد الاسلامية .

و من ابرز المظاهر الزخرفية فى هذه الكتابات تمديد أصابع الحروف القائمة الى الاعلى بشكل منتظم و متناسق و اعطاء رؤوسها شكل الخطاف او نصف الرمح او السهم . و كثيرا ما كان تزين رؤوس هذه الاصابع الطويلة الحروف القوسية المنتخبة من الاسفل . وعرف هذا المظهر الجمالي باسلوب الطغرا فى البنغال وهو يختلف عن الطغرا العثمانية اختلافا واضحا . فقد استخدم الفنانون المسلمون فى البنغال اسلوب الطغرا للكتابات على الاحجار . ولكن الطغرا العثمانية كانت فى الغالب مقصورة على التوقيعات و الشعارات الحكومية و كتابة البسملة وبعض الجمل الدعائية . غير اننا نلاحظ ان الطغرا التى شاع اسمها كانت الطغرا العثمانية بينما الطغرا البنغالية بقيت مجهولة عن انظار الباحثين فى بلاد العرب و كذلك فى الغرب بصفة عامة .

و يمكن تقسيم الطغرا البنغالية من الناحية الفنية و الجمالية الى اقسام عديدة ، و التى تنحصر على اشكال الحروف التى ابتكرها الفنانون خلال رسم تلك الحروف. و أهم هذه الاقسام هى :

اسلوب القوس و السهم .

اسلوب الزورق و المجاذيف .

اسلوب كثية الجيوش فى حالة اللحن .

اسلوب البجع .

و نلاحظ فى بعض النقوش أن الفنان حاول ان يلحق ذيول الحروف بعضها مع البعض الآخر وقد استخدمت اسم (المسلسل) لهذا النوع من الخط فى صفحات هذا الرسالة .

و هنالك خط آخر فى بعض النقوش كان يكتب بطرف خاص من القلم حتى يتنوع غلظة الحروف من مكان الى مكان آخر ، و سمى هذا الخط بخط بهارى الذى كان يستخدم لكتابة المصحف فى مناطق أخرى للهند . و نجح الفنانون ايضا فى استخدام العناصر المختلفة لكتابة النقوش حيث جمعوا فيه اكثر من خط واحد .

ونستطيع ان نقول ان النقوش العربية البنغالية في هذه الفترة قد وصلت الى أقصى درجات الجودة في مجال فن الخط وحسن كتابته . وامتازت باستخدامها الخطوط المتنوعة والاساليب الفريدة . واذا كانت نصوص هذه النقوش قاصرة عن تقديم شيء فريد في مجال الأدب، فانها يحتوى على كثير من الحقائق التاريخية والحضارية عن تلك الفترات الاسلامية المبكرة في البنغال . وهذه الرسالة التي ليست الا دراسة استعراضية متواضعة للنقوش العربية البنغالية لعلها تثير انتباه الباحثين والمؤرخين ودارسي الفنون للقيام بمزيد من الابحاث العلمية في النقوش العربية في البنغال . والله ولى التوفيق .

* * *

المُلحَق

رقم (١)

نقش باري درغاه المؤرخ ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٨

رقم (٢)

نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧ هـ/ ١٢٤٩ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٢٠

رقم (٣)

نقش سيتال مات المؤرخ ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

المكان الأصلي	:	سيتال مات بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي	:	متحف دهاكا ، رقم ٦٨٠٨٩
المقاس	:	٥٤ × ١٤ بوصة
نوع المادة ولونها	:	لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
الخط	:	نسخي
عدد الاسطر	:	أربعة سطور
الموضوع	:	يسجل هذا النقش انشاء العمارة المباركة (خلوة للعبادة) وأمر ببناء ها خان الأعظم ابوالفتح يوزبك السلطاني
الملاحظات	:	توجد بعض الاشكال والرسوم الهندوكية في الوجه الخلفي لهذه اللوحة الامر الذي يشير الى ان هذه اللوحة الحجرية قد تكون مجلوبة من احدى العمائر الهندوكية المهجورة.
المراجع	:	

(1) Bangladesh Lalit Kala, Vol. 1, No 2, Dhaka, 1975 pp 91-94
(2) Islamic Art in Bangladesh. Dhaka Museum, 1978, p.24

رقم (٤)

نقش باره دری المؤرخ ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م
قد سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٢٣

رقم (٥)

نقش مهيسوار المؤرخ ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣م
قد سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٠

رقم (٦)

نقش لكهي سراى المؤرخ محرم ٦٩٧ هـ
المكان الأصلي : لكهي سراى بمقاطعة مونغير في بهار الحالية
مكان حفظه الحالي : متحف بانكي بور بالهند
المقاس : ٧٥ × ٩ بوصة
الخط : نسخي مع عناصر الثلث في بعض حروفه
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد جامع
النص :

س(١) وفق ببناء هذا المسجد الجامع في عهد الدولت السلطان المعظم مالك رقاب الامم مولى ملوك الترك والعجم صاحب التاج والخاتم ركن الدنيا والدين ابو المظفر كيكاوس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر امير المؤمنين

س(٢) في نوبة الخان الاعظم خاقان الاعظم اختيار الحق والدين خان خانان الشرق والصين سكندر الثاني فيروز ايتكين السلطاني خلد الله دولته وقلنسوته ..... المظفر المنصور الغازي ضياء الدولة والدين الغ خان ادم الله دولته وزاد خيره في الغرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستمايه

الملاحظات : هذا النقش كسر في الوسط وللأسف الشديد ان الجزء المكسور في الوسط قد تلفت منه بعض الكلمات وخط هذا النقش نسخي ذات درجة متوسطة ونلاحظ في بعض حروفه ميل يشبه الثلث وكتابة هذا النقش متشابكة وحروفه متصلة بعضها مع بعض الأخرى

المراجع :

(1) J A S B, Vol XL11 1873 , pp 247-248

(2) E I M, 1917-18 pp 10-11 pl XV (a)

رقم (٧)

نقش ديكوت المؤرخ ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٢

رقم (٨)

نقش مسجد ظفر خان في تريبيني المؤرخ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤١

رقـــــم (٩)

نقش مهاستهان المؤرخ ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م

المكان الأصلي : مها ستهان بمقاطعة بوغرا

الخط : نسخي محلي

المقاس : ١٧ × ٦ بوصة

نوع المادة : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود ولونها

عدد الاسطر : اربع وحدات مستقلة

الموضوع : شاهد قبر

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى لم يمنع من دخول الجنة الا الموت الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بماشاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يوءده حفظهما وهو العلى العظيم ـ بنى هذا الروضة لخان معظم ومكرم ميرنا منور (؟) خان شهر شوال سنة سبعماية

الملاحظات : ان هذه اللوحة الكتابية تشمل على اربعة وحدات الكتابية مستطيلة الاضلاع قد وضعت فى لوحة واحدة

المراجع :

(1) J B O R S; Vol. 17 (1918) pp 178-179

(2) I B; pp 21-23

(3) Dani; p 6

رقـــــم (١٠)

نقـــش ملهـت المـــؤرخ ٧٠٣ / ١٣٠٣ م

المكـــان الأصلـــي : ضريح شاه جلال في سلهت (بنغلاديش الحاليـة)

مكـان حفظـه الحـالي : متحـف داكـا

الخـــط : نسخـي ذات درجة عاديـــة

نوع المادة ولـونهـا : لوحـة حجـريـــة

عـــدد الاسطـــر : ارضية الكتابة منقسمة على ثلاثة وحدات وكل هذه الوحدة تشمل على ثلاثـة اسطر

النـــص :

بعظمت شيخ المشايخ (؟) مخدوم شيخ جلال مجرد بن محمد اول فتح اسلام شهـر عرصه سريهت بدست سكندر خان غازى در عهد سلطان فيروز شاه دلوى (؟) سنة ثلـث وسبعماية اين عمارت ركنخان كه فتح كننده هست كامها ريان وزير ولشكـر بـوده شهرها وقت فتح كامرو وكامتا و جازنكر واريشا لشكرى كرده باشند جابجا ــ بدنبـال بادشاه سنة ثمان وعشر وتسعماية

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش كتب باللغة الفارسية ما عدا التاريخ ٠ ونلاحظ في نهاية الكتابة قبل التاريخ الاسم (دنيال بادشاه) الذى صاحبه مشيد هذا النقش ركنخان خلال مهماته الى (كامرو) و (كامتا) و (اوريت) في السنوات السابقة ومن المحتمل ان الاسم دنبال اصلا " شاهزاده دانيال " الذى قاد عديدا من المهمات العسكرية في بدايـة القرن العاشـر الهجـري ٠

المـــراجـــع :

(1) I B . pp 24-25 (2) Dani, p 7.

(3) Dacca Review, August 1913 pp. 154.

(4) J A S B ; 1922, pp 143 PLIX

رقم (١١)

نقش قصر خاتم خان المؤرخ ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م
قد سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٢

رقم (١٢)

نقش مجسد ظفر خان المؤرخ ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١١٥

رقم (١٣)

نقش جهوتي درغماه المؤرخ ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٤

رقم (١٤)

نقش وزير بيلدنفسا المؤرخ ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤٤

رقم (١٥)

نقش بانيه بوكر بكلكتا المؤرخ ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٦

رقـــم (١٦)

نقـش ضريح عطا شاه بديناجبـور المؤرخ ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م

المكـان الأصلـي : ضريح شاه عطا فى ديويكوت لمقاطعة ديناجبـور
الخـط : نسخـى مع عناصـر الثلـث فـى بعض الحـروف
المقـاس : ١٢ × ٢٣ بوصـة
نـوع المـادة : لـوحـة حجـريـة
عـدد الاسطـر : أربعـة أسطـر
المـوضـوع : انشـاء قبـة
النـص :

درين كنبدكه بنياد عطايت ـ عمارت خانه كونين بادا ملائك برتباتش خوانده تا محشر ـ بنينا فوقكم سبعا شدادا بعنايت هفت ايوان بديع كه الذى خلق سبع سموات طباقا تقدست اسمائه باتمام رسيد ـ عمارت كنبد رفيع كه نسخه يست از تخمه سقف جلال ـ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح در روضه متبرك قطب الوليا (الاولياء) وحيد المحققين سراج الحق والشرع والدين مولانا عطا ـ اعطاه الله تعالى فضيلة فى الدارين بالامر (بالاسر) صاحب العهد وزمان (الزمان) ـ باعث العدل والاحسان حامى البلاد راعى العباد السلطان العادل العالم الاعظم ظل الله فى العالمين المخصوص بعنايت الرحمن ابو المجاهد سكندر شاه بن الياس شاه السلطان خلد الله ملكه ـ بادشاه جهان سكندر شاه ـ كه بنامش در دعا سفتند نور الله شانه خوانند خلد الله ملكه كفتند فى تاريخ سنة خمس وستين وسبعماية ـ عمل بنده دركاه غيـاث زرين دست

المـراجـع :

(1) Blochman; J A S B, 1872, Vol XL1 pp 102-107
(2) Yazdani. G; E.I.M. 1929-30, pp 911
(3) Cunningham, A S R Vol XV p 98
(4) Dani p 11 (No 14)

نقش (١٧)

نقش مسجد أدنية المؤرخ رجب ٧٧٦هـ / ١٣٧٥ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٨

نقش (١٨)

نقش مسجد أدنية غير مؤرخا (غالبا من عهد سكندر شاه)
المكان الأصلي : مسجد ادنية في بندوة

الخط : الكوفي والثلث
عدد الأسطر : سطر واحد
الموضوع : الآيات القرآنية
النص :

كتبت بسملة وسورة الفاتحة بالخط الكوفي فوق خط استواء الكتابة للسطر . اما الكتابة الرئيسية في أرضية الكتابة للسطر فهي تحتوي على الآية القرآنية ، انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين .

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم (الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين) سورة التوبة الآية رقم ١٨ ـ ١٩

المراجع :

(1) J A S B, 1873 p 256

(2) Dani p 12 (No 15)

(3) Ravenshaw's Gaur p 64

(4) S.M. Hasan; Mosque Architacture of pre Muslim Bangal, p 87-90

رقـــــم (١٩)

نقـش ملا سملا بهوغلـــى المـــــؤرخ ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م

المكـــــان الأصلــــى : ضريح حضرت محمد كبيـــــر صاحب (المسمـــــى بشيخ النور قلى الحلبـــــى) بقرية ملاسملا فـــى مقاطعـــة هوغلـــى

الخـــــط : نسخـــى باسلـــوب الطغـــرا

نوع المـــادة ولونهـــا : لوحـــة حجـرية من نوع بازلـــت أســـود

المـــوضـوع :

النـــــص :

قال الله تعالى ان المصاجـد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ قال النبـــى عليه السلام من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا بنـــى المسجد الخان الاعظم الغ مخلص خان ـ فى سنة سبعة وسبعين وسبعماية

المـــــراجـــــع :

(١) دانى ص ـ ١٢ (٢) شمس الدين أحمد ـ ص ٣٨ ـ ٤٠

(٣) مجلـــة الجمعية الاسويـة للبنغال ١٨٧٠ م ص ـ ٢٩٢

(1) I.B; 38-40

(2) Dani; 12

(3) J.A.S.B. ; 1870 p 292

رقم (٢٠)

نقش متحف غوهاتي باسام من عهد السلطان اعظم شاه
مكان حفظه الحالي : متحف غوهاتي بآسام في الهند
الموضوع : نقش تذكاري
النص :

در عهد همايون سلطان سلاطين ظل الله في العالمين غياث الدنيا والدين ابو المظفر اعظم شاه ابن سلطان المرحوم (؟) ابو المجاهد سكندر شاه سلطان ابن سلطان المغفور شمس الدنيا والدين الياس شاه سلطان - جعل الجنة مثواه و ثقل بالحسنات - مير اعما (؟) بحكم فرمان كامكار همايون اعلى لا زال عالي وتعالى

الملاحظات :

ان هذه اللوحة الكتابية كتبت باللغة الفارسية وهي خالية من التاريخ وغالبا هذا النقش الوحيد من عهد هذا السلطان عثر عليه حتى الآن .

المراجع :

(1) Dani 135
(2) I.B. ; 41

رقـــــم (٢١)

نقـــش مندرا بدهـــاكـــا المـــــــؤرخ ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م

مكـــان حفظـه الـحالـــى : متحف دهاكـا رقـــــم ١٤٣

المكـــــــــان الأصلـــــــى : مسجـد قديم فى قرية مندرا بمقاطعة دهــاكا

الخـــــــط : نسخـــــــى

المقـــــاس : ١٢ × ٣٠ بوصـة

نوع المـــادة ولونهـــــا : بــازلـــت أسود

عـــدد الاسطر : أربعـــة اسطر

الموضـــــوع : انشــاء مسجـد

النـــــــص :

س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع اللـــــه أحـــد

س (٢) حامدا وشاكرا لله ذى الحجة الباهرة على نعمة العظام وكلفنـــا بالشرايع والاحكام ولمحمـــدا ذى

س (٣) الشفاعة عليه السلا م بنى المسجد باسم السلطان الاعظم المعظميــن خليفة الله على المكونين جــلا

س (٤) الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه وسلطانــــه الغ خان معظم دينار خان سلمه الله دارين • شقدار معامل ميكوبيون(؟) ونقل عشرجمادى الاول من سنة ثلثين وثمانماية

المـــلاحظــــــات :

نلاحظ فى الواجهة الخلفية لهذا النقش بعض اشكال ورسوم هندوكية فـــى حالة مكسورة الا مر الذى يدل بانه اصلا مجلوب من احد المعابد الهندوكيـــــة القـــديمـــــــــة •

المـــراجــــــع :

(1) I.B. ; pp 41-45

(2) Dani; J.A.S.B Vol, XV111 1952 p 165-66

(3) Islamic Art in Bangladesh p 24

رقم (٢٢)

نقش سلطانغنج بفودا غارى المؤرخ ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٧٠

رقم (٢٣)

نقش مجد معظم بور غالبا من عهد شمس الدين احمد شاه غير مؤرخا

المكان الأصلي : ضريح شاه لنغر في معظم بور

اسم السلطان : مسند شاهي احمد شاه ونجد فيه اسمين اخريين وهما فيروز خان وعلى موسى سلطان .

الملاحظات : لغة هذا النقش فارسية وهو غير سالم حيث انكسر منه بعض الأجزاء ونسب داني هذا النقش الى السلطان شمس الدين احمد شاه .

المراجع : (١) سيو اولاد حسين ص ـ ٥٥

(٢) J.A.S.B. Vol 18 pp 166-167

(٣) Dani 15 (20)

رقـــم (٢٤)

نقـــش جلــه خــانـــــه المـــــــؤرخ ٢٣ ربيـــع الاول ٨٤٧ هـ/ ٢٠ يوليو ١٤٤٣م
المكـــــان الأصلـــــى : جله خانه (ضريح) نور قطب العالم فى حضرت بندوة
الخـــــــط : نسخـــــــى
عـــــــدد الاسطـــــر : سطـــــران
المـــوضـــوع : انشاء مسجـــــد

النـــــــــــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله لـــــه
قصرا فى الجنة فى عهد سلطان الزمان بالعدل والاحسان غوث الاســـــلام
والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المجاهد محمود شاه السلطــــــان
س(٢) خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجدالخان الاعظم المعظم الغ شجاعخــان (؟)....
اعلى الله تعالى بالخيرات وصانه عن الآفات والبليات فى الثانى والعشرين
شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وثمانماية .

المـــــــراجــــــع :

(1) I.B.; 141-142 fig 33
(2) Dani, p. 42
(3) Cunningham , A.S.R Vol 15 pp 83-84
(4) Blochman J.A.S.B. Vol XL11 1873. pp 288-89
(5) Ravanshw's Gaur , p 76 PL 49 N0 8A.
(6) Abid Ali; Memors 114.
(7) Z.A . Desai J.A.S. BD Vol. XX111 No. 1. April 1979 pp 1-17

رقـــــم (٢٥)

نقـــش بالياغاتـــا الأول المـــــوءرخ رمضـــان ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م
سبقـــت منـــاقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـــالـــث ص ـ ٧٢

رقـــــم (٢٦)

نقـــش باليـاغـــاتـــا الثانـــــى المـــوءرخ ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م
المكـــان الأصلـــــى : احد مساجد باليـاغاتا فى جنعى بور بمقاطعة مرشداباد
عـــــدد الاسطـــــر : سطـــــران
المـــوضـــــــوع : انشاء مسجد

النـــــــص :

بانى هذا المسجد فى العهد والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــــر محمود شاه السلطان ـ بانيه خانمعظم الغ سرافراز خان ـ جامدار غير محلى ـ فـــــى الثانى من شهر رمضان المبارك ـ سنة سبع واربعين وثمانماية

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. p51

(2) J.A.S.B. , 1917, p 151

(3) Dani, p 16

رقـــــــم (٢٧)

نقـــــش مندا روغـــا ببهاغلبـــور المؤرخ ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م
منــاقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـــالـــث ص ٧٤

رقـــــم (٢٨)

نقـــش كوهنباغ فـــــى بهـــاغلبـــور المـــؤرخ ٨٥٤ هـ/ ٥١ ـ ١٤٥٠ م
المكــــان الأصلـــــى : كوشتباغ فـــى مقاطعة بهاغلبـــور فـــى بهار
الخــــــط : نسخـــــــى
المقـــــاس : ١٤ × ١٩ بوصــة
نوع المادة ولونهـــــا : لوحة حجريــة
المـــوضـــوع : انشاء قنطـرة

النـــــــص :

س (١) بنا هذا هذه القنطرة فى زمن الملك العادل المويد
س (٢) بتائيد الرحمن خليفة اللــــه بالحجـــة والبـــرهان
س (٣) ناصـرالدنيا والدين ابو المظفر محمـــود شـــاه الـلطان
س (٤) فى الخامس من شهر الصفر ختم الله بالخير والظفر سنة اربع وخمسين وثمانماية .

المـــــراجـــــع :

(١) شمس الدين أحمد ـ ص ـ ٥٢ ـ ٥٣ — I.B. pp 52-53
(٢) دانــــــى ـ ص ـ ١٣٦ ـ ١٣٥ — Dani, p 135-136

رقـــــم(٢٩)

نقـــش برابالتغــــر المـــؤرخ ٨٥٤ هـ/ ١٤٥١ م

المكـــــان الأصلـــــى : برابالنغر بمقاطعة بيوبهـــــوم
نـــوع المـــادة ولونهـــا : لوحـــة حجرية مستطيلة من نوع بازلت أسود
الخـــــط : نسخـــى باسلوب الطغـــــرا
عـــدد الاسطر : سطـــــران
موضوع النقـــش : انشـــاء مسجـد

النـــــص :

س (١) فحواى كلام ربانى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي الخبر من بنـــى
مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة بني هذا المسجـــد
الجامع فى عهد الزمان المويد بتائيد الديان المجاهد في سبيل الرحمـــن
خليفة الله بالحجة والبرهان باسط العدل

س (٢) والاحسان ضابط اطراف الامم صاحب التاج والخاتم فخر سلاطين آدم الغـــازى
فى ظل الله المختص بعنايت الحنان المنان وارث ملك سليمان ناصر الدنيـــا
والدين ابو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه بمنت وكرمه ....
قالع الكفر وقامع الفجرة صفدر شهواء ميدان الخ اعظم احمد خان سرور و وزير
شهر سجلا .... العشرين من جمادى الآخر سنة اربع وخمسين وثمانمايـــــة

الخصـــــائـــص :

ان هذه الكتابة معقدة الى حد تصعب على القارى قراءتها وخط هذا النقـــش
نسخى باسلوب الطغراء . ونجد ان منتصبات الالفات واللامات طولت الى اقصى الحـــدود
الى الاعلى . وعلى الرغم من ان هذا النقش نقش دينى يسجل انشاء مسجد، فانه يحتوى على
القاب سلطانية فخمة . ومن الملاحظ ان هذا النقش يحتوى على بعض الالقاب التـــى
لم تستخدم قبل ذلك . والمثال على ذلك (ضابط اطراف الامم) و (فخر سلاطين آدم) و
(المختص بعنايت الحنان والمنان) .

(1) I.B. 53-54

(2) Birbhun Bibarani p 67

رقـــــم (٣٠)

نقش قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م

المكــــان الأصلــى : قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنــــغ
نـــوع المـــادة : لوحـــــة حجـــريـــة
المـوضـــوع : انشـــاء مسجــــــد

النــــــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان العصر والزمان - باسط الا من والامان وارث ملك سليمـــــان السلطان الاعظم المعظم - الاكرم والمكرم - صاحب التاج والخاتم - خلد الله ملكـــه وسلطانه واعلى امره وشانه - البانى المجد الجامع خان معظم الغ خان .... فى التاريخ يوم الجمعة الثانى من شهر ذى القعدة سنة ست وخمسين وثمانمايـــــــة

المـــراجـــــــع :

(١) شمس الديـــــن - ص ٥٥ - ٥٤ — I.B. p 54-55
(٢) دانـــــى - ص ١٣٦ — Dani 136

رقـــــم (٣١)

نقـــش سمــلا باد (نبهنـــرام) المـــؤرخ ٨٥٨ هـ/ ١٤٥٤ م
سبقـــت مناقشتـــه فـــى الفصـــل الثالـــث ص ٧٦

رقـــــم (٣٢)

نقـش مغولتـولـــــــى المـوءرخ ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥ م

المكـــان الأصلـــــى : وجد فوق مدخل ضريح شاه غدا فى مغولتولى فى مدينـــة مالدهة القديمة

الخـــــط نسخـــــى

عـــدد الاسطـــــر : سطـــــران

المـــوضـــوع : انشـــاء مجـــد

النـــــص :

س (١) قال عليه السلام من بنى مجدا بنى الله قصرا فى الجنة فى العهـــد (؟) السلطان الاعظم المعظم ناصر الدنيا والدين ابـــو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان - بنى هذا المجد بنده دركه هلال - تحريـــرا فى التاسع عشر من ماه شعبان عمت ميامنه سنة تيع وخمسين وثمانمايـــة

المـــراجـــع :

(1) Abid's Memoirs p 149-50

(2) Blockmann, J.A.S.B. 1874 p 294-95

(3) Ravenshaw p 92 pl 46 No. 3

(4) I.B., 55-56

(5) Cunningham A.S.R. Vol XV p77

(6) Blochmann, H., J.A.S.B 1874 pp 294-95

(7) Dani p 16

نقش رقم (٣٣)

نقش تربيني في هوغلي المؤرخ ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٥م

المكان الأصلي : احد مساجد تريبيني في ستغاؤن القديمة بمقاطعة هوغلي
الخط : نسخي
الموضوع : انشاء مسجد
الملاحظات :

استخدم بعض الالقاب الفارسية في هذا النقش . ونلاحظ ان مشيد هذا النقش كان امير باربكشاه الذي لقب بالملك في حين أنه عندما تولى الحكم في عام (٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩ م)⁽٦⁾ أخذ يلقب نفسه بالسلطان .

المراجع :

(1) Blochman, H J.A.S.B., Vol XXXlX, 1870 p 290
1873 p 273.

(2) R.D. Banerji, Sahitya Parisad Patrica, Vol XV, p 27

(3) E. Indica.,(APS) 1953-54 pp 20-21

(4) I.B., 68-69

(5) Dani, 21

رقـــــم (٣٤)

نقـــش ستغـــاؤن المـــؤرخ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م

المكـــان الأصلـــي : وجد في ضريح شيخ جمال الدين في تريشبيغا في ستغاؤن بمقاطعة هـوغلـي .

الموضـوع : انشـاء مسجـد

النـــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ وقال عز من قائل جل جلا له وعم نواله ان المساجد لله ـ فلا تدعوا مع الله احدا ـ وقال النبي صلى اللـــه عليه و سلم وعلى اله واصحابه ـ من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة ...... المؤيد بتائيد (الرحمن) ...... بالحجة والبرهان ـ غوث الاسلام والمسلمين ناصرالدنيا والدين ابو المظفر (محمو)د شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنـــاه الخان الاعظم المعظم المكرم المخاطب بخطاب تربيتخان سلمه الله تعالى عن افات الزمان بمنه وكمال كرمه في سنة الحادى وستين وثمانماية .

المـــراجـــع :

(1) J.A.S.B.; 1870 part one, p 293
1873 part two, p 270-71

(2) Sahitya parisat patrika; Vol. XV, P26-27

(3) I.B.; P56

(4) Dani; pp 16-17

رقم (٣٥)

نقش احد مساجد داكا المؤرخ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م

المكان الأصلي : مسجد من مساجد نرندا في شرق دهاكا القديم
الخط : تستعليق ولكن التهليل في الخط النسخي
المقاس : ٨ × ١٢ بوصة
نوع المادة : لوحة حجرية
عدد الاسطر : خمسة اسطر/اما السنة فهي منقوشة في الجهة اليمنى لأرضية الكتابة
الموضوع : نقش تذكاري للمسجد

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ـ شد مزين بباني وحي فلاح ـ مسجد اين غريب ليل وصباح ـ مماة بخت بينت دختر مرحمت

الملاحظات :

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا السطر الاول والثاني وهذه الكتابة غالبا أول نموذج نستعليق في النقوش الاسلامية في البنغال ولذلك توجد فيهما آثار البداوة .

المراجع :

(1) Abdul Karim J.A.S.P. August 1967. pp 289-303
(2) I.B.p58
(3) Dani,p17

رقـــــم (٣٦)

نقـــــش باب كوتوالـــــى بغـــور المـؤرخ ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٧ م

المكـــان الأصلـــى : فى مدخل كوتوالى فى العاصمة القديمة غور بمقاطعة مالدهـة الحـاليـــة

المقـــاس : ١٢ × ١٨ بوصـــة

نـــوع المادة : لوحـــة حجـريـــة

المـوضـــوع : انشـــاء قنطـــرة

النـــص :

بناء هذه القنطرة فى زمن سلطان العادل ـ ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــر محمود شاه السلطان ـ فى الخامس من الصفر ختمه الله بالخير والظفر ـ سنة اثنـــى وستيـــن وثمانمايـــة

المـــراجـــع :

(1) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL IV . 1875 p 289

(2) I.B; P, 59

(3) Dani; 17

رقـــــم (٣٧)

نقـــــش احـــد مساجدحاكا المــــؤرخ ٢٠ شعبان ٨٦٣ هـ/ ١٣ يونيو ١٤٥٩ م
سبقـــــت مناقشتــــــه فــــى الفصــل الثـالـــــث ص ـ ٧٩

رقـــــم (٣٨)

نقــــش باغيرهات المـــــؤرخ ٢٧ ذى الحج ٨٦٣ هـ/٥٩ـ ١٤٥٨ م

المكـــــــان الأصلـــــى : ضريح خان جهان فى باغيرهات بمقاطعة كهلنـــا
النـــــــص :
(أ) انتقل العبد الضعيف المحتاج الى رحمة رب العالمين المحب لاولاد سيد المرسلين المخلص للعلماء الراشدين المبغض للكفار والمشركين ـ والمعين الاسلام والمسلميـــــن الغ خان جهان عليه الرحمة والغفران ـ من دار الدنيا الى دار البقاء ـ ليلة الاربعاء فى ستة وعشرين من ذى الحجة ودفن يوم الخميس سبع وعشرين منه ـ سنة ثلث وستين وثمانماية.
(ب) هذه روضة مباركة من رياض الجنة لخان الاعظم خان جهان عليه الرحمة والرضـوان تحريرا فى ست وعشرين من ذى الحجة سنة ثلث وستين وثمانمايـــة ـ
(ج) ياد اوريد اى دوستان الموتحق الموتحق خاراست اندر بوستان الموتحــــق الموتحق مركست خصمى محكمى بى جمله خانان ذو يقين نئى همجو ديكر دشمنــــان الموتحق المــــوتحـــق

المـــــلاحظـــــات :

توجد نقوش عديدة فى الضريح المذكور والمسجد المتصل به ومعظمها باللغـــــة العربية اما النقوش العربية الرئيسية فى الضريح فعددها أربعة ما عدا اسماء اللـــــه نقشت فى مواضع مختلفة ويوجد هناك نقش آخر باللغة الفارسية ونكتفى هناك بذكر ثلاثـــة نقوش من مجموعة هذه النقـــوش

المـــــراجـــــــع :

(1) J.A.S.B.; Vol. XXXVI, Part 1, 1867, pp 128-135.
(2) I.B.; pp 64-67.
(3) Dani; 19-20.

رقـــــــم (٣٩)

نقـــش حضـــرت بندوه المـــــؤرخ ٢٨ ذي الحجة ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م
سبقـــــت مناقشتـــه فـــي الفصـل الثـالـــث ص ١٢٥

رقـــــــم (٤٠)

نقـــش يتجبـــور المـــــؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ ـ ١٤٥٨ م

المكـــان الأصلـــــي : يتجبـــور بمقاطعـــة تنغائيـــــل
مكان حفظـــه الحـــالـــي : متحف دكا بـرقـــــم ١٣٥٠ ، ٧٠
الخـــــط : الطغـــــرا
المقـــاس : ٢٣ × ٢٠ بوصـــــة
نوع المـــادة ولونهـــا : بازلـــت أســـود
عـــــدد الأسطـــر : أربعـــة اسطـــر
المـــوضـــوع : يسجل هذا النقش انشاء مسجد جامع في عهد السلطان ركن الدنيا والدين باربكشاه في سنة ٨٦٣ هـ .

المـــراجـــع:

(1) Islamic Art in Bangladesh; Dacca , 1978, p 25.

رقـــــــــــم (٤١)

نقـش بارا (بالانفر) المـوءرخ ٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩ م

المكـــان الأصلـــى : وجد فى مقبرة بقرية بالانفر بمقاطعة بيربهوم
نوع المادة ولونهـا : لوحـــــة حجـــريـــة
الخـــــط : نسخـــــى باسلوب (الطغرا)
المقـــاس : ٤٢ × ١١ بوصـــــــــة
عـــــدد الاسطـر: سطـــــران
موضـــوع النقـــش: انشاء مجـد

النـــــــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فـــى الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد بنى فى عهد سلطان العادل ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه ابن محمود شاه السلطان

س(٢) بانى هذا المسجد خان اعظم وخاقان معظم الغ اجلكا ٠٠ خان ابن تربيت ٠٠٠٠؟ خان سركماشته خان دشاخا خاص لا مام مولانا المشهور بتاخى ابن قاضى احمـــد ابن شيخ علاول فى التاريخ الحادى من شهر جمادى الاول سنة اربع وستين وثمانماية ٠

الخصـــــائـــص :

قد تأثر هذا النقش بحـــوادث الـزمـــن حيث طمست بعض إجزاء كتابتـــه وخط هذا النقش نسخى يوجد فيه عناصر الطغرا خاصة فى المنتصبات غير ان هذه المنتصبات تفقد التناسق فى المسافة بينها ونشاهد ان شاكلة حرف الكاف و كلمة (فى) تخترق هذه المنتصبات افقيا فوق خط استواء الكتابة ٠

(1) E.I. (APS) 1953-54 pp 21-22
(2) I.B. 70-71

رقـــــــــم (٤٢)

نقــش ماهينتـــــوش المــــــؤرخ ٨٦٥ هـ/ ١٤٦٠ م

المكـــــان الأصلــــى : ضريح ماهينتوش بقرية ماهيغنج مقر شرطة بتنى تولا بمقاطعة ديناجبور القديم .

المقـــــاس : ٣٦ × ١١ بـوصـــــة

نــــــوع المـــادة : بازلـــت أســـــود

المـــوضـــوع : انشـــــاء مسجـــــد

النـــــص :

قال النبى طى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى المسجد فى زمن الملك العادل السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين ابو المجاهد باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطـــان البانى خان المعظم الغ اقرار خان بواسطى (؟) خان معظم اشرفخان ـ خمس ستيـــن و ثمـانمـايـــــة .

المــــلاحظــــات :

ان هذا النقش وجد فى ضريح لا يتعلق به حيث أنه يسجل انشاء مسجـــــد لا نعـــرفـــه الآن .

المــــراجـــــع :

(1) I.B. 73-75 (2) Dani 23 (No. 32)

(3) J.A.S.B. 1875 pp 290-91

(4) List of ancient Monunents in Rajshahi Division Gov. of Bengal Public works Dept. 1896 pp14 (No. 13)

رقـــــم (٤٢)

نقـش غور المؤرخ جمادى الاول ٨٦٥ هـ/ ٢٤ ديسمبر ١٤٦٠ م

المكـــان الأصلـــي : احد مساجد غور العاصمة الاسلامية القديمة بمقاطعة مالدهة الحـــاليـــة .

مكـان حفظـه الحـالي : المتحـف الهندي ، بكلكتا برقم ١١

الخـــــط : نسخـي مع اسلوب الطغـــــرا

نـــوع المـــادة : بازلـــت أســود

المـوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

عـــدد الاسطـر : سطـــر واحـــد

النـــص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له قصرا في الجنة بنى المسجد في زمن الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وبانيـه خـان معظم خرشيد خان سرنوبت غير محليان في العاشر من جمادى الاول سنـة خمـس وستيـن وثمانمايـة .

المـــراجـــع :

(1) J.A.S.B.; 1874; p295

(2) Dani; P22

(3) I.B.; pp 75

(4) Chinmoy; P14

رقـــــــــــم (٤٤)

نقــش دينا جبور المـــــؤرخ ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م

المكــــــان الأصلـــــى : وجد فى المسجد المتصل بضريح جهل غازى فى مقاطعـــة دينـــاجبـــور

المقـــــاس : ١٠ × ٢٢ بوصـــة

نوع المادة ولونهـــا : بازلت أســـود

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـد

النـــــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ نصرا من الله وفتح قريب ـ وبشر المؤمنين فالله خير حافظا ـ وهو ارحم الراحمين

بناء المسجد فى العهد السلطان ابن سلطان ركن الدنيا والدين ابوالمجاهد باربكشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بحكم اشارة خـــان اعظم وخاقان معظم بهلوى العصر والزمان الغ اقرار خان ـ سر لشكر ووزير ـ بانـــى خير مسجد مذكور ومرمت كرده روضه خان اعظم وخاقان معظم الغ نصرتخان جنكـــدار وشقدار معاملا تجورو برور و محلهاء ديكر ـ فى التاريخ السادس وعشر من الشهـــر الصفر ـ ختمه الله بالخير والظفر شهور سنة خمس وستين وثمانمايـــة

المــــــلاحظـــــات :

نلاحظ ان اللغة الفارسية والعربية قد استخدمتا متداخلة فى هذا النقـــش .

المـــــراجــــــع :

(1) List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, Gov. of Bengal Public Works Dept. 1896 Calcutta P16

(2) I.B.P71-73 (3) Dani, p23(No.33)

(4) J.A.S.B. Vol XL11 1873 pp 272-74

رقـــــم (٤٥)

نقــــش هاتخــولا بسلهــت المـــــؤرخ ٥ صفر ٨٦٨هـ /١٩ اكتوبر ١٤٦٤م
سبقــت منــاقشتـــه فــــى الفصـــل الثـــالــــث ص ٨١

رقـــــم (٤٦)

نقــش دبوتلا المـــؤرخ ٩ رجـــب ٨٦٨ هـ/ ٤ مـــارس ١٤٦٤ م
سبقــت مناقشتـــه فــى الفصــل الثـــالـــث ص ٨٣

رقـــــم (٤٧)

نقـش ديوتلا الثانـــى غيــر مــــؤرخـــا

المكـــان الأصلـــــى : احد مساجد ديوتلا الذى وجد فيه نقش رقم (٤١)
عـــــدد الاسطـــر : اربـع لوحات كتابية فى لوحــة واحـــدة
المـــوضـــــوع : انشـــاء مجـــــد

النــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى
له سبعون قصورا فى الجنة ـ (بنىّ) المجد فى القصبة المبارك تبريزابـــاد
عرف ديوتلا فى العهد .... (بار) بكشاه خلدالله ملكه واعلى امره وشانه ....
سلمه الله تعالى فى الدارين ....

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش قد تأثر بحوادث الزمن فطمست منه أجزاء كبيرة .

المــــراجـــــع :

(1) Blochman, H; J.A.S.B. 1874 pp 296-97

(2) I.B. ; pp 80-81

رقـــــم (٤٨)

نقــش بيريل المــــؤرخ ٥ شوال سنة ٨٦٩ هـ/ ٣١ مايو ١٤٦٥م

المكـــــان الأصلـــــــــى : احدى مقابر بيريل بمقاطعة دهاكا

الخــــــــط : نسخـــى باسلـــــوب الطغــــــرا

المقـــــاس : ٢٤ × ١١ بوصـــــــــــــة

المـوضـــــوع : نقـــش تذكارى يرجح أن يكون لأحد المساجد

النـــــــــــــص :

قال النبى عليه السلا م من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا فى الجنة فى زمن الملك العادل باربك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناكرده مجلس خرشيد سر نوبت غير محليان ـ فى الخامس شهر شوال سنة تسع وستين وثمانماية.

المــــــلاحظـــــات :

استخدم الناسخ بعض الكلمات الفارسية خلال كتابته للنقش المذكـــور.

المـــــــراجـــــع :

(1) I.B.; p29-80

(2) Dani;P25 (No.30)

(3) Y.K. Bukhari; Epigraphia Indica;(A.P.S.) 1953-54 pp22

رقـــــم (٤٩)

نقـــش ميـــرزا غنـــج بمقاطعـــــة باقر غنـــج المؤرخ ٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥ م

المكـــان الأصلـــي : مسجد يقع على بعد ثمانية أميال من ميرزا غنـــج
في مقاطعة باقرغنج في بنغلا ديش الحاليـــــــة.

مكان حفظـــه الحالـــي : المتحـــف الهنـــدي بـــرقـــم A No 12

المـــوضـــــوع : انشـــاء مسجـــــــد

النـــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له في الجنـــة سبعين قصرا ـ بنى هذا المسجد في عهد السلطان الاعظم ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه بن محمود شاه السلطان ـ بناه خان معظم اجيال خان بن ٠٠٠٠٠٠ الديـن ثمانماية وسبعيـــن

المـــراجـــع :

(1) I.B. ; pp81-83.
(2) Captain W.N. Lees in J.A.S.B. 1860 pp 406-07
(3) Z.A. Desai; E.I.A.P.S . 1955-56 pp.15-16
(4) Chinmoy; p 15 (No. 14)

رقـــــم (٥٠)

نقـــش فيروز بور بغــــــور

المكـــان الأصلــــى : فى اراضــى الوقـف باسم فيروز بور بقرب مدينـــة غـــور القديمــــة

المـــوضـــــــوع : انشاء باب يرجح أن يكون لأحد المساجـــــــد

النـــــص :

قال الله تعالى ان المساجد لله ـ بانى هذا الباب خانجهان فى تـاريخ غـــرة مـــن ذوالحجــــة سنة ٨٧٠ هـ ٠

الملاحظـــات :

شاهد كلا Ravenshaw وعابد على هذا النقش منصوبا على مقبرة مير غلام حسين ٠ ولكنهما اختلفا فى ذكر التاريخ فقرأ (عابد على) سنـــة ٨٧٠ هـ ، على حين تجد فى كتاب Ruins of Gaur بأنه سجل سنة ٩٧٠ هـ ، و هناك نقوش عديدة فى باغيرهات تسجل اسم خانجهان فى سنة ٨٦٣ هـ ومن المحتمل ان خانجهان جاء الى غور من باغيرهات كموظف حكومى ٠

المــــراجــــع :

(1) Ravenshaw; p 36

(2) S. Ahmed; p81 (I . B.)

(3) Dani 26

(4) Abid's Memoirs p83

رقـــم (٥١)

نقـش غورائى بميمن سنغ الموٴرخ ٢٩ رمضان ٨٧١ هـ/ ٤ مايو ١٤٦٧م

المكـان الأصلـى : مسجد قديم فى غورائى بمقاطعة ميمن سنغ
الخـط : نسخـى
المقـاس : ٣٣ × ١٧ بوصة
نوع المادة : لوحة حجريـة
عدد الاسطـر : ثلاثة اسطـر
المـوضـوع : انشاء مسجـد

النـص :

س (١) قال الله تعالى انما يعمر مساجدالله من امن بالله واليوم الاخر وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنـة فى نوبت سلطان

س (٢) العهد والزمان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه سلطان ابن محمـود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنى الميجـد العالـى المخصوص بعناية الله

س (٣) المتعالى المخاطب بخطاب مجلس عالى جعل الله دولته ثابتة الاركان راسخـة البنيان ـ تم البنا مع التجصيص والتذهيب فى التاسع والعشرين من شهـر المبارك رمضان ـ سنة احدى (و) سبعين وثمانماية

المـراجـع :

(1) I.B.; pp 83-85

(2) Dani - Biliography 27

(3) Y.K. Bukhari - Eigraphia Indica (A.P.S) 1953-54; pp 22-23

رقـــــــم (٥٢)

نقـــــش ميانه در (جاند دروازه) فى غور المـؤرخ ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦ م
سبقــــت مناقشتـــــــه فـــى الفصــــل الثالـــــــث ص ١٤٦

رقـــــــم (٥٣)

نقش مسجد سالك المـــــــــــؤرخ ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦ م

المكـــــان الأصلـــــى : مسجد سالك في مدينة بشيرهات بمقاطعة جوبيش برغنة
الخـــــط : نسخـــــى
المقـــــاس : ١٣ × ٦ بوصـة
نـــوع المادة : لوحة حجريـــة
عـدد الاسطـر : سطـــــران
المـوضـــوع : انشاء مجـــد

النـــــــــص :
س(١) لا اله الا الله محمد رسول الله ـ بنى هذا المسجد مجلـــــــس
س(٢) المعظم والمكرم مجلس اعظم دامت عظمته ـ سنة احدى و سبعين وثمانماية

المـــــراجـــــع :

(1) I.B., p88-89
(2) Dani; Bibliography 27-28
(3) J.P.A.S.B. , 1910 Vol Vl p 29
(4) R.D. Banrerji ; A .B. O.R.S.,Vol lV, 1918,p129-180,pl 11

رقـــــــــم (٥٤)

نقـش ما هيبتنتوش الثانى المـــؤرخ ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م ـ ١٤٧١ م

المكـــان الأصلـــــى : ماهيسنتوش بمقاطعة راجشـــاهـــى
المقـــــاس : ١٧ × ٨ بـــوصــــــة
نوع المـادة : لوحــــة حجــريـــــة
عدد الاسطـر : سطـــــــران
المـوضـــوع : انشاء مسجـــد

النـــــــــص :

بنى المسجد خان الاعظم والمعظم الغ .... وزير شهر مشهور باربك اباد مكـــــن ســـت وسبعيــــن ثمانمــايـــــة .

المـــــراجـــع :

(1) I.B. ; pp 90-91

(2) Dani ; p 28 (N9. 42)

(3) Blochman, J.A.S.B. Vol XLlV 1875 p 291

رقـــــم (٥٥)

نقـــش مسجــد علاول فى هاتها زادى المـــــؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ / ٧٤ ـ ١٤٧٣ م
سبقـــت مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثالـــــث ص ـ ٨٥

رقـــــم (٥٦)

نقش غازى بور (فى عهد باربكشاه) ٨٦٤ ـ ٨٧٩ هـ/ ٤٥٩ ـ ١٤٧٤ م

المكـــان الأصلـــى : غار بور فى مقاطعة يربى الحالية
مكان حفظه الحـــالـى : المتحف الكحرمى بلكهنو فى الهند
المـوضـوع : نقـــش تذكارى
اسـم المشـيد : اقرار خان خان اعظم خاقان معظم مكرم صاحب السيف
والقلم بموى العصر والزمان الـغ

المـــلاحظـــات :

ان اسم اقرار خان قد سجل فى ثلاثة نقوش اخرى من عهد باربكشاه التى عثرت عليها فى دنياجبور وتريبينى ومهيشنتوش وهذا النقش يدل بانه عين فى غازى بور الذى كـــان اقصى الحدود البنغالية فى عهد باربكشاه ٠

المـــراجـــــع :

(1) Y.K. Bukhari, " Inscriptions from the State museum. Lukknow", E. I. (A.P.S) ; 1955-56 , pp 47-48, pL XIl .

(2) M.R. Taraf-dar; J.A.S. Bangladesh : Dec.1975 Vol XX. No.3 P 2-3.

رقـــــــم (٥٧)

نقـــش مسجد شنك موهن المـــؤرخ غرة جمادى الاولى ٨٧٩هـ / ١٤٧٤ م

المكـــان الأصلـــي : مسجد شنك موهن فى مدينة مالدهة القديمة
الخـــط : نسخـــي
نوع المـادة : لوحة حجـرية
عـدد الاسطر : سطـر واحـد
الموضـوع : انشـاء مسجد

النـــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله ـ بنى بامر السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه بن باربك شاه ابـن محمود شاه السلطان ـ خلد الله ملكه وسلطنته هذا المسجد ..... الملك .... فى التاريخ غرة جمادى الاولى سنة سبعين وثمانماية

بسم الله الرحمن الرحيم ـ لا اله الا الله ـ يقول العبد فى بد و الامال ..... وموصوف باوصاف الكمال .... هو الحى والقيوم ...... جناب مجلس الشرف عين عنايات بنى هذا المسجد مجلس الشرف ..... الرجل شهر مبارك .

المـــلاحظـــات :

ان تاريخ هذا النقش غير واضح ولذا يوجد اختلاف فى قرائته فى المراجع المذكورة.

المـــراجــــع :

(1) I.B. p92-94
(2) Dani ; p29 No. 44
(3) J.A.S.B. 1874 p298, 1895 p199
(4) Cunningham; A.S.R. Vol XV . p77-78
(5) Abid Ali, Memoirs p147-48.

رقـــــم (٥٨)

نقـــش سلطان غنج الثـــــانـــي المـــــؤرخ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــي الفصـــل الثـــالـــــث ص ٨٧

رقـــــم (٥٩)

نقـــش ضريح نور قطب العالـــم المؤرخ ٢٤ رجب ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م

المكـــان الاصلـــــي : شاهد فرنكلين هذا النقش منصوبا على محراب مسجد في ضريح شيخ نور قطب العالم في بورويه في حضرت بندوه .
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله من بنى مسجد لله بنى اللـــه له قصرا فى الجنة بنى هذا المسجد السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والـــد يـــن ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد اللـــه ملكه وسلطانه واعلى الله امره وشانه فى مجلس الدين هو اعلى المجالس كان ذلـــك الباب فى التاريخ يوم الجمعة اربعة وعشرين شهر رجب سن ثمانين وثمان ماية من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم

المـــــراجـــــع :

(1) Franklin ; p 12

رقم (٦٠)

نقش بندوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢ هـ /١٥ ابريل ١٤٧٧ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٠

رقم (٦١)

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٩ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٢

رقم (٦٢)

نقش حضرت بندوة المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤ هـ/ ٨ اكتوبر ١٤٧٩ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش وقت العثور عليه مثبتا في مطبخ نور قطب العالم (احد رجال الصوفية) في العاصمة الاسلامية القديمة بندوة

مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا

الخط : نسخي باسلوب الطغرا

نوع المادة : لوحة حجرية

عدد الاسطر : سطر واحد

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في زمن السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه - مجلس ومجالس مجلس اعلى - اعلاه الله تعالى شانه في الدارين - وكان ذلك في التاريخ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة عشرين شهر رجب رجب قدره سنة اربع وثمانين وثمانماية

المراجع :

(1)I.B. PPL 100

(2) Dani; P 31 (3) JASB 1973 P 276 (4) ASR Vol XV P 85

رقـــــــم (٦٣)

نقـــش درسباري المــــــــؤرخ ٨٨٤هـ ١٤٧٩ م
سبـــق مناقشتــــه فـي الفصـل الثـالـــث ص ٩٥

رقـــــم (٦٤)

نقــــش فـي المتحـــف البريطـاني مـــؤرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م
سبـــق مناقشتــــه فـي الفصـــل الثـالـــث ص ١٥٠

رقـــــم (٦٥)

نقـــش غــور المـــــؤرخ ١٨ رمضان ٨٨٥ هـ / ١٤٨١ م

المكان الاصلـــي : مسجد تانتي بازا في مدينة غـــــور
مكان حفظـه الحالـي : منصوب الآن فوق مدخل عمارة قدم رسول
نـوع المـــــادة : لـــوحـة حجـــرية
عــدد الاسطـــر : سطـــران
الخــــط : نسخـــي
المقـــاس : ٢٨ x ١٣ بوصـــــة
الموضـوع : انشـــاء مسجـــد
النـــــص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا لله بني الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة - بني هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر

س (٢) يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بني هـــذا المسجد خان اعظم وخاقان معظم مرصاد خان اتابك رايت اعلى بتاريخ هزدهـــم ماه مبارك رمضان سنة خمس وثمانين ثما نماية

المـــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 106-108 (2) Dani, p 32.
(3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 61-62.
(4) H. Blochmann , J.A.S.B Vol XL11 1873 p277

رقـــم (٦٦)

نقـــش دمـــاكا المـــؤرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م

المكــان الاصلـــي : احد مساجد بجـوار مدينة دماكا القديمـــة
نـــوع المـــادة : لوحـــة حجـــرية
الخـــط : نسخـــي
عـــدد الاسطـــر : ثـــلاثـــة اسطـــر
المقـــاس : ٣٢ × ١٠ بـــوصـــة
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتد يـــن قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنـــة ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان السلاطين ظـل الله فى العالمين ـ خليفة اللـــه فى الارض ـ السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفـــر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان ـ خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ الملك ٠٠٠٠ خاقان معظم بهلوى عصر وزمان ٠٠٠ محمـــد النبى مؤرخا فى التاريخ سنة خمس وثمانين وثمانماية ـ

كسى راكه خيرى بماند روان دمادم رســد رحمتـــش بـــروان

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 108-9
(2) Dani; p 32
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIV 1875 pp 293-94

رقم (٦٧)

نقش سلهت غير مؤرخ

المكان الاصلي : احد مساجد الأربعة التي تحيط ضريح شاه جلال في سلهت

نوع المادة : معظم اجزاء هذه الكتابة منقوش على اللوحة الحجرية اما ثلث الكتابة ، فهو منقوش على الطوب الاحمر

الخط : نسخي باسلوب الطغرا

الموضوع : انشاء مجد

النص :

.... ابو المظفر يوسف شاه ابن باربك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه - وباني هذا المسجد المجلس الاعظم المعظم الدستور الساعي في الخيرات والمبرات المجلس الاعلى حفظه الله تعالى عن الافات ....

الملاحظات :

تنقص بعض اجزاء الكتابة في البداية والنهاية لهذا النقش مما تشكل صعوبة في تحديد تاريخه .

المراجع :

(1) Blochman;J.A. S.B. Vol XL11 . 1873 p 277

(2) Dani; P 29

(3) S. Ahmed; I.B. 109-112

رقـــــم (٦٨)

نقـــش مسجـــد الفقير فى هاتهازارى غير مؤرخ

المكـــــان الاصلـــــى : شتاغنغ (مسجد الفقير فى هاتها زارى)
نـــــوع المـــــادة : بـــازلـــــت أســـــود
المقـــــاس : ٥١ × ١٨ بـــوصـــــــة
عـــدد الاسطر : سطـــــــــــــران
الخـــــــط : نسخى باسلوب الطغـــــرا
المـوضــــوع : نقـــش تذكارى لمسجـــــد

النـــــص :

...... السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسفشاه بن باربكشاه ....

المـــــلاحظـــــــات :

ان هذا النقش قد تلف منه معظم كتابته بسبب الآفات الزمنية .

المـــــــــراجـــــــع :

(1) Abdul Karim , J.A.S. Pak , Dec 1967. Vol Xll No 111

رقـــــــم (٦٩)

نقـــش مسجـــد بندر المــــوٴرخ اول ذوالقعدة سنة ٨٨٦هـ/٢يناير١٤٨٢م

المكـــــان الاصلــــــى : مسجد بندر فى خوندو كار تولا فى مقاطعة دهاكـــا
الخــــــــط : نسخــــــــى
نوع المــــادة : لـوحــة حجـريــة
المــوضـــــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــــص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ قال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة ـ بنى هـــذا المسجـــــــد

س (٢) المبارك الملك المعظم بابا صالح فى زمان السلطان ابن السلطان جلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه السلطان ـ

س (٣) ابن محمود شاه السلطان ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى تاريخ اول شهــــــر ذى القعدة سنة ست وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية ـ

المـــــــراجــــــــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. p113-114 (2) Dani, Bil - 34
(3) H. Blochman ; J.A.S.B. Vol. XLll 1873 pp 282-83

رقـــــم (٧٠)

نقش دهامرائى المؤرخ ١٠ جمادى الاول ٨٨٧ هـ/ ٢٧ يونيو ١٤٨٢م

المكان الاصلى : مسجد من مساجد دهامرائى فى مقاطعة دهاكا
نوع المادة : لوحة حجرية
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله لهبيتا فى الجنة ـ هذا المسجد فى زمن سلطان العهد والزمان المؤيد بتائيد الرحمن غوث الاسلام والمسلمين السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه سلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ بنى هذا المسجد المبارك للاسلام والمسلمين ظهير الملة والدين ملك الملك اخوند شير ـ مير بحر ـ اسكنه الله تعالى فى الجنة العاشر من جماد الاول سنة سبع وثمانين وثمانماية ـ

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 117-118.
(2) Dani; p 34
(3) H. Blochmann; J.A.S. B. Vol. XLI pp 109-10.

رقـــــم (٧١)

نقـــــش مسجـــد حاتـــم خان المـــوٴرخ ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢ م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـالـــث ص ١٥٥

رقـــــم (٧٢)

نقـــش مسجـــد آدم شهيـــد الموٴرخ رجب ٨٨٨ هـ/ اغسطس ١٤٨٣م

المكـــان الاصلـــى : وجد على المدخل الرئيسى لمجد بابا آدم شهيـــد فـــى رامبـال (بكرمبور) بدهـاكـا
نـــوع المـادة : لـــوحة حجـــر ية
عـدد الاسطـــر : سطـــــــــران
الخــــــط : نسخـــــــــى
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــــص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ قال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا فى الجنـــة بنى هذا المسجـــد

س(٢) الجامع الملك المعظم ملك كافور ـ فى زمان السلطان ابن السلطان جـــلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان فـــى تاريخ اوسط شهررجب سنة ثما(ن) وثمانين ثمنماية

المـــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. , pp 118-120
(2) Dani, Bib.,P 35 (3) Blochaman , I.A.S.B. Vol XLll. 1873 pp 284-85
(4) Cunningham; A.S.R.,Vol XV p 135
(5) Asutosh Gupta, J .A.S.B. 1889 pp17-27

رقـــــــم (٧٣)

نقـــــش مسجــــــــد سـوناري‌غاوءن الموءرخ محرم ٨٨٩هـ/١٤٨٤م

المكــــــان الاصلــــــى : وجد فى مسجد بموغرابار فى سونارغاوءن بمقاطعة دهاكا
نوع المادة : لـــــوحة حجريـــــــة
الخــــــط : نسخــــــــــــــــى
الموضـــــوع : انشـــــــاء مسجــــــد

النــــــــــــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى هـــــذا المسجد فى عهد السلطان الاعظم المعظم جلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بانى المسجد مقرب الدولة ملـــك الدين سلطانى ـ جامدار غير محلى وسر لشكر ووزير اقليم معظماباد ونيز مشهور محمـــود اباد وسر لشكر تهانه لاود ـ وكان ذلك فى التاريخ من المحرم سنة تسع وثمانين وثمانماية.

المــــــــراجـــــــع :

(1) Sham. Ahmed; I.B., pp 121-122
(2) Dani; pp 35-36
(3) Blochman ; J.A.S.B. Vol XL11 1873 pp 285-86
(4) Cunningham, A.S.R. XV p 141

رقـــــم (٧٤)

نقـــش بيـــرول المـــــؤرخ ١٢ جمادى الاخـــر ٨٨٩ هـ / ١٤٧٥ م

مكـــان الاصلـــى : قرية بـرال بمقاطعة راجشـــاهى

مكان حفظه الحـــالـــى : متحف ابحاث ورنده براجشاهى برقم ١٤٤٣

الخــــط : نسخـــــى

نوع الحجـــر : بازلـت اسـود

المقــــاس : ٢٣ × ١٠ بوصـة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطـــر

المـــوضـــوع : انشاء مسجـــد

النـــــص :

س (١) قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

س (٢) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنـــة قصرا ـ فى عهد السلطان سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س (٣) بنى هذا المسجد خان أعظم المعظم بحر المعانى حاتم الثانى محب العلمـــاء والفقراء المخاطب بخطاب قيران خان سلمه الله تعالى ـ فى التاريخ الثانى والعشر من جماد الاول سنة تسع وثمنين وثمنماية ـ

المـــــراجـــــع :

V.R.M. Monograph No6 (1935) pp 1-2

(1) I.B. 128

(2) J.V.R.M. Vol 5 1976-77 pp 87

(3) Abdul Karim,"A fresh study of Birol inscription of Saifudun"
J.A.S. Bangladesh (J.A.S. BD) Vol XVll Nol Dacca 1972 pp11-10

رقـــــــم (٧٥)

نقـــش مسجـــد غنمنت بمهديبور المؤرخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤ م

المكـــان الاصلـــى : مسجد غنتمنت بمهديبور ، غوره البنغال
نوع المادة ولونهـــا : لوحـــة حجريـــة من بازلت أســـــود
الخـــــط : نسخـــــى
المقـــــاس :
عـــدد الاسطـــــر : سطـــران
موضـوع النقـــش : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :
فى وسط الاطار الاعلى : بسم الله الرحمن الرحيم
س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالـى لـــه قصرا فى الجنة قد بنى هذا المسجد فى زمان سلطان السلاطين قهرمـــان الماء والطين كاشف اسرار القرآن عالم علوم الاديان والابدان خليفـــــة الله بالحجة والبرهان
س(٢) جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه السلطـــان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بمن خان الاعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خانمعظم دولتخان وزير لشكر تقبل منه فى سنـــة تسع وثمانين وثمانماية

المـــــراجـــــع :

(1) Cunningham , A.S.R. Vol XV p 65 pL XX111
(2) E.I. Vol 11 pp 287-88
(3) Abid's Memoirs P 87. (4) Dani p 36 (No. 58)
(5) I.B. p 123.

رقـــــــم (٧٦)

نقـــــش (مسجد) مهدی بور المـــؤرخ رمضان ٨٩١ هـ/ سبتمبر١٤٨٦م

المكـــــان الاصلــــی : احد مساجد قرية مهدی بور بجوار غور القديمة
نوع المـــادة : لوحـــــة حجريـــــة
عدد الاسطـــر : سطـــــر واحـــــد
المقـــــاس : ٥٢ × ١٠ بوصــــــة
الخـــــــط : نسخـــــــــی
المـوضـــــوع : انشـــــاء مسجـــــد

النـــــــــص :

قال الله تعالی انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقـــام الصلوة واتی الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسی اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ وقـــال الله تعالی وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ـ وقال النبی صلی الله عليه وسلم من بنی مسجدا لله تعالی بنی الله له بيتا فی الجنة ـ بنی هذا المسجد فی عهــــــد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمـــود شاه السلطان ـ قد بنا السيد الاعظم سيد دستور بن سيد راحت بالحسنة ثم جعله ســـــر كنبد مولانا برخوردار ابن خانمعظم تاج خان ـ فی شهر المبارك رمضان سنة احدی و تسعين وثمانماية ـ

المـــــــــراجــــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 124-25
(2) Dani ; pp 36-37. (No. 59)
(3) Dr. Paul Hon; Ep- Ind : Vol 11 P 287

رقـــــم (٧٧)

نقـــــش روهـــن بـور براجـشـــامـــــى المــوءرخ ٨٩١ هـ/١٤٨٦ م
سبــــــق مناقشتــــــه فـــى الفصــــل الثـــالــــث ص٩٧ .

رقـــــم (٧٨)

نقـــــش مهدى بور الثانى بغور تاريخـــــه غيـر كامل

المكـــــان الاصلـــى : وجد مثبد فى جدار مسجد جالا
المقــــــاس : ٦٧ × ٤ بوصـــــة
نوع المادة : لوحـة حجـريـــة

النـــــــــــــص :

.... جلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شـاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ بسعى خان الاعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خان معظم دولتخان وزير لشكر ـ تقبل الله منه فى سنة تسع .....

المـــــــلاحظـــــات :

ان بعض اجزاء هذه الكتابة فى بداية هذا النقش ونهايته قد تلفت مما سببت صعوبة فى تحديد تاريخ كتابة هذا النقـــــش .

المــــــــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed, I.B. p 125-126
(2) Dr. Paul Horn ; Ep. Ind. , Vol 11 pp 287-88

رقـــــم (٧٩)

نقش ستغاوئن المـــؤرخ ٤ محـرم ٨٩٢ هـ/ ١ يناير ١٤٨٧ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش فى ضريح شاه جمال الدين فى قرية نيريش بيغا فى مقاطعة هوغلـــى

الخـــط : نسخـــى

الموضـــوع : انشـاء مجـد

النـــص :

قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ـ وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة قصرا ـ بنى المجد فى عهد الملك العادل الباذل ـ جلا الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه ـ بنى المجد المجيد العظيم صاحب السيف والقلم الغ مجلس نـــور ـ سر لشكر ووزير عرضه ساجلا منكهباد وشهر مشهور شملا باد وسر لشكر تهانـــه لاويلا ومحربك ـ عرصه ومحل هاديكر ـ سلمه الله تعالى فى الدارين ـ مورخا فى الرابـــع من المحرم ـ سنة اثنين وتسعين وثمانماية ـ بخط عبد ضعيف آخوند ملك ـ

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش توجد فيه كثير من الكلمات الفارسية مثلما وجدناها فى بعـــض النقـــوش التـــى سبـــق ذكرهـــا ٠

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 126-27. (2) Dani, p 37.
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol XXXlX 1870 pp 293-294.
(4) R.D. Bonerjee, Sahitya parisad patrica, Vol XV 1316 B.S. pp 30-31.

رقـــــم (٨٠)

نقـــش غرجريبا المـــؤرخ ٤ محرم ٨٩٣ هـ/ ٢٠ ديسمبر ١٤٨٧ م

المكـــان الاصلـــى : قلعة غرجريبا بقرب شير بور في مقاطعة ميمنسنغ
مكان حفظـــه الحـالـى : المتحف الهندى بكلكتـــا
نـــوع المادة ولونهـــا : لوحـة حجريـــة من نوع جرانيت اسود
المقـــاس : ٤٨ × ٢٤ بوصـــــــة
الخـــــط : نسخـــــــــى
المـوضـــوع : لوحة تذكارية تحتوى على بسملة وتهليل وكلمات دعائية واسماء آل بيت

النـــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله
س (٢) محمد رسول الله اللهم صلى على محمد المصطفى وعلى المرتضا
س (٣) والفاطمة الزهرا والحسن مجتبى (؟) والحسين الشهيد بكربلا وزين العابديـــن على و باقر المحمد وجعفر الصادق وموسى الكاظم والعالى رضا ومحمد التقـــى وعلى النقى
س (٤) والحسن عسكرى والمحمد المهدى - بنى باب الحصار في زمن (؟) سلطان العهـــد والزمان سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكـــه وسلطانه وتم بنياد هذا الباب في الا ربع (؟) من محرم سنة ثلاث وتسعين و ثمانمايـــــة .

المـــــلاحظـــــات :

ان هذا النقش يدل على وجود طبقة من فرقة شيعة (اثنى عشرية) في البنغال تلك الفترة حيث ان اسماء اثنى عشر الائمة لهذه الفرقة لقد سجلت في هذا النقش .

المـــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 134-137 (2) Dani; Bib, ; pp 39-40
(3) Blochman; J.A.S.B. Vol XL111 1874, p 300
(4) Z.A.Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp17-18 (5) Chinmoy, p19 (No17)
(6) Tarafdar, J.A.S. Bangladesh Vol XX No3 Dec. 1975 p 3-4

رقـــــــم (٨١)

نقـــــش فى المتحـــف البريطانى بلندن موٴرخ ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م
سبـــــق مناقشتـــه فـــى الفصـــل الثالـــــث ص ٩٩

رقـــــم (٨٢)

نقـــــش غــوا مالتـــى المـــوٴرخ ١٥ صفر ٨٩٤ هـ/ ١٨ يناير ١٤٨٩ م

المكـــــان الاصلـــــى : احد مساجد غوا مالتي قريبا من غور فى مقاطعة مالدهة
نـــوع المــــــــادة : لـــوحـــة حجــــريـــة
الخـــــــط : نسخـــــــى
المـــوضـــوع : انشاء مسجـــد

النـــــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ من بنى مسجدا فى الدنيا بني الله تعالـــى له سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد ..... الغ اعظم وخاقان معظم بهلوى عصـــر سر نـئين خرمـر؟ مخلص خان عالى ...... فى عهد سلطان الاعظم المعظم العادل الباذل سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امــره وشانه ـ فى الخامس عشر من شهر صفر سنة اربع وتسعين وثمانماية ـ

المـــــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 131-132. (2) Dani, pp 38-39.
(3) H. Blochmann; J.A.S.B.. 1874 p 299
(4) Ravenshaw; Gaur p 74 plate 48 N9.7

رقم (٨٣)

نقش كالنا المؤرخ ٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م

المكان الاصلي : وجد فى احد المساجد القديمة في كالنا ، بمقاطعة بوردوان
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندى بكلكتا
المقاس : ٢١ × ٧ بوصة
نوع المادة : بازلت أسود
الخط : نسخى
الموضوع : انشاء مجد

النص :

قال النبى (عليه) السلام من بنى مسجدا (فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة - بنى فى عهد) السلطان فيروز (شاه) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ٠٠٠٠ الغ على ظفر خان ٠٠٠٠٠٠٠ خان ٠٠٠٠٠٠٠٠ الغ ٠٠٠٠٠٠٠ خمس وتسعين وثمانماية -

المراجع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 132-33.
(2) Dani ; pp 39.
(3) J.B.O.R.S. Vol. lV 1918 pp 181-182.

رقم (٨٤)

نقش مينار فيروز شاه بغوا مالتى غير مؤرخ
سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص ١٥٢

رقـــــــم (٨٥)

نقــش جـونا خالى المــــؤرخ ٢ محرم ٨٩٦ هـ/ ١٥ نوفمبر ١٤٩٠م

المكـــان الاصلـــــى : ضريح مسند اوليا فى جونا خالى بمقاطعة مرشداباد
مكان حفظـه الحـــالــى : محفــوظ فى مكانه الاصلــى
الخـــــط : ثلث باسلوب الطغـــــرا
الموضـــوع : انشـــــاء مسجــــــد

النـــــــص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة هـــذا المسجد فى زمن السلطان العادل

س(٢) الباذل سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكـه وسلطانه مجلس المعظم المكرم مجلس باربك ادام الله تعاليا مورخا فى الثانـى من المحرم سنة ستة وتسعين وثمانماية ـ

المـــــراجـــع :

(1) I.B. 140-141.
(2) Dani 42
(3) H. Beveridge; proceedings A.S.B. 1873 p 55
(4) Dr. A.Z. Desai; "The socalled chunakali inscription of Nasiruddin J.A.S.BD. Vol XXlV-Vl 1979-81 (Humanities) pp 11-20

رقـــــم (٨٦)

نقـش كتـــرا بمقاطعة مالدهـــــــة

المكـــان الاصلــــى : كترا (خان) حسينى دالان فى قلعة مالدهة القديمة
مكان حفــظه الحـــالى: المتحف الهندى بكلكتـــا برقـــم A No 16
الخــــــــط : نسخــــــى
المـوضـــوع : انشاء مسجد

النـــــــص :

قال النبى عليه السلام من بنى فى الدنيا مسجدا بنى الله له سبعيـــن قصرا مثله فى الجنة وقد بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل سيف الدنيـــا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بانى هذا المسجد مجلس شهالا وسعيد بادين خالد(؟) فى شهور سنة ست ثمانين وثمانماية ـ

المـــــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 133-134 (2) Dani; p 39
(3) Cunningham; A.S,R. Vol XV p 78.
(4) Ravenshaw; Gaur p 76 plate 49 No 8 .
(5) Blochman; J.A.S.B. Vol XL111 1874 pp 299-300
(6) Chinmoy - p 18 (No. 16) E.I.A.P.S. 1955-56, p 16-17.

رقـــــــم (٨٧)

نقـــــش ضريح شاه عطا المـــوٴرخ ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٣ م

المكــــان الاصلـــــى : ضريح شاه عطا فى ديويكوت بمقاطعة ديناجبور
نـوع المــــــــــادة : لـــوحة حجـــــرية
المقــــــاس : ٢٣ x ١٢ بوصـــــة
عدد الاسطــــر : ثلاثـة اسطـــــر
الخــــــــط : ثلـــــــــث
الموضـــــــوع : الكتابات التذكارية

النـــــــص :
س (١) بنى هذه العمارة المسجد فى عهد المخدوم المشهور
س (٢) قطب اوليا مخدوم مولانا عطا طيب الله ثرا (ه) وجعل الجنة مثواه ـ في عهد
س (٣) شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانـــــه
فى التاريخ ست وتسعين و (ثمانماية)

المـــــــراجـــــــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 143-144 (2) Dani; p 43
(3) Blochman; J.A.S.B. Vol XLl 1872 p 107
(4) Abid Ali; XLll 1873 pp 289-90
(5) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 98-99
(6) G. Yazdani; E.I.M. 1929-30 pp 11-12.

رقـــــــم (٨٨)

نقـــش جمبانغــــــر المؤرخ ١٠ محرم سنة ٨٩٧ هـ/ ١٤ فبراير ١٤٩١م

المكـــان الاصلـــــى : عثر عليه في مسجد جامع في جمبانغر بمقاطعة بهاغلبــور فـــى منطقـــة بهـــــار

عــدد الاسطـــــــــر : سطـــران

المقـــاس : ١٠ × ٢٩ بوصـــــــــــــة

المـوضـوع : انشـــــاء مسجـــــــــد

الخـــــط : نسخــــــــى

النــــــص :

س(١) بسم الله الرحمن الرحيم قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الـــدار الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعـو ن قصرا بنى ..... المالك الواثـــق بتاثيد الرحمـــــن

س(٢) شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بانى خير خان اعظم معتبر خان كار فرمان بازوراى هت مورخا فى العاشر من المحـــرم المكرم سنة سبع وتسعين وثمانماية

المـــــلاحظـــــات :

نلاحظ فى هذا النقش أنه استخدم فيه القابا طويلة لوصف السلطان كما استخدم فيه أيضا لقب أمير المؤمنين وهو لقب لم يوصف به من قبله من السلاطيـــن .

المــــــراجــــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 144-145.
(2) Dani; pp 136
(3) A.A. Kadiri; "Inscriptions of the sultans of Bengal from Bihar"

EPIGRAPHIA INDICA (A.P.S.) pp 35-43.

رقـــــم (٨٩)

نقـش مزار شـاه مجلـس المؤرخ ٨٩٧ هـ/ ١٤٩٢ ـ ١٤٩١ م

المكـــان الاصلـــى : مزار شاه مجلس فى كالنا بمقاطعة بردوان
مكان حفظه الحـــالـى : المتحف الهندى بكلكتا برقم
نوع المادة ولونهـــا : لوحة حجرية من نوع غرانايت الرمادى
المقـــاس : ٩ × ٢٢ بوصـــة
الخـــط : نسخــــى
الموضـــوع : انشاء مجد فى سنة ٨٩٧ هـ

النـــص :

قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة
بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل مظفر شاه السلطان والبانى الخير ....
مورخا فى شهور سنة سبع وتسعين وثمانماية

المـــراجـــــع :

(1) Chinmoy; P 21 (No 19)
(2) Dr. T. Bloch; A.R. Archeaological Survey of India, Bengal Circle. 1903-4 , P 4 Pl 11 .
(3) Abdul Wali; Bengal Past and Present; Vol XlV Jan-July 1917, PP 100-101 .
(4) Z.A.Desai; E.I.A.P.S. ;1955-36 PP19-20
(5) Blochmann: J.A.S.B. ; Vol XLl , 1872 P 331 .

رقـــــــــم (٩٠)

نقـــــش احـــد مســـاجد غور المؤرخ ١٠ ربيع الاول ٨٩٨ هـ/ ١١ يناير ١٤٩٢ م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــى الفـــصل الثـــالـــث ص ١٠١

رقـــــــــم (٩١)

نقـــــش جهـــــوتى درغـــاه فـى حضـرت بندوه المؤرخ ١٧ رمضـان ٨٩٨ هـ/ ٢ يولائى ١٤٩٣م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــى الفصـــــل الثالـــــث ص ١٢٨

References:

(1) I.B.; PP 145-147

(2) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11 1873 pp 290-91

(3) General Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84

(4) Ravenshaw's Gaur; p 77 pl 49

(5) Abid's Memoirs pp 119-115

(6) Dani; p 44

رقـــــــم (٩٢)

نقش ديبارا المــــؤرخ جمادى الثانى ٨٩٩ هـ / مارس ١٤٩٤ م

المكـــــان الاصلـــــــى : عثر عليه فى خرائب مسجد قديم فى قرية ديبارا علـــى جنوب الشرقى من بندوه فى هوغلـــى

مكـــان حفظــــه الحــالـــى : المتحف الهندى بكلكتا

المقـــاس : ٩٧ × ٢٠ ســــــــم

الخـــــط : نـخـــى ويوجد فيه عناصر الثلث فى بعض الحروف

عدد الاسطر : سطـــــر واحـــــد

المـوضــوع : انشــــاء مسجـــــد

النـــــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالـى فى الجنة سبعين قصرا بنى المسجد فى زمن سلطان العادل الباذل اولاد سيد المرسلين حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وبانى الخير مجلس المجالس مجلس باربك مورخا فـــى رابع من شهر جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وثمانماية

المــــــلاحظـــــات :

ان هذا النقش هو النقش الاول الذى سجل فيه اسم السلطان حسين شـــاه .

المـــــراجـــــــع :

N.B.:Miss Munira Khatun discovered it.

(1) M.F. Khan : Three new Inscriptions of Alauddin Husain Shah, E.I. (A.P.S.) 1965 pp 23-25.

رقـــــم (٩٣)

نقـــش جاليسبارا فى مالدهة القديمة المؤرخ ١٠ ذى القعدة ٨٩٩ هـ/١٤٩٤م

المكـــان الاصلـــى : ضريح اولاد (سلالة) سلطان ادهم بلخى فى حى جاليسبارا فــى مالدهة القديمـــة
عـــدد الاسطـــــر : سطـــر واحـــد
الخـــــط : نسخـــــــى
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجد بنى الله له قصر مثله فـــى الجنة بنى فى عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد مجلس راحت فى العاشر ذى القعدة سنة تسع وتسعين و ثمانمايـــــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 149-151 (2) Dani 45
(3) Ravenshaw; Gaur p 78 pL 50 No. 10
(4) H.E. Stapleton; Memoirs p 152- 53
(5) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 pp 301-302

رقـــــم (٩٤)

نقـــش السلطان علا والدين المـــــؤرخ ٢٠ رجـــب ٩٠٠/ ١٤٩٥ م
قد سبـــــق مناقشتـــه فـــى الفصل الثالـــث ص١٣٦

رقــــــم (٩٥)

نقش مسجد فوتی ا ـ موءرخ ١١ شوال سنة ٩٠٠ هـ/ ٥ يوليو ١٤٩٥م

المكــــان الاصلــــــی : مسجد فوتی بجوار كترا علی حدود مدينة مالدمة القديمة
عدد الاسطـــر : سطـــــران
نـوع المـــادة : لوحة حجـريـة
الخــــــط : نسخــــــی
المـوضـــوع : انشاء مجــد

النــــــص :

س(١) قال النبی صلی الله عليه وسلم من بنی مسجدا لله بنی الله له قصرا مثله فـــی الجنة ـ بنی في عهد السلطان الموءيد بتائيد الديان ـ المجاهد فی سبيــــــل الرحمن ـ خليفة الله بالحجة والبرهان

س(٢) علاوء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانــه ـ بنی هذا المسجد خانمعظم بن الغ شير ـ فی الحادی العشر شوال من سنة تسعماية

المــــــراجــــع :

(1) I.B.pp 151-152 (2) Dani, 45
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol. XL111 1874, p. 302
(4) Revenshaw, p 78-79 pl 50 No 11
(5) Abid Ali, p 150

رقـــــم (٩٦)

نقـــش مسجد كهيرول المـــــؤرخ ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥ م

المكـــان الاصلـــى : احد مساجد كهيرول بمقاطعة مرشدابـاد
الخـــــط : نسخـــــى
عدد الاسطــر : سطـــــران
نـوع المــادة : لوحــة حجـريـة
المـوضـــوع : انشاء مسجـــد

النـــــص : الأول

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة مثله ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم ـ علاء الدنيا

س (٢) والدين ابى المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكـه وسلطانه ـ وبانيه خانمعظم رفعتخان فى سنة تسعماية

الثانـــــى

س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم

س (٢) من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد رفعتخان فى التاريخ سنة تسعمايـــــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 152-153 (2) Dani 46 47
(3) R.D. Banerji: J. A.S.B., Vol XIII 1917 (New Series) pp 148-49 ; Plates I - II

رقـــــــم (٩٧)

نقـــش ضريح شاه نفاه المـــؤرخ ٩٠٣ / ٩٨ _ ١٤٩٧ م

المكان الاصلـــــــى : ضريح شاه نفاه بمقاطعة مونغير فى ولاية بهار الحالى
نـــوع المـــــــادة : لوحـــة حجـــرية
المقـــــاس : ٣٠ × ١٠ بوصـــــة
عدد الاسطـــر : سطـــــــــــــران
الخـــــــط : نسخـــــــــــــى
الموضـــــــوع : نقـــش تـذكارى

النـــــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بنـــاء هذا الگنبد (١) فى عهد سلطان العادل سيد السادات

س (٢) مجمع السعادات علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان خلد اللــه ملكه وسلطانه بانى خير دانيال شاه زاده سلمه الله تعالى فى الداريـــــن سنة ثلث وتسعمايــــة

المـــــــــراجـــــــــع :

(1) I.B.; 153-54 (2) Dani 47 (78)
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol. XLl 1872 pp 334-36
(4) A.A. Kadiri " Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar " E.I. (A.P.S.) pp 35-43.

---

(١) يستخدم هذه الكلمة فى اللغة البنغالية والفارسية ومعناها قبـــة

رقـــــــم (٩٨)

نقـــــش كوسمبا المــــؤرخ ١٣ جمادى الأول ٩٠٤ هـ/ ٣٠ ديسمبر ١٤٩٨ م
سبقت مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـالـــــث ص ١٠٣

رقـــــم (٩٩)

نقـــش مرغرام المـــؤرخ ٢٥ رجب ٩٠٤ هـ/ مارس ١٤٩٩ م

المكـــان الاصلـــى : مرغرام بمقاطعة مرشداباد
نـــوع المادة : لوحـــة حجـــرية
عـدد الاسطـر : سطــران
الخـــــط : نسخـى في الاسلوب الزخرفي (الطغرا)
المـوضـوع : انشــاء مجــــد

النـــــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة
مثله ـ فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان
س(٢) خلد الله ملكه وسلطانه ـ واعلى امره وشانه ـ بنى هذا المسجد الملــــك
المعظم والمكرم الغ عطا ملك دام علوه ـ في الخامس والعشرون من رجب سنـــة
اربـــع وتسعمايـــة ـ

المــــراجــــع :

(1) I.B.PP 154-55 (2) Dani; P 47 (79)
(3) G. Yazdani; E.I.M. 1933-34 pp 28-29.

رقـــــــم (١٠٠)

نقش منبداران المـــوءرخ رمضان ٩٠٤ هـ/ ابريل مايو ١٤٩٩م

المكـــان الاصلـــى : وجد مثبتا على الواجهة الامامية لجدارن فى ضريح شاه اسماعيل غازى بقرية مندارا ن بمقاطعة هوغلى

المـــوضـوع : انشــاء مدخـــل

اسم السلطان والقابـــه : سلطان البلاد سيد السادات علاوء الدنيا والدين ابو المظفـر حسين شاه

اسم المشيــــــــد : لم يوجد بسبب تلف جزء من النقش ومن الاحتمال انه شاه لار مبارك

النـــــــص :

س(١) بسملة ...... نصر الله وفتح قريب وبشر الموءمنين

س(٢) (٢) الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات والارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم و لا يحيطـــون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يوءده حفظهما وهو العلى العظيم

بنى هذا الباب فى عهد سلطان الباذل سيد السادات علا و الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه بواسطه شاهزاده مبارك متعه الله بطول بقايـــه رمضـــان سنة رابع وتسعمايـــة

المـــلاحظـــــات :

ان هذا النقش استخدم فى كتابته اللغة الفارسية جنبا الى جنب اللغة العربية ويبدو ان المسجد انشاءه شاه سالار مبارك.

المـــــراجـــــــع :

(1) Dani,P46 (2) J.A.S.B. 1917 p 134

(3) Ziyauddin , Desai; The note on Mandaran inscription J.V.R.M. Vol 6 1980-80 pp 15-22

رقـــــــم (١٠١)

نقش مهلباری المـــوٴرخ جمادی الثانی سنة خمس وتسعمائة / ١٥٠٠ م

المكـــان الاصلـــــــى : قد عثر عليه فى خرائب مسجد قديم فى قرية مهيشبور (محلباری) فى رانى سانكهيل بمقاطعة ديناجبــــور

مكـــان حفظـــه الحالـى : متحـــــف ديناجبــــور

نـــوع المـــادة ولونها : بازلــــت اســـــود

المقيــــــاس : ٢٠ × ١٠ بوصـــــــــــة

عـــدد الاسطـــــــــر : ثلاثـــــة اسطـــــر

الخــــــــط : نسخــــــــــى

الموضـــــوع : انشــــاء مجـــــــــد

النـــــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله لــــــه قصرا فى الجنة

س (٢) فى العهد السلطان البر والبحر ذى الفتوحات علا و الدنيا والدين ابو المظفر

س (٣) حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى المسجد ميان ملك بن رحيم الدين من جمادى الثانى سنة خمس وتسعمائة التاريخ

المـــــــــراجـــــــع :

(1) A.K.M. Zakariya, J.A.S. Bangladesh Vol XXll Nol April 1977. pp 20-25

رقـــــــــم (١٠٢)

نقـــــش بابـــراغـــرام المـــــوٴرخ ١١ رجـــب ٩٠٥ هـ/ ٧ فبراير ١٥٠٠ م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثالـــــث ص ١٠٥

رقـــــــــم (١٠٣)

نقـــش الـسلطـــــان علا والـــــد ين المـــوٴرخ ١٠ ذى الحجـــة ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠ م
سبـــــق مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـــالـــــث ص ١٠٧

رقـــــــــم (١٠٤)

نقـــش السلطان حسين شاه الموٴرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

المكـــان الا صلـــى : المتحف البريطانى بلندن رقـــم
المقـــاس : ٦٣٠٢٥ x ٢٩٠٧٥
نـــوع المـــادة : بازلت اســود
الخـــط : الطغـــرا
عـــدد الا سطـــر : سطـــران
المـــلا حظـــات :

ان السيد محمود شاه قد اشار الى وجود هذا النقش فى المتحف البريطانـــى غير ان الباحث لم يستطع على عثور عليها او مشاهدتها فى المتحـــف المذكـــور.

المـــراجـــع :

(1) S.M. Hasan, An unpublished inscription of Fath Shah of
Bengal in the British Museum
J.A.S.P. Vol XIII No1 April 1968 p 49 Line No 22.

رقـــــم (١٠٥)

نقـش اسماعيلبور الموٴرخ شعبــان ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١ م

المكـــان الاصلــــى : قرية اسماعيلبور فى سارن بمقاطعة سارن
المقـــاس : ٢٦ × ١٤ بوصـــة
عـــدد الاسطـــر : سطــــــــران
الموضـــوع : نقــش تذكيــارى
الخـــــط : الثلث باسلوب (الطغـــــرا)

النــــص :

س (١) .... وهو السلطان الاعظم المعظم والامام الغالب المكرم المجاهد على اعداء الله المظهر لكلمة الله المنسوب الى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلـــم

س (٢) .... بانيه رفيع مجلس المجالس الملقب بيحا ندل ؟ لا زالت سخاوته باقيـة الى يوم الدين وثابتة الى ان ياتيه اليقين فى شهر النبى الشعبان سنة ســت وتسعمايــــة .

الملاحظــــات :

ان هذا النقش قد تلف معظم اجزائه وقليل ما بقيت من كتابته على اللوحـــة

المـــــراجــــع :

(1) I.B.; 157-58 (2) Dani; P48. (81)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII 1874 P 304

رقـــــم (١٠٦)

نقش حسين شاه المؤرخ ١٠ ذى الحجة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م

الخـــــط : الثلث باسلوب الطغـــرا
مقاس ارضية الكتابة : ٨٠ × ٣٣ سمـــــم

النــــص :

قد عمر هذا الباب المسجد فى عهد سلطان السلاطين علا والدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا الباب المسجد خانمعظم جتوار خان دام عزه فى العشر من ذى الحجة سنة ست وتسعماية

الملاحظـــات :

قد وجدت نسخته الحبرية فى رشيف لادارة الآثار الهندية ولكن هذه المعلومات لا تشير الى مصدرها الاصلى او مكان وجودها الحالى .

المـــراجـــــع :

(1) M. F. Khan; Three new inscriptions of Alauddin Husain"
E.I.A.P.S. 1965 pp 23-28

رقـــــــــــم (١٠٧)

نقش مدرسة فى فيروزبور المؤرخ غرة رمضان ٩٠٧ هـ/ ١٠ مارس ١٥٠٢ م

المكـــان الاصلـــى : وجد فى مسجد صغير فى انغلش بازار بجوار فيروز بور فى غور
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
الخـــط : نسخـــى من النوع البهارى
المـــادة : لوحـــة حجـــريـــة
الموضـــوع : انشـــاء مدرســـة

النـــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ اطلبوا العلم ولو بالصين ـ امر ببناء هـــذه المدرسة الشريفة السلطان الاعظم الاكرم سيد السادات منبع السعادات المجاهد فى سبيل الله المنان الفاتح للكامرو والكامته بعون ـ

س (٢) الرحمن علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى خلدالله ملكه ولتدريس علوم الدين وتعليم احكام اليقين ـ راجيا من الله الامر العظيم وسائلا منه رضوانه القديم ـ فى غرة شهر رمضان سنة سبع وتسعماية ـ

المـــراجـــع :

(1) I.B. ; 158-159 (2) Dani, P49 (No. 83)
(3) Blochman: J.A.S.B. Vol . XLIII 1874 p 303.
(4) Ravenshaw's Gaur: p 80 pl 51 No 12
(5) Abid Ali; Memoirs: pp 157-58

رقـــم (١٠٨)

نقش مچيين الموءرخ ٢٢ جمادى الاول ٩٠٧ هـ/ ٣ ديسمبر ١٥٠١ م

المكـــان الاصلــــى : قرية مچاين فى بالى بور بمقاطعة دهاكا
نوع المـــــــادة : لوحـــة حجـــرية
الخـــــط : نسخـــــــــى
الموضـــوع : انشــاء مجـــد جامــــع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والديـن ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانــــه فى الثانى والعشرين من جماد الاول ـ سنة سبع وتسعماية ـ

بنى هذا المسجد فى عـهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان ـ وبناه سر لشكر مجلس محمود بن يوسف فى التاريخ اثنى عشر منه (من) رجـب سنة سبع وتسعمايــــة ـ

المـــراجــــع :

(1) I.B.P159-160 (2) Dani,P 48 (82)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLlll 1873 p 293

رقـــــــم (١٠٩)

نقـــش ضريح حاجى عاهباز المؤرخ ١٢ رجب ٩٠٧ / ٢١ يناير ١٥٠٢ م

المكـــان الاصلـــى : عثر على هذا النقش فى ضريح حاجى عاهباز فى بهاغلبور بولاية بهار الحاليـــة

نوع المـــــادة : لوحة حجرية

المقـــاس : ٥٧ × ١٢ بوصـــة

الخـــــط : نسخـــــى

عـــدد الاسطـــر : سطـــر واحـــد

المـوضـــــوع : انشاء مسجـــد

النـــــص :

بنى هذا المسجد فى عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه سلطان وبناه سرلشكر مجلس محمود بن يوسف فى التاريخ اثنى عشر منه رجب سنـــــــة سبع وتسعمايـــــة

المـــــراجـــع :

(1) I.B.; P 160-61 (2) Dani; P 137 (144)
(3) R.D. Banerji; A.S.R. Annual Report 1924- 25 p 89

رقــــم (١١٠)

نقــش عرشنفــــر المــوء رخ ٩٠٧ هـ / ١٥٠٢ م

المكــان الاصلــى : عرشنفر فى دوموريا بمقاطعة كهولنــا
مكان حفظــه الحــالى: متحف ابحاث ورندره براجشاهى برقم ٣٦١٥
المقــاس : ٦ ، ٥٤ × ٢ ، ٢٤ ســم
نوع المـادة ولونهــا : بازلت اســـود
عــدد الاسطــر: سطــر واحـــد
الخــط : نسخــى ممتزج مع الاسلوب الزخرفى " الطغــرا "
المــوضــوع : انشــاء مسجـــد

النــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله لــه سبعين قصرا فى الجنة بنا السلطان العهد والزمان علا والدنيا والدين ابو المظفــر حسين شاه السلطان اكرم بر وبحر سنة سبع وتسعماية

المــراجــع :

(1) A.K.M. YaqubAli " Two unpublished Arabic inscription"
J.V.R.M. Vol 6 , 1980-81, pp 106-108

رقـــم (١١١)

نقش مسجد بونهارا (بمقاطعة بتنه فى ولاية بهار) المؤرخ
ذى القعدة ٩٠٨ هـ/يوليو ١٥٠٢ م

المكـــان الاصلـــى : مسجد فى بونهارا فى بتنا بولاية بهار
نـــوع المـــــادة : لوحة حجريـــة
الخـــط : نسخى ممتزج مع الاسلوب الزخرفى (الطغرا)
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامع

النــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصـــرا مثله فى الجنة ـ هذا المسجد الجامع للسلطان علا و الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى ذى القعدة سنة (٩٠٨) ثمان وتسعماية ـ

المـــراجـــع :

(1) I.B.,P161.
(2) Dani,P49 (84)
(3) P.A.S.B., 1870, pp 297-98

رقـــم (١١٢)

نقش ضريح قدم رسول المؤرخ ٢٢ محرم ٩٠٩ هـ/ ١٨ يوليو ١٥٠٣ م

المكـــان الاصلـــى : ضريح قدم رسول فى العاصمة القديمة غور
المـــوضـــوع : انشـــاء بـــاب
النــــص :

بنى هذا الباب فى عهد السلطان العالم العادل سيد السادات منبع السعادات خليفة الله بالحجة والبرهان ـ غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى الثانى والعشرين من شهر محرم سنة تسع وتسعماية يعنى تاريخ بست ودويم شهر محرم ـ

المـــــراجـــــع :

(1) E.G. Glazier; Report on the District of Rangpur 1873 p 108 (2) FRANKLIN page 5
(3) Ravenshaw 23 (4) Abid Ali 63. (5) I.B. 163. (6) Dani pp49-50
(7) Orme ; Ruins of Gaur P 176

رقـــم (١١٣)

نقــش مدرسة فى فيروز بور الموءرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣

المكـــــان الاصلــــى : وقد عثر عليه فى خرائب مدرسة فى فيروز بور فى نواحى غـــــــــور

نوع المـــادة ولونهـــا : بازلت اســـــود

الخــــــــــط : ثلث ممتزج مع الاسلوب الزخرفى " الطغرا "

عـــــدد الاسطــــــــر : ثلاثـــة اسطـــر

النـــــــــــص :

س (١) الحمد لله الذى اعطى لمن اوى العلماء حظا جسيما وفضل من احسن اليهم فضلا عظما وعظم من عظمهم تعظيما وكرم من نصرهم تكريما والصلوة على رسوله

س (٢) الذى قال من اوى عالما اواه الله يوم القيامة واله واصحابه الذين فازوا بهذه الدرجة العليمة وبعد فان السلطان المنصور بنصره السبحانى علاو الدنيا والدين ابو المظفـــر

س (٣) حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ادام الله فى هذه المملكة مـــع الاولاد والحفدة الى يوم القيامة بنى هذه المدرسة اللطيفة الجميلة فــــى سنة تسع وتسعماية

المـــــــراجـــــــع :

(1) M. Abdul Qadir; " The Newly discovered madrasa" J.A.S.BD., (Humanities), Vol XXIV-VI , 1979-81 , pl 21-54

رقـــم (١١٤)

نقـش مسجـد قديم فى سوتى الموءرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣ م

المكـان الاصلـى : مسجد قديم فى قرية سوتى بمقاطعة مرشداباد
نـوع المـادة ولونهـا : بـازلـت اسـود
عـدد الاسطـر : سطـران ، ونقش جزء من الكتابة فى وسط الخـط الفاصل بين هذين السطـرين
الخـط : نسخـى
مكـان حفظه الحـالى : المتحـف الهندى بكلكتا

النـص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فـى الجنة مثله ـ فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابى المظفر
س(٢) حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ بنـى هذا المسجد الجامع خان معظم مقرب خان ابن جانه ملك ـ فى سنة تسع وتسعماية

المـراجـع :

(1) I.B.,P162 (2) Dani,P50 (87)
(3) R.D. Banerji ; J.A.S.B. Vol XIII (New Series) 1917 p 149

رقـــم (١١٥)

نقــش جيرندا المـــؤرخ ٩٠٩ هـ / ٤ ـ ١٥٩٣ م

المكـــان الاصلـــى : أحد المساجد القديمة فى قرية جيرند بقرب سارن
مكان حفظـه الحـالـى : المسجد الجامع فى جيرند
المقـــاس : ٢٥ × ١٧ بوصـــــــة
عـــــدد الاسطـــر : ثلاثة اسطــــــر
المـــوضـــــوع : انشـــاء مسجد جامـــع

النـــــص :
س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا
مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع
س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان
س (٣) ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة تسع وتسعمايــــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.PP163-64
(2) H. Blochmann; P.A.S.B. 1870 pp 112-13.

رقـــم (١١٦)

نقــش المتحــف الهنــــدى المـــؤرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣ م

مكـــان حفظه الحالــــى : المتحف الهندى بكلكتا رقـــم
نـــوع الحجـــر : بازلت اســـود
المقـــــــاس : ٢٧ × ١٥ بوصـة
عــدد الاسطــر : ثلاثـة اسطـر
الخـــــــط : نسخــــــــى
المـوضـــوع : انشـاء مسجـــد

النـــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم – من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثلـــه فى الجنة – هذا المسجد الجامع للسلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى – خلد الله ملكه وسلطانه – فـــى سنة ٩٠٩ تسع وتسعماية –

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم – من بنى لله مسجدا ويبتغى بهٔ وجه اللـــه بنى الله له بيتا مثله

س (٢) فى الجنة – بنى هذا المسجد السلطان العالم العادل علاء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه

س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة تسع وتسعماية

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.P164-65. (2) Dani; P 50 (No. 86)
(3) R.D. Banerji; J.B.O.R.S. Vol IV, 1918, pp 182-83.
(4) E.I.M. 1933-34 pp 2-3 pl (B)
(5) Chinmoy Dutt, p 22 (No. 20)

رقـــم (١١٧)

تقـش نرهان المـوءرخ ٩٠٩ هـ / ٥٤ ـ ١٥٠٣ م

المكـان الاصلـي : يوجد هذا النقش حاليا مثبتا على جدار مسجد محلي في نرهان بمقاطعة سارن في بهـار

المقـاس : ٢٤ × ٢٠ بوصـة

الخـط : خط الثلث مع تأثره بالاسلوب الزخرفي " الطغرا "

عدد الاسطر : ثـلاثة اسطـر

الموضـوع : انشـاء مسجـد

النـص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـاه

س (٣) السلطان ابن سيد اشرف الحسني خلد الله ملكـه وسلطانه في سنة تسـع وتسعمايـة

المـراجـع :

(1) A.A. Kadiri; " Inscriptions of the sultans of Bengal from Bihar" E.I. (A.P.S.) pp 35-43

رقـــم (١١٨)

نقـــش مجـــد عظيـم نغـر بدهاكا المؤرخ اول محرم ٩١٠ هـ/١٤يونيو١٥٠٤

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه في مجد قديم في قرية عظيم نغر بمقاطعة دكا
الخـــط : نـخـــى
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلوة قبل الفوت وعجلوا بالتوبـــة قبل الموت بنى هذا المسجد المبارك الملك المعظم المكرم بابا صالح وقد تم بناء هـذا المسجد في اول المحرم سنة ٩١٠

المـــراجـــــع :

(1) I.B.P167-68 (2) Dani,P47 (77)
(3) Blochmann ; J.A.S.B. Vol XL11, 1873 p 284.

رقـــم (١١٩)

نقـــش السلطـــان حسيـــن شـــاه المـــؤرخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤ م
سبقـــت مناقشتـــه فـــي الفصـــل الثـــالـــث ص ١٣٤

رقـــم (١٢٠)

نقـــش مزار مخدوم شاه جهانيان المـــؤرخ ٩١٠هـ/ ١٥٠٥ م

المكـــان الاصلـــي : شاهد فرنكلين هذا النقش منصوبا على مدخل مزار مخدوم شاه جهانيان قريبا من غوا مالتى فى نواحي غـــور.
مكـــان حفظـــه الحالـــي: متحف ابحاث ورندره بارجشـــاهـــى
المـــوضـــوع : انشـــاء بـــاب

النـــص :

بني هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علاء الدنيا والدين بـــن اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية .

المـــلاحظـــة :

يعبه هذا النقش النقش رقم (١٢١) ومن المحتمل ان يكون كليهما نقش واحـــد شاهد فرنكلين الآية القرآنية منقوشة على مدخل آخر في مزار مخدوم ونصها كالتالـــي:
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحميـــن .

المـــراجـــع :

(1) Franklin, p 9-10
(2) Ravenshaw, p 8

رقـــــم (١٢١)

نقـــــش مسجد مصطفـــى خان المؤرخ ٩١٠ هـ / ٥ ـ ١٥٠٤ م

المكـــان الاصلـــي : وجد في مسجد مصطفى خان في قرية غيلا بارىعلي بعد ٥ أميال
من انغلش بازار في مقاطعة مالدهة

نـــوع المـــــادة : لوحـــة حجـــرية

عـــدد الاسطـــر : ثلاثـــة اسطـــر

المـــوضـــوع : انشـــاء بـــاب

النـــــص :

س (١) قد بنى هذا الباب في عهد السلطان المعظم المكرم علاء

س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف

س (٣) الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه ـ في سنة عشر وتسعمايـــة

المـــلاحظـــات :

من المحتمل أن يكون هذا النقش والنقش رقم ١٢٠ الذى ذكره فرانكلين فـــي مكان آخر من كتابه نقش واحـــد .

وكان فرنكلين أول من شاهد هذا النقش عندما وجده في ضريح شاه مخدوم جهانيان ثم نقل الى مسجد مصطفى خان في غيلا بارى في عهد متأخر ، وهو محفوظ الآن في متحـــف ابحاث ورندره براجشـــاهـــي .

المـــراجـــع :

(1) I.B.P165-67 (2) Dani P 51 (88)

(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL111 1874 p 304

(4) Ravenshaw , pp 80-81 PL 51 No 13

رقـــــــم (١٢٢)

نقــــش ضريح مخدوم اخى سراج الدين المورخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م

المكـــــان الاصلـــــى : ضريح مخدوم اخى سراج الدين فى غيلا بارى بمقاطعة مالدهة

المــــــــوضـــــــــوع : انشـــــــاء بـــــاب

النـــــــص :

بنى هذا الباب السلطان الحسينى السلطان المعظم علاوء الدنيا والدين بـــن اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة عشر وتسعمايــــة

المــــلاحظـــــة : انظر ايضا نقش رقم ١٣٨

المــــــــراجـــع :

(1) Ravenshaw - p 8 (2) I.B. p 166 (The second Text)

رقـــــم (١٢٣)

النقش الذى عثر عليه فى مسجد حيدر بور المؤرخ ٩١٠ هـ/ ٥ ـ ١٥٠٤ م

المكان الاصلـــــى : قد عثر عليه فى مسجد حيدر بور فى انغلش بازار بمقاطعة مالدهة

الخـــــط : نسخـــــى

الموضـــوع : بناء سقاية (سبيل)

النـــــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها = بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم علاوء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بـــن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة عشر وتسعماية ـ

الملاحظـــات : من المحتمل ان يكون هذا النقش والنقش الذى محفوظ الآن فى المتحف البريطانى نقش واحد حيث أحدهما لا يختلف عن الآخر.

المـــراجـــع :

(1) I.B. p 166-67 (2) Dani, p 51 (89)
(3) Abid Ali, p 158-59.

رقـــم (١٢٤)

نقـــش ضريح شاه غدا المؤرخ ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م

المكـــــان الاصلـــــى : ضريح شاه غدا فى مغولتولى بمدينة مالدهة القديمة
عـــدد الاسطـــر : ثلاثـــة اسطـــر
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فـــى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع ـ
س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه ـ
س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة احدى عشر وتسعمايـــــة ـ

المـــراجـــــع :
(1) I.B. 168-69 (2) Dani 51-52 (90)
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol XL11, 1873 p 294
(4) General Cunningham A.S.R. Vol XV p 78 (5) Ravenshaw. p82 PL 52 No 14. (6) Abid 149

رقـــم (١٢٥)

نقـــش سلهـــت المؤرخ ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م

المكان الاصلـــى : غالبا ضريح شاه جلال فى سلهـــت
الخـــط : نسخـــى
الموضـــوع : انشـــاء عمارة دينية
النـــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الامر لهذه العمارة البقعة المباركة المنصوبة بدار الحسان ـ حرمه الله تعالى من مخافة الزمان ـ العابد العالى الكبير شيـــخ جلال مجرد كنيايي قدس الله سره العزيز ـ فى عهد السلطان علاوء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه السلطان ـ خلد ملكه وسلطانه ـ بنا كرد خان اعظم خالصخان ـ جامدار غير محلى وسرلشكر ووزير اقليم معظماباد ـ سنة احدى عشر وتسعمايـــــة ـ

المـــراجـــع :
(1) I.B. 169-70 (2) Dani,52 (92)
(3) Blochmann, J.A.S.B., Vol XL11, 1873.

رقـــم (١٢٦)

نقـــش مجد بابا صالح المـؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكـــان الاصلـــي : المجد المتصل بضريح بابا صالح على بعد ثلاثة اميال غربا من سونارغاؤن دماكا

الخـــط : نسخـــي

الموضـوع : انشـاء مسجـد

النـــص :

قال الله تبارك وتعالى _ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا _ بنى هذا المسجد المبارك فى زمن السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـاه السلطان خلد الله ملكه _ الملك المعظم المكرم خادم النبى حاجى الحرمين وزائـر القدمين حاجى بابا صالح ..... ذى ..... وتسعماية من الهجرة النبويـة _

المـــراجـــع :

(1) I.B. 170-71 (2) Dani 52 (91)

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL11, 1983. P 283.

رقم (١٢٧)

نقش قرية جهلى المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : وجد فى احد بيوت رجل هندوكى يسمى (تنكارى ادهى كارى) بقرية جهلى بمقر شرطة خرغرام فى كاندى بمقاطعة مرشداباد
مكان حفظه الحالي : متحف ساهتية باريساد ، بكلكتا
عدد الاسطر : سطران
نوع المادة : لوحة حجرية من نوع كلورابت
الخط : نسخى
المقاس : ٣٦ x ١٨ بوصة
الموضوع : انشاء باب مسجد

النص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه ـ
س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة احد عشر و تسعمايـة ـ

المراجع :

(1) I.B. 171-172
(2) Mr. Ajit Ghosh; Sabitya parsad patrika p81
(3) Dani p. 138 (No. 146)

رقـــــــم (١٢٨)

نقـش بابا صالح من سونارى غاوٴن المؤرخ ربيع الاول ٢(٩١)هـ/١٥٠٦م

المكـــان الاصلـــــى : ان مقبرة بابا صالح وجدت فى بندر بالقرب مـــــن نراينفنج بمقاطعة دماكا

مكـان حفظـــه الحــالى : متحـــف دمـــاكـا

المـــوضـــوع : شاهد قبر للحاجى بابا صالح .

النـــــــص :

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ـ ومن اصدق مـــن الله حديثا ـ ...... روضة الحاجى الحرمين الزاير القدمين خادم النبى عليه الســلام حاجى بابا صالح المتوفى تاريخ ..... ربيع الاول من سنة اثنى ......

المـــراجــــع :

(1) I.B. 172-173
(2) Dani 54 (95)
(3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII , 1873, pp 283-284

رقـــــــم (١٢٩)

نقــــش اولى بور المــــــؤرخ ٢٢ جمادى الاول ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦ م

المكـــــان الاصلــــــى : قرية اولى بور فى مقاطعة رنغبور
مكـــان حفظـــه الحالـى : متحف ابحاث ورندره في راجشاهـى رقم ٢٩١٣
عـــــــدد الاسطــــــر : سطــران
المقـــــــاس : ٥٢ × ١٦ بوصــــــة
نوع المــادة : بازلــت اســــود
الخــــــــط : نسخى ممتزج مع بعض عناصر الثلث

النـــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا فى الجنة مثله بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاوء الدنيا
س (٢) والدين ابو المظفرحسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد اللـــه ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه من الثانى والعشرين من جماد الاول فـــى سنة اثنا عشر وتسعمايــــة

المـــــراجـــــع :

(1) Yaqub Ali " An inscription of Ala-al-Din"
J.V.R.M. , Vol 2 - 1973 pp67 70.

رقـــــم (١٣٠)

نقـــش ماهى سنتوش بديناجبور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢ هـ/٢٦ فبراير ١٥٠٧م

المكـــــان الاصلـــــى : وجد فى خرائب مسجد ماهى سنتوش بمقاطعة ديناجبور
مكان حفظه الحـــــالى : متحف ابحاث ورندره براجشــاهـى
نوع المادة ولونهـــــا : بازلت اسود وتوجد على الوجه الخلفى لهذه اللوحــــــة بعض اشكال تماثيل هندوكية (وشنو) فى حالة مكســـورة
عـــدد الاسطـــــــر : سطــــران
الخـــــط : نسخـــــى
المقـــــاس : ١٩ × ٩ بوصة
المـــوضـــوع : انشاء مسجـد

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) بنى الله تعالى لـــــه سبعين قصرا فى الجنة ······· السلطان السلطين (؟) علاوء الدنيا والديـــن ابى المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س (٢) بنى هذا المسجد ······ بن سهيل ـ مورخا فى التاسع من شهر مبارك رمضان سنة اثنى عشر وتسعماية النبـــى ······

المـــــــراجــــــع :

(1) I.B. pp 179
(2) Prof. Sharafuddin , Annual report of the Varendra Research Society 1927-28 pp 1-2

رقـــــم (١٣١)

نقـــش تريبينى المــــؤرخ ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦ م

المكـــان الاصلـــــى : مسجد ظفر خان بتريبينى بمقاطعة هوغلـــى

مكـــان حفظـــه الحالـــى : محفوظ حتى الآن فى نفس المجـــــد

نوع المادة ولونهـــا : بازلـــت اســـود

عـــدد الاسطـــــر : سبعـــة اسطـــر

الخـــــط : نسخى متأثر بالاسلوب الزخرفى الطغـــرا

المقـــاس : ٣٦ × ١٩ بوصـــة

المـوضـــوع : انشـــاء جســر (صراط) على نهـــر

النـــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم ـ تمم بالخيـــر

س (٢) تبارك الله احسن الخالقين ـ خالق الخلق منشئ السحاب ومنزل الماء ـ

س (٣) تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت والحيواة ليبلوكم احسن عمل ـ

س (٤) تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ـ تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصـــورا ـ

س (٥) تبارك الله احسن الخالقين ـ يا الهى واله السموات السبع وما فيهن والـــه الارضين والبحار واله كل ما فيهن ـ صل على نبى محمد وعلى اله ممن بالجنـة ونجنى من النـــار ـ

س (٦) انك المعطى المنان ـ هذا الصراط سلطان العادل والباذل علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلدالله ملكه وسلطانه ـ

المـــــراجــــــع : (1) I.B. 173-178 (2) Dani 53 (93 and 94)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XXX1X 1870, pp 283-85and 289.
(4) R.D.Banerji J.A.S.B. Vol(New Series) 1909 p 250-52.

رقـــــم (١٣٢)

نقـش تريبينى الثانى غير مـــؤرخا

المكـــان الاصلـــى : مسجد ظفر خان فى تريبينى بمقاطعة هوغلـــى
نـوع المـادة ولونها : لوحـة حجـرية على شكل عقـد من نوع بازلت اسود
عـدد الاسطـــر : عشـريـن سطـــر
الخـــط : نسخــــــى
المقـــاس : ٥٧ × ٢٤ بوصـــة
المـوضـوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنـة نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين قال الله تعالى انما يعمر مساجد اللـه من امن بالله واليوم اخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكون من المهتدين يعنى هركه عمارت كند مساجد خداى رابى شك وشبه ايمـــان آرنده باشد وهدايت يافتننده باشد بخداى وقوله عليه السلام السعى منى والا تمام من الله تعالى بنى هذا المسجد الجامع صاحب السيف والقلم بهلوى العصر والزمان الغ مجلس المجالس مجلس اختيار ووزير شهر مشهور حسينا باد بزرك وعرصه ساجـــلا منكهباد وسر لشكر تهانه لا و بلا وشهر هاديكر عرف ... ركن الدين ركنخان ابن علاو الدين السر هتى مد الله عمره الى غير النهاية وادام الله حكومته على العالمين وابقى الله خيراته للمسلمين دائما ونصره الله تعالى اعلى القوم الكافرين لاظهار دين الحق امين رب العالمين ـ هركه اين مسجد مرمت كند خداى تعالى بروى رحمت كند ـ ونعوذ بالله منها اكر كسى اين مسجد رابى عزت كرداند خداى تعالى او رابى عزت كرداند

المـــلاحظـــات : استخدم فى هذا النقش والنقش الذى سبقه لغة واحدة .

المراجـــــع : نفس المصادر التى أشير اليها فى النقش السابـــــق

رقـــــم (١٣٣)

نقــش آتية المــــؤرخ ٧ جمادى الثانى ٩١٣ هـ/ ١٤ اكتوبر ١٥٠٧م

المكـــان الاصلـــى : وجد منصوبا على مقبرة بابا آدم كشميرى فى آتيا بمقاطعة ميمن سنــــغ

عــدد الاسطـــــــر: خمســـة اسطـر

المــوضــــــــوع : شاهد قبر باللغة الفارسية

النــــــص :

س (١) هــوالكــــافــى

س (٢) وفات نامهٔ بابا كشمير(ى) ازدار

س (٣) فنا بدار بقا رحلت نمودند

س (٤) تاريخ هفتم ماه جمادى الثانى (الاخر)

س (٥) سن ثلث عشر وتسعماية

المــــراجــــع :

(1) I.B. 180-81 (2) Dani 55 (97/
(3) R.D.Banerji J.B.O.R.S. Vol 1918 . pp 183-84.

رقـــــم (١٣٤)

نقـــش انغلش بازار مالدهة المــوءرخ ٩١٣ هـ/ ١٥٠٧ م

المكـــان الاصلـــــــى : وجد هذا النقش فى امام باره (مزار للشيعة) فـــى حارة (جك انبيا) فى انغلش بازار بمقاطعة مالدهـــة

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجــــد

النـــــــــص :

بنى هذا المسجد مجلس المجالس مجلس اخيار فى سنة ثلث عشر وتسعماية مـــن الهجـــر يـــة النبـــويـــة ـ

المـــراجـــع :
(1) I.B. p 180 (2) Dani 54 (No 96)
(3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LXIV 1895 p 198
(4) Abid, 157.

رقـــــم (١٣٥)

نقش مالدهة المـــــوءرخ ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م

المكان الاصلـــــــى : وجد منصوبا فى احد المساجد الحديثة فى مالدهـــة

المـــوضــــــوع: انشـــاء مسجـد جامـــع

النــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثلـــه فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاوءالدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ سنة اربـع عشر وتسعماية

المـــــــــراجـــع :
(1) I.B. 181 (2) Dani 55 (98)
(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XLII, 1817 p 305

رقـــــــــم (١٣٦)

نقـــــش جلا خان لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥ هـ/ ١٥٠٩ م

المكـــــان الاصلـــــي : وجد فى جلا خان (خلوة) لنور قطب العالم في حضرت بندوه فـــى مالـــدهـــة

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

المـــــلاحظة : لم يرد نص هذا النقش في اى مصادر ٠ ومن الملاحظ ان هذا النقش يسجل انشاء مسجد فى عهد السلطان حسين شاه في سنة ٩١٥ هـ واسم المشيد الغ طاهر خان

المــــراجع :

(1) I.B. 181-82 (2) Dani; 55 (99)
(3) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84
(4) Ravenshaw, Gaur, pl 52 No 15 (5) Abid 114.

رقـــــــــم (١٣٧)

نقــــش كيتا هار المــــؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م

سبــــــق مناقشتــه فى الفصـــل الثالـــــث ص ١٠٩

(1) A.K.M. Yakub Ali , " An inscription of Sultan As Salatin J.V.R.M. Vol 4 1975-76 pp 63-69.

رقـــــم (١٣٨)

النقوش الثلاثة من سعد الله نور المؤرخ ٩١٥ هـ/ ١٥١٠ م

المكـــان الاصلـــــى : ضريح الشيخ اخى سراج فى فريد سعدالله نور بجوار غور

النقـــش الاول :

المـــوضـــوع : انشـــاء باب مقبـــرة

عـــدد الاسطر : ثـــــلاثـــــة

النـــــــص :

س (١) قد بنى هذا الباب الروضة مخدوم شيخ اخى سراج الدين ـ السلطان

س (٢) المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان

س (٣) بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ستعشـــر وتسعماية

النقش الثانـــى :

المـــوضـــوع : انشـــاء باب المقبـــرة

عـــدد الاسطر : سطـــــــــــــــران

النـــــــص :

س (١) بنى هذا الباب الروضه فى عهد السلطان المعظم المكرم علاوء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه السلطان

س (٢) بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ واعلى امره وشانه ـ واغـــر خياره وبرهانه ـ فى سنة ستعشر وتسعمايـــة

النقش الثالـــث :

هذا النقش يحتوى على آية من آيات القرآن فقط وهى كالتالى :

نصـــر من الله وفتـــح قريـــب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

المـــــــراجـــــــع :

(1) I.B. 182-184. (2) Dani 56(No 103-104)

(3) Ravenshaw; Gaur p 84 plate 53 No 16 p 86 and 8

(4) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLII, 1873, pp 294-95

(5) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV pp 70-72

(6) Abid ; pp 90-91

رقـــم (١٣٩)

نقـــش المتحـــف الهندى بكلكتـــا المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م

مكـان حفظـه الحالـــى : المتحف الهنـدى رقـم
نـــوع المـــــادة : بازلـــت اســـود
المقـــاس : ٢٣ × ١٢ بوصـــــة
المكـــــان الاصلـــى : نتن هات قرية منعلكوت بمقاطعة بردوان
الخـــط : خـــط الثلـــث
عـــدد الاسطـر : سطـــران
الموضـــوع : بناء السقاية (السبيل)

النـــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكـــرم

س (٢) علاو الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانـــه فى سنة ستعشر وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B. 184-186 (inscription Nol) XXXV
(2) Dani 56 (100-102)
(3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol IV 1918, pp 184-85
(4) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 p 20 F.N.I.
(5) S.Ahmed, F.I.M. 1933-34 pp 3-4.
(6) Cainmoy, Catalogue p 25 No 23 A No 20

رقـــــم (١٤٠)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦ هـ / ١٠ ـ ١٥١١ م

المكـــان الاصلـــي : نوتن هات بمقاطعة بوردوان في البنغال العربية
مكان حفظـــه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا رقم
نوع المـادة ولونهـا : بازلـــت اســـود
المقـــاس : ٢٤ × ١٢ بوصــــة
الخـــط : خـــط الثلـــث
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
المـــوضوع : انشاء سقاية (حوض عميق او سبيل)

النـــــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشـــرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر وتسعمايـة

المـــراجـــع :

(1) I.B. pp 184-186 (No 11) XXXVl .
(2) Dani 56 (No 100-102)
(3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol lV , 1918, pp 184-85
(4) S. Ahmed: E.I.M. 1933-39, pp 3-4.
(5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S., 1955-56 pp 20-21.
(6) Chinmoy ; Catalogue p 23 No 21 A No 1008/27

رقــــم (١٤١)

نقــش المتحــــف الهنـدى المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م

المكـــان الاصلـــى : برا بازار بمقاطعة بردوان فى البنغال الغربية
مكان حفظـــه الحالـى : المتحف الهندى بكلكتا رقـــم
الخـــــط : خط الثلـــث
نوع المـادة ولونهـا : بازلت اســـود
المقـــاس : ١٩ × ١٩ بوصـــة
عـــــدد الاسطـــر : ثـــلاثـــة
المـوضـــــــوع : انشاء السقايـة

النـــــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقايـــــــة
السلطان (؟) المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطـــــان
بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ســـت عشـر وتسعمايـــــــة

المـــــراجــــع :

(1) Chinmoy P 24 No 22
(2) I.B. 184-186
(3) Dani ; 56
(4) S. Ahmad: E.I.M. 1933-34. pp 3-4.
(5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp 20-21.

رقـم (١٤٢)

نقش مجهى هاتا المؤرخ ٩١٦ هـ / ١١ ـ ١٥١٠ م

المكـان الاصلـي : قد عثر عليه فى مسجد بيفورحجام فى مجهى هاتا ءبتنا
الخـط : خط الثلث
المقـاس : ٣٢ × ١٦ بوصة
عدد الاسطر : سطـران
المـوضـوع : انشاء مسجد

النـص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـا
مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان علاء الدنيـا
س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيـه
خان معظم ناظر خان دام علوه فى سنة ست عشر وتسعمايـة

المـراجـع :

(1) I.B. p 187
(2) Dani p 138 No. 147.
(3) D.B.O.R.S. Vol XV1 (1930) Parts 111 and 1V p 346
(4) A.A. Kadiri , E.I. (A.P.S.) p 35-43.

رقـــــــم (١٤٣)

نقـــش ضـــريح شاه شمس بدهـ حقانى الموءرخ ٩١٥ هـ/ ١١ ـ ١٥١٠ م

المكـــان الاصلـــى : وجد منصوبا فوق ضريح شاه شمس بدهـ حقانى فى محمد بـــور نواده فى بره بمقاطعة بتنه

مكـــان حفظه الحالى : نفس المكان ،

المقـــاس : ٣٨ × ١٧ بوصة

الخـــط : خط الثلث مع تأثير الطغــرا

المـوضـوع : انشـاء مسجـــــــد جامـــــع

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكـــــرم

س (٢) علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشـــرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ستة عشر وتسعمايـــة

المـــلاحظـــة :

اختلف دانى عن مولوى شمس الدين فى قراءة التاريـــخ .

المـــراجـــع :

(1) Dani 137-38. (145)

رقـــــم(١٤٤)

نقـــش كالنـــا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨ هـ/ ٢٣ نوفمبر ١٥١٢ م

المكـــــان الاصلـــى : وجد هذا النقش واقعا على الارض تحت شجرة فى كالنا بمقاطعة بردوان دون اى اهتمام به

مكان حفظـه الحـــالـى : المتحـــف الهنـــدى بكلكتــــا

عـدد الاسطـــر : سطـــــران

الخـــــط : خط الثلث مع امتزاجه ببعض العناصر النسخيـــــة

المقـــاس : ٦٥ × ٢١ ســـم

المـوضــوع : نقش تذكارى لمسجـــــــــــد

النـــــص :

س (١) قال عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنـــة سبعين قصرا بنى المسجد فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابوالمظفر حسين شاه السلطان

س (٢) فى الزمان مجلس المعظم مجلس باربك بنا كرده مجلس جتوار ابن طيفور خان بين بن هيبت خان فى الرابع والعشر من شهر مبارك رمضان سنة ثمان عشر و تسعمايـــة

المــــراجـــــع :

(1) M.F. Khan " Three new inscriptions" E.I.A.P.S. 1965 pp 23 and 28.

رقـــــم (١٤٥)

نقـش فيروز بور المـوءرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش فى ضريح شاه نعمة الله فى فيروز بور
بجوار غور بمقاطعة مالدهة واغلب الظن ان هذا النقش
نقـــش تذكـــارى للمدخل " غومتى " فى غـــور

عـدد الاسطر : سطـران

الخـــط : نسخـــى

المـوضـوع : انشـاء باب لحصـن

النـــص :

س (١) بنى هذا الباب الحصن فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين
ابو المظفر حسين شاه

س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ثمـــان
عشـر وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B. 187-188.
(2) Blochmann , J.A.S.B. Vol XLII, 1873 p 295
(3) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 52
(4) Ravenshaw " Gaur" pp 88
(5) Abid 66-67
(6) Dani 58 (No 106)

رقـــــم (١٤٦)

نقـــش مولنا تولـــى المـــؤرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م

المكـــان الاصلـــى : مولانا تولى بالقرب من مالدهة القديمة
مكـان حفظـــه الحـالـى :
عـــدد الاسطـــر : سطــــــران
الخــــــط : نسخـــــى
المـــوضـــوع : انشاء مسجـــد
النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد السلطان المعظم المكر علاء الدنيـا

س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد اللــه ملكه وسلطانه ـ سنة ثمان عشر وتسعمايـــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 188-189
(2) Dani, 58 (No 107)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL111, 1874 p 305
(4) Ravenshaw, Gaur; p 86 pl 54 no 18
(5) Abid; p 154.

رقـــم (١٤٧)

نقــش ضريح شاه عطـا المـــؤرخ ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش منصوبا على المدخل الرئيسى لضريح شـــاه عطا فى ديكوت بمقاطعة ديناجبور

المقـــاس : ٤٤ × ١٤ بوصـــــــــة

عدد الاسطر : سطـــــران

الخـــــط : نسخــــــى ونلاحظ فيه تأثير خط نستعليق

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــــــد

النـــــــص :

س (١) بنى هذا المسجد والمنارة خانمعظم ركنخان علاء الدين السرهتى شرابدار غير محلـــى (و) وزير شهر مشهـــور

س (٢) مظفراباد وسر لشكر وكتوال بك اعلى - (و) شهر مشهور فيروزاباد ومنصـــــف ديوان كتوالى شهر مذكور فى عهد علاء الدنيـــا

س (٣) والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان الحسينى - بيش در شيخ آلمشايخ شيـــخ عطا - هر كه اين خيرمذكورين را تازه دارد خداى

س (٤) تعالى اورا تازه دارد (و) نزديك شيخ مقبول كردد - سنة ثمان عشر وتسعماية

الملاحظـــات :

استخدم الناسخ لغتى الفارسية والعربية فى كتابة هذا النقـــــش .

المـــراجـــع :

(1) I.B. 189-192
(2) Dani 57 (No 105)
(3) Blochmann; O.A.S.B. Vol XLI, 1872, p 106.
(4) G. Yazdami; E.I.M. 1929-30 pp 12-13.
(5) Cunningham , A.S.R. Vol XV pp 99-100

رقـــــم (١٤٨)

نقـــــش ضريح شاه جلال المــــؤرخ ٩١٨ / ١٥١٢ م

المكـــان الاصلــــي : ضريح شاه جلال في سلهـــــــــت
مكـــان حفظه الحالي: متحـــــف دهـــكا
المــــوضـــــوع : انشاء عمـــــارة

المــــلاحظـــــات :

لم يذكر في هذا النقش اسم السلطان بل ورد اللقب بادشاه (السلطان) فقط . ومن الملاحظ ان هذا النقش والنقش رقم (١٠) نقـــش واحـــد

المــــــراجـــــع :
(1) Dani p 58 (No 108)
(2) J.A.S.B. (New Series) Vol XV111, pp 413-14 pl 1X
(3) I.B. pp 24-26
(4) H.E. Stapleton; Dacca Review August 1913.

رقـــــم (١٤٩)

نقـــش سونار غاؤن المــــؤرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩ هـ/ ٧ يونيو ١٥١٣ م

المكـــان الاصلــــي : احد مساجد في سونارغاؤن بدهاكا
المــــوضـــــوع : انشـــاء مسجـــــــد
النــــــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتد يـــن قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد السلطان الزمان وارث ملك سليمان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه - واظفر كل لحظة برهانه - الخان الاعظم والمعظم اعني خواصخان سر لشكر زمين تبوره و وزير اقليم معظماباد - سلمه الله في الدارين - مورخا في الثاني من ربيع الاخـــر سنة تسع عشر وتسعماية -

المــــــــراجـــــع :
(1) I.B. 192-93.
(2) Dani 59 (No. 109)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLl, 1872, pp 333-34.

رقـــــم (١٥٠)

نقـــش ساغر ديغى المـــوءرخ ربيع الاول ٩٢١ هـ/ ابريل ١٥١٥ م

المكـــــان الاصلـــى : وجد هذا النقش بالقرب من ساغر ديغى (بركة البحر) بجوار قرية "خيرور" فى " جنغيبور" بمقاطعة مرشداباد

عدد الاسطـــــــر : غالبا سطــــران

المـــــوضــــــوع : انشاء السقايـــة

النـــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشرامثالها ـ بنى هذه السقاية فى عهد السلطان المعظم المكرم علاءالدنيا والدين

ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى شهر ربيع الاول فى سنة احدى وعشرين وتسعماية ـ

المـــــــراجــــع :

(1) I.B. 193-194
(2) Dani 60 (110)
(3) R.D. Banerji, J.A.S.B. Vol X111, 1917 (Newseries) p 149

رقـــــم (١٥١)

نقش بالياغتا الموءرخ ربيع الاول ٩٢١ هـ/ ١٥١٥ م

المكـــــان الاصلـــــى : بالياغتا فى جنغى بور بمقاطعة مرسداباد

المـــوضــــــــــوع : نقـــش تذكارى

النـــــــــص :

......سلطانه وملكه فى شهر ربيع الا ول سنة احدى وعشرين وتسعمايـــة .

المـــــلاحظـــــات :

معظم اجزاء هذه الكتابة مطموسة مما أدت الى الصعوبة فى قراءة نصها .

المـــــراجــــــع :

(1) I.B. 194
(2) R.D.Banerji ; J.A.S.B. Vol X111 1917 p 149

رقـــــــم (١٥٢)

نقش دماراتي المـــؤرخ ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م

المكـــــان الاصلـــــي : حي بتهان تولة في قرية دماراتي بمقاطعة دماكا
الموضـــوع : انشــــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانـــه في سنة اثنى عشرين وتسعماية -

المـــــــراجـــــع :

(1) I.B. 194-95
(2) Dani 60 (112)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLI, 1872, p 110
(4) Dacca Review, vol 3 (1913-14) p 294

رقـــــم (١٥٣)

نقـــش بيربهوم المؤرخ ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦ م

المكـــــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى خرائب مسجد قديم الواقع على شـــارع بادشاهى (الملكى) بمقاطعة بيربهوم .

المـوضـــوع : انشـــاء سقاية(السبيـــــــــل)

الملاحظـــات :

ان اسم السلطان ورد فى هذا النقش مع القابه هكذا :

السلطان العالم العادل المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى

المــــــراجــــع :

(1) Dani 60 (111)
(2) J.A.S.B, 1861, p 390

رقــــــم (١٥٤)

نقش بهولاهات المؤرخ ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م

المكان الاصلـــــــى : مسجد دولت نظير فى بهولاهات بمقاطعة مالدهة

عدد الاسطـــــــــر : سطـــــــران

الخـــــــــــط : نسخـــــــى

المـوضـــــــــوع : انشـــاء مسجـد

النـــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيـا والدين ابو المظفـر

س (٢) حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه واعلـى امره وشانه ـ بانيه دولت ناظر دام عزه فى سنة ثلث وعشرين وتسعماية

المـــــــــراجـــــــع :

(1) I.B. 195-96
(2) Dani 61 (113)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 pp 305-06
(4) Ravenshaw; Gaur Page 88 plate 55 No 20

رقم (١٥٥)

نقش صادقبور (برابازار) المؤرخ ٩٢٥ هـ/ ١٥١٩ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١١١

رقم (١٥٦)

نقش سونارغاؤن المؤرخ ١٥ شعبان ١٢٥ هـ/ ١٢ اغسطس ١٥١٩ م

المكان الاصلي : سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ والله اعلم بالصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة ـ بنى هذا المسجد فى عهد سلطان السلاطين سلطان حسين شاه ابن اشرف الحسيني خلد ملكه وسلطانه ـ بنى هذا المسجد ملا هزبر اكبر خان بتاريخ بانزدهم ماه شعبان سنة خمس وعشرين وتسعماية

المراجع :

(1) I.B. 198-99
(2) Dani 61 (No 114)
(3) Blocnmann, J.A.S.B. Vol XLII, 1873. p 295.

رقـــــم (١٥٧)

(أ)

نقـش المتحـــف الهنـدي المؤرخ ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م

المكـــان الاصلـــي : احد المساجد القديمة في غور
مكان حفظه الحـالـي : المتحف الهندي بكلكتا برقم
نوع المادة ولونهـا : بازلـــت أســـــود
الخـــــط : نسخـــــي
المقـــاس : ٣٠ × ١٤ بوصـــــة
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد
النـــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا لله بني الله له بيتا في الجنة بني هذا المسجد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه سكندر خان في سنة خمس وعشرين وتسعماية .

المراجـــــع :
(1) I.B 196-48 (2) Dani 61 (No 115)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL , 1871 pp. 256-57
(4) Z.A. Desai E.I.A.P.S. 1955-56 p22.
(5) Chinmoy p 28 (26)

(ب)

المكـــان الاصلـــي : غـــور
مكان حفظـه الحالـي : المتحف الهندي بكلكتا برقم
نوع المادة ولونها : بازلت اســــــود
المقـــاس : ٣٦ × ١٨ بوصـــــة
التاريخ : حيث ان هذه اللوحة قد عثرت عليها مع النقش السابق برقم ١٥٧ في نفس المسجد فمن المحتمل أن تكون انتاج نفس السنة وهي ٩٢٥ هـ
المـوضـــوع : الآية القرآنية مع بسملة واسماء الله
النـــص :

بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليـــوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونـــوا من المهتدين

المـــراجـــع : نفس المراجع التي ذكرناها للنقش رقم ١٥٧

رقـــــم (١٥٨)

نقـــــش المتحـــف الهنـــدى المـؤرخ ٢٧ رمضـــان

المكـــان الاصلـــى : غالبا جهوتا سونا مسجد (المسجد الذهبى الصغير) فـى غـــور

مكـان حفظـه الحـالى: المتحـف الهنـدى بكلكتـا برقـم

نوع المـادة ولونهـا : بازلـت اسـود

الخـــط : نسخـــى

المقـــاس : ٦٦ × ٨ بوصـة

عدد الاسطـر : سطـــران

المـوضـوع : انشاء باب المسجـــد

النـــص :

س (١) .... (غو) ث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين (شاه) السلطان الحسينى (خلد الله) ملكه وسلطانه - (بنى) باب هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متو (كلا على الله) ....

س (٢) ..... مجا) لس منصور نصره الله تعالى فى الدنيا والاخرة - وتاريخه الميمون فى السابع والعشرين من شهور رمضان الذى انزل فيه القران ....

المـــراجـــع :

(1) Dani 63 (No 119)
(2) I.B. 203-204
(3) E.I.M. , 1933-34.
(4) Chinmoy , p 31 (No 29)

رقـــــــم (١٥٩)

نقش جهوتا سونا مسجد المـــؤرخ ١٤ رجـــب

المكـــان الاصلـــى : جهوتا سونا مسجد (المسجد الذهبى الصغير) بفيروزبور بالقرب من غـــور

المـــوضـوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر- واقام الصلواة واتي الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئـك ان يكونوا من المهتدين - وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بـنى الله له بيتا فى الجنة مثله - عمارة هذا المسجد الجامع فى عهد سلطان السلاطيـن سيد السادات منبع السعادات - ارحم المسلمين والمسلمات معلى كلمات الحق والحسنات المويد بتائيد الديان المجاهد فى سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهـــان غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - بنى هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متوكلا على اللــه ولى محمد بن على المخاطب بخطاب مجلس المجالس مجلس منصور - نصره الله تعالى فـى الدنيا والاخرة - وتاريخه الميمون فى الرابع عشر من شهر رجب المبارك رجـــب الله قدره وشـــانه -

المـــلاحظـــات :

ان تاريخ هذا النقش ناقص حيث لا يسجل السنة واغلب الظن ان الجزء النهائى لهذا النقش مكسور وهو كان يحمل تاريخ كتابته .

المـــراجـــع :

(1) I.B. 199-202 (2) Dani 61-62
(3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 75-76.
(4) Beveridge - J.A.S.B. Vol LXIV, 1895 pp 224-25
(5) Ravenshaw - 38-39
(6) Abid - 79 - 82

رقـــم (١٦٠)

نقـش كانتا دوار غيـر مـؤرخ

المكـــان الأصلـــي : عثر على هذا النقش في قلعة "كانتا دوار" فـي بيرغني بمقاطعة " رنغبور"

مكان حفظـه الحـالـي : المتحف الهندي بكلكتا برقم

عـدد الأسطر : سطـر واحـــد

نوع المـادة ولونهـا : بازلـت اسـود

المقـاس : ١٦ × ٨ بوصـــة

الخـط : نسخـي بالأسلوب الزخرفـي " الطغـرا"

الموضـوع : انشـاء مسجـد

النـص :

الباني هذا المسجد في (عهد) سلطان العادل (وا) الباذل سيد السـادات رحيم المسلمين والمسلمات ـ معلى كلمتات الحق قاطع الخفين والمتمردين ماسـح الخلق (١) سيف ...... فاتح كامرو وكامته بعون (؟) الله الحنان والمنان ـ غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكـه وسلطانه ـ خان اعظم

الملاحظـات :

تلفت بعض أجزاء هذه الكتابة خاصة في نهاية هذا النقش نتيجة للكسر ولذلك نجد ان تاريخ النقش غير موجود في نهاية الكتابة .

المـراجـع :

(1) I.B. 202- 203
(2) Dani , 645(no 121)
(3) S.Ahmed , E.I.M. 1933-34 , pp 4-5 pl II(b)
(4) Chinmoy p 30 (No28)

رقـــم (١٦١)

نقـــش ضريح غازى صاحب غيـــر مـــوءرخا

المكـــان الاصلـــى : عثر على هذا النقش فى ضريح غازى صاحب فى قرية سرينفر فى رانا غات رمقاطعة نديـــا

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ قال النبـــى صلى الله عليه وسلم .... ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانـــه

المـــراجـع :

(1) I.B. 205
(2) Babu Gurudas Sarkar, Bangiya Sabitya Parishad Patrika Vol XX111, 1323 B.S. pp 257-58.

رقـــم (١٦٢)

نقـــش مهدى بور الموءرخ ربيع الآخـــر

المكان الاصلـــى : وجد فى مسجد فى مهدى بور ، بفـــور .

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

.... الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ـ بنى هذا المسجد ملك يزيد معظم ظفر خان بن ملك .... سرنوبت ..... در شهر ربيع الاخـــر (؟) فـــى التاريخ سنـــة ....

المـــراجـــع :

(1) I.B. 205-206
(2) Dani 62 (117)
(3) Dr. Paul Horn ; E.I. Vol 11 p 288.

رقـــــم (١٦٣)

نقـــش ضريح جهاناباد غيـــــر مــــؤرخا

المكـــــان الاصلــــى : قد عثر عليه فى ضريح جهاناباد بجوار محطة قطارغوداغارى

المـــوضـــوع : انشـــاء جســـر (قنطرة) فى عهد سلطان علا والدنيا والدين شاه جهان . (النص مكتوب باللغة الفارسيـــة)

المــــراجــــع :

(1) Dani 65 (No 122)

رقـــــــم (١٦٤)

نقـــش داخل دروازه المؤرخ ٩٢٦ هـ/ ٢٠ ـ ١٥١٩ م

المكـــان الاصلــــى : قد وجد هذا النقش فى خرائب الاماكن الاثرية القديمة بجوار داخل دروازه (الباب للدخول) فى غور .

مكان حفظـــه الحالــى : المتحف الهندى بكلكتا برقـــم

نـــوع المــــــادة : لوحة حجريـــة من نوع بازلت اسود .

المقــــــــــاس : ٣٧ × ١٨ بوصــــــــــــة

عــــدد الاسطــــر : سطـــــران

الخــــــط : نسخى بالاسلوب الزخرفى " الطغرا "

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والاحسان ـ السلطـــان ابن السلطان ناصر الدنيـــا

س (٢) والدين ابو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينــــى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ست وعشرين وتسعماية

المـــــراجــــــع :

(1) I.B. 207-209
(2) Dani 67 (123)
(3) Dr. G. Yazdami , E.I.M. 1911-12 pp 5-7 pl XXX1
(4) H.E. Stapleton; Memoirs 51-52
(5) Chinmoy- p 32 (No 36)

رقـــــم (١٦٥)

نقش قرية سيد بور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣ م

المكان الاصلـــــــى : قرية سيد بور فى سونارغاوٴن فى مقاطعة دهاكا
مكان حفظه الحـــالى : متحـــف دهاكا رقـــم ٦٦٠٢٦٦
المقـــاس : ١٤٧ × ١٦ بوصـــــــــة
نـــوع الحجـــر : بازلـــت أســـــود
عـــدد الاسطـــر : ثـــلاثـــة اسطـــــر
الخـــط : نسخى مع تأثيـــر الطغـــــرا
المـــوضـــوع : انشاء مسجد وسبيل (سقـــايـــة)

النــــص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحد وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله لــــه مثله فى الجنة بنى هذا المسجد لله فى عهد السلطان المعظم المكـــــرم
س (٢) السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه وبنا لوجه الله
س (٣) مع بيت السقاية ملك الامراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقـــى الدين ابن عين الدين المعروف ببارملك المجلس بن مختار المجلس ابن سرور سلمه الله تعالى فى الدارين فى سنة تسع وعشرون وتسعماية ـ

المـــلاحظـــات :

ووجد هذه اللوحة جنرال كنغ هام (General Cunningham) فــــــى عضبة قرية سيد بور فى سونارغاوٴن بدها كانم أرسلها الى جمعية آسوية للبنغـــال بكلكتة للدراسة . وكتابة هذه اللوحة تشير الى انشاء المسجد مع بيت السقاية الذى يعرف فى العالم الاسلامى ايضا باسم السبيل . واسم الموٴسس كما سجل فى اللوحـــة

تقى الدين بن عين الدين (الملقب بملك المجلس) بن مختار المجلس بن سرور. و يظن بأنه كان من كبار رجال الدولة في ذلك الوقت يعني في عهد السلطان نصير الدين نصرت شاه . ونلاحظ بأنه لقب بملك الأمرا والوزراء وقدوة الفقهاء والمحدثين . و ذلك يدل بأنه كان رجلا عالما ايضا .

وأما الكتابة فهي بارزة على أرضية حجرية ونجد فيها أن كل سطر له اطار بارز مستطيل . وارضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندسية أو النباتية .

المراجع :

(1) I.B. 209-210
(2) Dani 67 (124)
(3) H. Blochman; J.A.S.B. Vol XLI 1872 , pp 337-38
(4) Cunningham; A.S.R. vol XV P 144 . Islamic Art in Bangladesh.

رقــــــم (١٦٦)

نقــش بانديل المــؤرخ ٢ ذوالقعدة ٩٣٠ هـ / ٢٩ اغسطس ١٥٢٥ م

المكـــان الاصلـــي : قد عثر عليه في ضريح جمال الدين في بانديـــــل بمقاطعـــة هوغلــــي .

المـــوضـوع : انشـــاء مسجــــد

النـــــص :

الله لا اله الا هو الحي القيوم ـ لا تاخذه سنة ولا نوم ـ له ما في السموات وما في الارض ـ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ـ يعلم ما بين ايديهم وماخلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ـ وسع كرسيه السموات والارض ـ ولا يوءده حفظهما وهو العلي العظيم ـ لا اكراه في الدين ـ قد تبين الرشد من الغي ـ فمـــن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واللـــه سميـــع عليـــم

بنا كرده اين جاه مسجد ملك المعظم ملك انور خان ـ نصرت شاهـــــي دوم ماه ذوالقعدة سنة ثلاثين وتسعماية ـ

المـــراجــــع :

(1) I.B. 214-15
(2) Dani ; 138 (148)

رقـــــــم (١٦٧)

نقـــــش مولانا تولى المـــــؤرخ ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م

المكـــــان الاصلـــــى : قد وجد هذا النقش فى ضريح سلطان شهاب الدين مولانا تولى فى مالدهة القديمة .

الخـــــط : نسخـــــــــى

السطـــــور : ثـلاثة اسطـــر

الموضـــــوع : انشاء مدخل مسجد

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم السلطان بن السلطان نـاصـر الدنيـــا

س (٢) والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد اللـــــه ملكه

س (٣) وسلطانه واعلى امره وشانه - بانيه خانمعظم فتحخان دام علوه فى سنـــــة ثلثيـــن وتسعمايـــة

المـــراجـــــع :

(1) I.B. 210-11
(2) Dani 68 (NO 125)
(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL111, .
(4) Ravenshaw; Gaur p 90, plt-56 No 21.

رقـــــــم (١٦٨)

نقـــش منغلكوت المـــــؤرخ ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى مسجد قديم فى قرية منغلكوت بمقاطعـــة بردوان

نوع المـــادة ولونهـــا : بازلـــت اســـود

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجد جامع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان المعظم السلطان بن السلطان ناصـر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلـد الله ملكه وسلطانه وبانيه خان ميانمعظم بن مراد حيدرخان دام عزه فى سنة ثلثين وتسعمايـــة .

المـــراجـــع :

(1) I.B. 211-212
(2) Dani, 68 (No 125)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11, 1873, p 296.

رقـــــم (١٦٩)

نقــش باغــا المـــــؤرخ ٩٣٠ هـ / ٢٤ ـ ١٥٢٣ م

المكـــان الاصلـــــى : قد عثر على هذا النقش فى مسجد جامع قديم فى باغــا بمقاطعة راجشـاهـــى

نـــوع المـــادة ولونها : بـازلـــت اســــود

المقـــــاس : ٢٤ × ٥ بوصــــــة

عـــــــدد الاسطـــر : ثلاثـــــة اسطـــر

مكـــان حفظـــه الحـــالي: المتحـــف الشعبى بكراتشى بباكستان

الخـــــط : نسخى متأثر باسلوب الطغرا

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـد جامــــع

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجد الله فى الدنيا بنى الله له بيتا (؟) فى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع السلطان .

س (٢) المعظم والمكرم السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر

س (٣) نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينى ـ خلد الله ملكـــــه وسلطانه فى سنة ثلثين وتسعماية .

المـــــراجـــــــع :

(1) Dani - 68 (127)
(2) I.B. 212-14
(3) Maulvi Abdul Wali, J.A.S.B. pl. 1 , 1904, pp 108-113
(4)

رقم (١٧٠)

نقش اشرفپور المؤرخ ٩٣٠ هـ / ١٥٢٥ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش في حوزة خاصة لأنصار خان في اشرف پور بمقاطعة دهاكا

مكان حفظه الحالي : متحف دهاكا

الموضوع : انشاء مسجد

اسم السلطان كما ورد في هذا النقش :

السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني .

المراجع :

(1) Dani 68 (128)

رقم (١٧١)

نقش سعدالله پور المؤرخ ٩٣١ هـ/ ٢٥ ـ ١٥٢٤ م

المكان الاصلي : قد وجد هذا النقش مثبتا على المدخل لضريح اخي سراج الدين عثمان في سعدالله پور على نواحي غور

الموضوع : انشاء مدخل ضريح

النص :

بنى هذا الباب للروضه بامر السلطان المعظم المكرم سلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان ـ خلد الله ملكه في سنة احدى وثلثين وتسعماية

المراجع :

(1) I.B. 215-16
(2) Dani 69 (No 129)
(3) Abid Ali; Memoirs 90-91

رقم (١٧٢)

نقش نبهغرام المؤرخ ٤ رجب ٩٣٢ / ٢١ ابريل ١٥٢٦ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١١٣.

رقم (١٧٣)

نقش برا سونا مسجد بغور ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسي لبراسونا مسجد (المسجد الذهبي الكبير) في غور
الخط : نسخي باسلوب " الطغرا "
المقاس : ٦٢ × ٢٥ بوصة
الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا لله بنى الله تعالى له بيتا مثله في الجنة - بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه في سنة اثنى وثلثين وتسع ماية -

الملاحظات :

ان النصوص التي وردت في المصادر المختلفة قد تختلف بعضها عن بعض، ويبدو ان نص الذي ورد في مخطوطة   هو الأصح ولذلك اخترته في النقل .

المراجع :

(1) Dani 69 (131)
(2) I.B. 220-221 . (3) Cunningham, A.S.R.Vol XV , p 67
(4) Ravanshaw Gaur 15. (5) Abid Ali ; 47
(5) Shayam Prasad p, 22.

رقـــــم (١٧٤)

نقـــش سكندر بور الـمـــــــــؤرخ ٢٧ رجـب ٩٣٣ هـ/ غرة مايو ١٥٢٧م

المكـــــان الاصلـــــى : سكندر بور فى اعظم غـــر (اتر برديش)
المـــوضـــوع :
النـــــــص :

لا اله الا الله محمد رسول الله ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنـــى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة ـ المتابس لهذا المسجـد فى عهد الملك العادل ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه بن حسين شاه السلطان جعل الله فى زمرة عباده ـ الرب المجيد وهو ماناعظم مختيار خان سرا لشكر دره خريـد فى شهر الرجب ٢٧ سنة ثلث وثلثين وتسعماية

المـــراجـــــع :

(1) I.B. 221-22
(2) Dani 70
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII, 1893 pp 296- 97.

رقـــــــم (١٧٥)

نقـــــش غـــــور المـــــؤرخ ٩٣٣ هـ/ ١٥٢٧م

المكـــــان الاصلـــــى : مسجد جامع فى غور (غالبا سونا مسجـد)
مكـــان حفظه الحـــــالـى : المتحف الهندى بكلكتا برقم
المـــــوضـــوع : انشـــــاء مسجد جامـــــع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثلـه فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان العالم السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد اللـــــه ملكه ـ وبانيه المجلس سعد دام علوه ـ فى سنة ثلثين وتسعمايـــــة

المـــــلاحظـــــات :

ان هذا النقش يختلف عن النقش رقم ١٧٣ الذى ينسب الى سونا مسجـد (المسجد الذهبى) فى غور ولعل هذا هو النقش الذى نقله الى مركزه التبشيرى فى سيراميور ثم فى عهد متأخر التفت اليه وكتب عنه مقالة فى

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 216-218. (2) Dani 69 (132)
(3) H. Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 307.
(4) Chunmoy, 34 (No. 32)

رقـــــــم (١٧٦)

نقـــش جلا خان بديوتلا المـــــــورخ ٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨ م

المكـــــان الاصلـــى : قد وجد هذا النقش مثبتا على جدار جلا خانه (خلوة)
لشاه جلال في ديوتلا بمقاطعة ديناجبور
الموضـــــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه - في البلاد (؟) شيخ جلال محمد تبريزى وبانيه شير ملك كار فرمانه - في سنة اربع وثلثين وتسعماية

المـــــراجـــــع :

(1) Dani 70 (134)
(2) I.B. 222-23
(3) Abid, 171

رقـــــــم (١٧٧)

نقــش مالدهة القديمة المؤرخ ٩٣٥ هـ/ ٢٩ ــ ١٥٢٨ م

المكـــان الاصلـــي : عثر على هذا النقش في ضريح شاه نعابتي فـــي
باراشاه منداي بمالدهة القديمة

الخـــط : نسخـــي

عـــدد الاسطـــر : سطـــران

المـــوضـــوع : انشـــاء باب المسجد الجامـــع

النـــص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد الجامع في عهد الملك العادل السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه

س (٢) السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانيه خانمعظـــم خلفخان بن مجلس قراـ في سنة خمس وثلثين وتسعماية

المــــراجـــع :

(1) I.B. 223-24
(2) Dani 71 (135)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 307-08
(4) Ravenshaw 90
(5) Abid , 153-54.

رقم (١٧٨)

نقش ستغاوئن المؤرخ رمضان ٩٣٦ هـ/ مايو ١٥٢٩ م

المكان الاصلي : وجد هذين النقشين فى ضريح فخرالدين فى ستغاوئن بمقاطعة هوغلي

الخط : نسخي

نوع المادة ولونها : بازلت اسود

الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

(١)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلواة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ـ الوقف لا يملك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك ويوم الجمعة فانت مهاجر ـ فان مت فى الطريق فانت فى الجنة فى عليين ـ وقال عليه السلام من تصرف الغصب مال المسجد والاوقاف كالزنا (كانه زنى) ابنته وامه واخته ـ المساجد من الاوقاف .... نور وجهه يوم القيامة كليلة البدر ـ فى زمان السلطان العادل الكامل ابو المظفر سلطان نصرة شاه ابن حسين شاه سلطان الحسيني ـ خلد الله تعالى ملكه وسلطانه ـ بنا كرد مسجد جامع خان سيادت بناه سيد جمال الدين حسين ابن سيد فخرالدين آملي ـ فى تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلثين وتسعماية ـ بنا بر آنكه جماعه ملايان و ارباب اكر بصرف اوقاف خيانت كنند بلعنت خدا كرفتار شوند ـ واجب ولازم آيد حكام وقضات را بجائى كه مانع خيانت شوند ـ تاروز قيامت در مظالم كرفتار نيايند ـ

(ب)

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا

فى الجنة - فى زمن السلطان العادل ابو المظفر نصرة شاه سلطان ابن حسين شاه سلطان الحسينى - بنى مسجد جامع (؟) عاليجناب سيادت ماب وفخرال طه سيد جمال دين بن سيد فخر الدين املى - سلمه الله فى الدنيا والدين - فى تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلثين وتسعماية -

المراجع :

(1) I.B. 224-27
(2) Dani 71 (137)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XXXIX, 1870 pp 297-99
(4) R.D. Banerji , Sahitya Parishad Patrika Vol -15 1316 B.S. pp 33- 44.

رقـــــم (١٧٩)

نقـــش مرشداباد المـــــؤرخ ٩٣٦ هـ/ ١٥٢٩ م

المكـــــان الاصلـــــى : قد وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسى لقصـر نواب مرشداباد

مكـان حفظـه الحـالى : عمارة امام باره فى اقطاع على خان فى بسنت بمرشداباد

المـــوضـوع : انشـــاء مدخـــل

النـــــص :

بنا (؟) هذا الباب السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطـــــان ناصـر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه ابن السلطان حسين شاه السلطـــان الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ست وثلثين وتسعمايـــة ـ

المـــــراجـــع :

(1) I.B. 227-28
(2) Dani 71 (136)
(3) J.A.S.B. Vol XIII (New Series) 1917, p 151

رقـــــــم (١٨٠)

نقـــش قدم رســـول المـــؤرخ ٩٣٧ هـ/ ٣١ ـ ١٥٣٠ م

المكـــان الاصلـــي : مزار قدم رسول في غـــور
نوع المادة ولونهـــا : بازلـــت الاســـود
عـــدد الاسطـــــر : ثلاثـــة اسطـــر
الخـــــط : النسخـــي متأثر باسلوب الطغـــرا
المـوضـــوع : انشاء عمارة للزيارة التي تحفظ فيها اثر قدم رسول

النـــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه الصفة (الحجرة) المطهرة وحجرها التي فيه اثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان
س (٢) المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان
س (٣) بن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه في سنـــة سبع وثلثين وتسعماية

المـــراجـــع :

(1) I.B. 228-29
(2) Dani 72 (139)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLI, 1872; p 335
(4) Cunningham A.S.R. Vol XV p 55
(5) Ravenshaw p 20 and 92 , pl 57 , No 23

رقـــــــم (١٨١)

نقـــــش سنتو شبور المـــؤرخ ٩٣٨ هـ/ ٣١ - ١٥٣٠ م

المكـــــان الاصلـــــى : مسجد قديم فى سنتو شبور فى هوغلـــى
مكان حفظـــه الحـــالـــى : المتحف الهندى بكلكتا رقم ١٣٦٢٠
عـــــدد الاسطـــــــــر : سطـــــــران
نوع المـــادة ولونهـــا : بازلـــت اســـود
الـخـــــط : نسخـــــــى
المـوضـــوع : انشاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان بن السلطان السلطان ناصر

س(٢) الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وبانيه حسنخان دام علوه - فى سنة ثمان وثلثين وتسعماية -

المـــراجـــــع :

(1) I.B. 229-230
(2) Dani 73 (141)
(3) A.K. Bhaattacharya E.I (A.P.S.) 1951 -52, p 24-27.
(4) Chinmoy.

رقـــــم (١٨٢)

نقــــش سنتوشبور الثانــــى المـــوئرخ ٩٣٨ هـ/ ٣١ ـ ١٥٣٠ م

المكـــان الاصلـــى : قرية بجو فى سنتوشبور بمقاطعة هوغلـــى
مكان حفظـــه الحـالى: المتحف الهندى بكلكتا برقم جـديد
عـــدد الاسطـــــر : سطـــــران
الخــــــط : نسخـــــى
المـــوضـــوع : انشـــاء مدخل لمجـد جامـــــع

النــــــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ـ بنى باب هذا المجـد الجامع فى عهد السلطان ـ السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين (بن)
س (٢) ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانيه مجلس جواد ـ فى سنة ثمان وثلثيـــــن وتسعمايــــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 231
(2) Dani 73 (142)
(3) E.I. (A.P.S.) p 24-27 plate No XI , 1951-52
(4) Chinmoy 35 (33)

رقـــــــم (١٨٣)

نقـــش جاليـــبارا المـــؤرخ ٩٣٨ هـ/ ٣٢ ـ ١٥٣١ م

المكـــــان الاصلـــــى : وجد هذا النقش فى ضريح سيد شاه فى كترا بمالدهـــة القديمة ـ

عدد الاسطـــر : سطـــران

الخـــــط : نسخـــى

المـوضـــوع : انشـــاء السقـاية (السبيل او الحوض العميـــق)

النـــــــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ـ بنى هذه السقاية فى عهـــد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا ـ

س (٢) والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان ـ خلد الله ملكـــه و سلطانه ـ وبانيه بوامالتى ـ فى سنة ثمان وثلثين وتسعماية

المـــراجـــع :

(1) I.B. 231-33
(2) Dani 72-73 (NO 140)
(3) Blochmann; J.A.S.B! Vol XLlll, 1874 , p 304
(4) Ravenshaw ; 94 plt.58 No 24.
(5) Abid 152-53.

رقـــــم (١٨٤)

نقـــش بيغوسرائ غيـــر مـــؤرخ

المكـــان الاصلـــي : قد عثر عليه في بيغوسراى في بهـــار
مكان حفظـه الحـــالي : متحـــف بتنه في بهـــار
المقـــاس : ٢٦ x ١٣ بوصـــة
الخــــط : يشبه الخـط النسخـــي
عـــدد الاسطـــر : سطـــران

النـــص :

س(١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب
س(٢) هذا المسجد الجامع المعظم قطب الدنيا والدين ابو لمظفا (؟)
س(٣) ناصر شاه ابن حسين شاه سلطان خلد الله ملكه في سنة

الملاحظـــات :

ونظرا لأن هذا النقش لا يحمل التاريخ ، فان نسبه الي نصرتشاه افتراضي بحثحيث ان اسم السلطان يختلف عن العادة وهو ناصر شاه بدلا أن يكون نصرتشاه .

المـــراجـــع :

(1) A.A. Kadiri " Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar
E.I.A.P.S. pp 35-43.

رقـــــم (١٨٥)

نقـــش جلا خان غيـــــر مـــــوءرخا

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى جلا خان (خلوة) لنورالعالـــم فـــى سولبور نغرى فى مالدهة القديمة

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامـــــع

النـــــص :

قال النبى طى الله عليه وسلم - من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان بن السلطان ٠٠٠٠ والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانـــه وبانيه مجلس ســـراج ٠٠٠٠٠

المـــراجـــع :

(1) I.B. 233 (2) Dani 74 (143)
(3) Blochmann , J.A.S.B. Vol XL111, 1974 ; pp 308-09

رقـــــم (١٨٦)

نقـــش كالنا المـــوئرخ غرة رمضـــان ٩٣٩ هـ/ ٢٧ مارس ١٥٣٣ م

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى خرائب شاهى مجد (المسجد الملكى) فى كالنا بمقاطعة هوغلى على شاطى نهر بهاغيرتهى

مكان حفظـــه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا رقـــم

عـــدد الاسطـــر : سطـــران

نوع المـــادة ولونها : بازلـــت اسود

الخـــط : نسخى ممتزج باسلوب (الطغرا)

المـــوضوع : انشاء مسجـــد جامـــع

اللغـــة : بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية فـــى نهايتـــه

المقـــاس : ٣٥ x ١٤ بوصـــة

النـــص :

س (١) بنى هذا المسجد الجامع فى زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين ابـو المظفر فيروز شاه

س (٢) السلطان بن نصرة شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بناكرده ملـــك المعظم والمكرم الغ مسند خان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله فى الداريـن مورخا فى الغرة من شهر المبارك رمضان ـ سنة تسع وثلا ثين وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B. 234-35 (2) Dani 75 (144)
(3) Blochmann ; J.A.S.B. Vol XL1, 1872, pp 331-32
(4) Abid Vol XL11; 1873, p 298
(5) Chunmoy p 36 (34)

رقـــــم (١٨٧)

نقــش دهاروئيل المــوءرخ ١٤٥٥ السنــة البنغالية/٩٤٠ هـ/١٥٣٣م

الملاحظـــة :

ان هذا النقش غالبا النقش الوحيد فى اللغة السنكريتية فى عهد السلاطين المسلمين فى البنغال الذى عثر عليه حتى الآن . وكذلك ان هذا النقش حسب الظـــن الغالب اول نقش فى هذه الفترة الذى استخدم فيه لغة غير اللغة العربية اوالفارسية و هذا النقش يحتوى على ١٠ اسطر وكتابته محفورة على لوحة حجرية رملية و نقشـت هذه الكتابة بحروف بنغالية على الرغم من ان لغتها اللغة السنكريتية . وتوجـــد فيها عدد قليل من الكلمات البنغالية . و هذا النقش محفوظ الآن فى متحف ابحـــاث وارندره فى راجشــاهـــى .

References:

(1) I.B. 236-239

رقـــــم (١٨٨)

نقـــش جوار المؤرخ ربيع الاول ٩٤١ هـ/ سبتمبر ١٥٣٤م

المكـــان الاصلـــى : قـــرية جوار بمقاطعة ميمن سنغ

الموضــــوع : انشـــاء مسجــد محصن غالبا داخل القلعة او الحصن

النـــــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنات فله عشر امثالها ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنـــة ـ هذا بناء محكم بناه خانمعظم نور خان بن راحت سلمهما الله ..... فى زمن غيـــاث الدين محمود شاه سلطان فى الربيع الاول الله ..... سنة احدى واربعين وتسعمايـــة

المـــــراجــــع :

(1) Dani p 139 (No 150)

(2) I.B. p239

رقـــــــم (١٨٩)

نقش مسجد (جانی جان میان) جهانیان المؤرخ ٩٤١ هـ/ ٣٥ ـ ١٥٣٤ م

المكـــــان الاصلـــــى : وجد هذا النقش فى مسجد قديم فى قرية سعدالله بور بجوار " غـــور"

الخـــــط : الثلثـــــــى

الموضـــوع : انشـاء مجـــد جامــــع

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين ابو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانــه وبانيه بيبى مالتى دامت سيرها وادام الله معاليها ـ فى سنة احدى واربعين و تسعمايـــة ـ

المـــــلاحظـــات :

لم يذكر فرنكلين وليام برساد اسم " بيبى مالتى " فى مذكراتهـــم

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. p237-39
(2) Dani 76 (146) (3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XLl, 1872. pp 339-40.
(4) Cunningham A.S.R. Vol XV ; p 73
(5) H. Beneridge ; J.A.S.B. Vol LXlV ; 1895 p226.
(6) Ravenshaw p10 and 92-93. (7) Franklin - p 10
(8) Shayan Prasad p 24,

رقـــــم (١٩٠)

نقـش شاهبور المـــؤرخ ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦ م

المكـــان الاصلـــــي : وجد هذا النقش بالقرب من مقبرة درياخان في شاهبور
مكان حفظـــه الحـالـــي : متحف جـي ار سين بمالدهة
الموضـــوع : انشاء مدخل منيع للحصـــن
عـــدد الاسطر : سطـــــران

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب المحصن الحصين للحماية والحصين السلطان بن السلطان غياث
الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه
س (٢) السلطان ابن سيد اشرف الحسيني الملتجى الى الفضل الهى المشهور بالعبد
البدر شاهى خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلث واربعين وتسعماية ـ

المـــــراجـــــع :

(1) Dani 77 (147) (2) I.B. p 239-40 .
(3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LXIV 1895 pp 214-15.
(4) N.B. Roy; Shadipur inscription, 1951 .
(5) M. Ishaque; Arabic and Persian Inscriptions from the
B.R. Sea Museum , Malda, W. Bengal. E.I. A.P.S. 1955-56
P 39 pl X (b)

رقـــــم (١٩١)

المكـــان الاصلـــــي : مسجد حماد في مسجد' على قرب من كوميرا في شتاغنغ
نوع المـــادة : بازلـــت اســـود
المقـــــاس : قدمان و ٤ بوصة × قدم واحد وبوصتان
عدد الاسطـــر : سطـــــــــــران
الخـــــــط : نسخي بالاسلوب الزخرفي " الطغـــرا "
المـــوضـــوع : النقش التذكاري للمسجـــــــــــــد

النـــــــص :

س (١) ... الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه السلطان بن السلطان

س (٤) ....

المـــــلاحظـــــات :

ان معظم هذه الكتابة قد تلفت وما بقيت الاجزء بسيط الذي ذكرتها في النص.

References:

(I) Abdul Karim; " Two Hitherto unnoticed"inscriptions"
J.A.S.P. Vol X11 No3 December 1967.

رقـــــم (١٩٢)

نقـــش سعدالله بـــور غيـــر مورخ

المكـــــان الا صلـــــى : فى مقبرة اخى سراج الدين بقرية سعدالله بور
المكان الحـــــالـــــى : المتحـف الهندى بكلكتـا
نوع المـــادة ولونهـــا : خمسة آجر احمـــــر
المقـــــاس : ٦ × ٧ بوصـــــة
الخـــــط : نسخـــــى
عـــدد الاسطـــر : سطـــر واحـــد

النـــص :

الآجـر الاول : قال النبى صلى الله عليـــه وسلـــم ...... فـــى
الآجـر الثانى : عهـد غيـا ث الدنيا والدين ابو المظـفر •
الآجر الثالـث : محمود شاه سلطان ابن حسين شاه السلطان خلـد الله
الآجر الرابـع : (٤) المعظم المكر م الملك بنده كمترين مهان فى الثانى
الآجـر الخامـس : .... محمـد آباد تسعمايـــة

References:
(1) Chammoy ; p37 (No 35)
(2) I.B. pp, 41-42.

رقم (١٩٣)

نقش كالنا المؤرخ ١٠٨٠هـ/ ٧٠ – ١٦٦٩ م

المكان الاصلي : كالنا بمقاطعة بردوان
مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا برقم
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
المقاس : ٢٩ x ١٤ بوصة
عدد الاسطر : ٤ اسطر
الخط : نسخي
الموضوع : لوحة تذكارية لمسجد التي تبدأ بآية (اذا زلزلت الارض زلزالها الخ)

المراجع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 138-140
(2) Dani; p 42
(3) S. Ahmed Ep. I.M. 1933
(4) Chinmoy 20
(5) Z. Desai ; J.A.S.Bd. Vol XX111 No1; pp 1-17

رقم (١٩٤)

نقش في المتحف البريطاني غير مؤرخ
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص – ١١٨

رقـــم (١٩٥)

نقـــش متحف ابحـــاث وarندره رقم ٧٣١

المكـــان الاصلـــى	:	افريز العتبة العلوية لأحد مساجد قديمة فـى سلطانفنج بمقاطعة راجشاهى يرجع غالبا الى الفترة السلطانية فـى البنغال .
نـــوع المـــــــادة	:	لوحــــــة حجـــريـــة
الخــــــــط	:	نسخـــــى
المـوضـــوع	:	آية الكرسى

رقـــم (١٩٦)

نقـــش كتابى من احد الأضرحة المهدومة غير مؤرخ .

المكـــان الاصلـــى	:	وجد فى خرائب ضريح قديم على بعد ميل واحد من المسجـــد الذهبى الصغير فى غور .
مكان حفظـــه الحالـــى	:	متحـــف ابحاث وarندره براجشاهى رقـــم ٢٦٦٩
المقـــــاس	:	٢٥ × ١٠ بوصـــــــــة
نوع المـــادة ولونهـــا	:	لوحة حجرية من نوع بازلت اســـــــــــود
الخـــــــط	:	كتب فى اسلوب الطغرا
المـوضـــوع	:	آيات قرآنية من سورة المزمل (الآيات الثمانية الاولى)

رقـــــم (١٩٧)

نقـــــش متحف ابحاث وردره براجشاهي غيــر موءرخ

رقـــم المتحــــف : ٣٢٤
نوع المــادة ولونـــه : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
عـــدد الاسطـــــر : ثلاثـــة اسطـــــر
مـــوضـــوع النقـــش : بسملة والآية القرآنية والحديث النبوى

النـــص :

س (١) بسملة (فى الخط الريحانى)
س (٢) قال الله تعالى مثل الذين ينفقو ين (ينفقون)
اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأة حبة ـ
س (٣) والله يضاعف لمن يشاء ... قال النبى صلى الله عليه وسلم

المـــلاحظـــات :

ان السطر الثالث غير كامل حيث ان الجزء الاسفل مكســـور

رقـــم (١٩٨)

نقـــش متحف ابحاث وردره براجشاهي غيــر موءرخ

رقـــم المتحـــف : ٢٨٥٥
نوع المادة ولونها : الحجـــر الرملـــى
المـــوضـــــوع : بعض الابيات الفارسية والآية القرآنية

رقـــــم (١٩٩)

نقـــــش متحـــــف ابحــــاث ورنـــــدره براجشاهى غيـــــر مـــؤرخ

رقـــــم المتحـــــف : ٢٦٦٠
المـــوضـــوع : الآيات القرآنية

رقـــــم (٢٠٠)

نقـــــش متحـــف ابحاث ورندره براجشـــاهى غيـــــر مـــؤرخ
المـــوضـــوع : الايات القرآنية من سورة يســـين

فهرس الأحاديث الواردة فى النقوش العربية فى البنغال

المتأمل فى النقوش العربية فى البنغال يلاحظ أن معظم هذه النقوش هي نقوش دينية تشتمل فى كثير من الاحيان على احاديث نبوية . غير أننا نلاحظ للأسف الشديد ،ان نساخ تلك النقوش لم يتحروا الصحة والدقة فى نقل متن الاحاديث فى كثير من الاحيان .

ولما كان معظم نقوش هذه الفترة يتعلق بالمساجد ،كان كثيرا ما يرد في هذه النقوش الحديث النبوى المشهور :

(من بنى مسجدا لله تعالى يبتغى به وجه الله ،بنى الله له بيتا فى الجنة . وفى رواية اخرى مثله فى الجنة .) (١) ونلاحظ ان هذا الحديث ورد فى كتب الصحاح الستة والدارمى ومسند احمد بن حنبل مع شيء من التقديم والتأخير فى بعض الفاظه . (٢)

هذا الحديث يرد ايضا فى نقوش بعض مساجد البلدان الاسلامية الاخرى . فنرى انه قد ورد فى بعض النقوش الدينية فى مدينة ايدرينة فى العصر العثمانى . (٣)

كما نلاحظ أن هذا الحديث قد ورد فيما يقرب من ستين نقشا من النقوش العربية المعروفة حتى الآن . فى بلاد البنغال . وأن الفاظه فى معظم الحالات يختلف بعضها عن البعض الآخر بالرغم من التشابه فى معناها ،وفى بعض الأحيان يختلف متنه عما ورد فى الصحاح وننقل هنا ما ورد فى النقوش العربية البنغالية عن متون هذه الأحاديث بالفاظ متقاربة مع شيء من التقديم والتأخير فى بعض الاحيان وبزيادة ونقصان احيانا اخرى .

---

(١) رواه مسلم فى كتاب المسجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها .

(٢) فنرى فى البخارى مثلا انه ورد بالفاظ (مثله فى الجنة) فى نهاية الحديث .
(ليدن ١٨٦٢/م ج ١ ص ١٢٤)
وفى مسلم برواية عثمان بن عفان رضى الله عنه (فى الجنة مثله) .
(القاهرة ١٩٤٠م ج ٢ ص ٦٨)
وفى ابن ماجة (مثله فى الجنة ،وبرواية اخرى بيتا فى الجنة)
(القاهرة ١٢٧٢هـ ج ١ ص ٢٥٣)

(٣)

من بنى المسجد في الدنيا بنى الله سبعين قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعون قصورا في الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله .

من بنى مسجد لله بنى الله له قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا مثله في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله سبعين قصرا له في الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له بيتا مثله في الجنة

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا .

من بنى مسجدا لله في الدنيا بنى الله له بيتا في الجنة .

من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له بيتا مثله في الجنة .

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصرا .

من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى قصرا في الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له في الجنة قصرا .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الجنة قصرا .

من بنى مسجدا في الدار الدنيا بنى الله له في الآخرة قصرا .

من بنى مسجدا لله ويبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة .

من بنى الله مسجدا و يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة .

من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى في الجنة و سبعين قصرا .

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة مثله .
من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا .
من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا بنى الله تعالى قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله اربعين قصرا فى الجنة ؟
من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدينا بنى الله تعالى فى الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد .

وهناك عدد قليل من الأحاديث الاخرى وردت فى بعض النقوش العربية فى بلاد البنغال غير أن معظم هذه الاحاديث اما موضوعة أو ضعيفة يشك فى صحتها وهى كالتالى :

(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى لم يمنع من دخول الجنة .
(نقش مهاستان المؤرخ ٧٠٠ هـ رقم ٩) . (١)

(٢) قال عليه الصلاة السلام (تعلموا العلم فان تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة) . (نقش مسجد ظفر خان المؤرخ ٦٩٨ هـ . رقم ١) . (٢)

---

(١) ذكره صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثانى لفضائل القرآن بزيادات فى متنه (ابو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشفيعة الموضوعة ، مكتبة القاهرة بمصر ، ط ١ ، ص ٢٨٨ رقم ١٠) . انظر ايضا كنز العمال ، ج ١ ص ٥٦٢

(٢) ذكره ايضا صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثالث باختلاف وزيادات فى المتن (ج ١ ص ٢١١ رقم ١١) .

(٣) قال النبى صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها
(نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٣٥هـ رقم ٢٢) . (١)

(٤) قال النبى صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت . (نقش مسجد عظيم نفر المؤرخ ٩١٠هـ رقم ١٨(١) .(٢)

(٥) قال النبى صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو بالصين .
(نقش مدرسة فيروز بور المؤرخ ٩٠٧ هـ رقم ١٠٧) . (٣)

(٦) من انفق درهما على طلب العلم فكأنما انفق جبلا من بر ذهب الاحمر فى سبيل الله تعالى .
(نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥ هـ رقم ٢٢) . (٤)

---

(١) ورد فى صحيح مسلم بالفاظ مختلفة وهى (وأبغض البلاد الى الله أسواقها . مساجد ص ٣٨٨) . انظر ايضا مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لحافظ نور الدين على ابن ابى بكر ، ج ٢ ص ٦ (دار الكتاب العربى ، بيروت) وفيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٣ ص ٤٧٠ رقم ٤٠٠٢ (لعبد الرؤف المناوى) .
(٢) هذا الحديث موضوع على الرغم من أن معناه صحيح ، أورده الصغانى فى "الاحاديث الموضوعة" ص ٤ - ٥ (سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة لمحمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الاسلامى ، دمشق ١٣٨٤هـ ط ٤ ج ١ ص ١٠٢) .
(٣) الجزء الاول لهذا الحديث (اطلبوا العلم) صحيح ، اما الباقى موضوع . ورد هذا الحديث فى بعض الكتب مثل اخبار اصبهان (ج ٢ ص ١٠٦) ولكن معظم رواته من الضعفاء او الكذابين . ومن اشهر رواة هذا الحديث طريف بن سليمان أبو عاتكة شيخ من أهل العراق ، يروى عن أنس بن مالك ان كان رآه ، روى عنه الحسن ابن عطية والكوفيون ، وهو منكر الحديث جدا ، يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وربما عنه ما ليس من حديثه (انظر الامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى ، كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج ١ ص ٣٨٢) .
(٤) لم يرد فى الصحاح .

(٧) قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فانت مهاجر ،فان مت فى الطريق فانت فى الجنة فى عليين .

(نقش ستغا ون المؤرخ ٩٣٦هـ رقم ١٧٨) . (١)

(٨) من أوى عالما أواه الله يوم القيامة وآله واصحابه .

(نقش فيروز بور المؤرخ ٩٠٩ هـ رقم ١١٣) . (٢)

(٩) قوله عليه السلام السعى منى والاتمام من الله تعالى .

(نقش تريبهنى رقم ١٣٢) . (٣)

* * *

---

(١) لم يرد فى الصحاح .
(٢) لم يرد فى الصحاح .
(٣) ايضا لم يرد فى الصحاح .

قائمة المصادر والمراجع

المصـــــــــادر المخطوطة

-١

حسن نظامى نيشابورى

تاج المآثر : مخطوطة فارسية محفوظة فى المكتبة الآصفية بالهند، رقم ٢٨٣ (عدد الصفحات ٦٣٤، و نفس المخطوطة موجودة ايضافى المكتبة ـ البريطانية ، رقم ٢٥٠٧٨٦)

-٢

رائ بندرا بن ولد بهار امل

لب التواريخ : مخطوطة فارسية فى المكتبة الآصفية رقم ١٠٣٧

-٣

منشى شيام برساد

خلاصة احوال سلاطين و و مكانيات قلعه غوره لكهنوتى و قصبه بندوه ، الجزأ الأول: (مخطوطة فارسية فى مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٢٨٤١)

* * * * * * * * * * *

1- Franklin, Major William.

Journal of a route from Rajmahal to Gaur.MS. written in 1810 now preserved in the map-room of the India Office Library,London; No C506=W 5761 .

2- Franklin, Major William.

Ruins of Gaur. MS. No 19 in IOL London.

3- Orme.

Gowre: Description of its' ruins with four inscriptions taken in Arabic. MS.No 65:25 in IOL London.

المراجع العربيـــــــــــة

==============================

(١) ابي العباس احمد بن علي القلقشندى :

صبح الاعشى في صناعة الانشاء، وزارة الثقافة و الارشاد،مصر ، ١٣٨٣هـ

(٢) تحفة النظا ر في غرائب الامصار و عجائب الاسفار لابن بطوطة .

المطبعة الاميرية ببولاق القاهرة ١٩٣٤م،

(٣) تقي الدين احمد بن على بن عبد القادر المقريزى:

الخطط ، مؤسسة الحلبى و شركاءه للنشر والتوزيع، القاهرة ١٣٧٠هـ

(٤) دائرة المعارف الاسلامية :

ط ١، انتشارات جهان ، تهران ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣ م

(٥) دائرة المعارف الاسلامية :

ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٩م.

(٦) دكتور ابراهيم جمعة :

د راسة في تطور الكتابات الكوفية ، دار الفكر العربى،

(٧) دكتور حسن الباشا :

الالقاب الاسلامية فى التاريخ و الوثائق و الآثار، دار النهضة العربية،

القـــــــاهرة ، ١٩٧٨م

(٨) دكتور حسن الباشـــا :

أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ،

مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ، الكتاب الاول، ج ١ ،مطبعة جامعة رياض

١٣٩٩هـ

(٩) الدكتور صفوان التل:

تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجرى الاول الاسلامية .

مطابع دار الشعب ، عمان الاردن ، ١٤٠٠هـ .

(١٠) الدكتور صلاح الدين المنجد

دراسات فى تاريخ الخط العربى منذ بدايته الى نهاية العصر الأموى،

دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧٢م

(١١) الدكتو على محمد فهمى شستا :

الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلة العربية ، عدد ١٠-١١،سنة الثانية

(١٢) الدكتورة سعاد الماهر:

البحرية فى مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمى بجدة ، ١٣٩٩هـ

(١٣) زبير احمد:

الآداب العربية فى شبه القارة الهندية ،ترجمها عبد المقصود محمد شلقاهى،

بغداد ، ص ٥ .

(١٤) زين المعبرى:

تحفة المجاهدين،حيدراباد دكن بالهند،١٩٣١م

(١٥) سليمان بن احمد بن سليمان :

المنهاج الفاخر فى علم البحر الزاخر، تحقيق ابراهيم خورى،دمشق، ١٣٩٠هـ

(١٦) سليمان بن احمد بن سليمان:

العمدة المهرية فى ضبط العلوم البحرية ، دمشق ، ١٣٩٠هـ

(١٧)سهيلة ياسين الجبورى:

الخط العربى و تطوره فى العصور العباسية ،مكتبة النهضة بغداد،١٣٩٤هـ

(١٨) عبد الرحمن يوسف بن الصا ئغ :

تحفة اولى الالباب فى صناعة الخط و الكتابه تحقيق هلال ناجى ،

دار بو سلامة للنشر و التوز يع، تونس ، ١٩٦٧م

(١٩) عبد العزيز الدالى:

الخطاطة الكتابة العربية ، مكتبة الخا نجى بمصر ، ١٤٠٠هـ

(٢٠) عبد العزيز مرزوق:

الفنون الزخرفية الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتابه القاهرة،١٩٣٨م

(٢١) عبد الفتاح عبادة :

انتشار الخط العربى فى العالم الشرقى و العا لم الغربى،

مطبعة هندية بالموسكى بمصر، سنة ١٩١٥م

(٢٢) عبد الكبير الخطيبي و دكتور محمد السجلماسي:

ديوان الخط العربي، ترجمه محمد برادة، دارالعودة بيروت،

(٢٣) الفهرست لابن نديم:

المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٤٨هـ

(٢٤) محمد طاهر الكردي:

الخط العربي، الجمعية العربية السعودية للثقافة و الفنون، ط٢، ١٤٠٢هـ

(٢٥) ناجي زين الدين:

مصور الخط العربي، مكتبة النهضة، بغداد، ١٣٩٤م

(٢٦) وفيات الاعيان:

تحقيق دكتور احسان عباس، دارالثقافة بيروت، ١٩٦٩م

المراجـــــع الأجنبية

1- Abid Ali Khan.

Memoirs of Gaur and Pandua; Edited by H.E,Stapleton Calcutta, 1913

2-Ahmad Hasan Dani.

Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal, Appendix to the J.A.S.P. Vol 2 ,Dacca , 1957. 148P.

3-Ahmad Hasan Dani.

Muslim Architecture of Bengal,Daoca, 1961 .

4-Aulad Husain;Sayed.

Antiquities of Dacca, Dhaka, 1904.

5-Batley;C.

Indian Architecture,(Plates);London , 1934 .

6-Bendrey,V.S.,

Study of Muslim Inscriptions, with special reference to the inscriptons published in Epigraphia Indo-Moslemica, (1907-38) , 8Vol., Karnatak Publishing House, Bombay,1944.

7-Bengal District Gazetteers.

8-Bengal Public Works Dept.

List of Inscriptions on tombs or monuments in Bengal possessing historical and archeaological interests.(Edited by Wilson,C.R.). 1896.

9- Beveridge,H.

List of ancient monuments in Bengal.

10-Blochmann,H.

Contributions towards the history and geography of Bengal,(Published in J.A.S.B.)

11-Bradley Birt.

The Romance of an eastern capital(Dacca). Smith and Company; 1904

12-Chinmoy,Dutt.

Catalouge of Arabic & Persian inscriptions in the Indian Museum ,Calcutta. Calcutta,1967. 72p.

13-Cunningham,A.

Report of a tour in Bihar & Bengal in 1879-80 from Patna to Sonargaon,(Archeaological Survey of India,XV,1882)

14-Cunningham,A.

Archeaological Survey of India,Reports.(Abbrev. A.S.R.)

15-Creighton, Henry.

The Ruins of Gaur;Black and Parbury and Allen, London, 1817.

16-Choudhry Mohammad Ismail.

Catalougue of the Arabic & Persian Inscriptions in the Prince of Wales Museum.Bombay, Government Central Press.1925.

17-Desai,Z.A. (Edited By)

Epigraphia Indica. Indian Archeaological Department.Delhi.

18-Doley, Sir Charles.

Antiques of Dacca.Landseer,London,1814.

19-E.Z.Glazier's Report on Rangpur Dist.

1873. PP 107-110

20-Fergusson,

History of Indian and Western Architecture.London 1910 .

21-Hunter,W.W.

A stastical account of Bengal.London,1876.

22-Hamid Quraishi.

List of Ancient Monuments Protected Under act Vll of 1904 in the Province of Bihar and Bengal.

23-Pearson,J.D.

Islamic Art and Archeaology;a register of work publiehed in the year 1954. Cambridge,W.Heffer and Sons.

23-Sanyal,N.B.

A descriptive list of Inscriptions in the Museum.Rajshahi, Varendra Research Museum,1926

24-Sayed Mahmudul Hasan.

Moslem Architecture of Pre-Mughal Bengal . University Press Limited,Dhaka,1979, 218p .

25-Sayed Mahmudul Hasan.

Muslim Monuments of Bangladesh. Dhaka,Islamic Foundation, 1980A.D./1400A.H. .

26-Sayed Mustafizur Rahman.

Islamic Calligraphy in Medieval India,Dhaka,University Press Limited, 1979. 118p .

27-Sharafuddin Ahmad.

Annual Reports of Varendra Research Museum and Monograph.

28-Stewart,Sir Charles.

History of Bengal ,London ,1813.

29-Sibdas Choudhry.

Bibliography of studies in Indian Epigraphy(1926-50). Oriental Institute,Baroda.1966.

Bengali Sources

****

১- আব্দুল করিম,

বাংলার ইতিহাস, সুলতানী আমল, বাংলা একাডেমি; ১৯৭৩

2- শ্রী সুখময় মুখোপাধ্যায়

বাংলার ইতিহাসের দুশো বছর, স্বাধীন সুলতানী আমল; ভারতী বুক স্টল, কলকাতা ১৯৮০.

الدوريـــــات

Journals and Periodicals

I-Abdul Ghafur.

Fresh light on the Sultan-Ganj Inscription of Sultan Jalaluddin Mohammad Shah.J.A.S.P.,Vol 8,PP 55-65, 1963.

2-Abdul Karim.

An unpublished Sultanate inscription. J.A.S.P.,Vol 9,ii PP 23-30, 1964 .

3-Abdul Karim.

Some inscriptions of Dacca.J.A.S.P. Vol 12, PP 289-303, 1967 .

4-Abdul Karim.

The inscription of Khan Mohammad Mirtha Mosque of Dhaka. J.A.S.P. Vol 2, ii PP 143-151 , 1966 .

5-Ahmad Shah.

A rare unpublished inscription of Ilyas Shah of Bengal. E.I. PP 7-9, 1939-40 .

6-Akhtar Nasib

The inscription on Mubarak Manzil in Hugli District. Journal of the Pakistan Historical Society. Vol 18 PP 110-114, 1970 .

7-Anon

Ruins of Gaur.(Abstracted from "Friend of India" No Vlll) Asiatic Journal and Monthly Register, Vol Vll , 1819-20 .

8-Annals Bhandarkar Oriental Research Institute.

1955, PP 163-66 .

9-BandyoPadhay, Rakhal.

Saptagrama or Satgawn

J.A.S.B., 1909 ,PP 245--262

10-Bhatyacharya, A.K.

An Arabic Inscription of Gaur, District Maldah, Bengal.

Indian Historical Quaterly, Vol 26 , 1950, PP 173-183 .

11-Bhatyacharya, A.K.

A study in Muslim Calligraphy in relation to the Indian inscriptions. Indo-Iranica, PP13-23, 1950-51.

12-Bhatcharya, A.K.

Arabic Inscription of a Jaina Image from Maldah.

J.A.S.B. Vol.18 PP9-12 , 1953, (In the Letters).

13-Bhattayacharya, A.K.

Two unpublished Arabic inscriptions of Nusrat Shah.

E.I. , PP 24-27 , 1951-52.

14-Bloch, T.

A note on two new inscriptions of Alauddin Hussein Shah.

J.A.S.B. , Vol 5 , PP 260-61 .

15-Bukhari, Y.K.

Four unpublished Arabic inscriptions of Bengal.

E.I.(APS), PP 18-23, 1953-54 .

16-Bukhari, Y.K.

Inscriptions from Gomti Gate Museum, Gaur. E.I.(APS), PP 43-48, 1955-56(Publianed in 1960).

17-Chhabra, B.C.

Ten years of Indian Epigraphy(1937-46), Ancient India, Vol 5 , PP 46-61 , 1949 .

18-Desai, Z.A.

Arabic and Persian inscriptions from the Indian Museum Calcutta. E.I., PP 1-32, 1955-56 (Published in 1960)

19-Desai, Z.A.

Inscriptions from the Assam Provincial Museum, Gauhati. E.I., PP 33-34, 1955-56.

20-Epigraphy In Pakistan

(Pakistan) Archeaology, Vol 5, PP281-83, 1968

21-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Pandua. Bengal Past and Present. Vol XIV, PP 106-114, 1917.

22-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Kalna. Bengal Past and Present. XlV, PP 99-105, 1917. (With Two Plates).

23-Ishaque, M.

Arabic and Persian inscriptions from the B.R.Sen Museum, W.Bengal. E.I.,(APS), PP 37-42, 1956-57. (Published 1960).

24-Kaderi, A.A.

Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar. E.I.,(APS), PP 35-44, 1961.

25-Khan, M.F.,

Three New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah, E.I.(APS), PP 23-28, 1961.

26-Khare, G.H.

Notes on the Indo-Muslim Epigraphy. ABORI. Vol 40, PP 158-59, 1959.

27-Mahmudul Hasan, Sayed.

An unpublished inscription of Fateh Shah of Bengal in the British Museum. J.A.S.P., Vol 13, PP 49-55, 1968.

28-Mahmudul Hasan, Sayed.

Two Bengal inscriptions in the collection of the British Museum. Journal Of The Royal Asitic Society . PP 141-47, 1966.

29-Mahmudul Hasan, Sayed.

A Sultan Firoz Shah 11 Fragment. Asian Review . N.11 PP 79-83, 1965.

30-Mahmudul, Sayed.

An Inscription of Alauddin Husein Shah king of Bengal. Proceeding of All India Oriental Conference 1930.PP 260-62.

31-Mir Zahan.

The Islamic Section of the Varendra Research Museum. The Museum Journal of Pakistan, (Peshawar)., Vol 1V, PP 7-27, 1952.

32-Maitra, Akshay Kumar.

Historical Antiquities of Rajshahi. Bengal Past & Present. XXV111, PP 37-41 , 1924.

33-Mitra, S.K.

Bibliography on the inscriptions of Bengal. Our Heritage. Vol 14 , Pt.1 ,Jan-Feb , PP 1-12, 1966.

34-Sahitya Parisad Patrica .

a)Inscrption from Madrasa Tribeni,Hoogly,Vol XV,PP 24-25 .

b) " " Satgaon, Hoogly,Vol XV , PP 26-27 .

c) " " " " " " PP 30-31 .

d) " " Jhilli,Murshidabad. PP 81, 1357(Bengali Year

e) " " Chakdah,Nadiyah. PP 257-58,1323 " " .

35-Shamsuddin Ahmad.

Inscriptions from Provincial Museum Lukhnow. E.I. PP 26-29, 1939-40 .

36-Shamsuddin Ahmad.

a)Navagram Insc. of Nusrat Shah, Bengal
E.I. ,PP 37-38 , 1937-38.

b)Some unpulished insc. of Bengal.
E.I.,PP 1-9 ,1937-38 .

c)Three insc. of Bengal
E.I., 57-60, 1935-36.

d)Two insc. from Sherpur, Bogra.
E.I., PP 17-20, 1937-38.

37-Simon Digby.

The Fate of Daniyal, Prince of Bengal, in the light of an unpublished inscription. Bulletine of the School of Oriental and African studies. PP 588-602 .

38-Siddiqi,W.H.

Two insc. of Sultan Hussein Shah of Bengal from U.P..
E.I.,PP 45-48 , 1961 .

39-Yazdani,G.

a)An insc. from the Village of Margram,Murshidabad
E.I., PP 23-24. 1933-34.

b)Insc. of Khalji Sultan of Delhi and their contem -poraries of Bengal.E.I., PP 8-42. 1917-18 .

c)Inscription from Nusrat Shah.E.I.,PP 5-7.1911-12.

d)Some Insc. of the Mosalman kings of Bengal.
E.I., PP 52-59. 1937-38.

e)Two inscriptions of King Hussein Shah of Bengal From Tribeni. E.I., PP 10-14, 1915-16 .

40-Zahiruddin Khan Bahdur,Sayed,

The Bogra inscription. Journal of Bihar and Orissa Research Society.(JBORS), Vol 4 . PP 357-- . 1918.

* * * * * * *

41-Horvitz, J.

List of published Mohammadan inscriptions of India.
E.I.M., PP 30-144, 1909-10.

42-Dacca Review.

August, 1913.

43-Banerji, R.D.

Some unpublished records of the Sultans of Bengal, Journal of B.O.R.S.. Vol 4 . PP 178-90 . 1918 .

44-JBORS .

Vol 14. PP 178-79. 1918. (See also PP 181-185)

45-Annals of Bhandarkar Oriental Research Instiute.

PP 163-66. 1955.

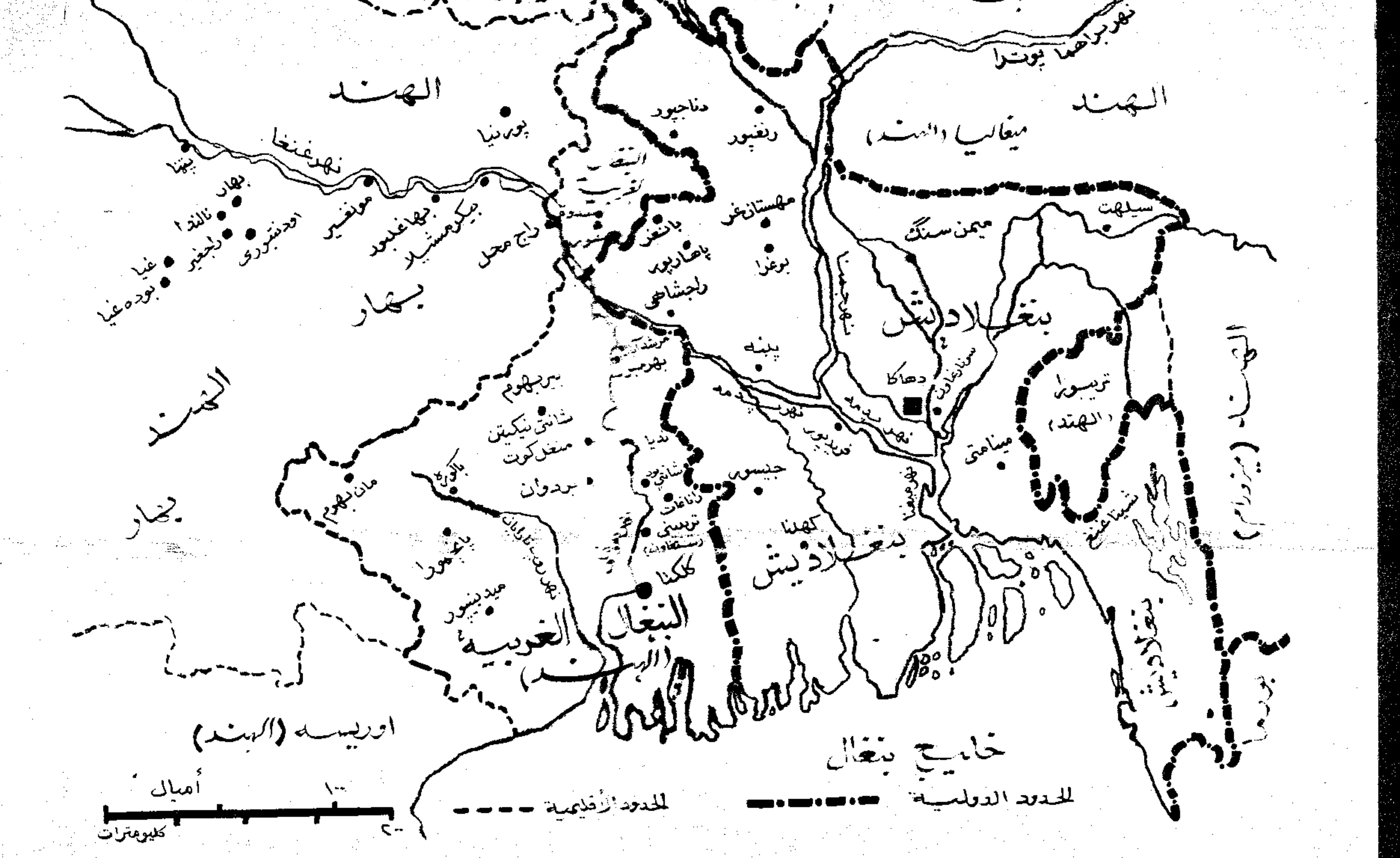
46-Proceeding, Asiatic Society of Bengal.

(Insc. of Chunakhali Murshidabad).PP 55-- . 1873 .

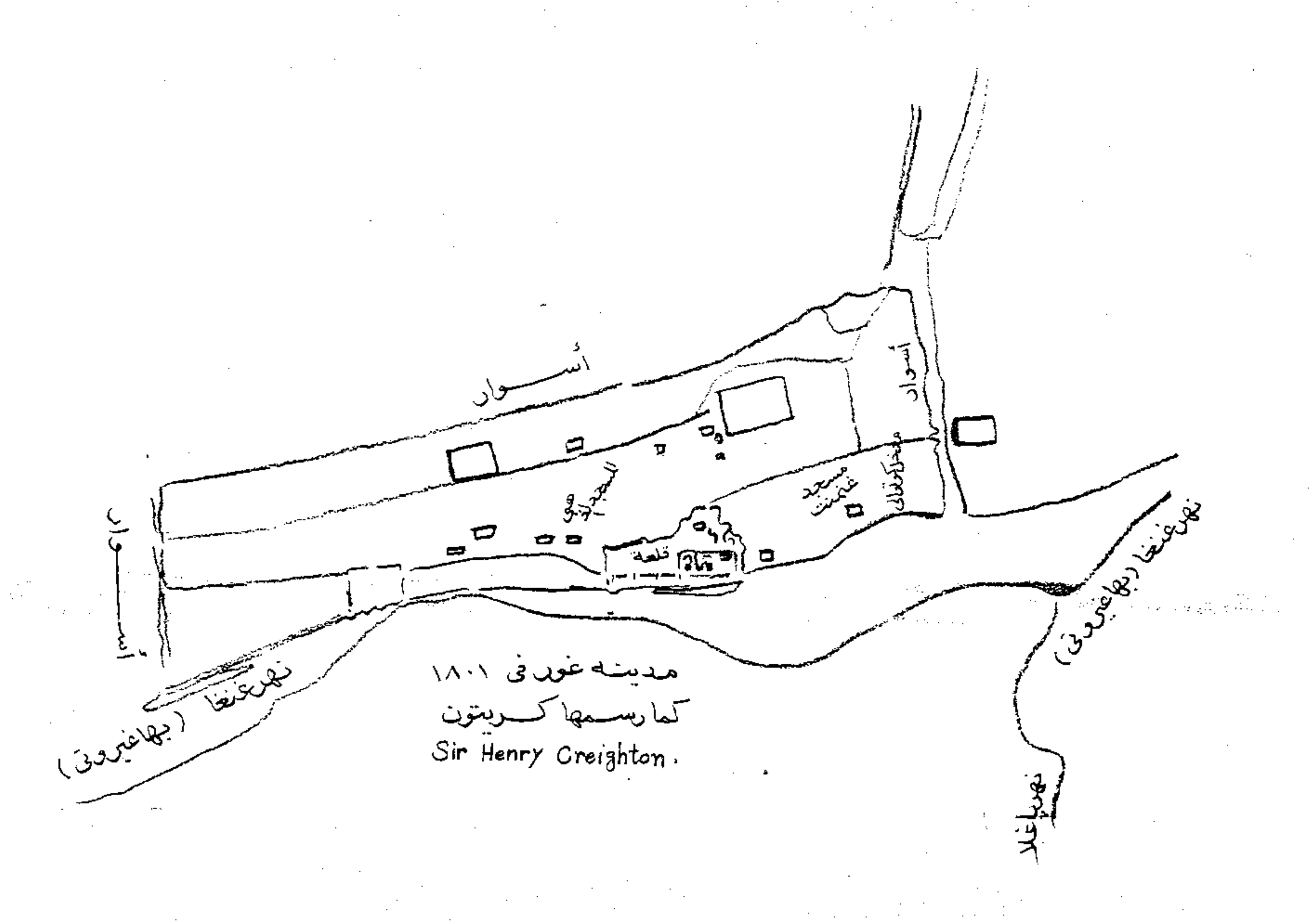
47-Desai, Z.A.

Some new data regarding the Pre-Mughal Muslim Ruler of Bengal. Islamic Culture. Vol 32. No 1 . Jan.1958.

اللوحات والصور والخرائط



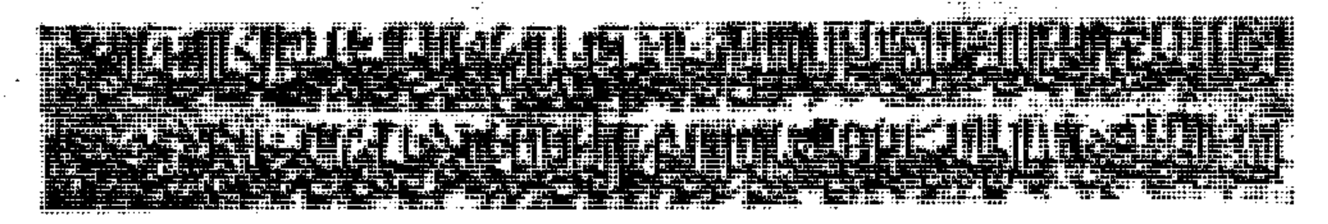
بنغلاديش
البنغال الغربية (الهند)
الهند
ميغاليا (الهند)
تريبورا (الهند)
بهار
اوريسه (الهند)
خليج بنغال
نهر براهما بوترا
نهر غنغا
دهاكا
كلكتا
سيلهت
ميمن سنغ
رنغبور
دناجبور
مهستانغر
بوغرا
راجشاهي
بابنه
فريدبور
جيسور
كهلنا
ميناميتي
بورنيا
راج محل
بهاغلبور
مونغير
بتنا
بهار
غيا
بوده غيا
راجغير
بردوان
شانتي نيكيتن
بيربهوم
ميدينبور
بانكورا
ماان بهوم
نديا
المحدود الإقليمية
المحدود الدولية
أميال
١٠٠
كيلومترات
٢٠٠



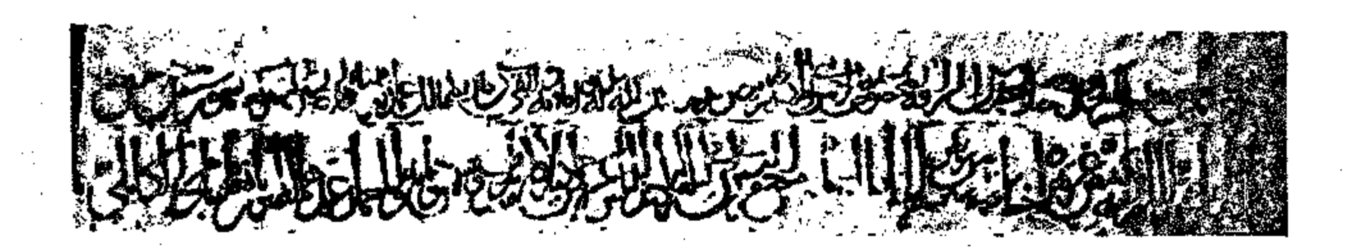
مدينة غور في ١٨٠١
كما رسمها كريتون
Sir Henry Creighton.



نقش رقم (١) بتاريخ ٦٤٠هـ



نقش رقم (٢) بتاريخ ٦٤٧هـ

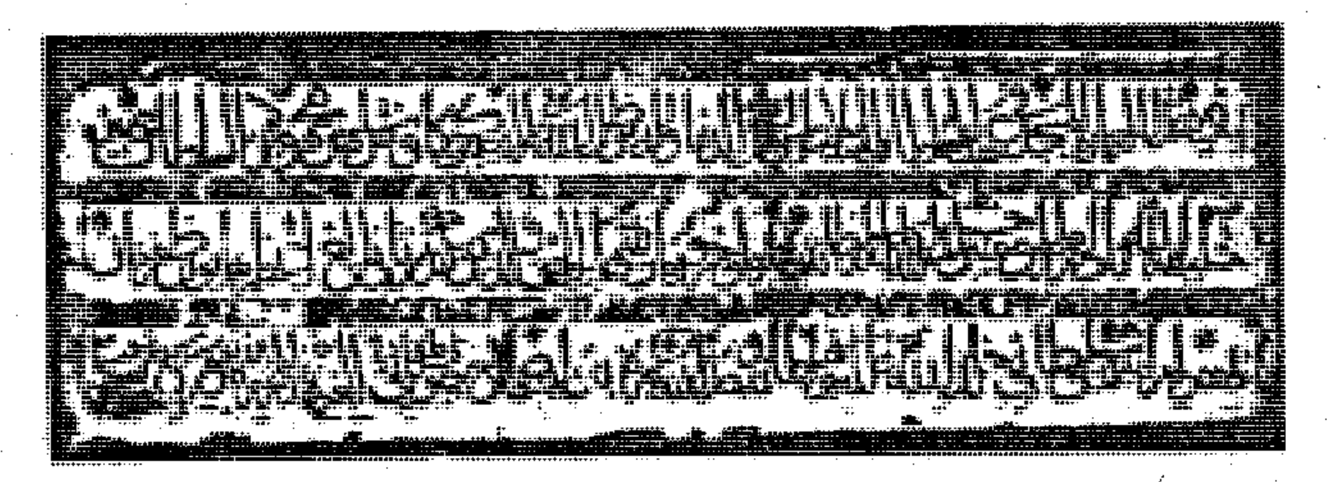


نقش رقم (٤) بتاريخ ٦٦٣هـ



نقش رقم (٥) بتاريخ ٦٩٢هـ

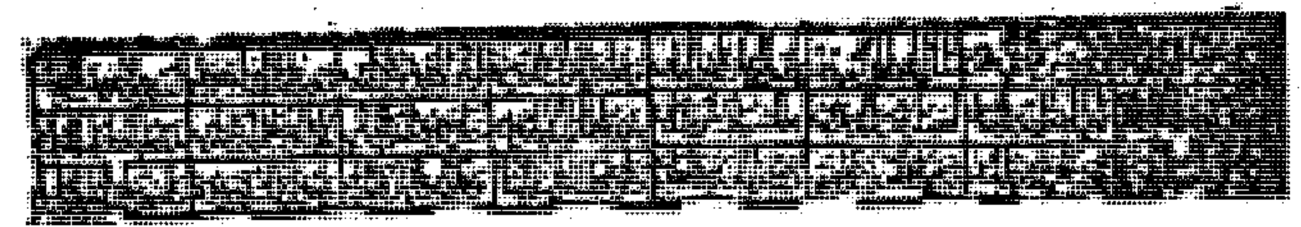
نقش رقم (٦) بتاريخ ٦٩٧هـ



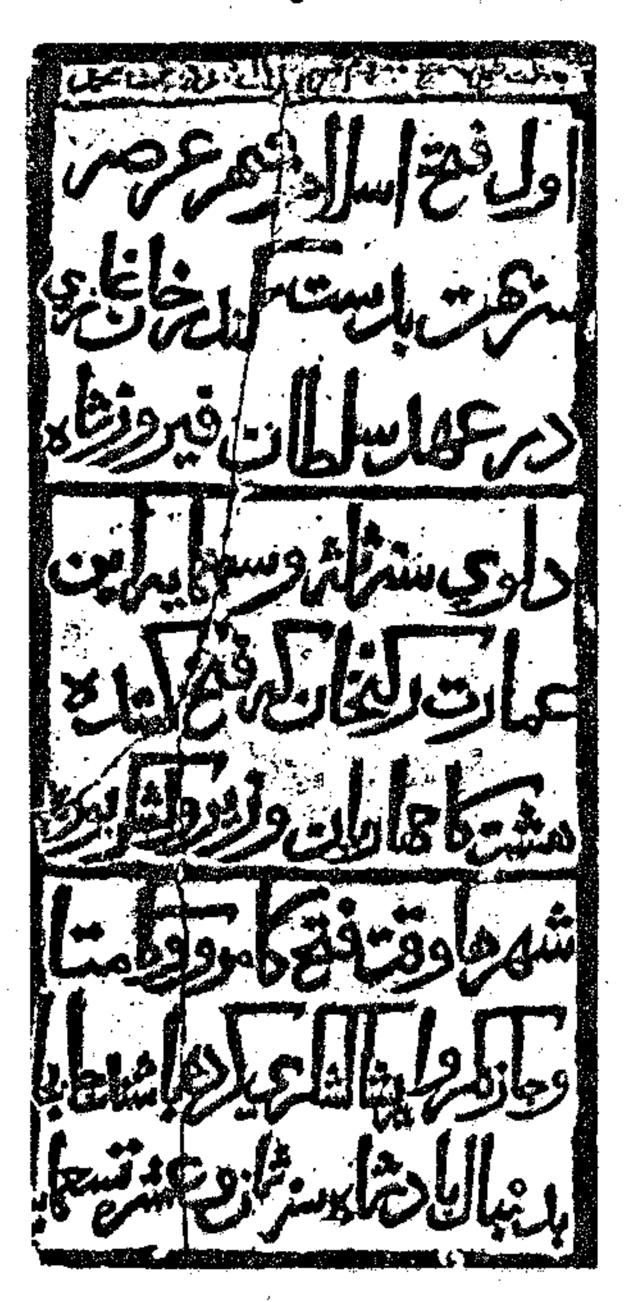
نقش رقم (٧) بتاريخ ٦٩٧هـ



نقش رقم (٨) بتاريخ ٦٩٨هـ

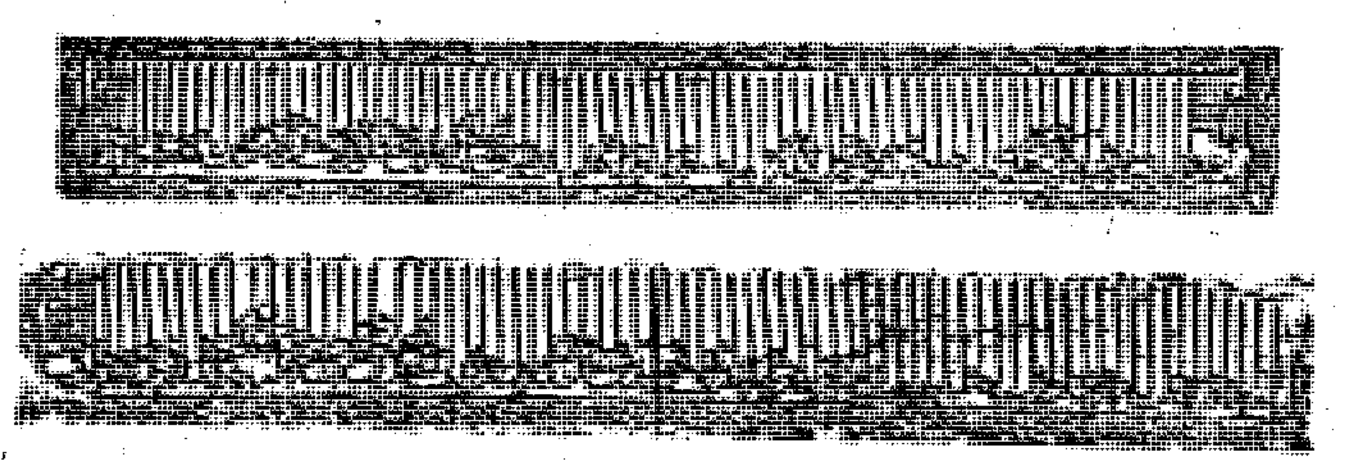


نقش رقم (٨) بتاريخ ٦٩٨هـ

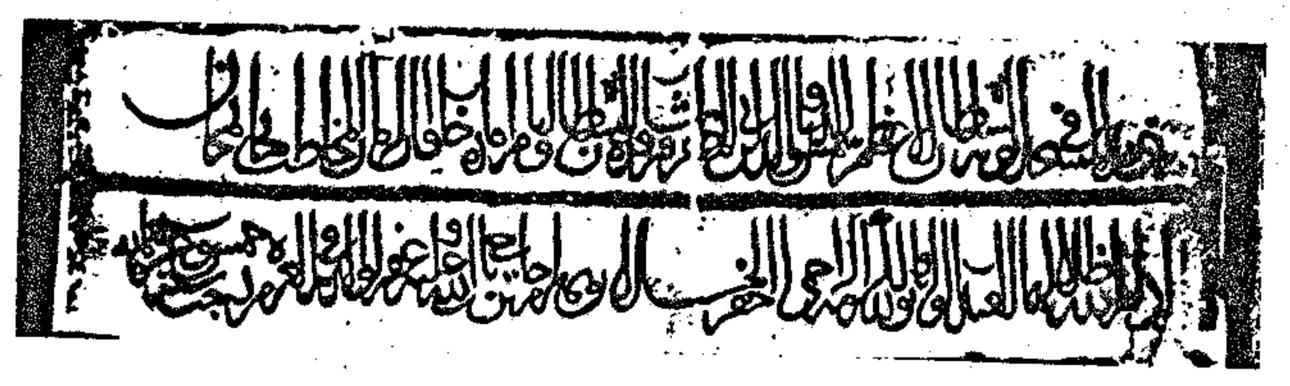


نقش رقم (١٠) بتاريخ ٧٠٣هـ

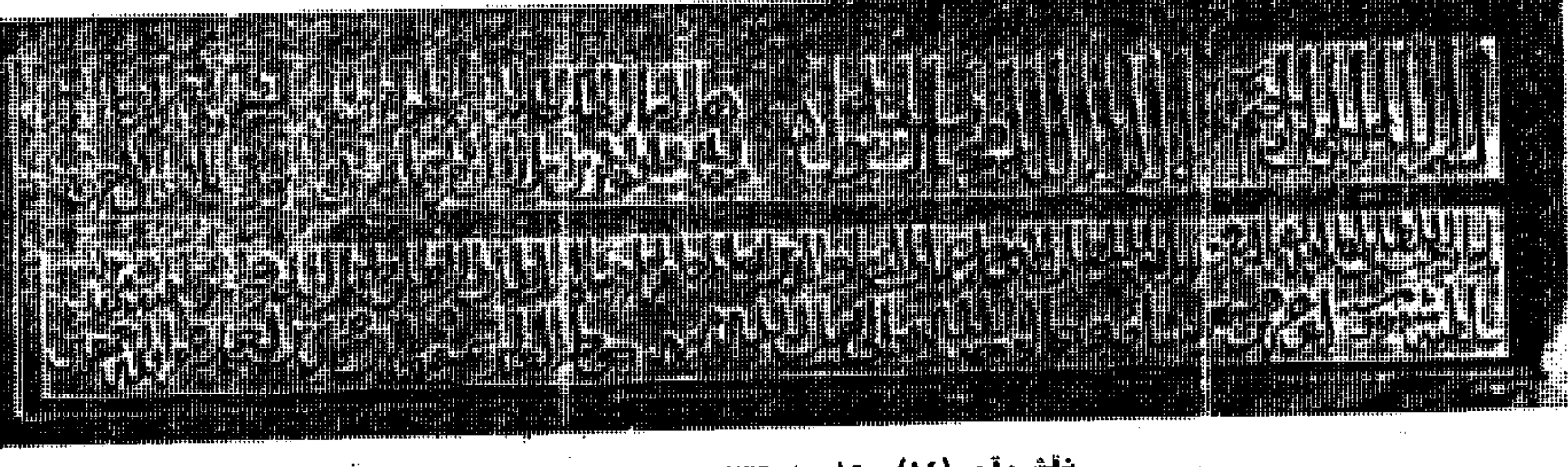
نقش رقم (١١) بتاريخ ٧٠٩هـ



نقش رقم (١٢) بتاريخ ٧١٣هـ



نقش رقم (١٣) بتاريخ ٧١٥هـ

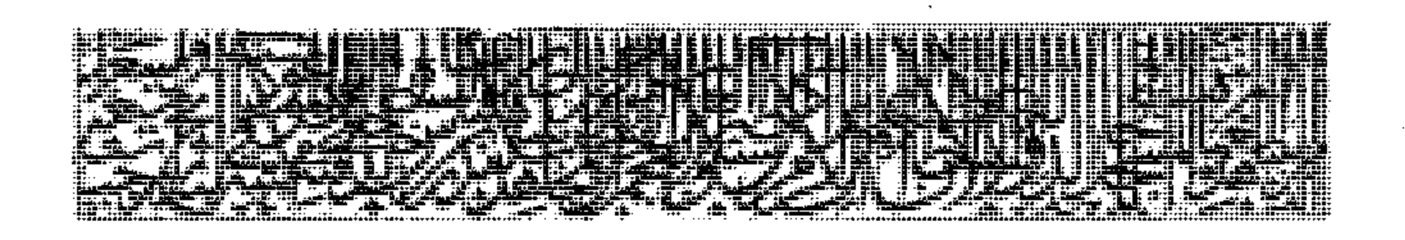


نقش رقم (١٤) بتاريخ ٧٢٢هـ

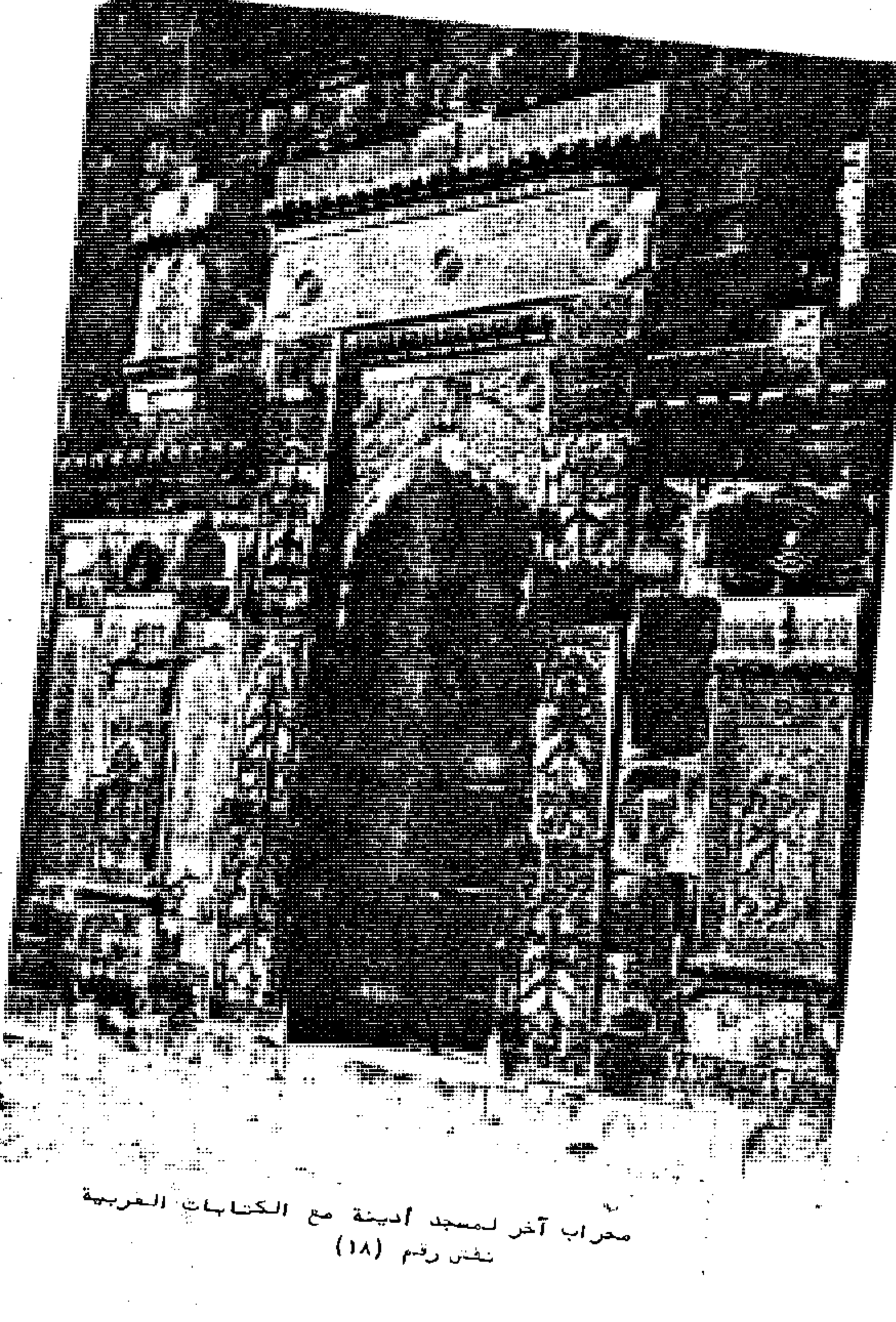
نقش رقم (١٥) بتاريخ ٧٤٣هـ



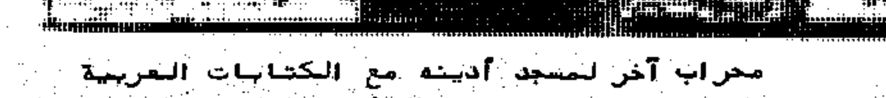
نقش رقم (١٦) بتاريخ ٧٦٥هـ



نقش رقم (١٧) بتاريخ ٧٧٦هـ

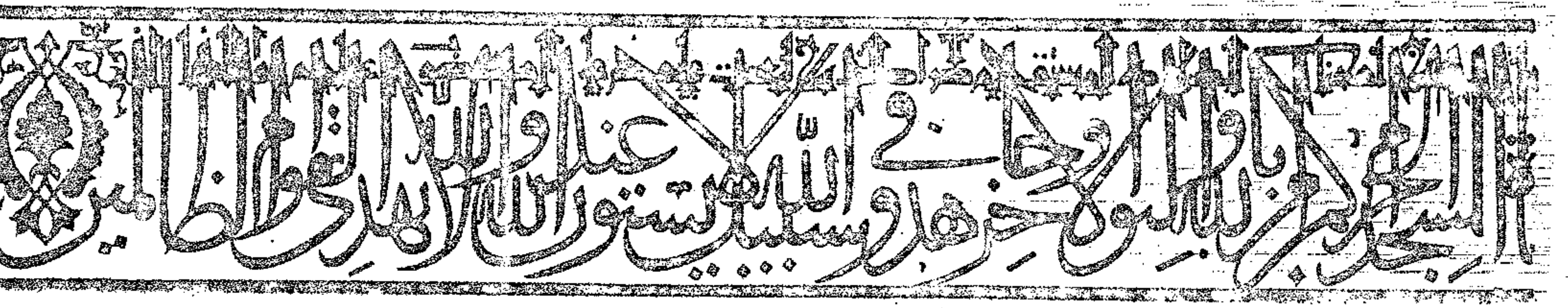


محراب آخر لمسجد أدينة مع الكتابات العربية
نقش رقم (١٨)



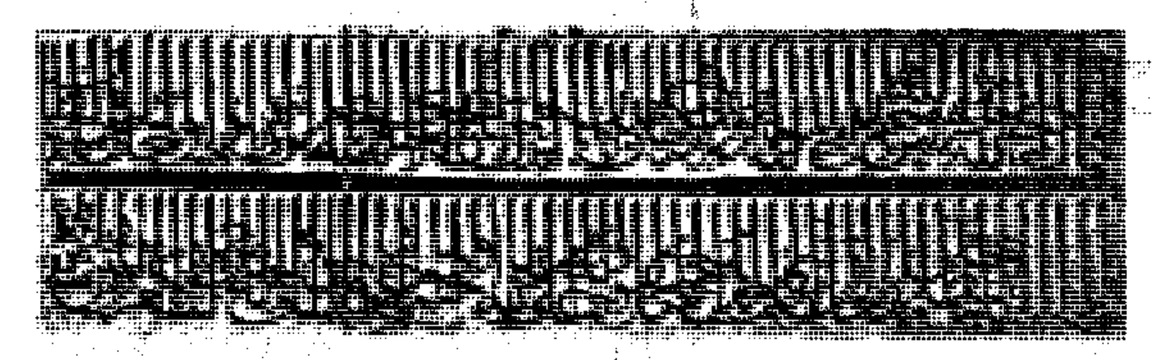
محراب آخر لمسجد أدينه مع الكتابات العربية

احد محاريب مسجد آدينة
نقش رقم (١٨)

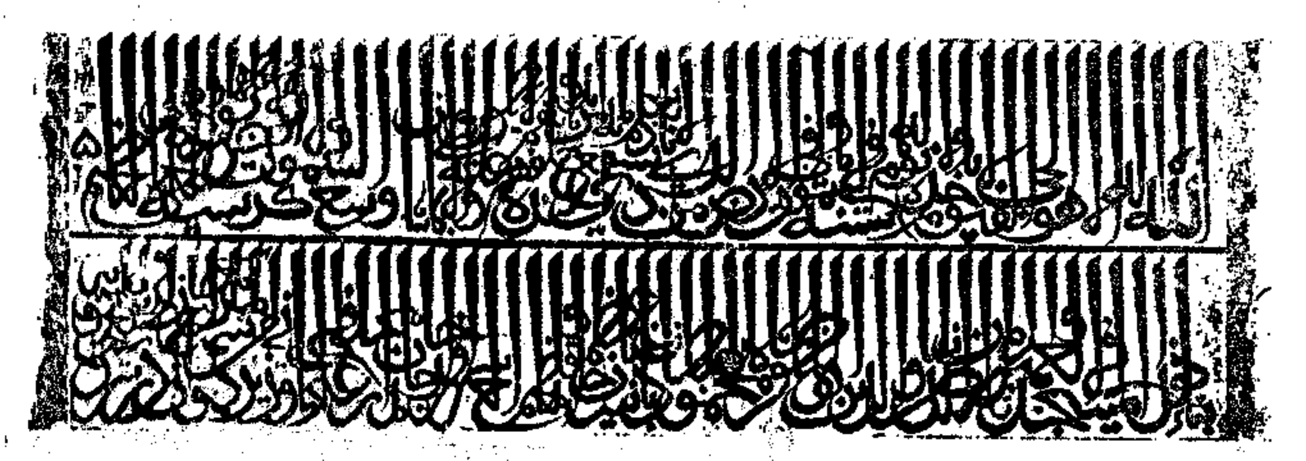


نقش رقم (١٨) غالبا فى عهد سكندر شاه

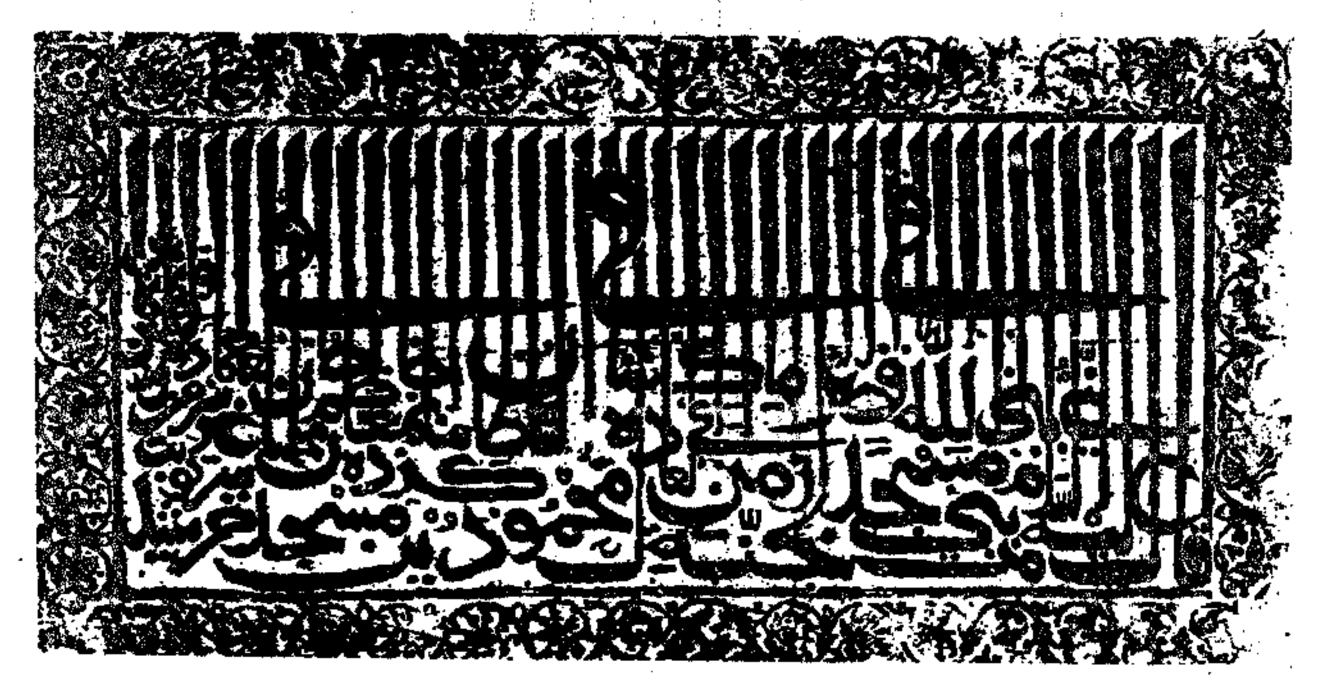
نقش رقم (٢٢) بتاريخ ٨٣٥هـ



نقش رقم (٢٤) بتاريخ ٨٤٧هـ

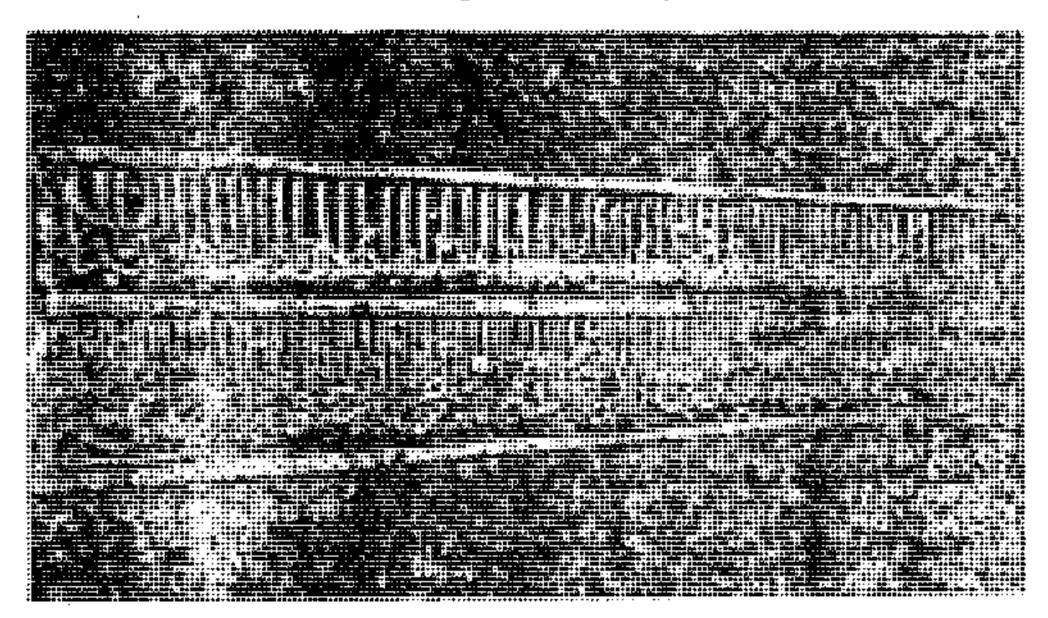


نقش رقم (٢٥) بتاريخ ٨٤٧هـ

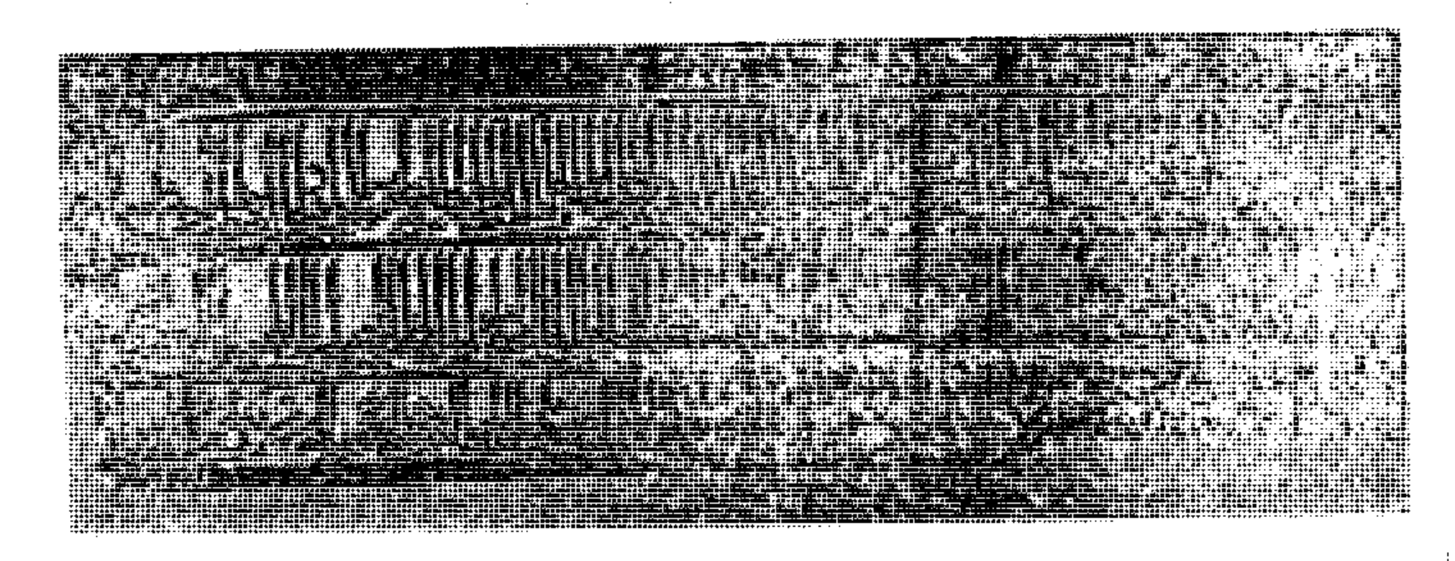


نقش رقم (٢٧) بتاريخ ٨٥٠هـ

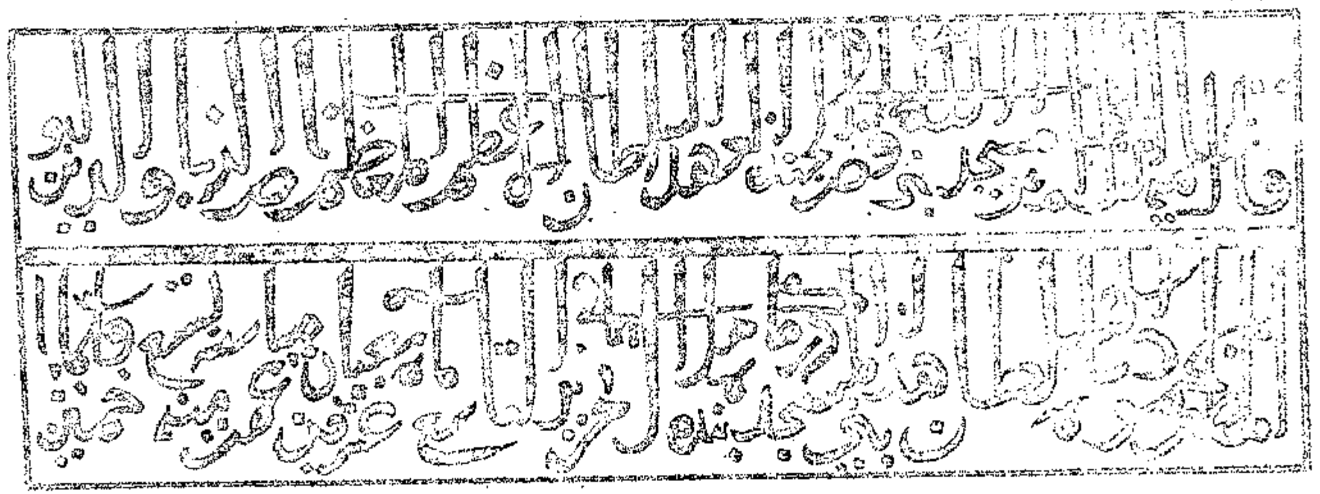
نقش رقم (٢٨) بتاريخ ٨٥٤هـ



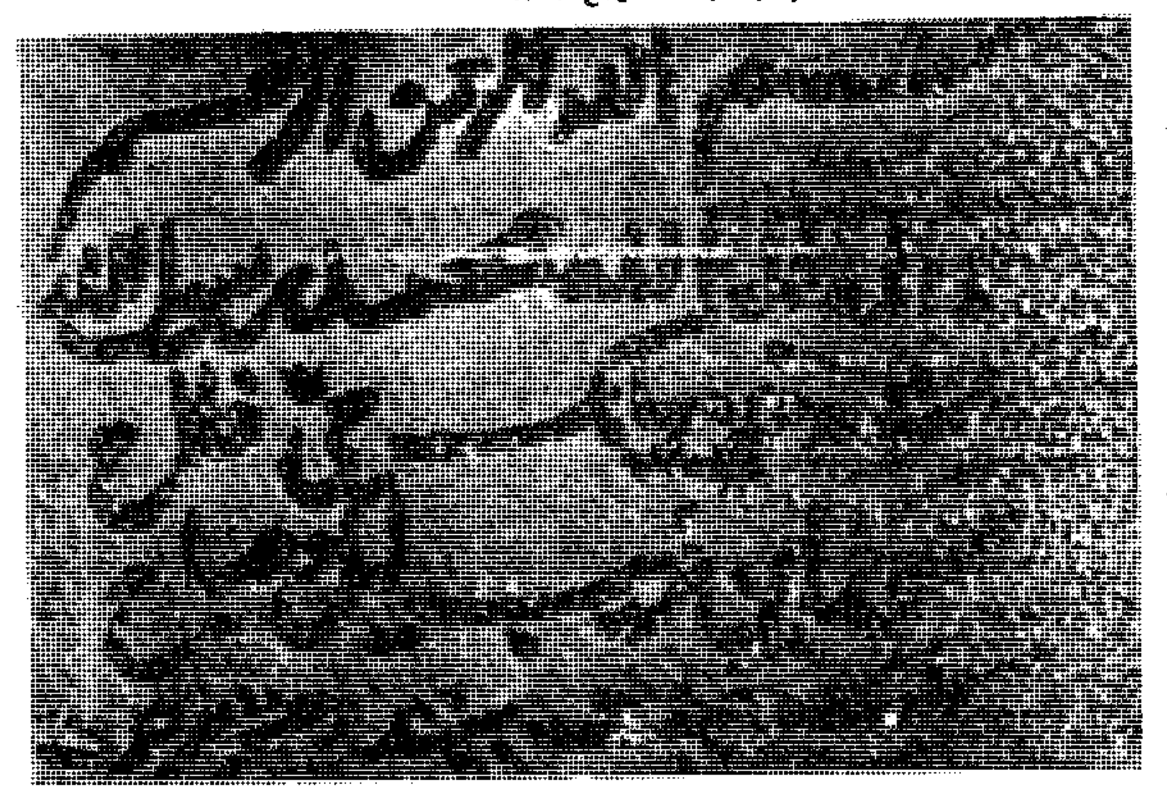
نقش رقم (٢٩) بتاريخ ٨٥٤هـ



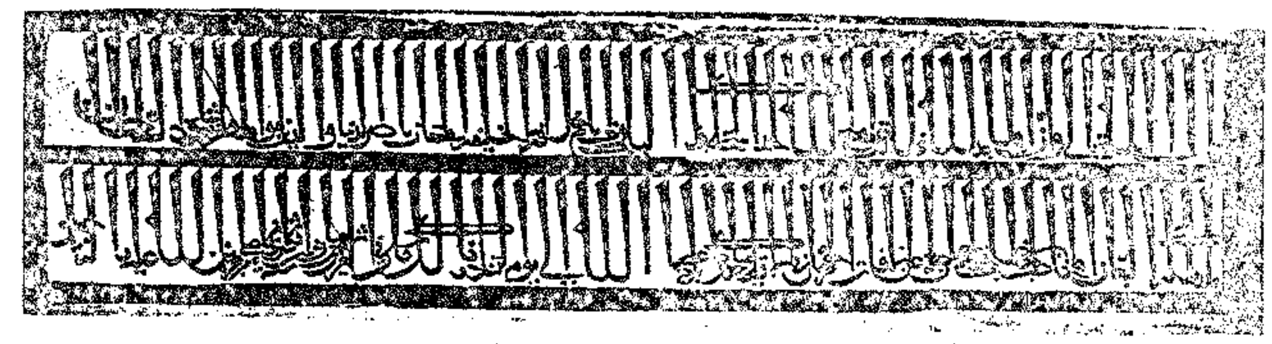
نقش رقم (٣١) بتاريخ ٨٥٨هـ



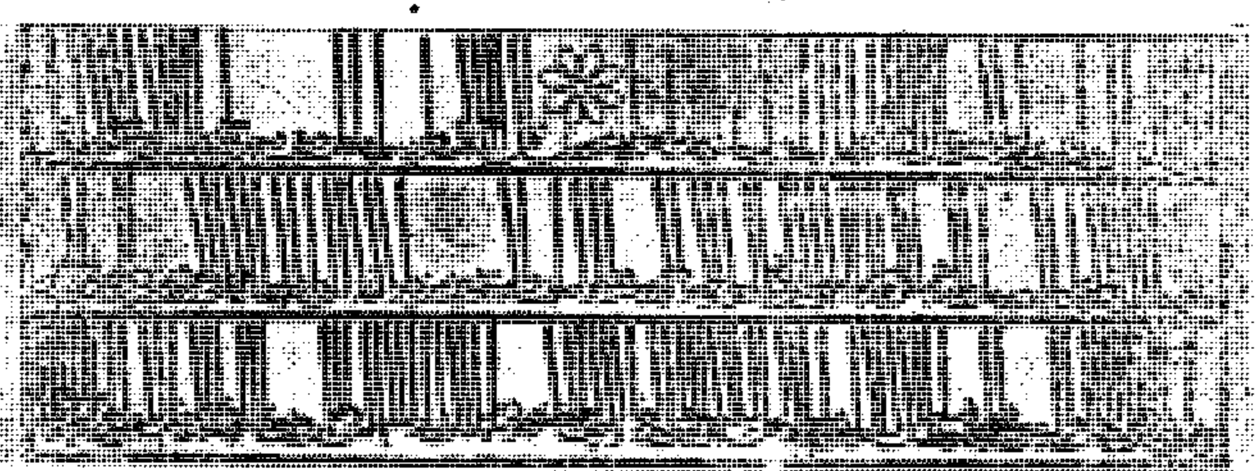
نقش رقم (٣٢) بتاريخ ٨٥٩هـ



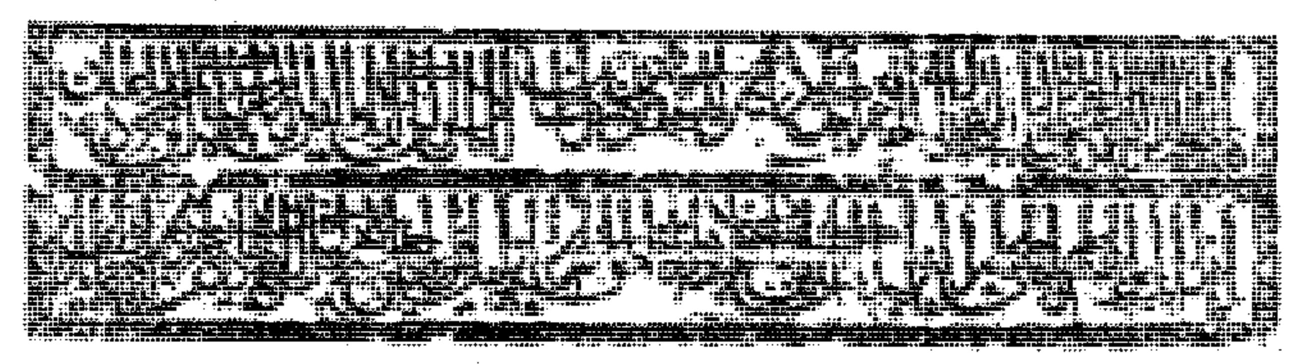
نقش رقم (٣٥) بتاريخ ٨٦١هـ



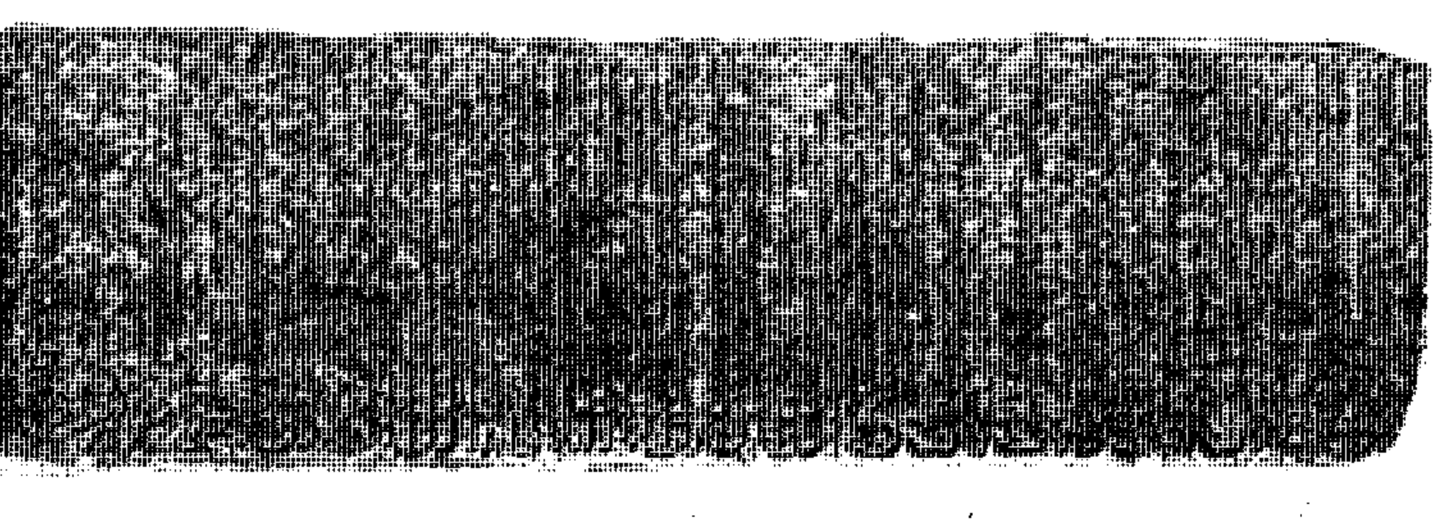
نقش رقم (٣٧) بتاريخ ٨٦٣هـ



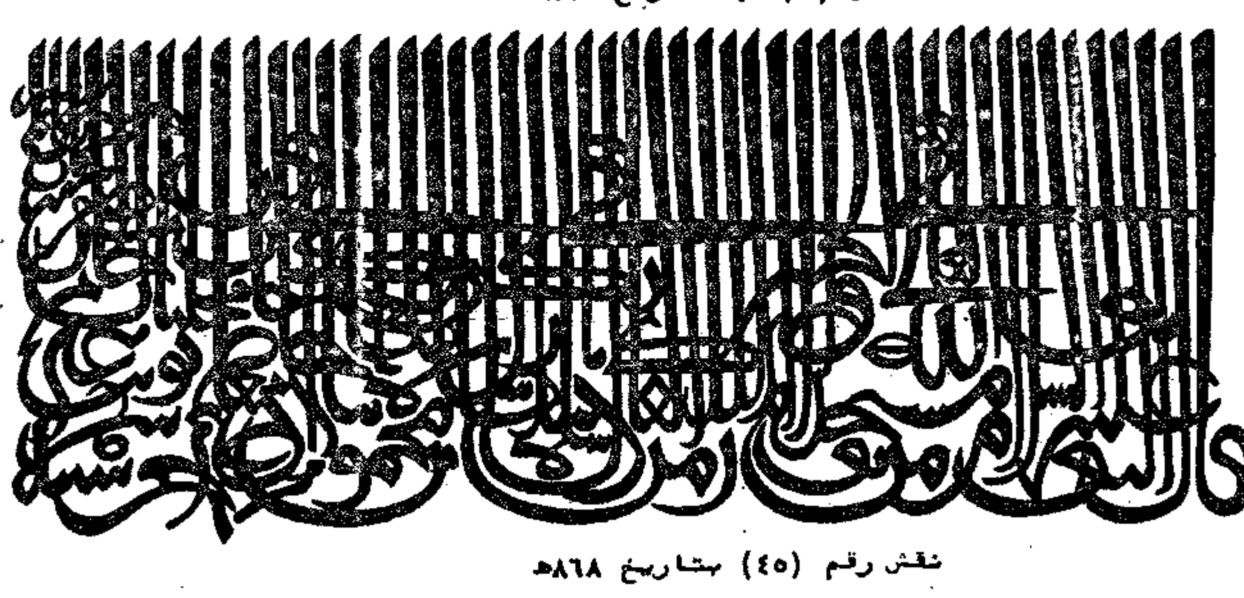
نقش رقم (٣٩) بتاريخ ٨٦٣هـ



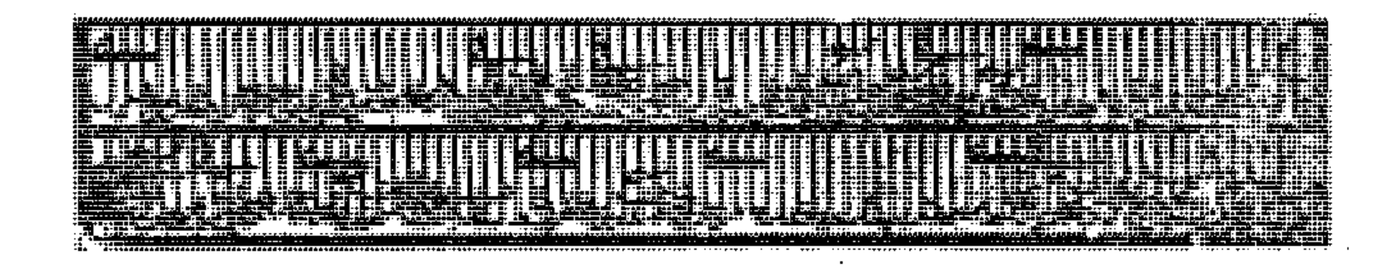
نقش رقم (٤١) بتاريخ ٨٦٤هـ



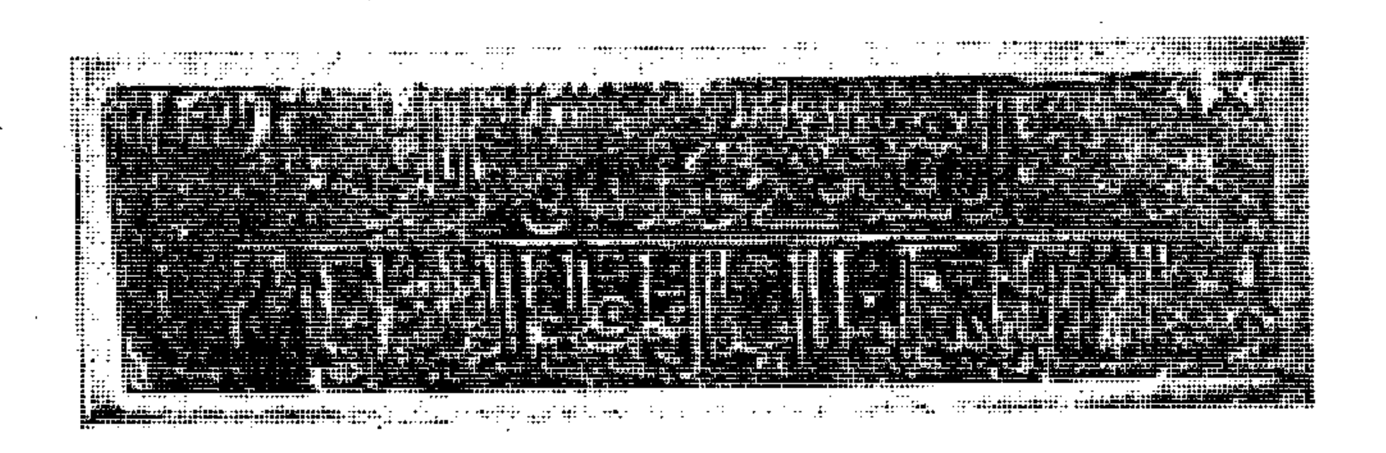
نقش رقم (٤٣) بتاريخ ٨٦٥هـ



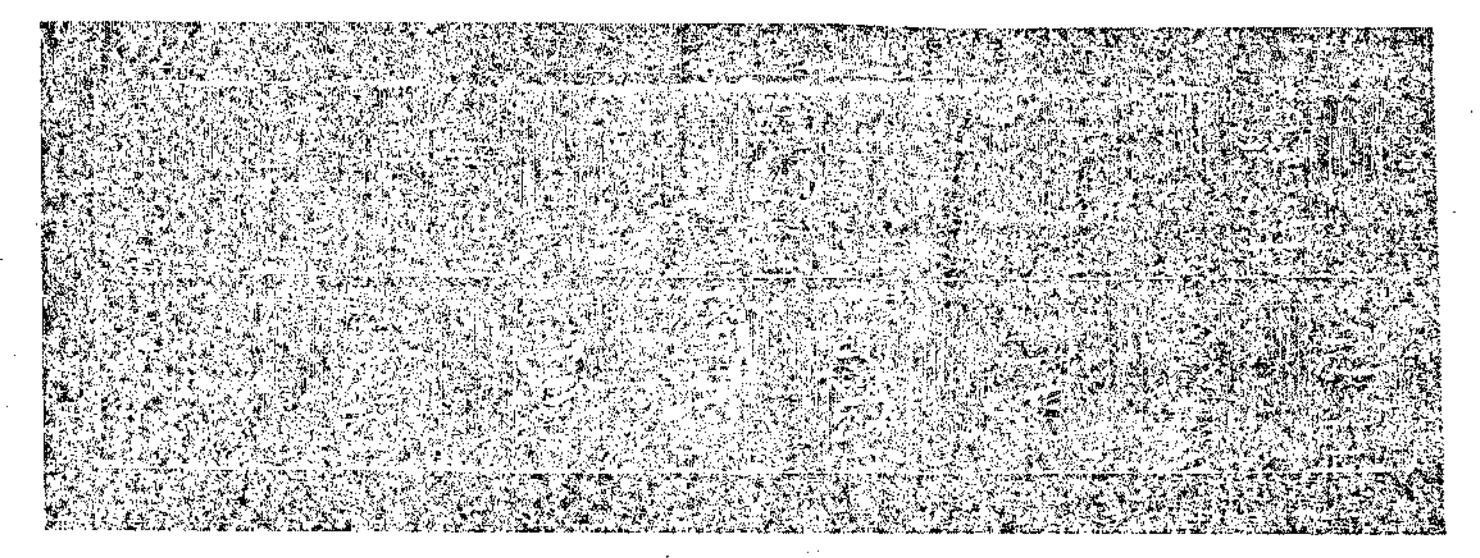
نقش رقم (٤٥) بتاريخ ٨٦٨هـ



نقش رقم (٤٦) بتاريخ ٨٦٨هـ

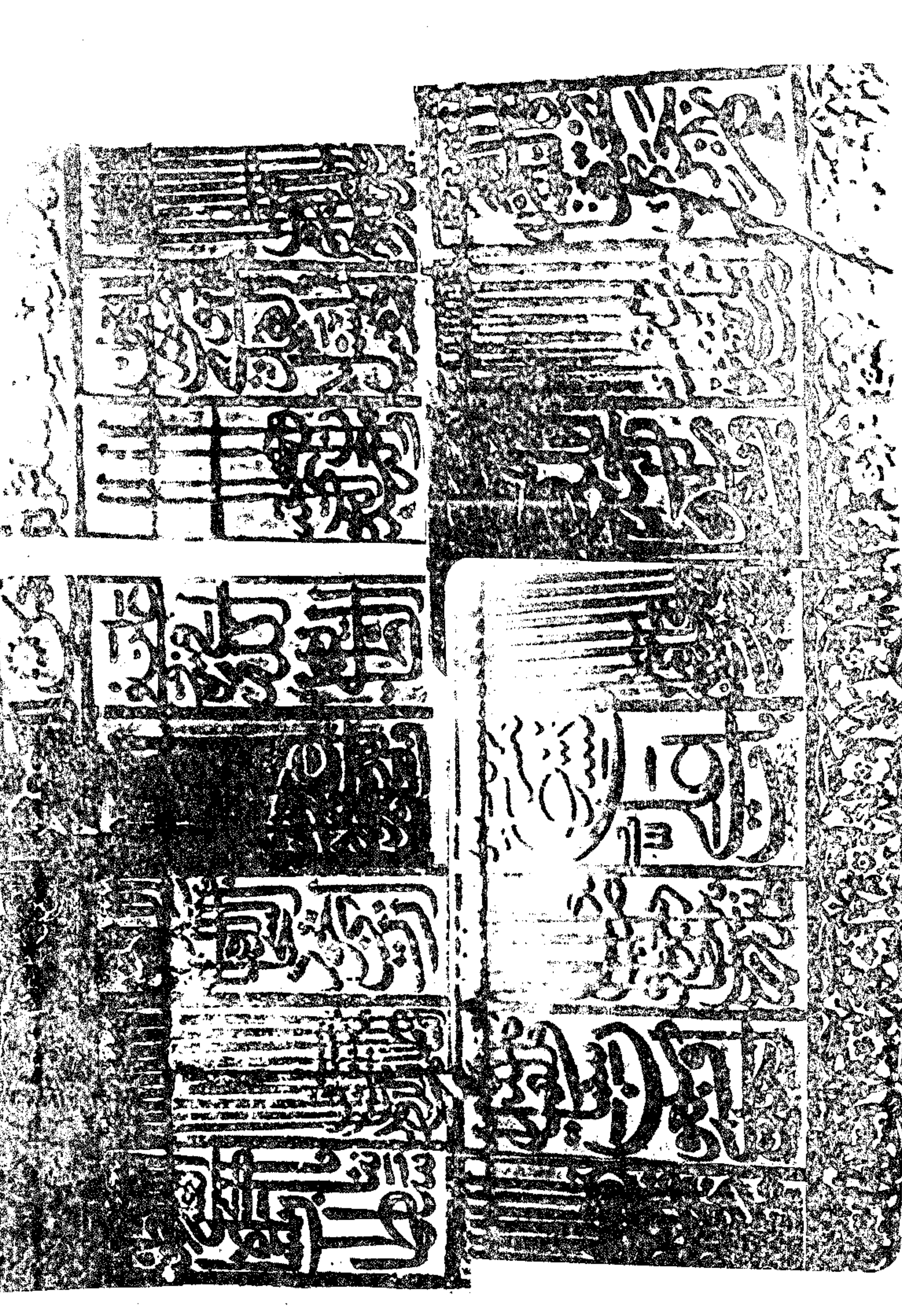


نقش رقم (٥٥) بتاريخ ٨٧٨هـ



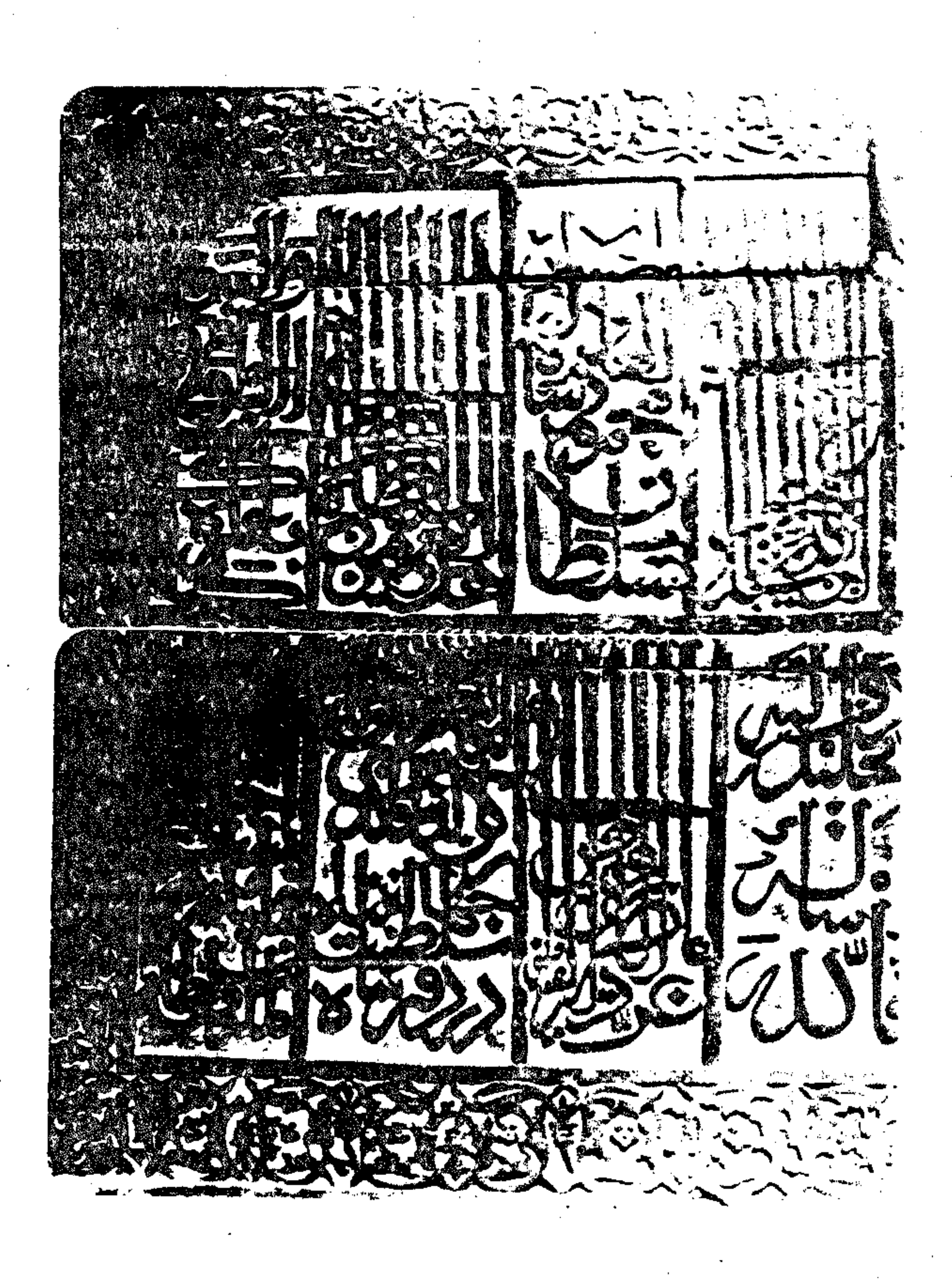
نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ

نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ
(الجزء الأعلى)

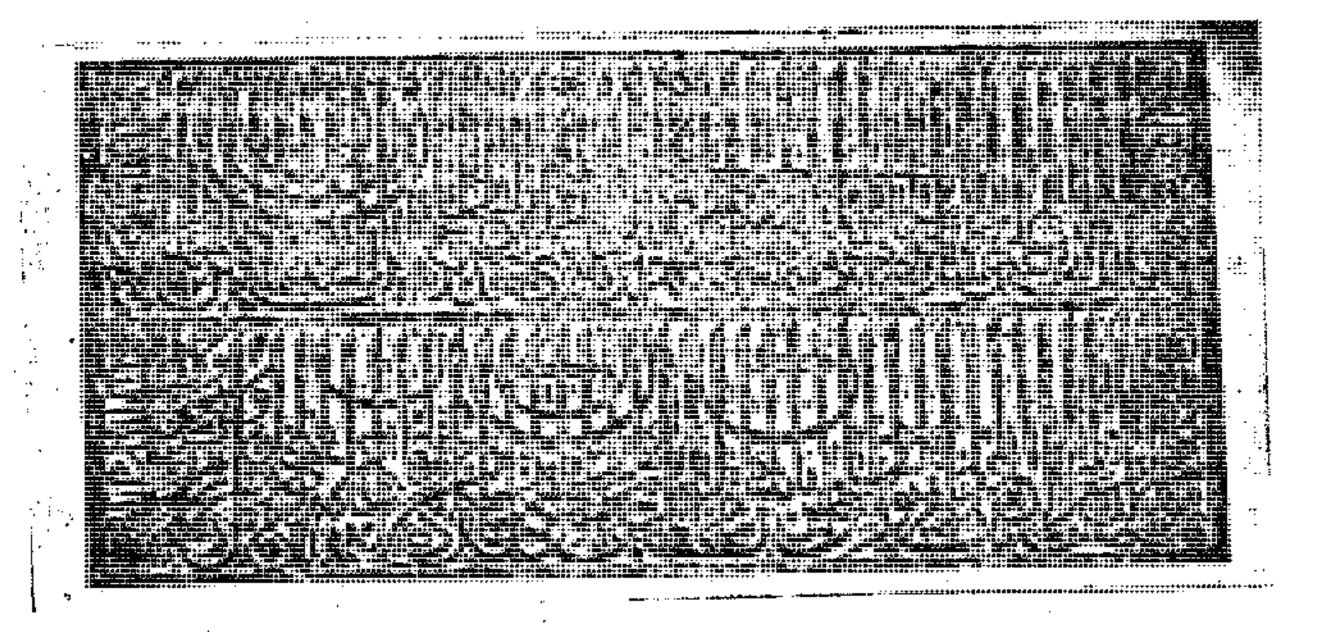


نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ

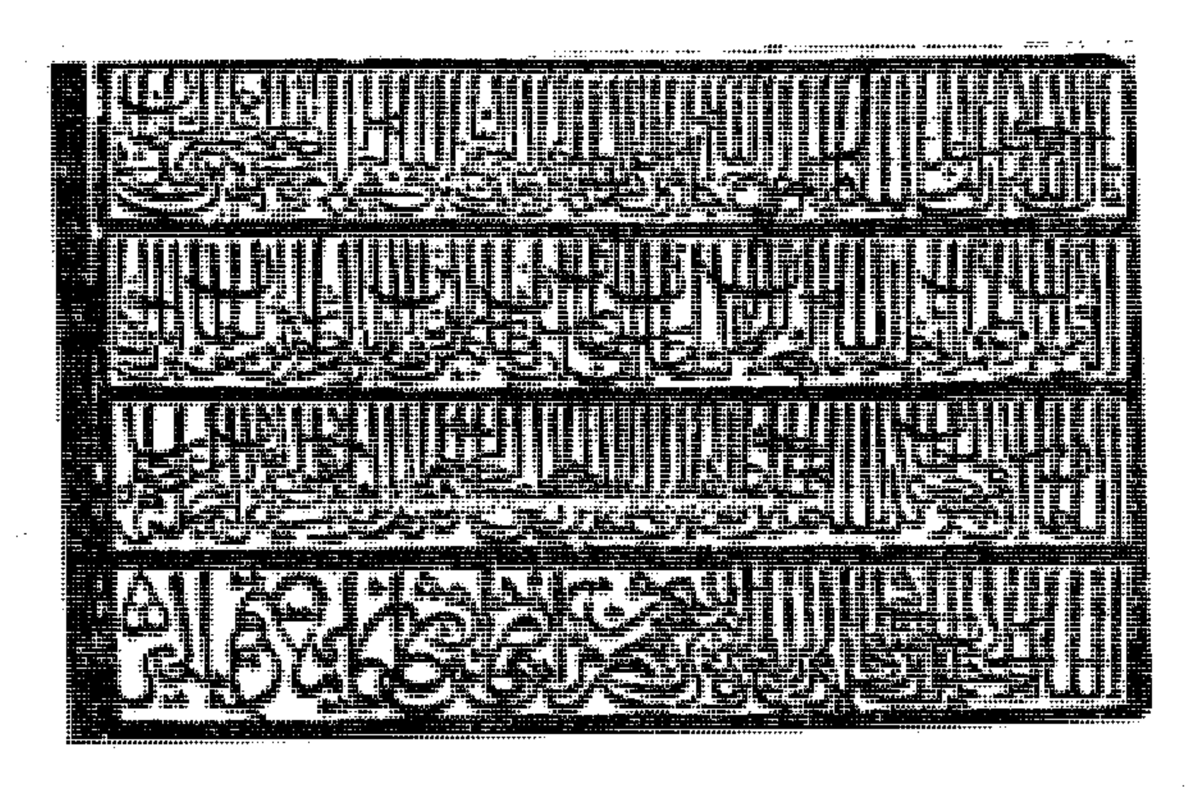
(الجزء الأوسط)



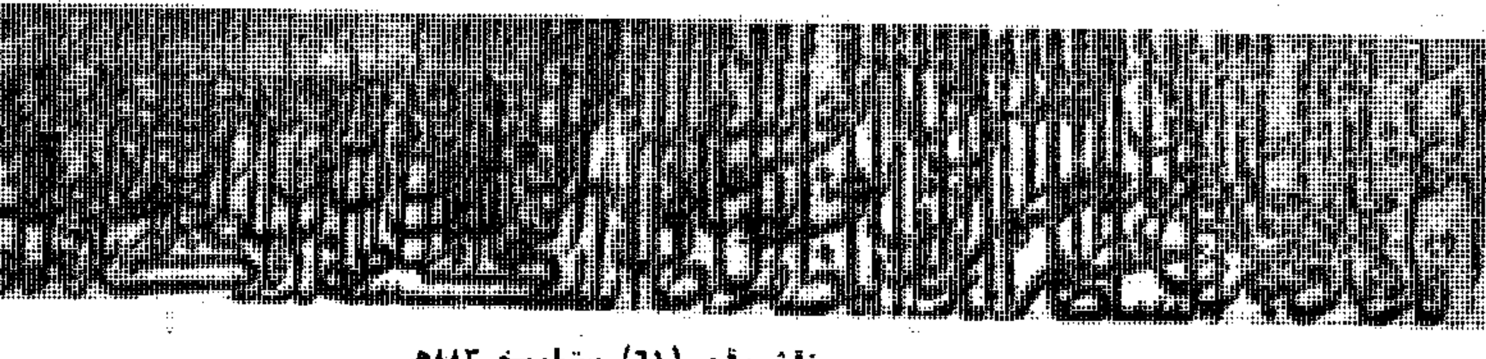
نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ
(الجزء النهائي)



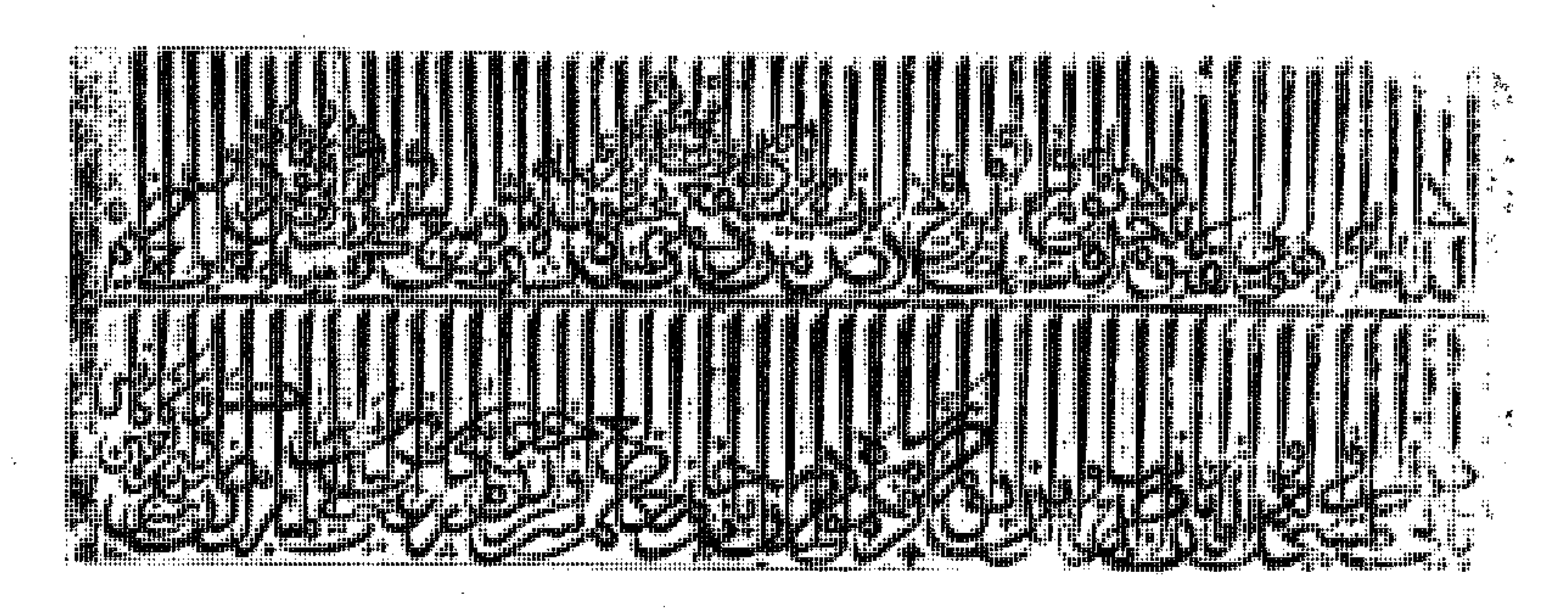
نقش رقم (٥٨) بتاريخ ٨٧٩هـ



نقش رقم (٦٠) بتاريخ ٨٨٢هـ



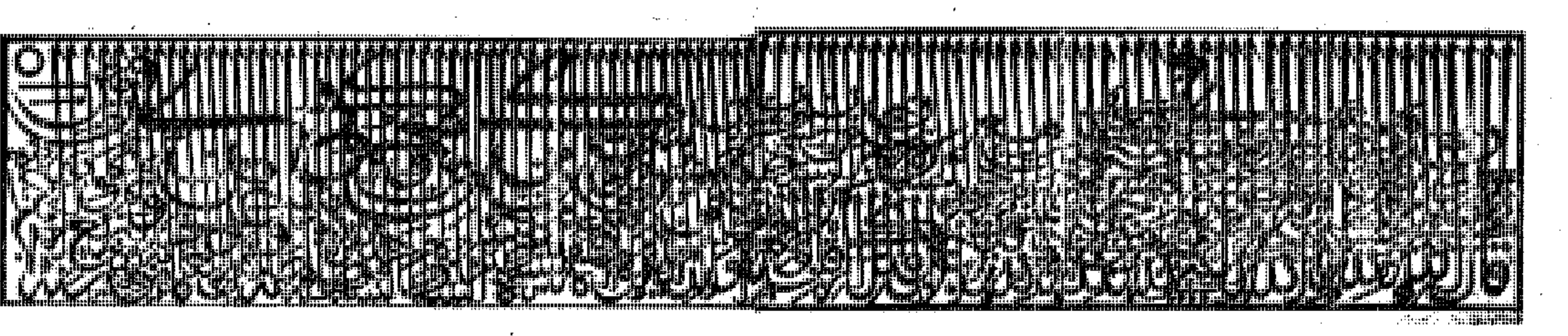
نقش رقم (٦١) بتاريخ ٨٨٣هـ



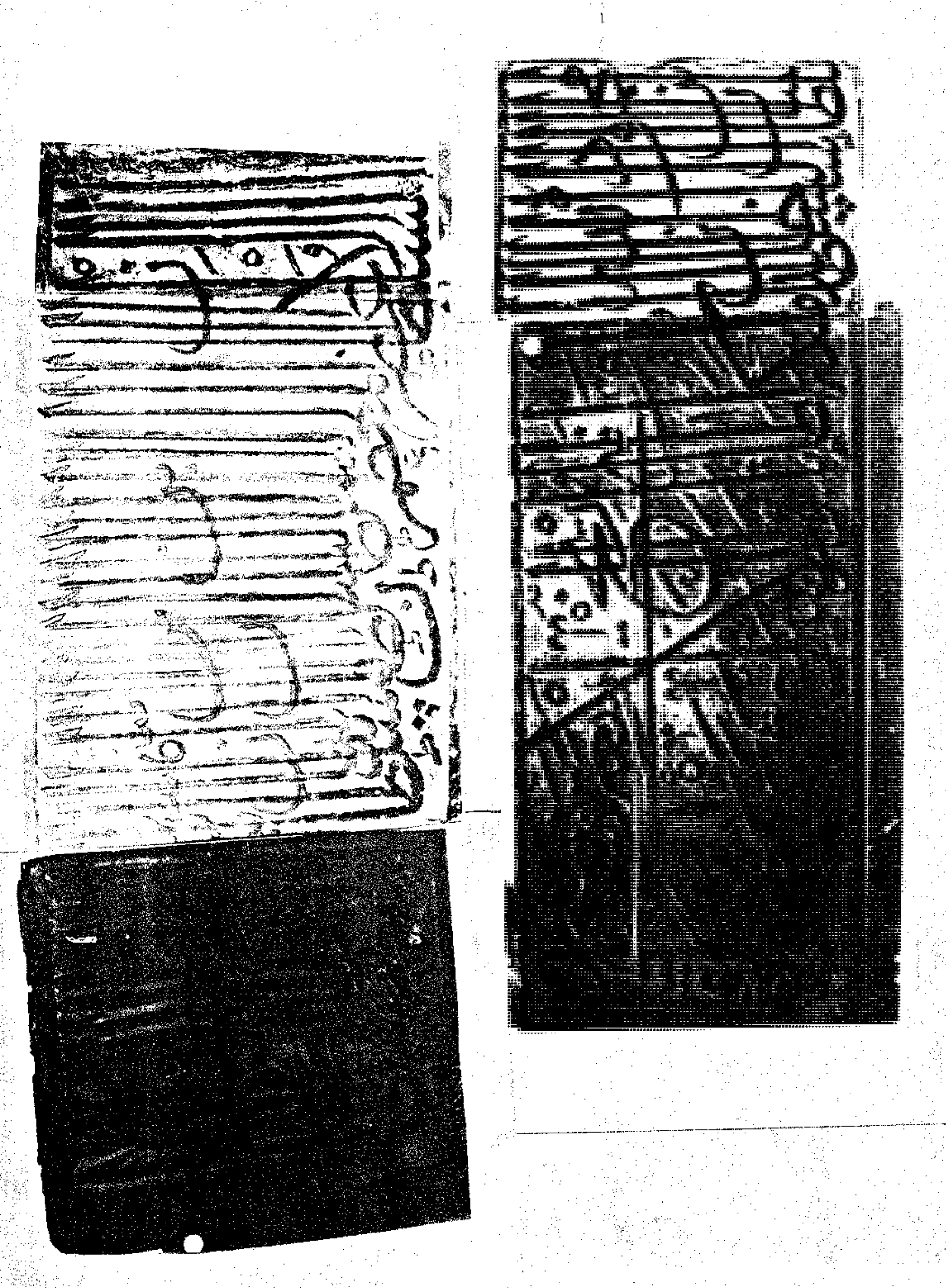
نقش رقم (٢٦) بتاريخ ٨٤٧هـ



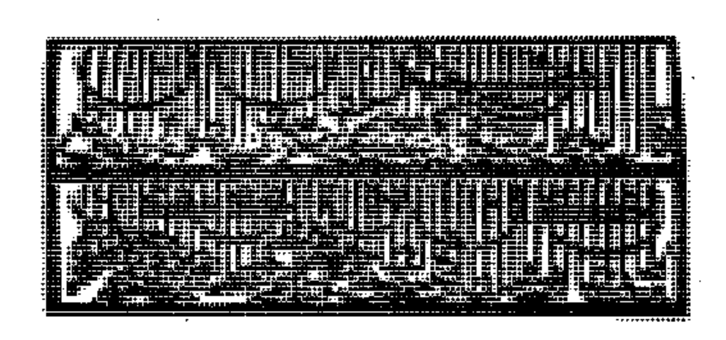
نقش رقم (٦٢) بتاريخ ٨٨٤هـ



نقش رقم (٦٣) بتاريخ ٨٨٤هـ



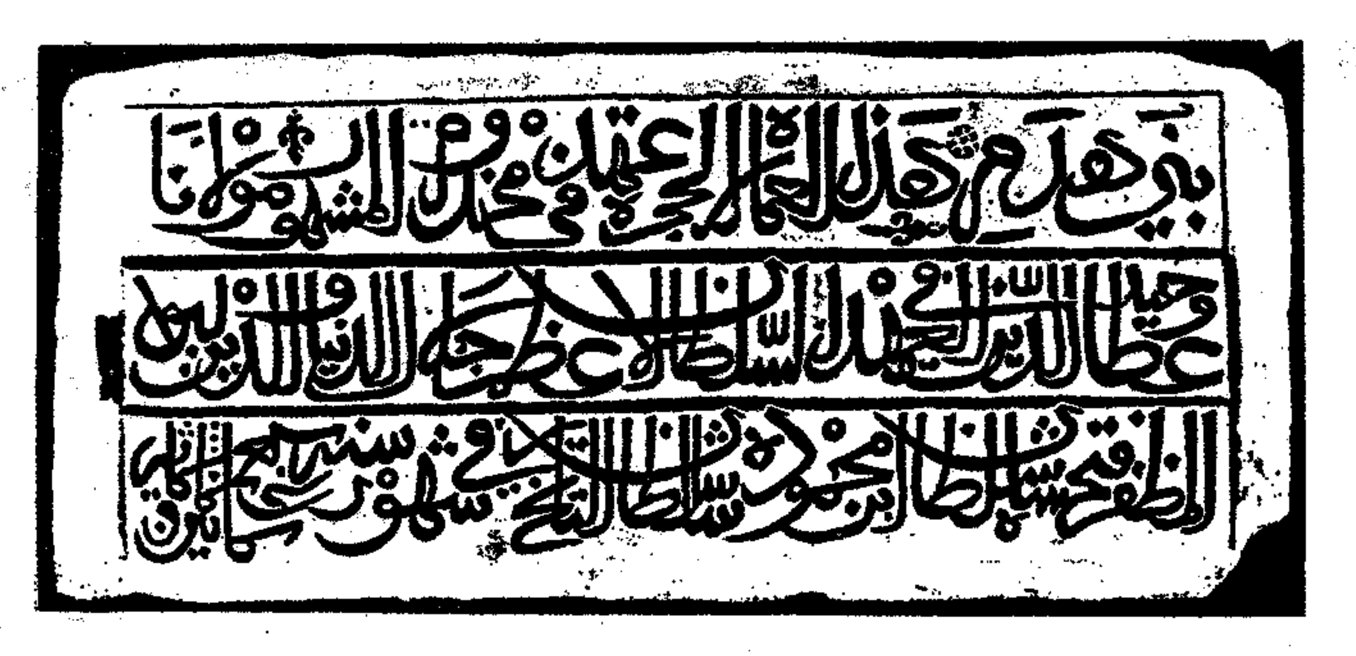
نقش رقم (٦٤) بتاريخ ٨٨٥هـ



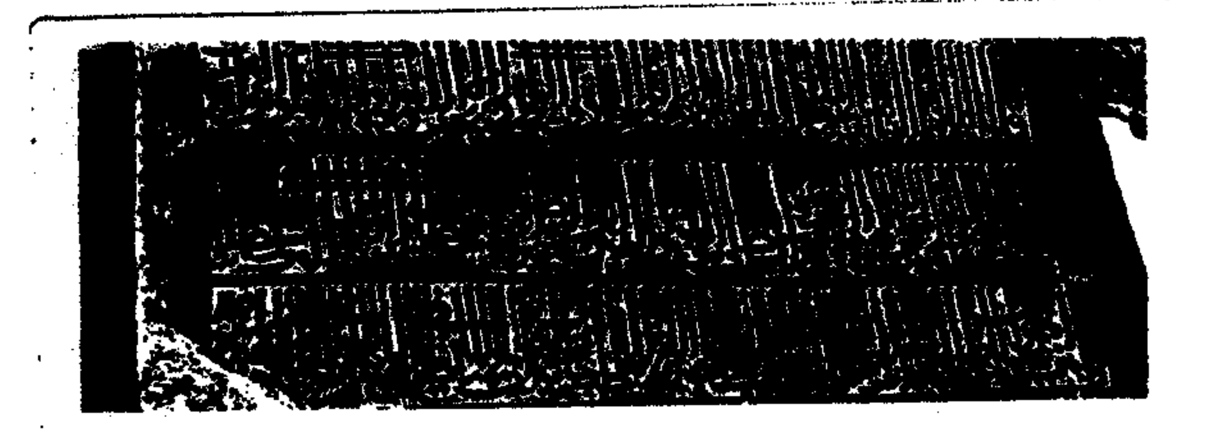
نقش رقم (٦٥) بتاريخ ٨٨٥هـ



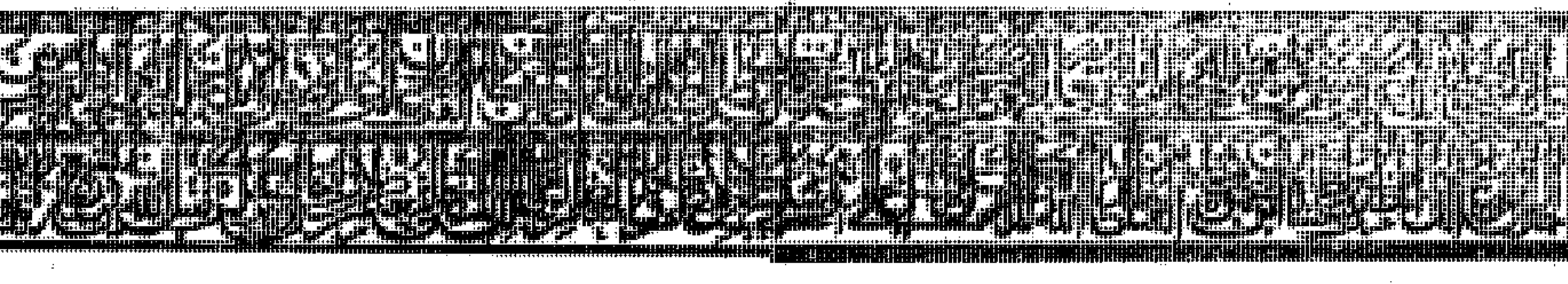
نقش رقم (٦٨) في عهد يوسف شاه



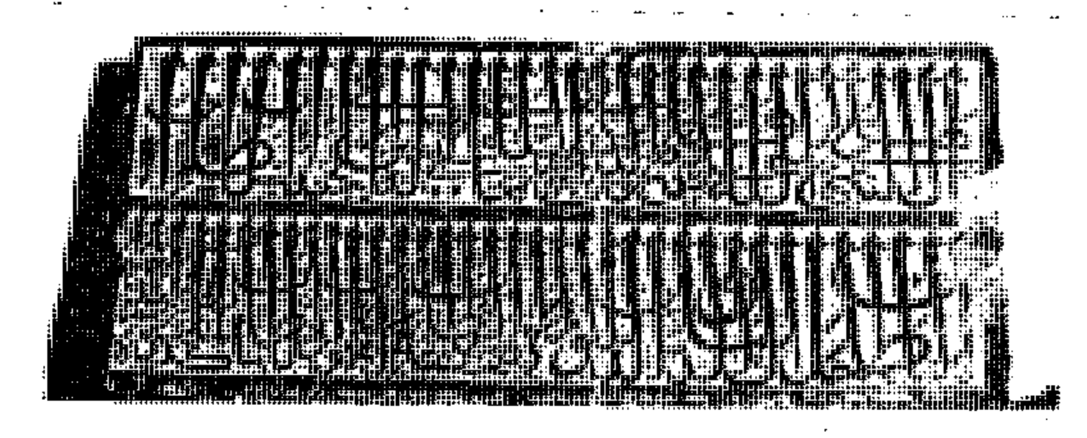
نقش رقم (٧١) بتاريخ ٨٨٧هـ



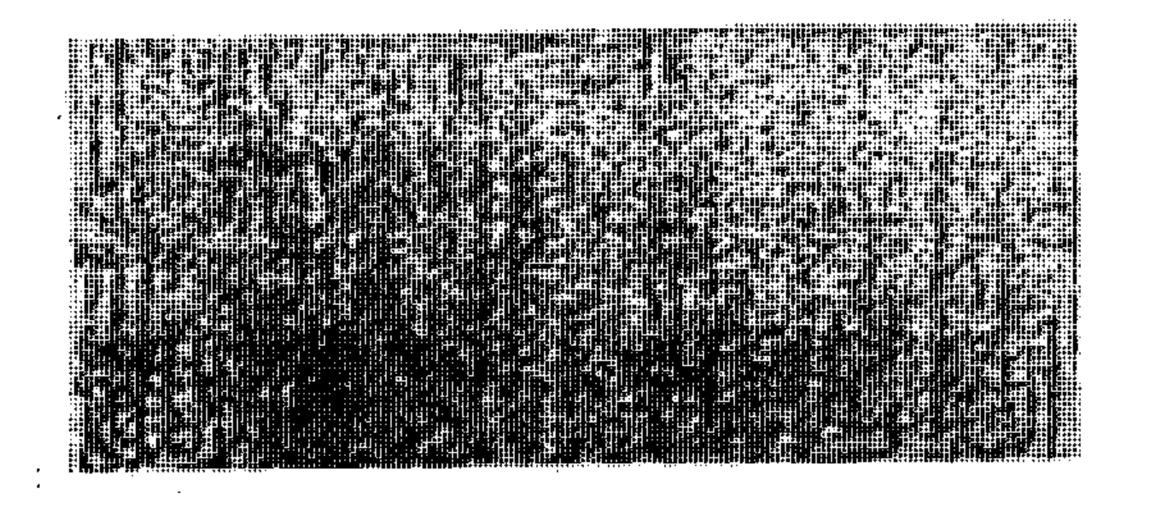
نقش رقم (٧٤) بتاريخ ٨٨٩هـ



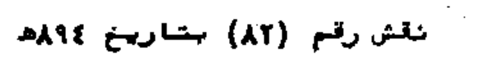
نقش رقم (٧٥) بتاريخ ٨٨٩هـ



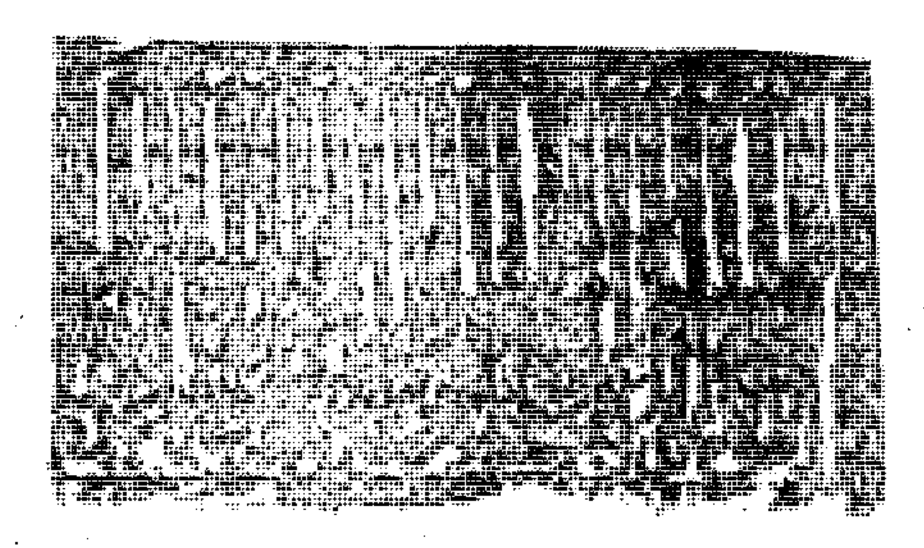
نقش رقم (٧٧) بتاريخ ٨٩١هـ



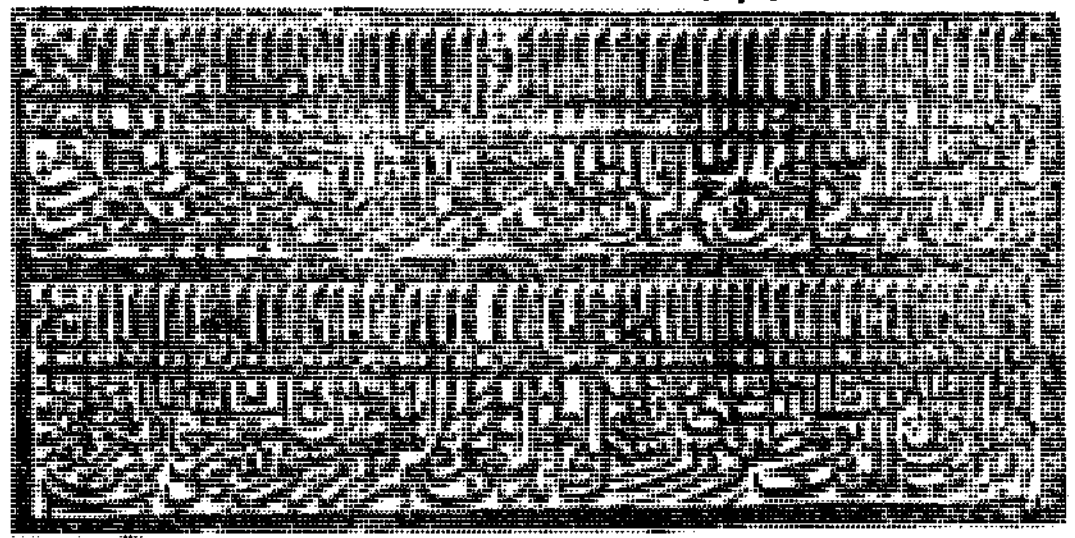
نقش رقم (٨١) بتاريخ ٨٩٣هـ



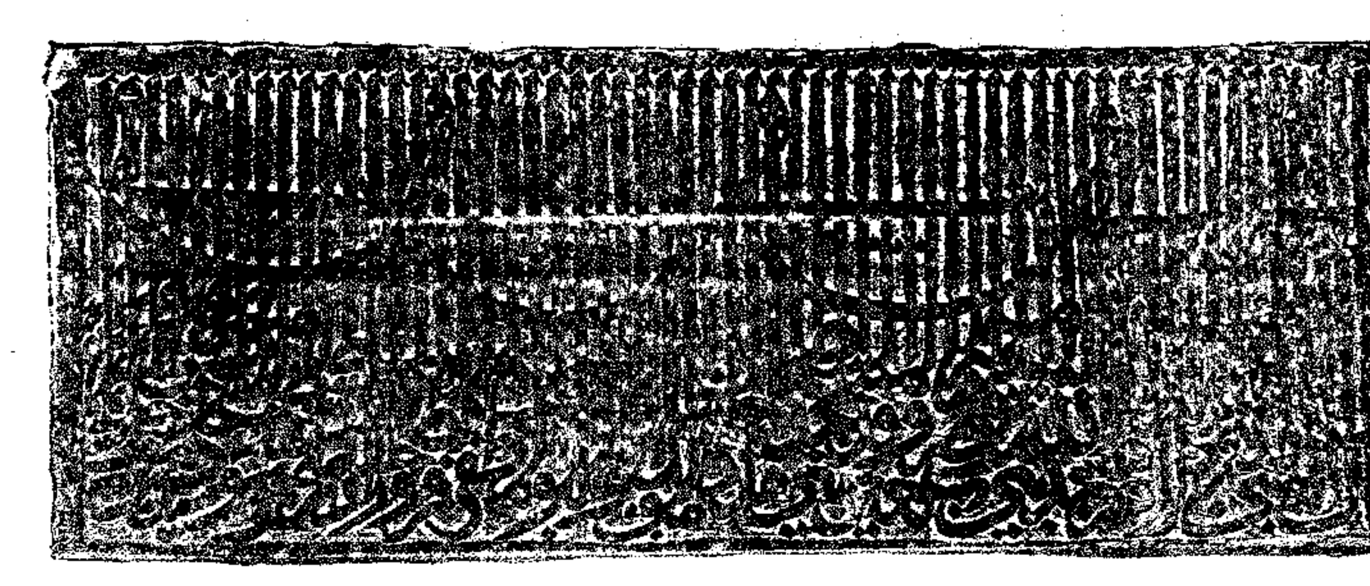
نقش رقم (٨٢) بتاريخ ٨٩٤هـ



نقش رقم (٨٤) فى عهد السلطان فيروزشاه



نقش رقم (٨٥) بتاريخ ٨٩٦هـ

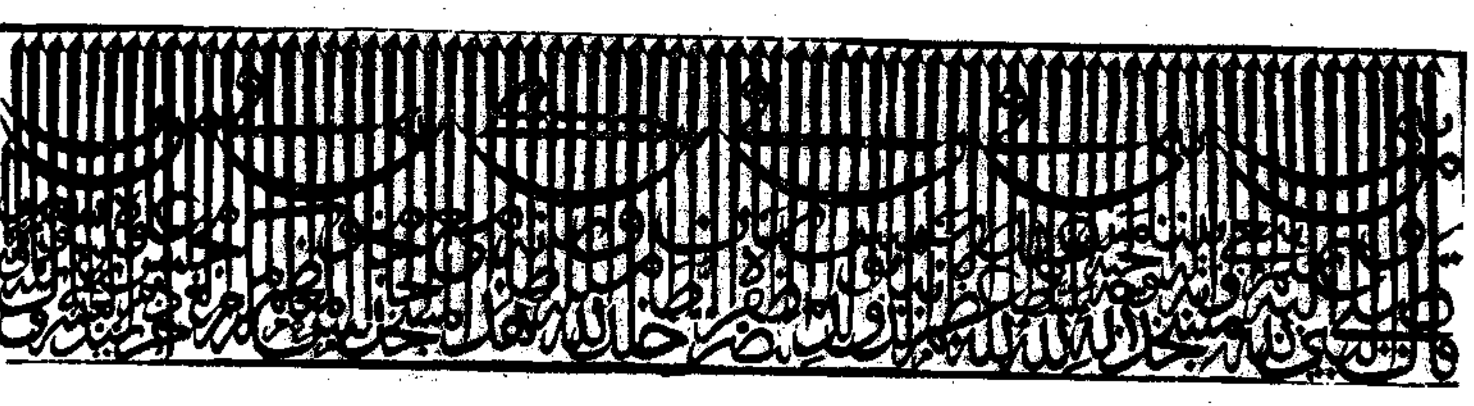


نقش رقم (٨٦)فى عهد السلطان فيروز شاه

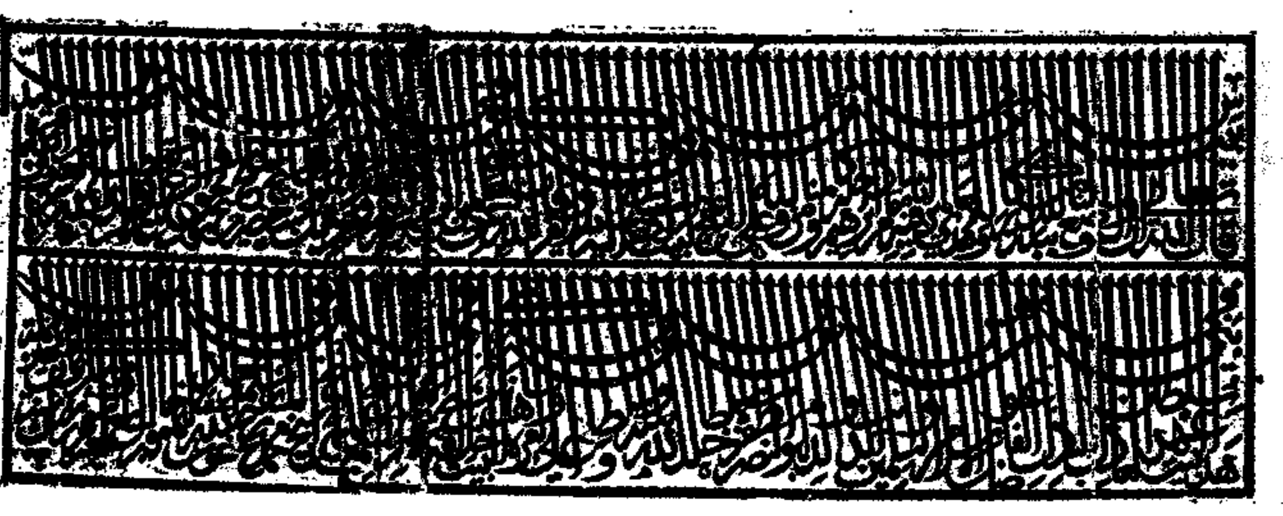


نقش رقم (٨٧) بتاريخ ٨٩٦هـ

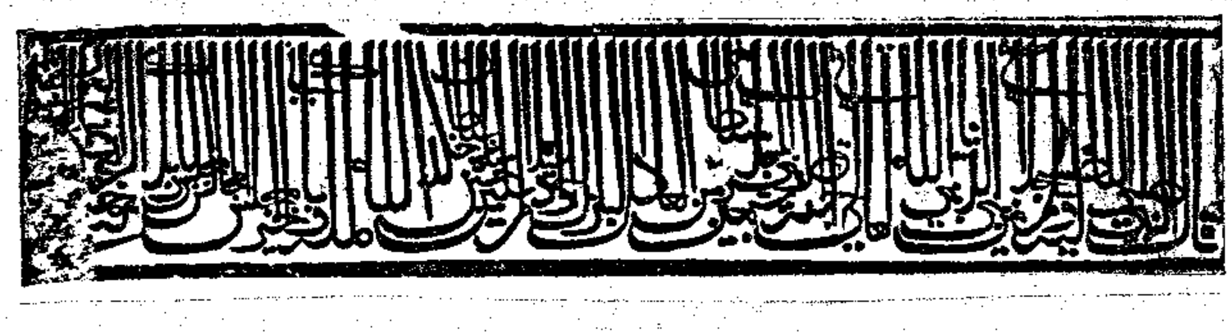




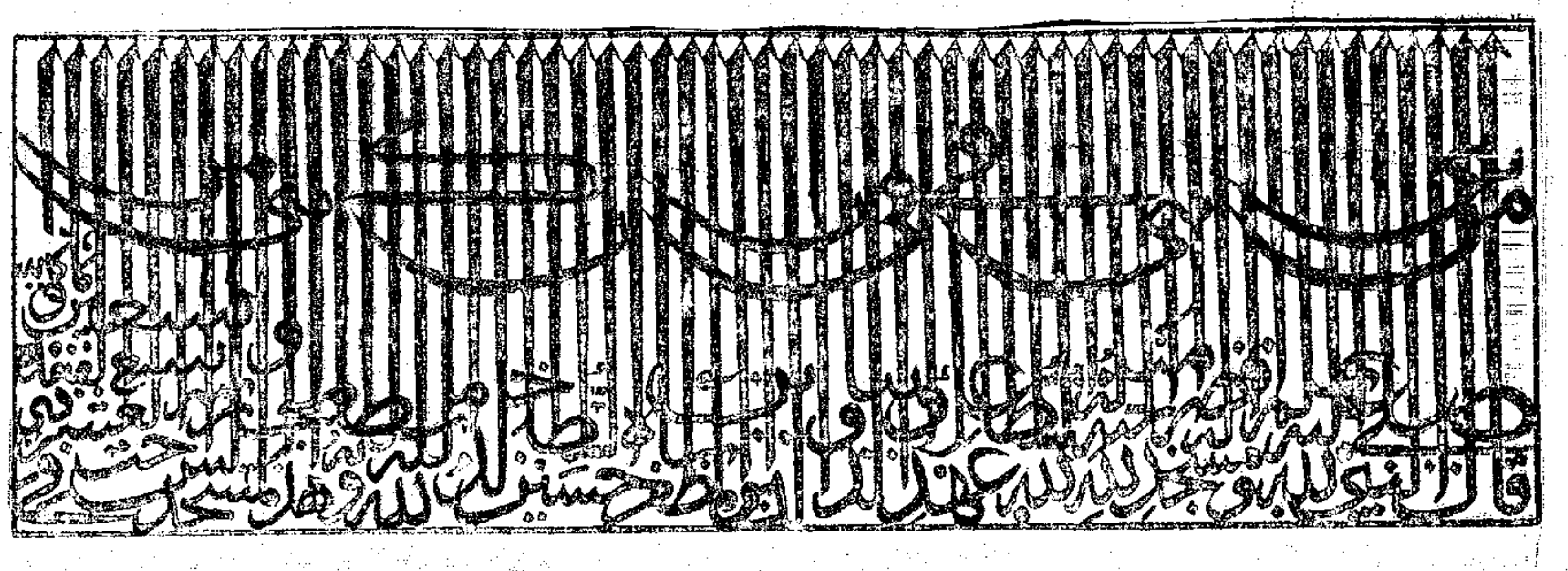
نقش رقم (٩٠) بتاريخ ٨٩٨هـ



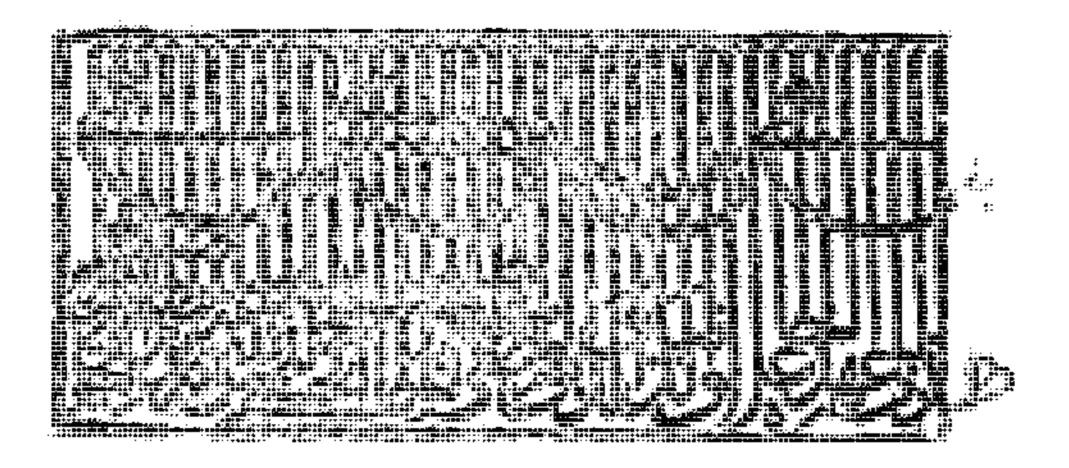
نقش رقم (٩١) بتاريخ ٨٩٨هـ



نقش رقم (٩٢) بتاريخ ٨٩٩هـ



نقش رقم (٩٣) بتاريخ ٨٩٩هـ



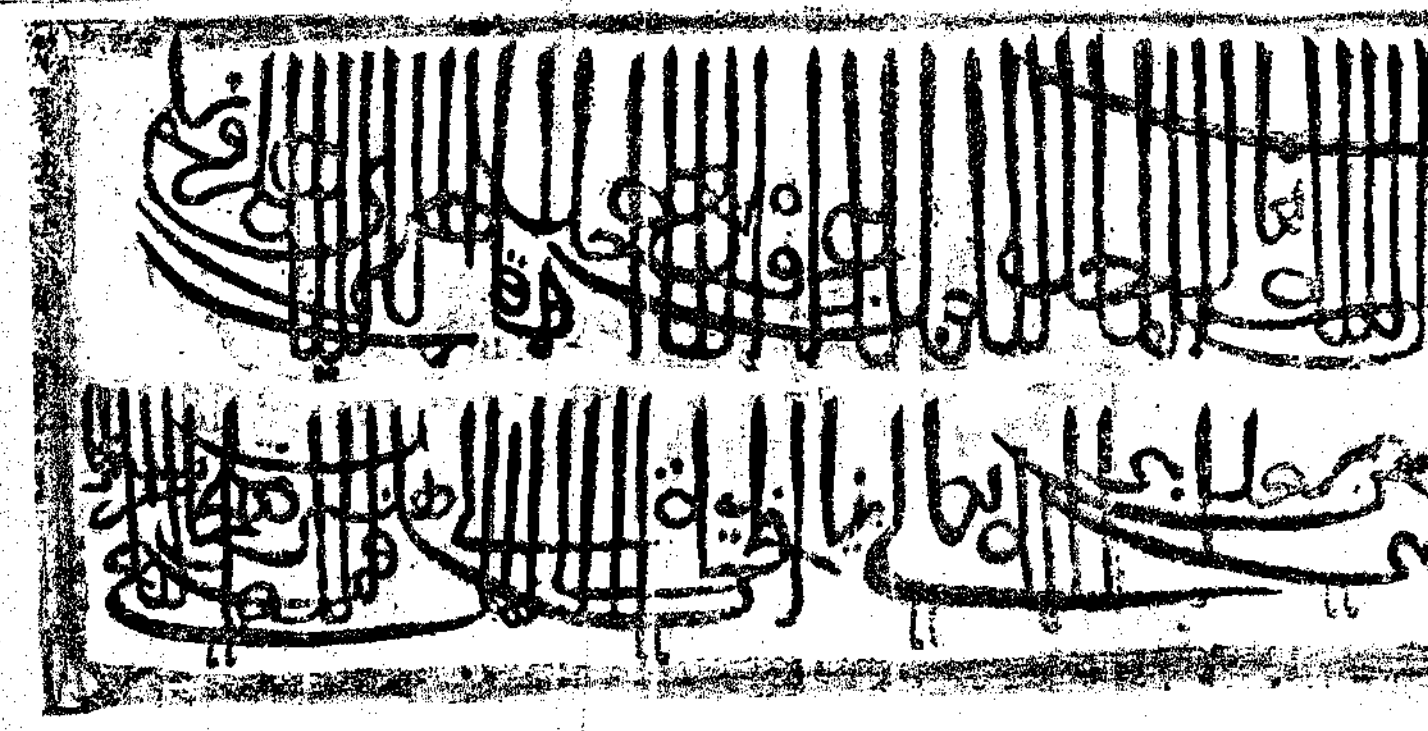
نقش رقم (٩٤) بتاريخ ٩٠٠هـ

نقش رقم (٩٥) بتاريخ ٩٠٠هـ

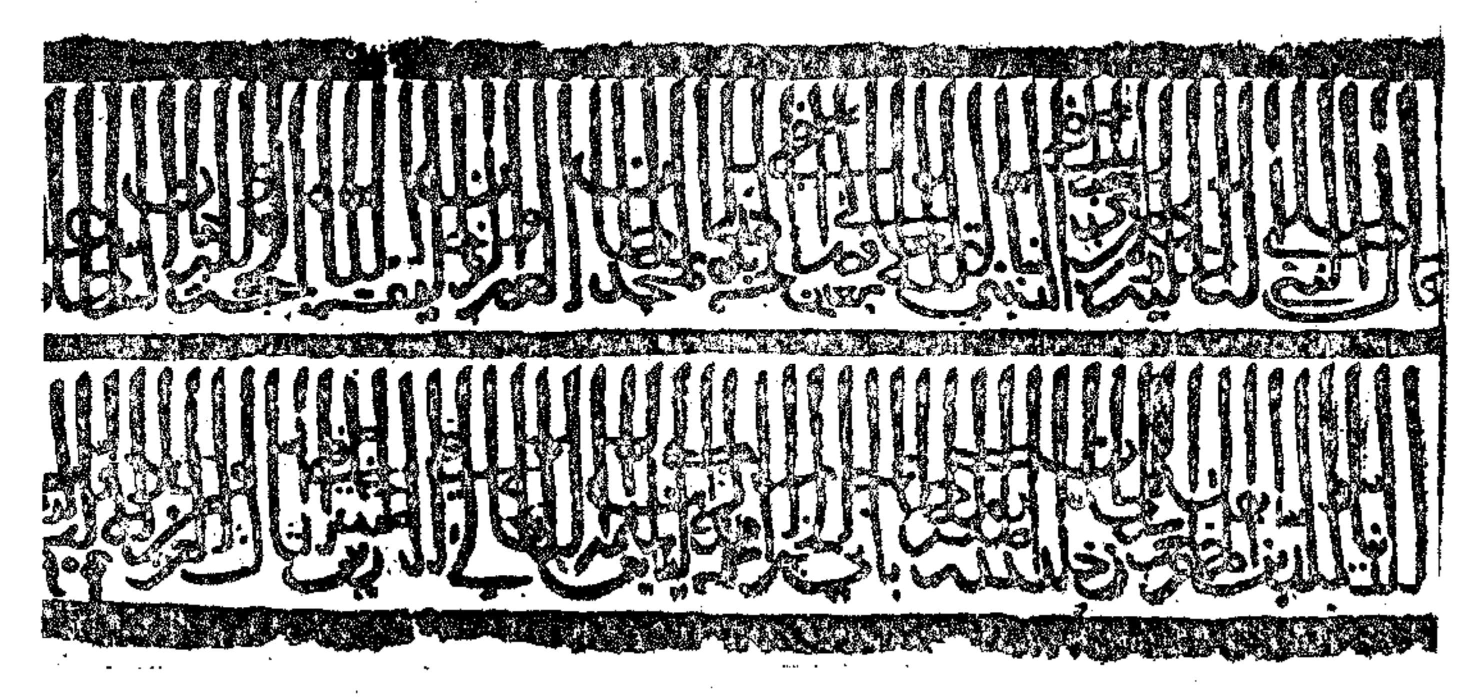


نقش رقم (٩٧) بتاريخ ٩٠٣هـ

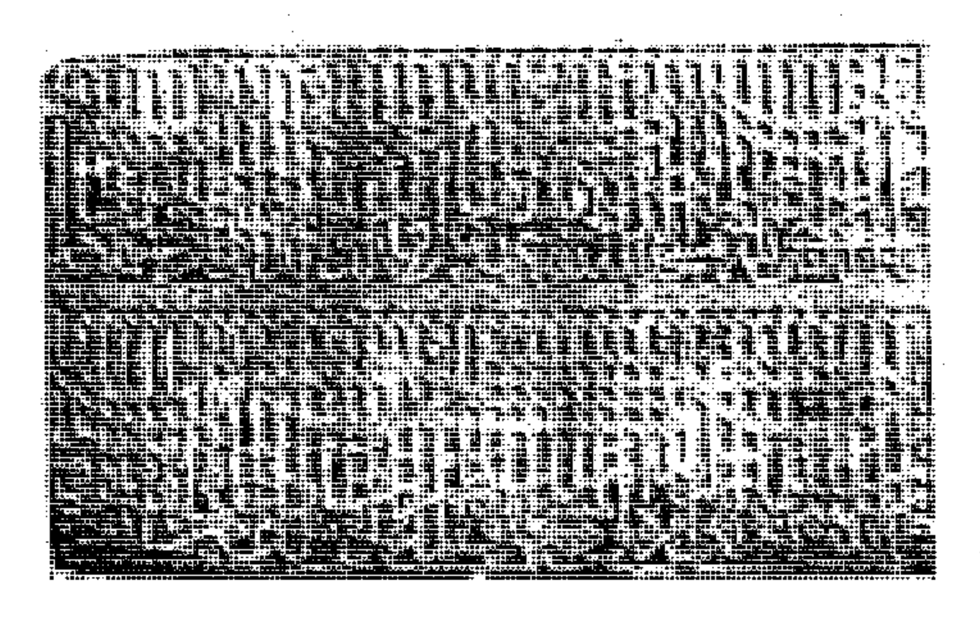
نقش رقم (٩٦) بتاريخ ٩٠٠هـ
(الالف)



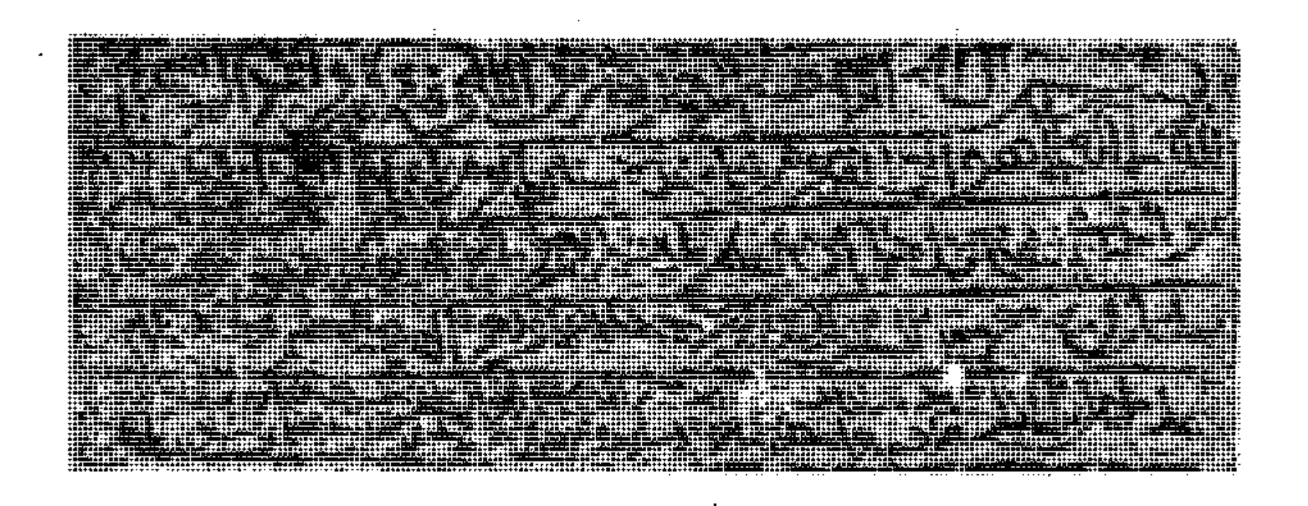
نقش رقم (٩٦) بتاريخ ٩٠٠هـ
(الباء)



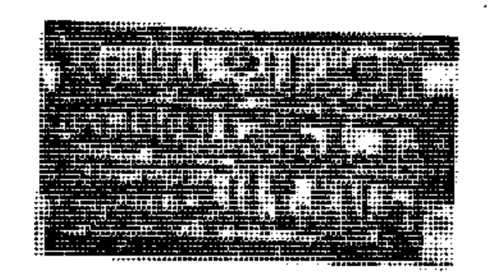
نقش رقم (٩٨) بتاريخ ٩٠٤هـ



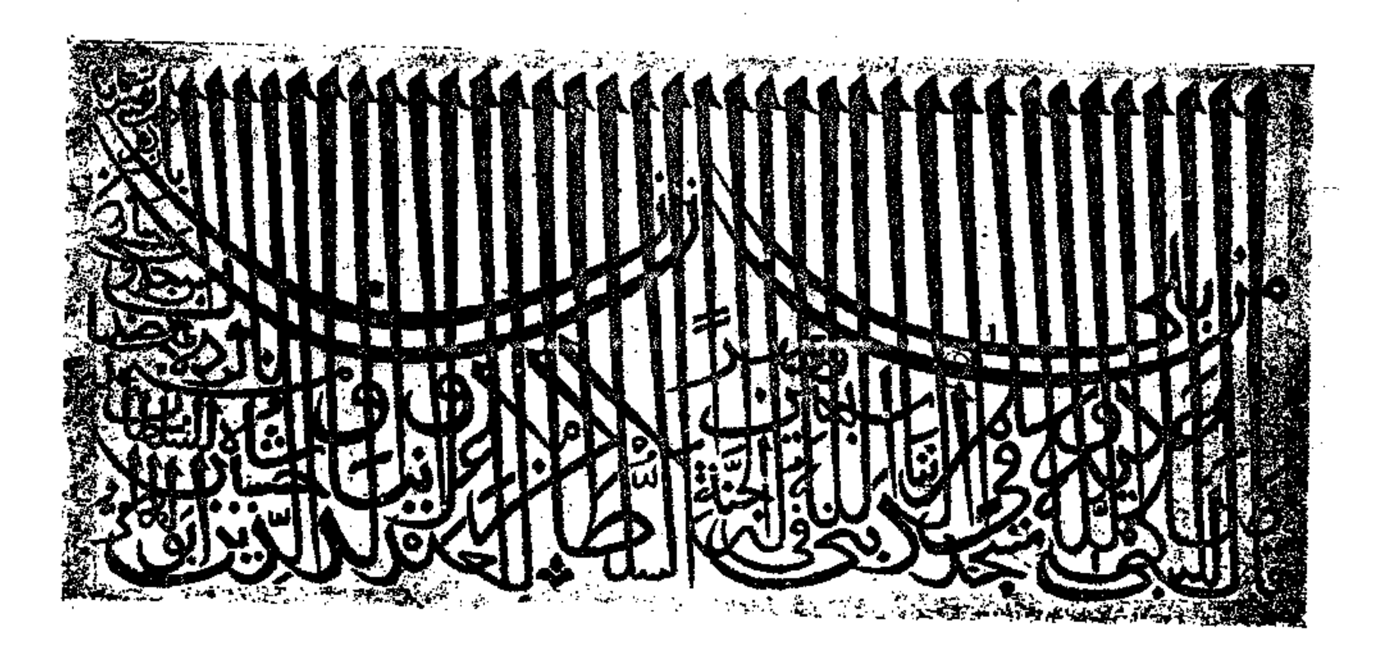
نقش رقم (٩٩) بتاريخ ٩٠٤هـ



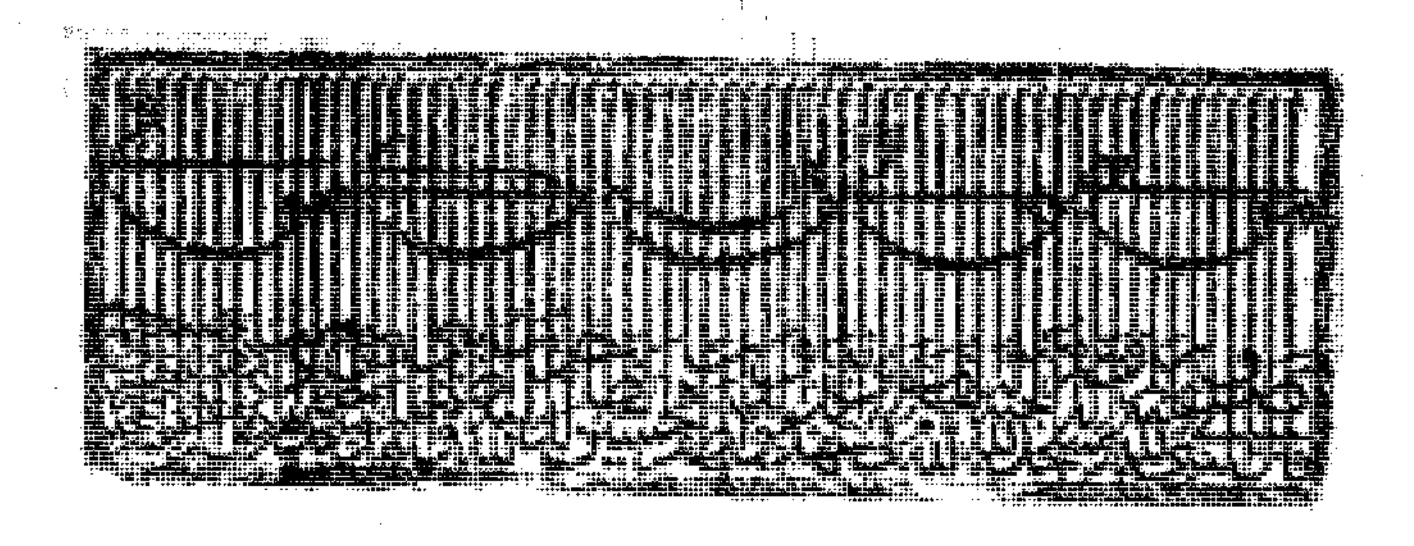
نقش رقم (١٠٠) بتاريخ ٩٠٤هـ



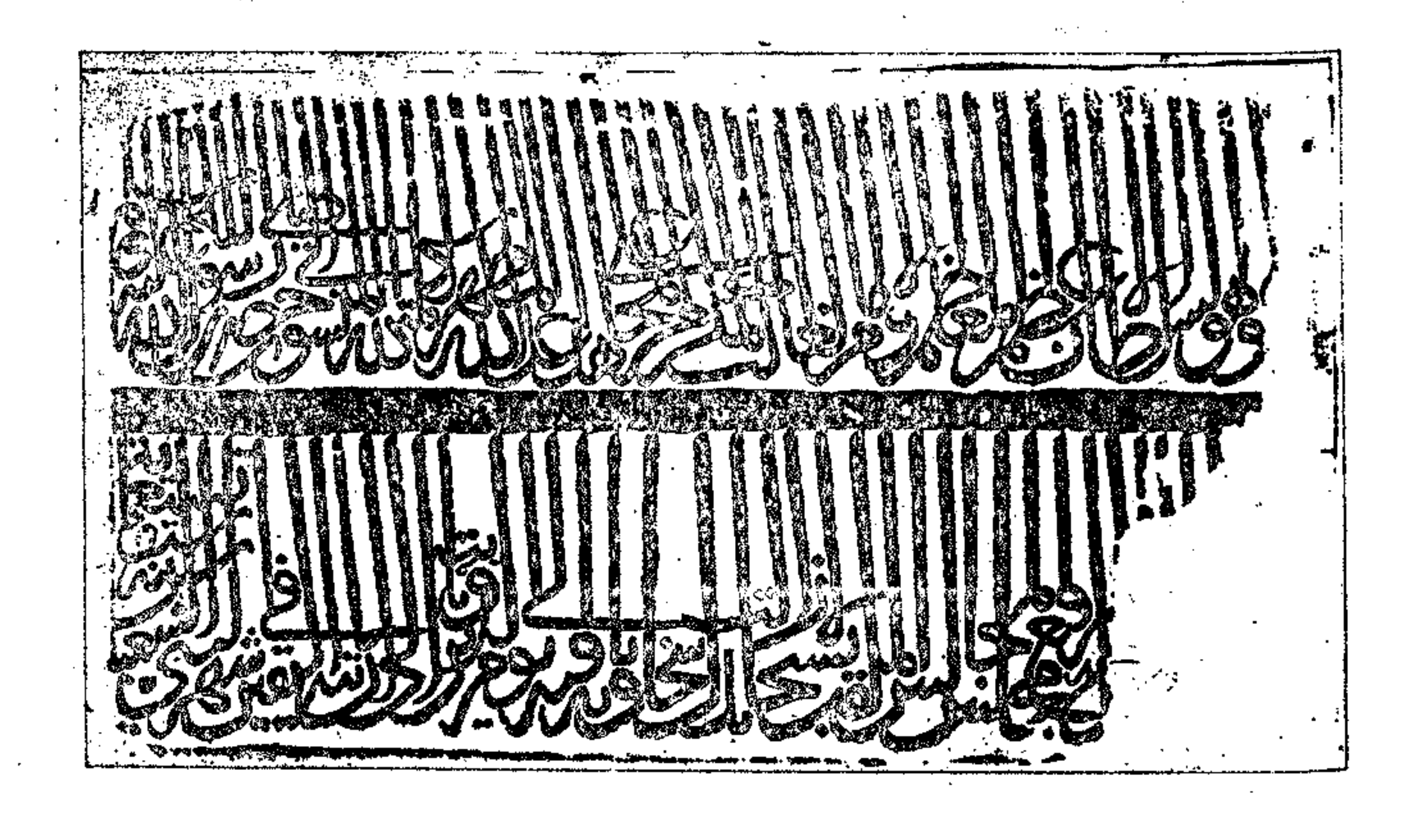
نقش رقم (١٠١) بتاريخ ٩٠٥هـ



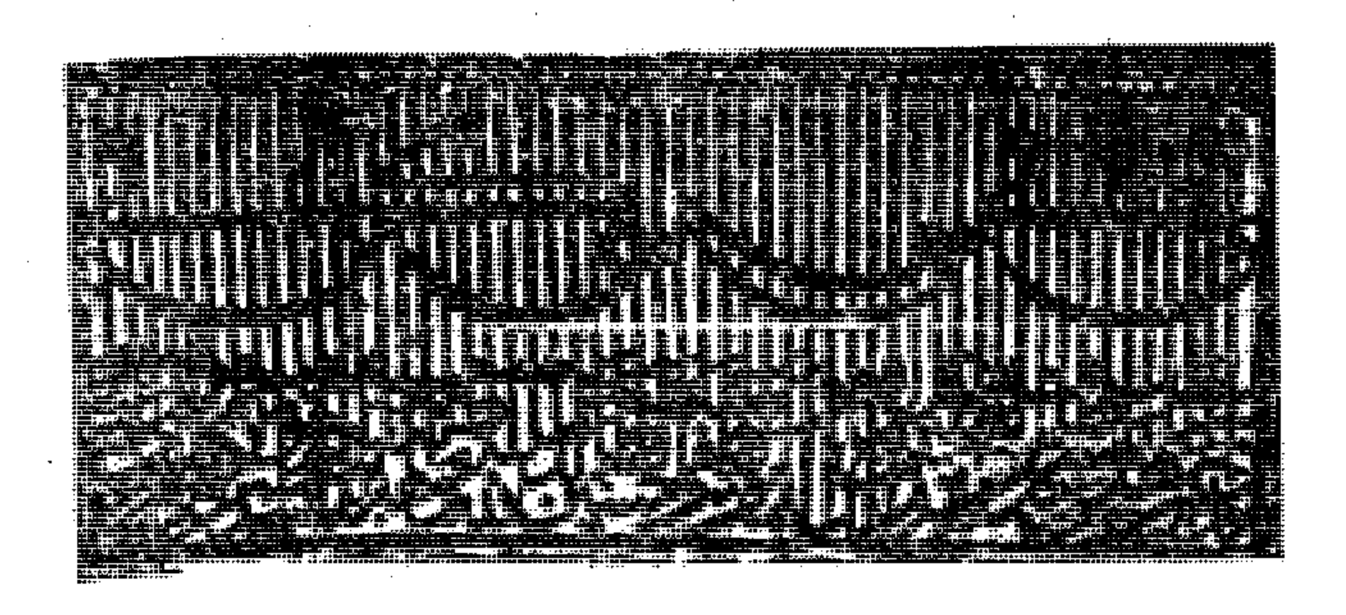
نقش رقم (١٠٢) بتاريخ ٩٠٥



نقش رقم (١٠٣) بتاريخ ٩٠٥هـ



نقش رقم (١٠٥) بتاريخ ٩٠٦هـ



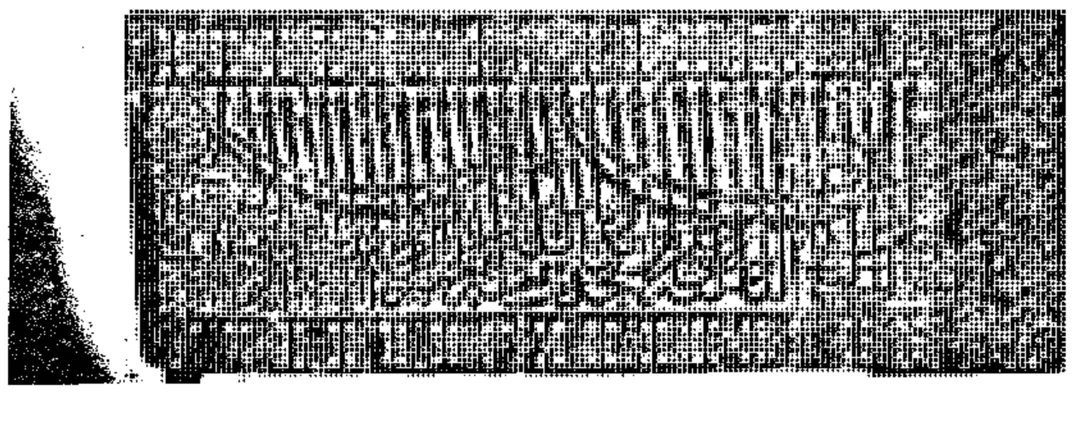
نقش رقم (١٠٦) بتاريخ ٩٠٦هـ



نقش رقم (١٠٧) بتاريخ ٩٠٧هـ



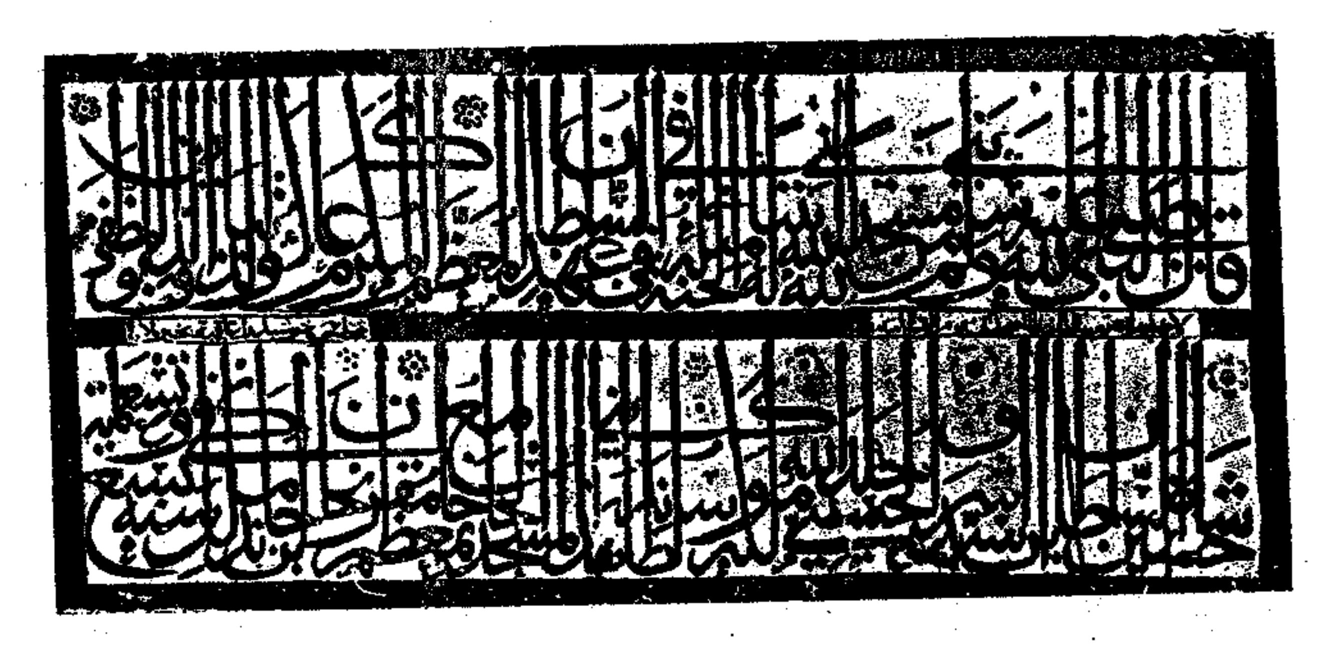
نقش رقم (١٠٩) بتاريخ ٩٠٧هـ



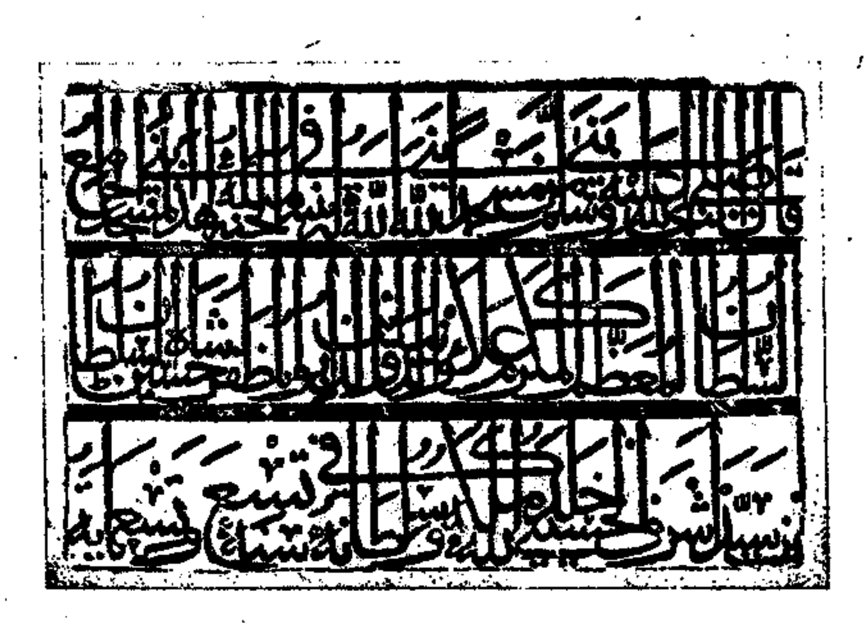
نقش رقم (١١٠) بتاريخ ٩٠٧هـ



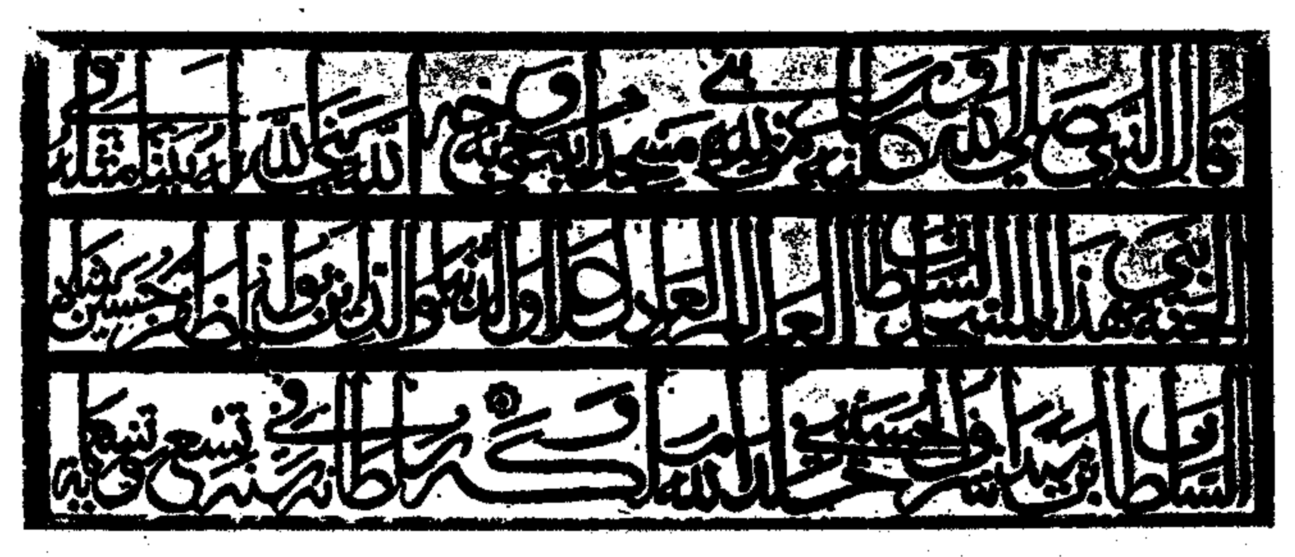
نقش رقم (١١٣) بتاريخ ٩٠٩هـ



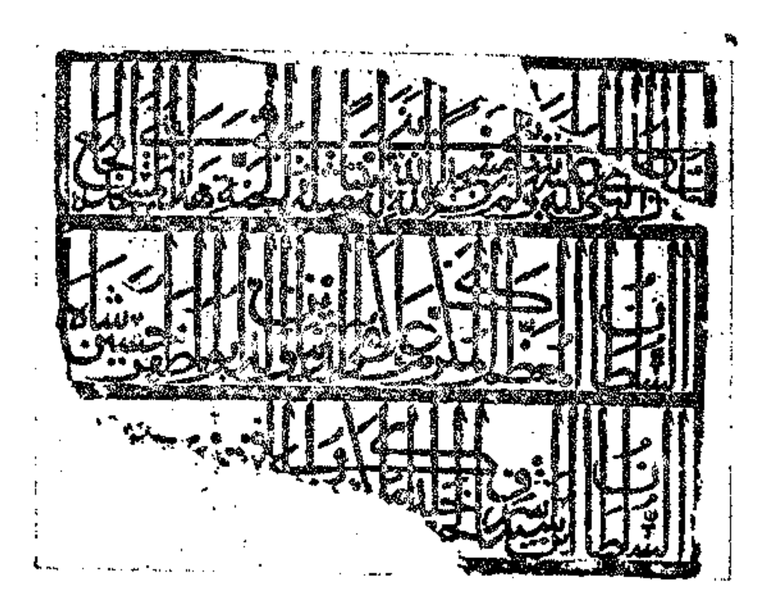
نقش رقم (١١٤) بتاريخ ٩٠٩هـ



نقش رقم (١١٥) بتاريخ ٩٠٩هـ



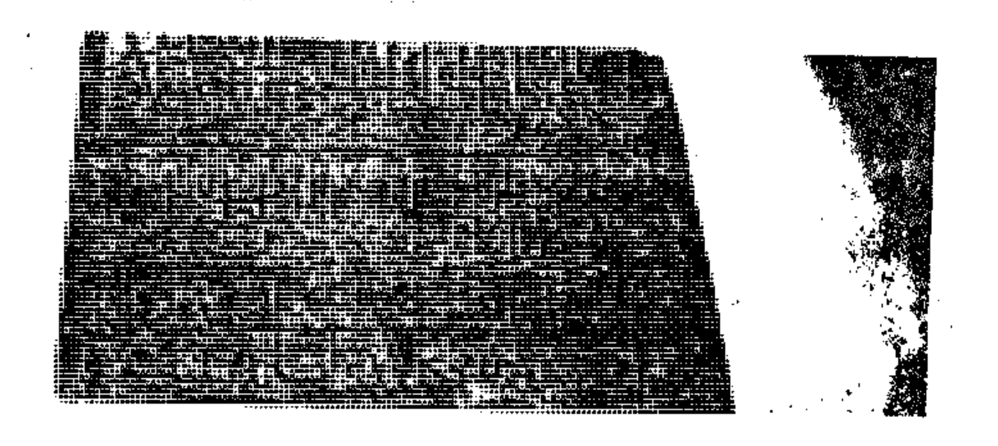
نقش رقم (١١٦) بتاريخ ٩٠٩هـ



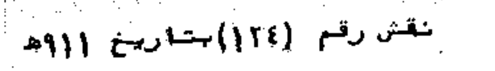
نقش رقم (١١٧) بتاريخ ٩٠٩هـ



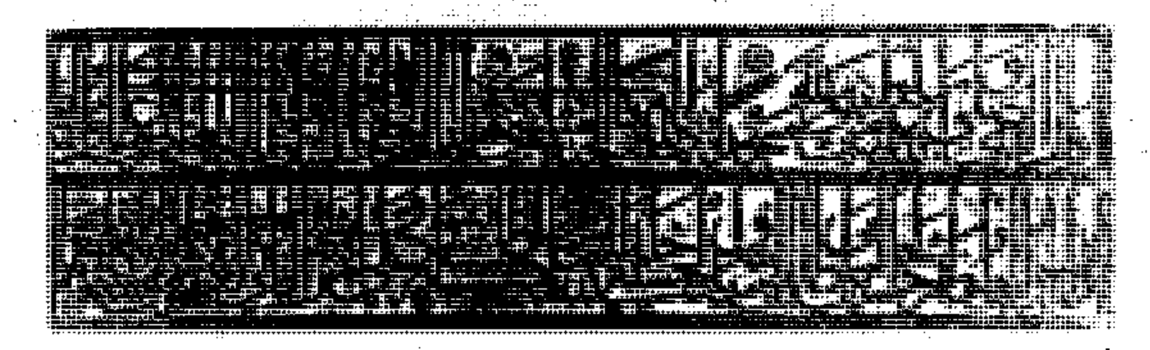
نقش رقم (١١٩) بتاريخ ٩١٠هـ



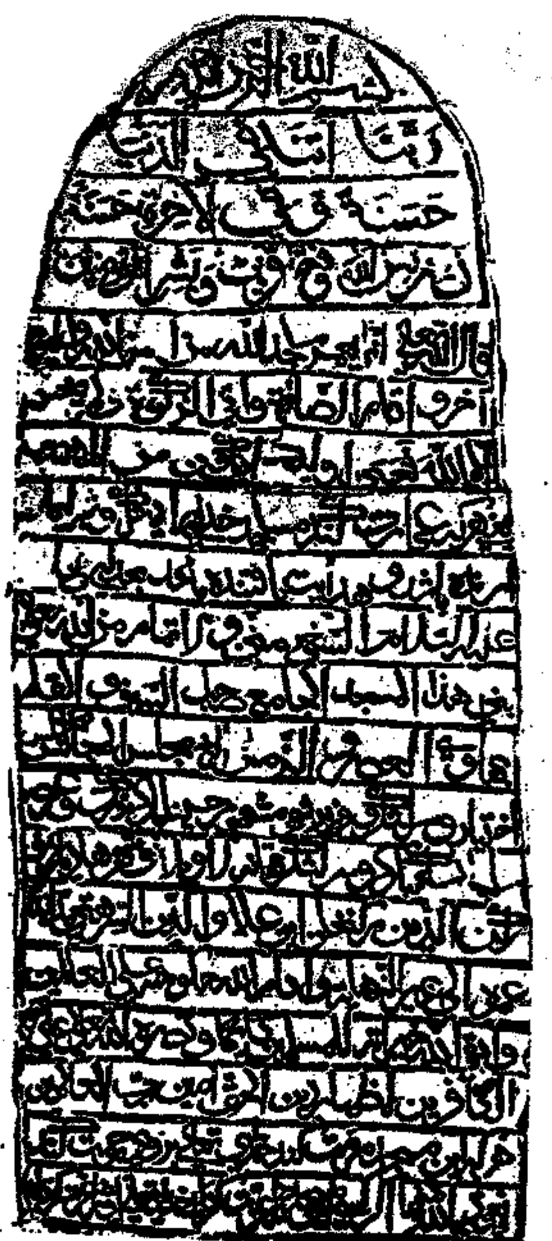
نقش رقم (١٢٠) او (١٢١) بتاريخ ٩١٠هـ



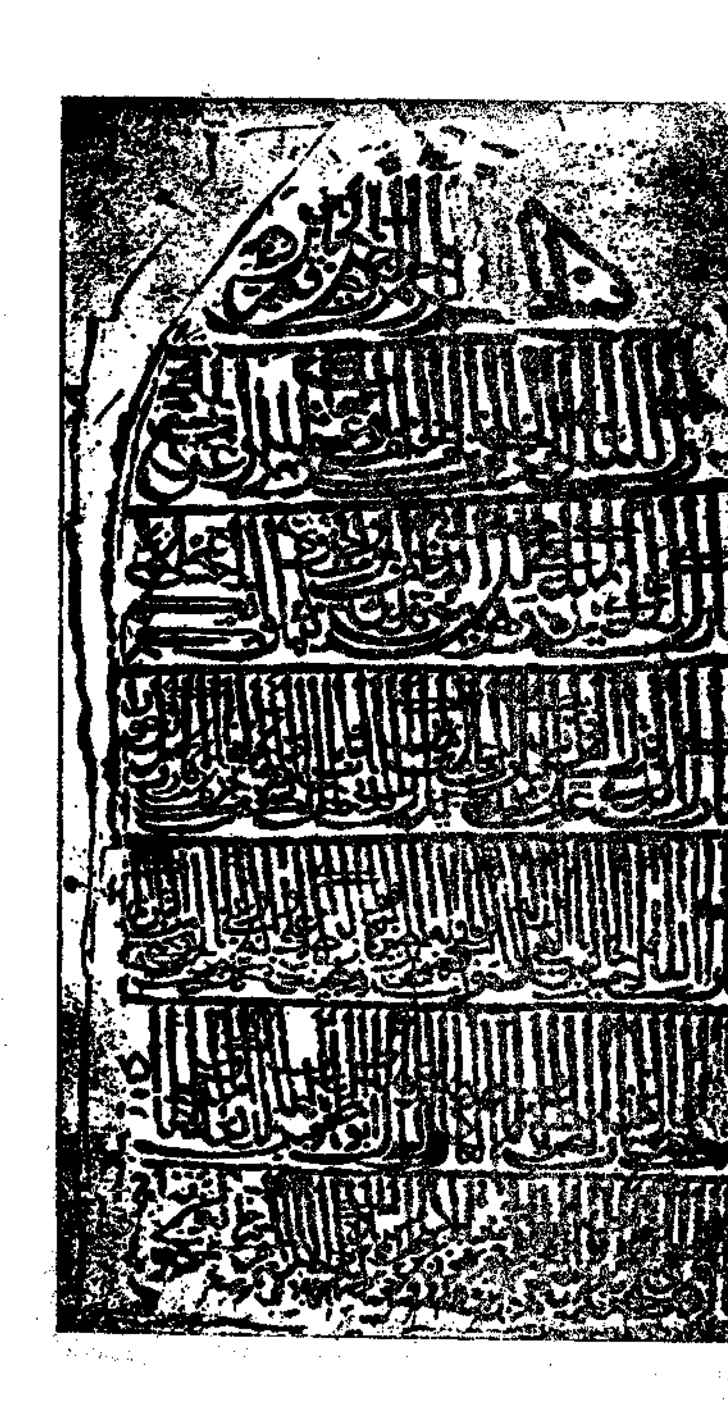
نقش رقم (١٢٤) بتاريخ ٩١١هـ



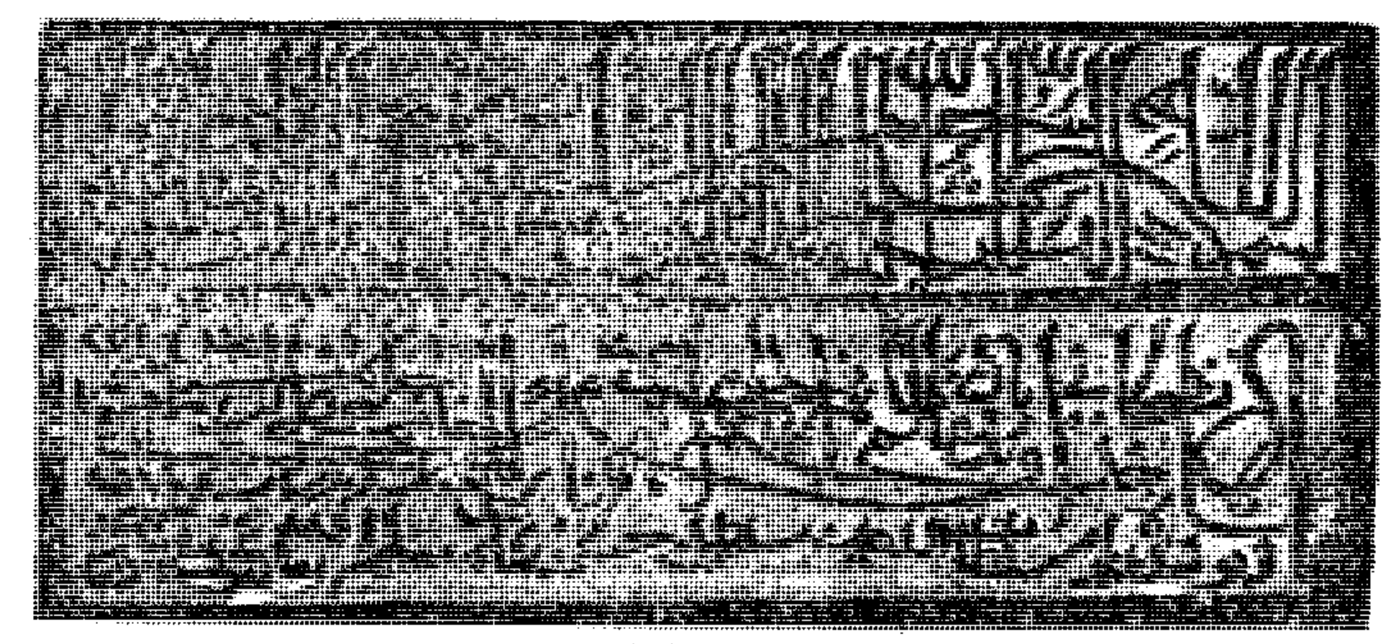
نقش رقم (١٢٩) بتاريخ ٩١٢هـ



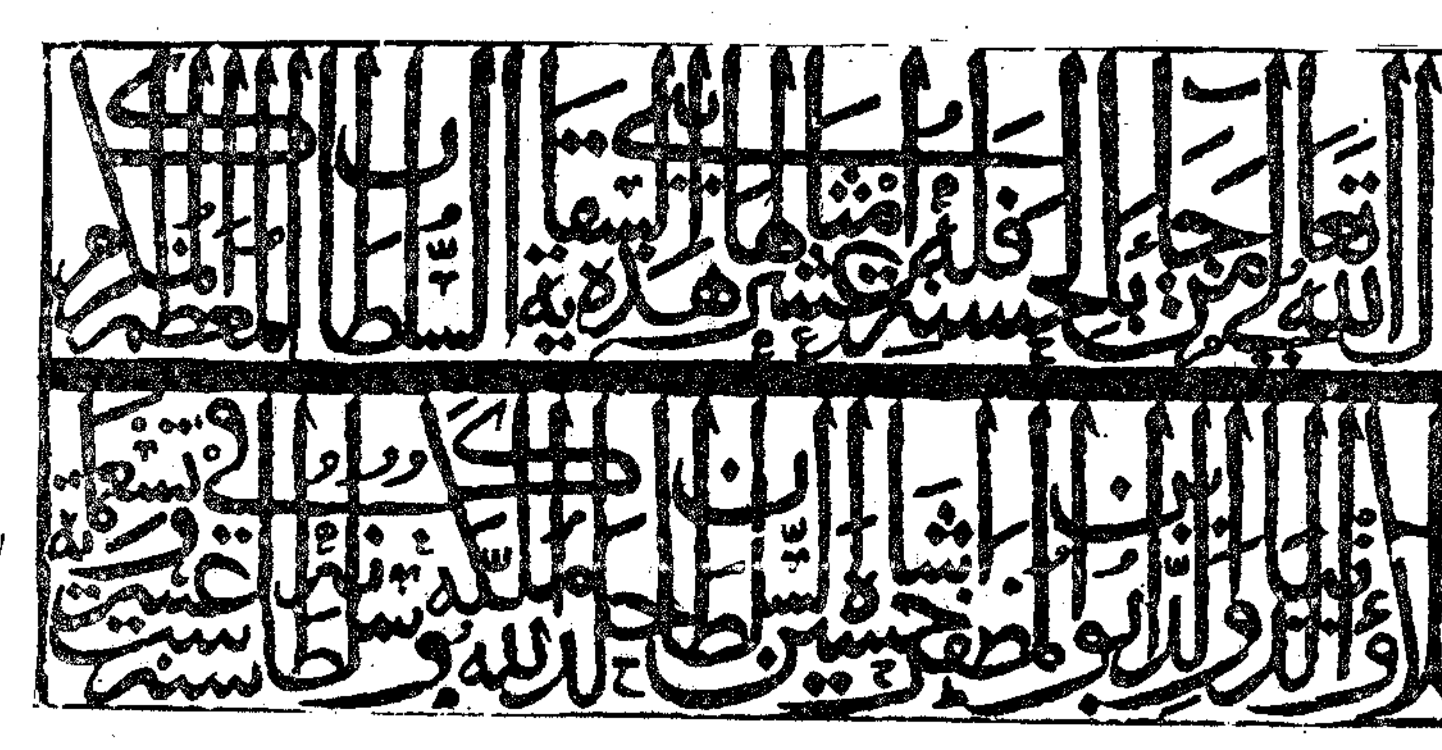
نقش رقم (١٣٢) فى عهد حسين شاه



نقش رقم (١٣١) بتاريخ ٩١٢هـ

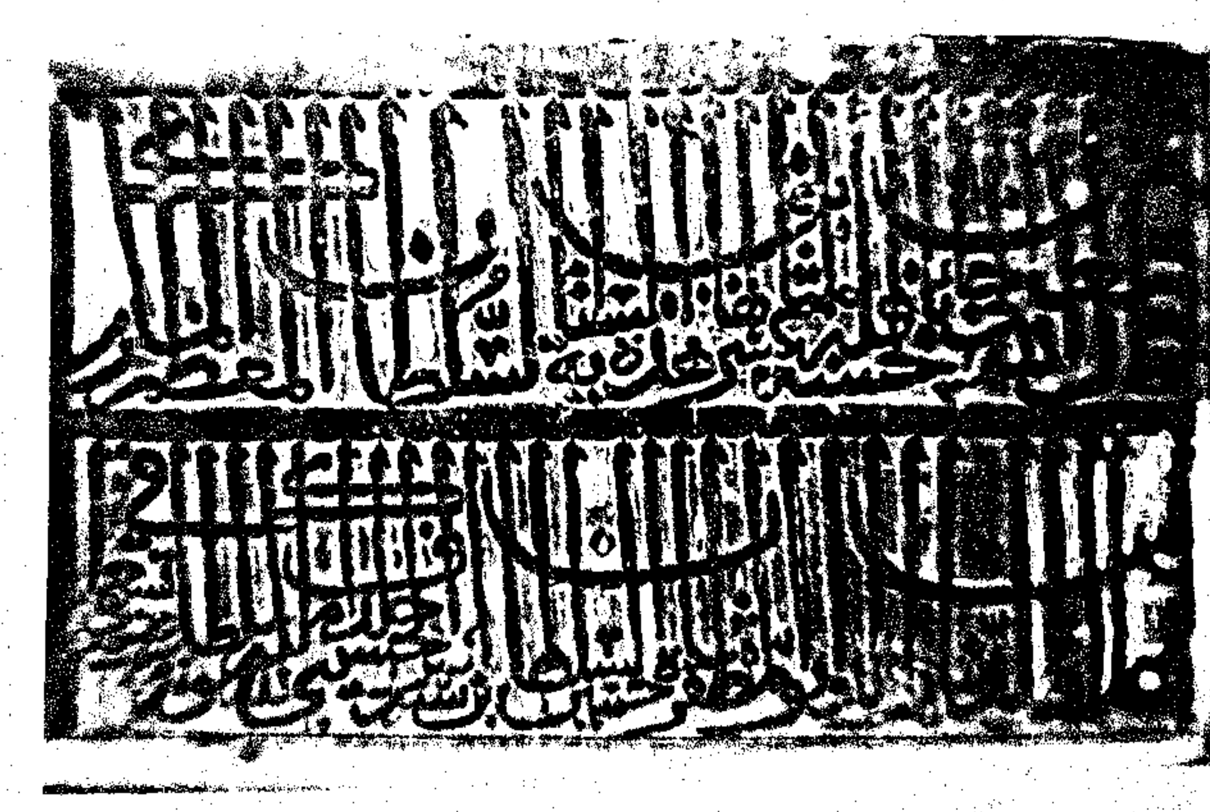


نقش رقم (١٢٧) بتاريخ ٩١٦هـ



نقش رقم (١٢٩) بتاريخ ٩١٦هـ

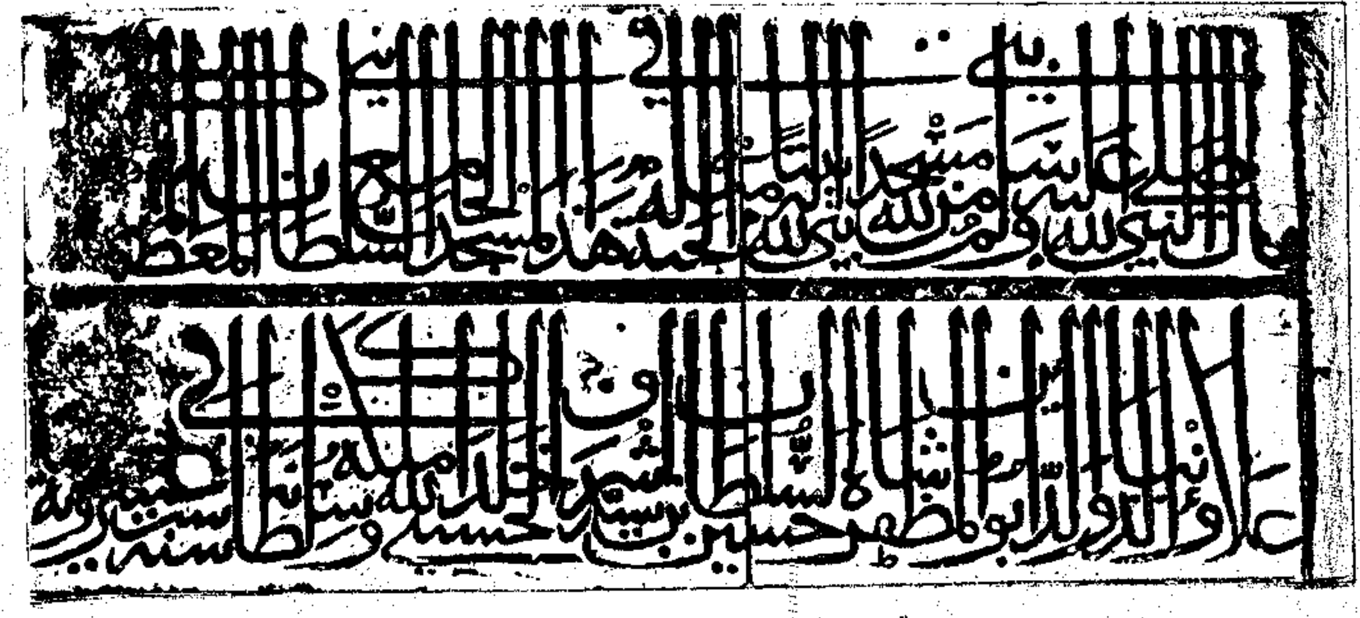




نقش رقم (١٤٠) بتاريخ ٩١٦هـ

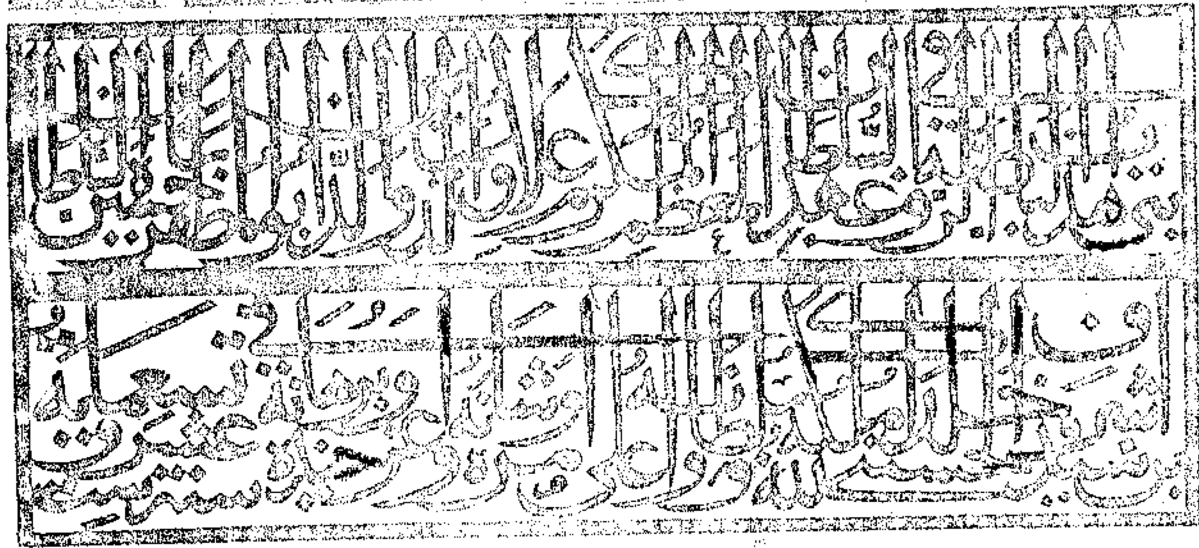


نقش رقم (١٤٢) بتاريخ ٩١٦هـ



نقش رقم (١٤٣) بتاريخ ٩١٦هـ

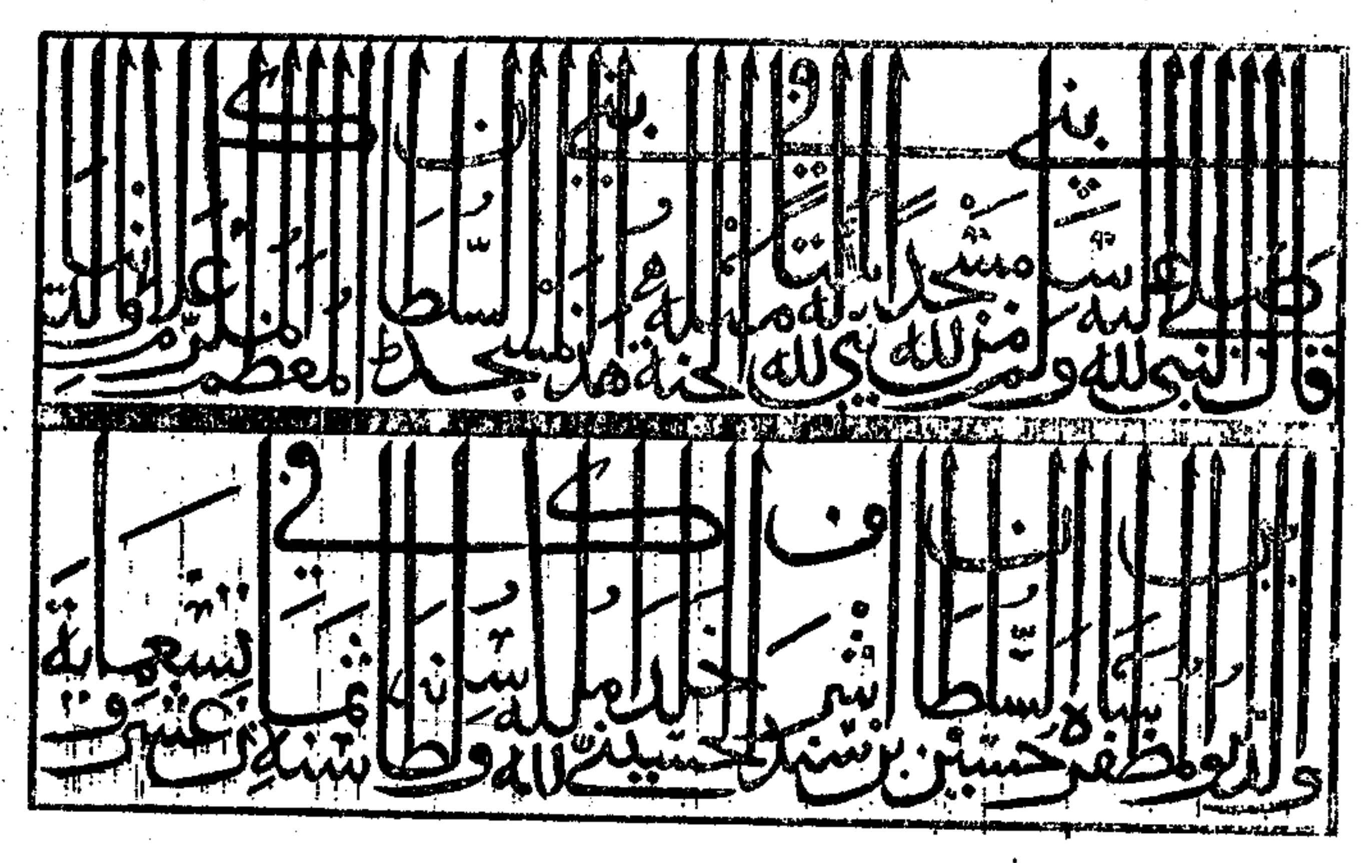
نقش رقم (١٤٥) بتاريخ ٩١٨هـ



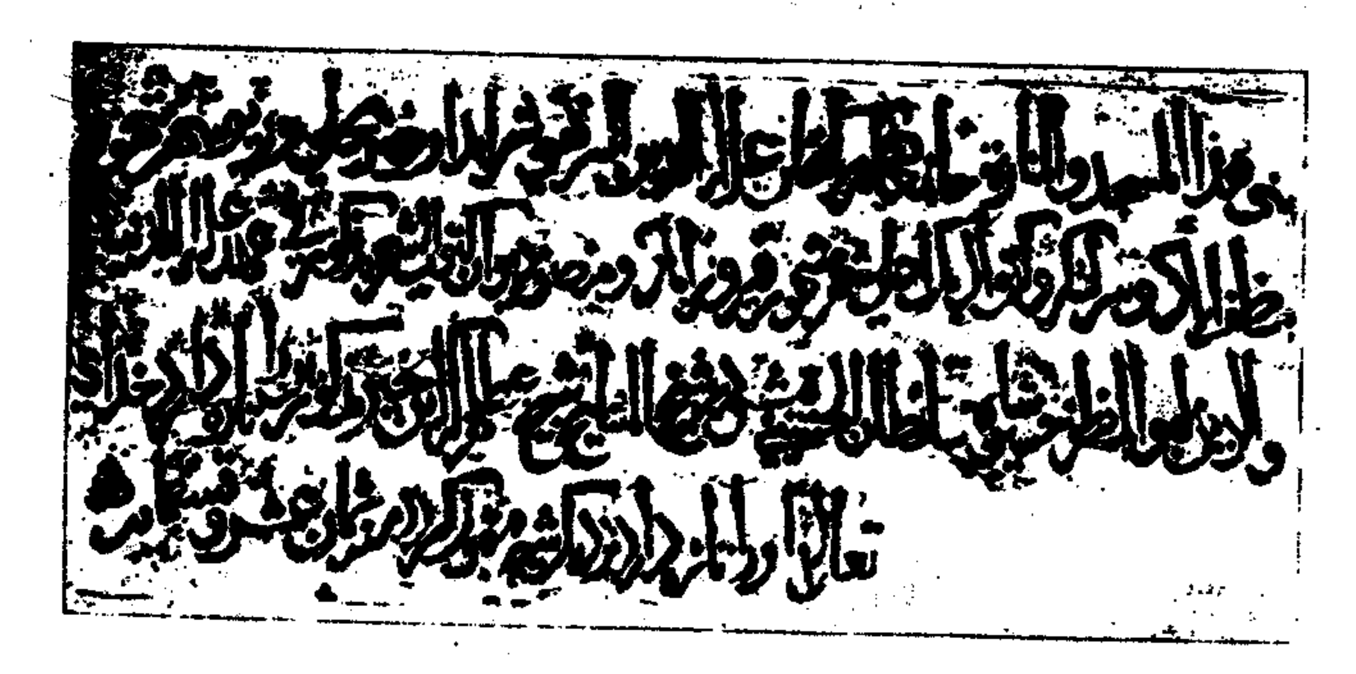
نقش رقم (١٣٨) بتاريخ ٩١٦هـ
(ب)



نقش رقم (١٤٤) بتاريخ ٩١٨هـ



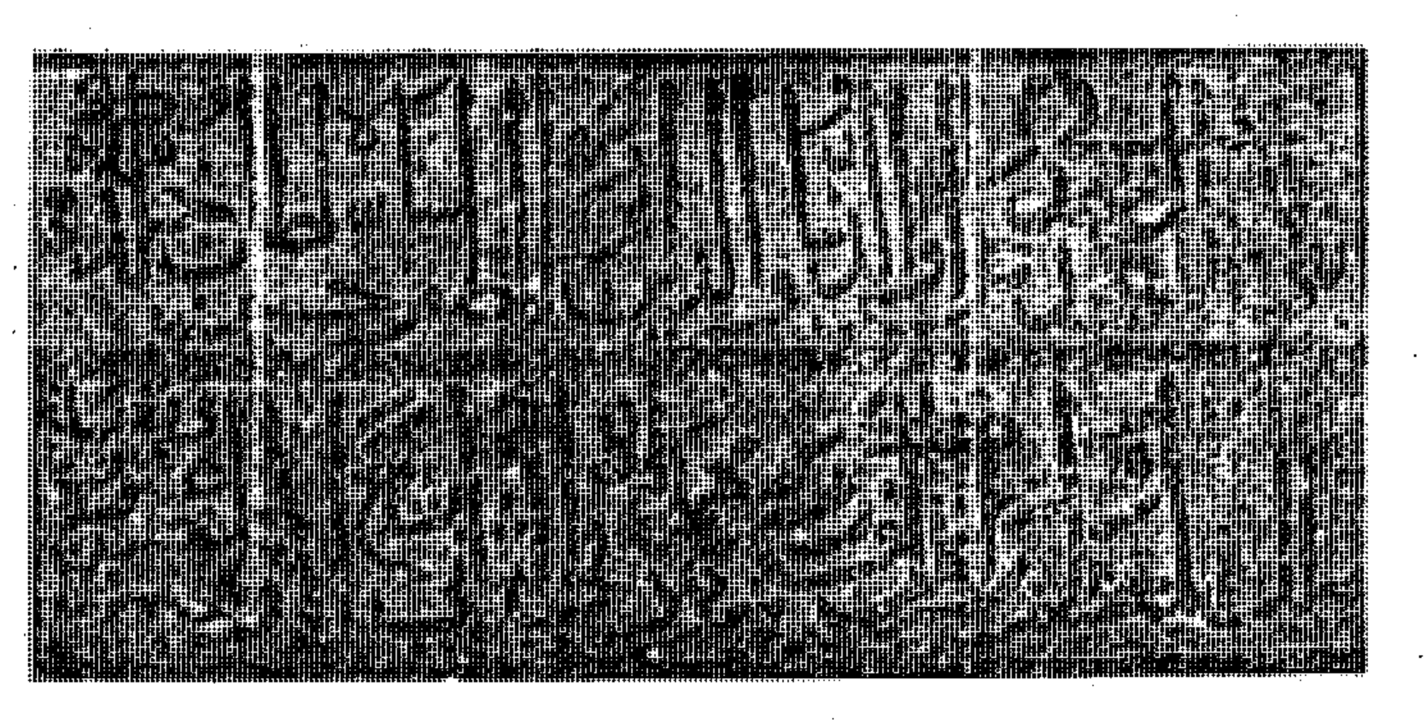
نقش رقم (١٤٦) بتاريخ ٩١٨هـ



نقش رقم (١٤٧) بتاريخ ٩١٨هـ

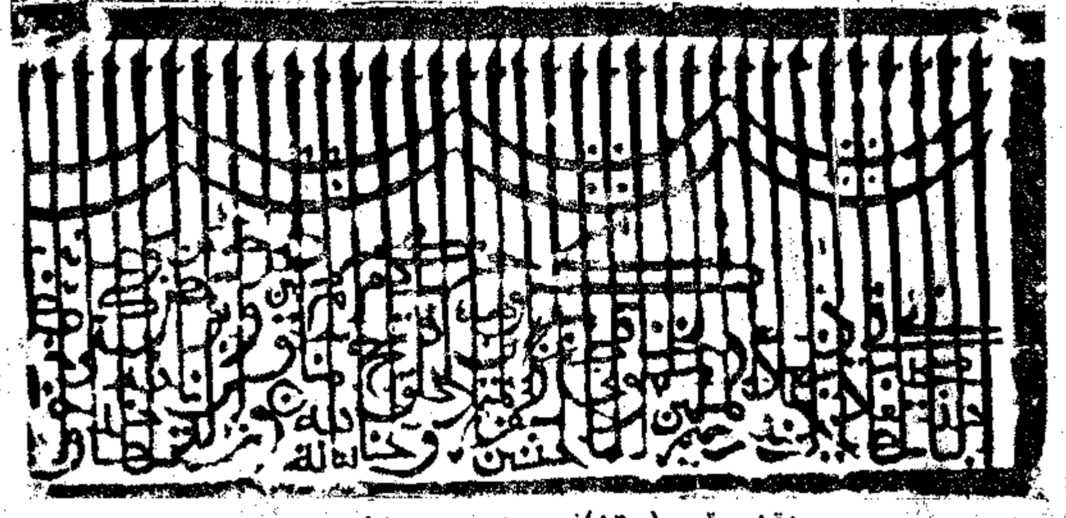


نقش رقم (١٥٤) بتاريخ ٩٢٣هـ

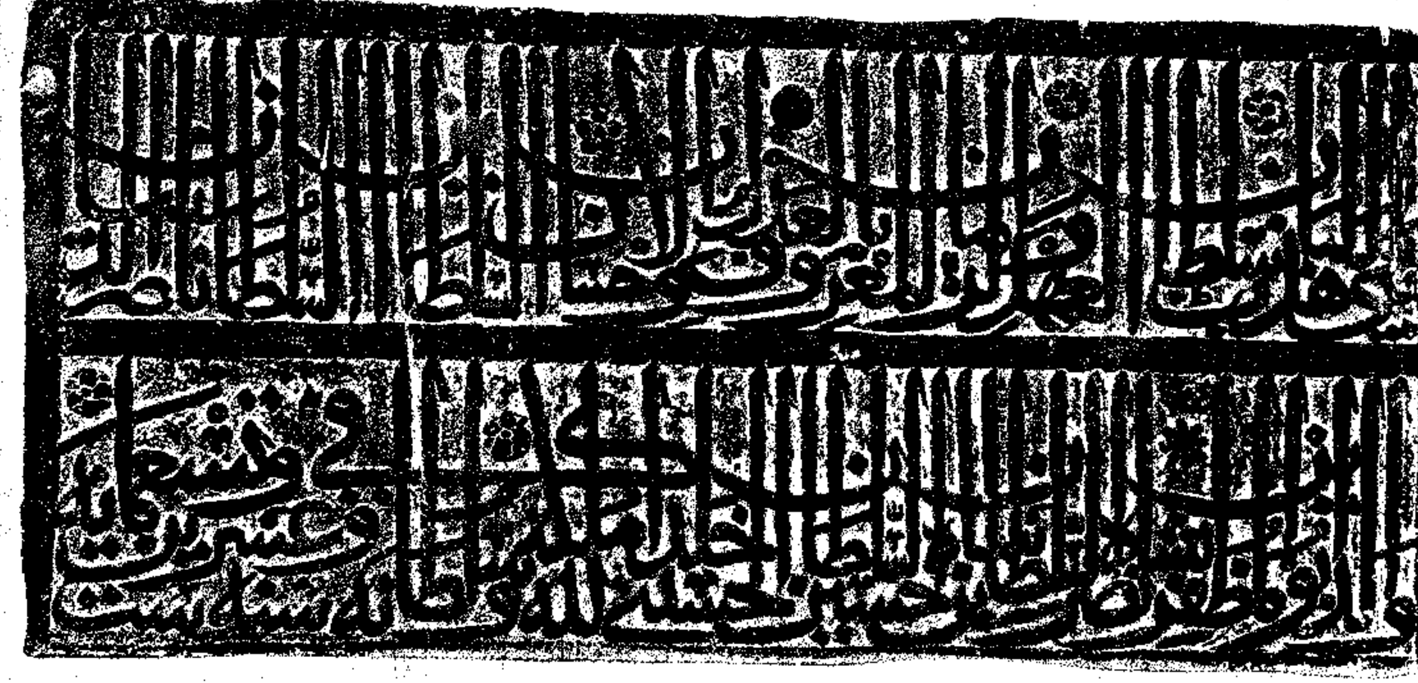


نقش رقم (١٥٥) بتاريخ ٩٢٥هـ

نقش رقم (١٥٧) بتاريخ ٩٢٥هـ (١)

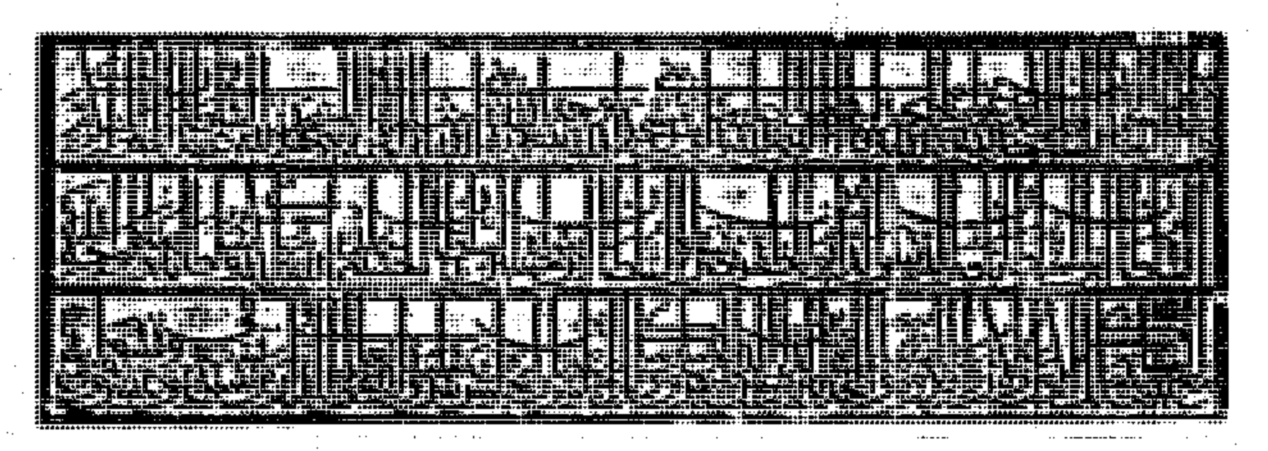


نقش رقم (١٦٠) في عهد حسين شاه

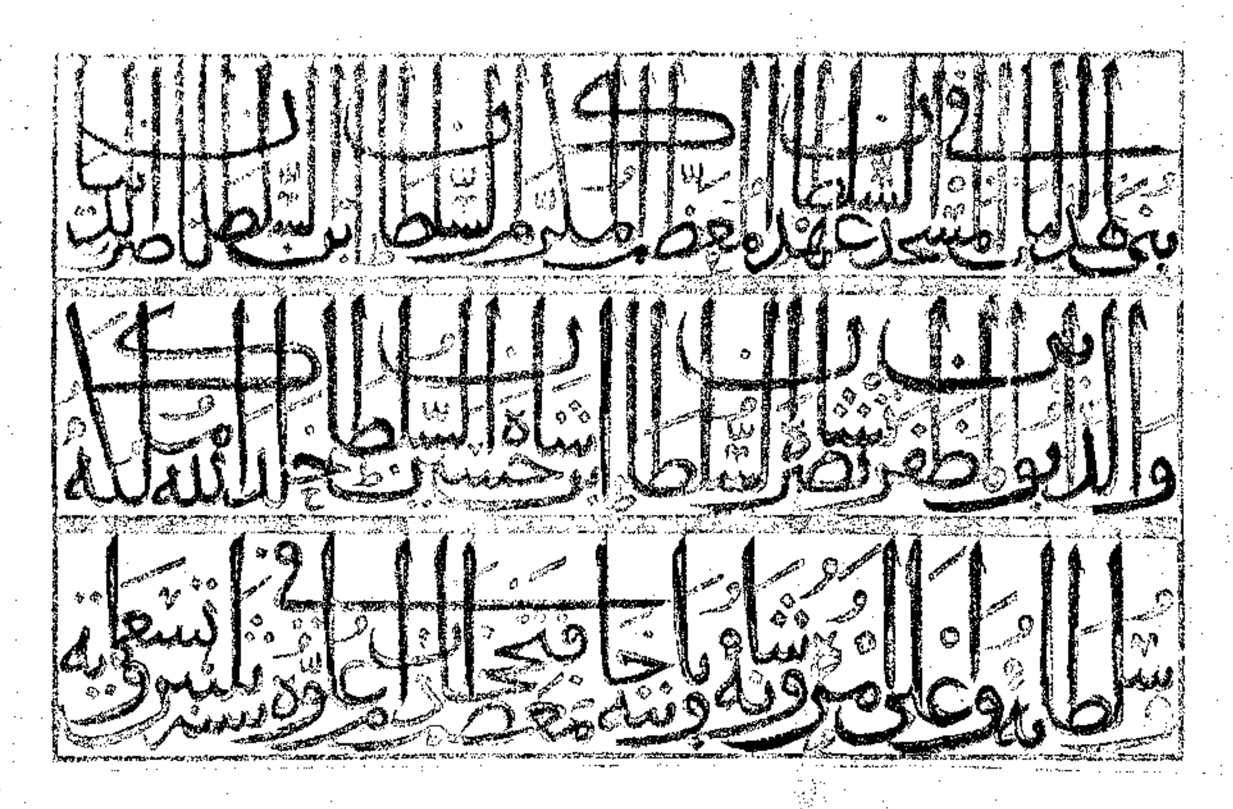


نقش رقم (١٦٤) بتاريخ ٩٢٦هـ

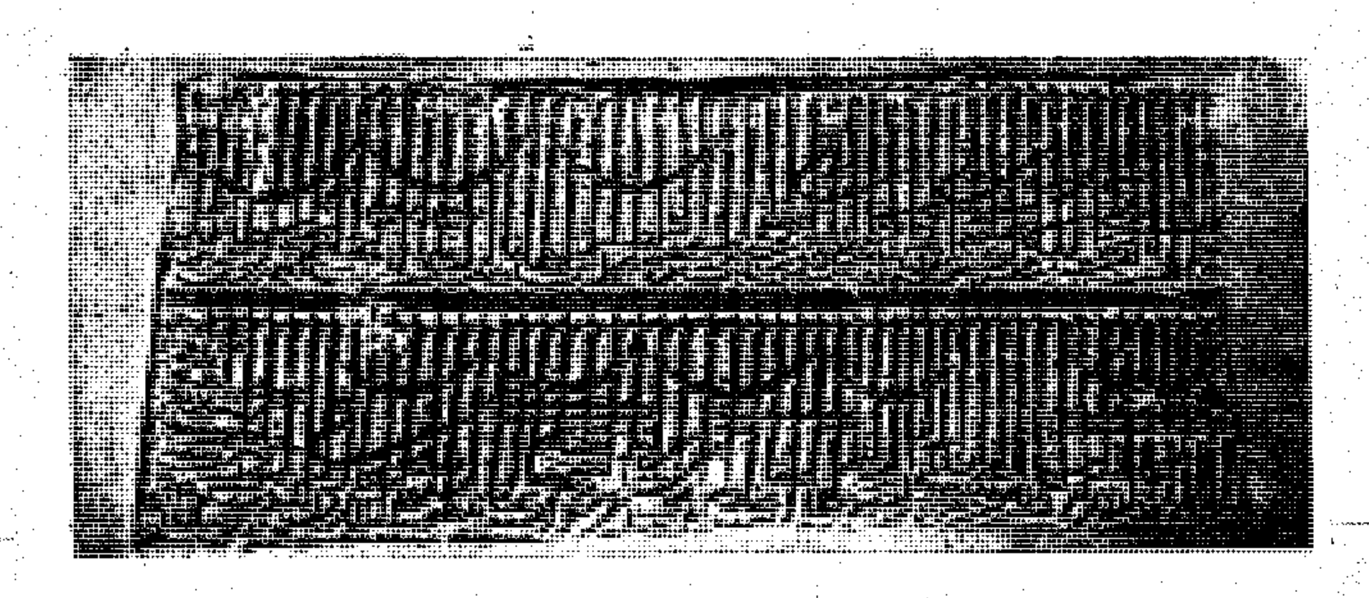
نقش رقم (١٥٧) في عهد حسين شاه (ب)



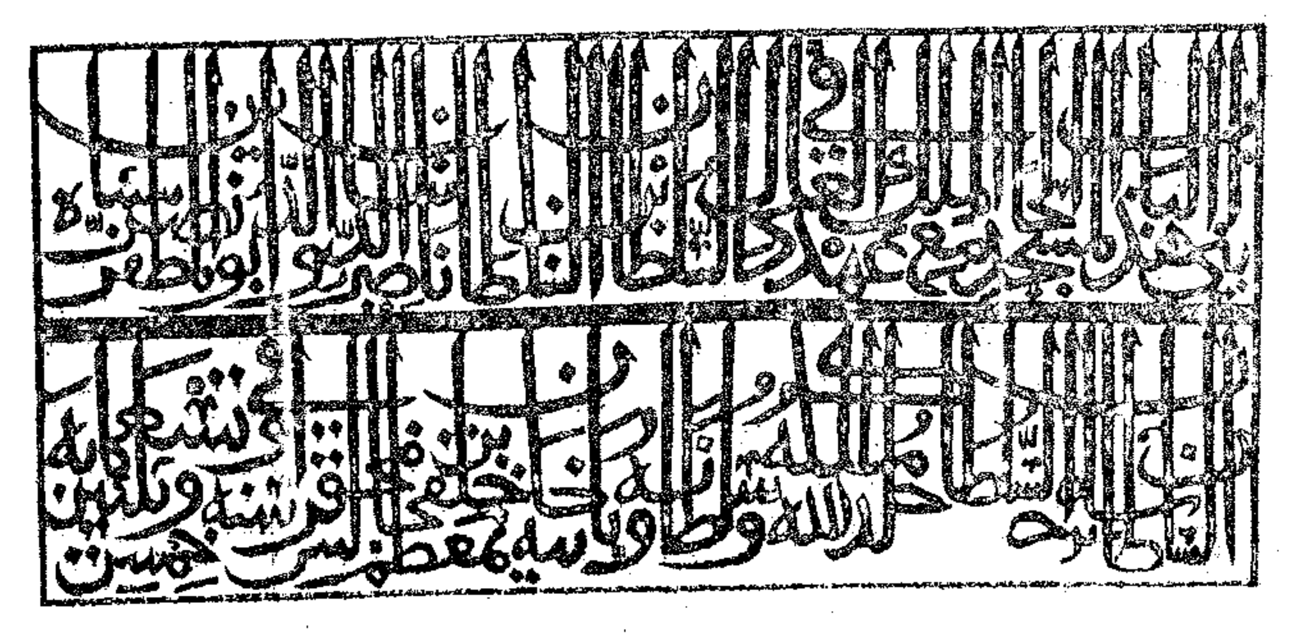
نقش رقم (١٦٥) بتاريخ ٩٢٩هـ



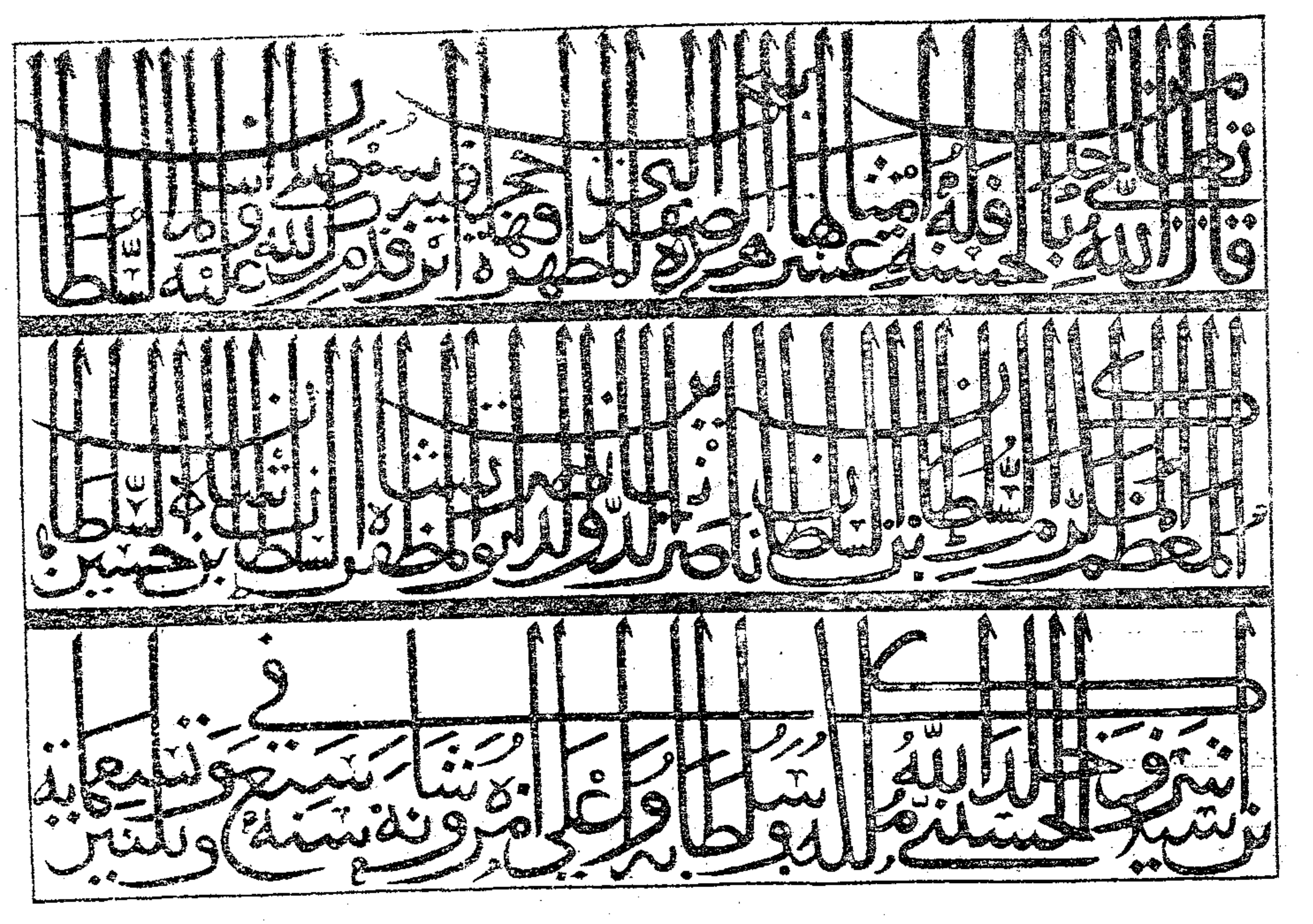
نقش رقم (١٦٧) بتاريخ ٩٣٠هـ



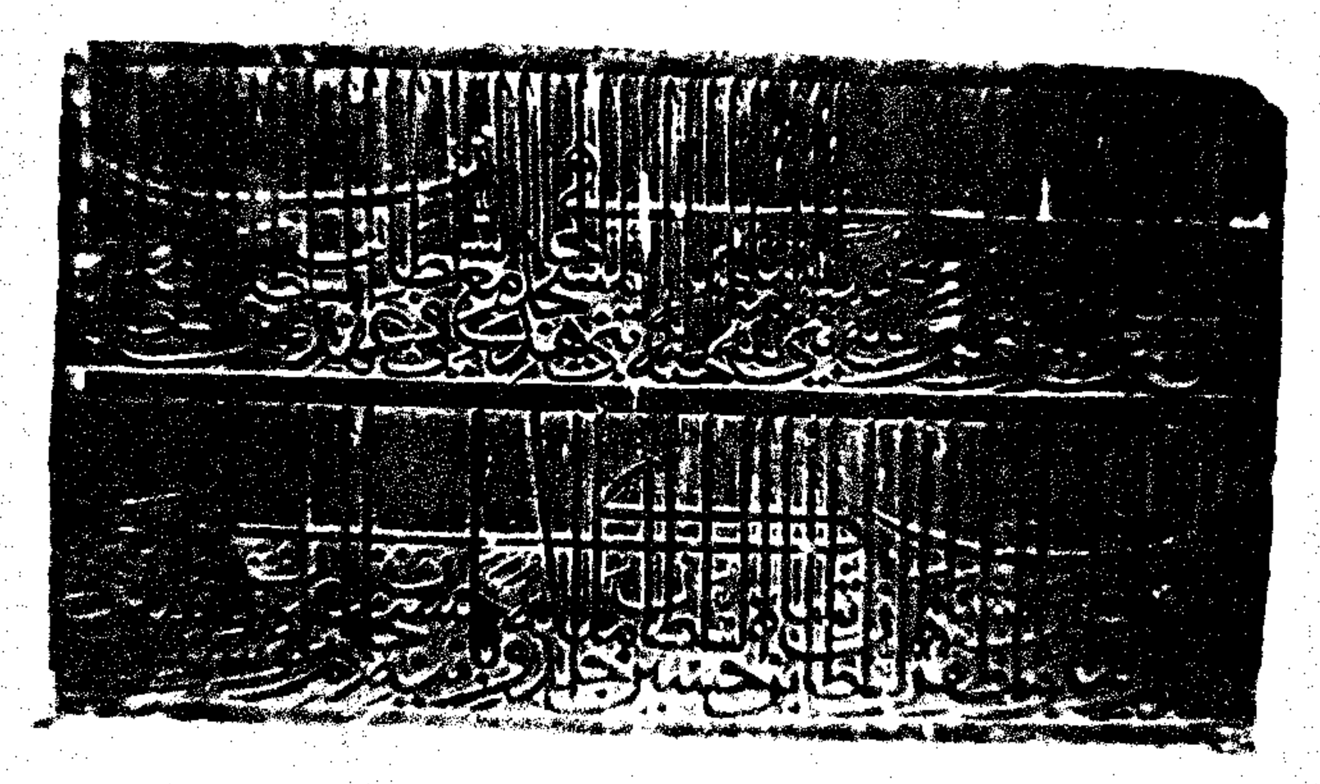
نقش رقم (١٧٢) بتاريخ ٩٣٢هـ



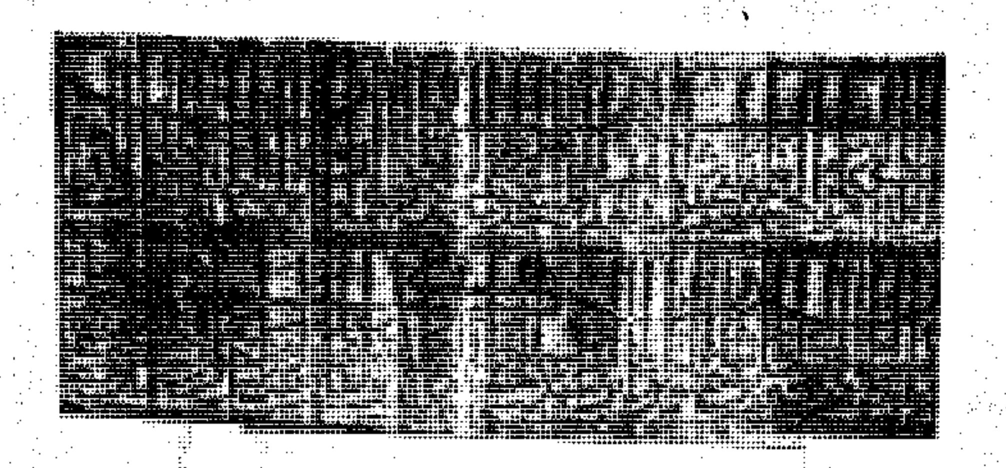
نقش رقم (١٧٧) بتاريخ ٩٢٥هـ



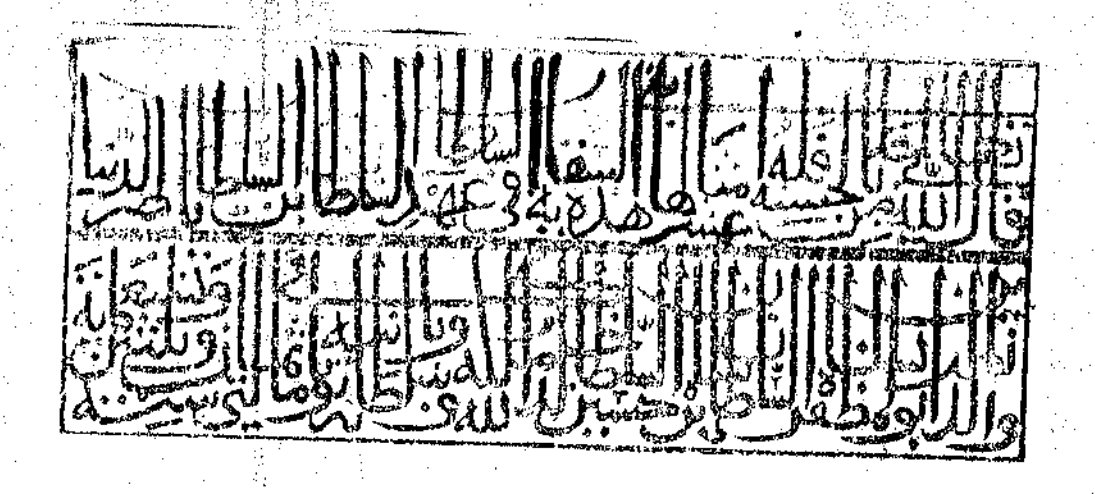
نقش رقم (١٨٠) بتاريخ ٩٢٧هـ



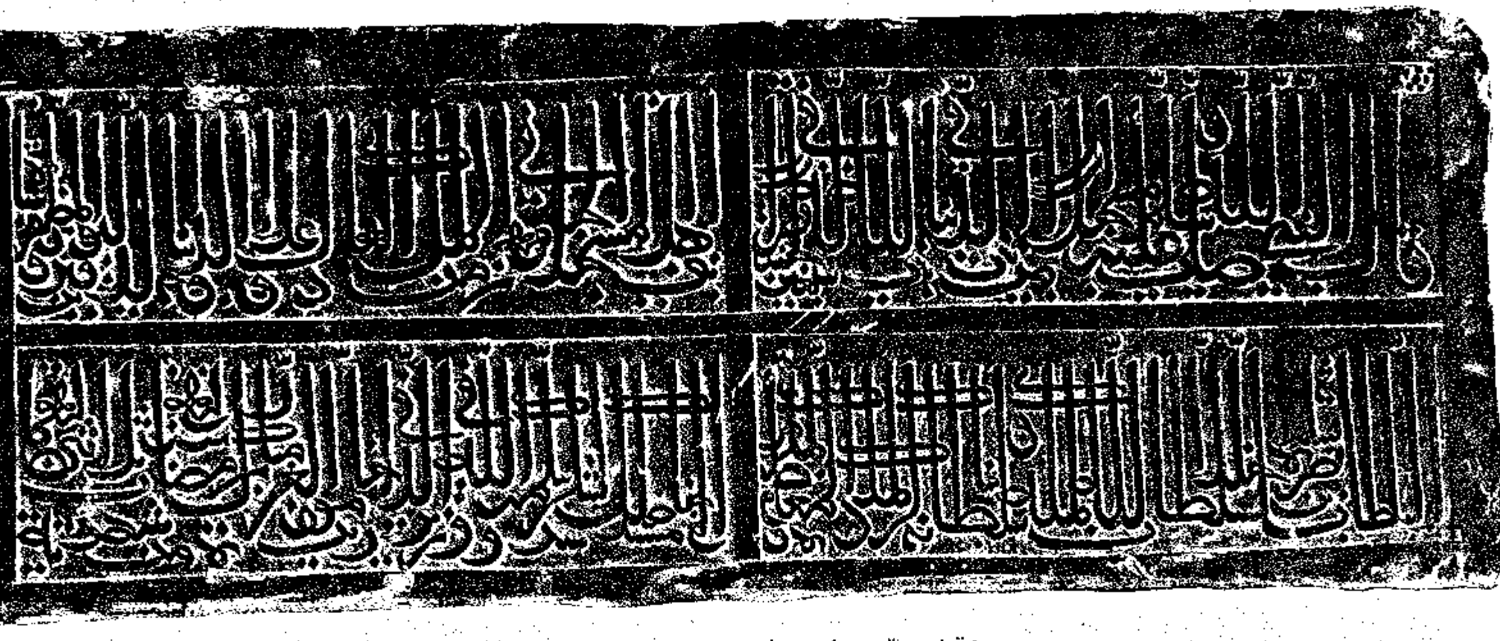
نقش رقم (١٨١) بتاريخ ٩٣٨هـ



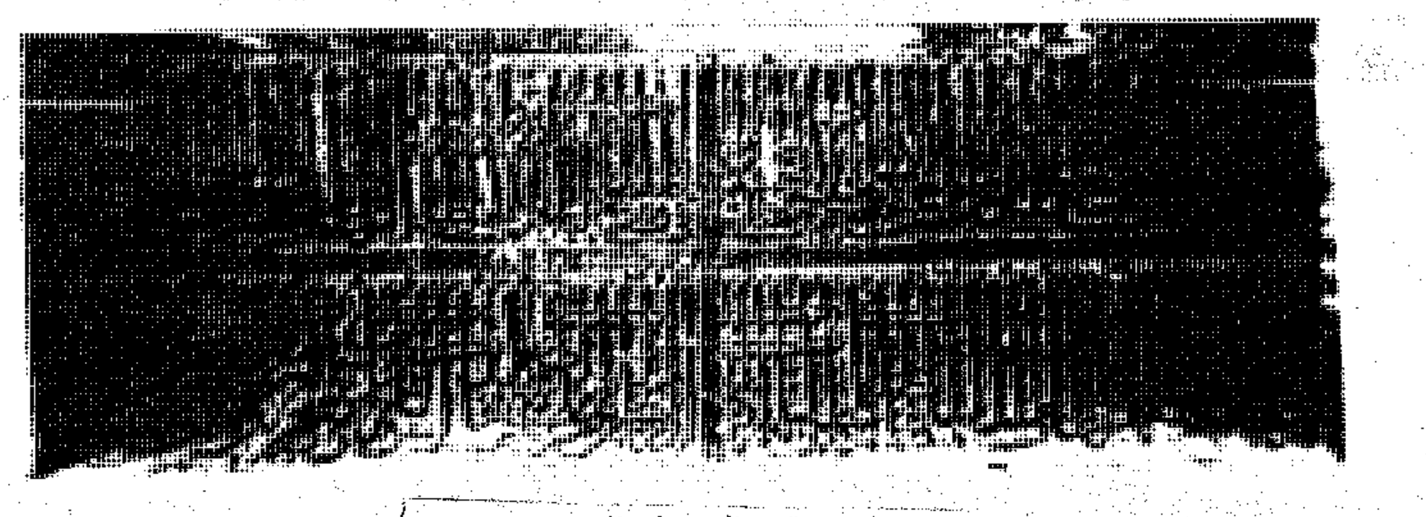
نقش رقم (١٨٢) بتاريخ ٩٣٨هـ



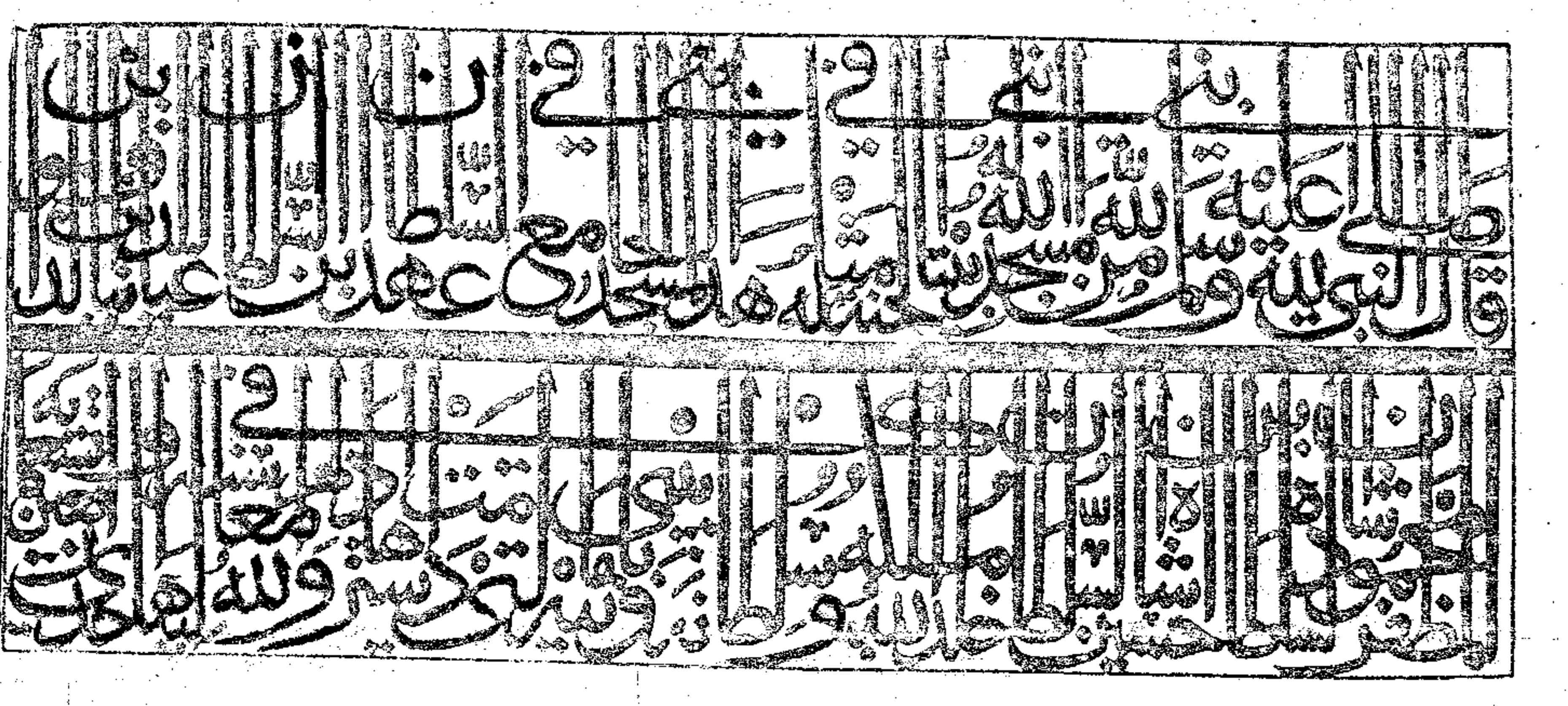
نقش رقم (١٨٣) بتاريخ ٩٣٨هـ



نقش رقم (١٨٦) بتاريخ ٩٣٩هـ



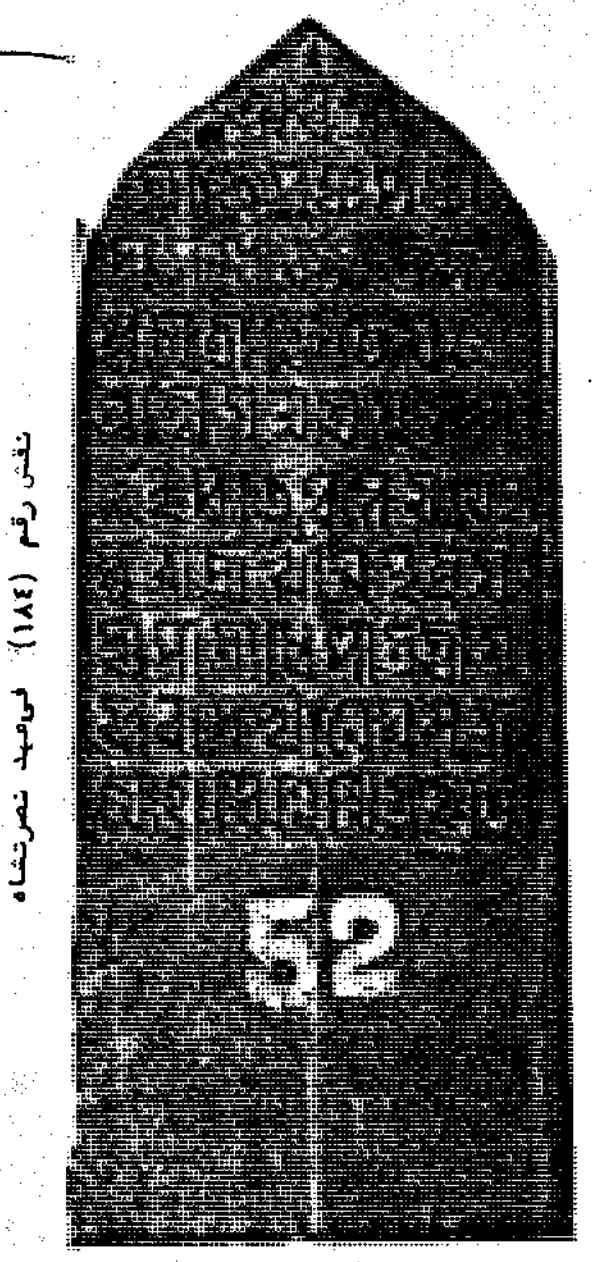
نقش المتحف الهندي
غالبا فى عهد فيروز شاه الاخر



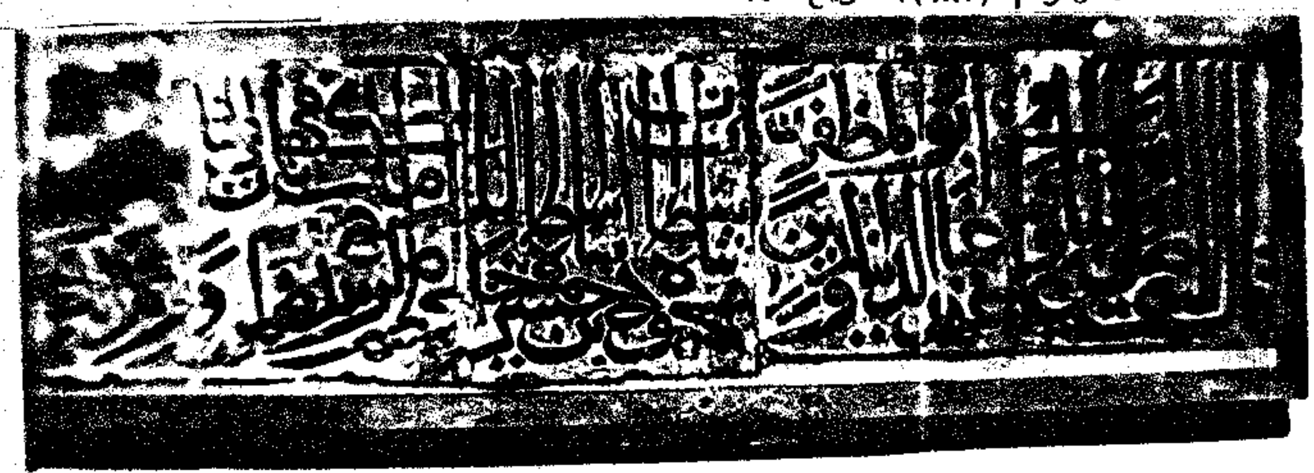
نقش رقم (١٨٩) بتاريخ ٩٤١هـ



نقش رقم (١٨٤) في عهد نصرتشاه



نقش رقم (١٨٧) بتاريخ ٩٤٠هـ



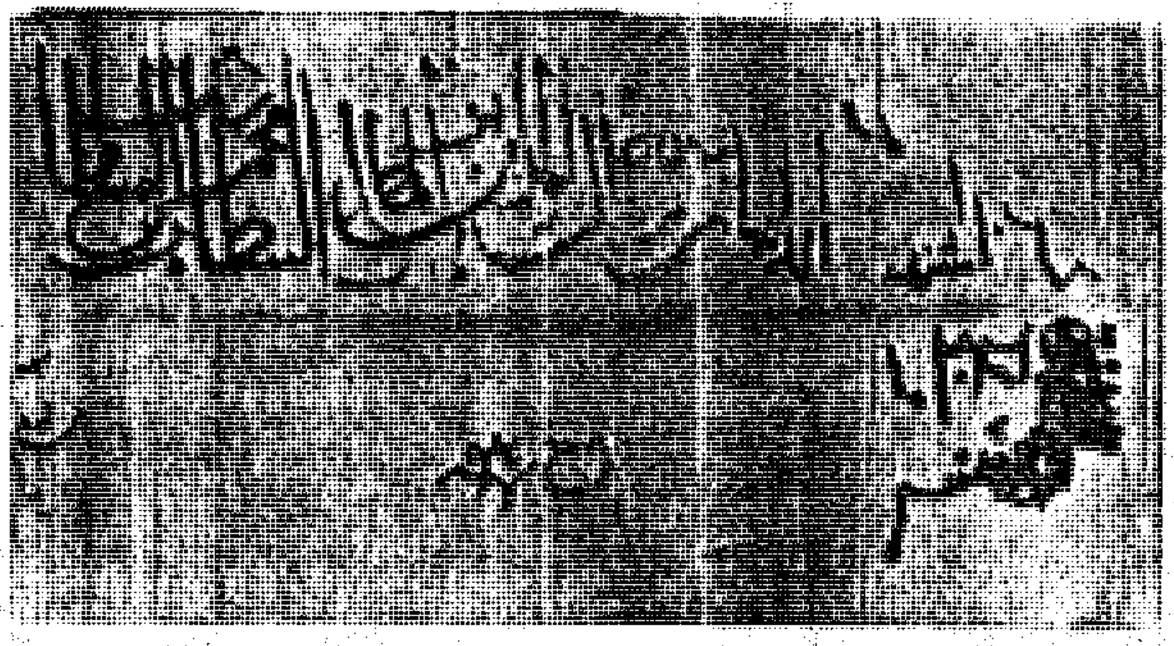
نقش رقم (١٩٢) فى عهد محمود شاه الاخر
محفوظ الان فى المتحف الهندى



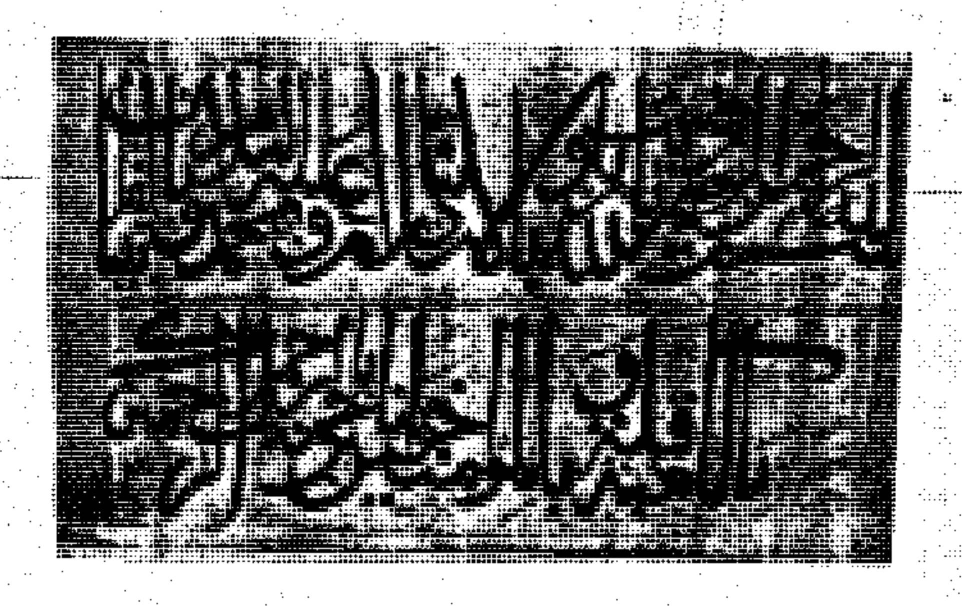
نقش رقم (١٩٣)



نقش رقم (١٩٢)
محفوظ الان فى المتحف الهندى بكلكتا



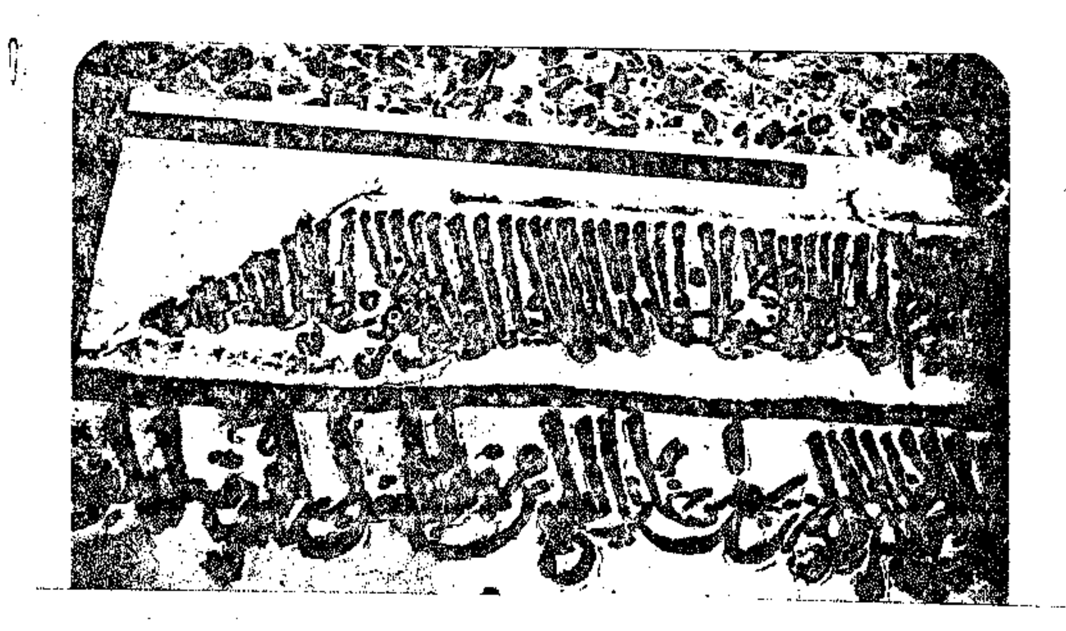
نقش رقم (١٩١)
غالبا فى عهد محمود شاه الآخر



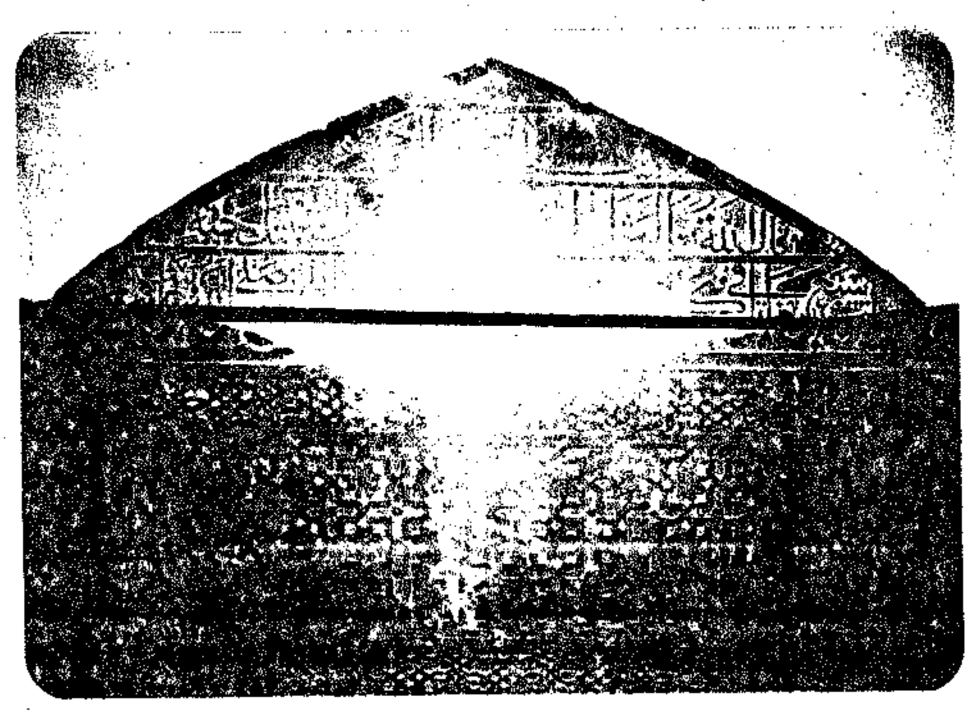
نقش رقم (١٩٤)



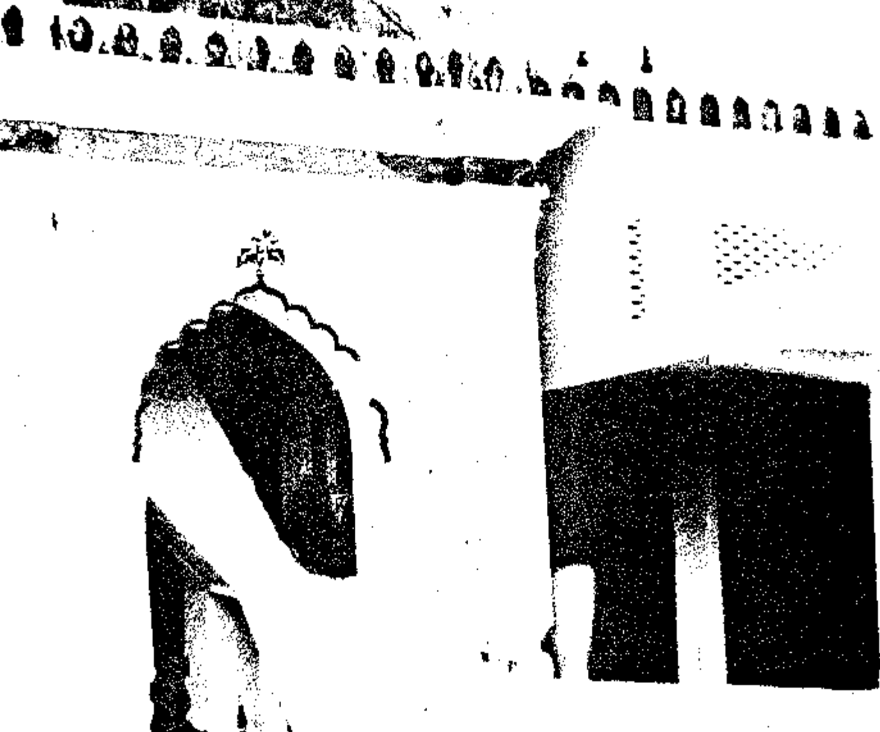
افريز احد مساجد قديمة
نقش رقم (١٩٥)



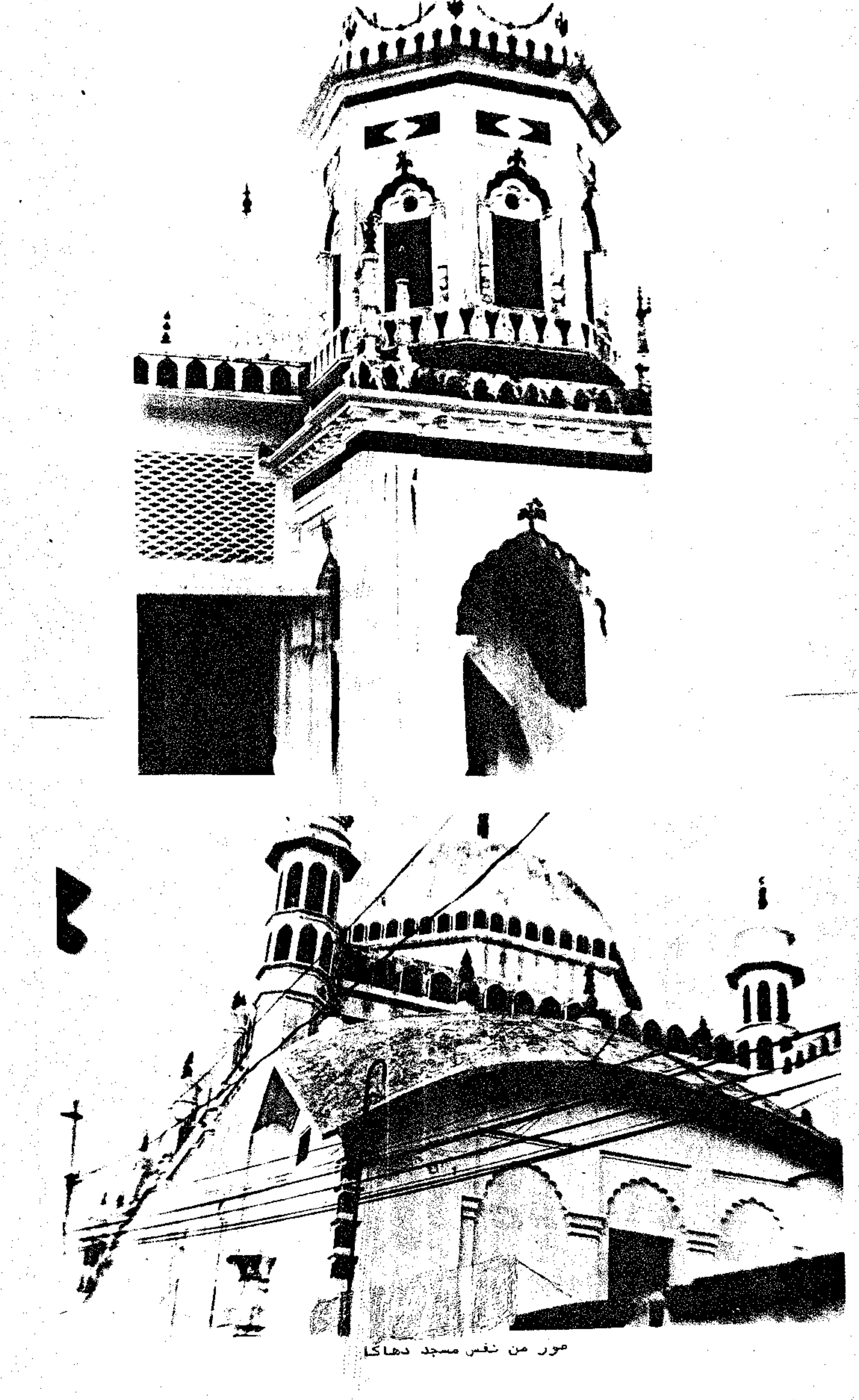
نقش متحف ابحاث ورندره
غير مؤرخا



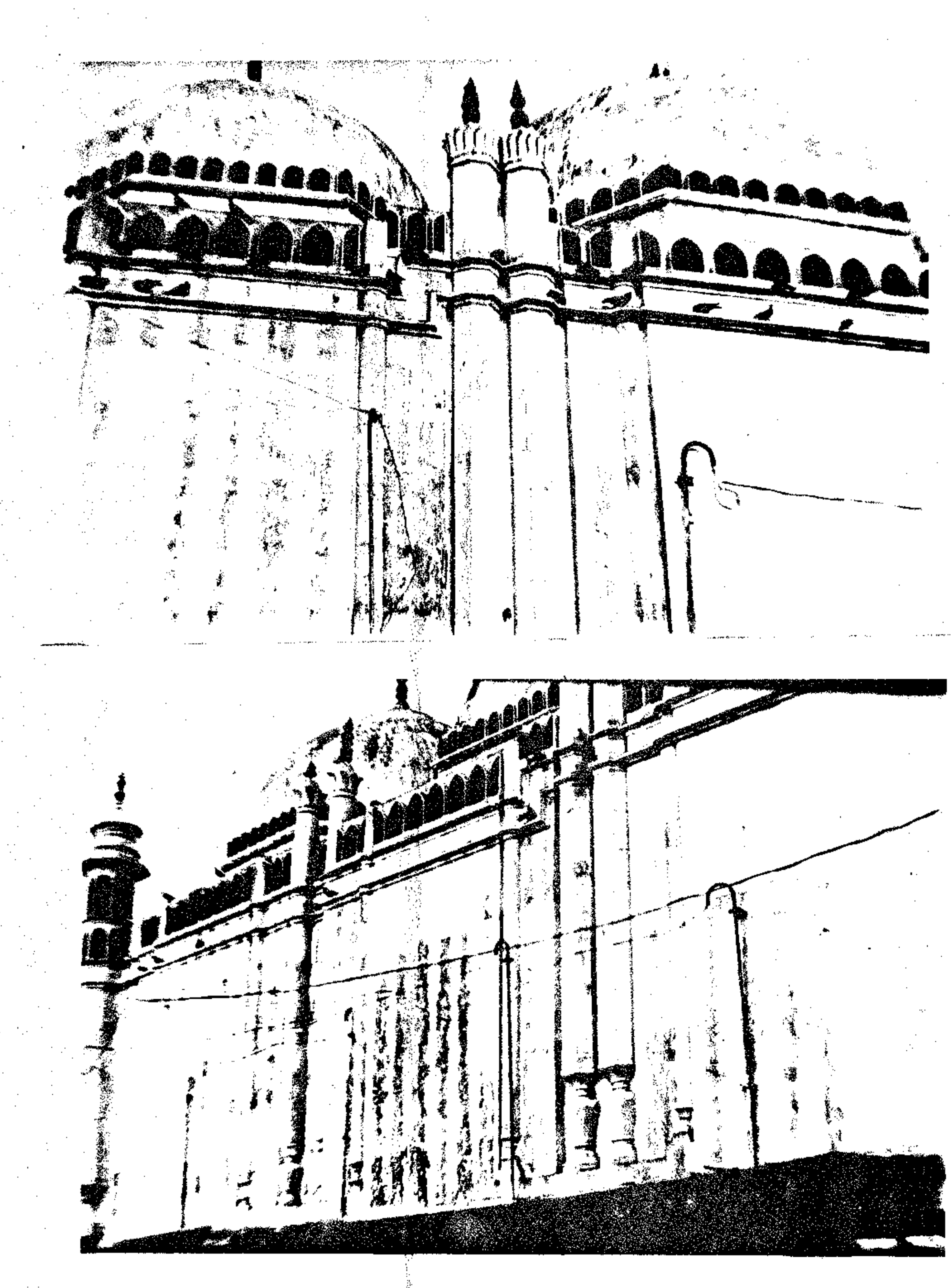
نقش رقم (١٩٧)



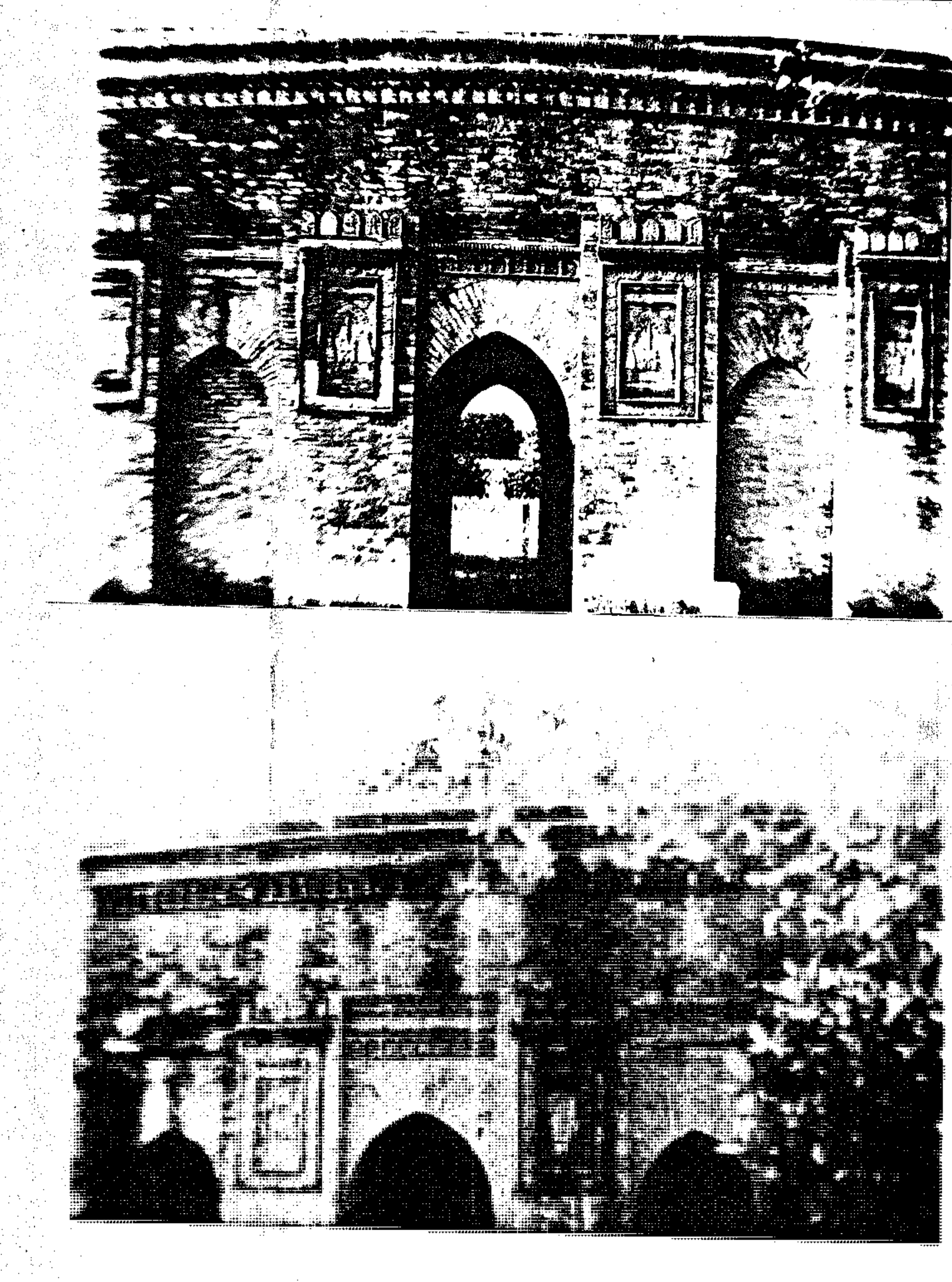
احدمساجد قديمة في دهاكا



صور من نفس مسجد دهاكا



صور أخرى من نفس المسجد (بمدينة دهاكا)



مسجد قديم في مدينة سونارغاون
غالبا في عهد حسين شاه

خلد الله سلطانه

خلد الله سلطانه

نمازج طغراوات المماليك فى مصر

كما اوردها لنا القلقشندى فى صبح الأعشى